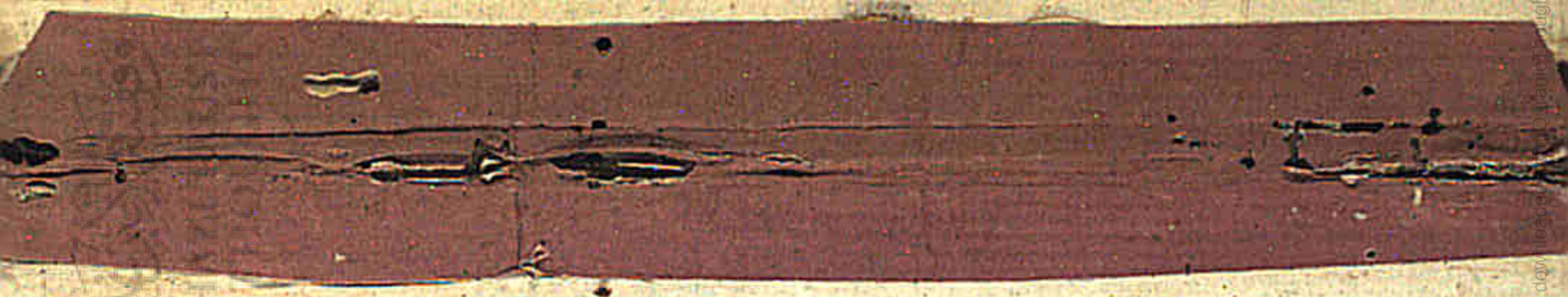

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC STUDIES

This file was downloaded from QuranCentral.com

٢٦
٢٦٧
١٥

هذا الشرح بخط مؤلفه

وقفية الأمير غازي
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

جزاه ربنا جزاء حسنا ... على الذي نظمه وأعلنا
قيد أنامل الشدائد ... وعقد القواعد الفرائد
عقد درر في نحور الحور ... وكوشاح الورد في الخدود
انتظم المنثور في السطور ... كنجدي العيد على التصدير
قد تشرف الأمين الباسل ... بذلك النظم الجليل النفائس

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

مقدمة ٣	انواع العلو ٥	كيفية السماع والتحمل ٩	صيغ الاداء وآداب الطالب ١٠	كتابة الحديث وضبطه ١٢	المقابلة ١٥	الاشارة بالرمز والاختصار ١٧	انواع الاخذ والتحمل ٢٠
انواع الاجازة ٢١	المناولة ٢٥	المكاتبة ٢٦	الوصية بالكتاب ٢٧	الوجادة ٢٨	تفريعات محدثي ٢٨	كيفية رواية الحديث وشرط اداءه وآداب المحدث ٢٩	معرفة من تقبل روايته ومن ترد ٣٣
الاحتجاج بالخبر والتعديل ٣٤	انواع الجرح ٣٨	المجهول ٣٩	الكذب ٤١	قبول رواية المبتدع ٤٢	من خلط اخر عمره ٤٣	الاكتفاء في هذه الاعصار بصورة السمع والضبط ٤٧	المتواتر ٥٠
المشهور ٥	الصحيح ٥٢	الحسن ٥٥	الصحاح ٥٦	للضعف والضعيف ٥٨	المسند ٥٩	المرفوع ٦١	الموقوف ٦٣
الموصول ٦٣	المرسل ٦٤	المقطوع ٦٦	المنقطع والمعضل والمعنعن والمؤنن ٦٧	المعلق ٦٩	تعارض الوصل والارسال ٧٠	المدلس ٧٠	زيادة الثقات ٧٢
المدرج ٧٤	العالي ٧٦	النازل ٧٦	المسلسل ٧٧	الغريب والعزيز ٨٠	المعلل ٨٢	الافراد ٨٥	الشاذ ٨٩
المنكر ٩١	المضطرب ٩٢	الموضوع ٩٣	المقلوب والمدرك ٩٦	الاكابر عن الاصاغر ١٠١	السابق واللاحق ١٠٥	المصحف ١٠٥	التاريخ والوفوف ١٠٩
المختلف ١١١	الصحابة رضي الله عنهم ١١٣	الاعوان ١٢٣	الاخوة والاخوات ١٢٦	مرسل الصحابي ١٢٧	مراسيل او صغار ١٢٨	مفردات الاسماء ١٣٠	الكنى ١٣٢
الاسماء ١٣٤	الالقاب والانساب ١٣٥	المنسوب لغير الاباء ١٣٦	اولاد الرواة وقبائلهم وبلدانهم ١٣٧	المتفقون والمفترقون خلافا والفاظه ١٤٠	المؤتلف والمختلف ١٤٢	والمتفق والمفترق ١٤٣	المبهمات ١٤١
ذكر الالقاب ٢١٤	آداب المحدث ٢٠٩	الوفيات ١٩٣	غريب الكلمات ١٧١	كتب الاسماء ١٤٧			

This file was downloaded from QuranicThought.com

Süleymaniye Kütüphanesi
Lalelî
Depo No.
Eski Depo No. 383

كتاب العناية في شرح الهداية الى علوم الرواية

تاليف كاتبها الفقير الى الله تعالى

الحسين بن علي بن عبد الرحمن

الشهير بابن المغاديري

غفر الله له ولوالديه

لهبة الله بن الحسن الشيرازي

عليك باصحاب الحديث فانهم على منهج للدين ما زال معلما
وما النور الا في الحديث واهله اذا ما دجى الليل البهيم واظلما

لبعض الرحالين طلب الحديث واظنه لابي البركات السلفي

يا رب انا رحلنا عن منازلنا في طاعة تنشر الاحسان والدينا
فكن لنا ايدا في حال غربتنا وراعنا الزارينا واهلينا

لابي فراس

اهل الكلام واهل الراي قد عدموا علم الحديث الذي ينجو به الرجل
لو انهم فهموا الآثار ما انحرفوا عنها الى غيرها لكنهم جهلوا

This file was downloaded from QuranicThought.com

الحمد لله

لمولف هذا الكتاب من الكتب المصنفة مع هذا الكتاب

كتاب الغرة في شرح الدرة وهو بقدر نصف العناية سنة ٩٥٣

وكتاب تحفة البررة في القراءات العشرة وهو بقدر ربع العناية سنة ٩٥٩

وكتاب حيوة القلوب في الوعظ سنة ٩٥٨

وكتاب المقدمة الكافية في علم النحو سنة ٩٥٠

وكتاب المفهمة الشافية شرح المقدمة الكافية في النحو وهو بقدر ثلث العناية سنة ٩٥٧

وكتاب التعليقات في علم الميقات

وكتاب الاختيار من قراءات العشرة الابرار سنة ٩٥٧

وكتاب نور العين في العمل بالربعين الموربين المتصلات في العمل بجميع المطولات سنة ٩٦٠

وكتاب الغاية شرح الثاطيسية ستر المعيب في العمل بربع الجيب

وكتاب الجوابرين في شرح الرسالتين وهو في العمل الاربعة في علم الفلك

وكتاب الكفاية في القراءات سنة ٩٥٧

وكتاب النهاية في شرح الكفاية

وكتاب حواشي على الكفاية وشرحها

وفي الاشعار والمنظومات اجازة ورسالات شتى كثير نحو خمسة ابيات ويسمى فريد القصيد في فقيد الفريد

وكتاب مصباح الظلام في حديث الرسول عليه الصلوة والسلام سنة ٩٦٣

وكتاب الكشف عن احكام الغمزة في الوقف لهشام وحمزة سنة ٩٦٣

وكتاب فوت الارواح في التصوف سنة ٩٦٤

وكتاب الجوهر في القراءة العشرة سنة ٩٦١

وكتاب التعريف في نظم التصريف سنة ٩٦٤

وكتاب السنا في الوضوء والغسل سنة ٩٥٨

وكتاب محاورة النفوس سنة ٩٦٤

وقف الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل

قال الفقير الى الله القوي المتين الحسين بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن جمال الدين القرشي الجزري الحصني الشافعي ادام الله النعمة له وزاده عليه وعلى والديه احيائه وجميع المسلمين ووالديه الحمد لله رافع اهل العلم فوق السبع الطباق الدافع عنهم اعداءه بالسيئة رؤس النفاق صحح عقائد اهل العلم وعمر بها قلوبهم وهدى بهم الى الصراط الاعلى وانالهم مطلوبهم احمده على ما الهم واشكره على ما انعم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله نصر اهل الحديث في القديم والحديث واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله اكرم الانبياء صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه الازكياء خصوصا الاربع الخلفاء والتابعين واتباعهم البررة الاولياء اما بعد فاني لما رايت علم الحديث قد عفا رسمه ولم يبق الا اسمه وخلا بلدنا حصن كيفا من امام محدث يرجع اليه ويعول في هذا العلم عليه قد عنتني غيرة العلم ان اشغل بعض اهله بكتاب اولفه فيه واجمع فيه ما يحتاجه مقتفيه فرايت كتب اهل الحديث المبسوطات والمختصرات فاذا هي كلها نافعات لكن الهمم قد تضاعفت وافكار ابناء زماننا قد تقاصرت ورايت ان لا ينفعهم الا ما يصغر ليقل تعبهم ولا يكثر فاتحفتهم بهذه العناية وقصدت بها شرح الهداية الى علوم الرواية والهداية تاليف الامام العالم العلامة محمد بن محمد بن محمد بن الجزري الشافعي جمع الله بيننا وبينه في دار كرامته واسكننا واياه وجميع احبائنا بحبوحة جنته واعلم ان علم الحديث علم

الاصفهاني

واسع وعليه مدار الاسلام وبه يعرف الانسان الحلال من الحرام وهذا كان جملته اجلاء وهم الطائفة المنصورة كما روي عن معوية بن قرة قال سمعت ابي يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة وسئل الامام احمد بن حنبل رحمه الله عن معنى هذا الحديث فقال ان لم تكن هذه الطائفة المنصورة اصحاب الحديث فلا ادري من هم قال الحاكم فلقد احسن الامام احمد بن حنبل في تفسير هذا الخبر ان الطائفة المنصورة التي يدفع الخذلان عنهم الى قيام الساعة هم اصحاب الحديث ومن احق بهذا التاويل من قوم سلكوا محجة الصالحين واتبعوا اثار السلف الماضين ودمغوا اهل البدع والمخالفين بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعوا المفاوز والقفار وقنعوا عند جمع الاحاديث والاثار بوجود الكسر والاطمار قد رفضوا الالحاد الذي تتوق اليه النفوس الشهوانية وتوابع ذلك من البدع والاهواء والمقاييس والاراء والرئ جعلوا المساجد بيوتهم واساطينها اتكاءهم وبواريها فرشهم قد نبذوا الدنيا باسرها وراءهم وجعلوا عن اذهم الكتابة وسمر هم المعارضة واستوا المذاكرة وخلوقهم المداد ونومهم السهاد واصطلاءهم الصبا، وتوسدهم الحصا فالسند ابدع وجود الاسانيد العالية عندهم رخاء ووجود الرخاء مع فقد ما طلبوه عسر يؤس فعقولهم بلد اذة السنة غامرة وقلوبهم بالرضا في الاحوال عامرة تعلم السنن سرورهم ومجالس العلم حبورهم فصار اهل السنة

حهم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

قاطبة اخوانهم واهل الالحاد والبدع باسرهم اعداؤهم كما قال ابو نضر بن سلام
الفقيه ليس شئ اثقل على اهل الالحاد ولا ابغض اليهم من سماع
الحديث وروايته باسناده وحيث سمعت ايها الطالب الراغب
صفات الطائفة المنصورة فاحذ حذوهم ليكتب اسمك مع اسمائهم
وها انا ابين لك في كتابي هذا ما تحتاج اليه من هذا العلم
فلا تنسني من دعائك وخذه بقبولك تخص بالقبول وهذا حين
الشروع في المقصود قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم
بدا المصنف رحمه الله بالبسملة للحديث الوارد فيه وهو قوله عليه
الصلوة والسلام كل امر ذي بال لا يبدا فيه ببسم الله فهو اجذم اي
مقطوع الخير والكلام على كل كلمة وحرف مستوعب في كتابي النهاية
في القرات العشر فمن اراده فعليه به يقول راجي عفو ربه
رؤف محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري
السلفي شيخ الاقرا وقاضي قضاة شيراز ولي القضا في ايام
خليل سلطان جغتاي تيمور وتوفي الناظم سنة ثلاث وثلاثين
وثمانمائة اخذت كتاب الهداية اجازة من الشيخ شمس الدين محمد بن طولون
الحنفي الصالحي والشيخ سليمان بن عمر بن احمد بن عبد الله الصلحي
الشافعي الله واخذها اجازة من الشيخ ابي الفتح المزي الوفائي
وهو اخذها اجازة وسماعا على المولف رحمه الله قال الحمد لله
الحمد لغة هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري على جهة التبجيل والتعظيم
والله علم على واجب الوجود لا يشارك ولا ينقسم ولا يتغير وعرفا هو فعل

بني لمن

عن تعظيم المنعم من حيث انه منعم على الجاهد وغيره على هدايته وعنايته بان هدانا
الى حديث المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم وسنته وفيه ذكر
اسم الكتاب ولعله لما وقع له هذا في النظم سمى كتابه به ومحمد
علم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم منقول من صفة مشتقة من
التحميد فيقال محمد لمن كثرت خصاله الحميدة ولما طبع الله تعالى محمدا
صلى الله عليه وسلم على ذلك الهم اهله ان يسمو بذلك فطابق
الاسم المسمى والمصطفى مفتعل من الصفوة وهو الخيرة من الخلق
صلى عليه ربنا وسلما ولم يفرق بين الصلوة والسلام لكراهية
افراد احدهما عن الاخر وبعد ظرف مقطوع عن الاضافة اي بعد
ما تقدم ان خير شئ اي علم يقتفى بضم الياء وفتح القاف اي يتبع
بعد علم القران لحديث المصطفى صلى الله عليه وسلم اي خير ما
يتعلمه العبد بعد علم القران ولو برواية واحدة حديث المصطفى صلى
الله عليه وسلم اذ العلوم الشرعية هي علم القران والحديث والتفسير
وعلم الفقه وعليها مدار الاسلام يحمله اي علم الحديث بمعني
يقرؤه بشروطه عدول كل خلف احترز به عن غير العدول
فانه لا تقبل روايتهم كما سياتي اي حملة عدول كل خلف عن مضى من سلفهم
الى خلفهم ومن بعدهم من خلف وسلف متعلق بمحذوف اي محمولة
عن مثلهم وعن فوقهم وعن دونهم ما يتكلون اذ اوجدوا احدا
مثبت عندهم صحة ان يحملوا عنهم وهاك في علومه اي علوم الحديث
باعتبار كل نوع منه معدمه بالفتح والكسر البيان بالبنا للمجهول
وبالكسر بمعنى متقدمة تكون لاصطلاح من هو فيه بمعنى اذكر فيها
علم الصلوة والسلام بكل ما علم من كل خلف عدوله
ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين
وتاويل الجاهلين وغير ذلك

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ما يحتاج اليه طالب الحديث كاصطلاح اهل فنه وتقسيم انواعه وآداب
طلاب الحديث وغير ذلك فهذه المقدمة تفهم الطالب وترشده بحيث
ذلك فمن يريد من الناس ان يرى بهم الينا حدثنا اي بين يديه حدثنا
غيره محدثا فليعلم من قبل ان يحدثنا شروط الحديث والمحدث
واداب هما وسنذكر كل ذلك في المحل الذي تعرض له الناظم فينبغي
له ان يعلم كيفية النقل مع السماع وسيأتي الكلام عليهما
عند ترجمتهما وينبغي له ان يعلم ما يلتبس اي متن الحديث من الانواع
وقد ذكر الناظم جميع ذلك ونتكلم عليه في محاله ان شاء الله اذا
طالب الحديث روينا في سنن ابي داود وابن ماجه من حديث
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا
من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة وروى عن حماد بن سلمة
انه قال من طلب الحديث لغير الله مكر به وفي صحيح مسلم من حديث
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما
ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وهذا مما يحرص الطالب على تحصيله
ان يتعلم لله ويخلص فيه نيته وهو اول ما على الطالب كما قال الخطيب
اذا عزم الله تعالى لامرء على سماع الحديث وحضر ته نيته في الاشتغال
به ان يقدم المسالة لله ان يوفقه فيه ويعينه عليه ثم يبادر الى
السماع ويحرص على ذلك من غير توقف ولا تاخير فاولا بعد
خلوص نيته اي طالب الحديث اذا اخلص نيته وصار طلبه
العلم لله خالصا فبعد هذا اهم ما اليه صدق لهجته اي

يجب ان يستعمل الصدق في الاقوال والافعال والاحوال ويعود
نفسه به فان افرط هذا العلم الكذب فيه نعوذ بالله من ذلك
وحتى الصدق في هذا وينبغي له اذا سمع حديثا او اكثر في فضائل الاعمال
ان يعمل به ولو مرة ليكون من اهله واذا عمل الطالب بالحديث حفظ
كما قال ابراهيم بن اسمعيل بن مجمع كنا نستعين على حفظ الحديث بالعمل
به وقال وكيع اذا اردت ان تحفظ الحديث فاعمل به وروينا عن الامام
حنبل رحمه الله قال ما كتبت حديثا الا وقد عملت به حتى مر بي في الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى ابا طيبة دينارا فاعطيت
الحجام دينارا حين احتجمت ثم يبادر الى السماع العالي ان كان بلده
والا فليرحل في طلبه لان الاسناد العالي قرب الى الله ورسوله وفي
طلبه سنة صحيحة كما قال الحاكم حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب بن
ابو اسحق الصغاني نا ابو النضر نا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نهينا ان نسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن شيء وكان يعجبنا ان ياتيه الرجل من البادية
فيساله ونحن نسمع فاتاه رجل منهم فقال يا محمد اتانا رسولك فزعم
انك تزعم ان الله ارسلك الينا قال صدق قال فمن خلق السماء قال
الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال قال الله
قال فمن جعل فيها هذه المنافع قال الله قال فبالذي خلق السماء و
الارض ونصب الجبال وجعل فيها هذه المنافع آلله ارسلك قال نعم
قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال
صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

رسولك ان علينا صدقة في اموالنا قال صدق قال فبالذي ارسلك
آالله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر في
سنتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آالله امرك بهذا قال نعم
قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال
صدق قال فبالذي ارسلك آالله امرك بهذا قال نعم قال والذي بعثك
بالحق لا ازيد عليهن ولا انقص منهن فلما مضى قال لئن صدق ليدخلن
الجنة هذا حديث مخرج في المسند الصحيح لمسلم رحمه الله وفيه
دليل على اجازة طلب المرء العلو من الاسناد وترك الاقتصار
على النزول فيه وان كان سماعه من الثقة اذا البدوي لما جاءه رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما فرض الله عليه لم يقنعه
ذلك حتى رحل بنفسه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع
منه ما بلغه الرسول عنه ولو كان طلب العلو في الاسناد غير مستحب
لانكر عليه المصطفى صلى الله عليه وسلم سؤاله اياه عما اخبره رسوله
عنه ولامره بالاقتصار على ما اخبره الرسول عنه مقدم الاولى من
الاسانيد العوالي يعني بيد ان الطالب ويقدم الاعلى فالاعلى وطلب
العالي من الاسناد سنة ايضا على انه قد رحل في طلب الاسناد العالي
غير واحد من الصحابة ومن بعدهم فمن ذلك ما روي عن ابن المبارك
قال حدثنا صالح بن ابي صالح قال سال رجل من اهل خراسان عامر الشعبي
يا ابا عمرو كيف تقول في رجل كانت له وليدة فاعتقها فتزوجها فاتنا
نقول عندنا هو كالراكب هديه فقال حدثنا ابو بردة ابن ابي موسى
الاشعري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت

رضي الله عنه

له

له وليدة فاداها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها
فتزوجها فله اجران وايما عبد مملوك ادى حق الله وحق مواليه
فله اجران اعطيتكها بغير اجر فلقد كان الراكب يركب فيما هو
ادنى من هذا الى المدينة فهذا الراكب انما كان يركب في طلب عالي
الاسناد ولو اقتصر على النازل لوجد بحضرته من يحدثه به وروي
عن سعيد بن المسيب قال ان كنت لاسافر المسيرة الايام والليالي
في الحديث الواحد انواع العلو رحمه الله كلما علا الاسناد وقرب
الى النبي صلى الله عليه وسلم كان اسلم فان كثرة الرجال في الاسناد
يتطرق اليها احتمال خطا بعضهم وخلله اللهم الا ان يكون رجال
الاسناد مشهورين بالعدالة او الحفظ او الفقه فهو وان كان نازلا
هو من اقرب من سند قليل رجاله اذا لم يسلم من وهن فيه
وهو خمسة اي العلو في السند ينقسم خمسة اقسام كما قسمه
ابو الفضل محمد بن طاهر في جزء له وكذلك قسمه ابن الصلاح وان
كان اختلفا في ماهية بعض الاقسام كما سنورده فالاعلى الاول
قرب الرسول صلى الله عليه وسلم من حيث العدد باسناد التقاة
والمقصود من الحديث صحته وكلما قل رجال اسناد حديث كان اسلم
اذ هو المعول عليه اما اذا كان قرب الاسناد مع ضعف بعض
الرواة فلا التفات الى هذا العلو خصوصا ان كان فيه بعض الكذابين
المتاخرين ممن ادعى سماعا من الصحابة كدنيا ربن عبد الله وابن هديم
هدية ونعيم بن سالم وغيرهم ممن كان في رجال سنده احد هولاء
فليحذره حتى يثبت عنده من طريق اخر وهذا القسم هو اعلا الاقسام

وما من رجح النزول مطلقا او فصل واضح بان كثرة البحث تفتقر الى فحص عظيم لا يوفي الا قليل ترجيح بامر اضيق عما تعلق بالتصحيح والتضعيف مع

الكذاب الغير في الميزان من رأيته الحديث يوضح بعوالي ابن هديه ويعلى بن الاشدق وعمي الطويل وابن الرماح هذا الاخير فاعلم انه عامي يبدو

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وافضلها واجلها واعلى ما يوجد في زماننا للشيوخ من الاحاديث
الصحاح المتصله بالسماع يكون رجاله اربعة عشر رجلا وربما ساويناه بعضنا
لاخذنا عمن تقدمت وفاته ونقل الحافظ الذهبي ان بين البخاري وبين
النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية رجال اي مع اتصال السماع ثم
قرب من امام من ائمة المسلمين ذي عمل بعلمه كالزهري والاوزاعي
والاعمش وهشيم ومالك وسفين وابن جريج وحماد بن زيد واسمعيل بن
علية وغيرهم من ائمة الحديث وبعض علماء الحديث رجح هذا القسم على
القسم الاول وانه المقصود من العلو لكونه صح اسناده الى الائمة
واكتفى بهذا عمن اخذ واعنه لانهم مشهورون معروفون وهو
كذلك في القسم الاول فانه اذا صح اسناده مع قربه فهو المطلوب
الاعظم في هذا العلم والاولى المذكور تبعا للناظم وغيره فعلى هذا
فاقرب ما بيننا وبين الاعمش والاوزاعي وهشيم وابن جريج اثنا
عشر رجلا مع صحة السند واتصال السماع وبيننا وبين مالك و
الثوري وحماد بن زيد احد عشر رجلا وبيننا وبين ابن علية عشرة
رجال ثم قرب بوفاق اي مع موافقة وهي ان يروي الراوي
حديثا في احد الكتب الستة باسناد لنفسه من غير طريقها بحيث يجتمع
مع احد الستة في شيخه مع علو هذا الطريق الذي رواه منه على مالو روى
من طريق احد هذه الكتب وكذلك لو روى حديثا خارجا عنها عنه
ورواه بعض الائمة المشهورين من طريق اخر بحيث يجتمع معه في شيخه كالحديث
الذي رواه كما قال الشاطبي رحمه الله فانه عن النقري عن ابن غلام الفرس عن علي ابي داود
روى عن الشاطبي ح

عن

وان لم يذكر فيه
احد منهم ح

والباقي بعض ح

عن الداني قال حدثنا فارس بن احمد نا ابو الحسن المقري نا علي بن
محمد الجازري نا محمد بن عبد العزيز المقري المكي الفرير نا موسى بن هرو
ن
نا احمد البزي قال سمعت عكرمة بن سليمن يقول قرات على اسمعيل
بن عبد الله بن قسطنطين فبلغت والضحى فقال لي كبر عند
خاتمة كل سورة حتى تختم فاني قرات على عبد الله بن كثير فلما بلغت
والضحى قال لي كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم واخبره انه قرا
على مجاهد فامره بذلك واخبره مجاهد انه قرا على ابن عباس
رضي الله عنهما فامره بذلك واخبره ابن عباس رضي الله عنهما ان
ابي بن كعب رضي الله عنه امره بذلك واخبره ابي بن كعب
ان النبي صلى الله عليه وسلم امره بذلك هذا حديث صحيح اخرجه
الحاكم في المستدرك عن ابي يحيى محمد بن عبد الله بن زيد الامام
بمكة عن محمد بن علي بن زيد الصائغ عن البزي وقال هذا حديث
صحيح الاسناد ولم يروياه من طريق يحيى بن محمد بن صاعد عن البزي
فاخبرنا شيخنا العلامة شمس الدين محمد بن طولون في سنة تسع
واربعين وتسع مائة انا الشيخ شمس الدين ابو الفتح بن صالح المزي
الاسكندري قال اخبرنا الشيخ محمد بن محمد بن الجزري انا ابو حفص عمر بن
الحسن المراغي قراءة مني عليه قلت له اخبرك ابو الحسن بن البخاري سماعا
واجازة انا عمر بن محمد بن زرذ الدارقزي انا ابو منصور عبد الرحمن
بن محمد بن عبد الواحد القزاز انا ابو الحسن احمد بن محمد بن النقور
انا ابو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد بن صاعد نا احمد بن محمد بن ابي بزة
البزي فذكره فهذا استناد لا ريب فيه وقد وقع لنا عاليا فصار كان
قلت

المخلص عن ح

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الشاطبي رحمه الله من بعض شيوخي او بدل وهو ان يوافقه في شيخ
شيخه مع العلو ايضا مثاله حديث رواه الترمذي عن علي بن حجر عن خلف
بن خليفة فلو رواه هو من طريق الترمذي وقع بيننا وبين خلف تسعة
اشا عشر رجلا فاذا رويناه من جزء ابن عرفه وقع بيننا وبينه عشرة
بعلو درجتين فهذا يطلقون عليه البدل وقد يسمونه موافقه
مقيده فيقال هو موافقه في شيخ شيخ الترمذي مثلا لكن ان علت
الموافقه كما وقع فيقال موافقه عاليه او بدل عاليا وكذا ان نزلت
ايضا فانه يقال وافقناه بنزول او التساوي وهو ان يكون بين
الراوي وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرجال بعدد
ما بين امام مشهور وبين النبي صلى الله عليه وسلم سواء اكان
من اصحاب الكتب الستة ام من غيرهم كما قال الحرث عبد الرحيم بن
الحسين العراقي ومثال المساواة لشيوخنا حديث النهي عن نكاح المتعة
قال اخبرنا به محمد بن اسمعيل بن عبد العزيز قال انا عبد العزيز بن
عبد المنعم الحراني قال انا اسعد بن سعيد بن روح وعفيفه ابنت
لعجم الفارقانيه واللفظ لها قالا اخبرتنا فاطمه ابنت عبد الله بجوز دانيه
انا ابو بكر بن ردده قال انا سليمان بن احمد الطبراني قال سنا ابو الربيع
روح بن الفرج سنا يحيى بن بكير حدثني الليث ح قال الطبراني وحدثنا
يوسف القاضي سنا ابو الوليد الطيالسي سنا ليث بن سعد حدثني
الوليد بن سبرة الجهني عن ابيه سبرة انه قال اذن لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمتعة الحديث وفيه ثم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من كان عنده شئ من هذه النساء اللواتي اللاتي

يتمتع

يتمتع بهن فليخل سبيلها واللفظ ليحيى بن بكير ثم قال هذا حديث
صحيح اخرجه مسلم والنسائي عن قتيبة عن الليث فوقع بدلا لهما
عاليا وقد ورد حديث النهي عن نكاح المتعة من حديث جماعة من
الصحابة منهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو متفق عليه من حديثه
من طريق مالك ثم قال وقد رواه النسائي في جمع حديث مالك عن
زكريا بن يحيى خياط السنه عن ابن هيثم بن عبد الله الهروي عن سعيد بن
محبوب عن عنبر بن القاسم عن سفيان الثوري عن مالك عن ابن
شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي رضي
الله عنه فباعتبار هذا العدد كان شيخنا ساوى فيه النسائي وكاتبه
لقيت النسائي وصافحته به ولله الحمد اشتهى او مصافحة من الف
كالشيخين او ذوي السنن المصافحة ان يعلو طريق احد اصحاب
الكتب الستة عن المساواة بدرجة فيكون الراوي كانه سمع الحديث
منه وسميوه مصافحة بمعنى ان الراوي كانه لقيه لقي احد اصحاب الكتب
الستة وصافحه بذلك الحديث وقد وقع لنا عن حديث مصافحة
فان ذلك الحديث المتقدم دليل مساواتي للامام علم الدين السخاوي
ومساواة اشياخي للامام الشاطبي رحمه الله فكاني صافحته به فبدل
عن شيخ شيخ وافقه كان ينبغي ذكر هذا البيت بعد قبل ما قبله اللهم الا ان يكون النظم قصد الاجمال ثم التفصيل
لكنه عن شيخهم اي الرواة موافقه وقد ذكرنا معناه آنفا وهو
كالذي وقع للامام عبد الرحيم العراقي فان البخاري روى حديثا عن
محمد بن عبد الله الانصاري عن حميد عن انس مرفوعا كتاب الله القصاص قال
فاذا رويناه من جزء الانصاري يقع موافقة للبخاري في شيخ مع علو

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

درجته فترتقدم الوفاة وهو القسم الرابع من اقسام العلو وهو تقدم
وفاة الراوي عن شيخ شيخ او فاة راو اخر عن ذلك الشيخ مثاله من سمع
سنن ابي داود على الزكي عبد العظيم اعلى ممن سمع على النجيب لكراني
وان اشتركا في السماع رواية الكتاب عن شيخ واحد وهو ابن طبرزد لتقدم وفاة الزكي على النجيب لكراني وكلما بعدت المدة بين وفاة الراوي
كان اجود وقال ابو عبد الله بن منده اذا امر على الاسناد ثلثون سنة
فهو عال ثم اقدم تاريخ السماع نعم بالف الاطلاق فيهما وهذا
القسم الخامس من انواع العلو وهو تقدم السماع من الشيخ وقال بعضهم
ان كثيرا من هذا يدخل في النوع المذكور قبله وفيه ما لا يدخل مثل ان
يسمع طويلان شخصان من شيخ واحد وسماع احدهما من ستين سنة
مثلا وسماع الاخر من اربعين سنة وهن ضبطا صوري يعني
ان هذه الاقسام هي عالية صوري وهي عن المتقن معنوي علوها فلو تقارنا
واهل الحديث مجمعون على افضلية المتقدم في حق من اختلط شيخه
او خرف لهرم او مرض وهو واضح اما من لم يحصل له ذلك فيما
كان السماع المتاخر اوجه بان يكون تحديثه الاول قبل ان يبلغ
درجة الاتقان والضبط ثم كان الشيخ متصفا بذلك في حال السماع
الراوي المتاخر السماع فلهذا بن يد وفضل على السماع المتقدم
وهو ارفع واعلى ولكنه علو معنوي وكتب السنة بادر واسمعا
الغة مبدلة من النون الخفيفة الوقف ينبغي لطالب الحديث بعد ما تفقد
من شدة الحرص على السماع والمسارعة اليه الملازمة للشيوخ ويبتدي
بالاهم من كتب الحديث وهي الكتب الستة واهمها اصحها صحيحا البخاري

ومسلم

فهرسة ابن غازي للفكر القرآني

ومسلم واهمها اصحهما وهو صحيح البخاري كذا عند الجمهور وذهب
بعض المغاربة تبعا للحافظ ابي علي الحسين بن علي النيسابوري شيخ الحاكم
الى تفضيل مسلم على البخاري فقال ابو علي ما تحت اديم السماء اصح
من كتاب مسلم في علم الحديث وبالجملة فكتابا هما اصح كتب الحديث ولهذا
قال قبل الصحيحين يعني اسمع اولا الصحيحين وبعد الاربعا
لغة اي وبعد سماعك لهما اسمع السنن الاربعة فان الصحيحين
لم يجمعا كل الصحيح كما روي عن البخاري انه قال ما ادخلت في كتابي
الجامع الا ما صح وتركت من الصحاح لحال الطول وقال مسلم ليس كل
صحيح وضعته هنا انما وضعت هنا ما اجمعوا عليه يريد ان ما
وجد عنده فيه شرائط الصحيح المجمع عليه وان لم يظهر اجتماعها في بعض
عند بعضهم ذكرها ثم ذكر مصنفي السنن الاربعة وهم فقال الترمذي
وابي داود السجستاني والامام النسائي وفي يزيدا
يعني ابن ماجة ومنهم من اسقط ابن ماجة فقال السيوطي في التقريب
والتيسير والصواب انه لم يفت الخمسة الا اليسير يعني الصحيحين
وسنن ابي داود والترمذي والنسائي ثم اسمع باطالب الحديث بعد
هذه الكتب المسانيد وخير مسند عند اولى الحفظ من اهل الحديث
كمسند الامام احمد بن حنبل وكذلك كتاب ابن خزيمة قال ابن الصلاح
لكبره وللثقة بما اجتمع فيه من العدالة والضبط وكونه على شرط الصحيح
ضبطا لمشكلها وخفي معانيها واسمع ايضا السنن الاحرى من
ائمة المحدثين واوعى طالبي اوعى جعله في الوعا يقال اوعيت المتاع
في الوعا اذا جعلته فيه والمراد ان اجمع ما في كتب السنن الباقية
ذكر بعض كتب السنن جمع البيهقي قال ابن الصلاح ولا تحد عن كتاب

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

السنن الكبير للبيهقي فانا لا نعلم مثله في بابه قال الخطيب بعد ان ذكر
الكتب الخمسة ثم كتب المسانيد الكبار مثل مسند احمد بن راهويه
وابي بكر بن ابي شيبة وابي خيثمة وعبد بن حميد واحمد بن سنان
والحسن بن سفيان وابي يعلى ومايوجد من مسند يعقوب بن شيبة
واسمعيل القاضي ومحمد بن ايوب الرازي ثم الكتب المصنفة
مثل كتب ابن جريج وابن ابي عروبة وابن المبارك وابن عيينة
وهشيم بن وهب والوليد بن مسلم ووكيع وعبد الوهاب بن عطا
وعبد الرزاق وسعيد بن منصور وغيرهم قال واما موطا مالك فهو
المقدم في هذا النوع ويجب ان يستدابذكر على كل كتاب غيره وبعد
هذا تتبع المعاجم الثلاثة والطبراني الكبير اعظم وينبغي للطالب
ان يطلع على الكتب المتعلقة بعلم الحديث فمنها كتاب الامام احمد بن حنبل
وابن المديني وابن ابي حاتم وابي علي النيسابوري والتمييز لمسلم
ثم تواريخ المحدثين مثل كتاب ابن معين وتاريخ خليفة وابي حسان
الزيادي والجرح والتعديل لابن ابي حاتم وتواريخ الامام البخاري
خصوصا الكبير وبعد ذا الاجزاء وهي وجدها بكثرة لا تستطيع
عدها لكثرتها وبعضها في كل عصر ينفرد بها جماعة اليه تسبيب
يعني وبعض الاجزاء انفرد بها جماعة واسندوا اليه ومما ينبغي للطالب
ايضا الاطلاع على كتب الضبط لمشكل الاسما قال ابن الصلاح ومن اكملها
كتاب الاكمال للامير ابي نصر بن ماكولا كيفية السماع والتحمل
قال العراقي رحمه الله لا ينبغي للطالب ان يقتصر على سماع الحديث وكتبه سمعا على
ودون معرفته وفهمه فقد روينا عن ابي عاصم النبيل قال الرياسة

في الحديث بلا رواية رياسة بذلة قال الخطيب هي اجتماع الطلبة على
الراوي للسماع عند علو سنده قال فاذا تميز الطالب بفهم الحديث
ومعرفة تعجل تركه ذلك في شبيبته ولو لم يكن في الاقتصار على سماع
الحديث وتخليد الصحف دون التمييز بمعرفة صحيحه من فاسده والوقوف
على اختلاف وجوهه والتصرف في انواع علومه الا تلقيب المعتزلة
القدرية من سلك تلك الطريقة باكثر منه لوجب على الطالب الانفة
لنفسه ودفع ذلك عنه وعن ابناء جنسه وروينا عن فارس بن
الصبن لنفسه ٢ يا طالب العلم الذي ذهبت بمدته الرواية
كن في الرواية ذا العناية بالرواية والدراية ٢
وارو القليل وراعه فالعلم ليس له نهاية

كيفية السماع والتحمل وتحضر الصغار بعد تولد في مجالس
الحديث كي يقيدوا فيكتب حضر فلان او يخصوا وعند تميز
يقال سمعوا واختلف علماء الحديث في وقت التميز فقال
الامام احمد بن حنبل رحمه الله وقد سئل متى يصح سماع الصبي
للحديث قال اذا عقل وضبط رويناه وقال بعضهم وقت التمييز
اخر خمس وقد حكاه القاضي عياض في الالماع عن اهل الصنعة
وقال ابن الصلاح هو الذي استقر عليه عمل اهل الحديث المتا
وحجتهم في ذلك ما رواه البخاري في صحيحه والنسائي وابن ماجه
من حديث محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه
وسلم مجة مجها في وجهي من دلو وانا ابن خمس سنين وقال
بعضهم لاربع سنين لقول عبد البر حفظ ذلك عنه وهو ابن اربع

This file was downloaded from Quranic Thought.com

سنين او خمس سنين وروينا عن القاضي ابي محمد عبد الله بن محمد
بن عبد الرحمن بن اللبان الاصفهاني انه قال حفظت القران ولي خمس
سنين واحضرت عند ابي بكر بن المقري ولي اربع سنين فاراد وا
ان يسمعوا لي فيما حضرت قراءته فقال بعضهم انه يقصر عن السماع
فقال لي ابن المقري اقرا سورة الكافرين فقرأتها فقال لي اقرا
سورة الكوثر فقرأتها فقال لي عد اقرا سورة المرسلات فقرأتها
ولم اغلط فيها فقال ابن المقري سمعوا له والعهدة علي
وقال ابن الصلاح بلغنا عن ابرهيم بن سعيد الجوهري قال رايت
صبيا ابن اربع سنين قد حمل الي المامون قد قرا القران ونظر
في الرأي غير انه اذا جاع يبكي وروى هذه الحكاية الخطيب في
الكفاية باسناده وقوله والصحيح ان يعتبروا فيه اشارة الى ما
ذهب اليه الامام احمد لكن قال لكن ذلك يختلف باختلاف
الاشخاص والذي اختاره سبع سنين لانه الغالب قال العراقي
وليس في حديث محمود يعني المتقدم سنة متبعا اذ لا يلزم منه
ان تمييز كل احد تمييز محمود بل قد ينقص عنه وقد يزيد ولا
يلزم منه ان لا يعقل مثل ذلك وسنه اقل من ذلك ولا يلزم
من عقل المجة ان يعقل غير ذلك مما يسمعه وقال بعضهم وقت
التمييز من فهم الخطاب ورده الجواب فيصح سماعه وان كان ابن
اقل من خمس وان لم يكن كذلك لم يصح وان زاد على الخمس والذي
اختاره ان يكون ابن سبع سنين لانه الغالب في حفظ ما
يسمعه وقال بعضهم لا يحوز سماعه حتى يكون لخمس عشرة سنة

واكثر

وانكر الامام احمد هذا القول وقال بئس القول وعندهم اي عند
علماء الحديث يصح التحمل ولو كان المتحمل كافرا فانهم يقبلون
منه ذلك اذا اسلم وحدث بما تحمل وهذا قال وبعد ذا يوكل
اي اذا اسلم ثم ذكر دليلا على ما ذكر فقال ففي الصحيح المتفق
على صحته عن جبير بن مطعم سماع طور انه سمع من النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وكان قد جاء في فداء
اسارى بدر وهو اذ ذاك غير مسلم وفي رواية للبخاري
وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وتقبل ايضا
رواية من سمع قبل البلوغ وروى بعده ومنع هذا قوم
ورد هذا المنع بالحسنين الاحسنين المحسنين الحسن والحسين رضي الله عنهما
فانا وغيرهما ممن تحمل في حال صباه كعبد الله بن عباس وعبد الله بن
الزبير والنعمان بن بشير والسايب بن يزيد والمسور بن
مخرمة ونحوهم وقبل الناس تحملهم رواياتهم من غير فرق بين ما
تحملوه قبل البلوغ وبعده وقد جرت عادة السلف بحضور
الاطفال الصبيان مجالس اهل الحديث ويعتدون برواية
بعد البلوغ كذلك وعندما يصير الطالب طلب طالب
الحديث اهلا للطلب وقد اختلفوا في وقت صيرورته
فليكتب الحديث ممن يكتب عنه فقال موسى بن هرون
الحمال اهل البصرة يكتبون لعشر سنين واهل الكوفة لعشرين
واهل الشام لثلثين وقال محمد بن اسحق كان اهل الكوفة
لا يخرجون اولادهم في طلب الحديث صغارا حتى يستكملوا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

عشرين سنة قال ابن الصلاح وينبغي بعد ان صار الملحوظ ابقاء
سلسلة الاسناد ان يبكر بالسماع الصغير في اول زمان يصح فيه
سماعه واما الاشتغال بكتبه الحديث وتحصيله وضبطه و
تقييده فمن حيث يتاهل لذلك ويستعد له وذلك يختلف باختلاف
الاشخاص وليس بحجر في سن مخصوص قلت وينبغي له ان يكتب
ويحصل ويضبط ويحفظ واختياري ان ذلك يقع له وهو ابن
عشرين سنة وعشرا فيكتب اولا عن اهل بلده ويفهم ما عندهم
من الاحاديث ويضبطها حتى يعلم صحيحها من سقيمها وعند
ما ينبغي عوالي البلد اي بلده ويعرفها معرفة تامة لا بد من رحلته الى
سفره لبلاد اخر للسند قال الخطيب المقصود بالرحلة في الحديث امران
احدهما تحصيل علو الاسناد وقدم السماع والثاني لقيا الحفاظ
والمذاكرة لهم والاستفادة عنهم فاذا كان الامران موجودين
في بلد الطالب ومعدومين في غيره فلا فائدة في الرحلة و
الاقتصار على ما في البلد اولى واذا كانا موجودين في بلد الطالب
وفي غيره الا ان ما في كل واحد من البلدين مختص به قال العراقي
اي من العوالي والحفاظ فالمستحب الرحلة للطالب بجمع الفايدتين
من علو الاسنادين وعلم الطايفتين لكن بعد تحصيله
حديث بلده وتمهره في المعرفة به قال واذا عزم الطالب على
الرحلة فينبغي له ان لا يترك في بلده من الرواة احدا الا ويكتب
عنه ما تيسر من الاحاديث وان قلت فاني سمعت بعض
اصحابنا يقول ضبع ورقة ولا تضيع شيخا وروى عن يحيى بن معين

على ما سياتي ح

وقد سمع من [illegible] انه
يكتب الشيوخ دون السموع لكن حضر الطالب
بطالة الفضلي الشيخ ويسمع شاذ الفذ والغريب
نحو اكثر من عشرين فتوفر جزاء عن ذكرناه ٩٩

انه قال اربعة لا يونس منهم رشدا وعد منهم رجلا يكتب في بلده
ولا يرحل في طلب الحديث وعن ابرهيم بن ادهم رحمه الله قال
ان الله يدفع البلاء عن هذه الامة برحلة اصحاب الحديث وليحذر
استكبار عند الطلب ذكر البخاري رحمه الله عن مجاهد
انه قال لا ينال العلم مستحي ولا متكبر وينبغي للطالب ان يجل
شيخه ويعظمه ويبجله فقد روينا عن البخاري انه قال ما رايت
احدا اوقر للمحدثين من يحيى بن معين وعن المغيرة انه قال كنا
نهاب ابرهيم كما نهاب الامير وليحذر الطالب ايضا من الثقل
على الشيخ لئلا يمله ويضجر منه قال الخطيب واذا احدثه فيجب
ان ياخذ منه العفو ولا يضجره قال ابن الصلاح يخشى على فاعل
ذلك ان يحرم الانتفاع قال العراقي وقد جربت ذلك فان
شيخنا ابا العباس احمد بن عبد الرحمن المرداوي كان قد كبر
وعجز عن السماع حتى كنا نتالفه على قراءة الشيء اليسير فقرا
عليه بعض اصحابنا العمدة باجازته من ابن عبد الدايم واطال
عليه فاضجره فكان يقول له الشيخ لا احياك الله ان تروي بها
عني او نحو ذلك فمات الطالب بعد قليل ولم ينتفع بما سمعه
عليه فلم يكن ينبل الا من كتب عن مثله وفوقه ودونه
فاكثر مشايخه لكن لا يخل بالذي ذكرنا من الفهم والضبط
قال ابن الصلاح ولا يحملنه الحرص والشره على التساهل في السماع
والنقل والاخلال بما عليه في ذلك وقال الخطيب ليعلم الطالب
ان شهوة السماع لا تنقضي والعلم كالبحار المتعذر كيلها والمعا

وكذلك لا ينبغي لمن كان كذلك ان يحصل لنباهة
في هذا الشان ويحرص على ذلك

روى عن وكيع انه قال لا يكون العالم
اهل الحديث حتى يكتب عمن هو فوقه
وعمن هو دونه وعمن هو مثله
وكان ابن المبارك يكتب عمن
دون
لعل الكلمة التي قبلها تحاجي
لم تقع لي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

التى لاينقطع سيلها فلا ينبغى له ان يشتغل فى الغربة الا بما
تستحق لاجله الرحله هذا الذى عندهم رجونه اى فالمتصف
بهذه الاوصاف هو الذى يرجى فلاحه عند اهل الحديث ولكن
اكثر همم الطالب فى تحصيل الفايده سواء اتى وقعت له بعلو او
نزول وليحذر الطالب ايضا ان تكون همته تكثير الشيوخ لمجرد
اسم الكثرة روى عن عفان انه سمع قوما يقولون لنضنا كتب
فلان فقال هذا الضرب من الناس لا يفلحون كنا نأتى هذا ولسمع
منه ما ليس عندهذا فقدمنا الكوفة فاقمنا اربعة اشهر ولو
اردنا ان نكتب مائة الف حديث لكتبناها فما كتبنا الا قدر
خمسة الاف حديث وما رضينا من احد الا بالاملاء الاشريكا
فانه ابى علينا قلت فينبغى للطالب ان يفعل كما ذكرنا ه
عن عفان ثم ان اوقاتك وقتان وقت التحمل والكتابه
ووقت الروايه والعمل فان خفت سفرك او سفر الشيخ او
موته فاكتب ولا تنظر اهل ان يوخذ عنه ام لا الى حين وقت
الروايه فافعل ما بدا لك فانتخب حينئذ ما تريد من الشايخ
والاحاديث واذا قصر الطالب عن الانتخاب وجوده فليستعن
بمن يعلم ذلك من بعض اصحابه قال الخطيب ينبغى ان يستعين
ببعض حفاظ وقته على انتقاء ماله غرض فى سماعه وكتبه
قلت ويعلم فى اصل شيخه على ما انتخبه لاجل المعارضة او
ليمسك الشيخ اصله اولاحتمال ذهاب الفرع فينقل من
الاصل او يحدث من الاصل بما انتخبه وعلمه وكل من ايده

الحديث

(علامة ح)
الحديث فكان الدار قطنى يحد يعلم بخط عريض بالحمرة فى الحاشية
اليسرى وكان بعضهم يعلم على اول اسناد الحديث بخط صغير
بالحمرة وهذا الذى استقر عليه عمل اكثر المتاخرين والمختار عندى
بدل الخط الصغير ان يعلم على اول اسناد الحديث المنتخب هكذا
وكان بعضهم يعلم بصاد ممدودة بحمرة فى الحاشية اليمنى وكان بعضهم
يعلم بغير ذلك كتابة الحديث وضبطه اختلف الصحابة
فمن بعدهم فى كتابة الحديث فكرهه ابن عمر وابن مسعود وزيد
ابن ثابت وابو سعيد الخدرى وابو موسى فى اخرين من الصحابة
والتابعين واحتجوا بقوله صلى الله عليه وسلم لا تكتبوا عنى
شيئا الا القرآن ومن كتب عنى شيئا غير القرآن فليمحه
اخرجه مسلم من حديث ابى سعيد ورخص فيه وفعله جماعة من
الصحابة منهم عمر وعلى وابنه الحسن وعبد الله ابن عمرو بن العاص
وانس وجابر رضى الله عنهم وعطاء وسعيد بن جبير والحسن
وعمر بن عبد العزيز وحكاه القاضى عياض عن اكثر الصحابة
والتابعين قال ثم اجمع المسلمون على جوازها بعدهم ومما يدل
على الجواز قوله صلى الله عليه وسلم فى الحديث الصحيح اكتبوا
لابى شاه وفى صحيح البخارى من حديث ابى هريرة قال ليس احد
من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم اكثر حديثا عنه
منى الا ما كان من عبد الله ابن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب
وفى سنن ابى داود من حديث عبد الله بن عمرو قال كنت اكتب
كل شئ اسمعه من النبى صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه انه

This file was downloaded from QuranicThought.com

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اكتب وذكر وكره
ابن عمر وابن مسعود وابو سعيد الخدري وزيد بن ثابت
وابو موسى في اخرين من الصحابة والتابعين لقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تكتبوا عني شيئا الا القران ومن كتب
عني شيئا غير القران فليمحه اخرجه مسلم من حديث ابي سعيد
واختلف علماء الحديث في الجمع بين الاحاديث وبين حديث ابي سعيد هذا
والجواب عنه فمن قائل ان النهي منسوخ بها وكان النهي اول
الامر لخوف اختلاطه بالقران فلما امن ذلك اذن فيه ومن قائل
ان النهي ورد على كتابة الحديث مع القران في صحيفة واحدة لانهم
كانوا يسمعون تاويل الاية فربما كتبوه فنهوا عن ذلك لخوف
الاشتباه ومن قائل ان النهي في حق من وثق بحفظه وخيف
اتكاله على خطه اذا كتب والاذن في حق من لا يوثق بحفظه
كابي شاة المذكور ومن قائل غير ذلك ويحرص في الضبط
والتقييد كل الضبط وليعتنى بشكله والنقط مما ينبغي
للطالب ان يحرص في كتابه بضبطه بالشكل والنقط كما اخذه
من شيخه او من مشايخه ليؤديه كما اخذه فقد قال القاضي
عياض النقط والشكل متعين لما يشكل ويشتبه ثم قال واما
فائدة النقط الاعجام تبين الثامن الياء والحاء
من الخاء وفائدة الشكل تقييد الاعراب فانه وقع بين العلماء
خلاف في مسائل مرتبة على اعراب الحديث منها قوله
صلى الله عليه وسلم ذكاة الجنين ذكوة امه فاستدل به

الجمهور

الجمهور من الشافعية والمالكية وغيرهم على انه لا يجب ذكاة
الجنين بناء على رفع قوله ذكاة امه وهو الاشهر في الرواية
ورجح الحنفيون الفتح على التشبيه اي ذبح كما مثل ذكاة امه
ونحو ذلك من الاحاديث التي يترتب الاحتجاج بها على
الاعراب ولذلك قال لو لم يكن للخط في اعجامه واشكاله
الا السلامة من استعجامه واشكاله لكان فيه كفاية فضلا عن
تعود الكاتب بالضبط وغيره ذلك قال الاوزاعي امام اهل الشام
العجم نور الكتاب اي الاعجام اي النقط وقال بعضهم انما يشكل
ما يشكل ولا حاجة الى الشكل مع عدم الاشكال واقال
اخرون الاولى ان يشكل الجميع قال القاضي عياض وهذا هو
الصواب لا سيما للمبتدي وغير المتبحر في العلم فانه لا يعين
ما يشكل مما لا يشكل لا سيما مشتبه الاسامي اي اسماء
الرواة فانها اي اشكاله الرواة لعرتك في الافهام قال
ابو اسحق النجيرمي اولى الاشياء بالضبط اسماء الناس
لانه لا يدخله القياس وقال عبد الله ابن ادريس ما حدثني
شعبة بحديث ابي الحوراء السعدي عن الحسن بن علي كتبت
تحته حور عين لئلا اغلط قلت والغلط ان يقراه بالجيم
او بالزاي وصورة ضبط المشكل مختلف فيه فقال القاضي
عياض وذكر ابن الصلاح نحو رسم المشايخ واهل الضبط
في الحروف المشكلة والكلمات المشتبهة اذا ضبطت وصحت
في الكتاب ان يرسم ذلك الحرف المشكل معزولا في حاشية الكتاب

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فبالحرف باهماله او بنقطه لكن لم يتعرضا لتقطيع حروف الكلمة المشكلة
التي تكتب في هامش الكتاب وقد سمعت عن غير واحد من اهل الضبط
انه كان يفعله وهو حسن قال ابن دقيق العيد في كتابه الاقتراح
ومن عادة المتقدمين ان يبالغوا في ايضاح المشكل فيفرقوا حروف
الكلمة في الحاشية ويضبطوها حرفا حرفا وصا و يكتب
دارة بعد الحديث وقبل الحديث التالي هكذا ○ تفصل بينهما
اي بين الحديثين والوسط منزلة يغفل عنه اي يترك خاليا وهذا
قبل العرض وروي ابن خلاد من رواية ابي الزناد ان كتاب ابيه
كان هكذا فبعد عرض وسطها يعلم اما بخط او بنقطه وقد كان
بعض العلما لا يفيد من سماعه الا بما كان كذلك او في معناه وكرهوا
خلافه وكذلك كرهوا الخط الدقيق لانه لا ينتفع به من في نظره
ضعف وربما ضعف نظر كاتبه بعد ذلك فلا ينتفع به اللهم
الا ان يكون رحالا في طلب العلم يريد حمل كتبه معه فتكون
خفيفة المحمل او يكون ثم عذر كضيق ما يكتب فيه فانه لا يكره
ذلك ويستحب له تحقيق الخط وتجويده دون التعليق وقد
ذكر ابن قتيبة ان عمر بن الخطاب قال شر الكتابة المشق وشر
القراءة الهذرمة واجود الخط ابينه قال ابو هري المشق سرعة
الكتابة وقال الهذرمة السرعة في القراءة ويحذر اصطلاح ما
لا يفهم فلا يأتي باصطلاح يفهم هو لا غيره وما اصطلحوا عليه
تبيين الحروف المهملة بالنقط اسفلها الا الحا المهملة لانها اذا
نقطت اشتبهت بالجيم وبعض اهل المشرق والاندلس كتبوا ذلك

الحرف

واستحبه الخطيب ح
ليعلم
يعتمد

والمشق ح
رض الله عنه ح

الحرف بعينه نحته ومنهم من يجعل فوق الحرف المهمل صورة هلال
مضطجع قال ابن الصلاح ان هذه العلامات الثلاث شائعة
ومنهم من يجعل عليه غير ذلك وان الى اسم الله او صفته في الخط او اسم رسوله او صفته و
وخيف لبس او بشاعة في اللفظ اذا فرق من اول السطر كرهت
كتبته اي كتابته اول سطر فيكره للكاتب ان يفصل بين
في الخطين ما اضيف الى اسم الله تعالى وبين اسمه جل ذكره
في مثل عبد الله بن فلان او عبد الرحمن فيكتب عبد في اخر سطر
واسم الله في اول اخر وبقية النسب وكذا وكراهة كراهة
تحريم لا كراهة تنزيه وعليه يتوجه كلام الخطيب فانه روى
في جامعه عن ابي عبد الله ابن بطه انه قال هذا كله قبيح فانه
فيجب على الكاتب ان يتوقاه ويتأمله ويتحفظ منه وقال الخطيب
وهذا الذي ذكره ابو عبد الله صحيح فيجب اجتنابه قلت
وفي كلام ابن الصلاح ما يدل على التحريم وصاحب الاقليد
حمله على الادب لا على الوجوب قلت والمختار عندي وكذلك
كرهوا ان يكتب من الحديث في سطرين بحيث لو قرئ
الثاني لكان فيه بشاعة في اللفظ كيكتب قاتل في اخر سطر وابن
صفية في اول الاخر وكحديث شارب الخمر الذي اتي
به النبي صلى الله عليه وسلم وهو ثمل فقال عمر اخزاه الله
ما اكثر ما يوتى به فلا ينبغي ان يوتى يكتب في اخر السطر فقال
وعمر وما بعده في اول السطر الذي يليه اما اذا لم يكن في
شئ من ذلك بعد اسم الله تعالى او اسم نبيه او اسم الخلفاء

وفد
صلى الله عليه وسلم ح

سطر ح

صلى الله عليه وسلم ح

رضي الله عنه ح

This file was downloaded from Quranic Thought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ماينافيه بان يكون الاسم اخر الكتاب او اخر الحديث ونحو
ذلك او يكون بعده شئ ملايم له غير منافٍ له فلا باس بالفصل
نحو قوله في اخر البخاري سبحان الله العظيم فاذا كتب سبحان
في اخر سطر وفي اول الاخر الله العظيم فله جائزة لك و
اذا جمعهما فهو اولي وليحافظ على كتب الصلوة والسلام
اكملا ينبغي ان يحافظ الكاتب على كتب الثناء على الله
تعالى بان يقول عز وجل او سبحانه وتعالى وكذلك ينبغي
المحافظة على كتابة الصلوة والتسليم السلام على النبي صلى الله
عليه وسلم عند ذكره فان اجر عظيم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اولى الناس بي اكثرهم علي صلوة
وفسر بعض العلما بان هولاء هم اصحاب الحديث وذلك
لكثرة مايتكرر ذكره في الرواية فيصلون عليه
ومحافظته على هذا سوا اكان ثابتا في اصل سماعه او
اصل الشيخ او لم يكن لان شاء يثنيه لا كلام يرويه فينوي
بقلبه انه هو المثنى لا حاكيا عن غيره روى عن عبدالله بن سنان
انه قال سمعت عباسا العنبري وعلي بن المديني يقولان
ما تركنا الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل حديث
سمعناه وربما عجلنا فنبيض الكتاب في كل حديث حتى نرجع
اليه قال النووي وكذا اليوم في على الصحابة والعلما وسائر
الاخيار ويكره ان يرمز ولا ينبغي ان يقتصر في الصلوة والسلام
على النبي صلى الله عليه وسلم في اخط فيقتصر من ذلك على ثلاثة

عند ذكر اسمه ﷺ

والترحم

لهو فاكره

فاكثر كمن يكتب صلعم بدل الصلاة والسلام وقيل ان اول من
رمز بهذا ابن مقلة الوزير قلت فلم يمت حتى قطع الخليفة الراضي
يده وبعده قطع لسانه وسلمه الي الحرابي العباس الخصيبي لعداوة
بينهما فعذبه ورهق صدره حتى مات على باريه بخلق وسراويل غليظ
قطع وكذلك يكره افراد احد من الصلوة والسلام عن الاخر
والاقتصار على احدهما قال حمزة الكناني كنت اكتب عند ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم ولا اكتب وسلم فرايت النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام فقال لي مالك لا تتم الصلوة علي قال فما
كتبت بعد ذلك صلى الله عليه الا كتبت وسلم وبعد ان يكتب
الحديث فليقابل نعليه مقابلة كتابه بكتاب شيخه الذي يرويه
عنه سماعا او اجازة او يقابل كتابه باصل اصل شيخه المقابل
به اصل شيخه او يقابله بفرع مقابل باصل السماع المقابلة للشرو
ويستحب للطالب ان ينظر في نسخة حال السماع ومن ليس معه
نسخة نظر في نسخة من معه نسخة وسئل بعضهم وليس بشرط فصح
السماع وان لم ينظر في النسخ حال القراءة قيل فان لم تقابل
كتابك والا فارم في المزابل لانه لا منفعة فيه وليس المراد
رميه هناك بل هذا كناية عن تركه وعدم الرواية منه فالكلام
ليس على ظاهره قال الامام الاوزاعي ويحيى بن كثير مثل الذي
يكتب ولا يقابل كمثل الذي يدخل الخلا ولا يستنجي وقال
عروة لابنه هشام عرضت كتابك قال لا قال لم تكتب
وقال الاخفش اذا نسخ الكتاب ولم يعارض ثم نسخ ولم

صلى الله عليه و

فصل

طن

وافضل المعارضة واولاها ان يعارض كتابه بنفسه مع شيخه بكتابه في حال تحديثه وقال ابو الفضل الهروي اصدق المعارضة ان تنسك فلت بنسخ شيخك فان لم يتفق له المعارضة مع نفسه او كان مع غير شيخه فمع نفسه اولى وهو الاختيار والاحتياط وتكفيه المقابلة في غير وقت القراءة او قابل غيره وكان ثقة تونقا بضبطه ع

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

يعارض خرج اعجميا وحيث علم ذلك فهل يجوز الرواية من وغيره
الكتاب ولم يقابل ام لا لميل الناظم تبعا للقاضي عياض الى
عدم الجواز وعبارة القاضي عياض لا يحل للمسلم التقي الرواية
مما لم يقابل باصل شيخه او نسخة تحقق ووثق بمقابلتها بالاصل
وتكون مقابلته لذلك مع الثقة المامون على ما ينظر فيه فاذا
جاء حرف مشكل نظر معه حتى يحققوا ذلك ومبل الاسفراييني
في اخرين الى الجواز وقد سئل ابو بكر الاسماعيلي هل للرجل ان
يحدث مما كتب عن الشيخ ولم يعارض باصله قال نعم وزاد ابن الصلاح
شرطا اخر وهو ان يكون ناسخ النسخة من الاصل غير سقيم النقل
بل صحيح النقل قليل السقط وينبغي له ايضا ان يراعي في كتاب ما ذكرناه
شيخه بالنسبة الى من فوقه مثل ما ذكرنا ان يراعيه من كتابه
ولا يمكن يكون كمن اذا راى سماع شيخ لكتاب قراه
عليه من اي نسخة اتفقت ويعتنى بالتصحيح والتصحيح
هو كتابة الحرف المشار الى صحته والتضبيب وهو كتابة صورة
على الحرف المشار الى تمريضه هكذا صح قال القاضي عياض
كان شيوخنا من اهل المغرب يتعالمون ان الحرف اذا كتب
عليه صح ان كان ذلك علامة لصحة الحرف او وضع حرف
كامل على حرف صحيح واذا كان عليه صاد ممدودة دون
حا فان كان الحرف الم سقيما او وضع عليه حرف غير تام
ليدل على نقص الحرف على اختلاف الحرف قال ويسمى ذلك
الحرف ضبة اي ان الحرف مقفل به لا يتجه لقراءة كما ان الضبة

مقفل

مقفل بها قال ابن الصلاح ومن مواضع التضبيب ان يقع في الاسناد بين
ارسال او انقطاع قال ويوجد في بعض الاصول القديمة في الاسناد
الذي يجتمع فيه جماعة معطوفة اسما وهم بعضها على بعض علامة
تشبه الضبة فيما اسماهم فتوهم من لا خبرة له انها ضبة وليست
بضبة وكانها علامة وصل فيما بينهما اثبتت تاكيدا للعطف
خوفا من ان تجعل مكان الواو والعلم عند الله تعالى ولحق يكتب
بالترتيب قال الجوهري واللحق بالتحريك شئ يلحق بالاول قال واللحق
ايضا من التمر الذي يابى بعد الاول قلت لما كان الساقط من الاصل
ملحقا به اما بين السطور او في الحاشية سموه به ويجوز سكون
الحاء ووقع في شعر نسب للامام احمد بن حنبل رحمه الله ونفعنا
من طلب العلم والحديث فلا يضجر من خمسة يقاسيها
دراهم للعلوم يجمعها وعند نشر الحديث يفنيها
يضجره الضرب في دفاتره وشق اللحن في حواشيها
يعقل اثوابه وبزته من اثر الحبر اللين بقيها

وكيفيته كتابة الاسطر لانه بضيقها وخصوصا ان كانت
السطور ضيقة والاولى كتابته في الحاشية ثم ان كان محل السقط
في اثنا السطر فيخرج الى اليمين الحاشية اليمنى لانه ربما يحدث سقط
اخر في ذلك السطر فيخرج له الى ناحية الحاشية اليسرى اللهم الا
ان يكون ضيق في احد الحاشيتين فيخرج الى الاخرى ولكتب السقط
الاول مرتفعا الى فوق لاحتمال حدوث السقط الاخر فيكتب الى تحت
وصفة تخريج الساقط كما قال القاضي عياض احسن وجوهها ما استمر

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

عليه العمل عندنا من كتابة خط بموضع النقص صاعدا الى تحت السطر
الذي فوقه ثم ينعطف الى جهة التخريج في الحاشية انعطافا يسيرا ثم اليه
وقال ابن خلاد اجوده ان تخرج من موضعه حتى يلحق بطرف الحرف
المبتدا به من الكلمة الساقطة في الحاشية قال القاضي عياض وهذا
بيان لكنه تسخيم للكتاب وتسويد له لا سيما ان كثرت الالحاقات
والنقص قلت وعندي انه اذا كثرت الالحاقات والنقص بحيث لو
كتب سواقطها في الحاشية لا شتبه ان يعلم عند الساقط بعلامة
لا تشبه اخرى وكذلك اذا تكررت ويخرج للساقط من بين الكلمتين
الذي بينهما محل السقط ويخرج مما ذكرنا ما يكتب في حواشي الكتاب
من غير الاصل من شرح او اختلاف رواية او نسخة او تنبيه على
غلط او نحو ذلك فانه يخرج له على نفس الكلمة التي من اجلها كتبت تلك
الحاشية واختياري ان يكتب في اخر ما كتب من الساقط صح وفي
اخر ما يكتب من غيره كذا وهو فرق كيس بينهما وقال القاضي عياض
لا يجب ان يخرج التاء الذي عند كتابة شرح ونحوه فان ذلك يدخل
اللبس ويحسب من الاصل قلت ومن فعل ما ذكرته امن من اللبس
ولله الحمد لما ذكر الحاق الزائد عقبه بابطال الزائد فاذا وقع منه
شيء ليس من الاصل فيكشط او يمحى والمحو يحله حال طراوة المكتوب
او يكون في لوح وروي عن سحنون رحمه الله انه كان ربما كتب
الشيء ثم لعقه وقال القاضي عياض سمعت ابا بحر سفيان بن العاص
الاسدي يحكي عن بعض شيوخه انه كان يقول كان الشيوخ يكرهون
حضور السكين مجلس السماع حتى لا يبشر شيء لان ما يبشر منه ربما

يصح

يصح في رواية اخري وقد يسمع الكتاب مرة اخري علي شيخ اخر يكون
ما بشر من رواية هذا صحيحا من رواية الاخر فيحتاج الى الحاقه بعد
ان بشر وهو اذا خط عليه واوقفه من رواية الاول وصح عنده
الاخر اكتفى بعلامة الاخر عليه بصحة انتهى ولهذا قال والاولى
الضرب وانما كان اولى من الحك لما روي عن ابي محمد بن خلاد
قال قال اصحابنا الحك تهمة وهو ايضا اولى من المحو لان فيه
سواد كثير فلا يومن ان يستتر بعض الحروف بر فصاد
الاولى الضرب عليه وفيه تفصيل اي في الضرب لنا احب
اشار بهذا الى ان علما الحديث اختلفوا في كيفيته على خمسة اقوال
فالاول وحكاه القاضي عياض عن الاكثرين ان يكون الخط مختلطا
بالكلمات الملحق بها وهو الذي يسمى الضرب والثاني ان
لا يخلط بالكلمات بل يكون فوقها منفصلة عنها لكن يعطف
طرفي الخط على اول المبطل واخره وحكاه المذكور عن بعضهم
ومثاله هكذا والقول الثالث ان يكتب في اول ما يريد ازالته
لا وفي اخره الى قال القاضي عياض ومثل هذا يصلح فيما صح
في بعض الروايات وسقط من بعض من حديث او كلام قال وقد
يكتفى في مثل هذا بعلامة من يثبت له فقط والقول الرابع
ان يجعل في اول الكلام الزائد نصف دائرة وعلى الاخر نصف دائرة
ومثاله هكذا والقول الخامس ان يكتب في اول الزيادة دائرة
صغيرة ومثلها في اخرها ويسمونها صفرا والمعنى في ذلك ان الصفر
لما كان وضعه للخلو ووضع صفرا ان كان ما بينهما خالا فلا يلتفت

التي لا يراد ان تمحى صح

اي بين ما يختص كونه غلطا سبق العلم به فيكون الكشط اولى ليلا يتوهم ان يجوز عليه ان له اصلا والا فالضرب وقد صح

وهو المختار وعند صح

ولا عليه

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

اليه ومثاله هكذا واعلم انه اذا كررت سطور الزايد فانت بالخيار
ان شئت علمت في كل سطر وهذا جار في الاقسام الخمسة وان
شئت علمت في اوله واخره وهذا جار في غير الاول ويحسن في
الثالث المختار واذا تكرر الزايد فانت في حذف احدها بالخيار
والاختيار عندي ابقاء ابينها صورة واحدا اجودها وادلها على
قرانه وقد اطلق ابن خلاد الخلاف من غير مراعاة لاوايل السطور
واواخرها ومن غير مراعات الفصل بين المضاف والمضاف اليه
ونحو ذلك قال القاضي عياض وهذا عندي اذا تساوت الكلمات
في المناول فاما ان كان مثل المضاف والمضاف اليه فتكرر احدهما
فينبغي ان لا يفصل في الخط ويضرب بعد على المتكرر من ذلك
كان اولا او اخرا وكذلك الصفة مع الموصوف وشبه هذا فراعاة
هذا مضطر اليه للفهم فمراعاة المعاني اولى من مراعاة تحسين الصور
في الخط واختصروا اي علماء الحديث اخبرنا خطا انا وقوله
خطا احتراز من اللفظ فلا بد للقارئ ان يتلفظ به واختصروا
حدثنا ثنا ونا وهذا اشارة اليها بالنون والاكثرون اقتصروا
على النصف فقالوا فكتبوا ثنا وربما اقتصروا على الضمير فكتبوا
نا والقليل من حذف الحاء فقط فكتب دثنا وراه ابن الصلاح بعض
على ما قال في خط الحاكم والبيهقي وابي عبد الرحمن السلمي وكتب
الحا التحويل السند الحديث اما ان يكون له سند واحد او اكثر
فان كان له سند واحد فليكتب وليقرأ هو ومنه من غير
فصل بين كلمه بشيء غيره وان كان اكثر فلا يخلوا اما ان

يكون

يكون في الاسناد اتفاق اولا فالثاني يجعل من طريقين والاول
اما ان يجمعوا ما اتفق اولا فجرت عادة كتبة الحديث وحفاظه
انهم اذا انتقلوا من سند الى سند قبل الوصول الى الصحابي كتبوا بينهما
صورة حا مهملة هكذا ح ولا واختلفوا في التلفظ بها وعدمه
فالذي عليه عمل اهل الحديث ان ينطق القاري بها كذلك مفردة
وهو المختار تبعا لابن الصلاح واختلفوا ايضا من اي لفظة كلمة
اتخذت فقال ابن الصلاح وجدت بخط الاستاذ الحافظ ابي عثمان
الصابوني والحافظ ابي مسلم عمر بن علي الليثي البخاري والفقيه
المحدث الحافظ ابي سعيد الخليلي في مكانها بدلا عنها صح صريحة
قال وهذا يشعر بكونها من اي صح قال بعضهم وحسن اثبات
صح ها هنا لئلا يتوهم ان حديث هذا الاسناد سقط ولئلا
يركب الاسناد الثاني على الاول فيجعلان اسنادا واحدا
وما فعلى هذا فهي منتخبة من صح وهو الاختيار وقال ابن الصلا
وحكى لي من جمعتني واياه الرحلة بخراسان عمن وصفه بالفضل
من الاصبهانيين انها من التحويل اي من اسناد الى اسناد اخر
وقد سال ابن الصلاح ابا محمد عبد القادر ابن عبد الله الرهاوي
عن هذه الحاء هل تلفظ من الحديث ام لا فاجاب ذاهبا الى ان القارئ
لا يتلفظ بها وانما حاء من حائل اي تحول بين الاسنادين وانكر
كونها من قولهم الحديث وغير ذلك قال ابن الصلاح وذاكرت
بعض اهل العلم من اهل المغرب وحكيت له عن بعض من لقيت
من اهل الحديث انها حاء مهملة اشارة الى قولنا الحديث فقال لي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

اهل المغرب وما عرفت بينهم اختلافا في يجعلونها حاء مهملة ويقول
احدهم اذا وصل اليها الحديث والاكثر من ائمة الحديث الاعجام رد
والاقل منهم يستعملها معجمة وبعد ما يسوق الاسناد الي مصنف
الكتاب الذي يقرؤه وفرغ من متنه يعود عاطفا علي
ذلك الاسناد وهذا اذا كان له اسناد واحد الى المصنف
اي من طريق واحد عنه فاله يقول وبه قال حدثنا واخبرنا نحو ذلك
بحسب ما وقع له مع شيخه ثم ذكر باب الضمير فقال اي
وبالاسناد اي المذكور ثم يسوق ما اسنده المصنف حتى يصل
الي النبي صاحب الكلام الذي جعل متنا لسنده وتكتب الطبقة
وهو جمع طبقة وهي مجموع اسامي السامعين لقراءة ذلك المصنف
فالناظم اراد الجمع اي تكتب اسماء السامعين بالسماع خلافا
لمن قرا قائما يكتب اسمه بالقراءة قال الخطيب في كتابه الجامع
يكتب الطالب بعد التسمية اسم الشيخ الذي سمع الكتاب منه
وكنيته ونسبه قال وصورة ما ينبغي ان يكتبه حدثنا ابو فلان
فلان بن فلان بن فلان الفلاني قال ثنا فلان ويسوق ما سمعه
من الشيخ على لفظه قال فاذا كتب الطالب الكتاب المسموع ينبغي
ان يكتب فوق سطر التسمية اسماء من سمع معه وتاريخ
وقت السماع قال وان احب كتب ذلك في حاشية اول ورقة
من الكتاب فكلاهما قد فعله شيوخنا قال وان كان سماعه
للكتاب في مجالس عدة كتب عند انتهاء السماع في كل مجلس علامة
البلاغ ويكتب في الذي يليه التسميع والتاريخ قال ابن الصلاح عند

ذكره كتابة التسميع ولا باس بكتبته اخر الكتاب وفي ظهره
وحيث لا يخفى موضعه قلت وينبغي كما يكتب اسم الشيخ الذي سمع
الكتاب منه وكنيته ونسبه كذلك ينبغي ان يكتب اسماء السا
واسماء اباءهم واجدادهم وانسابهم التي يعرفون بها ولا يسقط
احدا منهم لغرض فاسد بخط موثوق به وبكتابته ولا يكون مجهول
الخط وضبط واعي فيعرف المفسدات والمصلحات قال ابن
الصلاح ولا باس على صاحب الكتاب اذا كان موثوقا به ان يعتمد
على اثبات سماعه بخط نفسه فطال ما فعل الثقات ذلك فان
كان مثبت السماع غير حاضر في جميعه لكن اثبته معتمدا على
اخبار من يثق بخبره من حاضر فيه فلا باس بذلك وكتابة الشيخ
المسمع على طبقات السامعين ليست بشرط ان كان كاتب السماع
ثقة واعلم ان من كان اسمه في طبقة السماع فاراد ان يستعير
الكتاب من صاحبه ليكتبه او ينقل ما سمعه منه فيستحب له
ان يجيبه اباه ويجب عليه اعارته ان كان التسميع بخط صاحب
الكتاب على خلاف في ذلك فذكر الخطيب انه نحو كم في
ذلك الى اسماعيل بن اسحق القاضي وهو اما م اصحاب مالك
فاطرق مليا ثم قال للمدعي عليه ان كان سماعه في كتابك بخط
يدك فيلزمك ان تعيره وان كان بخط غيرك فانت اعلم وروى
ابن خلاد ان رجلا ادعى على رجل بالكوفة سماعا منعه اياه فتحا
الى قاضيها حفص بن غياث وهو من الطبقة الاولى من اصحاب
ابي حنيفة فقال لصاحب الكتاب اخرج الينا كتبك فما كان من

This file was downloaded from QuranicThought.com

سماع هذا الرجل بخط يدك الزمناك وما كان بخطه اعفيناك منه
قال ابن خلاد فسالت اباعبدالله الزبيري وهو من ائمة اصحاب
الشافعي عن هذا فقال لا يجئ في هذا الباب حكم احسن من هذا
لان خط صاحب الكتاب دال على رضاه باسماع صاحبه معه قلت
وتوجيهه ان ذلك بمنزلة شهادة له عنده فيلزمه الاداء وفيه
بذل ماله كما ان في تحمل الشهادة بذل نفسه فجازاها بالسعي الى
مجلس الحكم واذا اعاره لا يحبسه على صاحبه الا بقدر الحاجة
فقد روى عن الفضيل بن عياض انه قال ليس من حسن فعال العلماء
ان تاخذ سماع رجل وكتابه فتحبسه عنه انتهى وروى عن الزهري رحمه الله
انه قال اياك وغلول الكتب قيل وما غلول الكتب قال حبسها
عن اصحابها ومن ثم قال فيما ذكرناه ويجتنى حلو الذى
يحصل من العلم وفيه توجيه حسن لان الثمار تجتنى ومن ثمارها
الحلاوة واستعارة ومراده ان تحريض الطالب على العمل بما علمه
ولذلك قال فلا يزين العلم الا العمل يروى عن علي من ابي طالب
رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ما ينفي عني نجة الجهل
قال العلم قال فما ينفي عني نجة العلم قال العمل وعن عمرو بن
قيس الملائي انه قال اذا بلغك شئ من الخير فاعمل به ولو مرة
تكن من اهله ورويناعن بشر بن الحارث انه قال يا اصحاب الحديث
ادوا زكوة هذا الحديث اعلموا من كل مائتي حديث بخمسة احاديث
والحذر الحذر من التعصب وهو حمية في القلب فان كان في
نصر السنة فلا باس به والا فهو حمية الجاهلية وان يرد سنة

مذهب

الكتاب هو

عند هي اي ويحذر الطالب من ان يرد سنة من السنن بمذهب
لا يوافقها فان المذاهب جارية على السنن لا ان السنن جارية على
المذاهب وقد ترك الناظم ما يتعلق بهذا المحل ما اذا كان كما
الطالب مرويا برواية او اكثر ووقع الاختلاف في بعضها
فاعلم انه ينبغي له اذا اراد ان يجمع بين روايتين فاكثر في نسخة
واحدة ان يبتدئ الكتاب اولا على رواية واحدة ثم ما كان من
رواية اخرى الحقها في الحاشية او غيرها مع كتابة اسم راويها
معها او الاشارة اليه بالرمز ان كانت زيادة وان كان الاختلاف
بالنقص اعلم على الزائد انه في رواية فلان باسمه او الرمز اليه
وان شاء كتب زيادة الراوي الرواية الاخرى بحمرة وما
نقص منها حوف عليه بالحمرة وذكره العراقي والله حكاه القاضي
عياض عن كثير من الاشياخ واهل الضبط كابي ذر الهروي
وابي الحسن القابسي وهما وغيرهما قلت ولا يتساهل في وضع
الرمز اول الكتاب او اخره ولا يعتمد على حفظه فربما ينسى وقد
يقع كتابه الى غيره فيبقى في حيرة من رموزه انواع الاخذ والنحل
والنقل اقسام ثمان اي وجوه اخذ الحديث وتحمله عن الشيخ
ثمانية الاول وهو اعرف الاقسام واعلاها عند الاكثرين
حدثنا عن لفظ شيخه ينقل عنه وهو السماع من لفظ الشيخ
سواء حدث من كتابه او من حفظه وسواء كان باملاء او غيره
املاء فيقول في حالة اداء ما سمعه من هذا الضرب حدثنا و
بعده اي وبعد حدثنا اخبرنا ان كان مع جماعة او اخبرني ان

من غيره على جواز الاعتماد في ذلك
السنة وما سبب جعله
عندها هو

ب

ليس هو

وزاد في نسخة وانواع الاخذ وتحمل
ما بعد ونحن وجدنا ما في النسخة
المنقول منها كذا بخاء حيث
تداها فيه وهو
الاولى
هو

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

كان وحده وكذلك في حدثنا ويقول اخبرنا واخبرني وحدثنا وحدثني
ان قرا عليه او سمع وهو كثير في الاستعمال وخالف بعضهم ففصل
فقال الخطيب ارفع العبارات سمعت ثم حدثنا وحدثني ثم اخبرنا و
هو كثير في الاستعمال ثم انبانا ونبانا وهو قليل في الاستعمال وقال
الامام احمد بن حنبل رحمه الله انا اسهل من حدثنا حدثنا شديد وقال
احمد بن صالح انا واسانا دون حدثنا واخبرنا والناظر جنح الى هذا
التفصيل ثم بعد ما تقدم انبا ليدخل فيه انبانا وانبانى لما تقدم
ومثله نبانا ونبانى والمختار عندى ما قاله القاضي عياض الا
ان اطلاق انبانا ونبانى المتصل بعد ان اشتهر استعمالها في
الاجازة يؤدي الى ان يظن بما اداه بها انه اجازة فيسقط من
لا يحتج بالاجازة فينبغي ان لا يستعمل في المتصل بغير هذين والقراءة
على الشيخ هي القسم الثاني من انواع الاخذ والتحمل واكثر المحدثين يسمونها
عرضا اي ان القاري يعرض على الشيخ ذلك وسواء قرا بنفسه علي
الشيخ من حفظه او من كتاب او سمع قراءة غيره من حفظه او من
كتاب ايضا وسواء كان الشيخ حافظا لما عرض او غير حافظ له ولكن
يمسك اصله هو او ثقة غيره على خلاف لبعض الاصوليين فيما اذا
لم يمسك اصله بنفسه ومثله ان كان ثقة من السامعين يحفظ
ما يقرا على الشيخ والحافظ له مستمع لما يقرا غير غافل عنه فهو كما
ايضا كذا ذكره العراقي واجمع علماء الحديث على صحة الرواية بالعرض
الا ما ذكر عن ابي عاصم النبيل انه كان لا يراها وروى الخطيب عن
وكيع انه قال ما اخذت حديثا قط عرضا وعن محمد بن سلام انه ادرك

مالك

مالك بن انس والناس يقرؤون عليه فلم يسمع منه لذلك والقا
بصحتها من التابعين عطا ونافع والزهري وعروة والشعبي والحسن
وايوب ومكحول ومنصور ومن الائمة الاربعة والثوري
وابن جريج وشعبة وابن ابي ذئب والليث وشريك وابن مهدي
وابو عبيد والبخاري وخلائق واعلم ان علماء الحديث مختلفون
في القراءة على الشيخ هل تساوي السماع من لفظه او هي فوقها او
دونه فذهب الجمهور من اهل المشرق الى ترجيح السماع من لفظ
الشيخ على القراءة عليه وعليه مشى الناظم وهو الاختيار وذهب الامام
ابو حنيفة رحمه الله وابن ابي ذئب الى ترجيح القراءة على الشيخ
على السماع من لفظه ورواه الخطيب في الكفاية عن الامام مالك والليث بن
سعد وحماد بن زيد وابن عيينة ويحيى بن سعيد ويحيى بن عبد الله ابن بكير
والعباس بن الوليد بن يزيد وابي الوليد وموسى بن داود الضبي
الطلقاني وابي عبيد القاسم بن سلام وابي خيثمة وذهب الامام مالك
واصحابه ومعظم علماء الحجاز والكوفة والبخاري الى التسوية بينهما
وحكاه ابو بكر الصيرفي في كتاب الدلايل عن الشافعي فقال
وباب الحديث عند الشافعي رحمه الله في القراءة على المحدث والقراءة
منه سواء **انواع الاجازة** وهي القسم الثالث من اقسام
الاخذ والتحمل وهي دون السماع وهي على تسعة انواع النوع الاول
ما يجاز من معين فاجازة معين لمعين كان يقول اجزت لكما و
اجزت لفلان ويصفه بما يميزه الكتاب الفلاني وهذا ارفع انواع
الاجازة المجردة عن المناولة قال القاضي عياض فهذه عند بعضهم

ملون

مغلب

وهو الصحيح

وغيرهم رحمهم الله

يغيرهم علم الرحمة

يغيرهم عنه

قلت وقد ذكرت منزلة الامام
احمد بن حنبل رحمه الله وا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

هو الذي لم يختلف في جوازها ولا خالف فيه اهل الظاهر وانما الخلاف
منهم في غير هذا الوجه وذهب الباجي ابو الوليد الى الاجماع في جواز
الرواية بالاجازة من سلف هذه الامة وخلفها وهو كما قال ابن
الصلاح وهو غلط هذا باطل فقد خالف في جواز الرواية بالاجازة جماعات
من اهل الحديث والفقها والاصوليين وذلك احدى الروايتين عن الامام
الشافعي وقطع بابطالها القاضي حسين والماوردي وبه قطع في كتابه
الحاوي وعزاه الى مذهب الشافعي وقالا كما قال شعبة لو جازت
الاجازة لبطلت الرحلة وابطلها ايضا ابو بكر محمد بن ثابت الخجندي
من الشافعية في اخرين وابو طاهر الدباس من الحنفية وحكاه الامدي
عن ابي حنيفة وابي يوسف وقال جماهير اهل العلم من اهل الحديث
وغيرهم بجواز الاجازة وهو الذي استقر عليه العمل وحكاه الامدي
عن اصحاب الشافعي واكثر المحدثين ويجب العمل بالمروي بها ولهذا
هو المختار وان عمت فخلف هذا النوع الثاني من انواع الاجازة
وهو تعميم المجاز له فلا يعينه كاجزت للمسلمين او لمن ادرك زماني
او لكل احد وقد فعله ابو عبد الله ابن منده فقال اجزت
لمن قال لا اله الا الله واجازها ناس كثيرون من العلما كابي الفضل
احمد بن الحسين بن خيرون البغدادي وابو الوليد بن رشد المالكي
والحافظ ابو طاهر السلفي وصححه النووي من زياداته في الروضة
ورجحه ابن الحاجب وقد جمع الحافظ ابو جعفر محمد بن الحسين بن ابي
البدر الكاتب الكاتب من اجاز بهذه الاجازة العامة في تاليف
له جمع فيه خلقا كثيرا رتبهم على حروف المعجم لكثرتهم وحدث

رضي الله عنه

رضي الله عنه

واجازة الرواية جائزة

رحمهم الله

بهذه

بهذه الاجازة العامة من المتقدمين الحافظ ابو بكر بن خير الاشبيلي
ومن الحفاظ المتاخرين الحافظ شرف الدين عبد المومن ابن خلف
الدمياطي باجازته العامة من الموفق الطوسي وسمع بها من الحفاظ
ابو الحجاج المزي وابو عبد الله الذهبي وابو محمد البرزالي
على الركن الطاووسي باجازته العامة من ابي جعفر الصيدلاني
وغيره وقرا بها الحافظ ابو سعيد العلائي على ابي العباس بن تيمية
باجازته العامة من داود بن معمر الفاخر وغيرهم ومن علماء الحديث
من ضعف هذا النوع والصواب معهم واليه ذهب الناظم في نحو
كلام قال ابن الصلاح ولم ير ولم نسمع عن احد ممن يعتد به
انه استعمل هذه الاجازة فروى بها ولا عن الشرذمة المستاخرة
الذين سوغوها والاجازة في اصلها ضعف وتزداد بهذا التوسع
والاسترسال ضعفا كثيرا لا ينبغي احتماله ثم ان الاجازة العامة
اذا قيدت بوصف يحصر كقوله اجزت لمن هو الان من طلبة
العلم ببلد كذا او لمن قرا علي قبل هذه الاجازة فهو الى الصلاح اقرب
من ما قبله قال القاضي عياض بعد تمثيله هكذا فما احسبهم
اختلفوا في جوازه ممن صح عنده الاجازة ولا رايت منعه لاحد
لانه محصور موصوف كقوله لاولاد فلان او اخوة فلان و
الحق الذي لا امنعه هذا النوع الثالث من انواع الاجازة الاجازة
للمجهول او بالمجهول كقوله اجزت لبعض المسلمين سماعاتي
او كقوله اجزت لك بعض سماعاتي وفيه اجازة بالمجهول للمجهول
كقوله اجزت لجماعة من المسلمين بعض سماعاتي مسموعاتي

قلت لكن هي في الجملة تجوز باعتبار
دخول الجزء تحت الكل

قاله ابن الصلاح

مسموعاتي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ومن هذا النوع ايضا ان يسمي كتابا وقد تسمي به غير واحد او شخصا
وقد تسمي به غير واحد كقوله اجزت لك ان تروي عني كتاب السنن
او اجزت لجماعة من المسلمين ان يرووا عني كتاب السنن او اجزت
لمحمد الحصني ان يروي عني ولم يتضح مراده في المسالتين فان هذه
الاجازة في جميع انواعها غير صحيحة اما اذا اتضح مراده بقرينة بان
قيل له بل قيل له اجزت لمحمد بن علي بن عبد الرحمن محمد الحصني
فقال اجزت لمحمد الحصني بحيث لا يلتبس او قيل له اجزت لي او له
رواية كتاب السنن للبيهقي مثلا فقال اجزت لك او له رواية السنن
فصحة هذه الاجازة هو الظاهر لان الجواب خرج على السوال عنه
وكما يصح سماع من سمع منه وان لم يعلم به تصح الاجازة اذا سمي
الشيخ المسؤل منه المجاز له مع البيان المزيل للاشتباه وان لم
يعرف الشيخ المسؤل له بل يجهل عينه وجاز من مصحح تضعين
ومن جملة الاجازة للمعدوم وهو النوع الرابع من انواع الاجازة وهو
على نوعين الاول عطف المعدوم على الموجود كقوله اجزت لفلان
ولولده ولعقبه ما تناسلوا او اجزت لك ولمن يولد لك ونحو ذلك
وقد فعله جماعة من اهل الحديث منهم ابو بكر بن عبد الله بن ابي داود
السجستاني وقد سئل الاجازة فقال قد اجزت لك ولاولادك
والحبل الحبلة يعني الذين لم يولدوا بعد والثاني ان يخصص المعدوم
بالاجازة من غير عطف على موجود كقوله اجزت لمن يولد لك او لفلان
والاول اقرب الى الجواز لانه مشبه بالوقف فاجاز اصحاب الشافعي رضي الله عنه
فيه دون الثاني ومنع القاضي ابو الطيب الطبري صحة الاجازة للمعدوم

جهالة

مطلقا

وهو الذي عزي

مطلقا واجاز جماعة الاجازة جماعة منهم للخطيب وحكاه عن ابي بكر
بن الفرا وغيره قال القاضي عياض اجازه معظم الشيوخ المتا
قال وبهذا استمر عملهم بعد ش قا وغربا انتهى وجاز من شيخ
مسمع تضعين ويشترط فيه ان يكون مامونا من التدليس كما
سياتي وان لم تكن كتابة تبين فيخبر السامعين انه اخذه كتابة فيقول
اخبرنا فلان في كتابه الينا من البلد الفلاني وهذا جائز ايضا
وبقي مما من انواع الاجازة مما لم يذكره الناظم خمسة انواع الاول
ان يعين الشخص المجاز له دون الكتاب المجاز فيقول اجزت لك
جميع مسموعاتي او جميع مروياتي وما اشبه ذلك والجمهور على
تجويز الرواية بها والعمل بما روى بها بشرطه لكن الخلاف
في هذا النوع اقوى من الخلاف في النوع الاول الثاني المعلقة
بالمشية وابن الصلاح ادخل هذا النوع في النوع الثالث وقال فيه
جهالة وتعليق بشرطه والتعليق اما ان يكون مع تعيين المجاز له
او مع ابهامه واما ان تعلق بمشيئة المجاز له او بمشيئة غيره واما
ان يكون التعليق لروايته بالاجازة او لنفس الاجازة فذلك
ستة انواع فان كان مع تعيين المجاز له فقد تقدم وان كان مع
التعليق بمشيئة المجاز لهما كقوله اجزت لمن شاء او من شاء ان
اجيزه فقد اجزت له فهو كتعليقها بمشيئة غيره قال ابن الصلا ح
بل هذا اكثر جهالة وانتشارا من حيث انها معلقة بمشيئة
من لا يحصر عددهم بخلاف تعليقها بمشيئة معين واما تعليقها
بمشيئة غير المجاز فان كان المعلق بمشيئته مبهما فهي باطلة ليس له

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

كقوله اجزت لمن شاء بعض الناس ان يروي عني وان كان معنا كقوله اجزت
لمن يشاء فلان او من شاء فلان ان اجيزه فقد اجزته ونحوها فاجازه
بعضهم مسندا لا بان هذه الجهالة ترتفع عند وجود المشيئة وان
حينئذ يتعين المجاز له عندها والجمهور على عدم الصحة معللين بانها اجازة
لمجهول كقوله اجزت لبعض الناس وممن قال بالاول من المتقدمين
الحافظ ابو بكر بن ابي خيثمة قال الامام ابو الحسين محمد بن ابي الكرم بن
الوزان الفيت بخط ابي بكر بن ابي خيثمة قد اجزت لابي زكريا
يحيى بن مسلمة ان يروي عني ما اجب من كتاب التاريخ الذي
سمعه مني ابو القاسم بن الاصبغ ومحمد بن عبد الاعلى كما سمعاه مني واذنت
له في ذلك ولمن احب من اصحابه فان احب ان تكون الاجازة لاحد
بعد هذا فانا اجزت له ذلك بكتابي هذا وكتب احمد بن ابي خيثمة
بيده في شوال من سنة ست وسبعين ومايتين وحكى الخطيب انه
اجاز لحفيد يعقوب بن شيبة ونسخها يقول محمد بن احمد بن يعقوب
بن شيبة فقد اجزت لعمر بن احمد الكتاني وابنه عبد الرحمن ولختنه
علي بن الحسن جميع ما فاتهم من حديثي مما لم يدرك سماعهم من المسند
وغيره وقد اجزت ذلك لمن احب عمر قليروه عني ان شاؤا وكتبت
لهم ذلك بخطي في صفر سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة واما اذا
كان المعلق هو الرواية كقوله اجزت لمن شاء الرواية عني
الرواية عني او يروي عني فقد قال ابن الصلاح فهذا اولى بالجواز
من حيث ان مقتضى كل اجازة تفويض الرواية بها الى مشيئة المجاز
له فكان هذا مع كونه بصيغة التعليق صريحا بما يقتضيه الاطلاق

لعبد محمد

محمد

٢٤

وحكاية للحال لا تعليقا في الحقيقة ومن وجد من المتاخرين ابو الفتح
اليعمري الازدي قال اجزت رواية ذلك لجميع من احب ان يروي ذلك
عني وبقي تعليق الرواية مع التصريح بالمجاز له والمشيئة كقوله اجزت
لك ان شئت ان تروي عني او اجزت لفلان ان شاء الرواية عني او ان
يروي عني او اجزت لك كذا وكذا ان شئت روايته عني او الرواية
ان تروه عني فهو جائز ايضا لان الجهالة منتفية فيه الثالث الاجازة
لمن ليس اهلا للاداء حين الاجازة كالصبي ولا يخلو اما ان يكون
مميزا او لا فان كان مميزا فالاجازة له صحيحة كسماعه وان تعذر
كان غير مميز فخلاف فيه والصحيح جواز الاجازة وان لم يصح سماعه
وشبه بصحة اجازة الغائب مع عدم صحة سماعه وكافة الشيوخ
على هذا والاجازة تصح للعاقل وغيره وكالكافر ولا نقل في اجازته
لكن تقدم ان سماعه صحيح لكن سمعت اشياخنا يجزمون عن
اشياخهم انهم سمعوا اشياخهم يقولون عن شخص من اطبا اليهود كان يقال
لابن عبد السيد بن الدبان انه سمع الحديث في حال يهوديته على
ابي عبد الله محمد بن عبد المؤمن الصوري وكتب اسمه في طبقة
السماع مع السامعين واجاز ابن عبد المؤمن لمن سمع وهو من
جملتهم وكان السماع والاجازة بحضور الحافظ ابي الحجاج يوسف بن
عبد الرحمن المزي وبعض السماع بقراءته فلولا ان المزي يرى
جواز ذلك ما اقر عليه مع ان الله تعالى هدى ابن عبد السيد المذكور
للاسلام وتسمى محدثا وحدث وسمع منه اصحابنا وكالمجنون
والفاسق والمبتدع والظاهر جوازها فاذا زال عنهم الاذى

والاخذ عنه صح

حكاية

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

صح منهم الاحاد الرابع اجازة المجاز له كقوله اجزت لك مجازا
وظ ممنعها بعضهم محتجا بان الاجازة ضعيفة فيقوي الضعف باجتماع
اجازتين قال واجازها الاكثرون قال ابن الصلاح والصحيح الذي
عليه العمل ان ذلك جايز انتهى وحكي الخطيب تجويزه عن الدارقطني وابي
العباس بن عقدة قال ابو نعيم الاجازة على الاجازة قويه جايزة قال محمد بن
طاهر سمعت ببيت المقدس يعني الفقيه نصر بن ابرهيم المقدسي يروي
بالاجازة عن الاجازة وربما تابع بين ثلاث منها وقد سمعت ان
ابا الفتح بن ابي الفوارس حدث بجزء من العلل لابي بكر باجازته من ابي علي بن
الصواف باجازته من عبد الله بن احمد باجازته من ابيه وروى ايضا
باربع اجازات متواليه ويحسن ايضا بثم انه ينبغي لمن روى بهذا النوع
ان يعلم كيفية اجازة شيخ شيخه لشيخه وما فوقها وبما اقتضت
حتى يروي بها ما اندرج تحتها فربما قيدت بما صح عند المجاز او بما
سمعه شيخ فقط وقد غلط غير واحد من الايمة في هذا كابي عبد الله
محمد بن احمد بن محمد الاندرشي المعروف بابن اليتيم اخذ عن السلفي
وغيره ورحل الى الاقطار من المغرب الى خراسان وذكر اسناده
في الترمذي عن ابي طاهر السلفي عن احمد بن محمد بن احمد بن سعيد
الحداد عن اسمعيل بن سال المجوني عن ابي العباس المجوني عن
الترمذي وهكذا وجد بخط ابن اليتيم وفيه اجاز لنا اجازة ابن
سال بن الحداد ولم يسمعه منه واجاز السلفي الحداد للسلفي ما
سمعه فقط وذكر بعضهم ان السلفي وهم قد نبه في ذلك ثم تذكر
ورجع عن هذا السند فلم يدخل الترمذي في اجازة السلفي ومن هنا

قال محمد بن احمد بن حنبل رحمه الله محمد

تكلم

تكلم ابو جعفر بن المبادش في السلفي والسلفي معذور فقد رجع
عنه وتكلم الناس في ابن اليتيم وقد بين السلفي صورة اجازة
الحداد له في متن سنه قال كان ابو الفرج الحداد يرويه اي كتاب
الترمذي قال ولم يجز لي ما اجيز له بل ما سمعه فقط قال كتب
الي اسماعيل بن سال المجوني من مرو انتهى الخامس اجازة
ما سيحمله المجيز مما لم يتحمله ليرويه المجاز له بعد ان يتحمله المجيز ولا
يصح هذا النوع اللهم الا ان يقول اجزت لك ما صح ويصح عندك
من مسموعاتي فهذه اجازة صحيحة وكذلك اذا لم يقل يصح لان المراد
بقوله ما صح اي حال الرواية لا حال الاجازة فتامل والناظم
جعل ما لم يذكره ماذكرناه من قبيل المجهول الممنوع
وليس على اطلاقه لوجود الاختلاف فيه ثم المناولة وهي القسم
الرابع من انواع الاخذ والتحمل وهي نوعان الاول حيث قرنت
اجازة وهي اعلى انواع الاجازة مطلقا ولهذه المناولة العالية
صور اعلاها ان يناول الشيخ المجاز شيئا من مسموعاته اصلا او فرعا
مقابلا به ويقول هذا من روايتي عن فلان او سماعي او نحو
ذلك فاروه عني او هذا روايتي ولم يذكر شيخ لكنه مذكور
في الكتاب المناول وفيه بيان سماعه منه او اجازته او
نحو ذلك ويملكه الشيخ له او يعيره ليكتبه ويقابل به ويرد
ومنها ان يحضر الطالب الكتاب اصل الشيخ او فرعا مقابلا به
فيعرضه عليه وسماه بعض الايمة عرضا فعرض السماع تقدم ومنها
عرض المناولة فاذا عرض الكتاب الطالب على الشيخ تامله الشيخ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وهو عارف متيقظ ثم يناوله للطالب ويقول هذه روايتي عن فلان فاروه عني او نحو ذلك وقال القاضي عياض ارفعها ان يدفع الشيخ كتابه فيقول للطالب هذه روايتي فاروها عني ويدفعها اليه او يقول له خذها فانسخها وقابل بها واصرفها الى انتهى وهذه الاجازة حالة محل السماع عند بعضهم وخالف اخرون والصواب معهم لكن الجميع متفقون على صحتها فهذه الصور كلها قد صحت فيها الاجازة ومنها ان يناوله الشيخ الكتاب ويجيز له روايته ثم يرجعه منه في الحال فالمناولة صحيحة وهي دون الصور المتقدمة لعدم احتواء الطالب عليه وغيبته عنه ولكنها قد لا يفرق بينها وبين الاجازة للشيء المعين قال القاضي عياض وعلى التحقيق فليس هذا بشيء زايد على معنى الاجازة للشيء المعين من التصانيف المشهورة والاحاديث المعروفة المعينة ولا فرق بين اجازته اياه ان يحدث عنه بكتاب الموطا وهو غايب او حاضر اذ المقصود تعيين ما اجازله لكن قديما وحديثا شيوخنا من اهل الحديث يرون هذا مزية على الاجازة ومنها ان يأتي الطالب الى الشيخ بكتاب فيقول هذا روايتك فناولنيه واجز لي روايته فان كان الشيخ يعلم انه روايته فقد مضى نظيره وان لم يتحقق ذلك لكن اعتمد على خبر الطالب لوثوقه فاجابه الى سؤاله صحت المناولة والاجازة اما اذا لم يثق بخبر الطالب فلا يخلوا اما ان يتبين للشيخ وثوقه بخبره ~~ولم يتبين~~ يجيبه ام لا فان كان الاول قال فالاجابة صحيحة

والا

والاجازة في الاصح والا بطلت اي وان لم تكن المناولة مقرونة بالاجازة فقد بطلت المناولة وهذا هو النوع الثاني وصورته ان يناوله الكتاب ويقول هذا من حديثي او من سماعاتي ولا يأذن له في الرواية فهي باطلة خلافا لصاحب المحصول فانه لا يشترط الاذن بل ولا المناولة فعنده اذا اشار الشيخ الى الكتاب وقال هذا سماعي من فلان جاز لمن سمعه ان يرويه عنه سواء ناوله او لا واعلم انهم اختلفوا في لفظ الاجازة فقال ابو الحسين احمد بن فارس معنى الاجازة في كلام العرب ماخوذ من جواز الماء الذي يسقاه المال من الماشية واكثر ما يقال منه استجزت فلانا فاجازني اذا سقاك ماء لارضك او ماشيتك كذلك طالب العلم يسأل العالم ان يجيز له فيجيزه اياه قال ابن الصلاح فللمجيز في هذا ان يقول اجزت فلانا مسموعاتي او مروياتي فيعديه بغير حرف جر من غير حاجة الى ذكر لفظ الرواية او نحو ذلك ويحتاج الى ذلك من يجعل الاجازة الاباحة وذلك هو المعروف فيقول اجزت له رواية مسموعاتي مثلا انتهى ثم ان الاجازة قد تكون بلفظ الشيخ وقد تكون بخطه وسواء كانت كلها بخطه او كتب على سؤال الاجازة وعلى كلا الامرين فالاحسن والاولى ان يتلفظ بالاجازة ايضا وان اقتصر على الكتابة ولم يتلفظ فالاجازة صحيحة ان اقترنت الكتابة بقصد الاجازة او لم تقترن في الاصح ويقول الطالب في الاجازة ما شئت واختلف اهل الحديث في عبارة الراوي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

لما تحمله بطريق المناولة فاجاز ابو بكر بن شهاب الزهري ومالك بن انس لاطلاق حدثنا واخبرنا ويليق هذا لمن يروي عرض المناولة المقرونة بالاجازة سماعا واجازا اخرون اطلاقها في الرواية بالاجازة مطلقا والورعون من اهل الحديث قيدوا ذلك بعبارة تشعر بكيفية التحمل فيقولون حدثنا او اخبرنا فلان اجازة او مناولة اوهما او اذنا او سوغ لي ان اروي عنه او نحو ذلك **ثم المكاتبة** وهي القسم الخامس من اقسام الاخذ والتحمل **مثلها** اي مثل الاجازة في حكمها حكما وصورتها ان يكتب الشيخ حديثا شيئا من حديثه بخطه او يكتب عنه غيره باذنه سواء كانت الكتابة الى حاضر او غائب وهي نوعان ايضا كالمناولة الاول الكتابة المقرونة بالاجازة بان يكتب اليه ويقول اجزت لك ما كتبته او نحو ذلك فهذه مثل المناولة المقرونة بالاجازة في القوة والصحة **ولو تجردت عن الاجازة كتفوا** هذا النوع الثاني ان تكون مجردة عن الاجازة فهي صحيحة يكتفي بها وتجوز الرواية بها على الصحيح المشهور بين اهل الحديث وهو قول كثير من المتقدمين والمتاخرين منهم ايوب السختياني والليث بن سعد ومنصور وابو المظفر السمعاني وغيره من الشافعية وجعلها اقوى من الاجازة وفي الصحيح احاديث من هذا النوع فعند مسلم منها حديث عامر بن سعد بن ابي وقاص قال كتب الي جابر بن سمرة مع غلامي نافع ان اخبره بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب الي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة عشية رجم الاسلمي فذكر

الحديث ويكفي اذا اراد الرواية بالكتابة ان يعرف المكتوب له خط الكاتب ولو لم تقم البينة عليه ولفظ الكتابة حكمه حكم لفظ المناولة الا ان الاليق بحال اهل النزاهة والتحري قيد ذلك بالكتابة فيقول حدثنا او اخبرنا اجازة كتابة او مكاتبة او في كتابه الي او كتب الي او نحو ذلك لامشافهة **ثم الاعلام** هذا القسم السادس من اقسام الاخذ والتحمل اعلام الشيخ للطالب ان هذا الحديث الشيء سماعه من فلان او روايته لكن لا ياذن له **وفيه مختلف** لعلماء الحديث فقطع ابو حامد الطوسي الغزالي بالمنع من ذلك وهو المختار وذهب كثيرون الى الجواز كابن جريج وقطع به ابو نصر بن الصباغ وحكاه القاضي عن الكثير واختاره ابو محمد بن خلاد وزاد فقال حتى لو قال له هذه روايتي لكن لا تروها عني او لا اجيز لك لم يضره ذلك قال القاضي عياض وما قاله صحيح لا يقتضي النظر سواه لان منعه ان لا يحدث بها حدثه لا لعلة ولا لريبة في الحديث لا يوثر لانه قد حدثه فهو شيء لا يرجع فيه ورده ابن الصلاح بان قال انما هو كالشاهد اذا ذكر في غير مجلس الحكم شهادته بشيء فليس لمن سمعه ان يشهد على شهادته قال وذلك مما تساوت فيه الرواية والشهادة لان المعنى يجمع بينهما فيه وان افترقتا في غيره **ثم وصية لبعض من سلف** هذا القسم السابع من اقسام الاخذ والتحمل الوصية كان يوصي الراوي بكتاب يرويه عنه عند موته او سفره لشخص فهل له ان يروي به عنه بتلك الوصية فروى حماد بن زيد بن درهم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقف الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

عن ايوب قال قلت لمحمد بن سيرين ان فلانا قد اوصى الي بكتبه
افاحدث بها عنه قال نعم ثم قال لي بعد ذلك لا امرك ولا انهاك
قال حماد وكان ابن قلابة قال ادفعوا كتبي الى ايوب ان كان حيا
والا فاحرقوها وعلله القاضي عياض بان في دفعها له نوعا من
الاذن وشبها من العرض والمناولة قال وهو قريب من القرب
التي قبله قال ابن الصلاح وهذا بعيد جدا قلت لا وجه لبعده
وتأمن وجادة وهي اخر انواع الاخذ والتحمل والوجادة بكسر
الواو مصدر مولد قال المعافا بن زكريا النهرواني رحمه الله
قال ابن الصلاح يعني قولهم وجد ضالته وجدانا ومطلوبه وجودا
وفي الغضب موجدة وفي الغنى وجدا وفي الحب وجدا وهي ان
تجد بخط من عاصرته لقيته اولم تلقه او لم تعاصره بل كان
قبلك ولو بزمان بعيد احاديث يرويها او غير ذلك مالم
تسمعه منه ولم يجز لك فلك ان تقول وجدت بخط فلان
انا فلان وتسوق الاسناد والمتن او ما وجدته بخطه او تجوز الا
وهذا اذا اوثق بانه خطه فان لم تثق بانه خطه فلا تجزم
عن جزم العبارة بقولك بلغني عن فلان او وجدت عنه او قرأت
بخط قيل بخط فلان او ظننت انه خط فلان او ذكر كاتبه انه فلا
بن فلان وهكذا مثل ابن الصلاح الوجادة بما اذا لم يكن له
ممن وجد ذلك بخطه او الرواية بالوجادة منقطع سواء وثق
بانه خط من وجده عنه او لا بخط من تعرفه او سمعت بذكره
نقل وجدت ولا نقل حدثنا ولا اخبرنا واحكين ما وجدته

فان

وجد — كان نقلك من كتاب مصنف بخط مصنفه ووثقت
بانه خطه فقل وجدت بخط فلان واحك كلامه كما تقدم وان
كانت بغير خط المصنف فان وثقت بصحة النسخة كان قوبلت
على المصنف او ثقة غيره بالاصل او بفرع مقابل على ما تقدم
فقل قال فلان او ذكر فلان وان لم تثق بصحة النسخة فقل بلغني
عن فلان او وجدت في نسخة من الكتاب الفلاني ونحوه مما
لا يقتضي الجزم قال ابن الصلاح فان كان المطالع عالما فطنا بحيث
لا يخفى عليه مواضع الاسقاط والسقط وما احيل عن جهته
من عنعنة ارجونا ان يجوز له اطلاق اللفظ الجازم مما يحكيه من
ذلك قال والى هذا فيما احسب استرواح كثير من المصنفين
فيما نقلوه من كتب الناس والعلم عند الله **وصحة السماع**
تحتاج الى حضور اصل الشيخ او ما نقلا منه هذا
البيت وما بعده كان الاولى ذكره في الاصول واخره لطول
الكلام عليه خاتما به الرجمة واراد ان السماع الصحيح
اذا امسك الشيخ اصله بيده مقابلا لفرعه الذي بيد الطالب
او يمسك ما نقل منه اذا اعتمد على مقابلته ووثق بها
وهذا **اذ المريك** اي الشيخ **حافظا لما يرويه** اما اذا كان
حافظا متيقظا فلا احتياج الى ذلك حضور ما ذكرناه الاصل
او الفرع المقابل به او نحوه كما ذكرناه وهو وكذلك اذا
كان احد بعض السامعين يحفظ اصل الشيخ وهو يسمع
غير غافل عنه ايضا خلافا لبعض الاصوليين كما ذكرناه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقف الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وكذلك اذا كان اصل الشيخ بيد الطالب يقرأ فيه فهو صحيح خلافا
لمن شدد في الرواية واختلفا واذا امسك الاصل من لا يعتمد
به لا يعتمد عليه واذا قرأ القارئ على الشيخ وسكت الشيخ على ذلك
غير منكر له ولم يقر بلفظ نعم مع اصغائه وفهمه فقد اختلفوا في
صحة السماع فذهب الجمهور من الفقهاء والمحدثين الى صحة السماع
ولم يجعلوا لفظ شرطا وقال القاضي عياض انه صحيح قال وشرطه
بعض الظاهرية وبه عمل جماعة من شيوخ اهل المشرق قال ابن الصلاح
وقطع به ابو الفتح سليم الرازي والشيخ ابو اسحق الشيرازي وابو بكر
بن الصباغ من الشافعيين قال ابن الصباغ وله ان يعمل بما قرئ عليه
واذا اراد رواية عنه فليس له ان يقول حدثني ولا اخبرني بل قرأت
عليه او قرئ عليه وهو يسمع وصححه الغزالي وحكاه الآمدي عن
المتكلمين وصححه وان اشار الشيخ براسه او اصبعه للاقرار به
ولم يتلفظ فالظاهر جواز حدثني او اخبرني وشرط ناسخ ان يفهما
قد اختلفوا في صحة سماع من بنسخ حالة السماع سواء في ذلك المسمع
او السامع فذهب موسى بن هرون الحمال الى الصحة وقد كان
عبد الله ابن المبارك يكتب غير ما يقرأ عليه حال القراءة وكتب
ابو حاتم عمر بن مرزوق محمد بن ادريس الرازي الحنظلي في حالة السماع
عند عمر بن مرزوق وذهب ابو اسحق الاسفرايني وابو احمد بن عدي
وابرهيم الحربي في اخرين الى منع الصحة مطلقا ومنع الامام ابو بكر احمد بن
اسحق الضبعي الى انه لا يقول في الاداء حدثنا ولا اخبرنا يقول حضرت
والناظم فصل فشرط في صحة سماع الناسخ الفهم فان لم يفهما او عزب

بعض

بعض الحديث عنه لم يصح سماعه وهو كما قال ابن الصلاح وخير من هذا
الاطلاق التفصيل فنقول لا يصح السماع اذا كان الشيخ بحيث يمتنع
معه فهم الناسخ لما يقرأ حتى يكون الواصل الى سمعه كانه صوت
غفل ويصح بحيث اذا كان لا يمتنع معه الفهم كقصة الدارقطني اذ
حضر في حداثته مجلس اسمعيل الصفار فجلس شيخ جزاله كان معه
واسمعيل يملي فقال له بعض الحاضرين لا يصح سماعك وانت
تنسخ فقال فهمي للاملاء خلاف فهمك ثم قال تحفظ كم املا الشيخ
من حديث الى الان فقال لا فقال الدارقطني املا ثمانية عشر
حديثا فعددت الاحاديث فوجدت كما قال ثم قال الحديث الاول
منها عن فلان عن فلان ومتنه كذا وكذا الحديث الثاني عن فلان
عن فلان ومتنه كذا وكذا ولم يزل يذكر اسانيد الاحاديث
ومتونها على ترتيبها في الاملاء حتى انتهى الى اخرها فعجب الناس منه
وصحة السماع عن حجاب ان عرف الصوت بلا ارتياب
اختلفوا في صحة السماع من وراء الحجاب فقال شعبة اذا حدث
المحدث فلم تر وجهه فلا تروعنه فلعله شيطان قد تصور في صورته
يقول حدثنا واخبرنا وتحوى هذا يدلنا انه لو ولو عرف صوت
المحدث او اعتمد في معرفة صوته وحضوره على اخبار ثقة من اهل الخبرة
والصحيح الذي عليه الاعتماد انه اذا عرف صوته او اخبره ثقة
صح السماع منه رجلا كان او امراة فقد اتفق عليه من حديث عبد الله
بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل
فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم فتح انه

د

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

على صوته مع غيبوبة شخصه وكذلك حديث امهات المومنين كن يحدثن من وراء حجاب وينقل عنهن من سمع ذلك وقد احتج به في الصحيح ولو يقول الشيخ بعد ما روى رجعت او منعت فهو كالهوى اذا قال الشيخ لا اجيز لك وكان قد سمع منه فلا يقدح هذا في سماعه وكذلك اذا قال ما اذنت لك في روايته ونحو ذلك وكذلك اذا خصص قوما بالسماع وسمع غيرهم من غير ان يعلم به المحدث او علم به وبه صرح الاستاذ ابو اسحق الاسفرايني وكذلك لو قال اني اخبركم ولا اخبر فلانا لا يضر ذلك فلانا في صحة سماعه وكذلك اذا قال رجعت عما حدثتكم به مما لا ينفي انه من حديثه اللهم الا ان يقول اني اشك في هذا الذي اخبرتكم او اخطات فيه ونحوهما فليس له والحالة هذه الرواية وليس لهم الرواية عنه ولم يتعرض الناظم لهذا الوضوح كيفية رواية الحديث وشرط اداءه واداب المحدث جمع في هذه الترجمة مع كيفية رواية الحديث اداب المحدث وكان ينبغي تاخيره الى آخر الكتاب عند ما ذكر بعض اداب والناس من مفرط اي مضيع للحديث بمعنى ان بعضهم لا يروي منه الا قليلا او مفرط بالتخفيف في الاخذ فيكثر من روايته واما الصواب في التوسط بينهما فيكون بين الافراط والتفريط لكن علماء الحديث يقولون اذا كتبت فتمش واذا حدثت فتفتش فمراده حال الرواية والتحديث فمن يصح كتبه كما سبق مع ضبط وفهم فهو الاحق اذا صح الطالب كتابه كما تقدم مضبطا وفي فهما فهو احق بان يروي منه وعنه واذا كان اعتماده على كتابه دون حفظه وذهب منه الكتاب بعارية او ضياع او سرقة او نحوها فاختلفوا

This file was downloaded from QuranicThought.com

هل تجوز الرواية منه وهو ليس عنده ام لا فذهب بعض المشددين في الرواية الى انه لا يجوز الرواية منه لغيبته عنه وجواز التغيير فيه وذهب الباقون وجميع علماء الحديث الى جواز الرواية منه اذا كان الغالب على الظن سلامته من التغيير والتبديل خصوصا اذا كان ممن لا يخفى عليه في الغالب اذا غير او بدل او شيء منه لان الرواية مبنية على غالب الظن كذا الضرير حكمه هذا الحكم حيث يستعين بضابط وهو اي الضابط رضي امين وكذلك الامي الذي لا يحفظ حديثه فاذا ضبط امين رضي سماعهما وحفظا كتابيهما عن التغيير بحيث يغلب على الظن سلامته صحت روايتهما واذا ذكر الضرير ولم يذكر الامي كان الخلاف في الضرير اقوى منه في البصير قال الخطيب والسماع من البصير الامي والضرير الذي لم يحفظ من المحدث ما سمعاه منه لكنه كتب لهما بمثابة واحدة قد منع منه غير واحد من العلماء ورخص فيه بعضهم وقال ابن الصلاح في الضرير الذي لم يحفظ حديثه من غير المحدث من حدثه واستعان بالمامونين في ضبط سماعه وحفظ كتابه ثم عند روايته في القراءة منه عليه واحتاط في ذلك على حسب حاله بحيث يحصل معه الظن بالسلامة من التغيير صحت روايته غير انه اولى بالخلاف من مثل ذلك في البصير وهل يصح النقل بالمعنى ام لا يصح فاختلفوا في ذلك فمنع بعض اهل الحديث والفقه نقله بالمعنى مطلقا اي لعالم وغيره وهذا ضعيف بل الاصح انه يجوز نقله بالمعنى لعالم ومعنى نقله بالمعنى ان معنا جمعا قد ذكرته الصحابة بالفاظ مختلفة فحكى الراوون جوازه شرحه للعجم بلسانهم للعارف به فاذا جاز الابدال باللغة العربية فجوازه باللغة العجمية اولى ٢٠

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وقد روى في هذا الباب حديث مرفوع رواه ابن مندة في معرفة الصحابة
من حديث عبد الله بن سليمان الليثي قال قلت يا رسول الله اني اسمع
منك الحديث لا استطيع ان اوديه كما اسمع ويزيد حرفا او ينقص حرفا
فقال اذا لم تحلوا حراما ولم تحرموا حلالا واتيتم بالمعنى فلا باس فذكر
ذلك للحسن فقال لولا هذا ما حدثنا اما بعد اشاته في الكتب المصنفة
فلا يجوز تغييره سواء رويناه فيها او نقلناه منها ويتبعي لمن روي بالمعني
ان يقول او كما قال او نحو فقد ورد ذلك عن ابن مسعود وانس وابي
الدرداء وهم من اعلم الناس بمعاني الكلام وكذلك يقول اذا شك في
روايته في لفظة او اكثر فانه يقولها استحبابا قال ابن الصلاح
وهو الصواب في مثله لان قوله او كما قال يتضمن اجازة من الراوي
واذنا في رواية صوابها عنه اذا بان بمثل لا يشترط افراد ذلك
بلفظ الاجازة كما بيناه واضحا وعند نا ترد شهادة من الذي يسند
او يستشهد اهما بالسوا ام يختلفا بالشروط والظاهر فيما ارى
انهما يختلفان ومن محوى كلام الشافعي رضي الله عنه استدليا انه
فرق بينهما من حيث ان المسقوط خبره بكذب وجد عليه لا يقبل خبره
بتوبة نظهر وذكر انه ان قال تعمدت الكذب اي في حديث النبي
صلى الله عليه وسلم وعلى الجملة فالفرق بينهما اولي لانهم اختلفوا
هل تثبت العدالة او الجرح بالنسبة الي الرواية بتعديل عدل واحد
او جرحه او لا يثبت ذلك الا باثنين كما في الشهادات على قولين
تذكرهما قريبا وايضا في الاصح يثبت بواحد بخلافه في الشهادة ثم نحن
نذكر الفرق بينهما في الجملة من تقبل روايته ومن ترد فاطلبه من هناك
والمذكور اولا هو اللايق بالذكر لان الكلام له باب يخصه هنا وشرحا

نعم

نعم قد اختلف العلماء في جواز الاقتصار على بعض الحديث وحذف بعضه
على اقوال احدها المنع مطلقا والثاني الجواز مطلقا ولا بد من تقييد
الاطلاق بما اذا لم يكن المحذوف يتعلق بالمبقى به تعلقا يخل حذفه
بالمعنى كالاستثناء والحال ونحو ذلك فان كان يتعلق فلا يجوز
حذفه بحال والثالث لا يخلو اما ان يكون قد رواه على التمام
مرة اخرى او لا فان كان قد رواه على التمام مرة اخرى هو او
غيره لم يجز ان يرويه ناقصا لتطرق سوء الظن به اليه
كانه مما يوهم السامع صحة الشق الاول وانه غلط فيه فلم يكمله
او يظن ان خطأ الاول فرد فيه هذا الحديث على صرافته وانه
اخطأ في قرانه او افراد وزيادة ما لم يسمعه او النقصان منه
لقلة ضبطه وكثرة غلطه كلاهما يقدح فيه فوجب عليه ان
ينفي الظنة عن نفسه فلا يخالف ما رواه اولا وليدم عليه لكن
يجوز الاختصار مطلقا لعالم مميز محققا وهو القول الرابع وعليه
العمل قال ابن الصلاح انه يجوز ذلك من العالم العارف اذا كان
ما تركه متميزا عما نقله غير متعلق به بحيث لا يختل البيان
ولا يختلف الدلالة فيما نقله بترك ما تركه قال فهذا ينبغي
ان يجوز وان لم يجز النقل بالمعنى لان ذلك بمنزلة خبرين متفصلين
قلت وشبيه هذا في علم القراءات ان الماهر اذا جمع للقرا
فانه يجوز له الاقتصار على بعض الوجوه التي وردت عن شيخ او راو
ويات بغيرها اما اذا لم يكن ماهرا بالجمع فلا يجوز له الاقتصار
كما ذكرته في النهاية في شرح الكفاية فمن اراد هذه المسالة

وكذلك اذا اختلف الحكم بتبعض بعض الصفة بالنقص كالاستثناء
والشرط والغاية والصفة بالنقص كالوصف بالزيادة
بيع الثمار من زهي بانها لا تزهي لم يجز
تركه والغاية
لا يجوز
هذه المرة

وقفية الأستاذ عبد الكريم القرآني
THE PRIVATE TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

مستوعبة مستوفاة فعليه بها رجعنا الى ماكنا بصدده قال سليمان
الرازي من روى بعض الخبر ثم اراد ان ينقل تمامه كان حسن ان يتم بانه
زاد في حديثه كان ذلك عذرا له في ترك الزيادة وكتمانها ولقد
احسن ابن الصلاح بقوله من كان هذا حاله ورواه ناقصا
فليس له من الا بد ان يروي الحديث غير تام اذا كان قد تعين
عليه اداء تمامه لانه اذا رواه اولا ناقصا اخرج باقيه عن حيز
الاحتجاج به ودار بين ان لا يرويه اصلا فيضيعه راسا وبين
ان يرويه منها فيه فتضيع ثمرته لسقوط الحجة فيه قال العراقي
واما تقطيع المصنف للحديث الواحد وتفريقه في الابواب بحسب
الاحتجاج به على مسالة مسالة فهو الى الجواز اقرب وقد فعله
الائمة مالك واحمد والبخاري والنسائي وغيرهم من الائمة وحكى
الخلال عن الامام احمد انه قال ينبغي ان لا يفعل قال ابن الصلاح ولا يخلو
من كراهية وليحذر اللحن مع التصحيف وهو قلب الاحرف او النقط
او ابدال بعضها ببعض كذا يحذر ايضا من التغيير والتحريف
وكذلك ليحذر الشيخ ان يروي حديثه بقراءة لحان او مصحف فقد
روى عن حماد بن سلمة انه قال لانسان ان لحنت في حديثي والشدائد
فقد كذبت علي فاني لا الحن وقد كان حماد اماما في علم النحو
وروى ان سيبويه شكا يوما الى الخليل بن احمد قال سالته
عن حديث هشام بن عروة عن ابيه في رجل رعف قال فاتاني
وقال لي اخطات انما هو رعف اي بفتح العين فقال له الخليل
صدق اتلقى بهذا الكلام ابا اسامة وانما يحذر ان من هذا

حوف

ابو داود وهو
وهو تغيير الاعراب
او هو عدم الجري على قوانين
العرب حين اختلط العجم بالعرب
واضطربت الالسنة بسبب ذلك
اي بفتح العين

حوف الوحول في وعيد الكذب من حيث قول غير ما قال النبي
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم روى عن الاصمعي انه قال ان
اخوف ما اخاف على طالب العلم اذا لم يعرف النحو ان يدخل في
جملة قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا
مقعده من النار لانه لم يكن يلحن فمهما رويت عنه ولحنت فيه فقد
كذبت عليه فليعلم النحو ولو مقدمه من مقدماته ليحيط باطرافه
التي لا بد منها ولا غنى لطالب العلم عنها فاذا احاط علما بالاطراف
تنبه لغيرها وكتابي المقدمة الكافية تكفيه في علم النحو خصوصا
ان فهم شرحها المسمى الذي شرحته فانه يسهل امر اصل جهله
ويطلعه على معاني غامضه وهما كما سميتهما فلله الحمد والشكر الذكر
اجراهما على لساني ويدي كذا من التصريف ما حتى يفهمه
اي كذلك ينبغي للطالب ان يشتغل في علم التصريف حتى يكون
عنده وقوعه في الاحاديث كذا ينبغي له ان يعلم من علم اللغة ما
ينبه على الصواب من الاسماء ما يشتبه فاذا علم هذا كله
ارجو ان يقع على الجادة وهذا البيت وما قبله كان ينبغي ذكره
في باب اداب طالب الحديث وبعد هذا كله لن يسلما راو
وعى من صحفه اي كتبه مسلما فلن يسلم من التصحيف وان سلم
من اللحن بعد علمه بما تقدم فسبيله الاخذ من افواه اهل العلم
والضبط عنهم لا من بطون الكتب فقل من يسلم من التصحيف من
اخذ العلم من الصحف من غير تدريب المشايخ له ولهذه الاسباب قال
بلى من افواه الشيوخ العلما الضابطين لفظ من بعد ما
ومد البيت وما قبله الى وليحذر اللحن كان ينبغي ذكره في باب اداب

طالب الحديث ٣

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وروايته في بعض النسخ ترجمة وهي كيفية القراءة
وليورد الحديث بالصوت الحسن وليفصح اللفظ وليبين
هذا البيت وما بعده كان الاولى تاخيره الى اخر الكتاب لكن لما ذكر
الاجازة ومن يفتح في حال السماع او القراءة وصي في هذا البيت وما
بعده بما سنذكره اما الاجازة فانه ينبغي للمحدث ان يجيز للسامعين
رواية الكتاب او الجزء الذي سمعوه لانه ربما هيم القاري اوافوط
في الاسراع بحيث يخفى بعض الكلام فاذا اجاز لهم روايته كان جبرا لما
حدث او كان يفتح حالة السماع او على القراءة فاذا اجاز لهم كان
جبرا لما يعرب عن الناسخ بسبب ذلك فاوصى الناظم رحمه الله
امرا بقوله وليورد الحديث اي يادي به بصوت حسن ولفظ فصيح
وبيان واضح ثم اوضح هذا بقوله لا يسرد المحدث الحديث سردا
يمنع ذلك السرد ادراك بعض اي بعض الحديث لمن يسمع
فيغرب عنه الكلمة او الكلمتين وكذا اذا كان السامع بعيدا
عن القاري وما اشبه ذلك قال العراقي ثم الظاهر ان يعفى
في كل ذلك عن القدر اليسير نحو الكلمة والكلمتين قلت وروي
عن صالح بن احمد بن حنبل انه قال قلت لابي الشيخ يدغم احرف
يعرف انه كذا وكذا ولا يفهم عنه ترى ان يروي ذلك عنه
قال ارجو ان لا يضيق هذا وشدد بعضهم فكان يروي بعض
كلمة في الاسناد لعدم سماعه تمامها قال الخطيب بلغني عن
خلف بن سالم المخرمي قال سمعت ابن عيينة يقول نا عمرو بن دينار
يريد حدثنا فاذا قيل له قال حدثنا عمرو قال لا اقول لاني لم اسمع
من قولهم حدثنا ثلاثة احرف لكثرة الزحام وصحح دث ويقول

السيفة الصوت الخفي
قاله الجوهري

ذلك البعض ان

من التساهل انه اذا اسمع الحديث وغرب بعضه عليه ان يسال من يليه
معرفة من تقبل روايته ومن ترد روايته وهذا من المهمات
التي لا بد منها وشرط من يقبل ما يروي ضبطه لما يروي به
فاجمع جمهور ائمة الحديث والفقه على انه يشترط فيمن يحتج بروايته
ان يكون عدلا ضابطا لما يرويه يقظا بضم القاف وكسرها لغتان
حكاهما الجوهري وغيره حافظا لكتابه من التبديل والتغيير وبعض
الشافعية يعتبر اعتبار هذه الاوصاف فقال في كتاب الرسالة التي
ارسلها الى عبد الرحمن ابن مهدي لا يقوم بخبر الخاصة حتى يجمع امورا
منها ان يكون من حدث بها ثقة في دينه معروفا بالصدق في
حديثه عاقلا لما يحدث به عالما بما يحيل معاني الحديث من اللفظ
او يكون ممن يودي الحديث بحروفه كما سمع لا يحدث به على المعنى
لانه اذا حدث به على المعنى وهو غير عالم بما يحيل لعله يحيل الحلال الى الحرام واذا اداه بحروفه فلم يبق وجه يخاف
فيه احالة الحديث حافظا ان حدث من حفظه حافظا لكتابه ان
حدث من كتابه اذا شك اهل الحفظ في الحديث وافق حديثهم
بريئا من ان يكون مدلسا يحدث عمن لقي ما لم يسمع منه او يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم بما يحدث الثقات خلافه ويكون هكذا
من فوقه ممن حدثه حتى ينتهي بالحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم
او الى من انتهى اليه دونه لان كل واحد منهم مثبت من حدثه
ومثبت على من حدث عنهم فلا يستغني في كل واحد منهم بما وصفت
وشروط العدالة خمسة ان يكون مسلما بالغا عاقلا سليما من سبب

معرفة

عالما بالعربية ان روى بها

رضي الله عنه او رحمه الله الذي يرويه

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الفسق وهو ارتكاب كبيرة او اصرار على صغيرة ومسلما من خوارم المروة وليس من شروطها الحرية خلافا للشهادة على قول الجمهور واختلف علماونا في البلوغ وغالبهم قبلوا رواية الصبي الموثوق به واختلفوا ايضا هل تثبت العدالة والجرح بالنسبة الى الرواية بتعديل عدل واحد او جرحه او لا يثبت ذلك الا باثنين كما في الشهادات على قولين فحكى القاضي ابو بكر الباقلاني انه لا يقبل في التزكية الا رجلان سواء اكانت للشهادة او للرواية واختار القاضي المذكور الاكتفاء بواحد في الشهادة والرواية معا لان التزكية بمثابة الخبر قال القاضي والذي يوجبه القياس وجوب قبول تزكية كل عدل مرضي ذكرا او انثى حرا او عبدا لشاهد ومخبر ومنهم من فرق بين الرواية والشهادة فشرط اثنين في الشهادة وواحد في الرواية ورجحه الامام الامدي ونقله عن الاكثرين قال ابن الصلاح والصحيح الذي اختاره الخطيب وغيره انه يثبت في الرواية بواحد لان العدد لم يشترط في قبول الخبر فلم يشترط في جرح راويه وتعديله بخلاف الشهادات ولم يقبل اكثر فقهاء المدينة وغيرهم تزكية النساء فيها وحكاه القاضي عنهم والذي اختاره قبول التزكية مطلقا الا تزكيتها في الحكم الذي لا يقبل شهادتها فيه وقال الخطيب في الكفاية الاصل في هذا الباب سوال النبي صلى الله عليه وسلم بريرة في قصة الافك عن حال عايشة ام المومنين وجوابها له اما من استفاض ذكره واشتهرت عدالته بين اهل العلم وشاع الثناء عليه بالثقة والامانة فانه يستغنى فيه بذلك عن بينة تشهد بعدالته

عن اكثر الفقهاء من اهل المدينة وغيرهم

نصا

نصا ومثل ذلك باعة المسلمين من اهل الحديث ومن جرى مجراهم في نباهة الذكر واستقامة الامر فلا يسال عن عدالة هولاء هولاء وامثالهم وانما يسال عن عدالة من خفي امره على الطالبين وقد سئل يحيى بن معين عن ابي عبيد فقال مثلي يسال عن ابي عبيد ابو عبيد يسال عن الناس وسئل الامام احمد عن اسحق بن راهويه فقال مثل اسحق يسال عنه وقال القاضي ابو بكر الباقلاني الشاهد والمخبر انما يحتاجان الى التزكية متى لم يكونا مشهورين بالعدالة والرضى وكان امرهما مشكلا ملتبسا ومجوزا فيه العدالة وغيرها قال والدليل على ذلك ان العلم بظهور سيرتهما واشتهار عدالتهما اقوى في النفوس من تعديل واحد او اثنين يجوز عليهما الكذب والمحاباة في تعديله واغراض داعية لهما اليه الى وصفه بغير صفته انتهى وعمم ابن عبد البر فقال كل حامل علم معروف العناية به فهو عدل محمول في امره ابدا على العدالة حتى يتبين جرحه مستدلا بحديث رواه من طريق ابي جعفر العقيلي من رواية معان بن رفاعة السلامي عن ابرهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين اورده العقيلي في الضعفاء في ترجمة معان بن رفاعة وقال لا يعرف الا به وقال احمد ومعاذ لا باس به قال ابن القطان وخفي على احمد من امره ما علمه غيره ثم ذكر تضعيفه عن ابن معين وابي حاتم والسعدي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وابن عدي وابن حبان قلت وقد ورد ايضا هذا الحديث مرفوعا
عن علي بن ابي طالب وعبد الله بن عمر وابي هريرة وجابر بن سمرة
وعبد الله ابن عمرو وابي امامة وكلها ضعيفة قال ابن الصلاح
في هذا المحل وفيما قاله اتساع غير مرضي اي فيما قال ابن عبد البر
اختيارا واستدلالا لانه قال واما استدلاله بهذا الحديث فلا
يصح من وجهين احدهما ارساله وضعفه والثاني انه انما
يصح الاستدلال به ان لو كان خبرا ولا يصح حمله على الخبر لوجود
من يحمل العلم وهو غير عدل وغير ثقة فلم يبق له محمل الا
على الامر قال ومعناه انه امر الثقات بحمل العلم لان العلم انما يقبل
من الثقات والدليل على انه للامر ان في بعض طرقه ابي حاتم
ليحمل هذا العلم بلام الامر قلت وهذا هو المختار عندي
ولم يحج الى اسباب تعديل اعلم انهم اختلفوا في التعديل
والجرح هل يقبلان او احدهما من غير ذكر اسبابهما ام لا
يقبلان الا مفسرين على اربعة اقوال الاول انه لا بد من
ذكر سبب العدالة والجرح مما حكاه الخطيب والاصوليون
قالوا وكما قد يجرح الجارح بما لا يقدح كذلك قد يوثق المعدل
بما لا يقتضي العدالة كما روي يعقوب الفسوي في تاريخه
قال سمعت انسانا يقول لاحمد بن يونس عبد الله العمري ضعيف
قال انما يضعفه رافضي مبغض لابائه لو رايت لحيته وخضابه
وهيئته لعرفت انه ثقة فاستدل احمد بن يونس على توثيقه
بما ليس بحجة لان حسن الهيئة يشترك فيه المعدل والمجروح

يحمل

و

والثاني عكسه انه لا يجب ذكر سبب واحد منهما اذا كان
الجارح او المعدل عالما بصيرا واختاره القاضي ابو بكر ونقله عن
الاكثرين فقال قاله الجمهور من اهل العلم بهذا الشان قال والذي
يقوي عندنا ترك الكشف عن ذلك اذا كان الجارح عالما كما لا
يجب استفسار المعدل عما به صار عنده عدلا وحكاه الغزالي
عنه في المستصفى خلاف ما حكاه عنه في المحصول والمذكور عنه
في المستصفى قد ذكره عنه صاحب المحصول ايضا والآمدي وروى
الخطيب في الكفاية انه المعروف عن القاضي والقولان واهيان
القول والثالث وهو الصحيح المشهور التفرقة بين التعديل
والجرح فيقبل التعديل من غير ذكر سببه وما ذاك الا ان اسبابه
كثيرة جدا فيشق ذكرها وثقل لان ذلك يحوج المعدل
الى ان يقول ليس بفعل كذا ولا كذا ويعد ما يجب عليه كل فعل
كذا مما يجب عليه فعله فيشق ذلك ويطول بخلاف تفصيل
واما الجرح فانه لا يقبل الا مفسرا مبينا السبب ولهذا قال
ولم يحج الى اسباب تعديل وفي الجرح بلى لان الجرح يحصل بامر
واحد فلا يشق ذكره ولان الناس مختلفون في اسباب الجرح
فربما اطلق احدهم الجرح بناء على اعتقاده انه جرح وهو
في نفس الامر ليس بجرح فحينئذ لا بد من بيان سببه ليظهر
اهو قادح ام لا كما روى الخطيب باسناده الى محمد بن جعفر
المدايني قال قيل لشعبة لم تركت حديث فلان قال رايته
يركض على بردون فتركت حديثه قلت ولا يجرح ركض البردون به

ع رسم كتاب

يلزمه تركه ويفعل كذا وكذا
ويعد ما يلزمه فعله ح

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وروي عن شعبة انه قال قلت للحكم بن عيينة لم لم تر وعن ابن
ذاذان قال كان كثير الكلام وروى ابن ابي حاتم عن يحي بن
سعيد قال ابى شعبة المنهال بن عمرو فسمع صوتا فتركه وفسر الصوت
ابو زرعة أنه سمع قراءة بالحان فكره السماع منه من اجل ذلك وقال
الرازي محمد بن حميد ثنا جرير قال رايت سماك بن حرب يبول
قايما فلم اكتب عنه كم قلت واشياء كثيرة توهمت انها
تجرح ولا تجرح والقول الرابع عكس الثالث انه يجب بيان
سبب العدالة ولا يجب بيان سبب الجرح واحتج القائلون بهذا
بان اسباب العدالة يكثر التصنع فيها فيبنى المعدلون على الظاهر
وهذا كالقسمين الاولين في الضعف ونص الشافعي على القول
الثالث وقال ابن الصلاح انه الصحيح المشهور وقال الخطيب هو
الصواب عندنا وحكي انه ذهب الايمة من حفاظ الحديث ونقاده
مثل البخاري ومسلم وغيرهما الى ان الجرح لا يقبل الا مفسرا
وهذا باب كبير في هذا الشان لان قبلاوه
الحديث لا يقبل الا من الثقات وينزل عن مرتبة الصحيح بسبب الضعفاء
واعلم انه اذا تعارض الجرح والتعديل فقد اختلف علماء هذا الشان
فيه على قولين الاول ان الجرح مقدم مطلقا ولو كان كثر المعدلون
قال ابن الصلاح انه الصحيح قلت والخطيب نقله عن اكثر العلماء
ووجهه ان مع الجارح زيادة علم لم يطلع عليها المعدل ولان الجارح
مصدق للمعدل فيما اخبر به عن ظاهر حاله الا انه يخبر عن امر
باطن قد خفي عن المعدل وصححه الاصوليون كالآمدي والامام فخر الدين
الرازي واليه اشار بقوله ولو مقدم اي الجرح المذكور في النظم في قوله وفي
الجرح يلي

و

والثاني انه لا يرجح احدهما الا بمرجح وهو محكي عن ابن الحاجب قال
الخطيب اتفق اهل العلم على ان من جرحه الواحد والاثنان وعدلم
مثل عدد من جرحه فان الجرح به اولى قلت واقتضى كلام هذا
على نفي هذا القول الثاني وفيه حكاية الاجماع على تقديم الجرح خلافا
لابن الحاجب وحكى الخطيب والكفاية وغيره قولا ثالثا وهو انه اذا كان
عدد المعدلين اكثر قدم التعديل والقائلون بهذا القول محجوجون
بان كثرة المعدلين تقوي حالهم وتوجب العمل بخبرهم وقلة المجارحين
تضعف خبرهم وخطاه الخطيب واستبعده ممن توهم
الباب كما انه خطير قال وجوده نادر قال ولا يجزي الثقة
بان يقول حدثني الثقة عن فلان او ثقة عن فلان ما لم يسمه
اي الثقة لاحتمال ان يكون عنده ثقة واذا سماه لكان ممن
يجرح غيره ممن اطلع على جرح قادح فيه ولو كان ذلك ثقة عنده
وعند غيره فاذا سماه فقد امن من ريبة توقع التردد في القلب
فاذا قال حدثني الثقة ونحو ذلك لا يوثق به دون تسميته لما
بيناه كما ذكره الخطيب والفقيه ابو بكر الصيرفي وابو نصر بن الصباغ
وغيرهم وزاد الخطيب على ما قررناه بانه لو صرح المحدث بان
جميع شيوخ ثقات ثم روى عن لم يسمه انا لا نعمل بتزكيته له
فقال في الكفاية اذا قال العالم كل من رويت عنه فهو ثقة
وان لم اسمه ثم روى عنه من لم يشهد فانه يكون مزكيا
له غير انا لا نعمل على تزكيته لجواز ان نعرف اذا ذكره بخلاف العدالة
ثم اذا قال العالم كل من اروى لكم عنه واسميه فهو عدل من رضي

غير صاحب المحصول

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

مقبول الحديث كان هذا القول تعديلا لكل من روى عنه وسماه قال وكان ممن سلك هذه الطريقة عبد الرحمن بن مهدي وزاد البيهقي معه مالك بن انس والامام وغيره قال وقد يوجد في رواية بعضهم الرواية عن بعض الضعفاء فيخفى حاله عليه كرواية مالك عن عبد الكريم بن ابي المخارق وزاد بعض المحققين في التعديل على الابهام قولان احدهما انه ان كان القايل لذلك عالما اجزأ ذلك في حق من يوافقه في مذهبه كقول مالك اخبرني الثقة وكقول امامنا الشافعي رضي الله عنه ايضا في بعض المواضع وكلام ابن الصباغ في العدة يدل عليه فانه قال ان الشافعي لم يكرر ذلك احتجاجا بالخبر على غيره وانما ذكره لاصحابه قيام الحجة عنده على الحكم وقد عرف هو من روى عنه ذلك قال ابو الحسين محمد بن الحسين بن ابن هيم البجستاني في كتاب فضايل الشافعي سمعت بعض اهل المعرفة بالحديث يقول اذا قال الشافعي في كتبه انا الثقة عن ابن ابي ذئب فهو ابن ابي فديك واذا قال انا الثقة عن الليث بن سعد فهو يحيى بن حسان واذا قال انا الثقة عن الوليد بن كثير فهو ابو اسامة واذا قال انا الثقة عن الاوزاعي فهو عمرو بن ابي سلمة واذا قال انا الثقة عن ابن جريج فهو مسلم بن خالد واذا قال انا الثقة عن صالح مولى التوأمة فهو ابرهيم بن ابي يحيى وبين بعض العلماء بعض ما ابهم من شيوخ الامام مالك ايضا فقال حيث قال مالك عن الثقة عنده عن بكير بن عبد الله ابن الاشج فالثقة مخرمة بن بكير وحيث قال عن الثقة عن عمرو بن شعيب فقيل الثقة عبد الله بن وهب

رضي الله عنهم

وقيل

وقيل الزهري ذكر ذلك ابو عمرو بن عبد البر ثانيهما انه يقبل مطلقا كما لو عينه لانه مامون في الحالتين معا وثقة عن رجل ليسمى بصريح اسمه فهل ذلك تعديل لمرة او مرارا وقد اختلف فيه على اقوال ثلاثة احدها انه ليس بتعديل اذا كان الامر عند الحكم وهو قول اكثر العلماء من اهل هذا الشان وغيرهم وهو الصحيح كما قال ابن الصلاح وثانيها قيل انه تعديل مطلقا اذ لو علم فيه جرحا لذكره ولو علمه ولم يذكره لكان غاشا في الدين حكاه الخطيب وغيره وخطاه ابو بكر الصيرفي في محتجا بان الرواية تعريف له والعدالة بالخبرة واحاب الخطيب بانه قد لا يعلم عدالة وجرحه وعليه مشى بعضهم لكن الناظم فصله تبعا للاخرين فقال وفي التفصيل اي لا اطلاق العدالة مطلقا بل افرق بين عدل يروي عن مثله وبين عدل يروي عن غير عدل فمن معود به فلا يروي الا عن عدل مثله فهو تعديل لمرة والا فلا والتفصيل هو القول الثالث وهذا التفصيل هو المختار عند الاصوليين كابي عمرو وابن الحاجب والسيف الامدي وغيرهما واذا روى عنه من غير تصريح باسمه فانه لا يكون تعديلا بل ولو عدله على الابهام لا يكفي به كما تقدم بيانه واعلم ان الناس قد اعرضوا في هذه الاعصار المتاخرة عن اجتماع هذه الشروط في واحد لتعذر الوفاء بها ولانها عسرة فيكتفى في اهلية الشيخ بكونه مسلما بالغا عاقلا غير متظاهر بالفسق وما يخرم المروة على النمط المتقدم ويكتفى في اهلية الراوي واشتراط ضبط سماعه بوجود سماعه مثبتا بخط نفسه غير متهم وبروايته من اصل شيخه او من اصل او فرع موافق

كالشيخين ومن روى لهم

مطلب

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

لاصل شيخه كما سنذكره ان شاء الله وهو اي التعديل مراتب اربع او
خمس كما ستراه واضحا فالاعلى اى اعلى مراتب التعديل على قولين
القول الاول ومشى عليه الحافظ ابو عبد الله الذهبي في مقدمة كتابه ميزان
الاعتدال وهو على نوعين النوع الاول اذا كرر لفظ التوثيق مع تباين
اللفظين كقولهم ثبت حجة او ثقة ثبت او حافظ متقن او نحو ذلك
النوع الثاني اذا كرر لفظ التوثيق مع اعادة اللفظ الاول كقولهم
ثقة ثقة او ثبت ثبت او حجة حجة ونحوها وهذا لم يتعرض لهما الناظم
القول الثاني ومشى عليه الناظم وابن ابي حاتم وابن الصلاح و
تبعهما الناظم قال ابن ابي حاتم وجدت الالفاظ في الجرح والتعديل
على مراتب شتى فاذا قيل للواحد انه ثقة او متقن فهو ممن يحتج
بحديثه ولهذا قال فالاعلى ثقة ومتقن وضابط وحجة وثبت ايضا
قال ابن الصلاح وكذا اذا قيل ثبت او حجة وكذا اذا قيل في
العدل انه حافظ او ضابط قال الخطيب ارفع العبارات ان
يقال حجة او ثقة المرتبة الثانية على القول قول الناظم ومراتبه
وهي الثالثة على قول الذهبي قولهم ليس به باس او خيار
وادخل الناظم على قوله فخير لانه من هذا اللفظ دون ما
ذكر قبله وكذا تفهم عبارته ومنه قولهم فلان صدوق او
فلان مامون وكذلك قولهم فلان لا باس به وادخل ابن ابي
حاتم وابن الصلاح في هذه المرتبة قولهم فلان محله الصدق قال
ابن ابي حاتم ان من قيل فيه ذلك فهو ممن يكتب حديثه وينظر
فيه وصاحب الميزان اخر هذه اللفظة الى المرتبة التي تلي هذه
والصواب معه في ذلك فان ما بعد هذه من المراتب ينظر في احاديثها اعتبارا

المرتبة

التي عند هم المرتبة الاولى وهذه المرتبة الثانية عند الذهبي

المرتبة الثالثة على قول الناظم ومن تبعه وهي الرابعة على قول
الحافظ الذهبي قولهم فلان محله الصدق او فلان روى عنه او فلان
الى الصدق ما هو او شيخ وسط او وسط ولهذا قال وثالث شيخ
وسط او كذلك اذا قيل فلان روى عنه الناس او فلان ما اعلم به باسا
كذا ذكره ابن الصلاح قال وهو دون قولهم لا باس به وكذلك
جعل قولهم فلان مقارب الحديث دون قولهم لا باس به قال فصالح
اي دون ما ذكر مرتبة رابعة على قول قولهم فلان صالح الحديث
او مقارب الحديث او فلان جيد الحديث او فلان حسن الحديث
او فلان صويلح او صدوق ان شاء الله او فلان ارجو انه لين به
باس ويكتب حديث هؤلاء للاعتبار ولهذا قال وفيهما يعتبر
اي في هاتين المرتبتين او هاتين اللفظتين واختلفوا في قولهم
فلان ثقة او فلان لا باس به ايشترك ان ام لا والصحيح اشتراكهما
في مطلق الثقة لا في المرتبة ويدل على ما قررنا من التقسيم قول
العراقي ان عبد الرحمن بن مهدي قال حديث ابي خلدة فقيل له
اكان ثقة فقال كان صدوقا وكان مامونا وما كان خيرا
وفي رواية وكان خيارا الثقة شعبة وسفيان فانظر كيف
وصف ابا خلدة بما يقتضي القبول ثم ذكر ان هذا اللفظ يقال
لمثل شعبة وسفيان ونحو ما حكاه المروذي قال سالت ابا عبد الله
يعني احمد بن حنبل عن عبد الوهاب بن عطاء فقال تدري ما
الثقة انما الثقة يحيى بن سعيد القطان فهذه مراتب التعديل

فصل

والجرح فهو انواع خمسة وجعلها ابن ابي حاتم وابن الصلاح اربعة
وقيل

النظم ومن تبعه وهي الخامسة على قول الاولين

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ولم يتبعها الناظم هنا و قدم الاخف فالاخف فلين يخطر هذا النوع
الاول وهو قولهم فلان فيه لين وسال حمزة السهمي الدارقطني ايضا ديد
اذا قلت فلان لين قال لا يكون ساقطا متروك الحديث ولكن مجروحا بشئ
لا يسقط عن العدالة قال ابن ابي حاتم اذا قالوا في رجل بانه لين
الحديث فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه اعتبارا قلت واليه اشار
بقوله ينظر والنوع الثاني وهو اقوى من الاول في الضعف وهو
قولهم فلان فيه مقال او فلان ضعف او فلان فيه ضعف او في
حديثه ضعف او فلان ليس بذاك او ليس بحجة او ليس بعمدة ومنه
قول المؤلف فليس بالقوي وكذلك فلان ليس بالمرضي او فلان
فيه خلف قلت او فلان في حديثه خلف او فلان طعنوا فيه او مطعون
فيه او فلان سيء الحفظ قلت او لين الحفظ او تكلموا فيه
قلت او فلان متكلم فيه وكذلك قولهم فلان يتعرف وينكر او
فلان ليس بالمتين او فلان للضعف ما هو قال ابن ابي حاتم
واذا قالوا ليس بقوي فهو بمنزلته اي بمنزلة قولهم فلان لين
الحديث في كتب حديثه الا انه دونه فالمقارب بفتح الراء
وكسرها يقال فلان مقارب الحديث او حديثه مقارب فيها
وكان الناظم جعل هذا من هذا النوع والظاهر جعله من التي بعده
من مراتب التعديل وقد ذكرته هناك النوع الثالث
قولهم فلان ضعيف او فلان منكر الحديث او مضطرب الحديث
او حديثه منكر قلت او فلان حديثه مضطرب او فلان ضعيفوم
او فلان لا يحتج به او فلان واه النوع الرابع وهو اضعف مما تقدم

ومن العلماء من جعل هذين النوعين واحدا

وهذان النوعان اذا وصف راويا بواحد منهما فهو ممن يكتب حديثه ويستظر فيه اعتبارا

ومنهم من فرق بين الفتح والكسر وانه ينظر فيهما

قولهم

قولهم فلان رد حديثه او رد واحديثه او مردود الحديث او فلان
ضعيف جدا او فلان واه بمرة او فلان طرحوا حديثه او مطرح الحديث
او مطرح ببنا المجهول قلت او فلان طرح حديثه او فلان ارمى به
او فلان لا شئ او ليس بشئ او لا يساوي شيئا النوع الخامس
اضعف الجميع قولهم فلان متهم بالوضع او متهم بالكذب او فلان ساقط
او هالك ومنه قول الناظم فالمتروك كما يقولون فلان متروك
الحديث او فلان متروك او تركوه قلت او ترك او فلان فيه
نظر قلت او فلان ترك حديثه او فلان سكتوا عنه او قلت
او فلان سكت عنه او فلان لا يعتبر به قلت او فلان مسكوت
عنه او فلان لا يعتبر بحديثه قلت او فلان عنه لا يعتبر الحديث او فلان
غير ثقة او ليس بثقة او ليس بالثقة قلت او فلان ليس
بمامون او ليس بالمامون او غير مامون او فلان واه بمرة او غير مرة او
فلان ذاهب او ذاهب الحديث قلت او فلان اسقطوه النوع
السادس وهو اسوا الانواع التجريح ان يقال فلان
كذاب او يكذب قلت او فلان كذب او يضع فلان كذب
او فلان يضع الحديث او وضع حديثا او وضاع قلت او فلان
وضاع للاحاديث او فلان دجال وادخل ابن ابي حاتم والخطيب
بعض الفاظ النوع الخامس في هذا النوع فقال ابن ابي حاتم اذا
قالوا متروك الحديث او ذاهب الحديث او كذاب فهو ساقط لا
يكتب حديثه وقال الخطيب ادون العبارات ان يقال كذاب
ساقط فهذه انواع الجرح ومن نظر الى ان الذي يكتب حديثه وينظر

فلان ٥

فلان اسقطوه او ساقط او متروك الحديث ٥

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

فيه اعتبارا اجعل الاولين نوعا واحدا واذا نظرنا الي ادخال كذلك
بعض الفاظ نوع في اخر حصل ماذكرنا من الاعداد وبعض هذه
الالفاظ موجود في كلام الناظم وبعضها موجود في كلام ابن
ابي حاتم وابن الصلاح وزاد علي ماذكرنا العراقي نحو من
اثنين وثلاثين لفظا وزدت انا علي الجميع نحو من عشرين لفظا
وذلك كله موجود في كلام ايمة هذا الشان والاقسام ثلاثة
في رواية المجهول مجهول العين ومجهول الحال ظاهرا وباطنا
ومجهول الحال باطنا القسم الاول فيمن يجهل جهالة العين
وهو من لم يرو عنه الا راو واحد وفيه اقوال الاول هو اول
كل من اتصف بهذا فليس يقبل هو او روايته وهو الصحيح
الذي عليه اكثر العلماء من اهل الحديث وغيرهم ثانيها انه
يقبل مطلقا لكن هذا قول من لم يشترط في الراوي الا الاسلام
ثالثها ان كان المنفرد بالرواية عنه لا يروي الا عن عدل كابن
مهدي ومالك بن انس ومن ذكر معها واكتفينا في التعديل
بواحد قبل والا فلا رابعها ان زكاه احد من ايمة الجرح والتعديل
مع رواية واحد منهم عنه قبل والا فلا واختاره ابو الحسن بن
القطان في كتاب بيان الوهم والايهام خامسها قول ابن عبد البر
ان كان مشهورا في غير العلم بالزهد والخير قبل والا فلا قال
الخطيب في الكفاية المجهول عندا صحاب الحديث هو كل من لم
يشتهر بطلب العلم في نفسه ولا عرفه العلماء به ومن لم يعرف
حديثه الا من جهة راو واحد مثل عمر ذي مر وجبار الطائي

وعبد الله بن اعز وسعيد بن ذي حدان وقيس بن كركم وخمير بن
مالك وهؤلاء كلهم لم يرو عنهم غير ابي اسحق السبيعي قال ومثل
سمعان بن مشيح والهزهاز بن ميزان لا يعرف عنهما راو الا السبيعي
قلت وغير من ذكرنا روى عن محمد بن يحيى الذهلي انه قال اذا
روى عن المحدث رجلان ارتفع عنه اسم الجهالة قال الخطيب اقل ما يرتفع
به الجهالة ان يروي عنه اثنان فصاعدا من المشهورين بالعلم الا
انه لا يثبت له حكم العدالة برواية عنه واعترض ابن الصلاح على
كلام الخطيب بان قال قد خرج البخاري حديث جماعة ليس لهم الا
راو واحد منهم مرداس الاسلمي لم يرو عنه غير قيس بن ابي حازم
وخرج مسلم حديث قوم ليس لهم الا راو واحد منهم ربيعة بن كعب
الاسلمي لم يرو عنه غير ابي سلمة بن عبد الرحمن وذلك منها قضية اعيانهم
ان الراوي قد يخرج عن كونه مجهولا او من وفا برواية واحد عنه
والخلاف في ذلك متجه نحو اتجاه الخلاف المعروف في الاكتفاء بواحد
في التعديل قال العراقي يتعقب كلام ابن الصلاح لم ينفرد عن مرداس
قيس بل روى عنه ايضا زياد بن علاقة فيما ذكره المزي في التهذ
وفيه نظر ولم ينفرد عن ربيعة ابو سلمة بل روى عنه ايضا
نعيم المجمر وحنظلة بن علي وايضا فمرداس وربيعة من مشاهير
الصحابة فمرداس من اهل الشجرة وربيعة من اهل الصفة القسم
الثاني مجهول الحال في العدالة ظاهرا وباطنا مع كونه معروف
العين برواية عدلين عنه واليه اشار الناظم بقوله وباطن
وظاهر يعني يكون الراوي مجهول العدالة في الباطن والظاهر

This file was downloaded from OrganicThought.com

مع كونه معروف العين برواية عدلين عنه ثم فيه اقوال احدها
ان روايته غير مقبولة وهو قول الجماهير كما حكاه ابن الصلاح وهو مراد
المؤلف بقوله للاكثر اى عند الاكثر من العلماء ثانيها ان روايته تقبل
مطلقا قال ابن الصلاح وقد يقبل رواية المجهول العدالة من لا يقبل
رواية المجهول العين قلت وهو ظاهر ثالثها فيه تفصيل وهو ان كان
الرواياة او الرواة فيهم من لا يروي عن غير عدل قبل والا فلا
قلت وهو حسن الا ان القسم الثالث مجهول العدالة الباطنة وهو
عدل في الظاهر واجيب بهذا بعض من رد القسمين الاولين واليه
اشار بقوله وقبلوا ذا باطن في الاشهر وبه قطع الامام سليم بن ايوب
الرازي قائلا لان الاخبار مبنية على حسن الظن بالراوي
ولان رواية الاخبار تكون عند من يتعذر عليه معرفة العدالة
في الباطن فاقتصر فيها على معرفة ذلك في الظاهر قلت وهذا
هو المستور عندهم فان المستور من يكون عدلا في الظاهر ولا
تعرف عدالته باطنا ونقل الروياني في البحر عن نص الشافعي رحمه الله
في الام انه لو حضر العقد رجلان مسلمان ولا يعرف حالهما
من الفسق والعدالة انعقد النكاح بهما في الظاهر قال لان
الظاهر من المسلمين العدالة واختلفوا ايضا في قبول رواية من اخذ على
التحديث اجرا فذهب احمد وابو حاتم الرازي وغيرهما الى عدم
قبول روايته ورخص اخرون في ذلك فقبلوا روايته منهم
ابو نعيم الفضل بن دكين شيخ البخاري وغيره فقبلوا روايته
من ياخذ العوض على التحديث قال ابن الصلاح وذلك شبيه

عنه عن

عن علي بن عبد العزيز البغوي

باخذ

باخذ الاجرة على تعليم القرآن ونحوه قال العراقي غير ان في هذا
من حيث العرف حظا للمروة والظن ليس دليلا عليه الا ان يقترن
ذلك بعذر ينفي ذلك عنه كمثل ما حدثنا به الشيخ
ابو المظفر عن ابيه الحافظ بن ابي سعيد السمعاني ان ابا الفضل
محمد بن ناصر ذكر ان ابا الحسين بن الفراء فعل ذلك لان الشيخ
ابا اسحق الشيرازي افتاه بجواز الاخذ لاجرة على التحديث لان اصحاب
الحديث كانوا يمنعونه عن الكسب لعياله انتهى واختلفوا ايضا في
اشياء اخر ذكر الشيخ الناظم بعضها فقال وتائب من كذب قد كذب به
في حديث الناس قبل يقبل ما يروي به بعد التوبة التائب منها
كما قاله ابن الصلاح اما اذا كذب في حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم تاب وان حسنت توبته فانه لا تقبل روايته لانه
كذب عمدا على النبي صلى الله عليه وسلم وجميع العلماء
ردوا حديثه فلم يعملوا به مسجلا اي مطلقا وعليه اطلاق الامام
ابو بكر الصيرفي في الشافي فيها وجدله في شرح الرسالة الشافعي رحمه الله
فقال كل من اسقطنا خبره من اهل النقل بكذب وجدناه عليه
لم نعد لقبوله بتوبة تظهر ومن ضعفنا نقله لم نجعله قويا بعد
ذلك وذكر ان ذلك مما افترقت فيه الرواية والشهادة
قال العراقي الظاهر انه انما اراد الكذب في حديث النبي صلى الله عليه
وسلم لا مطلقا بدليل قوله من اهل النقل اي الحديث ويدل
على ذلك انه قيد ذلك بالمحدث فيما رايته في كتابه الدلايل و
الاعلام فقال وليس يطعن على المحدث الا ان يقول تعمدت الكذب

عن نفسه

وكذلك غيره من اسباب الفسق

ابعد ذلك

ويشهد له قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كذبا علي ليس كالكذب على احد
الحديث وجه مزيد ذلك ايضا
التغليظ بعظيم العقوبة فيما وقع فيه
والمبالغة في الزجر عنه

فهو كاذب في الاول ولا يقبل خبره بعد ذلك وذكر ابو المظفر السمعاني ان من كذب في خبر واحد وجب اسقاط ما تقدم من حديثه قال ابن الصلاح وهذا ايضا من حيث المعنى ما ذكره الصيرفي اما اذا لم يعد ذلك بل نسي فانه سيأتي واختلفوا ايضا فيما اذا حدث عن شيخ فكذبه فلا يخلو اما ان يكون تكذيب الاصل له صريحا او كناية فان كان الاول كان قال كذب علي او بنفي جازم كان قال ما رويت هذا له فقد تعارض القولان فهذا الاخلاف في رد ما يحدث الاصل لان الراوي عنه فرعه ولكن لا يثبت كذب الفرع بتكذيب الاصل له في غير هذا الذي نفاه بحيث يكون ذلك جرحا للفرع لانه ايضا مكذب لشيخه في نفيه ذلك وليس قبول جرح كل واحد منهما باولى من الاخر فيتساقطا ويقبل رواية الاصل له بعد ذلك لانه قال له اما اذا قال ما رويت هذا فقط فلا تقبل روايته له بعد ذلك فهذا لا خلاف فيه بل الخلاف فيما اذا كذب الاصل الفرع تكذيبا غير صريح كان قال لا اعرفه اولا اذكره ونحو هما يقتضي ان يكون نسيه فهذا والحالة هذه لا يقتضي رد رواية الفرع عنه ومع ذلك هل يكون الحكم للفرع الذاكر او للاصل الناسي فذهب جمهور اهل الحديث والفقهاء والمتكلمين الى قبول روايته وان نسيان الاصل لا يسقط العمل بما نسيه قال ابن الصلاح وهو الصحيح اما هو بنفسه لا يرويه عمن رواه قديما بل يرويه عمن ذكره به عن نفسه عمن رواه عنه قديما وسئل له العراقي وغيره بحديث رواه ابو داود والترمذي

جواز ح

وابن

وابن ماجة من رواية ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد زاد ابو داود وفي رواية ان ابا عبد العزيز الدراوردي قال فذكرت ذلك لسهيل فقال اخبرني ربيعة وهو عندي ثقة انى حدثته اياه ولا احفظه قال عبد العزيز وقد كان اصابت سهيلا علة اذهبت بعض عقله وانسى بعض حديثه فكان سهيل بعد يحدث عن ربيعة عنه عن ابيه قال ورواه ابو داود ايضا من رواية سليمان بن بلال عن ربيعة قال سليمان فلقيت سهيلا فسالته عن هذا الحديث فقال ما اعرفه فقلت ان ربيعة اخبرني به عنك قال فان كان ربيعة اخبرك عني فحدث به عن ربيعة عني ثم قال وقد جمع غير واحد من الائمة اخبار من حدث ونسي منهم الدارقطني والخطيب قال الخطيب في الكفاية ولاجل ان الانسان قيبادر الى جحود ما روى عنه وتكذيب الراوي له كره من كره من العلماء التحديث عن الاحياء ثم روى عن الشعبي انه قال لابن عون لا تحدثني عن الاحياء وعن معمر انه قال لعبد الرزاق ان قدرت ان لا تحدث عن رجل حي فافعل وعن الشافعي انه قال لابن عبد الحكم اياك والرواية عن الاحياء وفي رواية لا تحدث عن حي فان الحي لا يؤمن عليه النسيان قاله حين روى عن الشافعي حكاية فانكرها ثم تذكرها قلت وغيرها ذكر ايضا وقبلوا رواية اي مايرويه المبتدع الذي لم يكفر في بدعته فاختلفوا في ذلك على اقوال اصحها ترد روايته مطلقا لانه فاسق ببدعته

رض اسر عنه ؟

النسيان غير مأمون على ح

رض اسر عنه ؟

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ولو كان في بدعته متاولا فانه كالفاسق بغير تاويل كما
استوى الكافر المتاول وغير المتاول وهذا يروى عن مالك
كما قال الخطيب في الكفاية وقال ابن الصلاح انه بعيد مباعد
للشايع عن ايمة الحديث فان كتبهم طافحة بالرواية عن المبتدعة
غير الدعاة كما سيأتي في ثانيها انه ان لم يكن ممن يستحل الكذب
في نصرة مذهبه او لأهل مذهبه قبل سواء دعى الى بدعته او لا
وان كان ممن يستحل ذلك لم تقبل ويعزى الخطيب ان هذا القول
للشافعي لقوله اقبل شهادة اهل الاهواء الا الخطابية من الرافضة لانهم
يرون شهادة الزور لموافقيهم وروى البيهقي في المدخل
عن الشافعي قال ما في اهل الاهواء قوم اشهد بالزور من الرافضة
قلت وحسبك ان الرافضة لعنهم الله لا يتركون هذه الخصلة التي
هي من كبائر الذنوب واذا كان لا صغيرة مع الاصرار فما ظنك
بهذه الكبيرة وهذا دليل على بعدهم من الحق فجعلهم الله واخزاهم
واعلم ان الناظم مشى على ما ذكرنا من ان المبتدع يقبل
روايته وهو اذا كان من القسم الاول او كان من القسم الثاني ان
لم يكن داعية للبدع ولم يستحل الكذب في نصرة مذهبه او لأهل
مذهبه وهذا هو الصحيح انها واليه ذهب احمد كما قال الخطيب
قال ابن الصلاح ولمواعدلها واولاها قال ابن حبان الداعية الى البدع
لا يجوز الاحتجاج به عندنا بحال قاطبة لا اعلم بينهم فيه اختلافا وهكذا
حكى بعض اصحاب الشافعي انه لا خلاف بين اصحابه انه لا يقبل
الداعية وان الخلاف بينهم فيمن لم يدع الى بدعة وقال العراقي

دني

وفي المسالة قول رابع لم يحكه ابن الصلاح انه يقبل اخبار هم
مطلقا وان كانوا كفارا او فساقا بالتاويل قال وحكاه الخطيب
عن جماعة من اهل النقل والمتكلمين واعلم ان في الصحيحين
كثيرا من احاديث المبتدعة غير الدعاة احتجاجا واستشهادا
كعمران بن حطان وداود بن الحصين وغيرهما وفي تاريخ نيسا بور
للحاكم في ترجمة محمد بن يعقوب بن الاخرم ان كتاب مسلم رحمه الله
ملان من الشيعة اما اذا كفر المبتدع ببدعته كالجهمية ان قلنا
بتكفيرهم على الخلاف فيه قاله ابن الصلاح ولم يحك فيه خلافا
وحكاه الاصوليون فذهب القاضي ابو بكر الى رد روايته مطلقا
كالكافر بالتاويل والمسلم الفاسق ونقله السيف الآمدي عن
الاكثرين قال وبه جزم ابو عمرو بن الحاجب وقال صاحب
المحصول الحق انه ان اعتقد حرمة الكذب قبلنا روايته والا فلا
لان اعتقاد حرمة الكذب تمنع منه من خلط اخر عمره
قال ابن الصلاح هذا ان عزى مذهبهم لم ار احدا افرده بالتصنيف
واعتنى به مع كونه حقيقا بذلك جدا قال العراقي ثم الحكم فيمن
اختلط انه لا يقبل من حديثه ما حدث به في حال الاختلاط وكذا
ما ابهم امره واشكل فلم يدر حدث به قبل الاختلاط او بعده
وما حدث به قبل الاختلاط قبل وانما يتميز ذلك باعتبار
الرواة عنه فمنهم من سمع في الحالين ولم يتميز او تميز فلذلك قال
واعرف ايها الطالب من الثقات متعلق بالفعل بعده من قد
خلط اخرا اي اخر عمره ممن ممن اختلط اخرة ابو اسحق

قبل الاختلاط فقط ومنهم من سمع بعد فقط ومنهم من سمع فيهما

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

السبيعي واسمه عمرو بن عبد الله ثقة احتج به الشيخان ولم يخرج حاله
من رواية ابن عيينة شيا انما اخرج له من طريق الترمذي وكذلك
النسائي في عمل اليوم والليلة قلت وصاحبه الخ ان انكر اختلاطه
فقال شاخ ونسي ولم يختلط واختلفوا في وفاته فقيل سنه ست
وعشرين ومايه وقيل سبع وقيل ثمان وقيل تسع ومنهم عبد الوهاب
بن عبد المجيد الثقفي احد الثقات الذين احتج به الشيخان قال عباس
الدوري عن يحي بن معين اختلط باخره اختلط قبل موته بثلاث
سنين وقيل باربع سنين قال ابو عبد الله الذهبي لكنه ما خرج عنه
حديثه فانه ما حدث بحديث في زمن التغيير واستدل بقول ابي
داود تغير جرير بن حازم وعبد الوهاب الثقفي فجنب الناس عنهما
ومات سنة اربع وتسعين ومايه وقيل سنة اربع وثمانين ومثل
التاظم من اختلط بقوله [illegible] قال ابن حبان
اختلط باخره ولم يخرج حفظه قلت وممن سمع منه قبل الاختلاط
سفيان الثوري وشعبة وحماد بن زيد وكذا قال النسائي رواية
حماد بن زيد وشعبة وسفيان عنهم جميعه وممن سمع منه بعد الاختلاط
جرير بن عبد الحميد وخالد بن عبد الله الواسطي وعلي بن عاصم و
اسماعيل بن علية قال احمد بن حنبل وكذلك سمع منه بعد التغيير
هشيم قال العراقي قد روى له البخاري في صحيحه حديثا من رواية
هشيم عنه وليس عند البخاري غير هذا الحديث الواحد وممن سمع
منه في الحالين معا ابو عوانة وهو قول عباس الدوري عن يحي بن
معين قال ولا يحتج بحديثه اي بحديث ابي عوانة ومنهم عبد الرزاق

ابن

همام الصنعاني احتج به الشيخان قال احمد رحمه الله سماعه قبل الما بن وهو
صحيح البصر ومن سمع منه بعد ذلك ما ذهب بصره فهو ضعيف السماع
وقال ايضا كان يلقن بعد ما عمي قال النسائي فيه نظر لمن كتب عنه باخره
قال العراقي فممن سمع منه قبل اختلاطه احمد بن حنبل واسحق بن
راهويه ويحي بن معين وعلي بن المديني ووكيع واخرون وممن سمع
منه بعد الاختلاط احمد بن محمد بن شبويه ومحمد بن حماد الطهراني واكثر
ابراهيم وغيرهم قال الذهبي انما اعتنى به ابوه فاسمعه من تصانيفه
وله سبع سنين او نحوها ومنهم ربيعة الرازي شيخ مالك وهو
ربيعة بن ابي عبد الرحمن واسم ابيه فروخ احتج به الشيخان ولم ار
من ذكر انه اختلط الا ابن الصلاح فقال قيل انه تغير في اخر
عمره وترك الاعتماد عليه لذلك ثم قال وقد وثقه احمد وابو حاتم
والعجلي والنسائي واخرون الا ان ابن سعد بعد ان وثقه قال
كانوا يتقونه لموضع الراي وقال قد ذكره البستي في الثقات وقال
توفي سنة ست وثلاثين ومايه ومنهم ابو مسعود سعيد
بن اياس الجريري وهو ثقه احتج به الشيخان ولم يشتد تغيره قال
يحي بن سعيد عن كهمس انكر الجريري ايام الطاعون وقال النسائي
ثقة انكر ايام الطاعون وقال العراقي قال ابو حاتم الرازي تغير
حفظه قبل موته فمن كتب عنه قديما فهو صالح قلت وممن سمع
منه قبل التغير شعبة وسفيان الثوري وحماد ان واسمعيل
بن علية ومعمر وعبد الوارث بن سعيد ويزيد بن زريع ووهيب
بن خالد وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي وذلك لان هولاء كلهم

رحمهم الله

الذين ذكرهم وهو قال العراقي في ٢ من الائمة الثقات

اي العراقي

وقفية الأمير غازي بن محمد للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

سمعوا من ايوب السختياني وقد قال ابو داود ومن نيفا رواه عنه ابو عبيد
الاجري كل من ادرك ايوب فسماعه من الجريري صحيح جيد انتهى
وممن سمع منه بعد التغير محمد بن ابي عدي واسحق الازرق ويحيى بن
سعيد القطان ولذلك لم يحدث عنه شعبة وقد روى الشيخان للجريري
من رواية بشر بن المفضل وخالد بن عبد الله وعبد الاعلى وعبد الوارث
بن سعيد عنه وروى له مسلم فقط من رواية جعفر بن سليمان الضبعي
وحماد بن اسامة وحماد بن سلمة وشعبة وسفيان الثوري وسالم
بن نوح وابن المبارك وعبد الوهاب الثقفي ووهيب بن خالد ويزيد
بن زريع وعبد الواحد بن زياد ويزيد بن هرون وقد قيل ان يزيد
بن هرون انما سمع منه بعد التغير فقد روى ابن سعيد عنه
قال سمعت منه سنة اثنتين واربعين ومائة وهي اول سنة
دخلت البصرة ولم انكر منه شيئا قال وكان قد قيل لنا انه
اختلط وقال ابن حبان كان قد اختلط قبل ان يموت بثلاث
سنين قال وقد رآه يحيى القطان وهو مختلط ولم يكن اختلاطه
فاحشا مات سنة اربع واربعين ومائة ومنهم سعيد بن ابي
عروبة واسم ابي عروبة مهران ثقة احتج به الشيخان لكنه اختلط
وطالت مدة اختلاطه فوق العشر سنين على ما يأتي من الخلاف واختلفوا
في ابتداء اختلاطه فقال دحيم اختلط فخرج ابن هبيرة سنة خمس و
اربعين ومائة وكذا قال ابن حبان اختلط سنة خمس واربعين و
وبقي في اختلاطه خمس سنين مات سنة خمسين ومائة وما قيل من
ان ابن هبيرة خرج سنة اثنتين واربعين فهو غير مشهور في كتب التواريخ

قلت وابن هبيرة هذا هو
ابن عبد الله بن حسن بن الحسن
بن علي بن ابي طالب رضي الله
عنهم اجمعين

و

والمشهور الثابت ما ذكرناه وانه قتل يوم الاثنين لخمس ليال بقين
من ذي القعدة واحتز راسه قلت ومن نعم الله على بني العباس
ان كفاهم مؤنته فانه خرج في عدد كثير لا يحصى والمثير عليه بارا
لكن لم يقبلها فكان حتفه في عدم قبولها وممن سمع من ابن ابي عروبة
قبل اختلاطه عبد الله بن المبارك ويزيد بن زريع وكذلك سمع منه
شعيب بن اسحق سنة اربع واربعين قبل ان يختلط بسنة وكذلك
يزيد بن هرون صحيح السماع منه قاله يحيى بن معين وكذلك عبد
بن سليمان وهو اثبت الناس سماعا منه قاله ابن معين ايضا وقال ابن عدي
اروا هم عنه عبد الاعلى السامي ثم شعيب بن اسحق وعبدة بن سليمان
وعبد الوهاب الخفاف واثبتهم فيه يزيد بن زريع وخالد بن الحارث
ويحيى القطان وممن سمع منه في الاختلاط ابو نعيم الفضل بن دكين
ووكيع والمعافى بن عمران الموصلي قال العراقي وقد روى الشيخان
من رواية خالد بن الحارث وروح بن عباده وعبد الاعلى السامي و
عبد الرحمن بن عثمان البكراوي ومحمد بن سواء الرومي ومحمد بن
ابي عدي ويزيد بن زريع ويحيى بن سعيد القطان عنه وروى له
البخاري فقط من رواية بشر بن المفضل وسهل بن يوسف
وابن المبارك وعبد الوارث بن سعيد ومحمد بن جعفر عبد الله
الانصاري وخمس بن المنهال عنه وروى له مسلم فقط من رواية
ابن علية وابي اسامة وسعيد بن عامر الضبعي وسالم بن نوح وابي
خالد الاحمر وعبد الوهاب بن عطاء وعبدة بن سليمان وعلي بن مسهر
وعيسى بن يونس ومحمد بن بكر البرساني وغندر عنه قال صاحب

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الميزان عن مدة اختلاط سعيد انها ثلاث عشرة سنة وخالف ذلك
في العبر فقال عشر سنين مع قوله فيها انه توفي سنة سبع وخمسين
ومايه وقيل سنة سبع وخمسين ومايه ومنهم صالح مولى التوءمة
اختلفوا في الاحتجاج به فقال الامام احمد ادركه مالك وقد اختلط
وهو كبير وما اعلم به باسا ممن الذي سمع منه قديما فقد
روى عنه اكابر اهل المدينة قال ابن حبان تغير في سنة خمس عشرة
ومايه وجعل يأتي بما يشبه الموضوعات عن الثقات فاختلط حديثه
الاخير بحديثه القديم ولم يتميز فاستحق الترك قال يحيى بن معين
ثقة خرف قبل ان يموت فمن سمع منه قبل فهو ثبت وقيل له ان
مالكا تركه فقال انما ادركه بعدان خرف وقال ابن المديني
ثقة الا انه خرف وكبر قلت وسمع منه قبل الاختلاط محمد بن عبد العزيز
بن ابي ذئب قاله يحيى بن معين وعلي ابن المديني وابن عدي وغيرهم
وممن سمع منه بعد الاختلاط الائمة مالك والسفيانان ومات سنة
خمس وعشرين ومايه ومنهم عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة
بن عبد الله بن مسعود قال ابن سعد ثقة الا انه اختلط في اخر
عمره ورواية المتقدمين عنه صحيحة وقال ابن معين من سمع
منه زمان رحلته ابي جعفر فهو صحيح السماع ومن سمع منه زمان
المهدي فليس سماعه بشيء قلت وكانت وفاة ابي جعفر المنصور في حجة
حجها عند منصرفه من مكة سنة ثماني وخمسين ومايه قال ابو حاتم
تغير باخره قبل موته بسنة او سنتين وقال ابن حبان اختلط
حديثه فلم يتميز فاستحق الترك ومنهم محمد بن الفضل ابو النعمان

وكذا قال العلائي وابو سعيد بن يونس وغيرهما واحد في ترجمته

السدوسي

السدوسي ولقبه عارم ولم احد الثقات الا اثبات روى عنه البخاري
في صحيحه وقال تغير في اخر عمره وقال ابو حاتم اختلط في اخر عمره وزال
عقله فمن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح قال وكتبت عنه قبل
الاختلاط سنة اربع عشرة ولم اسمع منه بعد ما اختلط فمن سمع
منه قبل سنة عشرين وماتين فسماعه جيد قلت ولقيه ابو زرعة
سنة اثنتين وعشرين وعن ابي داود بلغنا ان عارما انكر سنة
ثلاث عشرة ثم راجع عقله واستحكم به الاختلاط سنة ست عشرة
وقال ابن حبان اختلط في اخر عمره وتغير حتى كان لا يدري ما
يحدث به فوقع في حديثه المناكير الكثيرة فيجب التنكب عن حديثه فيما
رواه المتاخرون فاذا لم يعلم هذا من هذا ترك الكل وانكر
صاحب الميزان هذا القول من ابن حبان ووصفه بالتحكيف و
التهوين وحكى قول الدارقطني تغير باخره وما ظهر له بعد اختلاط
حديث منكر وهو ثقة فمن سمع منه قبل اختلاطه الامام احمد بن حنبل
وعبد الله بن محمد السدوسي وابو حاتم الرازي وابو علي محمد بن احمد وغيرهم
الذهلي وابن خالد الزريقي قال ابن الصلاح ما رواه عنه
البخاري ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهما من الحفاظ ينبغي ان يكون
ماخوذا عنه قبل اختلاطه وممن سمع منه بعد اختلاطه ابو زرعة
الرازي كما تقدم وعلي بن عبد العزيز البغوي وكانت وفاته سنة
اربع وعشرين ومايتين ومنهم سفيان بن عيينة احد الائمة
الثقات قال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي حكاية عن القطان يحيى بن
سعيد اشهد انه اختلط سنة سبع وتسعين فمن سمع منه في هذه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

السنة وبعد هذا افتماعه لاشئ قال الحافظ الذهبي وانا استبعده
واعده غلطا من ابن عمار فان القطان مات في صفر من سنة ثمانين
وتسعين وقت قدوم الحاج ووقت تحدثهم عن اخبار الحجاز فمتى تمكن
يحيى بن سعيد من ان يسمع اختلاط سفيان ثم يشهد عليه بذلك وللوقت
قد نزل به ثم قال فلعله بلغه ذلك في اثناء سنة سبع وقال سبع
منه فيها اي سنة سبع محمد بن عاصم صاحب ذلك الجزء والعالي قال
ويغلب على ظني ان سائر شيوخ الائمة الستة سمعوا منه قبل سنة
سبع فاما سنة ثمانين وتسعين ففيها مات ولم يلقه احد فيها فانه
توفي قبل قدوم الحاج باربعة اشهر قال العراقي مات بمكة يوم
السبت اول شهر رجب سنة ثمانين وتسعين وكذا قال محمد بن سعد
وابن حبان الا انه قال اخر يوم من جمادي الاخرة ومنهم ابو قلابة
الرقاشي واسمه عبد الملك بن محمد بن عبد الله احد شيوخ ابن خزيمة
فانه قال فيه حدثنا ابو قلابة بالبصرة قبل ان يختلط ويخرج الى بغداد
فسمع منه اخرا ببغداد ابو بكر بن محمد بن عبد الله وابو عمرو عثمان بن
احمد بن السماك واخرون وكانت وفاته سنة ست وسبعين و
مائتين ببغداد ومنهم ابو بكر يعني جعفر بن حمدان القطيعي راوي
مسند احمد والزهد له قال ابن الصلاح اختل في اخر عمره وخرف
حتى كان لا يعرف شيئا مما يقرأ عليه وقال صاحب الميزان
ذكر هذا ابو الحسن بن القراب ثم قال فهذا غلو واسراف
وقد وثقه البرقاني والحاكم وتوفي سنة ثمان وستين وثلثمائة
ومنهم ابو احمد محمد بن احمد بن الحسين الغطريفي فاذكر الحافظ

لسبع بقين من ذي الحجة ٥

ابو

ابو علي البردعي السمرقندي في معجمه انه بلغه انه اختلط في اخر عمره وكذلك
ابو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق بن خزيمة بلغه انه اختلط في
اخر عمره وقد احتج الاسماعيلي بالغطريفي في صحيحه وتوفي سنة
سبع وسبعين وثلثمائة والحفيد قد اختلط قبل موته بثلاث سنين
وتجنب الناس الرواية عنه وتوفي سنة سبع وثمانين وثلثمائة
قال ابن الصلاح واعلم انما كان من هذا القبيل محتجا برواياته
في الصحيحين او احدهما فانا نعرف على الجملة ان ذلك ماخوذ
ماخوذ اعنه قبل الاختلاط فلا تعدم القول ان الناس اعرضوا في
هذه الاعصار المتاخرة عن اجتماع هذه الشرائط المتقدمة وانه يكتفى
في اهلية الشيخ بكونه مسلما بالغا عاقلا غير متظاهر بالفسق وبما يخرم
المروة فذكر الناظم في قوله وهذه الاعصار اي المتاخرة التي نحن فيها
ليس يشترط فيها ما اشترط في الاعصار المتقدمة فيكتفى في الشيخ
ما ذكرناه ولا يشترط في الراوي في زماننا الا ثبوت لسماع قيده
سمعه وانضبط ذلك بخط نفسه او بخط ثقة او بخط غيرهم وبروا
من اصل موافق لاصل شيخه وقد سبق الى نحو ذلك البيهقي لما ذكر توسع
من توسع في السماع من بعض محدثي زماننا الذين لا يحفظون حديثهم
ولا يحسنون قراءته من كتبهم ولا يعرفون من يقرأ عليهم بعد
ان تكون القراءة عليهم من اصل سماعهم وذلك لقلة وجود الاجادة
في الجوامع التي جمعها ائمة الحديث قال فمن جاء اليوم بحديث لا يوجد
عند جميعهم لم يقبل منه ومن جاء بحديث معروف عندهم فالذي
يرويه لا ينفرد برواياته والحجة قائمة بحديثه برواية غيره قلت والمقصود

حفيد الحافظ ابن خزيمة ٥

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

من روايته والسماع منه لاجل حفظ صحة السلسلة فيصير الحديث مسلسلا
بحدثنا واخبرنا ونبقى هذه الكرامة خصيصة الله لهذي الامة شرفها النبينا
صلى الله عليه وسلم وكذلك قال السلفي في جزء له جمع في شرط
القراءة ان الشيوخ الذين لا يعرفون حديثهم الاعتماد في روايتهم
على الثقة المفيد عنهم لا عليهم وان هذا كله من توسل الحفاظ الى
حفظ الاسانيد اذ ليسوا من شرط الصحيح الا على وجه المتابعة ولولا
رخصة العلماء لما جازت الكتابة عنهم ولا الرواية الا عن قوم منهم
دون اخرين قال الذهبي في اول كتاب الميزان ان العمدة في
زماننا ليس الا على الرواة بل على المحدثين والمغبدين الذين عرفت
عدالتهم وصدقهم في ضبط اسماء السامعين قال ثم من قلت
ولهذا استروح كثير من الرواة بعد الاعصار المتقدمة فيما
احسب لكن اقل ما في الباب ان يكون الراوي مستورا مصونا
صدوقا وردّ علماء الحديث رواية من عرف بالتساهل في سماع اخذ
وتحمله كمن ينام هو وشيخه في حالة السماع ولا يبالي بذلك وكذلك ردوا
رواية من عرف بالتساهل في حالة الاداء للحديث كان يؤدي لا من
اصل صحيح مقابل على اصله او اصل شيخه كما ذكرنا وكذلك ردوا
رواية من عرف بقبول التلقين في الحديث وهو ان يلقن الشيء
فيحدث به من غير ان يعلم انه من حديثه كموسى بن دينار وغيره
وكذلك ردوا رواية من عرف بكثرة السهو في رواياته اذا لم يحدث
من اصل صحيح وكذلك ردوا حديث من كثرت المناكير والشواذ في
حديثه كما قال شعبة لا يجتنك الحديث الشاذ الا من الرجل الشاذ قال

اصلحنا الشيخ رحمه الله عنه

٦
٤٨

الشافعي في الرسالة من كثر غلطه من المحدثين ولم يكن له اصل كتاب
صحيح لم يقبل حديثه وقيل لشعبة من الذي نترك الرواية عنه قال
اذا الكثر غير المعروف من الرواية ما لا يعرف واكثر الغلط فدلنا
انه اذا حدث من اصل صحيح فالسماع اذن صحيح وان عرف بكثرة
السهو لان الاعتماد على الاصل لا على حفظه اما الذي يرجع الى الحق اذا
بين له غلطه فهو مقبول لكن الذي يصر على غلطه بعد البيان فهو
مسقوط الرواية اذا ظهر ذلك منه على وجه العناد لا نه اصر على روا
غلط قال ابن مهدي لشعبة من الذي نترك الرواية عنه قال
اذا تمادى في غلط مجمع عليه ولم يتهم عنا اجتماعهم على
خلافه او رجل يتهم بالكذب وقال ابن حبان ان من بين له خطاؤه
وعلم فلم يرجع عنه وتمادى في ذلك كان كذابا بعلم صحيح وليعتن
بالتخريج اي ينبغي ان يجعله من عنايته لكن بحيث يتأهل لذلك ويستعد
له فقد قال الخطيب قل ما يتمين في علم الحديث ويقف على غوامضه
ويستبين الخفي من فوائده الا من جمع متفرقه والف مشتته وضم
بعضه الى بعض واشتغل بتصنيف ابوابه وترتيب اصنافه فان
ذلك مما يقوي النفس ويثبت الحفظ ويذكي القلب ويشحذ
الطبع ويبسط اللسان ويجيد البيان ويكشف المشتبه ويوضح
الملتبس ويكسبه ايضا جميل الذكر ويخلده الى آخر الدهر كما قال الشاعر
يموت قوم فيحيى العلم ذكرهم ٭ والجهل يلحق اموتانا باموات ٭
وقال وكان بعض شيوخنا يقول من اراد الفائدة فليكبر قلم النسخ
وليأخذ قلم التخريج قلت وهذا اقال موصيا على التخريج والانتقاء والتأليف
ولمواعم من ذلك والانتقاء ومواسقاط ما يحتاج اليه من الكتب والاسانيد ونحو

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

والجمع والتصنيف فاذا فعل ذلك يبقى ذكره مخلدا ان شاء الله
وروي عن الحافظ ابي عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري
انه قال رايت عبد الغني بن سعيد الحافظ في المنام فقال
لي يا ابا عبد الله خرج وصنف قبل ان يحال بينك وبينه هذا
انا قد ترا اني قد حيل بيني وبين ذلك لكل قوم مذهبا
فلهم فيه طريقتان بعض على منهم صنف على مسانيد الصحابة
كل مسند على حدة ثم الاخذون بهذا منهم من رتب الصحابة
على ترتيب الحروف ومنهم من رتبهم على القبايل فيبدا ببني
هاشم ثم الاقرب فالاقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النسب وان شاء الاخذ بهذه الطريقة رتبهم على قدر سوابقهم
في الاسلام فيبدا بالعشرة ثم بالمقدمين من اهل بدر ثم احد
ويتلوهم اهل الحديبية ثم من اسلم وهاجر بين الحديبية
والفتح ثم من اسلم يوم الفتح ثم الاحداث الاصاغر الاسنان
كالسايب بن يزيد وابو الطفيل قال ابن الصلاح ثم بالنساء
قال وهذا احسن والاول اسهل قال الخطيب يستحب ان
يصنف المسند معللا فان معرفة العلل اجل انواع الحديث
قال العراقي وروينا عن عبد الرحمن بن مهدي قال لان اعرف
علة حديث هو عندي احب الي من ان اكتب عشرين حديثا
ليس عندي قال الازهري وقيل لي ان نسخة بمسند ابي هريرة رضي
شوهدت بمصر فكانت مائتي جزو قال ولزمه على ما خرج من
المسند عشرة الاف دينار او نحوها اي والطريق الثاني ان

من اهل الحديث ح

يصنف

يصنف على الابواب على احكام الفقه كموطا مالك امام
السنة وبقية المصنفات واعلم انه ما جرت به عادة اهل العلم
بالحديث ان يخصوه بالجمع والتاليف الشيوخ والتراجم والطوال
كما قال العراقي وغيره قال فاما جمع الابواب فهو افراد باب
واحد مما بالتصنيف ككتاب رفع اليدين وباب القراة خلف
الامام افردهما البخاري بالتصنيف وباب التصديق بالنظر الى
الله تعالى افرده الاجري وباب النية افرده ابن ابي الدنيا
وباب القضاء مع اليمين بالشاهد افرده الدارقطني وباب
القنوت افرده ابن مندة وباب البسملة افرده ابن عبد البر
وغيره وغير ذلك قال واما جمع الشيوخ فهو جمع حديث شيوخ
مخصوصين كل واحد منهم على انفراده كجمع حديث الاعمش
للاسماعيلي وحديث الفضيل بن عياض للنسائي وحديث
محمد بن مخلد للطبراني وغير ذلك قال وقد ذكر الخطيب
ممن جمع حديثه اسمعيل بن ابي خالد وايوب بن ابي تميمة
وبيان بن بشر والحسن بن صالح بن حي وحماد بن زيد وداود
بن ابي هند وربيعة بن ابي عبد الرحمن وزايدة وزهير وزياد
بن سعد وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وسليمان بن
اسحق الشيباني وسليمان بن طرخان وسليمان بن مهران الاعمش
وشعبة وصفوان بن سليم وطلحة بن مصرف وعبد الله ابن
عوف وعبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي وعبيد الله بن عمر
العمري وابا حصين عثمان بن عاصم الكوفي وعمرو بن دينار

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الشيخ احمد غازي للفكر القرآني
THE SHEIKH AHMED GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

البكي ومالك بن انس ومحمد بن حماد ومحمد بن سوده ومحمد بن مسلم
بن شهاب ومحمد بن واسع ومسعر بن كرام ومطر بن طهمان
وهشام بن سعيد ويحيى بن سعيد الانصاري ويونس بن عبيد
البصري قال وروينا عن عثمان بن سعيد الدارمي قال يقال
من لم يجمع حديث هولاء الخمسة فهو مفلس في الحديث سفيان
وشعبة ومالك وحماد بن زيد وابن عيينه ومعمر اصول الدين
قلت فلذلك قال فاعتن اي اصرف عنايتك بالاولى فالاولى
فاذا جمع الطالب احاديث هولا الخمسة يصرف عنايته الى الاحاديث
غيرهم ونوي معشر اهل الحديث معرفة الحديث الصحيح
متنا واسنادا في اعلى الذرى اي نرتقي بامكان على
من علت همته وصل اليها والموفق هو الله وبقي مما تقدم
جمع التراجم وهو جمع ما جاء بترجمة واحدة من الحديث كمالك
عن نافع عن ابن عمر وسهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
وهشام بن عروة عن ابيه عن عايشه وايوب عن ابن سيرين
عن ابي هريرة ونحوها وجمع الطرق قال العراقي وغيره موجمع
طرق حديث واحد كطرق حديث قبض العلم للطوسي وطرق
حديث من كذب علي متعمدا للطبراني وطرق حديث طلب
العلم فريضه ونحو ذلك قلت وحيوته العلم الطلب فاذا وجد
فهو ضعيف وقوته المذاكرة به روينا عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه انه قال تذاكروا هذا الحديث ان لا تفعلوا يدرس
وعن ابن مسعود انه قال تذاكروا الحديث فان حيوته المذاكرة

رضي الله عنهم

وعن

وعن ابن عباس وابي سعيد رويا نحوه وعن الخليل بن احمد قال
ذاكر بعلمك تذكر ما عندك وتستفيد ما ليس عندك ورويا
عن عبد الله ابن المعتز انه قال من اكثر مذاكرة العلماء لم ينس
ما علم واستفاد ما لم يعلم واعلم ان اول من صنف مسندا و
تبعه نعيم بن حماد قال الخطيب وقد صنف اسد بن موسى
مسندا وكان اكبر من نعيم سنا وافدم سماعا فيحتمل ان
يكون نعيم سبقه في حداثة وذاك اي معرفة الاولى فالاولى
من بعد فنون في علم الحديث تعلم ومن بعد ان يدري اي يفهم
اصطلاح لهم اي لائمة الحديث فقسموا الحديث لانواع كثيرة
ذكر المصنف منها بعضا وتلك الانواع جاءت لاختلاف
رواتها في القوة والضعف وغير ذلك كما سنبينه ان شاء الله
وهو نوعان اشتهار صحة حسن وصالح وكل حجة
هذه الاقسام يحتج بها من دون بقية الاقسام والصحيح تتفاوت
درجاته بحسب تمكن الحديث من شروط الصحة وعدم تمكنه
وقد مر ان اصح كتب الحديث البخاري ثم مسلم على الصحيح فعلى
هذا فالصحيح ينقسم سبعة اقسام احدها وهو اعلاها ما اخرجه
البخاري ومسلم وهو الذي يعبر عنه اهل الحديث بقولهم متفق عليه
ثانيها ما انفرد به البخاري ثالثها ما انفرد به مسلم رابعها ما
هو على شرطهما ولم يخرجاه واحدا منها والخامس ما هو على شرط البخاري
وحده سادسها ما هو على شرط مسلم وحده سابعها ما هو صحيح عند
غيرهما من الائمة المعتمدين وليس على شرط واحد منها وسيأتي شرطها

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

فريبا ان شاء الله ضعيف ضعيف مسند رفع اي المرفوع موقوف
موصول ومرسل قطع اي المقطوع منقطع والمعضل اي المعضل
والمعنعن اي المعنعن موثن معلق والمدلس اي المدلس ومدرج
عالي نزول اي النازل سلسلوا اي المتسلسل غريب والعزيز
والمعلل فرد وشاذ منكر مضطرب موضوع مقلوب كذا
مركب منقلب مدبج مصحف وناسخ منسوخ والمختلف
فذكر المصنف من انواع الحديث تسعة على طريق الاجمال تسعة
وثلاثين نوعا وزاد في التفصيل ثلاثة انواع رواية الاكابر عن
الاصاغر والسابق واللاحق مع ما انه سيتكلم على كل نوع منه مفصلا
ونحن نتكلم فيه بما يحضرنا ان شاء الله المتواتر وهو اعلى مراتب الصحيح
فالمتواتر الذي يرويه من يحصل العلم بما يبدئه وهو المسند الذي
يتصل اسناده بنقل العدول الضابطين عن مثلهم الى منتهاه
وقد تواتر وزاد اشتهاره بين اهل العلم مثل حديث من علي كذبا
اي مثل حديث من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار وكذلك
حديث رفع الايدي وهو ما روى عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر
للركوع واذا رفع راسه من الركوع ولهذا قال في الصلوة كنا
وفي رواية كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا كبر واذا ركع واذا رفع
راسه من الركوع الحديث المشهور وهو احط مرتبة من السابق
ولهذا اتى فيه الاختلاف بل تفرد به وغير الصحيح فرب حديث مشهور لم يخرج
في الصحيح ولذلك قال واكثر المشهور ان صح اي وجد فيه ما يوجد في

This file was downloaded from QuranicThought.com

الحديث الصحيح من الشرايط قبل والا فلا فان كان منها خدشة يشاكر جا
في الصحيح كانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الي
دنيا يصيبها او الي امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه فهو صحيح
وهذا حديث قد اجمع على صحته علماء الامصار وفقهاء الاقطار وله
طرق ومتابعات كثيرة وما رواه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وما رواه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه الا علقمة بن وقاص الليثي
وما رواه عن علقمة الا محمد بن ابرهيم التيمي وما رواه عن محمد بن
ابرهيم الا يحيى بن سعيد القطان وقد رواه عن يحيى بن سعيد جماعة
يزيدون على المائتين قال ابو حاتم بن حبان حديث الاعمال بالنية
تفرد به اهل المدينة وليس هو عندا هل العراق ولا عندا هل مكة
واليمن ولا عندا هل الشام ومصر قد اخرجته الائمة في كتبهم من
طرق نختصر على ذكر طريق واحد لكل واحد منهم فرواه محمد بن
اسمعيل البخاري عن ابي بكر عبد الله الحميدي عن سفين في اول
جامعه الصحيح ورواه مسلم بن الحجاج القشيري عن محمد بن المثنى
عن عبد الوهاب الثقفي عن مالك عن ورواه ابو داود السجستاني
عن محمد عن الثوري ورواه الترمذي عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب
الثقفي عن مالك ورواه ابو عبد الرحمن النسائي عن عمرو بن منصور
عن القعنبي عن مالك ورواه محمد بن يزيد بن ماجه القزويني في
سننه عن ابي بكر بن ابي شيبة عن يزيد بن هرون كلهم عن يحيى بن
سعيد القطان قال امامنا الشافعي رضي الله عنه فيما رواه عنه

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيح مرارا

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

البويطي يدخل في حديث الاعمال بالنيات ثلث العلم وقال الامام
احمد بن حنبل ثلاثة احاديث حديث عمر الاعمال بالنية وحديث عايشة
من احدث في امرنا ما ليس فيه فهو رد وحديث النعمان بن بشير الحلال
بين والحرام بين قلت وحديث ان الله لا يقبض العلم الا انتزاعا من المسلم
مع نصب الابل وكذلك حديث من اتى الجمعة فليغتسل وقوله
ان خلق احدكم يجمع في بطن امه وقوله امرت ان اسجد على سبعة اعضاء
وقوله كل معروف صدقة وقوله تقتل عمارا الفئة الباغية وقوله
انما الامام ليؤتم به وامره صلى الله عليه وسلم بافراد الاقامة وقوله
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وقوله لا تقاطعوا ولا
تدابروا وهو عندهم اي عند هذا القسم ان كان مخرجا كما ذكرنا
من الاحاديث باقل الغنى فيكون صحيحا متواترا اولا فرد وهو
اي لا يكون صحيحا لكونه بلغ مرتبة الحسن بل يكون مشهورا
كالسايل حق ومن المشهور ولم يخرج في الصحيح قوله صلى الله عليه
وسلم نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها ومنه الخوارج كلاب
النار ومنه لا نكاح الا بولي ومنه اذا انتصف شعبان ومنه افطر
الحاجم والمحجوم ومنه من سئل عن علم فكتمه الجم بلجام من نار
ومنه من مس ذكره فليتوضأ ومنه من كان له امام فقراءة الامام
له قراءة ومنه الاذنان من الراس ومنه صلوة القاعد على النصف
من صلوة القائم هكذا ذكره في علوم الحديث وقال ايضا ومن حده
والطوالات من الاحاديث مثل حديث الايمان وحديث الزكوة
وحديث الحج وحديث الافك وحديث التوبة وحديث المعراج

ومن

وحديث الشفاعة وحديث القبر وحديث ام زرع اي هذه
مشهورة ولم تخرج في الصحيح واصطلحوا اي ائمة هذا الشان
ان المشهور ما يرويه فوق ثلاثة من الوجهين المعتبرين الضابطين
عن الوجيه المعتبر العدل الضابط قال الحاكم ومن الطوالات
المشهورة التي لم تخرج في الصحيح حديث الطير وحديث
عرض القبايل وحديث والان العدوي وحديث الثوري وحديث
بني ساعدة ومقتل عثمان وحديث سطيح وعجايب بسم الله الرحمن الرحيم
وحديث بطيحة حليمة وحديث قس بن ساعدة وحديث ام معبد
وغيرها من الطوالات قلت وجعل هذا من قبيل المشهور الذي
اشترك في معرفته الخاص والعام وموظاهرا واما المشهور الذي
يعرفه اهل الصنعة كما قال حدثنا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله ابن
ابي الوزير التاجر حدثنا ابو حاتم الرازي ثنا محمد بن عبد الله الانصا
حدثني سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا بعد الركوع يدعو
على رعل وذكوان هذا حديث مخرج في الصحيح وله رواه عن انس
غير ابي مجلز ورواه عن ابي مجلز غير التيمي ورواه عن التيمي غير
الانصاري قال ولا يعلم ذلك غير اهل الصنعة فان الغريب اذا
تامله يقول سليمان هو صاحب انس وهذا حديث غريب ان
يرويه عن رجل عن انس ولا يعلم ان الحديث عند الزهري وقتا
وله عند قتادة طرق كثيرة ولا يعلم ان ايضا ان الحديث بطوله
في ذكر العرنيين مجموع ويذاكر بطرقه وامثال هذا الوفي من الاحاد

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

التي لا يقف على شهرتها غير اهل الحديث المجتهدين في جمعه ومعرفته
الصحيح وفي اوصافه احترازات عن المرسل والمنقطع
والمعضل والشاذ وغيرها من انواع الضعف فانه ليس فيه علة قادحة
وما في احد رواته نوع جرح واتصل اسناده بنقل عدل ضابط
عن مثله الى منتهاه فهذا هو الحديث الذي يحكم له بالصحة
بلا خلاف بين اهل الحديث وقد يختلفون في صحة بعض الاحاد
لاختلافهم في وجود هذه الاوصاف فيه او لاختلافهم في بعض
هذه الاوصاف في رواته كما تقدم وكما سيجيء ومتى قالوا هذا
حديث صحيح فمعناه انه اتصل سنده مع وجود جميع الاوصاف
المذكورة فيه ولذلك قال ثم الصحيح وهو موصول السند
اي متصل الاسناد بالعدل ضابطا عن المثل اسنده واذا قالوا
هذا حديث صحيح لا يكون مقطوعا به في نفس الامر اذ منه ما
ينفرد برواية عدل واحد وليس من الاخبار التي اجمعت
الامة على تلقيها بالقبول وكذلك اذا قالوا في حديث انه غير
صحيح فليس ذلك قطعا منهم بانه كذب في نفس الامر اذ قد
يكون صدقا في نفس الامر وانما المراد به انه لم يصح اسناده
على الشرائط المذكورة هكذا قاله ابن الصلاح وذكر الحاكم ان الصحيح
ما رواه عدل ان ضابطان عن عدلين ضابطين الى منتهاه
نوقض بان كثيرا من الاحاديث التي في الصحيحين لم يكن تحصيل
هذه الشريطة فيه فكيف ومن اصح الاحاديث حديث انما الاعمال
بالنيات وقد ذكرنا انه مجمع على صحته وقد تقدم ايضا مرات

مجمع

الصحيح

العصحيح ولا يكون الحديث الصحيح شاذا وهو ان يروي الثقة حديثا
يخالف ما روى الناس او معللا وهو والعلة عبارة عن اسباب
خفية غامضة طرأت على الحديث فاثرت فيه اي قدحت في صحته
كما سيجيء بيانه اي يكون سالما من هذين الامرين مثل
الصحيحين اي البخاري ومسلما فما رواياه باسنادهما المتصل
فهو مقطوع بصحته كما قاله ابن الصلاح قال والعلم اليقيني النظري
واقع به خلافا لمن نفى ذلك صحيحا بانه لا يفيد في اصله الا
الظن وانما تلقته الامة بالقبول لانه يجب عليهم العمل بالظن
والظن قد يخطئ قال وكنت اميل الى هذا واحسبه قويا ثم
بان لي ان المذهب الذي اخترناه اولا هو الصحيح لان من هو
معصوم من الخطأ لا يخطئ قال النووي وخالف ابن الصلاح
المحققون والاكثرون فقالوا يفيد الظن ما لم يتواتر ثم
استثنى ابن الصلاح من قوله ان ما اسناده مقطوع بصحته
فقال سوي احرف يسيرة تكلم عليها بعض اهل الفقه كالدار قطني
وغيره وهي معروفة عند اهل هذا الشان قال العراقي روينا
عن محمد بن طاهر المقدسي ومن خطه نقلت قال سمعت ابا عبد الله
محمد بن ابي نصر الحميدي ببغداد يقول قال لنا ابو محمد بن حزم
وما وجدنا للبخاري ومسلم في كتابيهما شيئا لا يحتمل
مخرجا الا حديثين لكل واحد منهما حديث تكلم عليه في تخريجه الوهم
مع اتقانهما وحفظهما وصحة معرفتهما فذكر من عند البخاري
حديث شريك عن انس في الاسراء وانه قبل ان يوحى اليه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وفيه شق صدره قال ابن حزم والافة من شريك والحديث الثاني
عند مسلم حديث عكرمة بن عمار عن ابي زميل عن ابن عباس
قال كان المسلمون لا ينظرون الى ابي سفيان ولا يقاعدونه فقال
للنبي صلى الله عليه وسلم ثلث اعطنيهن قال نعم قال عندي احسن
العرب الي اخر الحديث قال ابن حزم هذا حديث موضوع لا شك
في وضعه والافة فيه من عكرمة بن عمار ومن بعده تلا ومن
بعد الصحيحين كتب السنن اذ فيها ما يخرج عن شرطهما او و
احدهما واما شرطهما فقال محمد بن طاهر في كتابه في شروط
الايمة شرط البخاري ومسلم ان يخرجا الحديث المجمع على ثقة
نقلته الى الصحابي المشهور قال العراقي وليس ما قاله بجيد
لان النسائي ضعف جماعة اخرج لهم الشيخان او احدهما
قلت وحاصل ما ذكره اكازمي في شروط الايمة ان شرط البخاري
ان يخرج ما اتصل اسناده بالثقات المتقنين الملازمين لمن
اخذ واعنه ملازمة طويلة وانه قد يخرج احيانا عن اعيان
الطبقة التي تلي هذه في الاتقان والملازمة لمن رووا عنه
فلم يلزموه الا ملازمة يسيرة وان شرط مسلم ان يخرج حديث
هذه الطبقة الثانية وقد يخرج حديث من لم يسلم من غوايل
الجرح اذا كان طويل الملازمة لمن اخذ عنه كحماد بن سلمة في
ثابت البناني وايوب انتهى ولا يقال ان الصحيح محصور في
الكتب الستة لانا نقول قد صح غير واحد ممن بعدهم يقرون
احاديث لم نجد لمن تقدمهم فيها تصحيحا كابي الحسن بن القطان

و

والضياء المقدسي والنكي عبد العظيم المنذري ومن بعدهم فصل
وهل لنا في اعصارنا المتاخرة تصحيح ما لا صححوا اي المتقدمون
يعني اذا وقع في الاصل لحن او تحريف فهل يرويه من وقع له هذا
على الخطا او يصححه ويرويه مصححا فقيل يروي على الخطاء كما وقع
يحكى ذلك عن ابن سيرين وعبد الله ابن سخبرة وقيل يصلح
ويقرا على الصواب واليه ذهب الاوزاعي وابن المبارك و
غيرهما من محصلي العلماء من المحدثين لا سيما في اللحن الذي
لا يختلف المعنى به واصلاح مثل ذلك لازم غير بجوين الرواية
بالمعنى وهو قول الاكثرين ومنهم الناظم لانه قال نعم بشرط اي
يجوز التصحيح لمن كان عالما وذكر ابن ابي خيثمة في كتاب الاعراب
له انه سئل الشعبي والقاسم بن محمد وعطا ومحمد بن علي بن الحسين
الرجل يحدث بالحديث فيلحن اهو احدث كما سمعت او اعربه فقالوا
لا بل اعربه قلت وهو الصواب لان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما يلحن قط فمتى ما روى الحديث ملحونا لا يامن ان يكون
منقولا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل ولهذا
قال وهذا اي التصحيح الارجح عند العلماء واختار الشيخ
عز الدين بن عبد السلام في هذه المسالة ترك الرواية على
الخطا، والصواب قال في الاقتراح سمعت ابا محمد بن عبد الله
وكان احد اساطين العلماء كان يري في هذه المسالة ما لم ار
لاحد ان هذا اللفظ المحتمل لا يروي على الصواب ولا على الخطاء
اما على الصواب فانه لم يسمع من الشيخ كذلك واما على الخطاء،

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

فلان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقله كذلك قلت
وهو حسن لولا ان فيه ترك احاديث كثيرة لما ذكرناه هذا في
المتون واما الاسانيد اذا سقط منها شيئا يسيرا يعلم انه سقط
في الكتابة وهو معروف كلفظ ابن في النسب او كحرف لا يختلف
المعنى به فلا باس بالحاق ما سقط من الاصل من غير تنبيه على سقوطه
وقد سال ابو داود احمد بن حنبل فقال وجدت في كتابي
حجاج عن ابن جريج عن ابي الزبير يجوز لي ان اصله ابن جريج فقال
ارجو ان يكون هذا لا باس به وقيل لمالك ارايت حديث النبي
صلى الله عليه وسلم تزاد فيه الواو والالف والمعنى واحد
فقال ارجو ان يكون هذا خفيفا وكذلك جون والالحاق
يعني اذا كان الساقط يعلم انه سقط من بعض المتاخرين
وهو موجود في اصول المتقدمين كما فعل الخطيب اذ روي
عن ابي عمر بن مهدي عن المحاملي بسنده الى عروة عن عمرة
يعني عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدنى الي راسه فارجله قال الخطيب كان في اصل ابن مهدي
عن عمرة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدني الي
راسه فالحقنا فيه ذكر عايشة اذ لم يكن منه بد وعلمنا
ان المحاملي كذلك رواه وانما سقط من كتاب شيخنا وقلنا
فيه يعني عن عايشة لان ابن مهدي لم يقل لنا ذلك قال
وهكذا رايت غير واحد من شيوخنا يفعل في مثل هذا ثم
روى عن وكيع قال انا استعين في الحديث يعني الحسن

رحمه الله

رفع راسه عنها

اختلف

اختلف ايمة الحديث في حد الحديث الحسن فقال ابو سليمن
الخطابي الحديث الحسن ما عرف مخرجه واشتهر رجاله قال وعليه
مدار اكثر الحديث الذي يقبله اكثر العلماء ويستعمله عامة الفقهاء
وللاختلاف فيه قال والحسن اختلف جدا وقال ابو عيسى الترمذي
الحديث الحسن ان لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون
حديثا شاذا وقال بعضهم قال ابن دقيق العيد ليس في عبارة
الخطابي كبير تلخيص وايضاح لصحيح قد عرف مخرجه واشتهر
رجاله فيدخل الصحيح في حد الحسن قال وكانه يريد ما لم يبلغ
درجة الصحيح قلت ولذلك قال والاصح بانه دون الذي
من قبل صح واعترض الشيخ تاج الدين التبريزي على كلام
ابن دقيق العيد فقال فيه نظر لانه اي ابن دقيق العيد
ذكر من بعد ان الصحيح اخص من الحسن قال وجعل
الخاص في حد العام ضروري والتقييد بما يخرجه عنه مخل
للحد قال العراقي وهو اعتراض منجه وقال ابو عيسى الترمذي
في العلل التي في اخر الجامع وما ذكرنا في هذا الكتاب من حديث
حسن فانما اردنا به حسن اسناده عندنا كل حديث يروى
لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون الحديث شاذا
ويروى من غير وجه نحو ذلك فهو عندنا حديث حسن قال
الحافظ ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن المواق لم يخص الترمذي
الحسن بصفة تميزه عن الصحيح فلا يكون صحيحا الا وهو غير
شاذ ولا يكون صحيحا حتى تكون رواته غير متهمين بل ثقات

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

قال فظهر من هذا ان الحسن عند ابي عيسى صفة لا تخص هذا القسم
بل قد تشركه فيها الصحيح قال فكل صحيح عنده حسن وليس كل حسن
صحيحا وقيل ما قرب ضعفا هذا قول ثالث في حد الحسن وهو علي
قول بعضهم الحديث الذي فيه ضعف قريب محتمل هو الحسن و
يصلح للعمل به قال ابن الجوزي في العلل المتناهية وفي الموضوعات
الحديث الذي فيه ضعف قريب محتمل هو الحديث الحسن واعترض
ابن دقيق العيد على هذا الحد بانه ليس مضبوطا بضابط يتميز به
القدر المحتمل من غيره قال واذا اضطرب هذا الوصف لم يحصل
التعريف المميز للحقيقة قال ابن الصلاح بعد ذكر هذه الحدود
الثلاثة كل هذا مستبهم لا يشفي العليل قال وليس في كلام
الترمذي ما والخطابي ما يفصل الحسن من الصحيح وقال
وقد امعنت النظر في ذلك والبحث جامعا بين اطراف كلامهم
ملاحظا مواقع استعمالهم فتنقح لي واتضح ان الحديث الحسن
قسمان احدهما الحديث الذي لا يخلو رجال اسناده من مستور
لم يتحقق اهليته غير انه ليس مغفلا كثير الخطا فيما يرويه ولا
هو متهم بالكذب في الحديث اي لم يظهر منه تعمد الكذب في
الحديث ولا سبب اخر مفسق ويكون متن الحديث مع ذلك
قد عرف بان روي مثله او نحوه من وجه اخر او اثر حتى اعتضد
بمتابعة من تابع راويه على مثله او بما له من شاهد وهو ورود
حديث اخر نحوه فيخرج بذلك عن ان يكون شاذا او منكرا وكلام
الترمذي على هذا القسم ينزل القسم الثاني ان يكون راويه

من

من المشهورين بالصدق والامانة غير انه لا يبلغ درجة رجال الصحيح لكونه
يقصر عنهم في الحفظ والاتقان وهو مع ذلك يرتفع عن حال من يعد
ما يتفرد به من حديثه منكرا قال ويعتبر في كل هذا مع سلامة
الحديث من ان يكون شاذا او منكرا سلامته من ان يكون معللا
وعلى القسم الثاني ينزل كلام الخطابي قال فهذا الذي ذكرناه جامع
لما يعرف في كلام من بلغنا كلامه في ذلك قال وكان الترمذي
ذكر احد نوعي الحسن وذكر الخطابي النوع الاخر مقتصرا كل واحد
منهما على ما راى انه مشكل معرضا عما راي انه لا يشكل او انه غفل
عن البعض وذهل والذي قاله صحيح حسن فالترمذي اي ان الترمذي
جمع بين الصحة والحسن في حديث واحد كقوله هذا حديث حسن صحيح
واستشكل الجمع بينهما لان الحسن قاصر عن الصحيح كما سبق فكيف
يجتمع اثبات القصور ونفيه في حديث واحد واجاب ابن الصلاح
عنه بجوابين ضعفهما ابن دقيق العيد فان ابن الصلاح قال انه غير
مستنكر ان يراد بالحسن معناه اللغوي دون الاصطلاحي قال ابن
دقيق العيد ويلزم عليه ان يطلق على الحديث الموضوع اذا كان الحسن
اللفظ انه حسن وغلط وجواب ابن الصلاح الاخر ان ذلك راجع
الى الاسناد بان يكون له اسنادان احدهما صحيح والاخر حسن
قال ابن دقيق العيد يرد عليه الاحاديث التي قيل فيها حسن صحيح
مع انه ليس لها الا مخرج واحد وفي كلام الترمذي في مواضع يقول
هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من هذا الوجه كحديث العلاء ابن عبد الرحمن
عن ابيه عن ابي هريرة اذا بقي نصف شعبان فلا تصوموا قلت فقال

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

فيه الترمذي حسن صحيح لا نعرفه الا من هذا الوجه وحاصل ما اجاب به ابن دقيق العيد في كتاب الاقتراح بعد رد الجوابين المتقدمين ان الحسن لا يشترط فيه القصور عن الصحة الا حديث انفرد بالحسن فيراد بالحسن حينئذ المعنى الاصطلاحي وآما ان ارتفع الى درجة الصحة فالحسن حاصل لا محالة تبعا للصحة لان وجود الدرجة العليا وهي الحفظ والاتقان لا ينافي وجود الدنيا كالصدوق فيصح ان يقال حسن باعتبار الصفة الدنيا صحيح باعتبار الصفة العليا قال ويلتزم على هذا ان يكون كل صحيح حسنا ويوبه قولهم حسن في الاحاديث الصحيحة وهذا موجود في كلام المتقدمين قلت واليه اشار بقوله يعني يشاب صحة وحسنا وقد تقدم ان ابن الموافق قال كل صحيح عند الترمذي حسن وليس كل حسن صحيحا فهو اذن دون الصحيح معنى قال العراقي وجواب ما اعترض به ان الترمذي انما يشترط في الحسن مجيئه على وجه اخر اذا لم يبلغ رتبة الصحيح فان بلغها لم يشترط ذلك بدليل قوله في مواضع هذا حديث حسن صحيح غريب فلما ارتفع الى درجة الصحة اثبت له الغرابة باعتبار فرد بتة الصالح قال ابن الصلاح ومن مظانه اي الحسن سنن ابي داود السجستاني رحمه الله روينا عنه انه قال ذكرت فيه الصحيح ويشبهه ويقاربه قال وروينا عنه ايضا ما معناه انه يذكر في كل باب اصح ما عرف في ذلك الباب وقال ما كان في كتابي من حديث فيه وهن شديد فقد بينته وما لم اذكر فيه شيئا فهو صالح وبعضها اصح من بعض قال ابن الصلاح فعلى هذا ما وجدناه في كتابه مذكورا مطلقا وليس في واحد من

الصحيحين ولا نص على صحته احد ممن يعتمد من الصحيح والحسن عرفناه بانه من الحسن عند ابي داود قال وقد يكون في ذلك ما ليس بحسن عنده غيره ولا مندرج فيما حققنا ضبط الحسن به قلت ولذلك قال ودونه الصالح اي دون الصحيح الحديث الصالح قال ابو داود واما اي هو صالح للاحتجاج به وقوله اذا قد سكتنا عنه السجستاني اشارة الى قول ابي داود السجستاني وما رأيته ساكت عنه فهو صالح والصالح قد يكون صحيحا وقد يكون حسنا عند من يرى الحسن رتبة دون الصحيح قال العراقي ولم ينقل لنا عن ابي داود هل يقول بذلك او يرى ما ليس بضعيف صحيحا فكان الاحتياط ان لا يرتفع ما سكت عنه الى الصحة حتى يعلم ان رأيه هو الثاني ويحتاج الى نقل وقال ابن الصلاح روينا عنه اي عن ابي داود معناه انه يذكر في كل باب اصح ما عرفه في ذلك الباب وقال ابو عبد الله ابن منده عنه انه يخرج الاسناد الضعيف اذا لم يجد في الباب غيره لانه اقوى عنده من راي الرجال قلت ولهذا قال وفات الصحة قال العراقي ومن اطلق الصحيح على كتب السنن فقد تساهل كابي طاهر السلفي حيث قال في الكتب الخمسة اتفق على صحتها علماء المشرق والمغرب وكابي عبد الله الحاكم حيث اطلق على الترمذي الجامع الصحيح وكذلك الخطيب اطلق عليه وعلى النسائي اسم الصحيح ثم قال ودون السنن في رتبة الصحة ما صنف على المسانيد وهو ما افرد فيه حديث كل صحابي على حدة من غير نظر للابواب كمسند ابي داود الطيالسي ويقال انه اول مسند صنف وكمسند احمد بن حنبل وابي بكر بن

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقف الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ابي شيبة وابي بكر البزار وابي القاسم البغوي وغيرهم ثم قال وراوا
الحكم للاسناد بالصحة كقولهم هذا حديث اسناده صحيح دون قولهم
هذا حديث صحيح قال وكذلك حكمهم على الاسناد بالحسن كقولهم اسناده
حسن دون قولهم حديث حسن لانه قد يصح الاسناد لثقة رجاله ولا
يصح المتن لشذوذ او علة قال ابن الصلاح غير ان المصنف المعتمد منهم
اذا اقتصر على قوله انه صحيح الاسناد ولم يذكر له علة ولم يقدح فيه
فالظاهر منه الحكم له بانه صحيح في نفسه لان عدم العلة والقادح هو
الاصل والظاهر وفيهما الثقة شرط اي ان يكون راويهما ثقة بين جار التو
وضمير المثنى عايد على الصالح والحسن اذ هما واحد كما سياتي او عدم
راو متهم كذب فيها ان لم يكن موصوفا بانه ثقة اما يعرف ان من الصحيح في
الاصح ومن شذوذ قد سلم من يرويهما او احدهما وهو معنى قول
ابن الصلاح المتقدم وهو قوله ويعتبر في كل هذا مع سلامة الحديث
من ان يكون شاذا او قوله ولا بد مع ذلك كله ان يكون سليما من
الشاذ والمنكر والمعلل الى اخر كلام وبنى شيخ تعلق الحسن
واعترض ابو عبد الله محمد بن عمر بن محمد الفهري الاندلسي المعروف
بابن رشيد على كلام ابن الصلاح المذكور واول هذا الفصل لنوع
بان قال ليس يلزم ان يستفاد من كون الحديث لم ينص عليه ابو
داود بضعف ولا نص ابن عليه غيره بصحة ان يكون الحديث
عند ابي داود حسن اذ قد يكون عنده صحيحا وان لم يكن عند
غيره كذلك قال ابو الفتح اليعمري وهذا تعقب حسن انتهى قال العراقي
وقد يجاب عن اعتراض ابن رشيد ان ابن الصلاح انما ذكر ما لنا

ان

ان نعرف الحديث به عنده والاحتياط ان لا يرتفع به الى درجة
الصحة وان جاز ان يبلغها عند ابي داود كان عبارته فهو صالح
اي للاحتجاج به فان كان ابو داود يرى الحسن رتبة بين الصحيح
والضعيف فالاحتياط ما قاله ابن الصلاح وان كان رايه كالمتقدمين
انه ينقسم الى صحيح وضعيف فما سكت عنه فهو الصحيح والاحتياط
ان يقال صالح كما عبر به عن نفسه ولما تقدم من المراتب المذكورة
قال لكن هما اي الحسن والصالح للاكثرين واحد اي عند الاكثرين
من علماء هذا العلم اعني باعتبار قربهما من الصحة والاحتجاج بهما
وان كانا دون الصحيح في المرتبة قال ابن الصلاح الحسن يتقاصر
عن الصحيح قال ومن اهل الحديث من لا يفرد نوع الحسن ويجعله
مندرجا في انواع الصحيح لاندراجه في انواع ما يحتج به قال
وهو الظاهر من كلام الحاكم في تصرفاته قال نعم ان من يسمي الحسن
صحيحا لا ينكر انه دون الصحيح المقدم المبين او لا قال فهذا
اذن اختلاف في العبارة دون المعنى اما الخ كتاب المصابيح
للامام ابي القاسم البغوي الخ فاصطلاحه اصطلاح زايد
على ما اصطلح عليه حفاظ الحديث وائمته فان في اصطلاحه انه
سمى ما رواه اصحاب السنن في سننهم بالحسان اذ في السنن
غير الحسن من الصحيح والضعيف ان قلنا الحسن ليس اعم من
الصحيح قال ابن الصلاح عنه هذا اصطلاح لا يعرف وليس الحسن
عند اهل الحديث عبارة عن ذلك المضعف والضعيف
وهو ما لم يجمع صفات الحسن الصحيح ولا صفات الحسن كذا قاله

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ابن الصلاح وذكر الصحيح غير محتاج اليه لان ما قصر عن مرتبة الحسن
فهو عن الصحيح احسن اقصر وان كان بعضهم يقول ان الفرد الصحيح
لا يسمى حسنا على راي الترمذي فقد تقدم رده والمضعف اقوى
واقرب الى ما قبله من الضعيف لظاهر كلامه ولهذا قدمه فقال ثم
مضعف وذاك اي المضعف ما فيه وهن شديد فيه لبعض ضعف متن
او سند فاذا ورد الضعف في المتن او في سنده ولم يجمعوا اي
علماء الحديث فيه على التضعيف ثم فضل فقال ودون هذا رتبة
الضعيف اي ودون رتبة المضعف رتبة الضعيف وللضعيف
اقسام كثيرة وقد عدها ابو حاتم محمد بن حبان البستي تسعة واربعين
نوعا وساذكرها اخر هذا الباب ان شاء الله وقد اختلف فيه فبين
الناظم اختلافهم فقال وهو الذي ولو على ضعف حصل ولم يجبر
بشي اخر فاذا فقد منه شروط القبول فهو ضعيف واذا فقد شروط
القبول هي شروط الصحيح والحسن وهي ستة اتصال السند حيث
لم يجبر المرسل بما يوكده على ما سياتي وعدالة الرجال والسلامة
من كثرة الخطا والغفلة ومجي الحديث من وجه اخر حيث كان في
الاسناد مستور لم تعرف اهليته وليس متهما كثير الغلط والسلامة
من الشذوذ والسلامة من العلة القادحة وقيل هو يلي للحسن
وصل اي ما قصر عن مرتبة الحسن فهو ضعيف وهذا قول ضعيف لان
الصالح دون الحسن وهو محتج به واذا قصر عن مرتبة الحسن فقصوره
عن مرتبة الصحيح من باب اولى كما ذكرناه اول هذا الباب ثم اعلم
ان اقسام الضعيف تتشعب باعتبار فقد شروط مذكورة فتفقد

وافتقر آيانه بهم انه مخالف
سار ما سبق من اطلاقه الحكم بالاتصال
فهو ضعيف

الاتصال

الاتصال ويدخل تحته قسمان المنقطع والمرسل الذي لم يجبر واذا
فقد فيه شرط اخر مع الشرط المتقدم ويدخل تحته اثنا عشر قسما لان
فقد العدالة يدخل تحته الضعيف والمجهول الاول من منقطع في
اسناده ضعيف الثاني مرسل فيه ضعيف الثالث منقطع فيه
مجهول الحال الرابع مرسل فيه مجهول الخامس منقطع فيه مغفل كثير
الخطا وان كان عدلا السادس مرسل فيه مغفل كذلك السابع منقطع
فيه مستور ولم يجبر بمجيئه من وجه اخر الثامن مرسل فيه مستور
كذلك التاسع منقطع شاذ العاشر مرسل شاذ الحادي عشر منقطع
معلل الثاني عشر مرسل معلل ويضم الى فقد الشرطين المتقدمين
فقد شرط ثالث ويدخل تحته عشرة اقسام الاول منقطع شاذ
فيه عدل مغفل كثير الخطا الثاني مرسل شاذ فيه مغفل كذلك
الثالث منقطع معلل فيه ضعيف الرابع مرسل معلل فيه ضعيف
الخامس منقطع معلل فيه مجهول السادس مرسل معلل فيه مجهول
السابع منقطع معلل فيه مغفل كثير الخطا الثامن مرسل معلل
فيه مغفل كذلك التاسع منقطع معلل فيه مستور ولم يجبر
العاشر مرسل معلل فيه مستور كذلك وهكذا فافعل الى اخر الشروط
فخذ ما فقد فيه الشرط الاول وهو الاتصال مع شرطين اخرين غير
ما تقدم وهما السلامة من الشذوذ والعلة ثم خذ ما فقد فيه شرط
اخر مضموما الى فقد هذه الشروط الثلاثة وفيه اربعة الاول منقطع
شاذ معلل الثاني مرسل شاذ معلل الثالث منقطع شاذ معلل
فيه مغفل كثير الخطا الرابع مرسل شاذ معلل فيه مغفل كذلك

فيه مجهول

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

مؤابدا بما فقد فيه شرط واحد غيرما بدات به اولا وهو قسمان الاول ما في اسناده ضعيف الثاني ما فيه مجهول وزاد على فقد عدالة الراوي فقد شرط اخر غيرها بدات به وهو ايضا قسمان الاول ما فيه ضعف وعلة والثاني ما فيه جهول وعلة ويجتمع من فقد شروط وزيادة علة ونحوها عشرة اقسام الاول شاذ معلل فيه عدل مغفل كثير الخطا الثاني ما فيه مغفل كثير الخطا الثالث شاذ فيه مغفل كذلك الرابع معلل فيه مغفل كذلك الخامس شاذ معلل فيه مغفل السادس ما في اسناده مستور لم تعرف اهليته ولم يرو من وجه الثامن السابع معلل فيه مستور كذلك الثامن الشاذ التاسع الشاذ المعلل العاشر المعلل وتحصل من جملة هذه الاعداد مع القسمين الاولين اثنان واربعون قسما فهذه اقسام الضعيف باعتبار الانفراد والاجتماع ثم انه قد يكون الضعيف في اسناد وقولهم هذا صحيح سندا او غيره اي متنا لا يقتضيها ابدا اي اذا قال اهل الحديث مثلا في حديث هذا صحيح الاسناد او اسناده صحيح او نحوهما او هذا متنه صحيح او نحوه لا تقطع له بالصحة بمجرد هذا القول بل لا بد من قرائن توضح صحته ومن اقسام الضعيف ايضا ما له لقب خاص كالمضطرب والمنكر والمقلوب والموضوع وهو بعض الشاذ وسيأتي بيان كل منها موضحا ان شاء الله تعالى

الجزء الثاني من المجزء الصحيح

المسند اختلف اهل هذا الشان في حد الحديث المسند على ثلاثة اقوال احدها قول الخطيب هو عند اهل الحديث الذي اتصل اسناده من راويه الى منتهاه قال واكثر ما يستعمل ذلك فيما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دون ما جاء

عن

عن الصحابة وغيرهم قلت ولذلك قال والمسند المتصل الاسناد بالف الاطلاق ووافق ابن الصباغ الخطيب فقال في العدة المسند ما اتصل اسناده فعلى هذا يدخل في المرفوع والموقوف ومقتضى كلام الخطيب انه يدخل فيه ما اتصل اسناده الى قائله كائنا من كان فيدخل فيه المقطوع وهو قول التابعي كما سنذكره وكذا قول من بعد التابعي وكلام اهل الحديث لا يقبله وقد اباه في الناظم بصيغة التمريض فقال قيل ولو وقف ثم نبه على ان من اهل الحديث من اعتد به بقوله بعض زاد اثانيها قول ابي عمر بن عبد البر في التمهيد هو ما رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة قال وقد يكون متصلا مثل مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد يكون منقطعا مثل مالك عن الزهري عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فهذا مسند لانه قد اسند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منقطع لان الزهري لم يسمع من ابن عباس قلت فلا فرق على هذا بين المسند والمرفوع ثالثها قول بعضهم ان المسند لا يقع الا على ما رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم باسناد متصل وبه جزم ابو عبد الله النيسابوري الحاكم في علوم الحديث فقال المسند من الحديث ان يروي المحدث عن شيخ يظهر سماعه منه لسن يحتمله وكذلك شيخه من شيخه الى ان يصل الاسناد الى صحابي مشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومثال ذلك ما حدثناه ابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك ببغداد ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ابيه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان عليه في المسجد فارتفعت
اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج حتى كشف
ستر حجرته فقال يا كعب ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر
فقال نعم فقضاه قال وبيان ذلك مثال ما ذكرته ان سماعي من من
ابن السماك ظاهر وسماعه من الحسن بن مكرم ظاهر وكذلك
سماع الحسن من عثمان بن عمر وسماع عثمان من يونس بن يزيد ويونس
معروف بالزهري وكذلك الزهري بيني كعب بن مالك وبنو كعب
باليهم وكعب برسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبته قال وهذا
مثل ضربته لا لوقوف من الحديث ليستدل بهذا الواحد على جملتها
من رزق فهم هذا العلم قال وضد هذا ما حدثناه ابو عبد الله
محمد بن علي بن عبد الاعلى الصنعاني بمكة ثنا الحسن بن عبد الاعلى
الصنعاني ثنا عبد الرزاق عن معمر عن محمد بن واسع عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال
نادما اقاله الله نفسه يوم القيامة ومن كشف عن مسلم كربة كشف
الله عنه كربة من كرب يوم القيامة والله في عون العبد ما كان
العبد في عون اخيه قال هذا اسناد من نظر اليه من غير اهل الصنعة
لم يشك في صحته وسنده وليس كذلك فان معمر بن راشد الصنعاني
ثقة مامون ولم يسمع من محمد بن واسع ومحمد بن واسع ثقة مامون
ولم يسمع من ابي صالح الى ان قال ثم للمسند شرائط غير ما ذكرنا
منها ان لا يكون موقوفا ولا مرسلا ولا معضلا ولا في رواته مدلس
وهذه الانواع يجيء شرحها بعد هذا فان كل نوع منها على الانفراد

علم و

قال

قال ومن شرائط المسند ان لا يكون في اسناده اخبرت عن فلان
ولا حدثت عن فلان اي بناء المجهول قال ولا بلغني عن فلان ولا رفعه
فلان ولا اظنه مرفوعا وغير ذلك مما يفسد به ثم مع هذه الشرائط
ايضا لا يحكم لهذا الحديث على الصحة فان الصحيح لهذه الشرائط

المرفوع واختلفوا ايضا في الحديث المرفوع والمشهور انه ما
اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم قولا له او فعلا سواء اضافه
اليه صحابي او تابعي او من بعدهما وسواء اتصل اسناده او لا فعلى
هذا يدخل فيه المتصل والمرسل والمنقطع والمعضل هكذا قاله العراقي
وقال الخطيب هو ما اخبر فيه الصحابي عن قول الرسول صلى الله
عليه وسلم او فعله فعلى هذا لا يدخل فيه مراسيل التابعين ومن بعدهم مراسيل م
قلت وهذا اللايق بالمقام فان مراسيل التابعين او من بعدهم لها
اسماء معروفة بها والى هذا اجنح الناظم بقوله **والخبر المرفوع**
هو ما اضيفا الى النبي صلى الله عليه وسلم **ولم يكن موقوفا** على احد من التابعين
فلا تدخل فيه مراسيل ما دون الصحابة قال ابن الصلاح ومن او من بعدهم ولم يذكر ما يوهم دفع من
جعل من اهل الحديث المرفوع في مقابلة المرسل فعدّ عنى بالمرفوع يكون ذكر الاحراز والتمام ليتم تكملة
المتصل قلت وقد اختلفوا في خبر الصحابي كقولهم من السنة كذا او كنا للبيت او للتاكيد ٤ م
هل حكمه حكم المرفوع ام لا كقول الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه
من السنة وضع الكف على الكف في الصلوة تحت السرة رواه ابو داود
في رواية ابن داسه وابن الاعرابي فقال ابن الصلاح فالاصح
انه مسند حمي فوع لان الظاهر انه لا يريد به الا سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما يجب اتباعه وقال ابن الصباغ في الوجه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وحكى عن ابى بكر الصيرفي وابى الحسن الكرخي وغيرهما انهم قالوا يحمل
ان يريد به سنة غير النبي صلى الله عليه وسلم فلا يحمل على سنته انتهى
وصاحب من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعناه يقول
كنا نصنع كذا او كنا نرى كذا او نفعل كذا او نقول كذا ونحوها
فهذا لا يخلو اما ان يكون مقيدا بعصر النبي صلى الله عليه وسلم او لا
فالاول كقول جابر كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذا الحديث متفق عليه وكقوله كنا نأكل لحوم الخيل على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه النسائي وابن ماجة فالذي قطع به الحاكم
وغيره من اهل الحديث وغيرهم ان ذلك من قبيل المرفوع وصححه
الاصوليون الامام فخر الدين والسيف الامدي واتباعهما قال ابن الصلاح
وهو الذي عليه الاعتماد لان ظاهر ذلك مشعر بان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اطلع على ذلك وقررهم عليه وتقريره احد وجوه السنن
المرفوعة فانها اقواله وافعاله وتقريره وسكوته عن الانكار بعد العلم
ولما سئل الاسماعيلي عن ذلك انكر كونه من المرفوع اللهم الا ان
يكون في القصة انه اطلع عليه فحكمه الرفع اجماعا كقول ابن عمر رضي الله عنهما
كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل هذه الامة
بعد نبيها ابو بكر وعمر وعثمان ويسمع ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلا ينكره رواه الطبراني في المعجم الكبير والحديث في الصحيح
لكن ليس فيه اطلاع النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك بالتصريح كذا قاله
العراقي والثاني وهو ما لم يكن مقيدا بعصر النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ليس من قبيل المرفوع لكن الحاكم والامام الفخر الرازي جعلا

رضي الله عنهم

الرازي رح

من

من قبيل المرفوع ولم يقيد بعهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال
ابن الصباغ في العدة انه الظاهر ومثله بقول عايشة رضي الله عنها
كانت اليد لا تقطع في الشيء التافه كذا اذا قال الصحابي امرنا بكذا
كقول ام عطية امرنا ان نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور
واما الحيض ان يعتزلن مصلى المسلمين وكذلك اذا قال نهينا
عن كذا كقولها ايضا نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا و
هذا الحديث وحديث الامر كلاهما في الصحيح فقد رفعوا اي ايمة
هذا العلم هذا النوع اي جعلوه من قبيل المرفوع لان مطلق ذلك
ينصرف بظاهره الى من اليه الامر والنهي وهو رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابن الصلاح وكذلك قول انس امر بلال ان يشفع
الاذان ويوتر الاقامة قال ولا فرق بين ان يقول ذلك في زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم او بعده انتهى اما اذا صرح الصحابي بالامر كقوله
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العراقي فلا اعلم فيه خلافا
الا ما حكاه ابن الصباغ في العدة عن داود وبعض المتكلمين انه لا يكون
ذلك حجة حتى ينقل لنا لفظه قال وهذا ضعيف مردود الا ان يريد
بكونه لا يكون حجة اي في الوجوب ويدل على ذلك تعليل القائلين
بذلك فان من الناس من يقول المندوب مامور به ومنهم من يقول
المباح مامور به ايضا واذا كان مرادهم كان له وجه كذا اذا قيل عن
الصحابي يرفع الحديث او ينميه كما روى البخاري من طريق القعنبي
عن مالك فقال ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فصرح برفعه
وروى مالك في الموطا عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال

رضي الله عنهم

بدوا

ذلك ر

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى
في الصلوة قال ابوحازم لا اعلم الا انه ينمي به ذلك قال مالك يرفع
ذلك هذا لفظ رواية عبد الله ابن يوسف وكذا اذا قيل عن الصحابي
يبلغ به كما روى مسلم من رواية ابى الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
يبلغ به قال الناس سبع لقريش وفي الصحيحين بهذا السند عن ابي هريرة
رواية تقاتلون قوما صغار الاعين قال ابن الصلاح وحكم ذلك عند
اهل العلم حكم المرفوع صريحا وذلك كقول ابن عباس الشفاء في ثلاث
شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث
او في القران وتفسيره الذي فسره الصحابة هو مرفوع ان حمل على
تفسير فيه اسباب النزول ولذا قال كنت ولم سببه وفي العبارة
قلب اي كسبب نزوله ولم يعين ابن الصلاح القابل بان مطلق تفسير
الصحابي مرفوع وهو الحاكم وغيره للشيخين فقال في المستدرك ليعلم
طالب العلم ان تفسير الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل عند الشيخين
حديث مسند قال ابن الصلاح انما ذلك في تفسير يتعلق بسبب
نزول اية يخبر به الصحابي او نحو ذلك كقول جابر كانت اليهود تقول
من اتى امراته من دبرها في قبلها جاء الولد احول فانزل الله تعالى
نساؤكم حرث لكم الاية قال فاما سائر تفاسير الصحابة التي لا تشتمل
على اضافة شيء الى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعدودة في الموقوفات
كذا الذي عليه لا يطلع باجتهاد
ولا مجال فيه للاجتهاد وجاء عن صحابي موقوفا عليه ومثله لا يقال من قبل الراي حكمه حكم
المرفوع قال الامام فخر الدين في المحصول اذا قال الصحابي قولا ليس للاجتهاد فيه مجال
فهو محمول على السماع كسبنا للظن به قلت وذلك كقول ابن مسعود من اتى ساحرا او عرافا

فقد

فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وقول ابن عباس رضي الله
عنهما كنا نتمضمض من اللبن ولا نتوضا منه وقول انس بن مالك رضي الله عنه
كان يقال في ايام العشر لكل يوم الف يوم ويوم عرفة عشرة الاف
يوم قال يعني في الفضل وما قاله في المحصول هو موجود في كلام
غير واحد من الائمة كابي عمر بن عبد البر وغيره كذا حديث قال قال
يرفع اذا روى عن صحابي انه قال قال كذا وذكر حديثا ولم يذكر فيه
النبي صلى الله عليه وسلم وانما كرر لفظ قال بعد ذكر الصحابي فصله
فصيل قال وروى الخطيب في الكفاية من طريق موسى بن هرون
الحمال بسنده الى حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال
الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه قال موسى بن هرون
اذا قال حماد بن زيد والبصريون قال قال فهو مرفوع قال الخطيب
قلت للبرقاني في احسب ان موسى عنى بهذا القول احاديث ابن سيرين
خاصة فقال كذا احسب قال الخطيب ويحقق قول موسى ما قال
محمد بن سيرين كل شيء حدثت عن ابي هريرة فهو مرفوع وفي من الصحيح
وقع من ذلك وهو ما رواه البخاري في المناقب ساسليمان بن حرب
ساحماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال اسلم وغفار الى اخره
والحديث عند مسلم من رواية ابن عليه عن ايوب مصرح فيه بالرفع
الموقوف والموصول الموقوف هو ما قصر به
على احد من الصحابة قولا له او فعلا او نحوهما ولم تجاوز به الى النبي
صلى الله عليه وسلم والقاصر الموقوف وهو عند الاكثر والموصول
والمتصل سواء وهو ما اتصل اسناده الى اخره بالنبي صلى الله عليه وسلم

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

اوالي واحد من الصحابة حيث كان موقوفا عليه والعاشر الموقوف ضد
ما ارتفع لان المرفوع هو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم والموقوف
ما لم يضف الى النبي صلى الله عليه وسلم فاما اقوال التابعين اذا اتصلت
الاسانيد اليهم فلا يسمونها متصله وان اتصل السند الى قائله قاله
ابن الصلاح ومطلقه اي المتصل يقع على المرفوع والموقوف قلت ولذا
قال لكن موصولا عليهما يقع وانما يمتنع اسم المتصل في المقطوع في حالة
الاطلاق امامع التقييد فجائز واقع في كلامهم كقولهم هذا امتصل الى
سعيد بن المسيب او الى الزهري او الى مالك او الى الاوزاعي ونحو ذلك
قال ابو القاسم الغوراني من الخراسانيين الفقهاء يقولون الاثر ما يروى
عن الصحابة قال الحاكم في معرفة الموقوفات من الروايات ومثال
ذلك ما حدثناه الزبير بن عبد الواحد باسداباد سا محمد بن احمد الزيبقي
سا زكريا بن يحيى المنقري سا الاصمعي سا كيسان مولى هشام بن حسان
عن محمد بن حسان عن محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب عن المغيرة
بن شعبة قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرعون
بابه بالاظافير قال هذا حديث يتوهمه من ليس من اهل الصنعة
مسندا لذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بمسند فانه
موقوف على صحابي حكى عن اقرانه من الصحابة فعلا وليس بسنده
واحد منهم قلت وان استعمل الموقوف فيما جاء عن التابعي فمقيدا
به فيقال هو موقوف على عطا او على طاوس او وقفه فلان على مجاهد
ونحوه وفي كلام ابن الصلاح ان التقييد لا يتقيد بالتابعين فانه
قال وقد يستعمل مقيدا في غير الصحابي فعلى هذا يقال موقوف على

الشافع

الشافع والثوري على مالك على الاوزاعي ونحو ذلك قال الحاكم
ومما يلزم طالب الحديث معرفة نوع من الموقوفات وهي مرسله قبل
الوصول الى الصحابة ومثال ذلك ما حدثناه ابو العباس محمد بن
يعقوب سا محمد بن نصر سا عبد الله بن وهب اخبرني محمد بن عمرو عن
ابن جريج عن سليمان بن موسى قال قال جابر بن عبد الله اذا صمت
فليصم سمعك وبصرك من المحارم ولسانك من الكذب ودع اذى
الخادم وليكن عليك وقار وسكينة ولا تجعل يوم صومك ويوم
فطرك سواء قال هذا حديث يتوهمه من ليس من اهل صناعته
انه موقوف على جابر وهو موقوف ومرسل قبل التوقيف فان
سليمان بن موسى الاشدق لم يسمع من جابر ولم ير بينهما عطاء بن
ابي رباح في احاديث كثيرة قال وربما اشتبه ايضا على غير المتبحر
في الصنعة فيقول لم يلحق ابن وهب محمد بن عمرو بن علقمة ولا روى
محمد عن ابن جريج ومحمد بن عمرو هذا هو اليافعي شيخ من اهل مصر وليس بابن
علقمة المدني المرسل قال الحاكم وهذا نوع من علم
الحديث صعب قل من يهتدي اليه الا المتبحر في هذا العلم فان مشايخ الحديث
لم يختلفوا ان الحديث المرسل هو الذي يرويه المحدث باسانيد متصلة
الى التابعين فيقول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
واكثر ما يروى المراسيل من اهل المدينة عن سعيد بن المسيب ومن
اهل مكة عن عطاء بن ابي رباح ومن اهل مصر عن سعيد بن ابي هلال
ومن اهل الشام عن مكحول الدمشقي ومن اهل البصرة عن الحسن
بن ابي الحسن ومن اهل الكوفة عن ابرهيم بن يزيد النخعي قال وقد

الحديث هو

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

يروى الحديث بعد الحديث عن غيرهم من التابعين الا ان الغلبة لروايتهم
واصح المراسيل مراسيل سعيد بن المسيب والدليل عليه ان سعيدا
من اولا والصحابة فان اباه المسيب بن حزن من اصحاب الشجرة بيعة
الرضوان وقد ادرك سعيد عمر وعثمن وعلي وطلحة والزبير الى اخرهم
وليس في جماعة التابعين من ادركهم وسمع منهم غير سعيد وقيس بن ابي
حازم ثم مع هذا فانه فقيه اهل الحجاز ومفتيهم واول الفقهاء السبعة
الذين يعد مالك بن انس اجماعهم اجماع كافة الناس قال العراقي
اختلف في حد الحديث المرسل فالمشهور انه ما رفعه التابعي الى النبي
صلى الله عليه وسلم سواء كان من كبار التابعين كعبيد الله بن عدي
بن الخيار وقيس بن ابي حازم وسعيد بن المسيب وامثالهم او من
صغار التابعين كالزهري وابي حازم ويحيى بن سعيد الانصاري
واليه اشار الناظم بقوله والمرسل هو الذي يقول التابعي سواء كان
من كبارهم ام من صغارهم قال النبي صلى الله عليه وسلم بلا صحابي
راوٍ اي لا يرويه عن صحابي قال العراقي والقول الثاني انه
ما رفعه التابعي الكبير الحي الى النبي صلى الله عليه وسلم قال وهذه الصورة
لا خلاف فيها كما قال ابن الصلاح اما مراسيل صغار التابعين فانها
لا تسمى مرسلة على هذا القول بل هي منقطعة هكذا حكاه ابن عبد البر
عن قوم من اهل الحديث لان اكثر رواياتهم عن التابعين ولم يلقوا
من الصحابة الا الواحد والاثنين قال هكذا مثل ابن الصلاح صغار
التابعين بالزهري ومن ذكر وذكر في التقليب انهم لم يلقوا من
الصحابة الا الواحد والاثنين وليس ذلك بصحيح بالنسبة الى الزهري

فقد

فقد لقي من الصحابة ثلثة عشر رجلا فاكثر وهم عبد الله ابن عمر وانس بن مالك
وسهل بن سعد وربيعة بن عباد وعبد الله ابن جعفر والسايب بن يزيد
وسفين ابو جميلة وعبد الله بن عامر بن ربيعة وابو الطفيل ومحمود
بن الربيع والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ولم يسمع من عبد الله
جعفر بل راه رؤية وقيل انه سمع من جابر وقد سمع من محمود بن لبيد
وعبد الله ابن الحارث بن نوفل وثعلبة بن ابي مالك القرظي قلت
وقد اختلف في صحبة هؤلاء وما انكر الحمد ويحيى ابنته ابن المديني
قال العراقي والقول الثالث انه ما سقط راوٍ من اسناده فاكثر
من اي موضع كان فيخرج هذا المرسل والمنقطع واحد قال الصحابي
ابن الصلاح والمعروف في الفقه واصوله ان ذلك يسمى مرسلا
وبه قطع الخطيب وقال الخطيب الا ان اكثر ما يوصف بالارسال من
حيث الاستعمال ما رواه التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقطع
الحاكم وغيره من اهل الحديث ان الارسال مخصوص بالتابعين
وهل يكون الحديث المرسل حجة ام لا فيه اختلف فذهب مالك
وابو حنيفة واتباعهما الى الاحتجاج به وذهب اكثر اهل الحديث الى
ان المرسل ضعيف لا يحتج به وحكاه ابن عبد البر في مقدمة التمهيد
عن جماعة اصحاب الحديث والقائلون بهذا احتجوا بما تقدم من شرط
الحديث الصحيح ثقة رجاله والمرسل سقط منه رجل لا يعلم حاله
فعدم معرفة عدالة بعض رواته وان اتفق ان الذي ارسله لا يروي
الا عن ثقة فالتوثيق في الرجل المبهم غير كاف كما تراه في كتابنا هذا
والشيخ قد فصل تبعا لبعض ائمة هذا الشان فقال نعم نحتج بالحديث

صح ان احمد ويحيى انكرا سماعه من ابن عيينة
ابن المديني ٥

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

المرسل اذا اسند اي فجاء مسندا من وجه اخر قد عرف قال ابن الصلاح اعلم ان حكم المرسل حكم الحديث الضعيف الا ان يصح مخرجه بمجيئه من وجه اخر كما سبق بيانه في نوع الحسن قلت والذي ذكر سبقه انه حكي في ذلك النوع نص الشافعي في مراسيل التابعين انه يقبل منها المرسل الذي جاء نحوه مسندا وكذلك لو وافقه مرسل اخر ارسله من اخذ العلم عن غير رجال التابعي الاول قلت ولذلك قال الناظم او مرسل اخر فاذا عضده مرسل اخر كان دلالة على صحته واعترض العراقي على ابن الصلاح ووجه الاعتراض عليه انه اطلق القول عن الشافعي بانه يقبل مطلق المرسل اذا تاكد بما ذكره والشافعي انما يقبل مراسيل كبار التابعين اذا تاكدت مع وجود الشرطين المذكورين في كلام العراقي قلت ولذلك قال او يتصل بالكبر قال العراقي وممن روى كلام الشافعي كذلك ابو بكر الخطيب في الكفاية وابو بكر البيهقي في المدخل باسنادهما الصحيحين اليه انه قال والمنقطع مختلف فمن شاهد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من التابعين فحدث حديثا منقطعا عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر عليه بامور منها ان ينظر الى ما احتف ارسل من الحديث فان شركه الحفاظ المامونون فاسندوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل معنى ما روى كانت هذه دلالة على صحة ما قبل عنه وحفظ وان انفرد بارسال حديث لم يشركه فيه من يسنده قبل ما ينفرد به من ذلك ويعتبر عليه بان ينظر هل يوافقه مرسل غيره ممن قبل العلم من غير رجاله الذين قبل عنهم فان وجد ذلك كانت دلالة تقوي له مرسله

رضي الله عنه

رضي الله عنه

رضي الله عنه

وهي

وهي اضعف من الاولى وان لم يوجد ذلك نظر الى بعض ما يروي عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا له فان وجد ما يوافق ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت في هذا دلالة على انه لم يأخذ مرسله الا عن اصل يصح ان شاء الله قال وكذلك ان وجد عوام من اهل العلم يفتون بمثل معنى ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم يعتبر عليه بان يكون اذا انتهى حامن روى عنه لم يسم مجهولا ولا مرغوبا عن الرواية عنه فيستدل بذلك على صحته قلت والى النوع الاول اشار الناظم بقوله او من عن ثقات ينقل قال ايضا ويكون اذا شارك احدا من الحفاظ في حديث لم يخالفه فان خالفه وجد حديثه انقص كانت في هذه دلايل على صحة مخرج حديثه ومتى خالف ما وصفت اخر حديثه حتى لا يسع احدا قبول مرسله قال واذا وجدت الدلايل بصحة حديثه بما وصفت احببنا ان نقبل مرسله قال البيهقي وقول الشافع احببنا ان نقبل مرسله اراد به اخبرنا ثم قال فاما من بعد كبار التابعين فلا اعلم واحدا يقبل مرسله لامور احدها انهم اشد تجوزا فيمن يروون عنه والاخر انه وجد عليهم الدلايل فيما ارسلوا الضعف مخرجه والاخر كثرة الاحالة في الاخبار واذا كثرت الاحالة كان اكمن للوهم وضعف من يقبل عنه واعرف ايها الطالب خفي مرسل من مسند اذا قبل في اسناد عن رجل او عن شيخ او نحو ذلك فقال الحاكم يحيى مراسيل منقطعة قال امام الحرمين في البرهان وقول الراوي اخبرني رجل او عدل موثوق به من المرسل ايضا قال وكذلك

فيما روى عنه

This file was downloaded from QuranicThought.com

كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم التي لم يسم حاملها وفي
وما يزاد في اتصال سنده ذكر في المحصول ان الراوي اذا سمى الاصل
باسم لا يعرف به فهو كالمرسل قال العراقي ومن كلام غير واحد من اهل
الحديث انه متصل في اسناده مجهول وحكاه الرشيد العطار في الغرر
المجموعة عن الاكثرين قال واختاره شيخنا الحافظ ابو سعيد العلائي
في كتاب جامع التحصيل وقد بقي مراسيل الصحابة فاعلم ان حكمها
حكم الموصول قال ابن الصلاح ثم انا لم نعد في انواع المرسل ونحوه ما
سمي في اصول الفقه مرسل الصحابي مثل ما يرويه ابن عباس وغيره
من احداث الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسمعوه
منه لان ذلك في حكم الموصول المسند لان رواياتهم عن الصحابة
والجهالة بالصحابي غير قادحة لان الصحابة كلهم عدول واعترض
العراقي عليه بان رواياتهم عن الصحابة فيه نظر والصواب ان يقال
لان غالب رواياتهم اذ قد سمع جماعة من الصحابة من بعض التابعين
قال وسيأتي في كلام ابن الصلاح من رواية الاكابر عن الاصاغر
ان ابن عباس وبقية العبادلة رووا عن كعب الاحبار وهو من
التابعين وروى كعب ايضا عن التابعين **المقطوع** قال الخطيب
في كتاب الجامع بين اداب الراوي والسامع من الحديث المقطوع وقال
ايضا المقاطع هي الموقوفات على التابعين **والخبر المقطوع** وهو ما
وقف قولا او فعلا على تابع وصف قال ابن الصلاح ويقال في جمعه
المقاطيع والمقاطع وقال وقد وجدت التعبير بالمقطوع عن المنقطع
في كلام الامام الشافعي وابي القاسم الطبراني وغيرهما قال العراقي

عن الصحابة

ووجدته

وقفية الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود للفكر القرآني
THE PRINCE TALAL TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ووجدته ايضا في كلام ابي بكر الحميدي وابي الحسن الدارقطني وعكس
الحافظ ابو بكر احمد بن هرون البردعي هذا فقال لجعل المنقطع هو قول
التابعي وقال ذلك في جزء له لطيف **المنقطع والمعضل والمعنعن**
والمؤنن اختلفوا في المنقطع فقال ابن عبد البر المنقطع ما لم يتصل
اسناده قال وهذا المذهب اقرب صار اليه طوايف من الفقهاء
وغيرهم وهو الذي ذكره الخطيب في كفايته لان اكثر ما يوصف
بالارسال من حيث الاستعمال **منقطع الحديث ما لم يتصل** اسناده
او كان الاسناد **من قبل الصحابي لم يصل** اليه بشرط ان يكون الانقطاع
بساقط واحد وهو على المشهور وحكى ابن عبد الصلاح عن الحاكم
وغيره من اهل الحديث انه ما سقط منه قبل الوصول الى التابعي
شخص واحد قلت وليس بجيد لانه لو سقط التابعي كان منقطعا ايضا
فالاولى ان يعبر بما عبره الناظم قبل الصحابي واكثر ما يوصف
بالارسال من حيث الاستعمال ما رواه التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم
واكثر ما يوصف بالانقطاع ما رواه من دون التابعين عن الصحابة مثل
مالك عن ابن عمر **ومعضل فاثنان معا فصاعدا** اي والمعضل
ما سقط من اسناده اثنان فصاعدا من اي موضع كان سواء سقط
الصحابي والتابعي او التابعي وتابعه او اثنان قبل الوصول اليهما بشرط
اتصال اسناد الساقط بما انفرد به ولا يشترط ان لا يكون بين الساقط
احد فان كان فهو منقطع في موضعين وكذلك اذا كان الساقط
في الاسناد اكثر من اثنين **وقيل ذا** اي فسمى المنقطع والمعضل
من جملة المرسل وهو معنى قول بعضهم ان المنقطع مثل المرسل الى اخره

وشى الناظم على قول
ابن عبد البر بعضهم
فقال

فانه يكون معضلا ايضا

This file was downloaded from QuranicThought.com

قال ابن الصلاح في اشتقاق لفظه اهل الحديث يقولون اعضله فهو معضل
بفتح الضاد وهو اصطلاح مشكل المأخذ من حيث اللغة قال العراقي و
بحثت فوجدت له قولهم امر عضيل اى مستغلق شديد ولا التفات
في ذلك الى معضل بكسر الضاد وان كان مثل عضيل في المعنى وقيل
دان اي قسمي المنقطع والمعضل من جملة المرسل وهو معنى قول
بعضهم ان المنقطع مثل المرسل الى اخره ومثل ابو نصر السجزي
المعضل بقول مالك بلغني عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال للمملوك طعامه وكسوته وقال اصحاب الحديث يسمونه
المعضل قال ابن الصلاح وقول المصنفين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذا من قبيل المعضل قلت ومنه قسم اخر وهو ان يروي
تابع التابعي حديثا موقوفا عليه وهو حديث متصل مسند الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما روي الاعمش عن الشعبي قال يقال للرجل يوم
القيامة عملت كذا وكذا فيقول ما عملته فيختم على فيه الحديث فهذا جملة
الكلام نوعا من المعضل او عضله الاعمش ووصله فضيل بن عمرو عن
الشعبي عن انس قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فضحك فقال
هل تدرون مم اضحك قلنا الله ورسوله اعلم فقال من مخاطبة العبد
ربه يقول يارب الم تجرني من الظلم فيقول بلى وذكر الحديث رواه
مسلم قال ابن الصلاح هذا جيد حسن لان هذا الانقطاع بواحد
مضموما الى الوقف يشتمل على الانقطاع باثنين الصحابي ورسول الله
صلى الله عليه وسلم فذلك باستحقاق اسم الاعضال اولى والمعنعن هو
اسم مفعول من عنعن الحديث اذا رواه بلفظ عن من غير بيان للتحديث

عن التابعي

رفعه

او الاخبار

اخبرنا فلان عن

او الاخبار او السماع كفلان عن فلان ثم انهم اختلفوا في ثبوت اللقاء هل
يشترط امر لا فمذهب البخاري وعلي بن المديني وغيرهما من ائمة هذا العلم
اشتراط ثبوت اللقاء وانكر مسلم في خطبة صحيحه اشتراط ذلك وادعى
انه قول مخترع لم يسبق قائله اليه وان القول الشائع المتفق عليه بين
اهل العلم بالاخبار قديما وحديثا انه يكفي في ذلك ان يثبت كونهما في
عصر واحد وان لم يرد في خبر قط انهما اجتمعا او تشافها قال ابن الصلاح
وفيما قاله مسلم نظر قال وهذا الحكم لا اراه يستمر بعد المتقدمين
فيما وجد من المصنفين في تصانيفهم ما ذكروه عن مشايخهم فانهم قابلين
فيه ذكر فلان قال فلان وكذا ذلك فليس لهم حكم الاتصال الا ان كان
له من شيخه اجازة على ما سيأتي والمؤنن من ان الحديث اذا رواه
بلفظ ان من غير بيان للتحديث والاخبار والسماع وذلك مثل اخبرنا
فلان ان فلانا ذكر كذا ثم انهم اختلفوا في التسوية بين المؤنن والمعنعن
وبينه او تفضيل احدهما فذهب جمهور اهل العلم الى التسوية بين الروايتين
بالعنعنة وبين الرواية بلفظ ان فلانا وهو قول مالك ومن حكاه عن
الجمهور ابن عبد البر في التمهيد وانه لا اعتبار بالحروف والالفاظ وانما
هو باللقاء والمجالسة والسماع والمشاهدة يعني مع السلامة من التدليس
وذهب اخرون الى الفرق بينهما كالامام احمد فان الخطيب روى عنه
في الكفاية باسناده الى ابي داود قال سمعت الامام احمد وقيل له ان رجلا
قال عروة ان عايشة قالت يا رسول الله وعن عروة عن عايشة سواء
قال كيف هذا سواء ليس هو سواء وحكى ابن عبد البر عن ابي بكر البرد
ان حرف ان محمول على الانقطاع حتى يبين السماع في ذلك الخبر بعينه

بحي

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

من جهة اخرى قلت وانما فرق الامام احمد بين اللفظين لان عروة في اللفظ
الاول لم يسند ذلك الى عايشة ولا ادرك القصة فكانت من مرسلة
واما اللفظ الثاني فاسند ذلك اليها بالعنعنة فكانت متصلة وبعض
منقطع او من مرسل اي ذكر بعض اهل العلم الحوان الاسناد المعنعن
من قبيل المرسل والمنقطع حتى يتبين اتصاله بغيره وهو كما يفهم
من قوله والقول فيها يعني المعنعن والمؤنن جمع ومنه يفهم ميل الناظم
الى التسوية بينهما ان كان الراوي ثقة لقاوه ثبت لمن روي
عنه بالعنعنة ويشترط سلامة الراوي الذي رواه بالعنعنة من تدليس
التدليس ويشترط ثبوت ملاقاته لمن رواه عنه بالعنعنة وشرط الدا
المقرئ رحمه الله ان يكون معروفا بالرواية عنه قلت لكن قد يظهر عدم
اتصاله بوجه اخر كما في الارسال الخفي واشترط ابو الحسن الغافقي ان
يدركه ادراكا بينا وهذا داخل فيما تقدم من الشروط وبيان الادراك
لابد منه بان كان ثبت لقاء الثقة فانه تتصل بغير بينة اي قطعا
ولنذكر قاعدة وهي ان الراوي اذا روي حديثا فيه قصة او واقعة فان
كان ادرك ما رواه بان حكي قصة وقعت بين النبي صلى الله عليه وسلم
وبين الصحابي والراوي لذلك صحابي ادرك تلك الواقعة فهو مرسل
صحابي وان كان الراوي تابعيا فهي فهو منقطع وان روي التابعي
عن الصحابي قصة ادرك وقوعها كان متصلا وان لم يدركها ولا اسندها
يدرك وقوعها واسندها الى الصحابي كانت متصلة وان لم يدركها ولا
اسند حكايتها الى الصحابي فهي منقطعة كرواية محمد بن الحنفية التابعية
عن عمار وهي ما ذكره يعقوب بن شيبة من رواية قيس بن سعد عن

عطاء

عطاء بن ابي رباح عن محمد بن الحنفية ان عمارا مر بالنبي صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي فسلم عليه فرد عليه السلام قلت وحمل هذا على الانقطاع موافق
للبرديجي لكن له ما يرفعه عن الانقطاع كما ذكره ابن شيبة قبله بلفظ عن
فارسله وما فعله صواب من العمل وهو الذي عليه عمل الناس وهو
لم يجعله مرسلا من حيث لفظ ان وانما جعله مرسلا من حيث ان لم يسند
حكاية القصة الا الى عمار والا فلو قال ان عمارا قال مررت بالنبي صلى الله
عليه وسلم لما جعله مرسلا فلما اتى به بلفظ ان عمارا مر كان محمد بن الحنفية
هو الحاكي لقصة لم يدركها لانه لم يدرك مرور عمار بالنبي صلى الله عليه
وسلم فكان نقله لذلك مرسلا وهذا ثابت من القاعدة المذكورة ولا
بد من اعتبار السلامة من التدليس في التابعين ومن بعدهم وقد حكى ابو
المواق اتفاقا اهل التمييز من اهل الحديث على ذلك ذكره في كتابه
عند ذكر حديث عبد الرحمن بن طرفة وان جده عرفجة قطع انفه يوم الكلاب
الحديث فقال الحديث عند ابي داود مرسل قال وهو امر بين لا خلاف
بين اهل التمييز من اهل هذا الشان في انقطاع ما يروى كذلك اذا
علم ان الراوي لم يدرك زمان القصة كما في هذا الحديث واعلم ان ما
تقدم ذكره من ان عن محمولة على السماع هو في الزمن المتقدم واما في هذه
الازمان فقال ابن الصلاح كثر في عصرنا وما قاربه اي استعمال
عن في الاجازة قال فاذا قال احدهم قرات على فلان عن فلان او نحو ذلك
فظن به انه رواه بالاجازة قال ولا يخرجه ذلك عن قبيل الاتصال
على ما لا يخفى المعلق ومن الاحاديث نوع يقال له الحديث المعلق
وهو ملحق بالمعنعن والمؤنن ولهذا ذكره بعدهما فقال ثم من انواع

بكر بن

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقف الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الحديث الحديث المعلق وهو ان يكون معلقا بقال او روي ونحوه وقد يخلو
اما ان يحكى سنده او لا فان اتى بصيغة الجزم كقوله قال فلان او روى فلان
فالحكم بصحته عن علقه عنه لانه لا يستجيز ان يجزم بذلك عنه الا وقد صح
عنده عنه فلهذا قال وكذا اى ما جاء معلقا بقال ونحوها في الوصل سوا
لكن ان جاء مسندا من وجه اخر فالحكم بصحة الحديث مطلقا يتوقف على
غير حاله فقد رجاله واتصاله من موضع التعليق فان كان فيمن ابرزه
من لا يحتج به فليس فيه الا الحكم بصحته عمن اسند اليه كفعل الجعفي وهو
البخاري في قوله وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله
احق ان يستحيا منه قال ابن الصلاح فهذا ليس من شرطه قطعا ولذلك
لم يورده الحميدي في جمعه بين الصحيحين والتعبير بحقيقة التعليق موجود
في كلام الدارقطني والحميدي في الجمع بين الصحيحين ولعوان يسقط من اول
اسناد البخاري او مسلم من جهة راو فاكثر ويعزى الحديث الى فوق المحذوف
من رواية بصيغة الجزم كقول البخاري في الصوم وقال يحيى بن ابي كثير عن عمر بن
الحكم بن ثوبان عن ابي هريرة قال اذا قاء فلا يفطر وكقول مسلم في التيمم
وروى الليث بن سعد فذكر حديثا قبل من نحو بيت جل الحديث وان ورد
ممرضا اى اتى به بصيغة التمريض كقوله ويذكر او يروى او نقل او يقال او روي
ونحوها فلا تحكم بصحته كقوله ويروي عن ابن عباس ومحمد بن محش عن النبي
صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة لان هذه الالفاظ استعملها في الضعيف اكثر
وان استعملت في الصحيح وخطوا ابن حزم في الضعف والانقطاع
وقد ذكر البخاري في صحيحه قال هشام بن عمار ساصدقة بن خالد قال ساعبد الرحمن
بن يزيد بن جابر ساعطية بن قيس قال حدثني عبد الرحمن بن غنم قال حدثني

ابو عامر او ابو مالك الاشعري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليكونن في امتي اقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف
الحديث فان هذا الحديث حكم بحكم الاتصال لان هشام بن عمار من شيوخ
البخاري حدث عنه باحاديث وخالف ابن حزم في ذلك فقال هذا
حديث منقطع لم يتصل ما بين البخاري وصدقة بن خالد قال ولا يصح
في هذا الباب شئ ابدا قال وكل ما فيه فموضوع قال ابن الصلاح ولا التفات
اليه في رده ذلك قال واخطا في ذلك من وجوه قال والحديث صحيح
معروف الاتصال بشرط الصحيح قال والبخاري قد يفعل ذلك
لكون الحديث معروفا من جهة الثقات عن الشخص الذي علقه هنا او
لكونه ذكره في موضع اخر من كتابه متصلا او لغير ذلك من الاسباب
التي لا يصححها خلل الانقطاع وقال العراقي والحديث اعني هذا متصل من
طرق طريق هشام وغيره وقال الاسماعيلي في المستخرج ساكن وابن
ابن سفيان النسوي الامام محمد بن يزيد قال حدثنا هشام بن عمار
فذكره وقال الطبراني في مسند الشاميين سا محمد بن يزيد انا هشام
بن عمار انتهى فصل والوصل والارسال ان تعارضا
اي اذا اختلف الثقات في حديث فرواه بعضهم متصلا وبعضهم مرسلا
فقد اختلف اهل الحديث فيه هل الحكم لمن وصل او لمن ارسل او
للاكثر او للاحفظ على اربعة اقوال والرفع والوصل اي واذا اختلف
ثقة في حديث فرفعه في وقت ووصله في اخر وارسله في وقت
او وقفه في وقت فههنا اسئلة وجوابها اما اذا اختلف ثقة واحد
فالحكم على الاصح لوصله ورفعه لا لارساله ووقفه هكذا صححه ابن الصلاح

قلت فلهذا قال وخطوا ابن حزم في الضعف فقال ابن الصلاح

بن عبد الحميد

ابو عامر

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

لانه حدث وغيره ساكت ولو كان نافيا فالمثبت مقدم عليه لانه علم ما خفي عليه وصحح الاصوليون ان الاعتبار بما وقع منه اكثر فان وقع وصله او رفعه اكثر من ارساله او وقفه فالحكم للوصل او الرفع وان كان الارسال او الوقف اكثر فالحكم للاكثر رضيا حاجي

اي المرفوع وهو من اهل الفقه والاصول فالحكم له اي ان الحكم لمن وصل وهو الاظهر الصحيح كما صححه الخطيب وهو القول الاول القول الثاني ان الحكم لمن ارسل وهو معنى قوله وقيل بل الحكم للمرسل وحكاه الخطيب عن اكثر اصحاب الحديث والقول الثالث ان الحكم للاكثر فان كان من ارسله اكثر ممن وصله فالحكم للارسال وان كان من وصله اكثر فالحكم للوصل والقول الرابع ان الحكم للاحفظ فان كان من ارسل احفظ فالحكم له وان كان من وصل احفظ فالحكم له ويبنى على القول الرابع ما اذا ارسل الاحفظ فهل يقدح ذلك في عدالة من وصله واهليته او لا فيه قولان اصحهما انه لا يقدح وبه صدر ابن الصلاح كلامه قال ومنهم من قال يقدح في مسنده وفي عدالته وفي اهليته ثم مثل الناظر بحديث اختلف فيه فقال كمثل الا نكاح الا بولي وهو حديث اختلف فيه على ابي اسحق السبيعي فرواه شعبة والثوري عنه عن ابي بردة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ورواه اسرائيل بن يونس بن ابي اسحق عن جده ابي اسحق عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم متصلا فحكم البخاري لمن وصله وقال الزيادة على الثقة مقبولة هذا مع ان من ارسله شعبة وسفيان وهما جبلان في الحفظ والاتقان

المدلس بفتح اللام وهو على ثلاثة اقسام تدليس الاسناد وتدليس الشيوخ وتدليس التسوية فلهذا قال حد المدلس ثلاث وحذف التاء ضرورة فالاول رد وهو تدليس الاسناد وهو ان يسقط اسم شيخه الذي سمع منه ويرفع

الى

الى شيخ شيخه او من فوقه فيسند ذلك اليه بلفظ لا يقتضي الاتصال بل بلفظ موهم له كقوله عن فلان او ان فلانا او قال فلان ونحو ذلك ايهامه سمعه ممن رواه عنه فلذلك قال كمثل ان يسقط شخصا من سند ويرفع بعن وقال وان يوهم وصله وانما يكون تدليسا اذا كان المدلس قد عاصر المروي عنه او لقيه ولم يسمع منه او سمع منه ولم يسمع منه ذلك الحديث الذي دلسه عنه وقد يفهم هذا الشرط من قوله يوهم وصله وقد حده ابو الحسن بن القطان في كتابه بيان الوهم والايهام بان يروي عن من قد سمع منه ما لم يسمع منه من غير ان يذكر انه سمعه منه قال والفرق بينه وبين الارسال هو ان الارسال رواية عمن لم يسمع منه وقد سبق ابن القطان الى حده بذلك الحافظ ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ذكر ذلك في جزء له في معرفة من يترك حديثه او يقبل اما اذا روى عمن لم يدركه بلفظ موهم فان ذلك ليس بتدليس على الصحيح المشهور وحكى ابن عبد البر في التمهيد عن قوم انه تدليس فجعلوا التدليس ان يحدث الرجل عن الرجل بما لم يسمعه منه بلفظ لا يقتضي تصريحا بالسماع والا لكان كذبا قال ابن عبد البر على هذا فما سلم من التدليس احد لا مالك ولا غيره قلت ومثله ان يسقط اداة الرواية ويسمي الشيخ فقط فيقول فلان وهذا يفعله اهل الحديث كثيرا قال علي بن خشرم كنا عند ابن عيينة فقال الزهري فقيل له حدثكم الزهري فسكت ثم قال الزهري فقيل له سمعته من الزهري فقال لا ولا سمعه من الزهري ولا ممن سمعه من الزهري حدثني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وحكى ابن الصلاح اقوالا فمن عرف بهذا لم يرد حديثه مطلقا او لم يجرح فيه بالاتصال

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقف الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

والجمهور من اهل العلم بالحديث ان ما صرح الثقات كابن عيينة وكراسيل
كبار الصحابة فانهم لا يرسلون الا عن صحابي فاذا صرح احدهم لا بالوصل
قبل منهم ذلك قال البزار في اخر كلامه المذكور ان من كان يدلس عن الثقات
كان تدليسه عند اهل العلم مقبولا ثم قال فمن كانت هذه صفته وجب ان
يكون حديثه مقبولا وان كان مدلسا وقال ابو بكر الصيرفي في كل من ظهر
تدليسه عن غير الثقات لم يقبل خبره حتى يقول حدثني او سمعت انتهى
واعلم ان ابن عبد البر قد حكى عن عامة اهل الحديث انهم قالوا لا يقبل تدليس ابن عيينة
لانه اذا وقف احال على ابن جريج ومعمر ونظرائهما وهذا رجحه ابن حبان
قال وهذا شيء ليس في الدنيا الا لسفيان بن عيينة فانه كان يدلس ولا
يدلس الا عن ثقة مثل ثقته ثم مثل ذلك بمراسيل الصحابة واختلف اهل
الحديث في اهل التدليس المعروفين به فقبل بعضهم مطلقا سواء بينوا
السماع اولم يبينوا وان التدليس نفسه جرح حكاه ابن الصلاح عن فريق من
اهل الحديث والفقهاء وهو المراد بقولهم والصحيح كما قاله ابن الصلاح التفصيل
فان صرح بالاتصال كقوله سمعت وحدثنا فانه مقبول محتج به
وان اتى بلفظ محتمل فحكمه حكم المرسل وعلى هذا ذهب الاكثرون وقد حكاه
ايضا ابو سعيد العلائي في كتاب المراسيل عن جمهور ائمة الحديث والفقه
والاصول ومنهم الامام الشافعي وعلي بن المديني ويحيى بن معين وغيرهم
وقد وجد في كلام بعضهم ان المدلس اذا لم يصرح بالتحديث لم يقبل اتفاقا
وحكاه البيهقي في المدخل عن الشافعي وسائر اهل العلم بالحديث قال
العراقي وحكاية الاتفاق غلط او محمول على اتفاق من لا يحتج بالمرسل اما
الذين يحتجون بالمرسل فيحتجون به كما اقتضاه كلام ابن الصلاح على ان بعض من

يحتج

لا يحتج بالمرسل لا يقبل عنعنة المدلس فقد حكى الخطيب في الكفاية ان جمهور
من يحتج بالمرسل يقبل خبر المدلس قلت وبالجملة ان ما صرح به الثقات وصلا
مقبول في الصحيحين وقع كثير من هذا او اكثر على ما حررته في كتابي
الثقات المدلسين بعن على ثبوت سماعه من جهة اخرى قال الحافظ ابو بكر
عبد الكريم الحلبي في كتاب المدح المعلى قال اكثر العلماء ان المعنعنات
التي في الصحيحين منزلة بمنزلة السماع واعلم ان بعض علماء الحديث قد
ذم هذا النوع فبالغ في ذمه فروى اللالكائي الشافعي عن شعبة قال التدليس اخو الكذب
وقال لان ازني احب الي من ان ادلس وذمه اكثر العلماء وهو مكروه
جدا قال ابن الصلاح هذا من شعبة افراط محمول على المبالغة في الزجر
عنه والتنفير فصل واقبل زيادة الثقات وهو مثل
قول البخاري ان الزيادة على الثقة مقبولة واختلف في زيادة الثقة
على اقوال فذهب الجمهور من الفقهاء واصحاب الحديث كما رواه الخطيب
عنهم الى قبولها سواء تعلق بها حكم شرعي ام لا وسواء غيرت الحكم الثابت
ام لا وسواء كان ذلك كانت تلك الزيادة من الراوي بغيرها او
كانت الزيادة من الغير كلا اي من غير من رواها اي سواء كان ذلك من
شخص واحد بان رواه مرة ناقصا ومرة بتلك الزيادة او كانت الزيادة
من غير من رواه ناقصا بشرط كونه ثقة لان الفصل معقود لزيادة الثقة
لا ان المراد من غير الثقات وقد ادعى ابن طاهر الاتفاق على هذا القول
عند اهل الحديث فقال في مسألة الانتصار لا خلاف نجده بين اهل العلم
ان الزيادة من الثقة مقبولة وشرط ابو بكر الصيرفي من الشافعيه والخطيب
في قبول الزيادة كون من رواها حافظا وشرط ابن الصباغ في العدة ان

وغيرها من الكتب الصحيحة

مسجلا اي مطلقا

وقف الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

لا يكون من نقل الزيادة واحدا ومن رواه ناقصا جماعة لا يجوز عليهم الوهم
فان كان ذلك سقطت الزيادة وقال ذلك فيما اذا رويا عن مجلس واحد فان
رواياه عن مجلسين كانا خبرين وعمل بها وذهب بعضهم الى انها لا تقبل مطلقا
لا ممن رواه ناقصا ولا من غيره وقد ذكره الخطيب في الكفاية وابن الصباغ في
العدة وحكاه عن قوم من اصحاب الحديث وذهب اخرون الى انها لا تقبل ممن
رواه ناقصا وتقبل من غيره من الثقات حكاه الخطيب عن فرقة من الشافعية
فلا يقبل من رواه ناقصا ثم رواه بتلك الزيادة او رواه بالزيادة ثم رواه
ناقصا وقد ذكر ابن الصباغ في العدة فيما اذا روى الواحد خبرا ثم رواه بعد
ذلك بزيادة فان ذكر انه سمع كل واحد من الخبرين في مجلس قبلت الزيادة الى اخر
كلامه وحكاه الصباغ عن بعض المتكلمين انه ان كانت الزيادة مغيرة للاعراب
كان الخبران متعارضين وان لم تغير الاعراب قبلت وفيما قول اخر انها لا
تقبل الا اذا افادت حكما وقول سادس ايضا انها تقبل في اللفظ دون المعنى
حكاها الخطيب وقسم ابن الصلاح قد رايت تقسيم ما ينفرد به الثقة الى
ثلاثة اقسام احدها ما يقع مخالفا منافيا لما رواه سائر الثقات فهذا حكمه
الرد كما سبق في نوع الشاذ قلت وسياتي حكمه قال الثاني ان لا يكون فيه
منافاة ومخالفة اصلا لما رواه غيره كالحديث الذي تفرد برواية جملته
ثقة ولا تعرض فيه لما رواه الغير بمخالفة اصلا فهذا مقبول وقد ادرج
الخطيب فيه اتفاق العلماء عليه والثالث ما يقع بين هاتين المرتبتين
مثل زيادة لفظة في حديث لم يذكرها سائر من روى ذلك الحديث
مثاله ما رواه مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرض زكوة الفطر من رمضان على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين فذكر

ابو

ابو عيسى الترمذي ان مالكا انفرد من بين الثقات بزيادة قوله من المسلمين وروى
عبيد الله بن عمر وايوب وغيرهما هذا الحديث عن نافع عن ابن عمر دون هذه
الزيادة فاخذ بها غير واحد من الائمة واحتجوا بها منهم الشافعي واحمد رضي الله
عنهما قال ومن امثلة ذلك حديث جعلت لنا الارض مسجدا وجعلت تربتها
لنا طهورا فهذه الزيادة تفرد بها ابو مالك سعد بن طارق الاشجعي وسائر
الروايات لفظها وجعلت لنا الارض مسجدا او طهورا فهذا وما اشبهه
يشبه القسم الاول من حيث ان ما رواه الجماعة عام وما رواه المنفرد
بالزيادة مخصوص وفي ذلك مغايرة في الصفة ونوع من المخالفة يختلف
به الحكم ويشبه ايضا القسم الثاني من حيث انه لا منافاة بينهما انتهى
ويقدح التدليس التسوية هذا هو القسم الثاني من اقسام التدليس ولم
يذكره ابن الصلاح وصورته ان يروي حديثا عن ثقة وذلك الثقة
يرويه عن ضعيف عن ثقة اخر فيأتي المدلس الذي سمع الحديث من الثقة
الاول فيسقط الضعيف الذي في السند ويجعل الحديث عن شيخ الثقة
عن الثقة الثاني بلفظ محتمل فيصير رجال الاسناد كلهم ثقات وهذا
شر اقسام التدليس لان الثقة الاول قد لا يكون معروفا بالتدليس ويجده
الواقف على المسند كذلك بعد التسوية قد رواه عن ثقة اخر فيحكم له
بالصحة وفي هذا غرور شديد ولذلك كان قادحا قال العراقي وممن
نقل عنه انه كان يفعل ذلك بقية بن الوليد والوليد بن مسلم اما بقية
فقال ابن ابي حاتم في كتاب العلل سمعت ابي وذكر الحديث الذي رواه
اسحق بن راهويه عن بقية حدثني ابو وهب الاسدي عن نافع عن ابن عمر حديث
لا تحمدوا اسلام المرء حتى تعرفوا عقدة رايه فقال ابي هذا الحديث له امر

الامام ن

هكذا رايت في الاصل المنقول منه هذا الى
بتاخير هذا البيت عن قوله واقبل زيادة
الثقات مع ان المعنى فيه تقديم وتاخير اما على
ولم اجد في نسخة الا هكذا والاولى تاخيره فتامل
ولكن مشى الكتاب على ما قرر ٢٢

رفعه عنهما

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

قلت من بنهه روى هذا الحديث عبيد الله ابن عمرو عن اسحق بن ابي فروة عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبيد الله بن عمرو كنيته
ابو وهب وهو اسدي فكناه بقيه ونسبه الى بني اسد لكيلا يغطن له حتى
اذا ترك اسحق بن ابي فروة من الوسط لا يهتدى له فكان بقيه من افضل الناس
لهذا واما الوليد بن مسلم فقال ابو مسهر كان الوليد بن مسلم يحدث
باحاديث الاوزاعي عن الكذابين تريد لها عنهم وقال صالح رجم سمعت
الهيثم بن خارجه يقول قلت للوليد بن مسلم قد افسدت حديث الاوزاعي
قال كيف قلت روى عن الاوزاعي عن نافع وعيسى الاوزاعي عن الزهري
وعن الاوزاعي عن يحيى بن سعيد وغيرك يدخل بين الاوزاعي وبين
نافع عبد الله بن عامر الاسدي وبينه وبين الزهري ابرهيم بن مره فقال
قال انبل الاوزاعي ان يروى عن مثل هولا قلت فاذا روى عن مثل هولا
وهم ضعفا احاديث مناكير فاسقطتهم انت وصيرتها من رواية الاوزاعي
عن الثقات ضعف الاوزاعي فلم يلتفت الى قولي وذكر الدار قطني عن الوليد
ايضا هذا النوع من التدليس قال الخطيب وكان الاعمش وبقيه والثوري
يفعلون مثل هذا وقد سماه ابن القطان وغيره واحد تدليس التسويه
قال العلائي في المراسيل وبالجمله فهذا النوع المخش انواع التدليس مطلقا
وشرها وجوز التدليس للتعميه لان امره اخف ومردود تدليس التسويه
وتدليس التعميه ان يصف المدلس شيخه الذي سمع منه ذلك الحديث منه
بوصف لا يعرف به من اسم او كنيه او نسبه الى قبيله او بلد او صنعه
او نحو ذلك كي يوعر الطريق الى معرفه السامع ويعمي عليه كقول ابي بكر بن
مجاهد ساعد الله بن ابي عبد الله يريد به عبد الله بن ابي داود السجستا

ونحو

ونحو ذلك قال ابن الصلاح وفيه تضييع للمروي عنه قال العراقي قلت والمروي
ايضا بان لا يشتبه له فيصير بعض رواته مجهولا ويختلف الحال في كراهة
هذا القسم باختلاف المقصد الحامل على ذلك فشر ذلك اذا كان الحامل
على ذلك كون المروي عنه ضعيفا فيدلسه حتى لا تظهر روايته عن الضعفاء
وقد يكون الحامل على ذلك كون المروي عنه صغيرا في السن او تاخرت وفاته
وشاركه فيه من هو دونه وقد يكون الحامل على ذلك ايهام كثره الشيوخ
بان يروي عن الشيخ الواحد في مواضع بعرفه في موضع بصفه وفي موضع
اخر بصفه اخرى يوهم انه غيره ومن يفعل ذلك كثيرا الخطيب فقد
كان لهجا به في تصانيفه وقد جزم ابن الصباغ في العده بان من فعل
ذلك لكون من روى عنه غير ثقه عند الناس وانما اراد ان يغير اسمه
ليقبلوا خبره يجب ان لا يقبل خبره وان كان هو يعتقد فيه الثقه فقد غلط
في ذلك لجواز ان يعرف غيره من جرحه ما لا يعرفه هو وان كان لصغر سنه
فيكون ذلك رواية عن مجهول لا يجب قبول خبره حتى يعرف من روى عنه
المدرج وهو ثلاثة اقسام مدرج في الحديث من قول بعض رواته
سواء كان ما ادرج اوله او وسطه او اخره وان يكون الحديث
عند رواية باسناد الا طرفا منه وان يدرج بعض حديث في حديث اخر
وان يروي بعض الرواة حديثا عن جماعه وبينهم في اسناده اختلاف فيرويه
فاذا ادرج بعض حديث في اخر مخالف له في السند فمثاله حديث رواه
سعيد بن ابي مريم عن مالك عن الزهري عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا فهو الحديث
فقوله ولا تباغضوا مدرج في هذا الحديث ادرجها ابن ابي مريم فيه من حديث

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقف الأمير غازي لفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

اخرجه مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تنافسوا
ولا تحاسدوا وكلا الحديثين متفق عليه من طريق مالك وليس في الاول
ولا تنافسوا وهي في الحديث الثاني وهكذا الحديثان عند رواة الموطا
عبد الله ابن يوسف والقعنبي وقتيبة ويحيى بن يحيى وغيرهم قال الخطيب
وقد وهم فيهما ابن ابي مريم على مالك عن ابن شهاب وانما رووهما مالك في
حديثه عن ابي الزناد والمدرج هو الملحق بالحديث من قول راو اما
صحابي او من بعده موصولا بالحديث من غير فصل بين الحديث وبين
ذلك الكلام فيلبس على من لا يعلم حقيقة الحال ويتوهم ان الجميع مرفوع
لا من الحديث نحو ما رواه ابو داود قال سأل عبد الله بن محمد النفيلي سأ
زهير سأ الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة قال اخذ علقمة بيدي فحدثني
ان عبد الله بن مسعود اخذ بيده وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذ بيد عبد الله فعلمهما التشهد في الصلاة قال فذكر مثل حديث الاعمش
اذا قلت هذا او قضيت هذا فقد قضيت صلوتك ان شئت ان تقوم
فقم وان شئت ان تقعد فاقعد وهذا قال عن التشهد فقوله اذا قلت
الى آخره وصله زهير بن معاوية ابو خيثمة بالحديث المرفوع في روايته ابي
داود هذه قال الحاكم قوله اذا قلت هذا مدرج في الحديث من كلام
عبد الله بن مسعود وكذا قال البيهقي في المعرفة قد ذهب الحفاظ الى
ان هذا وهم وان قوله اذا فعلت هذا او قضيت هذا فقد قضيت صلوتك
من قول ابن مسعود فادرج في الحديث وكذا قال الخطيب في كتابه الذي
جمع في المدرج انها مدرجة وقال النووي في الخلاصة اتفق الحفاظ على

انها

انها مدرجة وقول الخطابي في المعالم اختلفوا فيه هل هو من قول النبي صلى الله
عليه وسلم او من قول ابن مسعود فانما اراد اختلاف الرواة في وصله
وفصله لا اختلاف الحفاظ فانهم متفقون على انها مدرجة على انه قد اختلف
على زهير فيه فرواه النفيلي وابو النضر هاشم بن القسم وموسى بن داود
الضبي واحمد بن عبد الله ابن يونس اليربوعي وعلي بن الجعد ويحيى بن
يحيى النيسابوري وعاصم بن علي وابو داود الطيالسي ويحيى بن ابي بكير
الكرماني ومالك بن اسمعيل النهدي عنه هكذا مدرجا ورواه شبابة بن
سوار عنه ففصله وبين انه من قول عبد الله فقال قال عبد الله فاذا
قلت ذلك فقد قضيت ما عليك من الصلوة فان شئت ان تقوم فقم
وان شئت ان تقعد فاقعد رواه الدارقطني وقال شبابة ثقة ومثال
المدرج في وسط الحديث ما رواه الدارقطني ايضا في سننه من رواية
عبد الحميد بن جعفر عن هشام بن عروة عن ابيه عن بسرة بنت
صفوان قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس
ذكره او انثييه او رفغيه فليتوضأ قال الدارقطني كذا رواه عبد
الحميد عن هشام ووهم في ذكر الانثيين والرفغ والمدرج كذلك
في حديث لنسبه قال والمحفوظ ان ذلك من قول عروة غير مرفوع وقد
ضعف ابن دقيق العيد الطريق الى الحكم بالادراج في نحو هذا فقال
في الاقتراح ومما يضعف ان يكون مدرجا في اثناء لفظ الرسول صلى الله
عليه وسلم لا سيما اذا كان بواو العطف كما لو قال من مس انثييه وذكره
فليتوضأ بتقديم لفظ الانثيين على الذكر فها هنا يضعف الادراج لما
فيه من اتصال هذه اللفظة بالعامل الذي هو من لفظ الرسول صلى الله

الرفغ في الاصل السعة والخصب يقال رفغ
عيشه بالضم رفاغة اتسع فهو عيش رافغ
ورافغ اي واسع والمراد بالرفغ ضفتا ح
الكتاب اصول الفخذين وهو موردا رفاغ ح
وعورة الرفغ موضع كما قال الاصمعي
قال الاوزعي وليس بموضع عليه الوزر ح

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

عليه وسلم قال العراقي ولا يعرف من طرق الحديث تقديم الاسمين على الذكر
وانما ذكره الشيخ مثالا فليعلم ذلك ومثال ما وصل باول الحديث ولمو
مدرج ما رواه الخطيب من رواية ابي قطن وشبابة عن شعبة عن
رفراسه عنهم محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبغوا
الوضوء ويل للاعقاب من النار فقوله اسبغوا الوضوء من حديث قول
ابي هريرة وصل بالحديث في اوله كذلك رواه البخاري في صحيحه عن ادم
بن ابي اياس عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال اسبغوا الوضوء
فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار قال الخطيب
وهم ابو قطن عمرو بن الهيثم وسبابة بن سوار في روايتهما هذا الحديث
عن شعبة على ما سقناه وذلك ان قوله اسبغوا الوضوء كلام ابي هريرة
وقوله ويل للاعقاب من النار كلام النبي صلى الله عليه وسلم وقد رواه
ابو داود الطيالسي وموسى بن جرير وادم بن ابي اياس وعاصم بن
علي وعلي بن الجعد وغندر وهشيم ويزيد بن زريع والفضل بن دكين
ووكيع وعيسى يونس ومعاذ بن معاذ كلهم عن شعبة وجعلوا الكلام
الاول من قول ابي هريرة والكلام الثاني مرفوعا وقد يجيء المدرج في
سند وموبقية الاقسام واما ان يكون الحديث عند رواته باسناد
الاطرافه فانه عنده باسنادا خر فيجمع الراوي عنه طرفي الحديث
باسناد الطرف الاول ولا يذكر اسناد طرفه الثاني ومثاله حديث رواه
من رواية زائدة وشريك والنسائي من رواية سفيان بن عيينة
كلهم عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر في صفة صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال فيه ثم جئتهم بعد ذلك في زمان فيه برد شديد

فرايت

فرايت الناس عليهم جل الثياب تحرك ايديهم تحت الثياب قال موسى بن
هرون وذلك عندنا وهم فقوله ثم جئتهم ليس هو بهذا الاسناد وانما ادرج
عليه وهو من رواية عاصم عن عبد الجبار بن وائل عن بعض اهله عن وائل
وهكذا رواه جبينا زهير بن معوية وابو زيد شجاع بن الوليد فميز ا
قصة تحريك الايدي من تحت الثياب وفصلاها من الحديث وذكرا اسنا دها
كما ذكرناه قال موسى بن هرون الحمال وهذه رواية مضبوطة اتفق عليها
زهير وشجاع بن الوليد فهما اثبت له رواية ممن روى رفع الايدي من
تحت الثياب عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل وقال ابن الصلاح
انه الصواب واما ان يروي بعض الرواة حديثا عن جماعة وبينهم
من في اسناده اختلاف فيجتمع الكل على اسناد واحد مما اختلفوا فيه
وتدرج رواية من خالفهم معهم على الاتفاق ومثاله حديث رواه الترمذي
عن بندار عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن واصل ومنصور
والاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسو
اي الذنب اعظم الحديث وهكذا رواه محمد بن كثير العبدي عن سفيان
فيما رواه الخطيب فرواية واصل هذه مدرجة على رواية منصور و
الاعمش لان واصلا لا يذكر فيه عمرا بل يجعله عن ابي وائل عن عبد الله هكذا
رواه شعبة ومهدي بن ميمون ومالك بن مغول وسعيد بن مسروق
عن واصل كما ذكره الخطيب وقد بين الاسناد بن معاذ بن سعيد العطار
في روايته عن سفيان وفصل احدهما من الاخر رواه البخاري في صحيحه
في كتاب المحاربين عن عمرو بن علي عن يحيى عن سفيان عن منصور والاعمش
كلاهما عن ابي وائل عن عمرو عن عبد الله وعن سفيان عن واصل عن ابي وائل

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

عن عبد الله من غير ذكر عمرو بن شرحبيل قال عمرو بن علي فذكرته لعبد الرحمن
وكان حدثنا عن سفيان عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي وائل عن ابي
ميسرة يعني عمرا فقال دعه دعه قال العراقي لكن رواه النسائي في المحاربة
عن بندار عن ابن مهدي عن سفيان عن واصل وحده عن ابي وائل
عن عمرو بن شرحبيل فزاد في السند عمرا من غير ذكر احد ورجح عليه رواية
واصل وكان ابن مهدي لما حدث به عن سفيان عن منصور والاعمش
وواصل باسناد واحد ظن الرواة عن ابن مهدي اتفاق طرفهم فيما
انفرد احدهم على بعض شيوخ سفيان ولهذا لا ينبغي لمن حدث حديثا
بسند فيه جماعة في طبقة واحدة يجمعهن في الرواية عن شيخ واحد
ان يحدث عن بعضهم لاحتمال ان يكون اللفظ في السند او المتن لاحدهم
وحمل رواية الباقين عليه فربما كان من حذف هو صاحب ذلك اللفظ
وسيأتي التنبيه على ذلك في موضعه ان شاء الله **العالي والنازل**
وقد ذكرنا في اوائل الكتاب علو الاسناد وقسمناه وقسمه ابن الصلاح رحمه الله الى اقسام
فلذلك قال **واخبر العالي بجميع اقسامه قد ذكرنا اولا اقسامه** فاطلبه من
هناك فانك تجده **وضده ما نزلا** وهو خمسة اقسام لان كل قسم من اقسام
العلو ضده قسم من اقسام النزول كما قال ابن الصلاح قال الحاكم لعل وجه
قائلا يقول النزول ضد العلو فمن عرف النزول العلو عرف ضده قال
وليس كذلك فان للنزول مراتب لا يعرفها الا اهل الصنعة قال ابن الصلاح
هذا ليس نفيا لكون النزول ضد العلو على الوجه الذي ذكرته بل نفيا
لكونه يعرف بمعرفة العلو قال وذلك يليق بما ذكره هو في معرفة العلو فانه
قصر في بيانه وتفصيله وليس كذلك ما ذكرناه فانه مفصل تفصيلا منها

هذا؟

مراتب

مراتب النزول نعم ان النزول حيث ذمه من ذمه كقول علي بن المديني و ابي عمرو المستملي فيما رويناه عنهما النزول شوم وكقول ابن معين الاسناد النازل قرحة في الوجه فهو محمول على ما اذا لم يكن في النزول ما يجبر كزيادة الثقة من رجاله على العالي او كونهم احفظ او افقه او كونه متصلا بالسماع في العالي حضورا او اجازة او مناولة او تساهل لبعض رواته في ارسال ونحو ذلك فان العدول حينئذ الى النزول ليس بمذموم ولا مفضول

المسلسل التسلسل من صفات الاسانيد فالحديث المسلسل هو ما توارد رجال اسناده واحدا فواحدا على قول واحد او صفة واحدة سواء كانت الصفة للرواة او للاسناد وسواء كان ما وقع منه في الاسناد في صيغ الاداء او متعلقا بزمن الرواية او بمكانها وسواء كانت احوال الرواة او صفاتهم اقوالا او افعالا **مثال** تسلسل بالاقوال الرواية القولية حديث معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا معاذ اني احبك فقل في دبر كل صلوة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك فقل فقد تسلسل لنا بقول كل من رواته وانا احبك فقل **وذاك** اي التسلسل **ما ورد بحالة** حسنة قولية او فعلية **تعاد في كل سند** لكونها **تزيده حسنا وذاك** كحديث الدراوردي اخبرناه قال العراقي وقد يجتمع تسلسل الاقوال والافعال في حديث واحد كالحديث الذي اخبرنا به محمد بن اسمعيل بن ابرهيم الانصاري سماعا عليه بدمشق في الرحلة الاولى قال اخبرنا والدي ويحيى بن علي بن محمد الغلاسيني قال اخبرنا علي بن محمد بن ابي الحسن قال سا يحيى بن محمود الثقفي سا اسمعيل بن محمد بن الفضل سا احمد بن علي بن خلف سا محمد بن عبد الله

This file was downloaded from QuranicThought.com

الحاكم نا الزبير بن عبد الواحد نا يوسف بن عبد الاحد الشافعي نا سليمان
بن شعيب الكيساني نا سعيد الادم نا شهاب بن خراش قال سمعت
يزيد الرقاشي يحدث عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يجد العبد حلاوة الايمان حتى يومن بالقدر خيره وشره حلوه ومره
قال وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على لحيته وقال امنت بالقدر
خيره وشره حلوه ومره قال وقبض انس على لحيته وقال امنت بالقدر
خيره وشره حلوه ومره قال واخذ يزيد بلحيته وقال امنت بالقدر
خيره وشره حلوه ومره قال واخذ شهاب بلحيته فقال امنت بالقدر
خيره وشره حلوه ومره قال واخذ سعيد بلحيته وقال امنت بالقدر
خيره وشره حلوه ومره قال واخذ سليمان بلحيته وقال امنت بالقدر
خيره وشره حلوه ومره قال واخذ يوسف بلحيته وقال امنت بالقدر
خيره وشره حلوه ومره قال واخذ الزبير بلحيته وقال امنت بالقدر
خيره وشره حلوه ومره قال واخذ الحاكم بلحيته وقال امنت بالقدر
خيره وشره حلوه ومره قال واخذ ابن خلف بلحيته وقال امنت بالقدر
خيره وشره حلوه ومره قال واخذ اسمعيل بلحيته وقال امنت بالقدر
خيره وشره حلوه ومره قال واخذ يحيى الثقفي بلحيته وقال امنت بالقدر
خيره وشره حلوه ومره قال واخذ علي بن محمد بلحيته وقال امنت بالقدر
خيره وشره حلوه ومره قال واخذ كل واحد من يحيى الغلابني واسمعيل
ابن ابرهيم بلحيته وقال امنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره قال واخذ
شيخنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بلحيته وقال امنت بالقدر خيره وشره
حلوه ومره وقال ولكن خيره اي خير الحديث المسلسل ما حقق

اتصاله

اتصاله لا غير قال ابن الصلاح وخيرها ما كان فيه دلالة على اتصال السماع
وعدم التدليس قال ومن فضيله التسلسل اشتماله على مزيد الضبط من
الرواة قال وقل ما تسلم الرواة المسلسلات من ضعف اعني في حرف
التسلسل بل في اصل المتن ومن المسلسلات ما هو ناقص التسلسل بتطرق
السلسلة في وسطه او اوله او اخره كحديث عبد الله بن عمرو المسلسل بالاوليه
في سماع عمرو من ابي قابوس ومن سماع ابي قابوس من عبد الله ابن عمرو
وفي سماع عبد الله من النبي صلى الله عليه وسلم وقد وقع لنا باسناد
متصل التسلسل الى اوله وليس ذلك كما ذكره العراقي قلت وقد وقع
لنا التسلسل في حديث وسالته عن الاخلاص ما هو تسلسلا متصلا
لا يشوبه شيء ومثال التسلسل بالصفات الرواة الفعلية كالحديث
المسلسل بالفقهاء وهو حديث ابن عمر مرفوعا البيعان بالخيار فقد تسلسل
لنا برواية الفقهاء وكحديث المسلسل برواية الحفاظ فهذا مثال
التسلسل بصفات الرواة القولية كسورة الصف اي كالحديث المسلسل
بقراءة سورة الصف ونحو ذلك من احوال الرواة القوليه وصفاتهم القوليه
كما قال الناظم في كتاب النشر اخبرني بها جماعة من الشيوخ الثقات عصر
ودمشق وبعلبك والحجاز منهم المسند الصالح ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن
الصديق بن ابرهيم الصوفي المؤذن بقراءتي عليه في يوم الاحد الرابع من
ذي الحجة الحرام سنة اثنتين وتسعين وسبع مايه بالمسجد الحرام
تجاه الكعبة المعظمة قال اخبرنا ابو العباس احمد بن ابي طالب بن نعمه
الصالحي قال اخبرنا ابو المنجا عبد الله بن عمر اخبرنا ابو الوقت عبد الاول
بن عيسى بن شعيب الصوفي اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي

This is a free download from QuranicThought.com

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حموية السرخسي اخبرنا ابو عمران عيسى بن عمر
بن العباس السمرقندي اخبرنا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي اخبرنا
محمد بن كثير عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن المثنى عن عبد الله بن سلام رضي
قال قعدنا نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم اي الاعمال
احب الى الله لعملناه فانزل الله سبحانه سبح لله ما في السموات وما في الارض
وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا
ما لا تفعلون حتى ختمها قال ابو سلمة فقراها علينا ابن سلام قال يحيى فقراها علينا ابو
قال الاوزاعي فقراها علينا يحيى قال ابن كثير فقراها علينا الاوزاعي قال الدارمي
فقراها علينا ابن كثير قال السمرقندي فقراها علينا الدارمي قال السرخسي فقراها علينا السمرقندي
قال الداودي فقراها علينا السرخسي قال عبد الاول فقراها علينا الداودي قال ابن
اللتي فقراها علينا عبد الاول قال اخبرنا نعمة الصالحي فقراها
فقراها علينا ابن اللتي قال شيخنا ابن صديق
فقراها علينا ابن نعمة قلت انا فقراها علينا ابن صديق تجاه الكعبة انتهى

ومثال التسلسل باحوال الرواة الفعلية مثل تشبيك اليد قال في
حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال شبك ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بيدي
وقد وقع لنا مسلسلا بتشبيك كل واحد من رواته بيد من رواه عنه
قال الحاكم شبك بيدي احمد بن الحسن المقري وقال لي شبك بيدي ابو عمر
عبد العزيز بن عمر بن الحسن بن بكر بن السرخسي داود الصنعاني وقال
شبك بيدي ابي وقال شبك بيدي ابي وقال شبك بيدي ابرهيم بن ابي
يحيى وقال ابرهيم شبك بيدي صفوان بن سليم وقال صفوان شبك
بيدي ايوب بن خالد الانصاري وقال ايوب شبك بيدي عبد الله بن

رافع وقال عبد الله شبك بيدي ابو هريرة وقال ابو هريرة رضي الله عنه
شبك بيدي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم وقال خلق الله الارض يوم
السبت والجبال يوم الاحد والشجر يوم الاثنين والمكروه يوم الثلثاء
والنور يوم الاربعا والدواب يوم الخميس وادم يوم الجمعة **واولية**
~~ووقع لنا حديث بالسلسلة الاولية~~ فكل راو يكون هذا الحديث اول
حديث سمعه من شيخه ومثال التسلسل بصفات الاسناد والرواية
كقول كل من رواته سمعت فلانا او قوله حدثنا او اخبرنا او ~~شهدت~~
على فلان ونحو ذلك وجعل الحاكم من انواعه ان يكون الفاظ الاداء في
جميع الرواة دالة على الاتصال وان اختلفت فقال بعضهم سمعت
وبعضهم حدثنا وبعضهم انبانا او اخبرنا ولم يدخل الاكثرون في المسلسل
الا ما اتفقت فيه صيغ الاداء بلفظ واحد ومن انواع المسلسل ما تسلسل
بقولهم فان قيل لفلان من امرك بهذا يقول امرني فلان قال الحاكم
اخبرناه جعفر بن محمد بن نصير ساقاسم بن محمد الكرماني ومحمد بن عبد الله
الحضرمي قالا ثنا ابو بلال الاشعري ساحصين بن ذبيان الجعفي قال قال رجل
للحسن بن صالح اتمسح على الخفين قال نعم قال فان قال لي ربي من امرك
بهذا اقال قل الحسن قال فان قيل لك انت قال فاقول امرني منصور
قال فان قيل لمنصور قال يقول امرني ابرهيم قال فان قيل لابرهيم
قال يقول امرني همام بن الحارث قال فان قيل لهمام قال يقول امرني
جرير قال فان قيل لجرير قال يقول امرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن انواعه التسلسل بقوله شهدت على فلان قال الحاكم شهدت
على ابي بكر بن داود الصوفي انه قال شهدت على علي بن الحسن بن سليم

This file was downloaded from QuranicThought.com

انه قال شهدت على يحي بن حكيم انه قال شهدت على ابي قتيبة انه قال
شهدت على زهير بن ابي خيثمه انه قال شهدت على عبد الملك بن ابي
بشير انه قال شهدت على عكرمة انه قال شهدت على ابن عباس انه قال
شهدت على ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال كل السلسلة الطافية ومثال
المتسلسل بزمان الرواية حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فطر او اضحى الحديث فقد
تسلسل لنا رواية كل واحد من الرواة له في يوم عيد وكحديث قص
الاظفار يوم الخميس ونحو ذلك ومثال التسلسل بالمكان كالحديث
المسلسل باجابة الدعاء في الملتزم ومن احاديث التسلسل كما قال
الحاكم ما عدهن في يدي ابو بكر بن ابي دارم الحافظ بالكوفة وقال
لي عدهن في يدي علي بن احمد بن الحسن العجلي وقال لي عدهن في يدي
حرب بن الحسن الطحان وقال لي عدهن في يدي يحي بن المساور
الخياط وقال لي عدهن في يدي عمرو بن خالد وقال لي عدهن في يدي زيد
بن علي بن الحسين وقال لي عدهن في يدي علي بن الحسين وقال لي عدهن
في يدي الحسين بن علي وقال لي عدهن في يدي علي بن ابي طالب رضي الله
عنه وقال لي عدهن في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عدهن في يدي جبريل وقال جبريل هكذا انزلت بهن
من عند رب العزة اللهم صل علي محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم
وال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم وترحم على محمد وعلى
ال محمد كما ترحمت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم وحسن

على

على محمد وعلى ال محمد كما حننت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد
مجيد اللهم وسلم على محمد وعلى ال محمد كما سلمت على ابرهيم وال ابرهيم
انك حميد مجيد وقبض حرب خمس اصابعه وقبض علي بن احمد العجلي خمس
اصابعه وقبض شيخنا خمس اصابعه ومنه ما هو مسلسل بقوله قم فصب
علي كما قال الحاكم حدثناه ابو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد نا ابو عبد الله
محمد بن احمد بن المؤمل الضرير حدثني ابرهيم بن راشد الادمي حدثني يحي بن
الواسطي خادم ابي منصور الشنابزي قال قال لي ابو منصور قم فصب
علي حتى اريك وضوء سفيان الثوري فان سفيان قال لي قم فصب
علي حتى اريك وضوء منصور بن المعتمر فان منصورا قال لي قم فصب
علي حتى اريك وضوء ابرهيم فان ابرهيم قال لي قم فصب علي حتى
اريك وضوء علقمة فان علقمة قال لي قم فصب علي حتى اريك
وضوء ابن مسعود فان ابن مسعود قال لي قم فصب علي حتى اريك
وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لي قم فصب علي حتى اريك وضوء جبريل فقلت لابي جعفر كيف
توضأ قال ثلثا ثلثا واعلم ان الحديث المتصل بمطلق ما يدل
على الاتصال من سمعت او اخبرنا او حدثنا او انبانا او نبانا ونحو ذلك
وان اختلفت الفاظ الرواة فهو مسلسل بذلك المطلق وقد مثل
الحاكم بقوله اخبرناه ابو جعفر محمد بن علي الصائغ نا احمد بن حازم بن ابي غرزه
نا ابو نعيم نا نصير بن ابي الاشعث قال سمعت ابا الزبير يحدث انه
سمع جابرا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اذا نمت فاطفئ السراج واغلق الباب واوك السقاء وخمر الاناء

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

فان الشيطان لا يفتح غلقا ولا يحل وكاء ولا يكشف اناء وان الفويسقة
تضرم على الناس بيوتهم فان لم تجد ما تحمره به فاعرض عليه عودا واذكر
اسم الله ثم قال وهذا النوع مما يكثر شواهده في الحديث ان يكون علامة
السماع بين كل راويين ظاهرة اما ان يكون بلفظ السماع او حدثنا
او اخبرنا الى ان يصل مسلسلا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن
الصلاح وقل ما تسلم المسلسلات **الغريب والعزيز**
قال ابن منده الغريب من الحديث كحديث الزهري وقتاده واشباههما
من الائمة ممن يجمع حديثهم اذا افرد الرجل عنهم بالحديث يسمى غريبا
فاذا روي عنهم رجلان او ثلاثة واشتركوا يسمى عزيزا فاذا روي
الجماعة عنهم حديثا يسمى مشهورا وقال ابن الصلاح الحديث الذي ينفرد
به بعض الرواة يوصف بالغريب **اما الغريب فهو** على قول المحدثين
ما به انفرد عن حافظ امام بجمع حديثه راو بمتن وهو من غرايب
الشيوخ في فقطه ومثاله حديث رواه عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد
عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية
قال الخليلي في الارشاد اخطأ فيه عبد المجيد وهو غير محفوظ من
حديث زيد بن اسلم بهذا قال فهذا مما اخطأ فيه الثقة عن الثقة
قال ابو الفتح الازدي هذا اسناد غريب والمتن صحيح **سنده** اي من
الغريب او العزيز **صحيح وضعيف وحسن** اي اذا وصف الحديث
بكونه غريبا او عزيزا لا ينافي الصحة والضعف بل قد يكون غريبا صحيحا
وغريبا ضعيفا وغريبا حسنا ويكون عزيزا صحيحا وعزيزا ضعيفا

ابو عبد الله ح

او سنده او هاذا للاول

فالغريب متنا وسندا والغريب

مثاله كما مثل به في المتن

سندا لا متنا كحديث

الذي متنه معروف فيروى

عن جماعة من الصحابة اذا انفرد

بعضهم برواية عن غير ما

حكاه فكان غريبا من

ذلك الوجه ح

وعزيزا

المثبت المجد

في البيوضة

انسحق الخ اي بكمه حدثنا ابو يحيى بكونه غريبا او عزيزا لا ينافي الصحة والضعف بل قد يكون غريبا صحيحا
ابي ميسرة حدثنا خلاد بن يحيى ما
ابو عمير عن محمد بن سوقة عن محمد المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة الله عز وجل فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا
ابقى قال هذا حديث غريب الاسناد والمتن بكماله ما روي فيه فهو من الخلاف على ابن سوقة فاما ابن المنكدر عن جابر
رضي الله عنه فليس يرويه غير محمد بن سوقة وعنه ابو عقيل وعنه خلاد بن يحيى ح و

وغريبا حسنا ولم يذكر ابن الصلاح كون العزيز يكون فيه الصحيح
والضعيف بل قد ذكر ذلك في المشهور والغريب فقط وكلام الناظم
يقتضي ان الغريب لا في العزيز مثال الغريب الصحيح وهو كافراد الصحيح
وهي كثيرة جدا منها حديث مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
مرفوعا السفر قطعة من العذاب واما الغريب الذي ليس بصحيح فهو
الغالب على الغرايب وقد روينا عن احمد بن حنبل قال لا تكتبوا هذه
الاحاديث الغرايب فانها مناكير وعاتبنا عن الضعفا وروينا عن مالك
قال شر العلم الغريب وخير العلم الظاهر الذي قد رواه الناس وروينا
عن عبد الرزاق قال كنا نرى ان غريب الحديث خير فاذا هو شر هكذا
قاله العراقي وقسم الحاكم الغريب الى ثلثة انواع غرايب الصحيح
وغرايب الشيوخ وغرايب المتون وقسمه ابن طاهر الى خمسة
انواع **ففارق الفرد وما شذ اذن** فان الافراد من اقسامه ما هو
فرد بالنسبة الى جهة خاصة كتقييد الفرد بثقة او بلد معين
كما سياتي **وفارق ما شذ اذن** والشاذ ان يروي الثقة حديثا يخالف
ما روى الناس فضار المتقدم عن هذين بمعزل قال ابن الصلاح ان
من الغريب ما هو غريب متنا واسنادا وهو الحديث الذي تفرد
برواية متنه راو واحد وحده كما تقدم قال ومن ذلك غرايب
الشيوخ في اسانيد المتون الصحيحة وهذا الذي يقول فيه الترمذي
غريب من هذا الوجه قال ثم قال ولا ادري هذا النوع ينعكس
فلا يوجد ما هو غريب متنا وليس غريبا اسنادا الا اذا اشتهر
الحديث الفرد عمن تفرد به فرواه عنه عدد كثيرون فان اسناده

تكلم بعض اهل الحديث مال الى البيان الغريب والفرد
متردد فان لغة قال وكذا اصطلاحا وعلله
بانهم يقولون في الفرد المطلق والنسبي تفرد به
فلان او اغرب به بينهم اكثر ما يطلقون الغريب على الفرد المطلق والفرد النسبي واكثر ما يطلقون الفرد على
المطلق وهو الحديث الذي يرويه الواحد كالاعرابي عن ابي هريرة ونحو ذلك وقد تعددت الطرق اليه وجد
ذلك في بعض الصحابي ولو تعددت الطرق اليه في بعض التابعين او من بعدهم
لا تغاير بينهما الا نادرا كثرة الاستعمال وقلته لغير
فرق بينهما فتامل ح و

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

متصف بالغرابة في طرفه الاول متصف بالشهرة في طرفه الاخر كحديث
انما الاعمال بالنيات وكسائر الغرايب التي اشتملت عليها الصحايح
المشتهرة انتهى والمابين ان الغريب يفارق الفرد والشاذ قال وهو اي
الغريب على ما عزاه ابن منده وغيره العزيز ان رواه اثنان او ثلاثة من الرواة عن عالم رباني
يجمع حديثه فاذا زاد على ذلك فهو مشهور ومن المشهور حديثان ليس
لهما اصل وهما يدوران في الاسواق من بشر الحافي بشر وج اذا رأيت بشونة
بالجنة وبخركم يوم صومكم كذا روي عن الامام احمد رحمه الله وشد
قسمان اخران وهما غريب بعض السند فقط ومثال حديث رواه الطبراني
في المعجم الكبير من رواية عبد العزيز بن محمد الدراوردي ومن رواية عباد بن
منصور فرقهما كلاهما عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة بحديث ام زرع
والمحفوظ ما رواه عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن اخيه عبد الله ابن
عروة عن عروة عن عائشة هكذا اتفق عليه الشيخان وكذا رواه مسلم من
رواية سعيد بن سلمة بن ابي الحسام عن هشام قال ابن سيد الناس
فهذه غرابة تخص موضعا من السند والحديث صحيح والاخر غريب بعض
المتن فقط قال العراقي ويصلح ما ذكرناه من عند الطبراني مثالا للقسم
الخامس اعني هنا لان عبد العزيز وعبادا جعلا جميع الحديث مرفوعا
وانما المرفوع منه قوله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام
زرع فهذه غرابة بعض المتن ايضا قلت ولنختم هذه الترجمة بحديث
رواه الحاكم في غرابة المتن والسند فقال حدثني ابو الحسين محمد بن المظفر
الحافظ نا عبد الله بن محمد بن عمرو ان نا علي بن حاتم نا محمد بن خالد بن
عبد الله نا محمد بن فضيل حدثنا محمد بن سوقة عن ابرهيم عن الاسود عن عبد الله

رضي

ويطلب بعلة رجاء الله تعالى

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله اتاني ملك
فقال يا محمد وسل من ارسلنا قبلك من رسلنا على ما بعثوا قال قلت على ما
بعثوا قال على ولايتك وولاية علي بن ابي طالب تفرد به علي بن جابر عن
محمد بن خالد عن ابن فضيل ولم نكتبه الا من حديث المظفر وهو عندنا
حافظ ثقة مامون المعلل هو اولى من تسميته بعضهم له كالترمذي
والدارقطني وابن عدي والدارقطني والخليلي والحاكم بالمعلول
وقد وقع في عبارتهم والعلة عبارة عن اسباب خفية غامضة طرأت على
الحديث فاثرت فيه اي قدحت في صحته وتدرك العلة بتفرد الراوي او
مخالفة غيره له مع قرائن تنضم الى ذلك يهتدي الناقد الصيرفي بذلك
الى اطلاعه على ارسال في الموصول او وقف في المرفوع او دخول
حديث في حديث او وهم وامر بغير ذلك بحيث غلب على ظنه ذلك
فامضاه وحكم به او تردد في ذلك فوقف واجم عن الحكم بصحة
الحديث وان لم يغلب على ظنه صحة التعليل بذلك مع كون الحديث
المعل ظاهره السلامة من العلة قال الخطيب السبيل الى معرفة علة
الحديث ان يجمع بين طرقه وينظر في اختلاف رواته ويعتبر بمكانهم من
الحفظ ومنزلتهم في الاتقان والضبط ثم المعلل وهو الذي تعلل
بعلة تخفى وتغمض على غالب الفضلاء قال ابن المديني الباب اذا
لم تجمع طرقه لم يتبين خطاه قال الحاكم وانما يعلل الحديث من اوجه
ليس للجرح فيها مدخل فان حديث المجروح ساقط واهيا ولذلك
يدريه الطبا السنة قال الحاكم علة الحديث يكثر في احاديث الثقات
ان يحدثوا بحديث له علة فيخفى عليهم علمه فيصير الحديث معلولا واجمعوا

وغيرهم

(بيتا النظر)

وما ذكران للحديث علة
ناسب ذكره للاطباء
لحاجة العليل الى الطبيب

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

عندنا الحفظ والفهم والمعرفة قال الى ان قال مثاله ما حدثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن اسحق الصاغاني نا حجاج بن محمد قال قال ابن
جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جلس مجلسا كثر فيه
لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك قال
هذا حديث من تامله لم يشك انه من شرط الصحيح وله علة فاحشة
قال حدثني ابو نصر احمد بن محمد الوراق قال سمعت ابا حامد احمد بن
حمدون القصار يقول سمعت مسلم بن الحجاج وجاء الى محمد بن
اسمعيل فقبل بين عينيه وقال دعني حتى اقبل رجليك يا استاذ
الاستاذين وسيد المحدثين وطبيب الحديث في علله حدثك محمد بن
سلام نا مخلد بن يزيد الحراني اخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة
عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم في كفارة المجلس فاعلله قال محمد بن اسمعيل هذا الوصل
حديث صحيح ولا اعلم في الدنيا في هذا الباب غير هذا الحديث الا انه
معلول حدثنا به موسى بن اسمعيل نا وهيب نا سهيل عن عون بن
عبد الله قوله قال محمد بن اسمعيل هذا اولى فانه لا يذكر لموسى بن
عقبة سماعا من سهيل ترى الحديث سندا اي ترى ايها الطالب
شهرة المتن والسند كالشمس في وضوحها وشهرتها فلا تشك في
صحته لكن فيهما خفا لا يطلع عليه الا ارباب الجهابذة النقاد
فيعرفونها معرفة كلية بغير لبس فانهم يذهبون ما تلبس على الناس

فكيف

فكيف يتلبس عليهم ولنذكر امثلة يتضح بها ما تقدم ونعين على ما تاخر قال
في علوم الحديث حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري
نا قبيصة بن عقبة عن سفيان عن خالد الحذاء وعاصم عن ابي قلابة عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي
ابو بكر واشدهم في دين الله عز وجل عمر واصدقهم حياء عثمان واقرؤهم
ابي بن كعب واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وان لكل امة امينا
وان امين هذه الامة ابو عبيدة قال وهذا من نوع ثم قال ولو صح اسناده
لاخرج في الصحيح انما روى خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارحم امتي مرسلا فاسند ووصل
ان لكل امة امينا وابو عبيدة امين هذه الامة قال هكذا رواه البصريون
الحفاظ عن خالد الحذاء وعاصم جميعا فاسقط المرسل من الحديث وخرج
المتصل بذكر ابي عبيدة في الصحيحين وقال حدثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا ابن ابي مريم نا محمد بن جعفر
بن ابي كثير عن موسى بن عقبة عن ابي اسحق عن ابي بردة عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لاستغفر الله في اليوم مائة
مرة وهذا اسناد لا ينظر فيه محدث الا علم انه من شرط الصحيح والمدنيون
اذا رووا عن الكوفيين زلقوا حدثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن حاتم نا
يحيى بن محمد بن يحيى نا ابو الربيع نا حماد بن زيد عن ثابت البناني قال
سمعت ابا برزة يحدث عن الاغر المزني وكانت له صحبة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي فاستغفر الله في اليوم مائة
مرة رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن ابي الربيع وهو الصحيح للحفاظ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ورواه الكوفيون ايضا مسعر وشعبة وغيرهما عن عمرو بن مرة عن ابي بردة
هكذا وقال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد بن
عيسى الصفار القاضي ثنا ابو حذيفة ثنا زهير بن محمد عن عثمان بن
سليمن عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في المغرب
بالطور قد خرج العسكري وغيره من المشايخ هذا الحديث في الوحدان
وهو معلول من ثلثة اوجه احدها ان عثمان هو ابن ابي سليمن والاخ
ان عثمان انما رواه عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه والثالث
قوله سمع النبي صلى الله عليه وسلم وابو سليمان لم يسمع من النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يره وقد خرجت شواهده في التلخيص
وتعرف العلة اما في المتن كالمثال الاول واحيانا اي واحيانا تعرف
العلة في السند كالمثال الثالث واما ان تعرف العلة بقرينة اخرى
غير ما تقدم تري فتستفيد كالمثال الثاني وههنا تفصيل فنقول
العلة اما ان تكون في الاسناد وهو الاغلب الاكثر واما ان تكون
في المتن فان كانت في الاسناد فقد تقدح في صحة المتن وقد لا تقدح
فاما علة الاسناد التي تقدح في صحة المتن فكالتعليل بالارسال
والوقف واما علة الاسناد التي لا تقدح في صحة المتن فكحديث رواه
يعلى ابن عبيد الطنافسي احد رجال الصحيح عن سفيان الثوري
عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
البيعان بالخيار فوهم ابن عبيد على سفين في قوله عمرو بن دينار وانما
المعروف من حديث سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر هكذا
رواه الائمة من اصحاب سفيان ابو نعيم الفضل بن دكين وعبيد الله بن

موسى

موسى العبسي ومحمد بن يوسف الفريابي ومخلد بن يزيد وغيرهم وهكذا
رواه عن عبد الله بن دينار شعبة وسفيان بن عيينة ويزيد بن عبد الله
ابن الهاد ومالك بن انس من رواية ابن وهب عنه والحديث مشهور لمالك
وغيره عن نافع عن ابن عمر واما رواية عمرو بن دينار فوهم عن ابن عبيد
واما علة المتن فمثاله ما انفرد به مسلم في صحيحه من رواية الوليد
بن مسلم ثنا الاوزاعي عن قتادة انه كتب اليه يخبره عن انس بن مالك
انه حدثه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله
عنهما فكانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله
الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها ثم رواه من رواية الوليد
عن الاوزاعي اخبرني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن
مالك يذكر ذلك وروى مالك في الموطأ عن حميد عن انس قال صليت
خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا
لا يقرؤن بسم الله الرحمن الرحيم وزاد فيه الوليد بن مسلم عن مالك
به صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر وهو عندهم
خطأ وحديث انس قد اعله الشافعي رضي الله عنه فيما ذكره البيهقي في
المعرفة عنه انه قاله في سنن حرملة جوابا لسؤال اورده فان قال قائل
قد روى مالك فذكره قال الشافعي قيل له خالفه سفيان بن عيينة والفزاري
والثقفي وعدد لقيتهم سبعة او ثمانية موثقين مخالفين له قال والعدد
الكثير اولى بالحفظ من واحد ثم رجح روايتهم بما رواه عن سفيان عن ايوب
عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يفتتحون
القراءة بالحمد لله رب العالمين قال الشافعي يعني يبدؤن بقراءة ام القرآن

كما بينت ذلك في السلاسل

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

قبل ما يقرا بعدها ولا يعني انهم يتركون بسم الله الرحمن الرحيم وحكي
الترمذي عن الشافعي في معنى الحديث مثل هذا قال الدارقطني هذا هو المحفوظ
عن قتادة وغيره عن انس قال البيهقي وكذلك رواه اكثر اصحاب قتادة عن
قتادة قال وهكذا رواه اسحق بن عبد الله ابن ابي طلحة وثابت البناني عن
انس انتهى وممن رواه عن قتادة هكذا ابو ايوب السختياني وشعبة
وهشام الدستوائي وسفيان بن عبد الرحمن وسعيد بن ابي عروبة
وابو عوانة وغيرهم قال ابن عبد البر فهؤلاء حفاظ اصحاب قتادة ليس في
روايتهم لهذا الحديث ما يوجب سقوط بسم الله الرحمن الرحيم من اول
فاتحة الكتاب انتهى وهذا هو اللفظ المتفق عليه في الصحيحين وبهذه رواية
الاكثرين كذا ذكره العراقي واعلم ان اهل الحديث قد يعلون الحديث بانواع
اخر من الكذب والغفلة وسوء الحفظ وفسق الراوي وذلك موجود
في كتب علل الحديث وبعضهم يطلق اسم العلة على ما ليس بقادح من
وجوه الخلاف كالحديث الذي وصله الثقة الضابط وارسله غيره حتى
قال من اقسام الصحيح ما هو صحيح معلول هكذا نقله ابن الصلاح عن بعضهم
ولما كان ايضاح العلة عسرة قال من اجل ذا قالوا اي اهل الحديث
افتخارا ايكاد علمنا يكون عند غيرنا تكلما قال عبد الرحمن بن مهدي
معرفة الحديث الهام فلو قلت للعالم بعلل الحديث من اين قلت هذا لم
تكن له حجة قال الحاكم فاخبرني ابو علي الحسين بن محمد بن عبد وية الوراق
بالري سا محمد بن صالح الكيلبني قال سمعت ابا زرعة وقال له رجل ما الحجة
في تعليلكم الحديث قال الحجة ان تسالني عن حديث له علة فاذكر
علته ثم تقصد ابن واره يعني محمد بن مسلم بن واره فتسأله عنه ولا تخبره

بانك

بانك قد سالتني عنه فيذكر علته ثم تقصد اباحاتم فتسأله فيعلله ثم تميز بين
كلا منا على ذلك الحديث فان وجدت بيننا خلافا في علته فاعلم ان كلا منا
تكلم على مراده وان وجدت الكلمة متفقة فاعلم حقيقة هذا العلم قال
فعقل الرجل فاتفقت كلمتهم عليه فقال اشهد ان هذا العلم الهام ويكفي
من اعتنائهم بعلل الحديث قول عبد الرحمن بن مهدي لان اعرف علة حديث
هو عندي احب الي من ان اكتب عشرين حديثا ليس عندي ولنختم الترجمة
بمثال الصحيح المعلول قال ابو يعلى الخليلي في كتاب الارشاد ان الاحاديث
على اقسام كثيرة صحيح متفق عليه وصحيح معلول وصحيح مختلف فيه
ثم مثل الصحيح المعلول بحديث رواه ابرهيم بن طهمان والنعمان بن عبد
السلام عن مالك عن محمد بن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال للمملوك طعامه وشرابه وقد رواه اصحاب مالك
كلهم في الموطا عن مالك قال بلغنا عن ابي هريرة قال الخليلي فقد
صار الحديث بتبين الاسناد صحيحا يعتمد عليه قال وهذا من الصحيح
المبين بحجة ظهرت قال وكان مالك يرسل احاديث لا يبين اسنادها
واذا استقصي عليه من يتجاسر ان يساله ربما اجابه الى الاسناد ٥ ٦

الافراد الافراد منقسم الى قسمين فلذلك قال والفرد قسمان
فرد شذا القسم الاول ما هو فرد مطلقا وهو ما ينفرد به واحد عن واحد
وهذا هو القسم الذي في قسم الشاذ والقسم الثاني ما هو فرد بالنسبة
الى جهة خاصة كتقييد الفردية بثقة او بلد معين كمكة والبصرة والكوفة
او بكونه لم يروه من اهل البصرة او الكوفة الا فلان او لم يروه عن
فلان الا فلان مثال تقييد الافراد بالثقة حديث ان النبي صلى الله عليه

هذه؟

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وسلم كان يعرّف في الاضحى والفطر بقاف واقتربت الساعة رواه مسلم
واصحاب السنن من رواية ضمرة بن سعيد المازني عن عبيد الله ابن
عبد الله عن ابي واقد الليثي عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث
لم يروه احد من الثقات الا ضمرة قال الشيخ علاء الدين بن التركماني في
الدر النقي مداره على ضمرة يريد هذا الحديث وهو المراد بقوله وفرد
من رواه قد لا يعني فرد اراوه عن نفر قال الحاكم ومثال ذلك ما حدثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن شيبان الرملي نا سفيان بن
عيينة عن الزهري عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث سرية الى نجد فبلغت سهمانهم اثني عشر بعيرا فنفلنا
النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا تفرد به سفيان عن الزهري وعنه
احمد بن شيبان الرملي قال حدثنا ابو الحسن علي بن الفضل السامري
ببغداد نا الحسن بن عرفة نا ابراهيم بن محمد المدني عن الزهري عن
عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سدوا هذه الابواب الشوارع التي في المسجد الا باب ابي بكر
فاني لا اعلم رجلا من الصحابة احسن يدا من ابي بكر تفرد به ابراهيم
بن محمد المدني عن الزهري وعنه الحسن بن عرفة قال ومنه ما حدثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب نا هارون بن سليمان الاصبهاني نا عبد الرحمن
بن مهدي عن سفيان عن منصور والاعمش وواصل الاحدب عن ابي
وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم ماذا قال
ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معك قلت ثم ماذا قال ان تزاني حليلة

جارك

جارك تفرد به عبد الرحمن بن مهدي عن الثوري عن واصل او كقيد
الفردية في بلد معين بان يكون رجال اسناده كلهم من ذلك البلد
ومثاله في اهل المدينة مثلا كما قال الحاكم حدثنا ابو علي محمد بن علي بن
عمر المذكر نا ابو الازهر نا ابن ابي فديك اخبرنا الضحاك عن ابي النضر
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة رضي الله عنها لما توفي سعد بن
ابي وقاص قالت ادخلوا به المسجد حتى اصلي عليه فانكر ذلك عليها
فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن
بيضا واخيه في المسجد تفرد به اهل المدينة ورواته كلهم مدنيون
وقد روى باسناد اخر عن موسى بن عقبة عن عبد الواحد بن حمزة عن عبد الله
بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها وكلهم مدنيون لم يشركهم فيها احد
ومثاله في اهل مكة كما قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحق
الخزاعي بمكة نا ابو يحيى عبد الله بن احمد بن زكريا بن ابي ميسرة المكي
نا خلاد بن يحيى المكي نا اسمعيل بن عبد الملك وهو ابن ابي الصفير آء
المكي عن عبد الله بن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج من عندها فقالت يا رسول الله خرجت من عندي
وانت طيب النفس بما رايت من امتك من حسن ضيافتك ثم خرجت ثم
رجعت الي خاثر الحزين فقال اني دخلت الكعبة وددت اني لم
اكن دخلتها مخافة ان اكون اتعبت امتي هذا حديث تفرد به
اهل مكة وليس في رواته الا مكي ومثاله في اهل الشام كما قال حدثنا
ابو بكر بن اسحق الامام نا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى اخبرنا اسمعيل
بن عياش عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عبد الرحمن بن رافع عن

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لاصحابه الا انه ستفتح عليكم ارض العجم او قال الاعاجم وفيها بيوت
تدعى الحمامات الا وهي حرام على رجال امتي الا بازر وعلى نساء امتي
الا نفساء او اسقيمة تفرد بذكر تحريم الحمامات على النساء بهذا الاسناد
اهل الشام ومثاله في اهل مصر كما قال ايضا حدثني ابو علي الحسين بن
علي الحافظ اخبرنا ابو الطاهر محمد بن احمد بن ابي عبيد الله المدني بمصر
ساحرملة بن يحيى سا ابن وهب سا عمرو بن الحارث عن حبان بن واسع
بن حبان عن ابيه عن عبد الله بن زيد الانصاري رضي الله عنه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا فاخذ ماء لاذنيه خلاف
الماء الذي مسح به راسه قال وهذه سنة غريبة تفرد بها اهل مرو لم
يشركهم فيها احد ومثاله في اهل الكوفة كما قال حدثنا ابو نصر احمد بن
سهل الفقيه ببخارا سا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ سا علي بن حكيم سا
شريك عن ابي الحسناء عن الحكم بن عيينة عن جنش قال كان على عليه
السلام يضحي بكبشين يكبش عن النبي صلى الله عليه وسلم ويكبش عن
نفسه وقال كان امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اضحي عنه
فانا اضحي عنه ابدا تفرد به اهل الكوفة من اول الاسناد الى احره
لم يشركهم فيه احد ومثاله في اهل البصرة كما رواه الدارقطني من
ابو داود عن ابي الوليد الطيالسي عن همام عن قتادة عن ابي نضرة عن ابي
سعيد قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقرا بفاتحة
الكتاب وما تيسر قال الحاكم تفرد بذكر الامر فيه اهل البصرة من اول
الاسناد الى احره ولم يشركهم بهذا اللفظ سواهم ومثاله في اهل خراسان

كا

كما قال الحاكم حدثنا ابو احمد علي بن محمد الحبيبي بمرو سا ابرهيم بن هلال البوزنجردي
سا علي بن احمد بن شقيق قال سمعت ابا حمزة السكري يقول استشار قتيبة
بن مسلم اهل مرو في رجل يجعله على القضاء فاشاروا اليه بعبد الله بن بريدة بخراسان هو
فدعاه وقال له اني قد جعلتك على القضاء فقال ابن بريدة ما كنت لاجلس على
القضاء بعد حديث سمعته من ابي بريدة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول القضاة ثلاثة فاثنان في النار وواحد في الجنة
فاما الاثنان فقاض قضى بغير الحق وهو يعلم فهو في النار وقاض قضى بغير حق
وهو لا يعلم فهو في النار واما الواحد الذي في الجنة فقاض قضى بالحق
فهو في الجنة هذا حديث تفرد به اهل خراسان فان رواتهم ثقة عند
احد منهم طراوزة قلت ومثل الناظم افراد الثقة بقوله كذكوي لم يروه
عن زيد الذي رواه عني او عن من رواه عني وان سفل غير عمرو وبقي من
الافراد له افراد اهل مدينة بالرواية عن اهل مدينة اخرى مثل احاديث
لاهل المدينة ينفرد بها عنهم اهل مكة مثلا وبالعكس وهذا نوع يعز وجوده
وفهمه ولا باس بامثلة منه لتوضحه قال الحاكم ومثال ذلك ما حدثناه
ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي سا موسى بن هارون بن كثير سا اسمعيل بن
علية عن خالد الحذاء عن ابن اشوع عن الشعبي عن وراد قال كتب معوية
بن ابي سفيان الى المغيرة رضي الله عنه اكتب الي بشيء سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السوال
واضاعة المال قال سعيد بن عمرو بن اشوع من ثقات الكوفيين بجمع حديثه
ويعز وجوده وليس هذا الحديث عند الكوفيين عنه انما ينفرد به ابو المنازل
خالد بن مهران الحذاء البصري قال حدثنا ابو بكر الشافعي سا محمد بن شداد

وبعض ذكر ان الباء من ذكوي زائدة
وان معنى ذكر كموي الثابت ردا
عرجنا عليه اول ج

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

نا ابو زكير يحيى بن محمد بن قيس نا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا البلح بالتمر
فان الشيطان اذا راه غضب وقال عاش ابن ادم حتى اكل الجديد بالخلق
تفرد به ابو زكير عن هشام بن عروة وهو من افراد البصريين
عن المدنيين فان يحيى بن محمد بن قيس بصري مخرج حديثه في كتاب مسلم
وهشام بن عروة مدني حدثنا ابو عمرو وعثمان بن احمد بن السماك ببغداد
نا محمد بن عيسى المدايني نا محمد بن الفضل بن عطية نا ابو اسحق ح وحدثنا
ابو العباس المجبوبي نا محمد بن الليث نا يحيى بن اسحق الكاجغوني نا
عبد الكبير بن دينار الصايغ عن ابي اسحق عن البراء رضى الله عنه قال كان
رجل يقال له نعم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انت عبد الله قال
ابو اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي امام تابعي من اهل الكوفة وليس
هذا الحديث عند الكوفيين عنه فان عبد الكبير بن دينار مروزي و
محمد بن الفضل بخاري وقد تفرد ابنه عنه فهو من افراد الخراسانيين عن
الكوفيين حدثنا ابرهيم بن عصمة بن ابرهيم العدل ومحمد بن سليمان بن منصور
المذكر نا الحسين بن داود بن معاذ البلخي نا الفضيل بن عياض نا منصور
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى للدنيا يا دنيا اخدمي من خدمني
واتعبي يا دنيا من خدمك قال هذا حديث من افراد الخراسانيين عن المكيين
فان الحسين بن داود البلخي والفضيل بن عياض عداده في المكيين حدثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا خالد بن
نزار الايلي حدثني نافع بن عمر الجمحي عن بشر بن عاصم عن ابيه عن عبد الله بن

عمرو

عمرو بن العاص رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ابغض الرجال الى الله عز وجل البليغ الذي يتخلل بلسانه تخلل الباقرة
بلسانها قال هذا حديث من افراد المصريين عن المكيين فان خالد بن نزار
عداده في المصريين ونافع بن عمر مكي حدثنا ابو جعفر محمد بن احمد بن سعيد
الرازي نا الحسين بن داود بن معاذ نا عبد الله بن المبارك اخبرنا
محمد بن سوقة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال خطبنا
عمر بن الخطاب رضى الله عنه بالجابية فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام فينا كمقامي فيكم الحديث وهذا الحديث من افراد
الخراسانيين عن الكوفيين فان عبد الله بن المبارك امام اهل خراسان
وهذا يعد في افراده عن محمد بن سوقة وهو كوفي وقد حدث به ايضا
النضر بن اسمعيل قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا ابو يحيى
عبد الرحمن بن محمد بن سلام الرازي باصبهان نا يحيى بن الضريس نا
عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب حدثني ابي عن
ابيه عن جده علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال نزلت هذه الاية علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم راكعون فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودخل المسجد والناس يصلون بين راكع وقايم
فصلى وانى سائل فقال يا سائل اعطاك احد شيئا قال لا الا هذا
الراكع لعلي رضى الله عنه اعطاني خاتما هذا حديث تفرد به الرازيون
عن الكوفيين فان يحيى بن الضريس الرازي قاضيهم وعيسى العلوي
من اهل الكوفة وذاك اي الافراد انما يكون بعد الاعتبار وهو ان

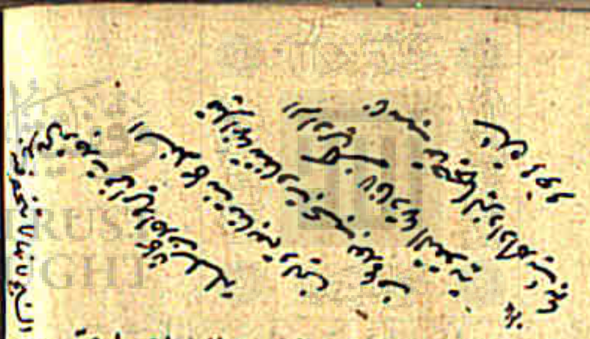

الراوي ٢

بايي الى حديث لبعض الرواة فيعتبره بروايات غيره من الرواة بطرق
الحديث لتعرف هل شرك راويه الغير في ذلك الحديث امر لا عن شيخه
ام لا فان كان اشترك باحد ممن يعتبر بحديثه اي يصلح ان يخرج حديثه
للاعتبار به والاستشهاد به ص لفظا فمن معتبر اي فيسمى حديث
هذا الذي يشاركه تابعا متابعة ص سيأتي بيانها وقد تقدم بيان من يعتبر
بحديثه في مراتب الجرح والتعديل وان لم نجد احدا تابعه عليه عن
شيخه فانظر هل تابع احد شيخ شيخه فرواه متابعا له ام لا فان وجدت
احدا تابع شيخ شيخه عليه فرواه كما رواه فسمه ايضا تابعا وقد يسمونه
شاهدا كما تقدم وان لم نجد فافعل ذلك فيمن فوقه الى اخر الاسناد
حتى في الصحابي فكل من وجد له متابع فسمه تابعا وقد يسمونه شاهدا
فان لم تجد لاحد فيمن فوقه متابعا عليه فانظر هل اتى بمعناه حديث
اخر في الباب ام لا فان اتى بمعناه حديث اخر فسم ذلك الحديث شاهدا
وهو معنى قوله وشاهد ان كان معنى تابعه وان لم تجد حديثا
اخر يؤدي معناه فقد عدمت المتابعات والشواهد فالحديث اذا فرد
قال ابن حبان وطريق الاعتبار في الاخبار مثاله ان يروي حماد بن
سلمة حديثا لم يتابع عليه عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فينظر هل روى ذلك ثقة غير
ايوب عن ابن سيرين فان وجد علم ان الخبر اصله يرجع اليه وان لم يوجد
ذلك فثقة غير ابن سيرين رواه عن ابي هريرة والا فصحابي غير
ابي هريرة رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم فاي ذلك وجد يعلم
به ان للحديث اصلا يرجع اليه والا فلا قال العراقي فمثال ما عدمت

فيه

فيه المتابعات من هذا الوجه من وجه يثبت ما رواه الترمذي من
رواية حماد بن سلمة عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة اراه
رفعه احبب حبيبك هونا ما الحديث قال الترمذي حديث غريب لا
نعرفه الا من هذا الوجه قال قلت اي من وجه يثبت وقد رواه الحسن بن
دينار وهو متروك الحديث عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال ابن عدي في
الكامل ولا اعلم احدا قال عن ابن سيرين عن ابي هريرة الا الحسن بن دينار
ومن حديث ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة ورواه حماد بن سلمة ويرويه
الحسن بن ابي جعفر عن ايوب عن ابن سيرين عن حميد بن عبد الرحمن الحميري
عن علي مرفوعا انتهى والحسن بن ابي جعفر منكر الحديث قاله البخاري
ثم مثل الناظم لما وجد له تابع وشاهد ايضا بقوله كاخذوا اهابها
وهو في حديث رواه مسلم والنسائي من رواية سفيان بن عيينة
عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة وهي حمة اعطيتها مولاة لميمونة
من الصدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخذوا اهابها فدبغوه
فانتفعوا به فلم يذكر فيه احد من اصحاب عمرو بن دينار
فدبغوه الا ابن عيينة وقد نبه على ذلك بقوله للفظ دبغوا التي
بها سفيان في عيينة عن عمرو وقد رواه ابراهيم بن نافع المكي عن
عمرو فلم يذكر الدباغ قال العراقي وقول ابن الصلاح ورواه ابن جريج
عن عمرو عن عطاء ولم يذكر فيه الدباغ يوهم موافقة رواية ابن جريج
كرواية ابن عيينة في السند وليس كذلك فان ابن جريج زاد
في السند ميمونة فجعله من مسند ها وفي رواية ابن عيينة

بهذا الاسناد ع

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

انه من مسند ابن عباس فلهذا مثل بابرهيم بن نافع والله اعلم
فنظرنا هل نجد احدا تابع شيخه عمرو بن دينار على ذكر الدباغ فيه
عن عطاء فلم نجد الا اسامة بن زيد الليثي تابع عمرا عليه ثم فلذلك
قال الا ان عمرا توبعا عليه رواه الدارقطني والبيهقي من طريق ابن وهب
عن اسامة عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لاهل شاة ماتت الا تنزعتم اهابها فدبغتموه
فانتفعتم به قال البيهقي وهكذا رواه الليث بن سعد عن يزيد عن
يزيد بن ابي حبيب عن عطاء وكذلك رواه يحيى بن سعيد عن ابن
جريج عن عطاء فكانت هذه متابعات لرواية بن عيينة وجاله
شاهد عن رفاعة ثم نظرنا فوجدنا له شاهدا وهو ما رواه مسلم
واصحاب السنن من رواية عبد الرحمن بن وعلة المصري عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما اهاب
دبغ فقد طهر فهذا مثال لما ليقاس عليه ما يشابهه ويشاكله فاذا
اردت معرفة الحديث طرقا كثيرة فحصلها وراجع الطرق من
كل الاطراف وحط بها معرفة وقد صنف علماء الاسلام كتبا
حسنة كالتواريخ والطبقات وغير ذلك ثم دل ذلك على كتاب اطلعه
الحافظ العلامة الحجة فقال وهالشيخنا اي المذكور فشاف لغليل
القلوب وعليل الصدور كاف في فنه يكفي الطالب فلا يحتاج الى
غيره والله الموفق والشاذ اعلم انه اختلف
اهل العلم بالحديث في صفة الحديث الشاذ فقال الحاكم هو الحديث
الذي ينفرد به ثقة من الثقات وليس له اصل متابع لذلك الثقة

فلم يشترط فيه الحاكم مخالفة الناس وذكر انه يظاير المعلل من حيث ان
المعلل وقف على علته الدالة على جهة الوهم فيه والشاذ لم يوقف
فيه على علة كذلك قال الامام الشافعي رحمه الله ليس الشاذ من الحديث
ان يروي الثقة ما لا يروي غيره انما الشاذ ان يروي الثقة حديثا يخالف
ما روى الناس وحكا ابو يعلى الخليلي عن جماعة من اهل الحجاز نحو هذا وقال
الذي عليه حفاظ الحديث ان الشاذ ما ليس له الا اسناد واحد والشاذ
هو ان يخالف الثقة ما يروي الثقات وهو على قول الشافعي رحمه الله
الذي قدمنا ذكره انفا وعليه الاعتماد فان ابن الصلاح قد رد ما قاله
الحاكم وابو يعلى الخليلي بافراد الثقات الصحيحة بقول مسلم
رحمه الله للزهري نحو تسعين حرفا يرويها عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا يشاركه فيها احد باسانيد جياد قال فهذا الذي
ذكرناه وغيره من مذاهب ائمة الحديث يبين لك انه ليس الامر في
ذلك على الاطلاق الذي اتى به الخليلي والحاكم بل الامر في ذلك على
تفصيل نبينه فنقول اذا انفرد الراوي فيحيان وهما اي فيظن توهمه
ثم لا يخلو اذا انفرد الراوي بشيء اما ان يكون مخالفا لما رواه من هو
اولى بالحفظ منه لذلك واضبط كما فيكون ما انفرد به شاذا مردودا
واما ان لا يكون في رتبة الشاذ واما انه لم يكن فيه مخالفة لما رواه غيره
وانما هو امر رواه هو ولم يروه غيره فينظر في هذا الراوي المنفرد
فان كان عدلا حافظا موثوقا باتقانه وضبطه قبل ما انفرد به ولم
يقدح الانفراد فيه وان لم يكن ممن يوثق بحفظه واتقانه لذلك الذي
انفرد به كان انفراده به خارما له ومزحزحا عن خبر الصحيح ثم هو بعد ذلك اير

الناس

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

بين مراتب متفاوتة بحسب الحال فيه فان كان المنفرد به غير بعيد من درجة
الحافظ الضابط المقبول تفرده استحسنا حديثه ولم نحطه الى درجة الضعيف
وان كان بعيدا من ذلك رددنا ما انفرد به وكان من قبيل الشاذ المنكر
فلذلك قال واو انفراد نقل من لا يحمل افراده مثله فليس بقبول وقول
ابي يعلى الخليلي الذي عليه حفاظ الحديث ان الشاذ ما ليس له الا اسناد
واحد يشذ بذلك شيخ ثقة كان او غير ثقة فما كان عن غير ثقة فمتروك
لا يقبل وما كان عن ثقة يتوقف فيه ولا يحتج به فلم يشترط الخليلي في
الشاذ تفرد الثقة بل مطلق التفرد قال الحاكم ومنه ما حدثنا ابو الحسين
عبد الرحمن بن نصر البصري الاصم ببغداد ثنا ابو عمرو بن خزيمة البصري
بمصر ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابي عن ثمامة عن انس رضي الله
عنه قال كان قيس بن سعد رضي الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم
بمنزلة صاحب الشرط من الامير يعني ينظر في اموره قال وحدثنا جماعة
من مشايخنا عن ابي بكر محمد بن اسحق حدثنا ابو عمرو محمد بن خزيمة البصري
بمصر وكان ثقة فذكر الحديث بنحوه قال وهذا الحديث شاذ بمرة فان
رواته ثقات وليس له اصل عن انس ولا عن غيره من الصحابة رضي الله
عنهم باسناد اخر قال ابن الصلاح فخرج من ذلك ان الشاذ المردود
قسمان احدهما الحديث الفرد المخالف والثاني الفرد الذي ليس في راويه
من الثقة والضبط ما يقع جابرا لما يوجب التفرد والشذوذ من النكارة
والضعف المنكر وذكره بعد الشاذ لانه مقارب له وذكرهما
بعد الافراد لذلك قال الحافظ ابو بكر احمد بن هرون المنكر هو الحديث
الذي ينفرد به الرجل ولا يعرف متنه من غير روايته لا من الوجه الذي رواه

منه

المردود ٥

اي كما تقدم ٥

البر ويجيء ٥

منه ولا من وجه اخر ونحو كما قال الناظم والمنكر الفرد لبعض قال ابن
الصلاح فاطلق البرذعي اعني المذكور ذلك ولم يفصل قال واطلاق الحاكم
على التفرد بالردا او النكارة او الشذوذ موجود في كلام كثير من اهل الحديث
قال والصواب فيه التفصيل قلت فلذلك قال والاصح تفصيله
اي كما تقدم في قسم الشاذ فهو بذي الاتقان صح ولنذكر مثالا للمنكر
وهو ما رواه اصحاب السنن الاربعة من رواية همام بن يحيى عن ابن
جريج عن الزهري عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل
الخلا وضع خاتمه قال ابو داود بعد تخريجه هذا الحديث منكر قال وانما
يعرف عن ابن جريج عن زياد بن سعد عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه اتخذ خاتما من ورق ثم القاه قال والوهم فيه
من همام ولم يروه الا همام وقال النسائي بعد تخريجه هذا حديث
غير محفوظ انتهى قال العراقي فهمام بن يحيى ثقة احتج به اهل الصحيح
ولكنه خالف الناس فروى عن ابن جريج هذا المتن بهذا السند وانما
روى الناس عن ابن جريج الحديث الذي اشار اليه ابو داود بالنكارة
واما الترمذي فقال فيه حديث حسن صحيح غريب قلت ثم ذكر الناظم
كلا من القسمين مثالا فقال في مثال الفرد المخالف لما رواه الثقات
كمالك في عمرو عمرو ولما رواه مالك عن الزهري عن علي بن الحسين
عمرو عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم فخالف
مالك غيره من الثقات في قوله عمرو بن عثمان يعني بضم العين وذكر
مسلم ان كل من رواه من اصحاب الزهري قال فيه عمرو بن عثمان

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

انتهى **المضطرب** المضطرب من الحديث هو ما اختلف راويه فرواه مرة على وجه ومرة على وجه اخر مخالف له وهكذا ان اضطرب فيه راويان فاكثر فرواه كل واحد على وجه مخالف للاخر ولذلك قال مضطرب وهو ان يختلف راويه على التساوي او الرواية وانما يسمى مضطربا اذا تساوت الروايتان المختلفتان في الصحة بحيث لم يترجح احديهما على الاخري في اختلاف فيه ثم الاضطراب قد يكون في المتن وقد يكون في السند مثاله في المتن حديث فاطمة بنت قيس قالت سالت او سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الزكوة فقال ان في المال لحقا سوي الزكوة فهذا حديث قد اضطرب لفظه ومعناه فرواه الترمذي هكذا من روايه شريك عن ابي حمزة عن الشعبي عن فاطمة ورواه ابن ماجه من هذا الوجه بلفظ ليس في المال حق سوى الزكوة فهذا اضطراب لا يحتمل التاويل ومثاله في السند **مثل** بصل لم يجد ما ينصب وهو ما رواه ابو داود وابن ماجه من روايه اسمعيل بن امية عن ابي عمرو بن محمد بن حريث عن جده حريث بن سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليجعل شيئا تلقاء وجهه الحديث وفيه فاذا لم يجد عصا ينصبها بين يديه فليخط خطا وقد اختلف فيه على اسمعيل اختلافا كثيرا فرواه بشر بن الفضل وروح ابن القسم عنه هكذا ورواه سفيان الثوري عنه عن ابي عمرو بن حريث عن ابيه عن ابي هريرة ورواه حميد بن الاسود عنه عن ابي عمرو بن محمد بن عمرو بن حريث عن جده حريث بن سليم عن ابي هريرة ورواه وهيب بن خالد وعبد الوارث عن عنه عن ابي عمرو

يعني بفتح العين وذكر ان مالكا كان يشير بيده الى دار عمر بن عثمان كانه علم انهم يخالفونه وعمرو وعمر وجميعا ولد اعثمان غير ان هذا الحديث انما هو عن عمرو بفتح العين وحكم مسلم وغيره على مالك بالوهم فيه قال العراقي هكذا مثل ابن الصلاح بهذا المثال وفيه نظر من حيث ان هذا الحديث ليس بمنكر ولم يطلق عليه احد اسم المناكرة فيما رايته والمتن ليس بمنكر وغايته ان يكون السند منكرا او شاذ المخالفة الثقات لما قاله في ذلك ولا يلزم من شذوذ السند ونكارته وجود ذلك الوصف في المتن فقد ذكر ابن الصلاح في نوع المعلل ان العلة الواقعة في السند قد يقدح في المتن وقد لا يقدح ومثل ما لا يقدح بما رواه يعلي بن عبيد عن الثوري عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار قال فهذا اسناد معلل غير صحيح والمتن عليا كل حال صحيح قال والعلة في قوله عن عمرو بن دينار وانما هو عن عبد الله بن دينار انتهى فحكم على المتن بالصحة مع الحكم بالوهم ليعلي بن عبيد فيه ومثل للمفرد الذي ليس في راويه من التهمة والاتقان ما يحتمل معه تفرده **كحديث** بلغ بثمر وهو مما رواه النسائي وابن ماجة من رواية ابي زكير يحيى بن محمد بن قيس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلوا البلح بالتمر فان ابن ادم اذا اكله غضب الشيطان وقال عاش ابن ادم حتى اكل الجديد بالخلق قال النسائي لا هذا حديث منكر قال ابن الصلاح تفرد به ابو زكير وهو شيخ صالح اخرج عنه مسلم في كتابه غير انه لم يبلغ مبلغ من يحمل تفرده وقد ضعفه ابن معين وابن حبان وقال النسائي بعضهم احاديث مستقيمة نحو اربعة وعد منها هذا وان امعنت النظر وجدت فصل المنكر من ذوان كلامها قسمان بحيهما مطلق التردد

التوثيق ج

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ابن حريث عن جده حريث ورواه ابن جريج عنه عن حريث ابن عمار عن
ابي هريرة ورواه داود بن عليه الحارثي عنه عن ابي عمرو بن محمد عن
حريث بن سليمان قال ابو زرعة الدمشقي لا نعلم احدا بينه ونسبه
غير داود ورواه سفيان بن عيينة عنه فاختلف فيه على ابن عيينة
فقال علي بن المديني عن ابن عيينة عن اسمعيل عن ابي محمد بن عمرو
بن حريث عن جده حريث رجل من بني عذرة قال سفيان لم نجد شيئا
نسند به هذا الحديث ولم يجئ الا من هذا الوجه قال ابن المديني قلت له
انهم يختلفون فيه فتفكر ساعة ثم قال ما احفظه الا اخبرنا محمد بن عمرو
ورواه محمد بن سلام البيكندي عن ابن عيينة مثل رواية بشر بن
المفضل وروح ورواه مسدد عن ابن عيينة عن اسمعيل عن ابي عمرو
بن حريث عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ورواه عمار بن خالد
الواسطي عن ابن عيينة عن اسمعيل عن ابي عمرو بن محمد بن عمرو بن
حريث عن جده حريث عن سليم وفيه من الاضطراب غير ما ذكرنا
وعند ترجيح احدها على الاخرى او على غيرها بان يكون راويها احفظ
او اكثر صحبة للمروي عنه او غير ذلك من وجوه الترجيح فلا يضطرب
اي فلا يطلق على الوجه الراجح صفة الاضطراب ولا له حكمه والحكم
حينئذ للوجه الراجح والاضطراب موجب لضعف الحديث لاشعاره بعدم
ضبط راويه اورواته الموضوع وهو شر الاحاديث الضعيفة
وهو المكذوب المصنوع اي ان واضعه اختلقه وصنعه والخبر الموضوع
هو كذب مختلق وقول ابن هذا الصواب في تسميته كما ذكره ابن الصلاح
هنا واما قوله في قسم الضعيف انما عدم فيه جميع صفات الحديث الصحيح

والحسن

والحسن هو القسم الاخر الارذل فهو محمول على انه اراد ما لم يكن موضوعا
اللهم الا ان يريد تفقد ثقة الراوي بان يكون كذابا ومع هذا فلا يلزم
من وجود كذاب في السند ان يكون الحديث موضوعا اذ مطلق كذب الراوي
لا يدل على الوضع الا بان يعترف بوضع هذا الحديث بعينه او ما يقوم
مقام اعترافه على ما استقف عليه وهو اقسام اي والوضع اي الواضع
اقسام كثيرة بحسب الامر الحامل لهم على ذلك فبعض الكذابين
اختلق ذلك اي ما ذكر المختلق ترتيبه احتسابا له كما روي
عن ابي عصمة ابن عمار المروزي قاضي مرو انه قيل لابي عصمة من اين
لك عن عكرمة عن ابن عباس في فضايل القران سورة سورة وليس عند
اصحاب عكرمة هذا فقال اني رايت الناس قد اعرضوا عن القران
واشتغلوا بفقه ابي حنيفة ومغازي محمد بن اسحق فوضعت هذا الحديث
حسبة وكان يقال لابي عصمة هذا نوح الجامع فقال ابو حاتم بن
حبان جمع كل شئ الا الصدق وروى ابن حبان في مقدمة تاريخ الضعفاء
عن ابن مهدي قال قلت لميسرة بن عبد ربه من اين جئت بهذه الاحاديث
من قرا كذا فله كذا قال وضعتها ارغب الناس فيها وهكذا حديث ابي
الطويل في فضايل قراة سور القران سورة سورة قرويناه عن المؤمل
بن اسمعيل قال حدثني شيخ به فقلت للشيخ من حدثك فقال حدثني
رجل بالمداين وهو حي فسرت اليه فقلت من حدثك فقال حدثني شيخ
بواسط وهو حي فسرت اليه فقال حدثني شيخ بالبصرة فسرت اليه
فقال حدثني شيخ بعبادان فسرت اليه فاخذ بيدي فادخلني بيتا فاذا
فيه قوم من المتصوفة ومعهم شيخ فقال هذا الشيخ حدثني فقلت يا شيخ

وبحسب الواو وهو في النحاف
يتمذب الواو وهو في النحاف
اجابر والوزن اذن صحيح فلا
تتكلف كثرة التكلف
تتكلف وهن ؟

بيت

هذه ذكرناه في فضايل السور

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

من حدثك قال لم يحدثني احد ولكنا راينا الناس قد رغبوا عن القران فوضعنا لهم هذا الحديث ليصرفوا قلوبهم الى القران قال العراقي وكل من اورد حديث ابي عصمة المذكور تفسيره كالواحدي والثعلبي والزمخشري مخطئ في ذلك لكن من ابرز اسناده منهم كالثعلبي والواحدي فهو ابسط لعذره اذ حال ناظر على الكشف عن سنده وان كان لا يجوز له السكوت عليه من غير بيانه كما تقدم واما من لم يبرز سنده واورده بصيغة الجزم فخطاه افحش كالزمخشري وكذلك الحديث الوارد في ليلة النصف من شعبان وقسم يتدينون بوضع الاحاديث لترغيب الناس في الخير بزعمهم وهم منتسبون الى الزهد وهم اعظم الاصناف ضررا لانهم يحتسبون بذلك ويرونه قربة فلا يمكن تركهم لذلك والناس ثقون بهم ويركنون اليهم لما نسبوا له من الزهد والصلاح فينقلونها عنهم ولهذا قال يحيى بن سعيد القطان ما رايت الصالحين اكذب منهم في الحديث يريد والله اعلم بذلك المنسوبين للصلاح بغير علم يعرفون به ما يجوز لهم ويمتنع عليهم يدل على ذلك ما رواه ابن عدي والعقيلي بسنديهما الصحيح اليه انه قال ما رايت الكذب في احد اكثر منه فيمن ينتسب الى الخير واراد ان الصالحين عندهم حسن ظن وسلامة صدر فيحملون ما سمعوه على الصدق ولا يهتدون ليميز الخطا من الصواب وذا القسم اضر وبهذا اشار الى القسمين العقيلي بقوله وقسم يقلبون سند الحديث ليستغرب فيرغب في سماعه منهم وسياتي الكلام عليه في المقلوب وبعضهم يضعون الاحاديث طعنا في الدين كالزنادقة فكانوا يفعلون ذلك ليضلوا به الناس مثل كيسان الذي قتله خالد بن عبد الله القسري واحرقه بالنار وكعبد الكريم بن ابي العوجاء الذي امر

بضرب عنقه

وهو من وضع اكثر البدع
حسبة جرى او وضع الاحاديث
ترهيبا وترغيبا وخالفوا الاجماع
المسلمين الذين يعتد بهم
وصنعوا ابنا صلاة الرغائب
وانما يصوم رجب ونحو

عنقه محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس وقد روى العقيلي بسنده الى حماد بن زيد قال وضعت الزنادقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة عشر الف حديث وقسم منهم يفعلون ذلك انتصارا لمذهبهم كالخطابية والرافضة فوجام من السالمية وقسم منهم وبعضهم يفعلون ذلك للهوى فيلجئون الى اقامة دليل على ما افتوا باراءهم فيضعون ومن ثبت عنه انه كان يفعل ذلك ابو الخطاب بن درجز والبعض منهم كان يفعل ذلك للدنيا فيتقربون الى بعض الخلفاء والامراء بوضع ما يوافق فعلهم واراءهم كغياث بن ابراهيم النخعي حيث وضع للمهدي في حديث لا سبق الا في نصل او خف او حافر فزاد فيه او جناح وكان المهدي يلعب بالحمام فتركها بعد ذلك وامر بذبحها وقال انا حملته على ذلك وقسم منهم كانوا يتكسبون بذلك ويترزقون به في قصصهم كابي سعد المدايني وبعضهم غوغاء ومنهم قوم امتحنوا بالاهوا ولا دهم اوورا قين فوضعوا لهم احاديث ودسوها فحذرهم ايها من غير ان يشعروا كعبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي وقسم جوزوا وضع الحديث على النبي صلى الله عليه وسلم فيما لا يتعلق به حكم من الثواب والعقاب ترغيبا للناس في الطاعة وزجرا لهم عن المعصية وهم بعض الكرامية واستدلوا بما روى في بعض الطرق من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار وحمل بعضهم حديث من كذب علي اي قال انه ساحر او مجنون وقال بعض المحققين انما قال من كذب علي ونحن نكذب له ونقوي شرعه فسال الله السلامة من الخذلان قال العراقي وروى العقيلي باسناده الى محمد بن سعيد كاتب المصلوب قال لا باس اذا كان

ان يروي الى النبي صلى الله عليه وسلم

نسال الله اللطف والعافية

فيضع احاديث ليضلوا الناس والحصر

هذا القسم غير ظني فكيف يكون بدل

الاظن كما ذكرنا؟

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

كلام حسن ان تضع له اسنادا وحكى القرطبي في المفهم عن بعض اهل الراي
ان ما وافق القياس يجوز ان يعزى الى النبي صلى الله عليه وسلم
وروى ابن حبان في مقدمة تاريخ الضعفاء باسناده الى عبد الله بن
يزيد المقرئ ان رجلا من اهل البدع رجع عن بدعته فجعل يقول
انظروا هذا الحديث عمن تاخذونه فانا كنا اذا راينا رايا جعلناله
حديثا كذا ذكره العراقي ولم يخرج في كلها رواية اي كيف كان الموضوع في
اي معنى كان في الاحكام او الفضائل او الترغيب او الترهيب او غير ذلك لم
يجز لمن علم انه موضوع بحال ان يذكره برواية او احتجاج او ترغيب
وترهيب الا على البيان والحكاية انه موضوع بخلاف غيره من الضعيف المحتمل
للصدق حيث جوز وا روايته في الترغيب والترهيب كما سياتي قال
ابن الصلاح ولعل اكثر الذي جمع في هذا العلم الموضوعات في نحو مجلدين
فاودع فيها كثيرا منها لا دليل على وضعه وانما حقه ان يذكر في مطلق الاحاديث
الضعيفة ومراده بالذي جمع ابو الفرج بن الجوزي والعلم عند الله الواضعين
حكم من يضع كلاما من عند نفسه ويرويه باسناد الى النبي صلى الله عليه
وسلم ومنهم من ياخذ كلام بعض الحكماء او بعض الزهاد او الاسرائيليات
فيجعله حديثا نحو خب الدنيا راس كل خطيئة فانه اما من كلام مالك بن دينار
كما رواه ابن ابي الدنيا في كتاب مكايد الشيطان باسناده اليه واما هو
مروي من كلام عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم كما رواه البيهقي في كتاب
الزهد ولا اصل له من حديث النبي صلى الله عليه وسلم الا من مراسيل الحسن
البصري كما رواه البيهقي في شعب الايمان في الباب الحادي والسبعين منه
قال العراقي ومراسيل الحسن عندهم شبه الريح وكالحديث الموضوع المعدة

بيت

٩٥

بيت الراء والحميرة راس الدواة فهذا اما من كلام بعض الاطباء لا اصل له
عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن اقسام الموضوع ما لم يقصد وضعه وانما
وهم فيه بعض الرواة وقال ابن الصلاح انه شبيه الوضع كحديث رواه ابن
ماجه عن اسمعيل بن مجمع الطلحي عن ثابت بن موسى الزاهد عن شريك عن
الاعمش عن ابي سفيان عن جابر مرفوعا من كثرت صلوته بالليل حسن وجهه
بالنهار قال ابو حاتم الرازي كتبته عن ثابت فذكرته لابن نمير فقال
الشيخ يعني ثابتا لا باس به والحديث منكر قال ابو حاتم والحديث موضوع
وقال الحاكم دخل ثابت بن موسى على شريك بن عبد الله القاضي والمستملي بين
يديه وشريك يقول حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يذكر المتن فلما نظر الى ثابت بن موسى قال
من كثرت صلوته بالليل حسن وجهه بالنهار وانما اراد ثابتا لوهله
ووزعه فظن ثابت انه روى هذا الحديث مرفوعا بهذا الاسناد فكان
ثابت يحدث به عن شريك عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر وقال ابن
حبان وهذا اول شريك قاله عقب حديث الاعمش عن ابي سفيان عن
جابر يعقد الشيطان على قافية راس احدكم فاذا رجع ثابت في الخبر ثم سرقه
منه جماعة ضعفاء وحدثوا به عن شريك فعلى هذا هو من اقسام المدرج
وقال ابن عدي انه حديث منكر لا يعرف الا بثابت وسرقه منه من
الضعفاء عبد الحميد بن بحر وعبد الله بن شبرمة الشريكي واسحق بن
بشر الكاهلي وموسى بن محمد ابو الطاهر المقدسي قال وحدثنا بعض
الضعفاء عن زحمويه وكذب فان زحمويه ثقة قال وبلغني عن محمد بن
عبد الله بن نمير انه ذكر له هذا الحديث عن ثابت فقال باطل شبه علي

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ثابت وذلك ان شريكا كان مزاحا وكان ثابت رجلا صالحا فيشبه ان
يكون ثابت دخل على شريك وكان شريك يقول حدثنا الاعمش عن ابي
سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فالتفت فراى ثابتا
فقال يمازحه من كثرت صلوته بالليل حسن وجهه بالنهار فظن ثابت
لغفلته ان هذا الكلام الذي قال شريك هو من الاسناد الذي فراه
فحمله على ذلك واما ذلك قول شريك وقال العقيلي انه حديث باطل
ليس له اصل ولا يتابع عليه ثقة وقال عبد الغني بن سعيد كل من
حدث به عن شريك فهو غير ثقة وقال ابن معين في ثابت هذا انه
كذاب ويعرف الخبر الموضوع من قرينة حال الراوي او المروي لا
بان يقر واضعه روينا عن الربيع بن خثيم انه قال ان للحديث
ضوءا كضوء النهار تعرفه وظلمة كظلمة الليل تنكره بل من نبي الله
سر وقد يعرف بامور ومما ينزل منزلة الاقرار قال ابن الجوزي
واعلم ان الحديث المنكر يقشعر له جلد الطالب للعلم وينفر منه قلبه
في الغالب وقد استشكل ابن دقيق العيد الاعتماد على اقرار الراوي
بالوضع فقال هذا كاف في رده لكن ليس بقاطع في كونه موضوعا
لجواز ان يكذب في هذا الاقرار بعينه وقد تكون معرفة الموضوع
تدرك بفساد المعنى وركة اللفظ اي غير سهل وغير معنى اي
لا معنى له قال ابن الصلاح فقد وضعت احاديث طويلة يشهد بوضعها
ركاكة الفاظها فبين اجتهدوا النقاد كل هذا يعني كل حديث موضوع
وميزوا اي فرقوا من مان او من هاذا من الهذيان اي فرقوا بين
الاحاديث والمعنى ان الواضعين وان خفي حالهم على كثير من الناس

كون الحديث موضوعا باقرار واضعه

لم يخف على جهابذة المحدثين ونقاد الحديث فقاموا باعباء ما حملوه
فكشفوا عوارها وفضحوا اسرارها بعون الله وعنايته وتاييده حتى لقد
روينا عن سفيان انه قال ما ستر الله على احد يكذب في الحديث وروينا
عن عبد الرحمن بن مهدي انه قال لو كان رجلا هم ان يكذب في
الحديث لاسقطه الله وروينا عن ابن المبارك انه قال لو هم رجل
في الاسحار ان يكذب في الحديث لاصبح والناس يقولون فلان
كذاب وروينا عنه انه قيل له هذه الاحاديث الموضوعة فقال
تعيش لها الجهابذة انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وروينا
عن القسم بن محمد انه قال ان الله اعاننا على الكذابين بالنسيان

المقلوب والمركب

ومن اقسام الضعيف المقلوب وهو قسمان
احدهما ان يكون الحديث مشهورا برجل من سالم مثلا فيجعل مكانه
والاخر في طبقته كما يروى نافع ليصير بذلك الحديث عزيزا او غريبا
ليصير مرغوبا فيه وكحديث مشهور بسالم فيجعل مكانه عبيد الله بن
عمر ونحو ذلك وممن كان يفعل ذلك من الواضعين حماد بن عمرو و
اسمعيل بن ابي حية الوسع وبهلول بن عبيد الكندي مثاله
حديث رواه عمرو بن خالد الحراني عن حماد بن عمرو النصيبي عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا اذا القيتم المشركين
في طريق فلا تبدوهم بالسلام الحديث فهذا حديث مقلوب قلبه حماد
بن عمرو احد المتروكين فجعله عن الاعمش وانما هو معروف لسهيل بن
ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة هكذا رواه مسلم في صحيحه من رواية
شعبة والثوري وجرير بن عبد الحميد وعبد العزيز بن محمد الدراوردي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

كلهم عن سهيل قال ابو جعفر العقيلي لا يحفظ هذا من حديث الاعمش انما
هذا حديث سهيل بن ابي صالح عن ابيه ولهذا كره تتبع الغرائب
فانه قل ما يصح منها كما سيضحك في بابه وقيل في فاعل هذا يسرق
روايته او يجعلها لاخر بغير طريق ثم مركب على ذلك اطلقوا وهو القسم الثاني
وهو ان يوخذ اسناد متن فيجعل باسناد اخر وهذا قد يقصد به اتصال
الاعراب ليكون ذلك كالوضع وقد يفعل اختبارا لحفظ المحدث وهذا
يفعله اهل الحديث كثيرا وفي جواز نظر ولم اجد من تعرض لهذا فاعلم اهل الحديث كثيرا
ولم اجد من تعرض لهذا فاعلم اهل الحديث كثيرا ولم اجد من تعرض لهذا فاعلم اهل الحديث كثيرا
فعل ذلك شعبة وحماد بن سلمة وقد انكر حرمي على شعبة لما حدث به هو
ان شعبة قلب احاديث على ابان بن ابي عياش فقال حرمي بئس ما صنع
ولهذا يجعل قلت من من عندياته الناظم موافقه لغيره وعندي انه الذي
وضع من عنده اسناد ذا المتن لذا اي لاختبار المحدث وحفظه كما
وقع للحافظ البخاري في مدينة دار السلام بغداد اخبرنا الشيخ الامام
ابو بكر بن احمد الدمشقي قال اخبرنا الحافظ ابو الفتح محمد بن علي بن صالح
نا الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري الناظم عن الامام زين الدين
العراقي قال اخبرني محمد بن محمد بن ابرهيم المليدومي نا ابو الفرج عبد اللطيف
بن عبد المنعم بن علي الحراني نا ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي
الحافظ قراءة عليه وانا اسمع ببغداد ح قال العراقي واخبرني محمد بن
ابرهيم بن محمد البياني بقراءتي واللفظ له قال نا يوسف بن يعقوب الشيباني
كتابة نا ابو اليمن الكندي قالا نا ابو منصور القزاز نا الخطيب حدثني
محمد بن ابي الحسن الساحلي نا احمد بن الحسن الرازي قال سمعت ابا احمد بن

زين الدين ع

عدي يقول سمعت غير مشايخ يحكون ان محمد بن اسمعيل البخاري قدم
بغداد فسمع به اصحاب الحديث فاجتمعوا وعمدوا الى مائة حديث فقلبوا
متونها واسانيدها وجعلوا متن هذا الاسناد لاسناد اخر واسناد
هذا المتن لمتن اخر ودفعوا الى عشرة انفس الى كل رجل عشرة احاديث و
امروهم اذا حضروا المجلس يلقون ذلك على البخاري واخذوا الموعد
للمجلس فحضر المجلس جماعة من اصحاب الحديث غرباء من اهل خراسان وغيرهم
ومن البغداديين فلما اطمان المجلس باهله انتدب اليه رجل من العشرة
فساله عن حديث من تلك الاحاديث فقال البخاري لا اعرفه فساله
عن اخر فقال لا اعرفه فما زال يلقى عليه واحدا بعد واحد حتى فرغ من
عشرته والبخاري يقول لا اعرفه فكان الفهماء ممن حضر المجلس يلتفت بعضهم
الى بعض ويقولون الرجل فهم ومن كان منهم غير ذلك يقضي على البخاري
بالعجز والتقصير وقلة الفهم ثم انتدب لرجل اخر من العشرة فساله
عن حديث من تلك الاحاديث المقلوبة فقال البخاري لا اعرفه فساله
عن اخر فقال لا اعرفه فساله عن اخر فقال لا اعرفه فلم يزل يلقى عليه واحدا
بعد اخر حتى فرغ من عشرته والبخاري يقول لا اعرفه ثم انتدب له الثالث
والرابع الى تمام العشرة حتى فرغوا كلهم من الاحاديث المقلوبة والبخاري لا
يزيدهم على لا اعرفه فلما علم البخاري انهم قد فرغوا التفت الى الاول منهم
فقال اما حديثك الاول فهو كذا وحديثك الثاني فهو كذا للاول والثالث والرابع
على الولاء حتى اتى على تمام العشرة فرد كل متن الى اسناده وكل اسناد الى متنه
وفعل بالاخرين مثل ذلك ورد متون الاحاديث كلها الى اسانيدها
واسانيدها الى متونها فاقر له الناس بالحفظ واذعنوا له بالفضل

فقد اورد نحو كذا لوانا هو

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

المنقلب

وكما وضع للامام المزي الحافظ ايضا وكيف اوضع المنتخب باجتبي وامنتخب باجتبي ابن عبد الهادي
وحكايته مشهورة ومن اقسام المقلوب ما انقلب على راويه ولم يتعمد قلبه
ومثاله كما قال العراقي حديث رواه جرير بن حازم عن ثابت البناني عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة
فلا تقوموا حتى تروني فهذا حديث قد انقلب اسناده على جرير بن حازم
وهذا الحديث مشهور ليحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم هكذا رواه الائمة الخمسة من طرق عن يحيى وهو
عند مسلم والنسائي من رواية حجاج بن ابي عثمان الصواف عن
يحيى وجرير انما سمعه من حجاج بن ابي عثمان الصواف فانقلب عليه وقد
بين ذلك حماد بن زيد فيما رواه ابو داود وفي المراسيل عن احمد بن صالح
عن يحيى بن حسان عن حماد بن زيد قال كنت انا وجرير بن حازم عند
ثابت البناني فحدث حجاج بن ابي عثمان عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره فظن جرير انه
انما حدث به ثابت عن انس وهكذا قال اسحق بن عيسى الطباع حدثنا
جرير بن حازم بهذا فاتيت حمادا فسالته عن الحديث فقال وهم
ابو النضر يعني جرير بن حازم انما كنا في مجلس ثابت البناني فذكر نحوه
تقدم واعلم انه قد تقدم انه لا يجوز ذكر الموضوع الا مع البيان في اي
نوع كان واما غير الموضوع فجوز التساهل في اسانيده ورواية من عن من كان
لضعفه اذا كان في غير الاحكام والعقايد بل في الترغيب والترهيب من
المواعظ والقصص وفضايل الاعمال ونحوها اما اذا كان في الاحكام الشرعية
من الحلال والحرام وغيرها او في العقايد كصفات الله تعالى وما يجوز او يستحيل

عليه

عليه ونحو ذلك فلم يروا التساهل في ذلك وممن نص على ذلك من الائمة
احمد بن حنبل وعبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن المبارك وقد عقد
ابن عدي في مقدمة الكامل والخطيب في الكفاية بابا لذلك ومثل الناظم
المنقلب بقوله كمثل للفارس سهمين العرس للتاء وهو حديث اسهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم للراجل سهما وللفارس سهمين والصواب
والصواب فيه وللفرس سهمين بدل وللفارس فانقلب اللفظ من حيث ذكر الراجل
الى الفارس وحيث انقلب لفظه على الراوي تغير معناه وكذلك للنار
ينشئ الله خلقا فهو رواية صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة فانعكس
فان للحديث هو عن عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
بلفظ اختصمت الجنة والنار الى ربهما الحديث وفيه فاما الجنة فينشئ الله لها خلقا
فسبق لفظ الراوي من الجنة الى النار وصار منقلبا ولذلك جزم ابن القيم بانه
غلط وغيره قال كذلك وحديث ان ابن ام مكتوم يلبل يسمع وهو حديث عايشة
رضي الله عنها ان ابن ام مكتوم يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان بلال
اخرجاه ابن خزيمة وعنده ايضا وكذا ابن حبان واحمد وغيرهما من حديث انيسة
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن ابن ام مكتوم فكلوا واشربوا
واذا اذن بلال فلا تاكلوا ولا تشربوا فلت فانقلب على بعض الرواة والصواب فيه
ان بلالا لا يؤذن بليل الحديث وهو متفق عليه من حديث ابن عمر وعايشة رضي الله عنهم
ومن ذلك حديث الصلوة قبل الجمعة ولذلك قال وقبل جمعة تصلى اربع
فانهم ان الاربعة قبل الجمعة وذلك من الانقلاب على الراوي وانما الصواب فيه كما اخرجه
مسلم في صحيحه من حديث خالد بن عبد الله وزهير بن وسفيان الثوري وعبد الله بن
ادريس كلهم عن سهيل ان ابا صالح عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا كون الاربع بعدها وهذا

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

المدبج وهو على ثلاثة اجناس ذكر الناظم منها اعلم ان الرواة
اما ان يكون الراوي ادنى من المروى عنه او طبقة او رتبة او سندا
فهو من رواية الاصاغر عن الاكابر والغالب على نقلة الحديث هذا القسم
واما ان يكون عكسه فهو من رواية الاكابر عن الاصاغر وسيجئ البحث
في هذين ان شاء الله واما ان يستويا فهو من رواية الاقران
بعضهم عن بعض ثم هذا على ثلاثة اجناس الجنس الاول الذي حماه
المشايخ المدبج وهو مبين بقوله تدبيجهم ان يروى القرين من الصحابة
او التابعين او من بعدهم طبقة طبقة عن مثله طبقة او مرتبة او
سندا وهو له بدين اي وهو ايضا يروي عن من روي عنه فيروي
هذا عن هذا وهذا عن هذا وستاتي امثلة ذلك كله الجنس الثاني
وهو غير المدبج ولم يذكره الناظم ومثاله كما قال الحاكم حدثنا ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الصفار نا ابو بكر عبد الله بن محمد بن النعمان بن عبد الملك
الاصبهاني نا عبيد بن عبيد نا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن مسعر
عن ابي بكر بن حفص عن عبد الله بن الحسن عن عبد الله بن جعفر
قال في شان هؤلاء الكلمات لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله
رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اللهم اغفر لي اللهم ان حسني
اللهم تجاوز عني اللهم اعف عني فانك عفو غفور قال عبد الله بن
جعفر اخبرني عمي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
علمه هؤلاء الكلمات قال مسعر وسليمان التيمي قرينان الا اني لا احفظ
لمسعر عنه رواية حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن
علي بن عفان نا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن زهير عن ابي

اسحق

وقارح

وقارح

اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا دعا دعاء ثلثا قال زائدة بن قدامة وزهير بن معوية
قرينان الا اني لا احفظ عن زهير عنه رواية حدثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا شعيب بن الليث بن سعد
نا ابي حدثني ابن الهاد عن ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة
عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد كان
في الامم محدثون فان يك في امتي احد منهم فعمر بن الخطاب فليد بن
عبد الله بن اسامة بن الهاد وان كان اسند واقدم من ابرهيم بن
سعد بن ابرهيم فانهما في اكثر الاسانيد قرينان ولا احفظ لابرهيم
بن سعد عنه رواية اخبرنا ابو احمد بن علي بن الحسن نا سعيد بن
عيسى الفارسي بشيراز وكان من المعمرين قال حدثنا المعتمر بن سليمان
عن ابيه عن رقبة بن مسقلة عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام الذي
قتله الخضر فقال لطبع كافرا قال الحاكم سليمان بن طرخان ورقبة بن مسقلة
قرينان ولا احفظ لرقبة عنه رواية قلت ووقع المدبج في الصحابة
ممن يعدهم فمثاله في الصحابة مثل ابي هريرة مع الصديقة رضي الله
عنها اي مثل ما روى ابو هريرة رضي الله عنه عن عايشة الصديقة
رضي الله عنها وروت عايشة رضي الله عنها عن ابي هريرة رضي الله
عنه فمثال الاول كما قال الحاكم حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا
الحسن بن علي بن عثمان العامري نا ابو اسامة نا عبيد الله بن عمر عن
محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه

وقارح

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

عن عايشة رضي الله عنها قالت فقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة من الفراش فجعلت اطلبه بيدي فوقعت يدي على باطن
قدميه وهما منصوبتان فسمعته يقول اللهم اني اعوذ برحمتك
من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي
ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وقال الثاني كحديث سالته عنه
او رويته عنه كما قال اخبرنا ابو بكر بن ابي نصر الدرابردي بمرو نا
عبد الله بن روح المدايني نا عثمن بن عمر نا ابو عامر الخزاز عن
سيار ابي الحكم عن الشعبي عن علقمة ان عايشة رضي الله عنها
قالت لابي هريرة رضي الله عنه انت حدثت عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان امراة عذبت في هرة فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ذلك قلت وقد روى ابن عباس رضي
الله عنهما عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما وجلس ذلك كما قال
اخبرنا ابو بكر بن اسحق الصبغي نا الحسن بن علي بن زياد نا عبيد بن
يعيش نا محمد بن فضيل عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قرا واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة
الداع اذا دعان الاية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امرت
بالدعا وتكفلت بالاجابة لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك
لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قلت وعكس
ذلك كما قال ايضا اخبرنا عمر بن جعفر البصري نا عبدان الاهوازي
نا بشر بن احمد ابن بنت ازهر حدثني جدي ازهر عن سليمان التيمي

عن

تحت الشجرة ح

او على ما في نفسي ح

وكذلك رواه الزهري عن ابي الزبير ورواه ابن ابي انيس عنه ح

عن خراش عن ابي الزبير عن جابر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لن يدخل الجنة من بايع الا صاحب الجمل الاحمر قال ومثال
ذلك في التابعين كما حدثناه ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق
الصغاني حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع ثنا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري
اخبرنا عمر بن عبد العزيز بن مروان ان ابرهيم بن عبد الله بن قارظ
الزهري اخبره انه وجد ابا هريرة رضي الله عنه يتوضا على ظهر المسجد
فقال ابو هريرة انما توضا من اثوار اقط اكلتها لان النبي صلى الله عليه
وسلم قال توضوا مما مست النار وقد روى عمر بن عبد العزيز عن الزهري
اخبرني محمد بن اسمعيل المقري نا محمد بن نوح الجنديسابوري نا محمد بن
عبد الله بن عبيد بن عقيل بن صبيح الهلالي نا يعقوب بن محمد الزهري
نا عمر بن عبد العزيز عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الناس الى البيعة
فجا ابو سنان فقال يا رسول الله ابايعك على ما في نفسك قال وما
في نفسي قال اضرب بسيفي بين يديك حتى يظهرك الله عز وجل او اقتل
قال فبايعه وبايع الناس على بيعة ابي سنان قلت ومثل الناظم في
اتباع التابعين مثل الاوزاعي مع مالكهم حقيقه فروى مالك عن
الاوزاعي وروى الاوزاعي عن مالك مثال الاول كما قال الحاكم حدثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا ابو الاحوص محمد بن
حيان نا حماد بن خالد نا مالك بن انس حدثني الاوزاعي عن الزهري عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
تعالى يحب الرفق في الامر كله وعكس ذلك مثال الثاني كما قال قبل اخبرنا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ابو الحسين محمد بن احمد الخنطلي ببغداد سا سليمان بن محمد بن الفضل سا محمد بن
عقبة بن علقمة حدثني ابي حدثني الاوزاعي عن مالك بن انس عن ابي نعيم
وهب بن كيسان عن عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ادن بني فسم الله وكل وبيمينك وكل مما يليك قال
ومثاله في اتباع التابعين حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه سا
عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثني عبد الرزاق سا معمر وابن جريج
سا اسمعيل بن امية عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال كان لنا
غلام يقال له طهمان او ذكوان قال واعتق جده نصفه فجاء العبد
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تعتق في عتقك وترق في رقك قال فكان يخدم سيده حتى مات وقد
حدث عبد الرزاق عن احمد بن حنبل حدثني ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن
يحيى سا محمد بن المسيب سا مهدي بن الحارث بن مرقاش سا الحسن بن ابي الربيع
سا عبد الرزاق حدثني احمد بن حنبل عن الوليد بن مسلم عن زيد بن واقد
قال سمعت نافعا يقول كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا راى مصليا لا يرفع
يديه في الصلوة حصبه وامره ان يرفع يديه قال العراقي وفي اتباع الاتباع
رواية احمد عن علي بن المديني ورواية علي عنه قال وتمثيل الحاكم هذا
باحمد وعبد الرزاق ليس بجيد قال الحاكم ومثال ذلك في الطبقة الخامسة
حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب سا يحيى بن محمد بن يحيى حدثني ابي سا سعيد
واصل سا شعبة عن عبد الله بن بصيح عن محمد بن سيرين عن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا خالي فمن شاء منكم فليخرج خاله
يعني ابا طلحة زوج ام سليم في الكرم قال هذا لو قد حدث محمد بن يحيى عن ابنه

يحيى

يحيى بن محمد باحاديث منتقاة حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب سا ابو عمر والمستملي
سا محمد بن يحيى حدثني ابي ابو زكريا سا عبد الرحمن بن المبارك العيشي سا
فليح بن حبان عن بكر بن وائل عن الزهري عن ابي عبد الله الاغر عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال لا تكلموهم اذا اقبلوا ولا تسبوهم اذا ادبروا
يعني السعاة قلت وفيه من رواية الاباء عن الابناء قال ومثال
ذلك في الطبقة السادسة اخبرنا ابو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد
سا محمد بن احمد بن سعيد الكوفي سا يعقوب بن يوسف الضبي سا ابو خالد
عن عبيد الله بن الحسن عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلوتي العشي فذكر الحديث وقد
روى ابو العباس بن عقدة عن شيخيه ابي بكر بن داود وحدثني ابو ذر بن المذر
المفيد بالكوفة سا ابو العباس بن سعيد سا ابو بكر محمد بن داود النيسابوري
سا يحيى بن احمد بن زياد سا خالد بن الهياج عن ابيه عن مسعر عن وبرة عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في البيت

الاكابر عن الاصاغر

صنف ابو بكر الخطيب كتابا
في رواية الاباء عن الابناء وروى فيه من حديث العباس بن عبد المطلب
عن ابنه الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين
بالمزدلفة فان يكن بينهما اي بين الراوي والمروي عنه بعد مدا الحاجة
طبقة اورتبة واما سندا واما جميعا فلا يخلوا اما ان يكون
ادنى عن اعلى وهو كثير واقع غالبا واما ان يكون اعلى عن
ادنى وهو قليل وذلك للاكابر يروي عن الاواخر الاصاغر وذكر ابو الفرج
ابن الجوزي في كتاب التلقيح ان العباس روى عن ابنه عبد الله حديث

لكن تقدم السند هو المطلوب الاعظم فيما
الباب وذا ان تو يا يروى في بعض الطرق ان
النبي صلى الله عليه وسلم راى يتيما فقال يا يتيم
حدث الناس كما حدثتني فاستند عن هذا
ضرورية طلب علو الاسناد مع ما ذكرناه
اولا فتوضيح يحيى در السماع العالي دفيه
ايضا تنبيه الشيخ الطالب على فوائد عن
اذا كان شيخا الشيخ ذا الرحلة الافاضل في الرواية
كما قال بعضهم والروايه لا تكثر او

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وكذلك روى وايل بن داود عن ابنه بكر بن وايل ثمانية احاديث منها
في السنن الاربعة حديثه عن ابنه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق ثم قال ابن الصلاح
واما الحديث الذي رويناه عن ابي بكر الصديق عن عايشة رضي الله
عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في الحبة السوداء شفاء
من كل داء فهو غلط ممن رواه انما هو عن ابي بكر بن ابي عتيق عن عايشة
وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قال العراقي
وهكذا رواه البخاري في صحيحه وفيه التصريح بانه ابن ابي عتيق ولكن
ذكر ابن الجوزي في التلقيح ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه روى عن ابنته
عايشة حديثين قال وروت ام رومان عن ابنتها عايشة رضي الله عنهما
حديثين وابو تنبيه ابو عتيق هذا واباؤه هم الذين قال فيهم موسى
بن عقبة لا نعلم اربعة ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم الا هؤلاء الاربعة
فذكر ابا بكر الصديق واباه وابنه عبد الرحمن وابنه محمدا ابا عتيق اذا ثبت هذا
فاعلم ان من اهم انواع هذا الاصل في هذا ما روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان تميما الداري حدث عن الجساسة ولذلك قال مثل النبي صلى الله عليه وسلم
عن تميم الداري قال الحاكم وشرح هذه المعرفة اي معرفة الاكابر عن الاصاغر ان طالب هذا العلم اذا كتب حديثا عن الليث بن سعد عن عبد الله
بن صالح لا يتوهم ان الراوي دون المروي عنه وكذلك اذا روى حديثا ليحيى بن
سعيد الانصاري عن مالك بن انس او الاعمش عن شعبة او ابن جريج عن
اسمعيل بن علية او الزهري عن بهز بن حكيم او الليث بن سعد عن ابي يوسف
القاضي وما اشبه ذلك فاني ذكرت ما حضرني في الوقت ومثاله في الرواية

اخرجه مسلم وهو عند مسلم ٥

كثير

كثير واعلم ان رواية الاكابر عن الاصاغر على اضرب منها ان يكون الراوي
اقدم طبقة واكثر سنا من المروي عنه كرواية الزهري ويحيى بن سعيد الانصاري
عن مالك بن انس ولذا قال ومالك عنه روى الانصاري اي يحيى بن سعيد
ومنها ان يكون الراوي اكبر قدرا من المروي عنه لعلمه وحفظه كروى
مالك وابن ابي ذئب عن عبد الله بن دينار واشباهه ورواية احمد واسحق
عن عبد الله بن موسى العبسي ومنها ان يكون الراوي اكبر من الوجهين
معا كرواية عبد الغني بن سعيد عن محمد بن علي الصوري وكرواية ابي بكر
الخطيب عن ابي نصر بن ماكولا ونحو ذلك ومن هذا النوع رواية الصحابة
عن التابعين كرواية العبادلة الاربعة وابي هريرة ومعوية بن ابي
سفيان وانس بن مالك رضي الله عنهم عن كعب الاحبار وكرواية
التابعين عن اتباعهم كما تقدم ومن فايدة معرفة الاكابر من الاصاغر
تنزل اهل العلم منازلهم وقد روى ابو داود من حديث عايشة
رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس منازلهم

فصل وحدث الاباء عن الابناء كانس بن مالك فانه روى عن
ابنه غير مسمى وروي زكريا بن ابي زايدة عن ابنه حديثا وروى يونس
بن ابي اسحق عن ابنه اسرايل حديثا وروى ابو بكر بن عياش عن ابنه
ابرهيم حديثا وروى شجاع بن الوليد عن ابنه ابي هشام الوليد حديثا وروى
عمر بن يونس اليمامي عن ابنه حديثا وروي سعيد بن الحكم المصري عن
ابنه محمد حديثا وروى اسحق بن ابي اسرائيل عن ابنه يعقوب حديثين وروى
كثير بن يحيى البصري عن ابنه يحيى حديثا وراوي يحيى بن جعفر بن اعين عن ابنه
الحسين حديثين وروى علي بن حرب الطائي عن ابنه الحسن حديثا وروي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

محمد بن يحيى الذهلي عن ابنه يحيى حديثا وقد ذكرناه وروى ابو داود السجستاني
عن ابنه ابي بكر عبد الله حديثين وروى علي بن الحسن بن ابي عيسى الدرايردي
عن ابنه الحسن حديثا وروى الحسن بن سفيان عن ابنه ابي بكر حديثين
وروى احمد بن شاهين عن ابنه محمد حديثا وروى ابو بكر بن ابي عاصم
عن ابنه ابي عبد الرحمن حديثا وروى عمر بن محمد السمسار قندي عن ابنه
محمد حديثا وروى محمد بن عبد الله بن احمد الصفار عن ابنه ابي بكر ابانا
قالها وروى ابو الشيخ بن حيان عن ابنه عبد الرزاق حكاية وروى
الحافظ ابو سعد بن السمعاني عن ابنه عبد الرحيم في ذيل تاريخ بغداد
وروى قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة عن ابنه قاضي القضاة عز الدين
حكاية عجيبة والناظم رحمه الله روى عن ولده وهذا قال شلى اى كما
رويت عن ولدي قال ابن الصلاح واكثر ما رويناه للاب عن ابنه ما رويناه
في كتاب الخطيب عن ابي عمر حفص بن عمر الدوري المقرئ عن ابنه ابي جعفر
محمد ستة عشر حديثا او نحو ذلك ومنها ما رواه الخطيب من طريق بن عيينة
عن وايل بن داود عن ابنه بكر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احرزوا
الاحمال فان اليد معلقة والرجل موثقة قال الخطيب لا يروى عن النبي
صلى الله عليه وسلم فيها نحلة الا من جهة بكر وابنه وكذلك روى سليمان
التيمي عن ابنه معتمر حديثين وقد روى الخطيب من رواية معتمر بن
سليمان التيمي قال حدثني ابي قال حدثتني ابنة عمي عن ايوب عن
الحسن قال ويجيء كلمة رحمة قال ابن الصلاح وهذا الطريق يجيء انواعا
وعلى كثير جاء على اسم الفاعل يعني انه وقع كثيرا رواية الابناء عن

الآباء

الآباء وقد صنف ابو نصر الوائلي كتابا في رواية الابناء عن الآباء ورواية الرجل
عن ابيه عن جده من المعالي كما قال العراقي اخبرني الحافظ ابو سعيد خليل بن
العلائي بقراءتي عليه ببيت المقدس انا محمد بن يوسف انا الامام ابو عمرو بن
الصلاح حدثني ابو المظفر عبد الرحيم بن الحافظ ابي سعد السمعاني عن عبد الرحمن
بن عبد الجبار الفامي قال سمعت ابا القاسم منصور بن محمد العلوي يقول
الاسناد بعضه عوالٍ وبعضه معالٍ وقول الرجل حدثني ابي عن جدي من
المعالي قال العراقي ومن اهم هذا النوع رواية الابناء عن الآباء ما اذا
ابهم اسم الاب او الجد فلم يسم بل اقتصر على كونه ابا للراوي او جده فيحتاج
حينئذ الى معرفة اسمه وينقسم ذلك الى قسمين احدهما ان تكون
الرواية عن ابيه فقط دون جده كرواية ابي العشراء الدارمي عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي عند اصحاب السنن الاربعة فان اباه
لم يسم في طرق الحديث واختلف في اسم ابي العشراء واسم ابيه على اقوال
احدها وهو الاشهر كما قال ابن الصلاح انه اسامة بن مالك بن قهطم
وهو بكسر القاف فيما نقله ابن الصلاح من خط البيهقي وغيره وقيل
فحطم بالحاء المهملة موضع الهاء والثاني ان اسمه عطارد بن برز بتقديم
الراء على الزاي واختلف في الراء هل هي ساكنة او مفتوحة وقيل اسم
ابيه بلز باللام مكان الراء والثالث اسمه يسار بن بلز بن مسعود قال
والقسم الثاني من رواية الابناء عن الآباء ان يزاد فيه بعد ذكر الاب
ابر اخر فيكون جدا للاول منهما او يزاد جد للاب فمثال زيادة الاب رواية
بهز بن حكيم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم فحكيم
هو ابن معاوية بن حيدة القشيري والصحابي هو معاوية وهو جد

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

بهز ومثال زيادة الجد رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وشعيب
هو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص فالصحابي هو عبد الله بن عمرو
وهو جد شعيب ثم قال وقد اختلف في الاحتجاج بها على اقوال احدها
انها حجة مطلقا اذا صح السند اليه قال البخاري رايت احمد بن حنبل
وعلي بن المديني واسحق بن راهويه وابا عبيد وعامة اصحابنا يحتجون بحديث
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ما تركه احد من المسلمين قال البخاري
من الناس بعدهم زاد في رواية والحميدي وقال مرة اجتمع علي ويحيى بن معين
واحمد وابو خيثمة وشيوخ من اهل العلم يتذاكرون حديث عمرو بن
شعيب فتبينوه وذكروا انه حجة وقد روى عن احمد ويحيى بن معين وعلي
ابن المديني خلافا نقله البخاري عنهم مما يقتضي تضعيف روايته عن ابيه
عن جده ثم قال والقول الثاني ترك الاحتجاج بها وهو قول ابي داود
فيما رواه ابو عبيد الآجري عنه قيل له عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده حجة عندك قال لا ولا نصف حجة وروى عباس الدوري عن يحيى بن
معين قال روايته عن ابيه عن جده مرسلة لان جده محمد لا صحبة له
قلت فان كان نقله عن ابيه شعيب عن جده عبد الله بن عمرو ونحو
صحيح لانه صرح البخاري في التاريخ واحمد بانه صح سماع شعيب من
جده عبد الله بن عمرو فاذا صح اذا بين عمرو بن شعيب جده فهو صحيح
حينئذ وكذلك اذا قال عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يدل على ان مراده عبد الله لا محمد مخلص ذكر بعضهم ان محمدا مات
في حياة ابيه عبد الله وان اباه كفل شعيبا ورباه فصل
زاد بعض من روى عن ابائه حتى وصل الى ستة وسبعة وروى عبد الوهاب

بن

بن عبد العزيز بن التميمي حتى عد تسعة اباء وذلك فيما رويناه في تاريخ
الخطيب قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن اسد بن
الليث بن سليمان بن الاسود بن سفيان بن يزيد بن اكينه بن عبد الله
التميمي من لفظه قال سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت
ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول
سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت
علي بن ابي طالب وقد سئل عن الخان المنان فقال الخان هو الذي
يقبل على من اعرض عنه والمنان الذي يبدا بالنوال قبل السؤال قال
الخطيب بين ابي العز هذا يعني عبد الوهاب وبين علي في هذا الاسناد
تسعة اباء اخرهم اكينة بن عبد الله وهو الذي ذكر انه سمع عليا
رضي الله عنه قال العراقي وقد ورد التسلسل باكثر من ذلك من هذا
الوجه ومن غيره فاما من هذا الوجه فورد التسلسل فيه باثني عشر
ابا في حديث مرفوع من طريق رزق الله بن عبد الوهاب التميمي المذكور
اخبرنا به جماعة منهم شيخنا العلامة برهان الدين ابو اسحق بن الآجين
الرشيدي قال انا احمد بن محمد بن اسحق الابرقوهي قال انا ابو بكر عبد الله
بن محمد القلانسي قراءة عليه وانا حاضر بشيراز انا عبد العزيز بن منصور
بن محمد الاديمي قال سمعت رزق الله بن عبد الوهاب التميمي قال سمعت
ابي ابا الفرج بن عبد الوهاب يقول سمعت ابي ابا الحسن عبد العزيز بن
يقول سمعت ابي ابا بكر الحارث يقول سمعت ابي اسدا يقول
سمعت ابي الليث يقول سمعت ابي سليمان يقول سمعت ابي الاسود
يقول سمعت ابي سفيان يقول سمعت ابي يزيد يقول

ابو المعالي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الإحسان للفكر القرآني
THE IHSAN OF GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

سمعت ابى اكتبه يقول سمعت ابي الهيثم يقول سمعت ابي عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اجتمع قوم على ذكر الله الا حفتهم الرحمة قال الحافظ ابو سعيد بن العلائي في الوشي المعلم فيما قرئ عليه وانا اسمع هذا اسناد غريب جدا ورزق الله كان اماما عالم الحنابلة في زمانه من الكبار المشهورين متقدما في عدة علوم مات سنة ثمانى وثمانين واربع مائة وابوه ابو العز الحاج امام مشهور ايضا ولكن جده عبد العزيز متكلم فيه كثيرا على امامته واشتهر بوضع الحديث وبقية اباته مجهولين مجهولون لا ذكر لهم في شيء من الكتب اصلا وقد تخبط فيهم عبد العزيز ايضا بالتغيير اي فزاد في الثاني ابا لا كينة وهو الهيثم وجعله من روايته عن ابيه عبد الله وجعله صحابيا فحصل التسلسل في هذا الشيء باثني عشر قال وقد وجدت التسلسل في عدة احاديث باربعة عشر اباء من طريق اهل البيت منها ما رواه الحافظ ابو سعد السمعاني في الذيل قال انا ابو شجاع عمر بن ابي الحسن البسطامي الامام بقراءتي وابو بكر محمد بن علي بن ياسر الحياني من لفظه قالا سمعنا السيد ابو محمد الحسين بن علي بن ابي طالب من لفظه ببلخ قال حدثني سيدي ووالدي ابو الحسن علي بن ابي طالب سنة ست وستين واربع مائة قال حدثني ابي ابو طالب الحسن بن عبيد الله سنة اربع وثلاثين واربع مائة قال حدثني والدي ابو علي عبيد الله بن محمد قال حدثني ابي عبد محمد بن عبيد الله قال حدثني ابي عبيد الله بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسن قال حدثني ابي الحسن بن الحسين حدثني ابي

اللائكة وعشيتهم

الحسين

الحسين بن جعفر وهو اول من دخل بلخ من هذه الطائفة قال حدثني ابي جعفر الملقب بالحجة حدثني ابي عبيد الله حدثني ابي الحسين الاصغر حدثني ابي علي بن الحسين بن علي عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الخبر كالمعاينة قال وهذا اكثر ما وقع لنا في عدة التسلسل بالاباء والله اعلم

السابق واللاحق صنف الخطيب كتابا سماه السابق واللاحق قال العراقي وموضوعه ان يشترك راويان في الرواية عن شخص واحد واحد الراويين متقدم والآخر متاخر بحيث يكون بين وفاتيهما امد بعيد قال ابن الصلاح ومن فوائد ذلك تقوي الحلاوة على الاسناد في القلوب ومثال ذلك ان الامام مالك بن انس روى عنه ابو بكر الزهري احد شيوخه وروى عنه ايضا زكريا بن دريد الكلابي الكندي وقد تاخرت وفاة زكريا بن دريد الى سنة ثلث وستين بعد موت الزهري مائة وسبعا وثلثين سنة او اكثر فان وفاة الزهري في سنة اربع وعشرين ومائة وتاخر زكريا بن دريد الى سنة نيف وستين ومائتين قال العراقي هكذا امثل ابن الصلاح تبعا للخطيب بزكريا بن دريد وهو وان كان روى عن مالك فانه احد الكذابين قال ابن حبان كان يضع الحديث بل زاد وادعى انه سمع من حميد الطويل وروى عنه نسخة موضوعة فلا ينبغي حينئذ ان يمثل به والصواب ان اخر اصحاب اصحاب مالك احمد بن اسمعيل السهمي كما قاله المزي وكانت وفاة السهمي سنة تسع وخمسين ومائتين فيكون بينه وبين وفاة

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE QURANIC LITERATURE
FOR QURANIC THOUGHT

الزهري مائة وخمس وثلثون سنة والنسهي وان كان ضعيفا ايضا
فان ابا مصعب شهد له انه كان يحضر العرض على مالك قلت وهذا معنى
قوله وذو اشتراك سابق ولاحق في فرد شيخ وكذلك اشترك البخاري
وابو الحسين احمد بن محمد بن الخفاف النيسابوري في الرواية عن ابي
العباس محمد بن اسحق السراج فروى عنه البخاري في تاريخه وآخر من
روى عن السراج الخفاف وتوفي البخاري سنة ست وخمسين ومايتين
وتوفي الخفاف سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة ومن حسن وقوعه
قال وهو نوع لا لق قال العراقي ومن امثلة ذلك في زماننا
ان الفخر بن البخاري سمع منه الزكي عبد العظيم المنذري وروى
عنه جماعة موجودون بدمشق في هذه السنة وهي سنة احدى
وسبعين وسبعمائة منهم عمر بن الحسن بن مزيد المراغي وتجم الدين
بن النجم وصلاح الدين امام مدرسة الشيخ ابي عمر وقد توفي الزكي
عبد العظيم سنة ست وخمسين وستمائة **المصحف**
ومعرفة التصحيف واجبة وفن فنه مهم والحاجة داعية اليه
فقد زلق فيه جماعة من المحدثين قال الحاكم سمعت ابا زكريا
العنبري يقول سمعت ابي يقول حدث محمد بن يحيى بحديث على رضي الله
عنه انه كان رجلا غبينا فقال كان على رجلا عنينا ثم قال استغفر الله
انه كان رجلا عنينا ان الجواد يعثر كان علي رجلا غبينا سمعت
ابا العباس احمد بن محمد الوراق يقول سمعت عبد الرحمن بن ابي حاتم
يقول سمعت ابي يقول لابي زرعة حفظ الله اخانا صالح بن محمد
البغدادي لا يزال يحدثنا شاهدا وغايبا كتب الي بذكر انه

لما

قلت العلاء هذا سمع من الحافظ الذهبي وهات سنة ثمان وخمسين وسبع مايتين وقد روى عنه الشيخ الزين العراقي وقد قدم ابن وداقة دمشق سنة ثمان وخمسين وسبع مايتين وقد روى عنه الشيخ الزين العراقي وقد قدم ابن وداقة دمشق سنة ثمان وخمسين وسبع مايتين وقد روى عنه الشيخ الزين العراقي

لما مات محمد بن يحيى الذهلي اجلس للتحديث شيخ لم يعرف بخمس فحدث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا باعير ما فعل البعير وان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة رفقة فيها خرس ثم **المصحف**
وانما ستة يرد فينقسم الى تصحيف في متن الحديث والى تصحيف
في الاسناد وينقسم ايضا الى تصحيف البصر وهو الاكثر والى تصحيف
السمع كما سيأتي وينقسم ايضا الى تصحيف اللفظ وهو الاكثر والى
تصحيف المعنى كما سيأتي ولذلك قال في المتن لفظا ثم معنى وسند
سماعا او نظرا مثال التصحيف في المتن ما ذكره الدارقطني ان ابا بكر
الصولي املى في الجامع حديث ابي ايوب مرفوعا من صام رمضان واتبعه
ستا من شوال فقال فيه شيبا بالشين المعجمة والباء آخر الحروف
مثل حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رمي ابي يوم الاحزاب
على الجمل فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم فصحفه غندر وقال فيه
ابي بالاضافة وانما هو ابي بن كعب وابو جابر عبد الله كان قد استشهد في وقعة
احد ومثل ابن اقسام التصحيف في المتن باعتبار البصر واكثر ما يقع هذا المتن
قلد الصحف وقد قيل كما سلف لا تاخذ والعلم عن صحفي ومن ذلك قول الناظم
يزن ذرة ومعروف لابن رزام اصبهان ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله
وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة بفتح الذال المعجمة والتشديد فقال فيه شعبة
ذره بضم المهملة والتخفيف قلت والذي اوقعه في ذلك سبق الخط والبصر
واصل ذلك ان قوما كانوا اخذوا العلم عن الصحف من غير ان يلقوا فيه
العلماء فكان يقع لهم ما يرون التغيير فيبادر عند ذلك قد صحفوا اي رووه عن الصحف
وهم مصحفون والمصدر التصحيف وما صحفه وكيع بن الجراح فرده عليه ابن نعيم

من قول السلف؟

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ومثل شق الحطب بالحاء المهملة وهو قول وكيع في حديث معويه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يشقيقون الحطب بفتح
الحاء المهملة وانما هو بضم المعجمة وحكى ان ابن شاهين صحفه
كذلك وكقول ابي موسى محمد بن المثنى في حديث اوشاة منعن بالنون
وانما هو بالياء آخر الحروف وكقول ابي بكر الاسماعيلي في حديث
عايشة رضي الله عنها قرن الزجاجة بالزاي وانما هو بالدال المهملة
ومن تصحيفات المتون ما قال الحاكم سمعت ابا احمد محمد بن علي
الوازي يقول حضرت مجلس الامام ابي بكر محمد بن اسحق بن خزيمة
وابو النضر يقرأ عليه الكتاب المختصر للمزني قال توضأ عمر رضي الله
عنه من مآء في جرنبانية فضحك الناس فقال ابو بكر يا بني
لا تخجل فاني سمعت المزني يقول سمعت الشافعي رضي الله عنه
يقول ما ضحك من خطا رجل الا ثبت صوابه في قلبه سمعت
احمد بن محمد الذهلي يقول سمعت محمد بن عبدوس المقري يقول
قصدنا شيخا لنسمع منه فكان في كتابه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذهنوا غبا فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذهنوا عنا ثم قال حدثني حامد بن محمد الصوفي قال سمعت محمد بن
علي المذكر وحدث بحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال زرغبا
تزدد حبا فصحف قصة طويلة ان قوما كانوا يؤدون عشر غلاتهم
ويتصدقون فصارت زروعهم كلها حنابدل الالبان وما يشبه
هذا من الكلام وقيل في قول الراوي كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا صلى نصب بين يديه عنزة فقال شاة فانه الى المعنى

تشقيق الشعر

تبعر

نصحفه

ذلب

ذهب لتوهمه انها ان العنزة شاة ولم يعلم انها عصي وهذا مثال
لتصحيف اللفظ واما تصحيف السمع فهو ان يكون الاسم واللقب او الاسم
واسم الاب على وزن اسم اخر ولقبه او اسم اخر واسم ابيه والحروف
مختلفة شكلا ولفظا فيشتبه ذلك على السمع كان يكون الحديث
لعاصم الاحول فيجعله بعضهم عن واصل الاحدب فذكر الدارقطني
انه من تصحيف السمع وكذا عكسه مثاله ما ذكره النسائي عن يزيد
بن هرون عن شعبة عن عاصم الاحول عن ابي وايل عن ابن مسعود
في حديث اي الذنب اعظم الحديث وكذلك ذكره الخطيب في المدرج
من طريق مهدي بن ميمون عن عاصم الاحول عن طريق شعبة ومهدي
وخبرهما قال النسائي حديث يزيد خطا انما هو عن واصل وقال
الخطيب ان قول بعضهم عن مهدي بن ميمون عن عاصم الاحول وهم
قال وقد رواه شعبة والثوري ومالك بن مغول وسعيد بن
مسروق عن واصل الاحدب عن ابي وايل قال وهذا ايضا هو
المشهور من رواية مهدي كذا قاله العراقي وقال ايضا ومن ذلك ما
رواه ابو داود والنسائي من رواية شعبة عن مالك بن عرفطه
عن عبد خير عن علي رضي الله عنه في صفة الوضوء والصواب
خالد بن علقمة كما ان مالك بن عرفطه قاله النسائي وقد نسب
شعبة فيه الى الخطا ابو داود والنسائي وغيرهما وقد سمى احمد بن
حنبل هذا تصحيفا وقال في حديث رواه شعبة عن مالك بن
عرفطه عن عبد خير عن عايشة في النهي عن الدباء والمزفت صحف
فيه شعبة وانما هو خالد بن علقمة ذكر الفاظم حكاية العنزي

ومثال تصحيف المعنى ما

السند باعتباره

او الرزباني خذ مركبا بغير سماع فيصحفه
ومن تصحيف المتن باعتبار
السمع فاما الاول كما صحف ابن
طهيعة بقوله في حديث انه صلى الله
عليه وسلم احتجم في المسجد
وانما هو بالراء احتجر في المسجد
بخصاف حصير حجرة يصلي فيها وتار

وفي الدرج باحتن وذلد

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

بقوله وقال فيها العنزي وهو ابو موسى محمد بن المثنى العنزي الملقب بالزمن احد شيوخ الائمة السنة قال يوما نحن قوم لنا شرف نحن من عنزة قد صلى النبي صلى الله عليه وسلم الينا يريد ان المصطفى صلى الله عليه وسلم صلى الى قبلتهم وانما عنزة فتوهم انه صلى الله عليه وسلم صلى الى قبلتهم وانما العنزة هنا الحربة تنصب بين يديه كذا ذكره الدارقطني ومن تصحيف المعنى ومما عجب من هذا ما قال الحاكم سمعت ابا منصور بن ابي محمد الفقيه يقول كنت بعدن اليمن يوما واعرابي يذاكرنا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى نصب بين عينيه شاة فانكرت ذلك عليه فجاء بجزء كان فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى نصب بين يديه عنزة فقال ابصر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى نصب بين يديه عنزة فقلت اخطأت انما هو عنزة اي عصا قلت صحف عنزة باسكان النون ثم وانما هي بالفتح ثم رواها بالمعنى علي وهمه فاخطأ في ذلك من وجهين قال العراقي ومن امثلة تصحيف المعنى ما ذكره الخطابي عن بعض شيوخه في الحديث انه نهى عن التحليق يوم الجمعة قبل الصلوة قال ما حلقت راسي قبل الصلوة منذ اربعين سنة فهم منه تحليق الراس وانما المراد تحليق الناس حلقا ومن التصحيف ما قال الحاكم حدثنا ابو بكر بن اسحق الامام ثنا صالح بن محمد بن صالح ثنا ابي ثنا محمد بن الزبرقان عن نصر بن طريف عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان محرما وقصت به راحلته فطرحته عنها فمات

وان كانت العنزة حربة وتوهما قبلتهم قال فاعرفه

فامر

١٢
١٠٨

فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغسلوه بالماء والسدر وان يكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا وجهه فانه يبعث يوم القيامة يلبي ذكر الوجه فيه تصحيف من الرواة لاجماع الثقات الاثبات من اصحاب عمرو بن دينار على روايته عنه ولا تغلط راسه وهو المحفوظ ومثال التصحيف في الاسناد قوله وابن مزاحم بالزاي والحاء المهملة كذا ابن البذرج بالباء الموحدة والذال المعجمة وصحف فيهما اماما من ائمة الحديث يحيى بن معين صحف العوام بن مزاحم ومحمد بن جرير الطبري اي قال فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من بني سليم صخم عتبة بن البدر صوابه في الاول مزاحم بالراء والجيم وفي الثاني البذر بالنون المضمومة وفتح الذال المهملة المشددة ومن تصحيف الاسناد ما قال الحاكم اخبرني ابو علي الحافظ ثنا يحيى بن علي بن محمد الجلبي بحلب ثنا جدي محمد بن ابرهيم بن ابي سكينة ثنا محمد بن الحسن الشيباني ثنا ابو حنيفة عن محمد بن شهاب الزهري عن سبرة بن الربيع الجهني عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم فتح مكة قال وقد اجمع اصحاب الزهري على روايته عنه عن الربيع بن سبرة عن ابيه رضي الله عنه وقال سمعت ابا الحسن محمد بن موسى المقري يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحق يقول سمعت المزني يقول سمعت الشافعي يقول صحف مالك في عمر بن عثمان وانما هو عمرو بن عثمن وفي جابر بن عتيك وانما هو جبير بن عتيك وفي عبد العزيز بن قرير وانما هو عبد الملك بن قريب قال الحاكم قوله في عبد العزيز وهم وليس بعبد الملك بن قريب

باعتبار البصر

في حديث عن ابي عثمان النهدي عن عثمان رفعه لتودن الحقوق الى المعاصر

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

فان مالك بن انس لا يروي عن الاصمعي وعبد العزيز هذا قد روى
عنه غير مالك ثم قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الصفار
نا احمد بن عصام نا ابو بكر الحنفي نا سفيان بن سعيد عن ابن
ابي ليلى عن عبد الله بن عبد الله عن جده عن علي رضي الله عنه انه
كان يتعشى ثم يلتحف في ثيابه فينام قبل ان يصلي العشاء وقد
صحف ابو بكر الحنفي في اسناده عن عبد الله بن عبد الله عن جده وانما
هو عن عبد الله بن عبد الله عن جدته اسيلة هكذا رواه عبد الرحمن بن
مهدي والحسين بن حفص وعبد الله بن الوليد العدني عن سفيان
الثوري وقال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو عتبة نا
بقية نا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب العنكي عن صفية بنت
حيي رضي الله عنها انها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
او دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم جمعة وهي
صائمة فقال لها صمت امس قالت لا قال فتصومين غدا قالت لا
قال فافطري قال وقد صحف بقية بن الوليد في ذكر صفية ولم يتابع
عليه فالحديث عند يحيى بن سعيد وغندر والناس عن شعبة عن
قتادة عن ابي ايوب العنكي عن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ومنه التصحيف بحذف قد يجيء
وهو مثال التصحيف بحذف البعض صحفه بعض الرواة ونبه عليه الحافظ المزي
كقوله صليت قبل ان يجيء وهو حديث جابر انه قال دخل رجل يوم الجمعة
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال صليت قبل ان يجلس الحديث رواه ابن ماجه
فقال قبل ان يجيء بدل قبل ان يجلس فقال المزي غلط فيها الناسخ واحتج بان
كتاب ابن ماجه انما تداولته شيوخ لم يعتنوا به بخلاف الصحيحين فان الحفاظ اعتنوا بها

وضده

وضده اي ضد ما تقدم وهو التصحيف بالزيادة فيه فوذلك مثل حديث خطبته
في العيد وهو حديث ابي سعيد الخدري من رجليه في راحلته هكذا صحف وانما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم العيد فيصلي بالناس ركعتين
ثم يسلم فيقف على راحلته فيستقبل الناس وهم جلوس والصواب والله اعلم
به فيقف على رجليه فزاد في بعض الرواة الفاء فابدل راحلته من رجليه
ولا خفاء ان النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يخرج الى العيد ماشيا والعنزة تحمل
بين يديه وانما خطب على راحلته يوم النحر ولا يساعد ان المراد ذلك اليوم لقوله وهم جلوس

الناسخ والمنسوخ

اعلم ان النسخ يطلق لغة على الازالة
وعلى التحويل والمحو وههنا في نسخ الاحكام الشرعية هو عبارة عن
رفع الشارع حكما من احكامه سابقا بحكم من احكامه لاحق بيانه كما قال
الحاكم اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا احمد بن
مهدي بن رستم نا مومل بن اسمعيل نا شعبة عن عمرو بن دينار
عن يحيى بن جعدة عن عبد الله بن عمرو القاري عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا قال توضؤا
مما غيرت النار هذا الامر منسوخ والناسخ له ما حدثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا محمد بن عوف نا علي بن عياش نا شعيب بن ابي
حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان اخر
الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست
النار قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو هيثم بن مرزوق
نا وهب بن جرير نا شعبة عن عبد الله بن عبد الله عن ابن ابي
ليلى عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتوضؤا

مرض الاصل

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

من لحوم الغنم ح. وحدثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انا بشر بن موسى
نا الحميدي نا سفيان نا ابن المنكدر وعبد الله بن محمد بن عقيل
وعمرو عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
اكل خبزا ولحما فصلى ولم يتوضأ **وناسخ الحديث والمنسوخ** وقد
تقدم ان النسخ هو رفع الحكم والمراد برفع الحكم قطع تعلقه بالمكلفين
والا فالحكم قديما لا يرتفع فقولنا رفع احترازا عن بيان مجمل فانه ليس برفع
وقولنا الشارع احترازا عن اخبار بعض من شاهد النسخ من الصحابة
فانه لا يكون نسخا وان كان التكليف انما حصل باخباره لمن لم يكن
بلغه قبل ذلك وقولنا حكما من احكامه احترازا عن رفع الاباحة
الاصلية فانه لا يسمى نسخا وقولنا سابقا احترازا عن التخصيص
والمتصل بالتكليف كالاستثنا ونحوه وقولنا بحكم من احكامه
احترازا عن رفع الحكم لموت المكلف او لزوال التكليف بجنون
او نحوه وقولنا لاحق احترازا عن انتهاء الحكم بانتهاء الوقت كقول
النبي صلى الله عليه وسلم لاقوا العدو غدا والفطر اقوى لكم فافطروا
فالصوم مثلا بعد ذلك اليوم ليس لنسخ متاخر وانما المامور به
موقت وقد انقضى وقته بعد ذلك اليوم المامور بافطاره ولما كان
علم الناسخ والمنسوخ بهذه المرتبة وجب صرف العناية اليه ولذلك
قال واصفا لمن يحله **يعرفه المجتهد الرسوخ** روينا عن الامام
احمد بن حنبل رحمه الله انه قال ما علمنا المجمل من المفصل ولا
ناسخ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من منسوخه حتى جالسنا
الشافعي وبين النسخ بنص الشارع النبي صلى الله عليه وسلم

عليه

١١٠

عليه او بنص صاحب من الصحابة عليه او بمعرفة التاريخ للواقعين
او بان يجمع على ترك العمل بحديث من اربعة الاول كقول النبي
صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها وكحال الثاني
قال الحاكم اخبرنا عبد الله بن محمد الفوهكي بمكة نا عبد الله بن احمد بن ابي
ميسرة نا عبد الله بن يزيد المقرئ عن الليث عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياكل احدكم من
اضحيته فوق ثلثة ايام قال الناسخ لذلك اخبرنا احمد بن جعفر
العطيفي نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا محمد بن جعفر
نا شعبة عن عمرو بن دينار عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كان
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نتزود لحوم الاضاحي الى
المدينة قال وفي هذا اخبار كثيرة كقوله صلى الله عليه وسلم كنت
نهيتكم عن لحوم الاضاحي لان تاكلوا وتزودوا ومنى قلت وفي رواية
كنت نهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث فكلوا ما بدا لكم ومن
الثاني كقول جابر في الحديث السابق انما نهى قول ابي بن كعب
كان الماء من الماء رخصة في اول الاسلام ثم امر بالغسل رواه
ابو داود والترمذي وصححه ابن ماجة قال العراقي كذا اطلق ابن الصلاح
ان مما يعرف النسخ به قول الصحابي وهو واضح وخص اهل الاصول
ثبوت النسخ بقوله فيما اذا اخبر ان هذا متاخر فان قال هذا ناسخ
لم يثبت به النسخ قالوا الجواز ان يقوله عن اجتهاد بناء على ان قوله
ليس بحجة وقال وما قاله اهل الحديث اوضح واشهر والنسخ لا يصار
اليه بالاجتهاد والراي وانما يصار اليه عند معرفة التاريخ والصحابة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

اورع من ان يحكم احد منهم على حكم شرعي بمنسخ من غير ان يعرف تاخر
الناسخ عنه قال وفي كلام الشافعي موافقة لاهل الحديث فقد
قال فيما رواه البيهقي في المدخل ولا يستدل على الناسخ والمنسوخ
الا بخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او بوقت يدل على ان احدهما
بعد الاخر او بقول من سمع الحديث قلت اراد به قول الصحابي مطلقا
فذكر الوجوه الاربعة التي يعرف بها النسخ ولما تقدم من احكام النسخ
قال والنسخ هو جابر رفع حكما قدما اي كان متقدما بحكم متاخر
كقتل حديث ابن عباس رضي الله عنهما فذكر القتل
رضي الله عنه ان نسخ حديث شداد بن اوس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم بحديث ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم صائم اخرجه
مسلم ولهذا قال [illegible] وحديث شداد لم
شداد ان ذلك كان زمن الفتح وذلك في سنة ثمان من الهجرة وحديث
ابن عباس انما كان محرما في حجة الوداع اي سنة عشر والرابع كحديث
معوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه رواه اصحاب
السنن الاربعة قال الترمذي في اخر الجامع جميع ما في هذا الكتاب
معمول به وقد اخذ بعض اهل العلم به ما خلا حديثين حديث ابن
عباس رضي الله عنهما في الجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشا
من غير خوف ولا سفر وحديث اذا شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في
الرابعة فاقتلوه قال النووي في شرح مسلم وهذا في حديث شارب

الخمر

الخمر هو كما قاله فهو حديث منسوخ دل الاجماع على نسخه قال واما
حديث ابن عباس فلم يجمعوا على ترك العمل به قال بعضهم ومع الاجماع على
خلاف العمل به فقد وارد النسخ لذلك كما قال الترمذي من روايته
محمد بن اسحق عن محمد بن المنكدر وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان شرب الخمر فاجلدوه فان شرب في الرابعة فاقتلوه قال ثم
اتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب الخمر في الرابعة
فضربه ولم يقتله قال وكذلك روى الزهري عن قبيصة بن ذؤيب
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا قال فرفع القتل وكانت رخصة
ولم يجعل ابو بكر الصيرفي في الاجماع دليلا على تعيير الصير للنسخ بل جعله
مترددا بين النسخ والغلط فانه قال في كتابه الدلائل فان اجمع
على ابطال حكم احدهما فهو منسوخ او غلط والاخر ثابت وما قاله
محتمل ولنختم الباب بمثال ذكره الحاكم فقال اخبرنا الحسين بن الحسن
بن ايوب الطوسي نا ابو حاتم الرازي نا ابو اليمان نا اسمعيل بن
عياش نا عبد العزيز بن عبد الله بن حمزة بن صهيب عن وهب بن كيسان
ونعيم بن عبد الله المجمر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما حسر عنه البحر فكل وما وجدته ميتا طافيا
فوق الماء فلا تاكل هذا حديث منسوخ والناسخ لذلك ما حدثنا
ابو العباس الاصم نا الربيع بن سليمان نا الشافعي رضوان الله عليه
نا مالك عن صفوان بن سليم عن سعد بن سلمة ان المغيرة بن ابي بردة
اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سال رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا

This file was downloaded from QuranicThought.com

القليل من الماء فان توضانا به عطشنا افنتوضا من ماء البحر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه والحل ميتته المختلف
هذا فن تكلم فيه الائمة الجامعون بين الحديث والفقه واول من تكلم فيه
الامام الشافعي رضي الله عنه في كتابه اختلاف الحديث ذكر فيه جملة
من ذلك يتنبه بها على طريق الجمع ولم يقصد استيفاء ذلك ولم يفرده
بالتاليف وانما هو جزء من كتاب الام ثم صنف في ذلك ابو محمد بن
قتيبة فاتى باشياء حسنة وفاته في اشياء فقد فيها وصنف
في ذلك محمد بن جرير الطبري وابو جعفر الطحاوي كتابه مشكل الاثار
وهو من اجل كتبه وكان الامام ابو بكر بن خزيمة من احسن الناس
كلاما في ذلك حتى انه قال لا اعرف حديثين صحيحين متضادين
فمن كان عنده فليات بي به لاولف بينهما مختلف الحديث لفظا معروف
ومعنى منه ما يمكن ان يجمع ما بينهما وجملة الكلام في ذلك انا
اذا وجدنا حديثين مختلفي الظاهر فلا يخلو اما ان يمكن الجمع بينهما
بوجه ينفي الاختلاف بينهما او لا فان امكن ذلك بوجه صحيح
تعين الجمع بينهما ولا يصار الى التعارض او النسخ مع امكان الجمع ومثله
الشيخ الناظم بقوله كمثل لا عدوى وهو في الصحيح مع قوله
صلى الله عليه وسلم فر من المجذوم فرارك من الاسد واليه الاشارة
بقول الناظم من المجذوم فر فقد جعلها بعضهم متعارضة وجعلها آخرون
في الناسخ والمنسوخ كابي جعفر بن شاهين والصواب الجمع بينهما ووجهه
انه لا عدوى نفي لما كان يعتقده اهل الجاهلية وبعض الحكماء من ان
هذه الامراض تعدي بطبعها ولهذا قال فمن اعدى الاول اي ان الله

هو الخالق لذلك بسبب وبغير سبب وكذلك حديث قوله صلى الله
عليه وسلم لا يورد ممرض على مصح وفر من المجذوم بيان لما يخلقه
الله من الاسباب عند المخالطة للمريض وقد يتخلف ذلك عن سببه
وهذا مذهب اهل السنة كما ان النار لا تحرق بطبعها ولا الطعام
يشبع بطبعه ولا الماء يروي بطبعه وانما هي اسباب والقدر وراء
ذلك فاعتبر فقد وجدنا من خالط المصاب بالامراض التي اشتهرت
بالاعداء ولم يتاثر بذلك ووجدنا من احترز عن ذلك الاحتراز
الممكن واخذ بذلك المرض هذا اذا عرف امكن الجمع بين الحديثين
المختلفين وان لم يمكن الجمع بينهما فان عرف المتاخر منهما فانه يصار
حينئذ الى النسخ ويعمل بالمتاخر منهما وان لم يدل دليل على النسخ
فقد تعارضا حينئذ فيصار الى الترجيح ويعمل بالارجح منهما كالترجيح
بكثرة الرواة او بصفاتهم ونحو معنى قوله ومنه ما لا يمكن
الجمع فان لم يظهر النسخ والارجح ووجوه الترجيحات خمسون
فاكثر كذا ذكره الحازمي ابن الصلاح وتبع في ذلك الحازمي فانه كذلك
قال في كتاب الاعتبار له في الناسخ والمنسوخ وقد رايتا ان نذكرها
باختصار الاول كثرة الرواة الثاني كون احد الراويين اتقن واحفظ
الثالث كونه متفقا على عدالته الرابع كونه بالغا حالة التحمل الخامس
كون سماعه تحديثا والاخر عرضا السادس كون احدهما سماعا او عرضا
والاخر كتابة او وجادة او مناولة السابع كونه مباشرا لما رواه الثامن
كونه صاحب القصة التاسع كونه احسن سياقا واستقصاء لحديثه
العاشر كونه اقرب مكانا الحادي عشر كونه اكثر ملازمة لشيخه الثاني عشر

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

كونه سمعه من مشايخ بلده الثالث عشر كون احد الحديثين له مخارج
الرابع عشر كون اسناده حجازيا الخامس عشر كون راويه من بلد لا يضع
التدليس السادس عشر كون دلالة اللفظ على الاتصال كسمعت
وحدثنا السابع عشر كونه مشافهة مشاهدا الشيخ عند الاخذ الثامن
عشر عدم الاختلاف في الحديث التاسع عشر كون راويه لم يضطرب
لفظه وهو قريب من الذي قبله العشرون كون الحديث متفقا على رفعه
الحادي والعشرون كونه متفقا على اتصاله الثاني والعشرون كون
راويه لا يجيز الرواية بالمعنى الثالث والعشرون كونه فقيها الرابع
والعشرون كونه صاحب كتاب يرجع اليه الخامس والعشرون كون
احد الحديثين نصا وقولا السادس والعشرون كون القول يقارنه
الفعل السابع والعشرون كونه موافقا لظاهر القرآن الثامن
والعشرون كونه موافقا لسنة اخرى التاسع والعشرون كونه موافقا
للقياس الثلثون كونه معه حديث اخر مرسل او منقطع الحادي والثلثون
كونه عمل به الخلفاء الراشدون الثاني والثلثون كونه مع عمل الامة
الثالث والثلثون كون ما تضمنه من الحكم منطوقا الرابع والثلثون
كونه مستفادا لا يحتاج الى اضمار الخامس والثلثون كون حكمه منطوقا
مقرونا بصفة والاخر بالتزام السادس والثلثون كونه مقرونا بتفسير
الراوي السابع والثلثون كون احدهما قولا والاخر فعلا فيرجح القول
الثامن والثلثون كونه لم يدخله التخصيص التاسع والثلثون كونه
غير مشعر بنوع قدح في الصحابة الاربعون كونه مطلقا والاخر ورد
على سبب الحادي والاربعون دلالة الاشتقاق على احد الحكمين الثاني

والاربعون

والاربعون كون احد الخصمين قائلا بالخبرين الثالث والاربعون كون
احد الحديثين فيه زيادة الرابع والاربعون كونه فيه احتياط للعرض
وبراءة الذمة الخامس والاربعون كون احد الحديثين له تنظير متفق
على حكمه السادس والاربعون كونه يدل على الخطر والاخر على الاباحة
السابع والاربعون كونه يثبت حكما موافقا لحكم ما قبل الشرع فقيل
هو اولى وقيل هما سواء الثامن والاربعون كون احد الخبرين سقوطا
للحد فقيل هو اولى وقيل لا ترجيح التاسع والاربعون كونه اثباتا
يتضمن النقل عن حكم العقل والاخر نفيا يتضمن الاقرار على حكم
العقل الخمسون ان يكون احدهما في الاقضية وراويه علي رضي الله
عنه او في الفرايض وراويه زيد بن ثابت رضي الله عنه او في الحلال
والحرام وراويه معاذ بن جبل رضي الله عنه وهلم جرا فالصحيح الذي
عليه الاكثرون كما قال الخازمي الترجيح به واقتصر الخازمي على هذه الوجوه
قال وثم وجوه كثيرة اضربنا عن ذكرها كيلا يطول بها هذا المختصر قلت
وزاد الاصوليون كالسيف الامدي والامام فخر الدين الرازي وجوها
اخر للترجيح اذا اضيفت الى هذه زادت على المائة ولم اذكرها اقتصارا
على ما اورده المحدثون في كتبهم

الصحابة رضي الله عنهم

الف العلماء في معرفة الصحابة كتبا كثيرة منها الصحابة لابي حاتم
بن حبان البستي مختصر في مجلد ومنها كتاب معرفة الصحابة لابي
عبد الله بن منده وهو كتاب كبير جليل وقد ذيل عليه الحافظ ابو
موسى المديني بذيل كبير ومنها الصحابة لابي نعيم الاصبهاني كتاب
جليل ومنها كتاب الاستيعاب لابن عبد البر وهو كثير الفوائد وذيل

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

عليه ابن فتحون بذيل في مجلد ومنها معرفة الصحابة للعسكري وهو
على غير ترتيب الحروف وصنف معاجيم الصحابة جماعة منهم ابو القاسم
البغوي وابن قانع والطبراني الا ان من صنف للمعاجم لا يورد غالب
الا من له رواية وان ذكر من لا رواية له ايضا وقد صنف ابو الحسن
بن محمد بن الاثير الجزري كتابا كبيرا سماه اسد الغابة في معرفة الصحابة
جمع فيه بين كتابا ابن مندة وذيل ابي موسى عليه وكتاب ابي نعيم
والاستيعاب وزاد من غيرها اسماء لم يقع له ذيل ابن فتحون لكنه
يكرر اسم الصحابة باعتبار اسمائهم وكناهم وباعتبار الاختلاف في
اسمائهم او كناهم واختصره جماعة منهم الحافظ ابو عبد الله الذهبي في مختصر
لطيف كذا قاله العراقي قال وقد ذيلت عليه بعدة اسماء لم يقع له اما
الصحابة فقد وهي جمع وقد اختلف في حد الصحابي من هو على اقوال
احدها وهو المعروف المشهور بين اهل الحديث انه من راى النبي
صلى الله عليه وسلم في حال اسلامه هكذا اطلقه كثير من اهل
الحديث وعليه مشى الناظم فقال فكل مسلم راى النبي صلى الله عليه
وسلم ومرادهم بذلك مع زوال المانع من الرؤية كما تعمى والا فمن
صحبه صلى الله عليه وسلم ولم يرو لعارض يطرأ كابن ام مكتوم ونحوه
معدود في الصحابة بلا خلاف قال احمد بن حنبل من صحب
صلى الله عليه وسلم سنة او شهرا او يوما او ساعة او راه فهو من
الصحابة وقال البخاري في صحيحه من صحب النبي صلى الله عليه وسلم
او راه من المسلمين فهو من اصحابه ولو قال الناظم فكل مسلم لقي النبي
صلى الله عليه وسلم لكان اسلم من اعتراض وكذلك لو قال ثم مات

على الاسلام ليخرج من ارتد ومات كافرا كابن خطل وربيعة بن امية
ومقيس بن صبابة ونحوهم قال العراقي وفي دخول من لقيه مسلما
ثم ارتد ثم اسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في الصحابة نظر
كثير فان الردة محبطة للعمل عند ابي حنيفة رحمه الله ونص عليه الشافعي
رحمه الله في الام وان كان الرافعي قد حكى عنه انما تحبط بشرط اتصالها
بالموت وحينئذ فالظاهر انها محبطة للصحبة المتقدمة كعزة بن هبيره
وكالاشعث بن قيس اما من رجع الى الاسلام في حياته صلى الله عليه
وسلم كعبد الله بن ابي سرح فلا مانع من ادخاله في الصحابة بدخوله
الثاني في الاسلام قلت ومن هنا يدرك معنى قولنا في الغرة
في شرح الدرة وابن ذكر الصحاب واختلفوا اذا تخللت بينهما ردة
والاحتراز بقوله كل مسلم عما لو راه وهو كافر ثم اسلم بعد وفاة النبي
صلى الله عليه وسلم فانه ليس بصحابي على المشهور كرسول قيصر
وقد خرج الامام احمد رحمه الله في المسند وقوله راى النبي صلى الله
عليه وسلم هل المراد راه في حال نبوته او اعم من ذلك حتى يدخل
من راه قبل النبوة ومات قبلها النبوة على دين الحنيفية كزيد بن
عمرو بن نفيل فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انه يبعث امة
وحده وقد ذكره في الصحابة ابو عبد الله ابن مندة وكذلك لو راه
قبل النبوة ثم غاب عنه وعاش الى زمن البعثة واسلم ثم مات ولم
يره قال العراقي ولم ار من تعرض لذلك قال وينبغي على ان المراد من
راه بعد نبوته انهم ترجموا في الصحابة لمن ولد للنبي صلى الله عليه
وسلم بعد النبوة كابراهيم وعبد الله ولم يترجموا لمن ولد قبل النبوة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ومات قبلها كالقاسم قال وكذلك ايضا ما المراد بقولهم من راه
هل المراد رويته له مع تمييزه وعقله حتى لا يدخل الاطفال الذين حنكهم
ولم يروه بعد التمييز ولا من راه وهو لا يعقل او المراد اعم من ذلك ويدل
على اعتبار التمييز مع الرؤية ما قاله شيخنا الحافظ ابو سعيد بن العلائي
في كتاب المراسيل في ترجمة عبد الله بن الحرث بن نوفل حنكه النبي
صلى الله عليه وسلم ودعا له ولا صحبة له بل ولا رؤية ايضا وحديثه
مرسل قطعا وكذلك قال في ترجمة عبد الله بن ابي طلحة الانصاري
حنكه ودعا له ولا نعرف له رؤية بل هو تابعي وحديثه مرسل قلت
ولوجود الخلاف في تعريف حد الصحابي قال عن القول السابق انه
على الصحيح فيهم القول الثاني انه في حد الصحابي انه من طالت
صحبته له وكثرت مجالسته على طريق التبع له والاخذ عنه حكاه
ابو المظفر السمعاني عن الاصوليين وقال ان اسم الصحابي يقع على
ذلك من حيث اللغة والظاهر قال واصحاب الحديث يطلقون اسم
الصحبة على كل من روى حديثا او كلمة ويتوسعون حتى يعدوا من
راه رؤية من الصحابة هكذا حكاه ابو المظفر عن الاصوليين وهو قول
بعضهم حكاه الامدي وابن الحاجب وغيرهما وجزم به ابن الصباغ في
العدة فقال الصحابي هو الذي لقي النبي صلى الله عليه وسلم واقام
عنده واتبعه فاما من وفد عليه وانصرف عنه من غير مصاحبة و
متابعة فلا ينصرف اليه هذا الاسم وقال القاضي ابو بكر بن الطيب
الباقلاني لا خلاف بين اهل اللغة ان الصحابي مشتق من الصحبة وانه
ليس بمشتق من قدر منها مخصوص بل هو جار على كل من صحب غيره قليلا

كان

كان او كثيرا يقال صحبت فلانا حولا ودهرا وسنة وشهرا ويوما وساعة
قال وذلك يوجب في حكم اللغة اجراها على من صحب النبي صلى الله عليه
وسلم ساعة من نهار هذا هو الاصل في اشتقاق الاسم ومع ذلك فقد
تقرر للامة عرف في انهم لا يستعملون هذه التسمية الا فيمن كثرت صحبته
واتصل لقاؤه ولا يجرون على ذلك من لقي المرء ساعة ومشى معه
خطاء وسمع منه حديثا فوجب لذلك ان لا يجري هذا الاسم في
عرف الاستعمال الا على من هذه حاله هكذا ذكره عنهم العراقي وقال والقول
الثالث وهو ما روى عن سعيد بن المسيب انه كان لا يعد الصحابي
الا من اقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة او سنتين وغزا
معه غزوة او غزوتين ثم قال ولا يصح هذا عن سعيد بن المسيب فان
في الاسناد اليه محمد بن عمر الواقدي وهو ضعيف في الحديث قال
والقول الرابع انه يشترط مع طول الصحبة الاخذ عنه حكاه الامدي
عن عمرو بن يحيى فقال ذهب الى ان هذا الاسم انما يسمى به من طالت
صحبته للنبي صلى الله عليه وسلم واخذ عنه العلم وحكاه ابن الحاجب
ايضا قولا ولم يعزه لعمرو بن يحيى واختلف في عمرو هذا انه الجاحظ واسم
ابيه بحر وهو من ائمة المعتزلة قال فيه ثعلب انه غير ثقة ولا مامون اوعز
والقول الخامس انه من راه مسلما بالغا عاقلا حكاه الواقدي عن
اهل العلم فقال رايت اهل العلم يقولون كل من راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد ادرك الحلم فاسلم وعقل امر الدين ورضيه
فهو عندنا ممن صحب النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعة من نهار قال
والتقييد بالبلوغ شاذ وثم قول سادس انه من ادرك زمن النبي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

صلى الله عليه وسلم وهو مسلم وان لم يرو قال العراقي وهو قول يحيى بن
وعثمان بن صالح المصري فانه قال وممن دفن بمصر من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ممن ادركه ولم يسمع منه ابو تميم الجيشاني واسمه
عبد الله بن مالك قلت ولما ذكرنا فللصحابة مراتب كما سنذكره ان
شاء الله وهم اي الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين عدول اجمع
لقوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس قال العراقي وهذا خطاب مع الموجودين حينئذ ولقوله
تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس فقيل ان المفسرين اتفقوا على
انه وارد في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقوله صلى الله
عليه وسلم في الحديث المتفق على صحته من حديث ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم
مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه ولقوله صلى الله
عليه وسلم في الحديث المتفق على صحته ايضا من حديث ابن مسعود
رضي الله عنه خير الناس قرني ولغير ذلك من الاحاديث الصحيحة
ارشاد اختلف الناس في القرن فقال بعضهم هو مائة وعشرون
سنة لانه نهاية عمر الانسان ونادر من يعيش بعدها وقال الجوهري
هو ثمانون سنة قال ويقال ثلثون وحكى صاحب المحكم فيه ستة
اقوال قيل عشر سنين وقيل عشرون وقيل ثلثون وقيل ستون
وقيل سبعون وقيل اربعون وهو مقدار التوسط في اعمال اعمار
اهل الزمان فالقرن في كل قوم على قدر اعمارهم فعلى هذا يكون ما
بين الستين الى السبعين كما رواه الترمذي في الحديث المرفوع اعمار

بالاجماع اي اجماع اهل
الحق من المسلمين ح

الحديث ح

امتي

امتي ما بين الستين والسبعين قلت وذا القول اختاره وعليه العمل
ونهايته الى السبعين نسأل الله بلا عذاب قال العراقي ثم ان جميع
الامة مجمعة على تعديل من لم يلابس الفتن منهم واما من لابس الفتن
منهم وذلك من حين مقتل عثمان رضي الله عنه فاجمع من يعتد به ايضا
في الاجماع على تعديلهم احسانا للظن بهم وحملا لهم في ذلك على الاجتهاد
قلت وموالاتهم بحقهم اكراما لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحكى
ابن الصلاح اجماع الامة على تعديل من لم يلابس الفتن منهم وفيه نظر
قاله العراقي وقد حكى الامدي وابن الحاجب قولا انهم كغيرهم في لزوم
البحث عن عدالتهم مطلقا وقولا اخر انهم عدول الى وقوع الفتن فاما
بعد ذلك فلا بد من البحث عمن ليس ظاهر العدالة وذهبت المعتزلة
الى ان من فسق من قاتل عليا منهم وقبل يرد الداخلون في الفتن
كلهم لان احد الفريقين فاسق من غير تعيين وقيل يقبل الداخلون فيها
اذ الاصل العدالة وشككنا في فسقه ولا يقبل مع فسق
احدهما من غير تعيين والذي عليه الجمهور كما قال الامدي وابن الحاجب
انهم عدول كلهم مطلقا قلت وهذا الذي ندين الله به قال الامدي
انه المختار وحكى ابن عبد البر في الاستيعاب اجماع اهل الحق من
المسلمين وهم اهل السنة والجماعة على ان الصحابة رضي الله عنهم
كلهم عدول فصل وتعرف الصحبة اما بالتواتر كابي بكر
وعمر وبقية العشرة في خلق منهم رضوان الله عليهم واما بالاستفاضة
والشهرة القاصرة عن التواتر كعكاشة بن محصن وضمام بن ثعلبة
وغيرهما واما باخبار بعض الصحابة عن احد انه صحابي ولما باخباره

مجاوزتها سنا فخمر وعاء قيس بن
بن عثمان ح
وحراسه عثمان ح
مخالفة التحقيق ح
لوجوب حسن الظن بهم ح
وضمام ح

This file was downloaded from QuranicThought.com

عن نفسه انه لا يقبل ذلك صحابي بعد ثبوت عدالته قال العراقي
هكذا اطلقه ابن الصلاح تبعا للخطيب فانه قال في الكفاية وقد يحكم
بانه صحابي اذا كان ثقة اميناً مقبول القول اذا قال صحبت النبي
صلى الله عليه وسلم وكثر لقاءه له فيحكم بانه صحابي في المظاهر
الظاهر لما وضع عدالته وقبول خبره وان لم يقطع بذلك كما يعمل
بروايته قال ايضا ولا بد من تقييد ما اطلق من ذلك بان يكون
ادعاه لذلك يقتضيه الظاهر اما لو ادعاه بعد مضي ما له سنة
من حين وفاته صلى الله عليه وسلم فانه لا يقبل وان كانت قد
ثبتت عدالته قبل ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث
الصحيح ارايتم ليلتكم هذه فانه على راس مائة سنة لا يبقى
احد ممن على وجه الارض قال يريد انخرام ذلك القرن قال ذلك
في شهر ربيع الاول من سنة وفاته صلى الله عليه وسلم وهذا واضح جلي قلت
وكانت وفاته صلى الله عليه وسلم سنة احدى عشرة من الهجرة
كما سياتي فخرج بهذا القول من ادعى الصحبة بعد سنة احدى
عشرة وما بعدها بل من ادعاها في ربيع الاول فما بعده من تلك السنة
علما بهذا الخبر فما ظنك بعد بمئتين من السنين ولقد ذكر بعض
المورخين ان في سنة ثلثين وسبعمائة ظهر رجل انه يقال
له رتن وادعى الصحبة فاذا علمت ذلك علمت ما هنالك
افضلهم اي الصحابة اعلمهم انهم على طبقات باعتبار سبقهم الى
الاسلام او شهود المشاهد الفاضلة فقد اختلف كلام الائمة
بذكر طبقاتهم في عدها فالخلفاء الاربع بحذف التاء والمعنى ان

افضل

افضل الصحابة الخلفاء الاربعة يعني ابا بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم فاجمع
اهل السنة والجماعة على ان افضل الصحابة على الاطلاق ابو بكر ثم عمر
وممن حكى اجماعهم ابو العباس القرطبي فقال ولم يختلف في ذلك
احد من ائمة السلف ولا الخلف وقال البيهقي في كتاب الاعتقاد رويناه
عن ابي ثور عن الشافعي قال ما اختلف احد من الصحابة والتابعين
في تفضيل ابي بكر وعمر وتقديمهما على جميع الصحابة وانما اختلف
من اختلف منهم في علي وعثمان رضي الله عنهما وراتهى وروينا
عن جرير بن عبد الحميد انه سال يحيى بن سعيد الانصاري عن ذلك
قال من ادركت من الصحابة والتابعين لم يختلفوا في ابي بكر
وعمر وفضلهما انما كان الاختلاف في علي وعثمان وحكى الماوردي
عن اهل السنة تفضيل ابي بكر وعن الخطابية تفضيل عمر وعن
الشيعة تفضيل علي وعن الراوندية تفضيل العباس وعن
بعضهم الامساك عن التفضيل وحكى القاضي عياض ان ابن عبد البر
وطائفة ذهبوا الى ان من توفي من الصحابة في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم افضل ممن بقي بعده لقوله صلى الله عليه وسلم
في بعضهم انا شهيد على هؤلاء قال النووي رحمه الله وهذا الاطلاق
غير مقبول ولا مرضي واختلف اهل السنة في الافضل بعد عمر فذهب
الاكثرون كما حكاه الخطابي وغيره الى تفضيل عثمان على علي وان ترتيبهم
في الافضلية كترتيبهم في الخلافة واليه ذهب الشافعي واحمد بن حنبل
رضي الله عنهما كما رواه البيهقي في كتاب الاعتقاد عنهما وهو المشهور عن
مالك وسفيان الثوري وكافة ائمة الحديث والفقهاء وكثير

قلت وقد صح عن الامام علي رضي الله عنه
انه قال على منبر الكوفة خير هذه الامة بعد
نبيها صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر فاجلهما
وفي هذا المقام الكلام عنه متواتر لا شك فيه و
قد صح عن الحسن بن صالح بن حي انه قال
سمعت جعفر بن محمد الصادق يقول
انا بريء ممن ذكر ابا بكر وعمر الا بخير

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

من المتكلمين كما قال القاضي عياض واليه ذهب ابو موسى الاشعري
والقاضي ابو بكر بن الباقلاني قال العراقي ولكنهما اختلفا في ان التفضيل
بين الصحابة هل هو على سبيل القطع او الظن فالذي مال اليه
الاشعري انه قطعي وعليه يدل قول مالك الآتي نقله من المدونة
والذي مال اليه القاضي ابو بكر واختاره امام الحرمين في الارشاد
انه ظني وبه جزم صاحب المفهم قلت وابن ميلي الى ما مال اليه
الاشعري قال ومذهب اهل الكوفة كما قال الخطابي الى تفضيل
علي على عثمان رضي الله عنهما وروى باسناده الى سفيان الثوري
انه حكاه عن اهل السنة من اهل الكوفة وحكى عن اهل السنة
من اهل البصرة افضلية عثمان فقيل فما تقول انت فقال انا
رجل كوفي قلت ثبت عن سفيان في اخر قوليه تقديم عثمان
قلت وهو المختار عملا باجماع الصحابة وتوقف مالك حين سئل
اي الناس افضل بعد نبيهم فقال ابو بكر ثم قال او في ذلك
شك قيل له فعلي او عثمان قال ما ادركت احدا ممن اقتدى به
يفضل احدهما على صاحبه ونرى الكف عن ذلك حكاه في المدونة
وحكى القاضي عياض قولا ان مالكا رجع عن الوقوف الى القول
الاول قال القرطبي وهو الاصح ان شاء الله قال القاضي عياض
ويحتمل ان يكون كفه وكف من اقتدى به لما كان شجر في ذلك
من الاختلاف والتعصب قال العراقي والذي استقر عليه مذهب
اهل السنة تقديم عثمان رضي الله عنه لما روى البخاري وابو داود
والترمذي من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمن النبي

الثوري

صلى

صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ورواه الترمذي
بلفظ كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابو بكر وعمر وعثمان
قال هذا حديث صحيح غريب ورواه الطبراني بلفظ اصرح في التفضيل
وزاد فيه اطلاعه صلى الله عليه وسلم وتقريره لذلك ولفظه كنا
نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل هذه الامة بعد
نبيها ابو بكر وعمر وعثمان يسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلا ينكره فسقة اي فبعد الخلفاء الاربعة في الفضيلة الستة
تمام العشرة وهم طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وسعد ابن ابي وقاص
وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح فاهل
بدر الذين قاتلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العشرة في
الفضيلة وغالب العشرة من اهل بدر فاحد والذين كانوا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر ثلاثمائة وثلثة عشر رجلا في اصح
الاقوال فاحد وهم اهل احد ثم بعد اهل بدر اهل احد الذين
كانوا في غزاة احد ولم يشهدوا بدرا فبيعة الرضوان بالحديبية
تحت الشجرة وكانوا اربع عشرة مائة اي ودونهم في الفضل اهل
بيعة الرضوان الذين لم يشهدوا بدرا واحدا الان الشاهدين اهل
ما شهدوا وقد تقدم مراتبهم وترتيبهم الناظم كترتيب الامام ابي
منصور عبد القاهر التميمي البغدادي فانه قال اصحابنا مجمعون
على ان افضلهم الخلفاء الاربعة ثم الستة الباقون الى تمام العشرة ثم
البدريون ثم اصحاب احد ثم اهل بيعة الرضوان بالحديبية قلت
ولا شك ان من كثرت مشاهده كثرت فضائله فصل

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

قال العراقي واما اول الصحابة اسلاما فقد اختلف السلف فيه على
اقوال احدها ابو بكر الصديق وهو قول ابن عباس وحسان بن ثابت
والشعبي والنخعي في جماعة اخرين ويدل له ما رواه مسلم في صحيحه
من حديث عمرو بن عنبسة في قصة اسلامه وقوله للنبي صلى الله عليه
وسلم من معك على هذا قال حر وعبد قال ومعه يومئذ ابو بكر وبلال
ممن امن به وروى الحاكم في المستدرك من رواية مجالد بن سعيد
قال سئل الشعبي من اول من اسلم فقال اما سمعت قول حسان
اذا تذكرت شجوا من اخي ثقة ... فاذكر اخاك ابا بكر بما فعلا
خير البرية اتقاها واعدلها ... بعد النبي واوفاها بما حملا
والثاني التالي المحمود مشهده ... واول الناس منهم صدق الرسلا
والقول الثاني ان اولهم اسلاما علي روى ذلك عن زيد بن ارقم
وابي ذر والمقداد بن الاسود وابي ايوب وانس بن مالك ويعلى
بن مرة وعفيف الكندي وخزيمة بن ثابت وسلمان الفارسي وجابر
بن الارت وجابر بن عبد الله وابي سعيد الخدري وانشد المرزباني
لخزيمة بن ثابت في علي رضي الله عنهما
اليس اول من صلى لقبلتهم ... واعلم الناس بالقرآن والسنن
وروى الحاكم في المستدرك من رواية مسلم الملائي قال بني النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين واسلم علي يوم الثلاثاء قال والقول
الثالث ان اولهم اسلاما زيد بن حارثة ذكره معمر عن الزهري والقول
الرابع ان اولهم اسلاما ام المؤمنين خديجة بنت خويلد روى ذلك عن
ابن عباس والزهري وهو قول قتادة ومحمد بن اسحق في اخرين رضي الله

عنهم

عنهم وقال النووي انه الصواب عند جماعة من المحققين وادعى الثعلبي المفسر
عليه اتفاق العلماء على ذلك وان اختلافهم انما هو في اول من اسلم
بعدها وقال ابن عبد البر اتفقوا على ان خديجة اول من امن ثم علي
بعدها وجمع بين الاختلاف في ذلك بالنسبة الى ابي بكر وعلي بان
الصحيح ان ابا بكر اول من اظهر اسلامه ثم روى عن محمد بن كعب القرظي
ان عليا اخفى اسلامه من ابي طالب واظهر ابو بكر اسلامه ولذلك
شبه على الناس قال ابن الصلاح والاورع ان يقال اول من اسلم
من الرجال الاحرار ابو بكر ومن الصبيان او الاحداث علي ومن النساء
خديجة ومن الموالي زيد ومن العبيد بلال وقال ابن اسحق اول من
امن خديجة ثم علي بعدها قال وكان اول ذكر امن برسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو ابن عشر سنين ثم زيد بن حارثة فكان اول ذكر اسلم
بعد علي ثم ابو بكر واظهر اسلامه ودعا الى الله فاسلم بدعائه
عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن
ابي وقاص وطلحة بن عبيد الله فكان هؤلاء النفر الثمانية الذين سبقوا
الناس بالاسلام حكى ذلك العراقي عن المتقدمين والمكثرين من الصحابة
من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ستة ونفر وهم ابو هريرة
وقدمه لكثرة احاديثه فانه روي خمسة الاف حديث وثلثمائة
واربعة وسبعين حديثا وابن عباس وقدمه علي من بعده لقربه من النبي
صلى الله عليه وسلم روي الف حديث وستمائة وستين حديثا وانس
بن مالك وذكره بعد ما تقدم لخدمته النبي صلى الله عليه وسلم روي
الفين ومائتين وستة وثمانين حديثا وعائشة وذكرها روت الفين

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وماتين وعشرة وابن عمر وهو عبد الله بن عمر روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم الفين وستمائة وثلثين حديثا وجابر بن عبد الله روى
الف حديث وخمسمائة واربعين حديثا والمكثرون منهم هولاء وهذا
قال بس اي فقط وليس في الصحابة من زاد حديثه على هولاء فضل
قال مسروق وجدت علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتهى الى ستة عمر وعلي وابي وزيد وابي الدرداء وعبد الله بن مسعود
ثم انتهى علم هولاء الستة الي اثنين علي وعبد الله وفيه نظر لانه ان
كان المراد بانتهاء العلم تاخر المدة فقد تاخرت وفاة ابي الدرداء
زيد بن ثابت وابو موسى الاشعري عن وفاة علي بن ابي طالب
وعبد الله بلا خلاف اللهم الا ان يراد بانتهاء علمهم اليهما لكونهما ضما علمهم
الى علمهما وتا وان تاخرت وفاة زيد وابي موسى عن علي وابن مسعود
قال الشعبي العلم يوخذ عن ستة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان عمر وعبد الله وزيد يشبه بعضهم بعضا وكان يقتبس بعضهم
من بعض وكان علي والاشعري وابي يشبه بعضهم بعضا وكان يقتبس
بعضهم من بعض ثم العبادلة وهم ابنا عمر وزبير والعباس وعمرو
يعني عبد الله بن عمرو عبد الله بن الزبير وعبد الله بن العباس وعبد الله
بن عمرو بن العاص وهو قول الامام احمد بن حنبل وقد سئل من العبادلة
فاجاب بهولاء وقيل له فابن مسعود قال لا ليس من العبادلة قال البيهقي
وهذا لانه تقدم موته وهولاء عاشوا حتى احتيج الى علمهم فاذا اجتمعوا
على شئ قيل هذا قول العبادلة والحصر قول اهل الحديث في هولاء الاربعة
انهم العبادلة في الاصطلاح وذكر العراقي ان الزمخشري ذكر في المفصل

ان

الف غير و

قال بس اي فقط وليس في الصحابة من زاد حديثه على هولاء فضل

ان العبادلة ابن مسعود وابن عمر وابن عباس وكذا قال الرافعي في الشرح
الكبير في الديات قال وغلطا في ذلك من حيث الاصطلاح قلت وبعضهم اسقط
ابن الزبير وحكى النووي عنه انه ذكر فيهم ابن مسعود واسقط بن العاص
قال ووهم في ذلك والعراقي جنح كابن الصلاح الى ان ابن مسعود من
جملة من سمى عبد الله من العبادلة على غير الاصطلاح وهم نحو مائتين و
عشرين وزاد العراقي وغيره ما تكمل معهم ثلثمائة رجل
قال العراقي ولم يتعرض الناظم لعدد الصحابة وقد رايت ان لا يخلوا
هذا الكتاب من ذلك فقال العراقي حصر الصحابة رضي الله عنهم بالعد
والاحصا متعذر لتفرقهم في البلدان والبوادي وقد روى البخاري
رحمه الله في صحيحه ان كعب بن مالك قال في قصة تخلفه عن غزوة تبوك
واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا يجمعهم كتاب حافظ
يعني الديوان قال ولكن قد جاء ضبطهم في بعض مشاهده تبوك
وحجة الوداع وعدة من قبض عنه من الصحابة عن ابي زرعة الرازي
على ما فيه من نظر فروينا عنه انه سئل عن عدة من روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ومن يضبط هذا شهد معه حجة الوداع
اربعون الفا وشهد معه تبوك سبعون الفا وروينا عنه انه قيل
من عدة من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم له اليس يقال حديث
النبي صلى الله عليه وسلم اربعة الاف حديث قال ومن قال ذا فقد قل
انيا به هذا قول الزنادقة ومن يحصي حديث النبي صلى الله عليه وسلم
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مائة الف واربعة عشر الفا
من الصحابة ممن روى عنه وسمع منه وفي رواية ممن رآه وسمع

صاحب الصحاح
ابن عمرو

من تكدر اسمه او لم تصح صحبته
او من عاصر ولم يرو

وقفية الشيخ عبد الغني للفكر القرآني
THE SHEIKH GHANI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

منه فقيل له هولاء ابن كانوا وابن سمعوا منه قال اهل المدينة واهل
مكة ومن بينهما والاعراب ومن شهد معه حجة الوداع كل راه وسمع
منه بعرفة اخرهم اي اخر الصحابة موتا اما على الاطلاق او مقيدا
بالنواحي فاما على الاطلاق فاخرهم موتا ابو الطفيل عامر بن واثلة
الليثي مات في مكة عام ثمان من الهجرة كذا جزم به ابن الصلاح
وكذا رواه الحاكم في المستدرك عن شباب العصفري وهو خليفة
بن خياط وكذا رويناه في صحيح مسلم من رواية ابرهيم بن سفيان
قال قال مسلم مات ابو الطفيل سنة مائة وكان اخر من مات
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا قال ابن عبد البر
ان وفاته سنة مائة وجزم بانه اخر الصحابة موتا مسلم ومصعب
بن عبد الله بن الزبيري وابو زكريا بن منده وابو الحجاج المزي وغيرهم
وروينا في صحيح مسلم باسناده الى ابي الطفيل قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما على وجه الارض رجل راه غيري فتبين
انه اخرهم موتا على الاطلاق وفي غير رواية الحاكم انه تاخر بعد
المائة وقيل توفي سنة اثنتين ومائة قاله مصعب بن عبد الله
الزبيري وجزم ابن حبان وابن قانع وابو زكريا بن منده انه توفي
سنة سبع ومائة وقد روى وهب بن جرير بن حازم عن ابيه قال
كنت بمكة سنة عشر ومائة فرايت جنازة فسالت عنها فقالوا هذا
ابو الطفيل وهذا هو الذي صححه الذهبي في الورقات انه في سنة عشر
ومائة وحكى واختلافهم في سنة وفاته واتفاقهم انه في مكة فنوافق
من مات بها من الصحابة كما جزم به ابن حبان وابو زكريا بن منده وكذا

ذكر

ذكر علي بن المديني واما اخرهم موتا مقيدا بالنواحي فقد تقدم ان ابا الطفيل
اخر الصحابة موتا بمكة واختلفوا في اخر من مات بالمدينة النبوية
على اقوال فقيل السايب بن يزيد قاله ابو بكر بن ابي داود واختلف
في سنة وفاته فقيل سنة ثمانين وقيل سنة ست وثمانين وقيل
ثماني وثمانين وقيل سنة احدى وتسعين قاله الجعد بن عبد الرحمن
والفلاس وبه جزم ابن حبان واختلف ايضا في مولده فقال فقيل
في السنة الثانية من الهجرة وقيل في الثالثة والقول الثاني ان
اخرهم موتا بالمدينة سهل بن سعد الانصاري قاله علي بن المديني و
الواقدي وابرهيم بن المنذر الحزامي ومحمد بن سعد وابن حبان وابن قانع
وابو زكريا بن منده وادعى سعد نفي الخلاف فيه فقال ليس بيننا في
ذلك اختلاف وقد اطلق ابو حازم انه اخر الصحابة موتا وكانه اخذه
من قول سهل لو حضرك سمعه يقول لو مت لم تسمعوا احدا يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والظاهر انه اراد اهل المدينة
اذ لم يكن بقي بالمدينة غيره وقد اختلف في سنة وفاته فقيل سنة
ثماني وثمانين قاله البخاري وابو نعيم والترمذي وقيل سنة احدى
وتسعين قاله الواقدي والمدايني ويحيى بن بكير والحزامي وابن نمير
ورجحه ابن زبر وابن حبان واختلف في وفاته بالمدينة ايضا فالجمهور
على انه مات بها وقال قتادة بمصر وقال ابو بكر بن ابي داود بالاسكندرية
ولهذا جعل السايب اخر من مات بالمدينة كما تقدم والقول الثالث
ان اخرهم موتا بها جابر بن عبد الله رواه الامام احمد بن حنبل رحمه الله عن
قتادة وبه صدر ابن الصلاح كلامه واختلفوا في مكان الوفاة فالجمهور

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

فالجمهور على انه مات بالمدينة وقيل بغبا وقيل بمكة واختلفوا في
سنة وفاته فقيل سنة اثنتين وسبعين وقيل ثلاث وقيل اربع
وقيل سبع وقيل ثمان وهو المشهور وقيل سنة تسع وسبعين قال
العراقي هكذا اقتصر ابن الصلاح على ثلاثة اقوال في اخر من مات بالمدينة
وقد تاخر بعد الثلاثة المذكورين بالمدينة محمود بن الربيع الذي عقل
مجة النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو ابن خمس سنين وتوفي سنة
تسع وتسعين فهو اذا اخر الصحابة موتا بالمدينة قال وتاخر ايضا
بعد الثلاثة محمود بن لبيد الاشهلي مات بالمدينة سنة ست
ست وتسعين او خمس وتسعين وقد قال البخاري ان له صحبة وكذا
قال ابن حبان وان كان مسلم وجماعة عدوه في التابعين قال واما اخر
من مات بمكة فقيل جابر بن عبد الله قاله ابن ابي داود والمشهور وفاته
بالمدينة كما تقدم وقيل اخرهم موتا بها عبد الله بن عمر بن الخطاب قاله فناده
وابو الشيخ بن حبان في تاريخ وبه صدر ابن الصلاح كلامه وقد اختلف
في سنة وفاته فقيل سنة ثلاث وسبعين وقيل اربع ورجح ابن زبر
وممن جزم انه مات بمكة ودفن بفخ ابنه سالم بن عبد الله ثم قال
وانما يكون جابر او ابن عمر اخر من مات بمكة ان لم يكن ابو الطفيل مات
مات بها كما قد قيل ثم قال واخر من مات بالبصرة انس بن مالك قاله
قتادة وابو هلال والفلاس وابن المديني وابن سعد وابو زكريا
بن منده وغيرهم واختلف في وقت وفاته فقيل سنة ثلاث وتسعين
وقيل سنة اثنتين وتسعين وقيل احدى وقيل سنة تسعين وكذا
تاخر بعده عبد الله بن بسر المازني في قول عبد الصمد بن سعيد كما سياتي

منهم عـ

داؤ

واخر من مات منهم بالكوفة عبد الله بن ابي اوفى قاله قتادة والفلاس
وابن حبان وابن زبر وابن عبد البر وابو زكريا بن منده وذكر المديني ان
اخرهم موتا بالكوفة ابو جحيفة والاول اصح فان ابا جحيفة توفي سنة
ثلاث وثمانين وقيل اربع وسبعين وبقي ابن ابي اوفى الى سنة ست وثمانين
وقيل سبع وقيل ثمان قال بقي النظر في ابن ابي اوفى وعمرو بن حريث
فانه ايضا مات بالكوفة فان كان عمرو بن حريث توفي سنة خمس وثمانين
فقد تاخر ابن ابي اوفى بعده وان كان توفي سنة ثمان وتسعين كما
رواه الخطيب في المتفق والمفترق عن محمد بن الحسن الزعفراني فيكون
عمرو بن حريث اخرهم موتا بها قال وابن ابي اوفى اخر من بقي ممن شهد
بيعة الرضوان واخر من مات منهم بالشام عبد الله بن بسر المازني قاله
الاحوص بن حكيم وابن المديني وابن حبان وابن قانع وابن عبد البر والمزي
والذهبي واختلف في وفاته فقيل سنة ثماني وثمانين وهو المشهور و
قيل سنة ست وتسعين قاله عبد الصمد بن سعيد وبه جزم ابو عبد الله
بن منده وابو زكريا بن منده وقال انه صلى القبلتين فعلى هذا هو
اخر من مات بقي ممن صلى لا القبلتين وقيل ان اخر من مات بالشام
منهم ابو امامة صدي بن عجلان الباهلي روى ذلك عن الحسن البصري
وابن عيينة وبه جزم ابو عبد الله بن منده واخرهم بالطائف واختلف
في سنة وفاة ابي امامة فقيل سنة ست وثمانين وقيل احدى
وثمانين واخر من مات بالطائف عبد الله بن عباس قال ابو زكريا
بن منده في جزء له جمعه في اخر من مات من الصحابة اخر من مات
بدمشق منهم واثلة بن الاسقع الليثي وكذا قاله قتادة ولكن قد اختلف

الراء

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

في مكان وفاته فقال قتادة ودحيم وابو زكريا بن منده مات بدمشق وقال ابو حاتم الرازي مات ببيت المقدس وقال ابن قانع بمصر واختلف ايضا في سنة وفاته فقيل سنة خمس وثمانين وقيل ثلاث وقيل سنة ست وثمانين واخر من مات بحمص منهم عبد الله بن بسر المازني قاله قتادة وابو زكريا بن منده واخر من مات منهم بالجزيرة العرس بن عميرة الكندي قاله ابو زكريا بن منده واخر من مات منهم بفلسطين ابو امية عبد الله بن ام حرام قاله ابو زكريا بن منده وهو ابن امراة عبادة بن الصامت واختلف في اسمه فقال ابن سعد وخليفة بن عبد البر هو عبد الله بن عمرو بن قيس وقيل عبد الله بن ابي وقيل ابن كعب وقد اختلف في مكان وفاته واخر من مات منهم بمصر عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قاله سفيان بن عيينة وعلي بن المديني وابو زكريا بن منده واختلف في سنة وفاته فالمشهور سنة ست وثمانين وقيل سنة خمس وقيل سبع وقيل ثمان وقيل تسع وذكر الطحاوي انه مات بسفط القدور وهي التي تعرف اليوم بسفط ابي تراب وقد قيل انه مات باليمامة حكاه ابو عبد الله بن منده واخر من مات منهم باليمامة الهرماس بن زياد الباهلي قاله ابو زكريا بن منده وذكر عن عكرمة بن عمار قال لقيت الهرماس بن زياد سنة اثنتين وماءه واخرهم موتا ببرقة رويفع بن ثابت الانصاري وقاله ابو زكريا بن منده انه توفي بافريقية وانه اخر من مات بها من الصحابة واخر من مات بخراسان بريدة بن الحصيب واخر من مات بالري منهم العرس بن عميرة خالد بن هوذة والري من اعمال سجستان واخر من مات منهم باصبهان

النابعة

النابعة الجعدي وقد ذكرت وفاته في طبقات الاصبهانيين في الشين

التابعون

قال النبي صلى الله عليه وسلم اشارة الى الصحابة والتابعين طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى لمن رأى من رأى من رآني اعلم ان اهل الحديث اختلفوا في حد التابعي فقال الحاكم وغيره ان التابعي من لقي واحدا من الصحابة فاكثر وعليه عمل الاكثرين فعلى هذا فيلتحق بهم ان الاعمش من التابعين وقد ذكره مسلم وابن حبان فيهم لذلك فقال ابن حبان اخرجناه في هذه الطبقة لان له لقيا وحفظا من رأى انس بن مالك وان لم يصح له سماع المسند عن انس وقال علي بن المديني لم يسمع من انس انما راه رؤية بمكة يصلي وليس له رواية في شيء من الكتب الستة عن احد من الصحابة الا عن عبد الله بن ابي اوفى في سنن ابن ماجة فقط وقال ابو حاتم الرازي انه لم يسمع منه وقال الترمذي انه لم يسمع من احد من الصحابة وعده ايضا في التابعين عبد الغني بن سعيد وعد فيهم يحيى بن كثير لكونه لقي انسا وعد فيهم موسى بن ابي عايشة لكونه لقي عمرو بن حريث وعد فيهم جرير بن حازم لكونه راى انسا وهذا احصر مصير منهم الى ان التابعي من راى الصحابي ولكن ابن حبان يشترط ان يكون راه في سن من يحفظ عنه فان كان صغيرا لم يحفظ عنه فلا عبرة برؤيته كخلف بن خليفة فانه عده في اتباع التابعين وان كان راى عمرو بن حريث ولكنه كان صغيرا قال ابن الصلاح والاكتفاء في المجرد اللقاء والرؤية اقرب منه في الصحابة نظرا الى مقتضى اللفظين فيهما وقال

هذا و

تزيد الصفحات على الاصل
الى هنا من اول الكتاب
٣٨

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

النووي في التقريب والتيسير انه الاظهر انتهى ولذلك قال والتابعي هو صاحب الصحابي ولوجود الخلاف في انه هل يكتفى بالرؤية ام لابد من الصحبة والسماع قال سماعا او لقا على الصواب فيكتفى فيه بمجرد الرؤية ثم ان التابعين طبقات وجعلهم مسلم في كتاب الطبقات ثلث طباق وكذا فعل ابن سعد في الطبقات وربما بلغ بهم اربع طبقات طباق وقال الحاكم خمس عشرة طبقة احزهم من لقي انس بن مالك من اهل البصرة ومن لقي عبد الله بن ابي اوفى من اهل الكوفة ومن لقي السايب بن يزيد من اهل المدينة ومن لقي عبد الله بن الحارث بن جزء من اهل مصر ومن لقي ابا امامة الباهلي من اهل الشام **فصل** اختلف علماء الحديث في افضل التابعين فقال عثمان الدارمي سمعت احمد بن حنبل يقول افضل التابعين سعيد بن المسيب فقيل له فعلقمة والاسود فقال سعيد وعلقمة والاسود وقال علي بن المديني هو عندي اجل التابعين يعني سعيدا وقال ابو حاتم الرازي ليس في التابعين اثبل من ابن المسيب وقال ابن حبان هو سيد التابعين وورد عن احمد انه قال افضل التابعين قيس بن ابي حازم وابو عثمان النهدي ومسروق ولمولاة كانوا افاضل ومن علية التابعين وعنه ايضا قال لا اعلم في التابعين مثل ابي عثمان النهدي وقيس وقال الامام ابو عبد الله محمد بن خفيف الشيرازي اختلف الناس في افضل التابعين فاهل المدينة يقولون سعيد بن المسيب واهل البصرة يقولون الحسن البصري واهل الكوفة يقولون اويس القرني واستحسنه ابن

ايضاً

الصلاح

الصلاح قال العراقي الصحيح بل الصواب ما ذهب اليه اهل الكوفة لما روي مسلم في صحيحه من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس الحديث قال فهذا الحديث قاطع للنزاع قال واما تفضيل احمد لابن المسيب وغيره فلعله لم يبلغه الحديث او لم يصح عنده او اراد بالافضلية الافضلية في العلم لا الخيرية وقد تقدم في معرفة الصحابة ان الخطابي نقل عن بعض شيوخه انه كان يفرق بين الافضلية والخيرية قلت ولما تقدم من ذكر الهندي واويس وغيرهما قال اعلاهم اي اعلا التابعين في الفضيلة المخضرمون منهم بفتح الراء وهم الذين ادركوا الجاهلية واسلموا وقت النبي صلى الله عليه وسلم اي في حياته ولم يجتمعوا به صلى الله عليه وسلم بل ولا رؤيه وبعض اهل اللغة يقول رجل مخضرم اذا كان نصف عمره في الجاهلية ونصف عمره في الاسلام فمقتضى هذا ان حكيم بن حزام ونحوه مخضرم ولكن لا في الاصطلاح فهو متردد بين طبقتين لا يدري من اينهما هو قال صاحب المحكم والصحاح لحم مخضرم لا يدري من ذكر هو او انثى فالمخضرم متردد بين الصحابة للمعاصرة وبين التابعين لعدم الرؤية ولتردده خضرموا اي صيروا مخضرمين حكى الحاكم عن بعض شيوخه من الادباء ان المخضرم اشتقاقه من ان اهل الجاهلية كانوا يخضرمون اذان الابل اي يقطعونها ليكون علامة لاسلامهم ان اغير عليها او حوربوا فعلى هذا يحتمل كسر الراء واستغرب قول ابن خلكان قد سمع مخضرم بالحاء المهملة وكسر الراء منهم اي من المخضرمين ابو مسلم وابو عمرو

فضلية

صاحب المحكم

غير بعثته صلى الله عليه وسلم وسموا بذلك لكثرة جاهليتهم

كيون معنى المخضرم الذي يطعم اخر ادرك

فائدة ابو مسلم الخولاني فانه كان في الجاهلية ولم يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقه فلقي ابا بكر وغيره عنه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

سعد بن اياس الشيباني وابو امية سويد بن غفلة وشريح بن هانى
الحارثي ويسير بن عمرو بن جابر ويقال اسير بن عمرو وابو عبد الله
عمرو بن ميمون الاودي والاسود بن وابو عمرو الاسود بن يزيد النخعي
والاسود بن هلال المحاربي من ساكني الكوفة والمغرور بن سويد
وابو عمارة عبد خير بن يزيد وستيل بن عوف الاحمسي ومسعود
بن حراش اخو ربعي بن حراش واويس الثوم مالك بن عمير وابو رجاء
عمران بن تيم العطاردي وابو العنبر غنيم بن قيس وابو رافع الصائغ
والاحنف بن قيس وابو الحلال ربيعة بن زرارة الصكي وخالد بن
عمير العدوي وثمامة بن حزن القشيري وابو عثمان عبد الرحمن النهدي
وجبير بن نفير الحضرمي وعبد الله بن عكيم وابو امية الشعباني وعمرو
بن عبد الله بن الاصم ذكر الناظم جلتهم ستة وعشرون ذكر الناظم
منهم خمسة وذكر مسلم منهم عشرين رجلا قال الحاكم ومن التابعين
بعد المخضرمين طبقة ولدوا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يسمعوا منه منهم يوسف بن عبد الله بن سلام ومحمد بن ابي بكر
الصديق وبشير بن ابي مسعود الانصاري وابو امامة بن سهل بن
حنيف وعبد الله بن عامر بن كريز وسعيد بن سعد بن عباده والوليد
بن عباده بن الصامت وعبد الله بن عامر بن ربيعه وعبد الله بن
ثعلبة بن وابو عبد الله الصنابحي وعمرو بن سلمة الجرمي وعبيد
بن عمير وسلمان بن ربيعه وعلقمة بن قيس قال وطبقة تعد في التابعين
ولم يصح سماع احد منهم من الصحابة منهم ابرهيم بن سويد النخعي و
انما روايته الصحيحة عن علقمة والاسود ولم يدرك احدا من الصحابة

وليس

وليس هذا ابرهيم بن يزيد النخعي الفقيه وبكير بن ابي السميط لم يصح
له من انس رواية انما اسقط قتادة من الوسط وبكير بن عبد الله
ابن الاشج لم يثبت سماعه من عبد الله بن الحارث بن جزء وانما روايته
عن التابعين وثابت بن عجلان الانصاري لم يصح سماعه من ابن عباس
انما يروي عن عطاء وسعيد بن جبير عن ابن عباس وسعيد بن عبد الرحمن
الرقاشي واخوه واصل ابو حمزة لم يثبت سماع واحد منهما من انس قال
وطبقة عدادهم عند الناس في اتباع التابعين وقد لقي الصحابة منهم
ابو الزناد عبد الله بن ذكوان وقد لقي عبد الله بن عمر وانس بن مالك
وابا امامة بن سهل ومنهم هشام بن عروة وقد ادخل على عبد الله بن
عمر وجابر بن عبد الله وموسى بن عقبة وقد ادرك انس بن مالك وام
خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص والفقهاء السبعة من المعدودين
من اكابر التابعين الفقهاء السبعة من اهل المدينة عند اكثر علماء
الحجاز فابن عتبة وهو عبيد الله بن عبد الله بن عتبه وسعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير اني وخارجة بن زيد بن ثابت ثم سليمان فتى يسار
وقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وابو سلمة بن عبد الله الرحمن وجعل
ابن المبارك سالم بن عبد الله بن عمر مكان ابي سلمة بن عبد الرحمن فقال
كان فقهاء اهل المدينة الذين يصدرون عن ارائهم سبعة فذكرهم وذكرهم
ابو الزناد فجعل ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث مكان ابي سلمة او سالم فروى
ابنه عبد الرحمن عنه قال ادركت من فقهائنا الذين ينتهي الى قولهم
فذكرهم وقال هم اهل فقه وصلاح وفضل وقد بلغ بهم يحيى بن سعيد
اثني عشر ففقص وزاد فروى علي بن المديني عنه قال فقهاء اهل المدينة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

اثنا عشر نفسا ورواه مروي عن ابن سعيد بن المسيب وابو سلمة والقاسم بن محمد وسالم وحمزة وزيد وعبد الله وبلال بنو عبد الله بن عمر وابان بن عثمان بن عفان وقبيصة بن ذويب وخارجة واسماعيل ابنا زيد بن ثابت **فصل** قال العراقي قد يعد بعض الصحابة في طبقة التابعين اما لغلط من الراوي او من بعض المصنفين كما عد الحاكم في الاخوة من التابعين النعمان وسويد ابني مقرن المزني وهما صحابيان معروفان من جملة المهاجرين كما سيأتي في نوع الاخوة والاخوات واما لكون ذلك الصحابي من صغار الصحابة يقارب التابعين في كون روايته او غالبها عن الصحابة كما عد مسلم في الطبقات يوسف بن عبد الله بن سلام ومحمود بن لبيد في التابعين وقال وقد يعد بعض التابعين في الصحابة وكثيرا ما يقع ذلك فيمن يرسل من التابعين كما عد محمد بن الربيع الجزري عبد الرحمن بن غنم الاشعري فيمن دخل مصر وملك من الصحابة وهو وهم منه على ان الامام احمد قد اخرج حديثه في المسند وذكر ابن يونس ايضا ان له صحبة وكذا حكى ابن منده عن يحيى بن بكير والليث وابن لهيعة **تحقيقات** ذكر بعضهم ان افضل التابعين من روى عن العشرة وهو قيس بن ابي حازم على خلاف هل روى عن الكل ام لا وما قاله الحاكم من ان سعيد بن المسيب وقيس بن ابي حازم وابا عثمان النهدي وقيس بن ابي مرزوم وقيس بن عباد وابو رزين مسعود بن مالك وحنش بن المنذر وابا وائل شقيق بن سلمة وابا رجاء العطاردي فقال العراقي قد انكر ذلك على الحاكم لان سعيد بن المسيب انما ولد في خلافة عمر بلا خلاف فكيف يسمع من ابي بكر والصحيح ايضا

انه لم يسمع من عمر رضي الله عنه قاله يحيى بن سعيد القطان ويحيى بن معين وابو حاتم الرازي نعم اثبت الامام احمد بن حنبل سماعه منه وبالجملة فلم يسمع من اكثر العشرة بل قال بعضهم فيما حكاه ابن الصلاح لم يصح له رواية عن احد من العشرة الا سعد ابن ابي وقاص ولما ذكرنا افضل التابعين ناسب ان نذكر افضل التابعيات فروى ابو بكر بن ابي داود باسناده الى اياس بن معوية قال ما ادركت احدا افضله على حفصة يعني ابنة سيرين قيل له الحسن وابن سيرين فقال اما انا فلا افضل عليها احدا فقال ابو بكر سيدتا التابعين من النساء حفصة بنت سيرين وعمرة بنت عبد الرحمن وانا لشهما وليست كهما ام الدرداء الصغرى لان الكبرى صحابية واسمها خيرة

الاخوة والاخوات

معرفة الاخوة والاخوات من الغلط والزلة ر هذا النوع ؟

عزيز لانها علم براسه وقد افرد اهل الحديث بالتصنيف ه فصنف فيه علي بن المديني ومسلم بن الحجاج وابو داود وابو العباس السراج والنسائي وهم على اقسام من لم اخ واخت فاكثر ومن له اكثر ولعل نبه على معرفته بقوله **واعرف للاخوة مع الخوات** بحذف الهمزة من الاية او الرواة وهانا اذكر قوما سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع اولادهم منه الا الذي له ولد واحد فانه لا يدخل في عدد الاخوة فمنهم عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمر وحفصة بنت عمر وعلي بن ابي طالب والحسن والحسين والعباس بن عبد المطلب والفضل ولد العباس ؟ وعبد الله وابو سلمة بن عبد الاسد وعمر بن ابي سلمة وزينب بنت ابي سلمة وسعد بن عبادة وقيس بن سعد وسعيد بن سعد

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ومثل ابني العاص والاخوان في الصحابة كثير ومن بعدهم مثل عبد الله بن مسعود وعتبة بن مسعود ومن غريبه عبد الله بن عبيده له ولدان موسى الخ وهو موسى بن عبيده بينهما في العمر ثمانون سنة وممن له اخوان محمد بفتح الخاكعلي وجعفر وعقيل اخوة ابان وعمرو وسعيد ولد عثمان بن عفان عبد الله ومصعب وعروة ولد الزبير وكثير وتمام وقثم ولد العباس بن عبد المطلب تابعيون سالم وزياد وعبيد بنو ابي الجعد تابعيون يحي وسعد وعبد ربه بنو سعد بن قيس الخ عزره ومحمد وعلي ومنهم ثابت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم عمارة بن ثابت ومحمد بن ثابت وعلي بن ثابت وقد حدثوا عن اخرهم وعبد العزيز وجبلة وعثمن بنو ابي رواد حدثوا عن اخرهم واعقبوا جماعة من المحدثين وبكير بن الاشج ويعقوب وعمر بنو عبد الله بن الاشج اخوة جامع والربيع وربيح بنو ابي راشد وعبد الملك وحمران وزراره بنو اعين اخوة سهل ومحمد واسد بنو عمار حدث عنهم ثلاثتهم العباس بن حمزة الحكم وعبد الوهاب وعبد الله بنو جبيب اخوة مبشر وعمر ومسعود بنو عبد الله بن رزين رجا ومحمد وعبد الخالق بنو ابرهيم بن طهمان حدثوا عن ابيهم سعيد واسحق ويحي بنو الصباح بشار وحماد وعثمان بنو قير الطحدثوا عن اتباع التابعين احمد وزكريا والحسين بنو حرب حدثوا عن اخرهم واحد اورعهم والحسين افقههم وزكريا ابن ابرهيم ابرهيم واسمعيل ومحمد بنو اسحق بن ابرهيم الثقفي ابو سعيب حدثوا عن اخرهم ومن هذا القسم الاربعة محمد وعبد الله وزيد وعمر بنو علي

وممن له اخوان محمد وعلي ابنا ثابت وزيد بن الخطاب وعبد الله والفضل ابنا عبد الله وعبد الله بن مسلم بن قتيبة - الزهريان محمد وثابت ابنا نافع والنعمان وسويد ابنا مقرن العنزي وسعيد ابنا يزيد ابنا منه محمد وابو بكر ابنا اسلم العدوي وعبد الله بن ابي بكر الثقفي زيد وخالد ابنا عبد الله بن عبد الله بن قدر علقمة وعبد الله وسلمان ابنا داود بن نجيح ومعاذ ابنا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي ليلى محمد وعبد الله ابنا عبد الرحمن بن ابي ليلى وعبد الله ابنا ابي نمر وعلي ابنا ابي نمر وعبد الله ابنا ابي نمر وعبد الله ابنا ابي نمر وعبد الله ابنا ابي نمر

ابن الحسين بن علي بن ابي طالب عبد الله وعتبة وعون وناجيه بنوا عبد الله بن عتبة بن مسعود عروة وجمزة والمغار ربعفور بنو الغيرة بن شعبة تابعيون ومنهم ابنا صالح اي السمان وهم سهيل ومحمد وصالح وعبد الله الذي يقال له عباد وفي الكامل لابن عدي انه ليس في ولد ابي صالح من اسمه محمد انما هو سهيل وعبد الله ويحي وصالح بنو ابي صالح فابدل يحي بمحمد وجعل عباد وعبد الله اثنين وهو وهم وسيجيء في فصل الالقاب ان شاء الله ان احمد ويحي واباد اودع اخرين قالوا ان عبد الله هو عباد عجيبة وما يستغرب في الاخوة الاربعة بنوا راشد ابي اسمعيل الثلمي ولد وافي بطن واحد وكانوا علماء وهم محمد وعمر واسمعيل ولم يسم البخاري والدارقطني الرابع وممن له اربعة اخوة سفيان بن عيينة وهم ادم وعمران ومحمد وابرهيم وهم بنو عيينة قد حدثوا كلهم واجلهم في العلم سفيان ومن هذا القبيل يحي وموسى وعمران ولدي وعابشه ولد طلحة بن عبيد الله يعقوب وابرهيم وحميد ومصعب وابو سلمة ولد عبد الرحمن بن عوف عبد الرحمن ومسلم وعبد العزيز وزيد وعبيد الله بنو ابي بكرة تابعيون وخمسة من ولد سوقة سعيد حدثوا وخرج حديثهم محمد بن سوقة وعبد الله بن سوقة وزياد بن سوقة وسعيد بن سوقة ولم يسم لنا الخامس وممن له خمسة اخوة محمد بن سيرين وهم انس ويحي ومعبد وحفصة وكريمة بنو سيرين عدوا ستة وهم تابعيون ومن هذا القبيل موسى ابو بكر وعبد الله وعبيد الله وعمر بنو انس بن مالك تابعيون عطا وسليمان وعبد الله واسحق وموسى وعبد الرحمن بنو يسار تابعيون

وهذه النسخة اولى من جعل سهيل وبني عيينة كما في نسخة لان سهيلا من الاربعة لان اسمعيل ابوهم فتامل ولعله

ولهذا قال خمس ولعل العدد بقيد مزيد في بعضهم ولكن عددهم اكثر من ذلك

ابو سفيان وابو عمر وابو حفص ومعاذ وسفيان بنو العلاء

ولهذا ايضا بقيد الرواية والا فقد ذكر ابن قتيبة في المعارف ان اولاد سيرين ثلاثة وعشرين ولدا

This file was downloaded from QuranicThought.com

ولم يتعرض الناظم لما زاد على ذلك ولا باس بذكر بعض منه فنقول
مثال من له ستة اخوة والنعمان بن مقرن واخوته سويد ومعقل
وعقيل وسنان وعبد الرحمن وعبد الله بنو مقرن وحكى ابن فتحون
قولا ان بني مقرن عشرة وذكر الطبري ايضا في الصحابة ضرار بن مقرن
حضر فتح الحيرة وذكر ابن عبد البر ضرار بن مقرن خلف اخاه لما قتل
بنهاوند ومن ذلك سالم وعبد الله وحمزة وعبيد الله وزيد ووافد
وعبد الرحمن ولد عثمان عبد الله بن عمر بن الخطاب ومثال من
له ثمانية سبعة اخوة مصعب بن سعد بن ابي وقاص وهم عامر ومحمد
وابراهيم وعمر ويحيى واسحق وعايشة بنو سعد بن ابي وقاص كلهم تابعيون
ومثال من له ثمانية اخوة سفيان بن عيينة في قول بعضهم وانما اقتصر على
ما تقدم لكونهم هم الذين رووا وقال بعضهم اولاد عيينة عشرة
ومثال من له تسعة اخوة الفضل بن العباس وهم عبد الله وعبيد الله
وعبد الرحمن وقثم ومعبد وعون واكارث وكثير وتمام وكان اصغرهم
وكان العباس يحمله ويقول عموا بغلام نصار واعشرة يارب فاجعلهم
كراما برره واجعلهم ذكرا وانما الثمرة وكان له ثلاث بنات اناث
ام كلثوم وام حبيب واميمة وبقيهم بنو عبد الله بن ابي طلحة وقد
سماهم ابن عبد البر وغيره عشرة وسماهم ابن الجوزي اثني عشر
وهم القاسم وعمير وزيد واسمعيل ويعقوب واسحق ومحمد
وعبد الله وابراهيم وعمرو ومعمر وعماره قال ابو نعيم وكلهم حمل
عنه العلم ولم اكثر من ذكر الامثلة لندرته وعدم الحاجة اليه ولم
اكثر فيما ذكرت خوف التطويل فصل ثم الذي يكون من

ومنهم من ثبت بلالا وعمر ولدي
عبد الله بن عمر بكنان اخويهما
واقد وعبد الرحمن ويمكن الجمع
بين الجميع لكن يلتحق فيهن هم
لتسعة اخوة فاعلم ومن
السبعة ايضا بنو ابي بكرة الثاني
وهم عبد الرحمن وعبد العزيز وعبيد الله
وسلم ورواد ويزيد وكيسة
بتشديد التحتانية مكسورة و

الرواة

الرواة ولم يرو عنه الا راو واحد عنه من انواع العلوم الحديث معرفة
من لم يرو عنه الا راو واحد من الصحابة والتابعين ومن بعدهم
وصنف فيه مسلم كتابه المسمى بكتاب المنفردات والوحدان
مثاله في الصحابة كما قال العراقي عامر بن شهر الهمداني ووهب بن
خنبش الطائي عدادهما في اهل الكوفة تفرد الشعبي بالرواية
عن كل واحد منهما فيما ذكره مسلم وغيره وحديث عامر بن شهر
في السنن لابي داود وهو وان انفرد عنه الشعبي فهو مذكور
في السنن فقد ذكر سيف عن طلحة الاعلم عن عكرمة عن ابن عباس
ان اول من اعترض على الاسود العنسي وكابره عامر بن شهر في ناحيته
وكان احد عمال النبي صلى الله عليه وسلم على اليمن وحديث وهب
بن خنبش عند النسائي وابن ماجه ووقع عند ابن ماجه في رواية له
هرم بن خنبش قال ابن الصلاح وذلك خطا وقال المزي ومن قال
وهب اكثر واحفظ وقد زعم الحاكم بان احدا من هذا القبيل لم
يخرج عنه البخاري ومسلم في صحيحهما وغلط الحاكم في هذا اجماعة
منهم محمد بن طاهر والحازمي ونقض ذلك عليه بانهما اخرجا حديث
المسيب بن حزن في وفاة ابي طالب مع انه لا راوي له غير ابنه
سعيد بن المسيب ومثل الناظم هذا بقوله كعمرو وهو في الصحيح
اي صحيح البخاري وارد فانه اخرج حديث عمرو بن تغلب مرفوعا
اني لاعطي الرجل والذي ادع احب الي ولم يرو عن عمرو بن تغلب
سوى الحسن البصري فيما قاله مسلم في كتاب الوحدان والحاكم في
علوم الحديث وغيرهما واعلم انه اذا كان المنفرد بالرواية عنه اماما

وقفية الشيخ عازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

فينبغي الوثوق به فان في الصحابة من انفرد عنه الراوي التابعي الواحد سوآء
كان ولده كالمسيب بن حزن وعمير بن قتادة لم يرو عنه غير ابنه عبيد لم يرو عنه غير ابنه سعيد
ومالك بن نعلبة الجشمي لم يرو عنه غير ابنه عوف وشكل بن حميد
وغيرهم او غير ولده كهرم بن كعامر بن شهر وعروة بن مضرس ومحمد بن كشداد ومعوذ وسعد رضي
صفوان الانصاري لم يرو عنهم غير الشعبي ووكيع بن سعيد المزني
لم يرو عنه غير قيس بن ابي حازم والحارث بن حسان البكري لم يرو عنه
غير ابي وائل وفي التابعين من انفرد عنه الراوي الواحد مثل محمد بن
ابي سفيان وعمرو بن اصفيان بن العلائي بن حارثة الثقفي لم يرو عنهما
غير الزهري وكذلك تفرد الزهري عن نيف وعشرين رجلا من التابعين
لم يرو عنهم غيره وذكرهم في هذا الموضع بكثير وكذلك وقع في اتباع
التابعين مثل مسور بن رفاعة تفرد عنه مالك بن انس بالرواية
وكذلك زهاء عشرة من مشايخ المدينة لم يحدث عنهم غير مالك
كذا قال الحاكم وقال حدثنا ابو بكر احمد بن اسحق الامام نا محمد بن غالب
نا ابو حذيفة نا سفيان عن عبد الله بن شداد الليثي عن رجل عن خزيمة
بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تاتوا النسآء
في ادبارهن ان الله لا يستحي من الحق قال هكذا رواه عبد الرحمن بن
مهدي عن الثوري ولم يسم الرجل وقال عن عبد الله بن شداد الاعرج
قال فاما عبد الله بن شداد فانا لا نعلم احدا روى عنه غير سفيان
الثوري وقد تفرد الثوري بالرواية عن بضعة عشر شيخا فصاعدا
ومن له كان من الرواة له اسماء كثيرة يعرف بها او الكنى او الانساب
او القاب او صفات وذكر بها اما من جماعة من الرواة عنه يعرفه

لم يرو عنه غير ابنه سعيد

كشداد ومعوذ وسعد رضي

كل

كل واحد بغير ما عرفه الاخر او من راو واحد يعرفه مرة بهذا ومرة
بهذا فيلتبس على من لا معرفة عنده بل على كثير من اهل المعرفة والحفظ وهذا
وامرك السمع الناظم بمعرفتها بقوله فاعرف لاجتنابها فقبها فقد دلس
كثير من الرواة المدلسين وبمو تدليس الشيوخ كما ذكرناه في باب
التدليس وقد صنف الحافظ عبد الغني بن سعيد الازدي كتابا
نافعا سماه ايضاح الاشكال وصنف فيه الخطيب البغدادي كتابا
كبيرا سماه الموضح لاوهام الجمع والتفريق بدا فيه باوهام البخاري
في ذلك فمن امثلة ذلك ما فعله الرواة عن محمد بن السايب الكلبي المفسر
العلامة في الانساب احد الضعفا فقد روى عنه ابو اسامة حماد بن
اسامة فسماه حماد بن السايب وروى عنه محمد بن اسحق بن يسار فسماه
مرة وكناه مرة بابي النضر ولم يسمه وروى عنه عطية العوفي
فكناه بابي سعيد ولم يسمه فاراد ابي اسامة عنه فرواها عبد الغني
بن سعيد عن حمزة بن محمد هو الكناني الحافظ باسناده الى ابي اسامة
عن حماد بن السايب نا اسحق بن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس
رضي الله عنهما مرفوعا ذكوة كل مسك دباغه ثم قال قال لنا حمزة
بن محمد لا اعلم احدا روى هذا الحديث وعن حماد بن السايب غير ابي
اسامة وحماد هذا كوفي ثقة ذكر حديثا اخر عن ابي اسحق عن ابي
الاحوص عن عبد الله في التشهد قال عبد الغني ثم قدم علينا الدارقطني
فسالته عن هذا الحديث وعن حماد بن السايب فقال لي الذي روى
عنه ابو اسامة هو محمد بن السايب الكلبي الا ان ابا اسامة كان
يسميه حماد قال عبد الغني فتبين لي ان حمزة قد وهم من وجهين

في الحديث؟

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

احدهما ان جعل الرجلين واحدا والاخران وثق بما ليس بثقة والاخر
لان الكلبي عند العلماء غير ثقة قال عبد الغني ثم اني نظرت في كتاب
لابي عبد الرحمن النسوي فوجدته قد وهم فيه وهما افحش من وهم
جرة راينه قد اخرج هذا الحديث عن احمد بن علي عن معمر عن ابي اسامة
حماد بن اسامة السايب وانما هو عن حماد بن السايب فاسقط قوله
عن وخفي عليه ان الصواب عن ابي اسامة حماد بن اسامة وابن
حماد بن السايب هو الكلبي قال عبد الغني والدليل على صحته قول الدارقطني
ان عيسى بن يونس رواه عن الكلبي مصرحا به غير مخفيه ومثل الناظم
ايضا بقوله مثل ابي سعيد وهو غير الخدري وابو سعيد هذا هو
الكلبي كناه به ابو عطية العوفي كما قال الخطيب في كتابه الموضح
فقال انبا ابو سعيد الصيرفي نا محمد بن يعقوب الاصم نا عبد الله
بن احمد بن حنبل نا ابي قال بلغني ان عطية كان يأتي الكلبي فياخذ
عنه التفسير كان يكنيه بابي سعيد فيقول قال ابو سعيد وكان هشام
يضعف حديث عطية قال عبد الله حدثني ابي حدثني ابو احمد الزبيري
قال سمعت سفيان الثوري قال سمعت الكلبي قال كناني ابي عطية ابا سعيد
قال الخطيب انما فعل ذلك ليوهم الناس انه انما يروي عن ابي سعيد
الخدري وسيلان سالم مولى النضر بن ~~مولى عائشة بنت عثمان~~
بن الحدثان النضري وهو سالم مولى المهدين وهو سالم ابو عبد الله الاغر
~~النضري~~ روى ابن اسحق عن الكلبي التي كناه فيها ولم يسمه قال محمد ابن اسحق
عن ابي النضر عن باذان عن ابن عباس رضي الله عنهما عن عنسم جاء
الراوي في هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية

تدهم ٥

افراد ٥

قال العراقي ومما دلس به الكلبي ما ذكره ابن الصلاح تكنيته بابي
هشام وقد بينه الخطيب فقال ما قرات بخطه وهو ابو هشام الذي
روى عنه القاسم بن الوليد الهمداني وكان للكلبي اسمه ابن يسمي
هشاما فكناه القاسم في روايته عنه ثم روى باسناده الى القاسم
بن الوليد عن ابي هشام عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما نزلت قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا فذكر الحديث
ثم روى وجادة الى ابن ابي حاتم انه سال اباه عن هذا الحديث فقال
ابو هشام هو الكلبي وكان كنيته ابو النضر وكان له ابن يقال له هشام
بن الكلبي صاحب نحو وعربية فكناه به قال وهو محمد بن السايب بن
بشر الذي روى عنه محمد بن اسحق قال وقد وهم البخاري في التفريق
بينه وبين الكلبي لانه رجل واحد بين نسبه خليفة بن خياط كذلك
ما يعتنى بمعرفته وحفظه معرفة الاعلام الاسما والاعلام وهو جمع علم
وهو ما يعرف به من جعل علامته عليه من الاسماء واللقب مع الكنى
فالاسم ما وضع علامة على المسمي والكنية ما صدر باب او ام واللقب
ما دل على رفع او وضع ومعرفة الاعلام نوع من انواع الحديث صنف
فيه جماعة منهم الحافظ ابو بكر احمد بن هارون البردجي صنف كتابا
فيه ~~كتاب~~ المترجم بالاسماء المفردة وهو اول كتاب وضع في جمعها
مفردة والاهني بمفرقه في تاريخ البخاري الكبير وقد استدرك ابو عبد الله
ابن بكر وغيره على كتاب البردجي مواضع ليست افرادا بل هي مثان
ومثالث واكثر من ذلك وفي مواضع ليست اسماء وانما هي القاب
كالاجلح لقب به لجلحة كانت به واسمه يحيى ونحوها من النسب

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقف الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وقد ذكرها الناظم اجمالا وعقد لكل واحد بابا وساورد ما نحتاج اليه هنا
وقد مثل ابن الصلاح بجملة من الاسماء والكنى مرتبة على حروف المعجم
وبعدة القابه ولنقتصر منها على مثال واحد لكل قسم فمن امثلة افراد
الاسماء لبي بن ابي صحابي من بني اسد وكلاهما باللام والباء الموحدة
وهو وابوه فرد ان فالاول مصغر على وزن ابي بن كعب والثاني مكبر على
وزن فتى ومثل تدوم بن صبيح وقيل صبيح الحميري وهو بضم التاء المثناة
الفوقانية وقيل التحتانية ودال مهملة مضمومة والناظم اخبر ان هذا تدوم
كما يروي عن تبيع واختصاصه بالذكر هنا لنكتة ما فان تبيعا ليس من
المفردات بل اعرف جماعة يسمون كذلك وهو بضم التاء قبل موحدة وهو مصغر
ومثال افراد الالقاب مندل بن علي العنزي واسمه عمرو ومندل
لقب له وهو بكسر الميم كما نص عليه الخطيب وغيره قال ابن الصلاح ويقولون
كثيرا بفتحها ورأيت في العراقية بخط الحافظ ابي الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي
نقلا عن خط الحافظ محمد بن ناصر ان الصواب فيه فتح الميم وكذلك
زر بن حبيش وابو وائل شقيق بن سلمة وحبيب بن مخفل وسعير وسندر
وشكدانة وهؤلاء المسمون قد انفردوا بالتسمية فلا يعلم لهم
في الرواة سميا وكذلك عرابي بن معوية الحرمي واشهب وهو
فقيه اهل مصر وليس في الرواة سوى هؤلاء وحوي كذلك ومعرور
وحضين بالضاد كل مثل ما سبق ومن جملة الالقاب شكدانة
لقب عبد الله بن عمر بن ابان الجعفي قال الحاكم سمعت ابا الحسين
محمد بن احمد بن تميم القنطري يقول سمعت الحسين بن فهم يقول
سمعت عبد الله بن عمر بن ابان الجعفي وسئل لم لقبت بشكدانة
فقال والله ما لقبني بهذا الا الفضل بن دكين وذلك اني كنت يوما

دخلت

واعلم انك لا تكاد تجد احدا من المسمين بهذه الاسماء الا وهو مكنى
بخلاف الاسماء المفردة فانك تجد كثيرا منها لا كنية لصاحبه

وبعضهم يضم الميم

وينسب عبد الاعظم بن ابي العجاج
واسمه زر بن عبد الله بن كليب
الثقفي

وكان للشكدانة وقار والله و

دخلت الحمام فتبخرت وحضرت مجلسه فقال يا ابا عبد الرحمن اعيذك
بالله ما انت الا شكدانة قالها مرة بعد اخرى فلقبوني بها وكلدة
بن الحنبل بفتحات والدال مهملة والحاء مهملة بعدها نون ثم جيم ولام
وبن ذلك كان يلقب يحيى بن معين اصحابه فلقب محمد بن ابرهيم ببربح
ولقب عبيد بن حاتم بالعجل ولقب صالح بن محمد بن بخزره ولقب
الحسين بن ابرهيم بشخصه ولقب محمد بن صالح بكيلجة ولقب علي
بن عبد الصمد بعلان وهؤلاء كلهم من كبار اصحابه وحفاظ الحديث
قال الحاكم سمعت ابا نصر احمد بن سهل الفقيه ببخارى يقول سمعت
ابا علي صالح بن محمد البغدادي وسئل لم لقبت بجزرة فقال قدم
عمر بن زرارة الحديثي بغداد فاجتمع عليه خلق عظيم فلما كان عند
الفراغ من المجلس سئلت من اين سمعت فقلت من حديث الجزرة
فلقبت علي وقال سمعت ابا الحسن احمد بن جعفر العلوي بالكوفة
يقول سمعت ابي يحكي عن ابائه ان ابا جعفر المنصور كان في رجل
في طلب العلم قبل الخلافة فبينما هو يدخل منزلا من المنازل قبض
عليه صاحب الرصد فقال زن درهمين قبل ان تدخل قال خل عني
فاني رجل من بني هاشم قال زن درهمين قال خل عني فاني من
بني عمام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زن درهمين قال خل
عني فاني رجل قارئ لكتاب الله عز وجل قال زن درهمين قال
خل عني فاني رجل عالم بالفقه والفرائض قال زن درهمين قال
فلما اعياه امره وزن درهمين ولزم جمع المال والتدقيق فيه فبقي
على ذلك برهة من زمانه الى ان قلد الخلافة وبقي عليه فصار الناس

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

مكرر

يتحلونه فلقب بابي الدوانيق وقال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
قال حدثنا ابو قلابة الرقاشي نا عبيد الله بن عايشة القرشي نا بكر بن
كلثوم قال ابو قلابة وهو جدي لامي ابو امية قال قدم علينا ابن جريج
بالبصرة قال فاجتمع الناس عليه قال فحدث عن الحسن البصري بحديث
فانكره الناس عليه فقال ما تنكرون علي فقد لزمت عطاء عشرين
سنة وربما حدثني عنه الرجل بالشيء الذي لم اسمعه منه فقال وقال
ابن عايشة انما لقب غندرا ابن جريج من ذلك اليوم الذي كان
يكلم الشعب عليه فقال اسكت يا غندر واهل الحجاز يسمون الشغب
غندرا وقال سمعت ابا محمد احمد بن عبد المزني يقول سمعت احمد
بن جعفر الخرقي يقول كنت العب مع الصبيان في الطريق وقد طينت
وانا صبي لم اسمع الحديث اذ مر بنا ابو نعيم الفضل بن دكين وكان
بينه وبين ابي مودة فنظر الي وقال يا غطين قد آن لك ان تحضر
المجلس لسماع الحديث فلما حملت اليه بعد ذلك بايام اذا هو قدمات
سفينة هكذا في نسخة عليها خط المولف واظن انها سفينة
بتقديم الياء على الفاء فان كان الاول فهو سفينة مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم روى عنه الحاكم بسنده حديثا قال ركبت
البحر في سفينة فتكسرت فركبت لوحا منها فطرحني في جزيرة فيها
اسد فلم يرعني فقلت يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعل يغمزني بمنكبه حتى قامني على الطريق ثم همهم
فظننت انه السلام قلت وكذلك مهران مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وان كان الثاني فهو لقب ابرهيم بن الحسين بن ديزيل

الهمداني

الهمداني قال الحاكم بسنده اليه فتقدم الي بعض الغرباء بسباله في احاديث
فامتنع عليه فيها ابرهيم فقال ان حدثتني بهذه الاحاديث والا هجوتك
فقال له ابرهيم كيف تهجوني قال اقول

ح وقايل مالك في رنه ح فقلت دامن فعل سيفنه ح

قال فتبسم ابرهيم واجابه في تلك الاحاديث قال ابن نومرد وانما
لقب ابرهيم بن الحسين بسيفنة لكثرة كتابته الحديث وسيفنه اسم
طاير بمصر لا يقع على شجرة الا اكل ورقها حتى لا يبقى منها شيئا وكذلك
كان ابرهيم اذا وقع الى محدث لا يفارقه حتى يكتب جميع حديثه وكان
جعفر بن احمد الحافظ يلقب بالحصيري وله حكاية عجيبة قال الحاكم
سمعت ابا الحسن احمد بن الخضر الشافعي يقول سمعت جعفر بن
احمد الحافظ يقول كنا في مجلس محمد بن رافع في منزله قعود
تحت الشجرة وهو مستند اليها يقرا علينا فكان اذا رفع احد صوته
او تبسم قام فلا يقدر احد منا على مراجعته قال فوقع ذر قطاير
على يدي وقلمي وكنا بني فضحك خادم من خدم طاهر بن عبد الله
واولاده معنا في المجلس فنظر اليه محمد بن رافع فوضع الكتاب
فاتى ذلك الخبر الى السلطان فجاء الخادم عند السحر ومعه حمال
على ظهره بيت سامان فقال والله ما كنت املك في الوقت شيئا احمله اليك
غير هذا او هو هدية لك فان سئلت عني فقل لا ادري من تبسم
فقلت افعل فلما كان عند الغداة حملت الى باب السلطان وبراث
الخادم مما قال فيه ثم بعث السامان بثلثين دينارا فاستعنت
به في الخروج الى العراق وبارك الله لي فيه فلقبت بالحصيري

في المجلس ٩

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وما بعت الحصير ولا باعه احد من اباءي ووابصه بن معبد وهو
بموحدة مكسورة ثم مهملة قلت وذكر بعضهم في الرواة محدث لا نظير له فيه
ومن الالقاب ما قال الحاكم سمعت ابا العباس محمد ابا العباس
محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت
يحي بن معين يقول كان يزيد بن مطرف يسرح لحيته فخرج منها
عقرب فلقب بالرشك وقال سمعت ابا بكر محمد بن محمد المذكر
يقول سمعت ابا محمد البلاذري يقول سمعت محمد بن جرير يقول
انما لقب محمد بن سليمان المصيصي بلوين لانه كان يبيع الدواب ببغداد
فيقول هذا الفرس له لوين هذا الفرس له قديد فلقب بلوين
وقال الدوسي وناصر بن نصار نوبيا يقول انما لقب عيسى بن موسى
القيسي بغضنفر لحمرة وجنتيه قال الحاكم اخبرني ابو محمد جعفر
بن محمد بن نصير بن القاسم الخواص قال سمعت رويم بن محمد بن
رويم بن يزيد يقول كنا عند داود بن علي الاصبهاني اذ دخل
عليه بن ابنه محمد وهو يبكي وكان يعزه فضمه اليه وقال ما يبكيك
قال الصبيان يلقبونني قال فعلى ايش حتى انتهاهم قال يقولون لي
شيء قال قل ما هو حتى انتهاهم عن الذي يقولون قال يقولون
لي يا عصفور الشوك قال فضحك داود فقال ابنه انت اشد
على من الصبيان مم تضحك فقال داود لا اله الا الله ما ذي الالقاب
الا من السماء ما انت يا بني الا عصفور الشوك **الكنا**
من فنون اصحاب الحديث معرفة اسماء ذوي الكنا ومعرفة ذوي
الاسما وينبغي العناية بذلك فربما ورد ذكر الراوي مرة بكنيته

ومرة

ومرة باسمه فيظنهما من لا معرفة له رجلين وربما ذكر الراوي باسمه
وكنيته معا فيتوهم بعضهم رجلين كالحديث الذي رواه الحاكم من
رواية ابي يوسف عن ابي حنيفة عن موسى بن ابي عايشة عن
عبد الله بن شداد عن ابي الوليد عن جابر مرفوعا من صلى خلف الامام
فان قراءته له قراءة قال الحاكم عبد الله بن شداد هو بنفسه ابو الوليد
بينه علي بن المديني قال الحاكم ومن تهاون بمعرفة الاسامي اورثه
مثل هذا الوهم قال العراقي وقد بلغني عن بعض من درس في الحديث
ممن رايته انه اراد الكشف عن ترجمة ابي الزناد فلم يهتد الى معرفة
ترجمته من كتب الاسماء لعدم معرفته باسمه مع كونه اسمه
معروفا عند المتقدمين من اهل الحديث وهو عبد الله بن ذكوان
وابو الزناد لقب له وكنيته ابو عبد الرحمن **اما الكنا فقسموها**
علماء الحديث الى **تسعة** اقسام قلت بل عشرة وسنوردها واضحة
ان شاء الله **فقد تكون كنية لكنية** هذا القسم الاول وهو من له كنية
له غير الكنية التي هي اسمه مثال ذلك ابو بلال الاشعري وابو حصين
بن يحي الرازي فقال كل منهما اسمي وكنيتي واحد وكذا قال ابو بكر
ابن عياش المقري ليس لي اسم غير ابي بكر وقد اختلف في اسمه على احد
عشر قولا وصحح ابو زرعة ان اسمه شعبة وقد ذكره ابن الصلاح في
القسم السادس وصحح ان اسمه كنيته كما تقدم **وقد يجيء لقب**
هذا القسم الثالث وهو من لقب بكنيته كابي الشيخ بن حيان اسمه
عبد الله بن محمد بن جعفر وكنيته ابو محمد وابو الشيخ لقب له ومن
لقب بكنيته علي بن ابي طالب رضي الله عنه لقب بابي تراب
وكنيته ابو الحسن ولقبه بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وسببه كما

من له كنية اخرى زيادة على اسمه
الذي هو كنيته مثاله ابو بكر بن
محمد بن حزم الانصاري
فقيل اسمه ابو بكر وكنيته ابو محمد
وكذلك ابو بكر بن عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام احد الفقهاء السبعة اسمه ابو بكر وكنيته ابو عبد الله
وذكر الخطيب انه لا نظير لهذين الاسمين
في ذلك وقد قيل ان
هذا القسم الثاني وهو

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

قال الحاكم اخبرنا ابو بكر محمد بن المومل بن الحسن بن عيسى نا الفضل
بن محمد الشعراني نا ابراهيم بن حمزة نا عبد العزيز بن ابي حازم عن
ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال استعمل على المدينة
رجل من ال مروان قال فدعا سهل بن سعد فامره ان يشتم عليا رضي الله
عنه قال فابا سهل فقال له فاما اذ ابيت فقل لعن الله اباتراب
فقال سهل ماكان لعلي احب اليه من اي تراب وانه كان ليفرح
اذا دعي به فقال له اخبرنا عن قصته لم سمي اباتراب قال جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة رضي الله عنها
فلم يجد عليا في البيت فقال لها اين ابن عمك فقالت كان بيني و
بينه شيء فغاضبني فخرج ولم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لرجل انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد
راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط
رداه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمسحه عنه ويقول قم اباتراب واشين او اكثر من غير مهب قال
هذا القسم الرابع وهو من تعددت كنيته مرتين فاكثر كابن جريج
كني باي الوليد واي خالد وهو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج
وكان يقال لمنصور بن عبد المنعم الفراوي ذو الكنى كان له ثلاث
كني ابو بكر وابو الفتح وابو القاسم ولا سبب لتكررها يعرف به
وتارة في الاسم لا الكنا اختلف هذا القسم الخامس وهو ان يعرف
كنيته ويختلف اسمه كابي هريرة الدوسي رضي الله عنه فقد اختلف
في اسمه واسم ابيه على ثلاثين قولا قاله النووي وقال ابن عبد البر

نحو عشرين قولا وذكر ابن اسحق ان اسمه عبد الرحمن بن صخر وصححه
ابو احمد الحاكم في الكنى والرافعي والنووي واخرون وصحح الشيخ شرف
الدين الدمياطي اعلم المتاخرين بالانساب ان اسمه عمير بن عامر
وكابي بصرة الغفاري اسمه جهيل بضم الجيم المهملة مصغرا على
الاصح وقيل بالحاء مكبرا وكابي جحيفة وهب وقيل وهب الله
وكابي بردة بن ابي موسى الاشعري عامر عند الجمهور وقال ابن حبان
الحارث وكابي بكر بن عياش المقري وقد تقدم في القسم السابق وفيه
وتارة اختلف فيها اي في الكنية والاسم قد عرف هذا القسم السادس
وهو عكس ما قبله ان يختلف في الكنية ويعرف الاسم من غير اختلاف
فيه وذلك كاسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابن حبه كنيته ابو زيد او ابو محمد او ابو عبد الله او ابو خارجة
اقوال وكابي بن كعب المقري ابي المنذر وقيل ابو الطفيل
وكقبيصة بن ذؤيب ابي اسحق وقيل ابو سعيد وكالقاسم بن
محمد ابي عبد الرحمن وقيل ابو محمد وكسليمان بن بلال ابي ايوب
وقيل ابو محمد وفي بعض من ذكر في هذا القسم من هو في نفس
الامر ملتحق بالذي قبله وفيها اخرى هذا القسم السابع ممن
اختلف في كنيته واسمه معا ومثاله سفينه مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو لقب له واسمه عمير او صالح او مهران
اقوال وكنيته ابو عبد الرحمن وقيل ابو البختري واونا عرفا
هذا القسم الثامن وهو عكس الذي قبله من عرف كنيته واسمه
معا فلم يختلف في واحد منهما وذلك كاية المذاهب ابي حنيفة محمد

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

النعمان وابا عبد الله مالك بن انس وسفيان الثوري ومحمد بن
ادريس الشافعي واحمد بن حنبل رضي الله عنهم اجمعين او
انها اي الكنية بحثي من اسم اعرفا هذا القسم التاسع وهو من
اشتهر بكنيته دون اسمه كابي الضحى مسلم بن صبيح وابوه بضم
الصاد المهملة وابي ادريس الخولاني عايذ الله وابي اسحق السبيعي
عمرو وابي حازم الاعرج سلمة وخلق لا يحصون والقسم العاشر
عكس الذي قبله وقد افرده ابن الصلاح وهو من اشتهر باسمه
دون كنيته كطلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن بن عوف والحسن
بن علي كنية كل واحد منهم ابو محمد والزبير بن العوام والحسين
بن علي وحذيفة وسلمان وجابر في آخرين تكنوا باسمائهم
وكعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر في آخرين تكنوا باسمائهم
عبد الرحمن قلت ولكثرة هذا النوع لا يحتاج مثله الى مثال

الاسماء قد صنف فيها جماعة من علما الحديث منهم
علي بن المديني ومسلم بن الحجاج والنسائي وابو بشر الدولابي وابو احمد
الحاكم وابو عمرو بن عبد البر وكتاب ابي احمد الحاكم اجل ما صنف
في ذلك واكبره فانه يذكر فيه من عرف اسمه ومن لم يعرف
وكتاب مسلم والنسائي لم يذكرا فيه الا من عرف اسمه والذين
صنفوا في ذلك منهم من رتبها الاسماء على الحروف كما قال ثم
الذي يعرف باسمه رتبوه على الحروف قال وهو فيها اغلب
اي ترتيبها على الحروف اكثر في التصانيف من غيره ومنهم من بوبها
الابواب على الكني وبينوا اسماء اصحابها والنسائي رتب حروف

نوه بكنيته لعود منها له

ترتيب

كتابه

كتابه على ترتيب عزيب ليس على ترتيب حروف المعجم المشهورة
عند المشارقة ولا على اصطلاح المغاربة ولا على ترتيب حروف ابجد
ولا على ترتيب حروف كثير من اهل اللغة كالعين والمحكم وهذا
ترتيبها ا ب ت ث ي ن س ش ر ز د ذ ك ط ظ ض
ض ف ق و ه م ع غ ج ح خ وقد نظمها العراقي في بيتين فقال
اذا لم ترح تروي يوما نامهم ٭ سرت شمال رقت زوت داذى كمد
طوت ظفر صد رضاق في قيد وحث ٭ هدت من عمى غي جوى حرها خمد
وخيرها اعلمه الف في اسماء الرجال تهذيب شيخنا الجمال

وهو كتاب جليل للعدارني في اربعة عشر مجلدا اكتفى به الكتب العديدة في هذا الشان وسارت به الركبان وهو تهذيب الكمال والذي صنف الكمال ابو الحافظ عبد الغني بن سعيد المصري ٭٭

الاسنوي وقد صنف البخاري في اسامي المحدثين فشفى بتصنيفه
وبين ولخص وهو نوع كبير من هذا العلم قال الحاكم حدثنا احمد بن
سليمان الفقيه ببغداد سا عبيد بن عبد الواحد سا يحيى بن بكير
سا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال حدثني ابن ابي انس
ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت
ابواب جهنم وسلسلت الشياطين قال ابن ابي ابي انس هذا نافع
ابن ابي انس وابوه ابو انس مالك بن ابي عامر الخولاني الاصبحي
جد مالك بن انس الامام ونافع هو ابو سهيل بن مالك هم مالك
ابن انس ثم قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني سا
عمران بن موسى سا ابو معمر سا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن ابرهيم
بن ابي عطاء عن موسى بن وردان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات مريضا فقد مات شهيدا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الفكر القرآني
THE PRINCE'S TRUST FOR QURANIC THOUGHT

ووفي فتاني الغبر وغدى وريح عليه برزقه من الجنة قال ابرهيم
هذا هو ابن محمد بن يحيى الاسلمي وبسنده الي يحيى بن معين قال حديث
من مات مريضا مات شهيدا كان ابن جريج يقول فيه ابرهيم بن ابي
يحيى وهو ابرهيم بن محمد بن ابي يحيى ومدح الناظم تهذيب الكمال
بقوله فانم لما حواه ابيه وليس يعد لحسن غاية فاذا كان موصوفا
بهذه الاوصاف فعليك به تظفر بمطلوبك ان شاء الله وهو الموفق

الالقاب والانساب

مما ينبغي العناية به معرفة القاب المحدثين والعلماء ومن ذكرهم
وربما وهم الجاهل بمعرفة الالقاب فجعل الرجل الواحد اثنين
اذ يكون قد ذكر مرة باسمه ومرة بلقبه وقد وقع ذلك لجماعة
من اكابر الحفاظ منهم علي بن المديني وعبد الرحمن بن يوسف بن
خراش فرقوا بين عبيد الله بن ابي صالح اخي سهيل وبين عباد بن
ابي صالح فجعلوهما اثنين قال الخطيب في الموضح وعبد الله ابن
ابي صالح كان يلقب عبادا وليس عباد باخ له اتفق على ذلك ائمة
احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو حاتم الرازي وابو داود السجستاني
وموسى بن هرون بن عبد الله البغدادي ومحمد بن اسحق السراج وقد
اشرنا الى ذلك في فصل الاخوة والاخوات وقد صنف فيه جماعة
من الحفاظ ابو بكر الشيرازي وابو الفضل الفلكي وابو الفرج بن
الجوزي وابو الوليد بن الدباغ ثم الذين عرفوا باللقب مع الذين عرفوا
بالنسب ينبغي الاهتمام بهما ومن المحدثين جماعة غلبت عليهم الالقاب
ومنهم من اظهر الكراهية للقبه فكان سفيان الثوري اذا روى عن

مسلم

مسلم البطين يجمع يديه ويقول مسلم ولا يقول البطين وكان عبد الله
بن يزيد المقرئ اذا روى عن موسى بن علي قال هو موسى بن رباح ينسبه
الى جده فانه كان يقول لا اجعل في حل من يقول لي علي فهذه الاخلاق
في عدم جواز تلقبه به كالضال ومنهم من لا يكرهه وهذا يجوز ان
يعرف به ومن الالقاب ما وقع على غير مسمى وذلك اما لصفة في
جسده او فعله او غير ذلك ومثل الناظم لذلك بقوله كالضال
اسم فاعل من ضل عن الطريق والضعيف ولقب به لضعف في
جسده قال عبد الغني بن سعيد المصري رجلان جليلان لزمهما اسمان
قبيحان معاوية بن عبد الكريم الضال وانما ضل عن طريق مكة وعبد الله
بن محمد الضعيف وانما كان ضعيفا في جسمه لا في حديثه وقيل انه
من باب الاضداد كما قيل في الزاجي مسلم بن خالد قاله ابن حبان
وانه قيل له الضعيف لانه كان وضيئا قلت وفيه نظر في هذا القول
نظر مع غنجار قال ابو هرون سهل بن شاذ ويقال انما لقب عيسى
بن موسى البتي بغنجار لحمرة وجنتيه وهو ابو يحيى محمد بن
عبد الرحيم الحافظ احد شيوخ البخاري وانما لقب بذلك لشدة حفظه فيما قيل
غندر وهو لقب محمد بن جعفر البصري قال الحاكم حدثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب قثنا ابو قلابة الرقاشي ثنا عبد الله بن عائشة القرشي
ثنا بكر بن كلثوم قال ابو قلابة وهو جدي ابو امي قال قدم علينا
ابن جريج بالبصرة قال فاجتمع الناس عليه قال فحدث عن الحسن البصري
بحديث فانكر الناس عليه فقال ما تنكرون علي فقد لزمت عطا
عشرين سنة ربما حدثني عنه الرجل بالشيء الذي لم اسمعه منه

This file was downloaded from QuranicThought.com

قال وقال ابن عائشة انما لقب عندرا ابن جريج من ذلك اليوم الذي
كان يكثر الشغب عليه فقال اسكت يا غندر واهل الحجاز يسمون
المشغب غندرا ومنه غندر ابو بكر بندار واسمه محمد بن بشار احد شيوخ البخاري
ومسلم بيوت وهو محمد بن المثنى بن بيوت بغدادي كان يقول فيما روينا عنه
والاخفش واشترك فيه ثلاثة نحوي شيخ سيبويه وتلميذه ورجل آخر
البرمكي وهو بفتح الضاد وكسر الراء وبغلب وهو لقب جماعة اشهرهم النحوي ابو العباس
والنسائي وهو ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي والنسائي وهو ابو
عبد الرحمن احمد بن شعيب والشاطبي وهو ابو القاسم بن فيره
ولي الله تعالى وساذكر الرواة ووفاتهم ومواليدهم على ما بلغني
ان شاء الله تعالى في باب الوفيات وذكر ابن الصلاح عدة صالحة
من الالقاب فحذفناها اختصارا ومن الالقاب سجادة ووهبان وحمدان
وعبدان وقيص

فصل ومن انساب ذي ام

واب ممن الى غيرها فد انتسب اعلم ان المنسوبين الى غير
اباتهم على اقسام القسم الاول من نسب الى امه فقط مثل بلال
ابن حمامة وشرحبيل بن حسنة وسعد بن حبتة وكلهم من الصحابة
مثل ابن منية بني عفراء وهم معاذ ومعوذ وعوذ وقيل
معوذ عوف بالفا وعفراء امهم ابنت عبيد بن ثعلبة من بني النجار
واسم ابيهم الحارث بن رفاعة بن الحارث من بني النجار ايضا وشهد
بنو عفراء بدرا فقتل منهم اثنان بها عوف ومعوذ وبقي معاذ الى
زمن عثمان وقيل الى زمن علي فتوفي بصفين وقيل انه رجع ايضا
بدر ورجع الى المدينة فمات بها وابن بحينة وهم عبد الله وعبد
ابن عبد البرالم يصب النسبة وتوهم ابن وضاح ان منية ابوه حكاه صاحب المشارق والمعروف
الصواب ان منية امراة واختلف في نسبها فقيل منية بنت الحارث بن جابر قاله ابن ماكولا
وقيل منية ابنت جابر بن عمة عتبة بن غزوان قاله الطبري وقيل منية بنت غزوان اخت
عتبة بن غزوان حكاه الدارقطني عن اصحاب الحديث واصحاب التاريخ ورجحه المزي
والقسم الثاني من نسب الى امه مثل

وهو عبد الله بن بحينة وابن بيضاء وهما سهل وسهيل ابنا بيضاء
وفي عبارة النظم قلق ان اريد العطف اذ هما مثاله من ينتسب الى
امه فكيف يقول ممن الى غيرها اي غير الاب والام اللهم الا ان
يراد المثال الاول لا به منسوب الى جدته الاعلى في اكثر الاقوال
ويمكن ان يقال قد قلت فيها لما ينتسب الى غير هما من جده او بنين وغير ذلك
ومثال من ينتسب الى جدته العليا بشير بن الخصاصية الصحابي
المشهور واسم ابيه معبد وقيل تذير وقيل زيد والخصاصية
ام الثالث من اجداده قاله ابن الصلاح ويقال هي امه حكاه ابن
الجوزي في التلقيح وقال بعضهم الخصاصية اسمها كبشة وقيل معاذ بنت
عمرو بن الحارث الغطريف وفي المتاخرين من ذلك ابو احمد
عبد الوهاب بن سكينة فسكينة ام ابيه واسم ابيه علي بن علي
ومن ذلك فيما قيل في الشيخ مجد الدين بن تيميه صاحب المنتقا وبقيه
اهل بيته فقيل ان جدته من وادي التيم وابن سلول الذي في سلول
امه ومن التابعين ممن يعلم محمد بن الحنفيه واسمعيل بن علية وابو بكر
بن مراسه وقد صنف الحافظ علاء الدين مغلطاي في من عرف باحد
تصنيفا حسنا نحو سبعين ورقة والقسم الثالث من نسب الى جد وابوه
ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح انا النبي
لا كذب انا ابن عبد المطلب وكذلك قول الاعرابي في الحديث الصحيح
ايكم ابن عبد المطلب ومثاله في الصحابة ابو عبيدة بن الجراح فهو عامر
بن عبد الله بن الجراح وحمل بن النابغة هو ابن مالك بن النابغة
ومجمع بن جارية هو ابن يزيد بن جارية وقيل هما اثنان واحمد بن
جزء هو ابن سوار بن جزء وفي الاية ابن جريج هو عبد الملك بن

This file was downloaded from QuranicThought.com

عبد العزيز بن جريج ومثله بن ابي ذئب وابن الماجشون وابن ابي
سلمة وابن ابي ليلى واحمد بن حنبل وابن يونس صاحب تاريخ مصر
وابو بكر بن ابي شيبة واخواه عثمان والقاسم وابن سكين من
بيوت المصريين والقسم الرابع من نسب الى رجل لكونه تبناه مثل
مقداد بن الاسود فليس هو بابن الاسود وانما كان زوج امه
وهو الاسود بن عبد يغوث وتبناه فنسب اليه واسم ابيه عمرو
بن ثعلبة الكندي ولهذا قال بزوج امه وفي العباس الابيت
ايطاء ولم يعب عند اهل العروض لوروده وكالحسن بن دينار احد
احد الضعفاء فدينار زوج امه واسم ابيه واصل قاله يحيى بن معين
والفلاس وابن حبان وغيرهم قال ابن الصلاح وكان هذا
خفي على ابن ابي حاتم حيث قال فيه الحسن بن دينار بن واصل
فجعل واصل احد ابويه وقد قلت وجعل بعضهم دينارا جده ٥ ٦

اوطان الرواة وقبائلهم وبلدانهم

ومما يحتاج اليه اهل الحديث معرفة اوطان الرواة وبلدانهم
فان ذلك ربما يبين بين الاسمين المتفقين في اللفظ فينظر في
شيخ وتلميذه الذي روى عنه فربما كان احدهما من بلد احد
المتفقين في الاسم فيغلب على الظن ان بلديهما هو المذكور في
السند لا سيما اذا لم يعرف له سماع بغير بلده وايضا ربما استدل
بذكر وطن الشيخ او ذكر مكان السماع على ارسال بين الراويين
اذا لم يعرف لهما اجتماع عند من لا يكتفي بالمعاصرة قال العراقي
سمعت شيخنا الحافظ ابا محمد عبد الله بن محمد بن ابي بكر القرشي يقول

غيرا

ورايا عبد الغفير زاده بالزبيرة

غيره كنت اسمع بعراة الحافظ بعراة الحافظ ابي الحجاج المزي كتاب عمل
اليوم والليلة للحسن بن علي بن شبيب العمري فمر حديث من رواية الليث
بن سعد عن يونس بن محمد المؤدب فقلت للمزي في اين سمع الليث من
يونس قال لعله سمع منه في الحج ثم اسمع في القراءة ثم قال لا الليث
ذهب في الرسلية الى بغداد فسمع منه هناك **ولازم معرفة الاوطان**
لما غلب على العرب سكنى القرى والبوادي المدائن وضاع كثير من
انسابها لم يبق لها غير الانتساب الى البلدان **من القبائل** ان لم يسكنوا
المدائن والقرى **من البلدان** فلينسب الى كل بلد استوطنها ومن سكن
في بلدتين واراد الانتساب اليهما فليبدا بالبلدة التي سكنها اولا
ثم بالثانية التي انتقل اليها وحسن ان ياتي بثم في النسب للبلدة الثانية
يقول مثلا المصري ثم الدمشقي ومن كان من اهل قرية من قرى
بلدة فجايز ان ينتسب الى القرية والى البلدة ايضا والى الناحية
التي منها تلك البلدة فمن هو من اهل داريا مثلا له ان يقول في
نسبته الداري والدمشقي والشامي فان اراد الجمع بينهما فليبدا
بالاعم فيقول الشامي الدمشقي الداري **كذلك المولى من الصريح**
وما ينبغي الاهتمام به معرفة **الموالي من الرواة** وكذلك اولاد الموالي
من رواة الحديث في الصحابة والتابعين واتباعهم واولى من يلزمنا
الابتداء به موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم فمنهم شقران
كان حبشيا لعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فوهبه لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعتقه وكان ممن شهد دفن رسول الله صلى الله
عليه وسلم والقى في قبره قطيفة والحديث مشهور ومنهم ثوبان وكان

غير الدراوردي مو

من الصريح هو ما كان في نسبه من ولاء عتاقة
او ولاء اسلام او حلف او نصرة باحد
او نسبه بحيث يميز احدهما عن الاخر ؛

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

من سبي اليمن فاعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وله حديث كثير
ومنهم زيد بن حارثة من سبي العرب من كلب من عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعتقه وتبناه فقيل زيد بن رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى نزلت ادعوهم لابائهم وكانت امراته ام ايمن مولاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فولدت له اسامة بن زيد ومنهم
رويفع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من سبي خيبر ومنهم
انسة وابو كبشة شهدا بدرا وابو رافع مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قيل اسمه ابرهيم زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
مولاته اسلمى فولدت له عبيد الله بن ابى رافع كاتب امير المومنين علي بن
ابى طالب رضى الله عنه وابو مويهبة مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وله رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وله رواية
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضمرة وسلمان وسفينة و
مهران موالى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحاكم وممن بعد
في الموالى من التابعين وايمة المسلمين اخبرنا ابو علي الحافظ نا ابو عبد الرحمن
محمد بن عبد الله البيروتي نا محمد بن احمد بن مطر بن العلا نا محمد بن
يوسف بن بشير القرشي نا الوليد بن محمد الموقري قال سمعت محمد بن
مسلم بن شهاب الزهري يقول قدمت على عبد الملك بن مروان فقال
لي من اين قدمت يا زهري قلت من مكة قال فمن خلفت يسود اهلها
قلت عطاء ابن ابى رباح قال فمن العرب ام من الموالي قلت من الموالي
قال وبما سادهم قلت بالديانه والروايه قال ان اهل الديانه لينبغي
ان يسودوا فمن يسود اهل اليمن قال قلت طاووس بن كيسان قال

وغيرهم منهم

فمن

فمن العرب ام من الموالي قلت من الموالي قال وبما سادهم قلت بما سادهم
به عطا قال انه لينبغي فمن يسود اهل مصر قال قلت يزيد بن ابى حبيب
قال فمن العرب ام من الموالي قلت من الموالي قال فمن يسود اهل
الشام قال قلت مكحول قال فمن العرب ام من الموالي قالت قلت من
الموالي عبد لهذلي اعتقته امراة من هذيل قال فمن يسود اهل
الجزيرة قال قلت ميمون بن مهران قال من العرب ام من الموالي قال
قلت من الموالي قال فمن يسود اهل خراسان قال قلت الضحاك
بن مزاحم قال فمن العرب ام من الموالي قال قلت من الموالي قال فمن
يسود اهل البصرة قلت الحسن بن ابى الحسن قال فمن العرب ام من الموالي
قال قلت من الموالي قال ويلك فمن يسود اهل الكوفة قلت ابرهيم
النخعي قال فمن العرب ام من الموالي قال قلت من الموالي العرب
قال ويلك يا زهري فرجت عني والله ليسودن الموالي على العرب
حتى يخطب لها على المنابر والعرب تحتها قال قلت يا امير المومنين
انما هو امر الله ودينه من حفظه ساد ومن ضيعه سقط قلت
وهذا من عبد الملك اما فراسة او بلغه من اهل العلم او اهل الكتاب
ويسنده الى العباس بن مصعب مرفوعا خرج من مرو اربعة من اولاد
العبيد ما منهم احد الا وهو امام عصره عبد الله بن المبارك ومبارك
عبد وابرهيم بن ميمون الصايغ وميمون عبد والحسين بن واقد وواقد
عبد وابو حمزة محمد بن ميمون السكري وميمون عبد رفيع ابو العالية
الرياحي وكان عبدا لامراة من بني رياح فاعتقته وهو من كبار التابعين
سيرين مولى لبني النجار وهو ابو محمد بن سيرين وقد روى عن عمر بن الخطاب

This file was downloaded from Quranic Thought.com

رضي الله عنه وكنية سيرين ابو عمرة ارطبان كان عبدا لعبد الله بن
دزه المري وهو جد عبد الله بن عون ديسار ابو الحسن البصري كان عبدا
للربيع بنت النضر عمة انس بن مالك فاعتقته وام الحسن خيرة مولاة
ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثوبة بن كيسان
العنبري وكيسان مولى ايوب بن ازهر العنبري مالك بن دينار ودينار
مولى لامراة من بني سامة بن لوي عبد العزيز بن صهيب كان يقال له
عبد العزيز العبد من موالي انس بن مالك ايوب بن كيسان السختياني
وكيسان مولى لعنزة حميد بن ابي حميد الطويل اسم ابيه طرخان
مولى طلحة الطلحات وطلحة خزاعي شعيب بن الحبحاب والحبحاب مولى
لبني واقد نافع مولى عبد الله بن عمر من سبي نيسابور عبد الرحمن بن
هرمز الاعرج وهرمز عبدا ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن ازهر وهو يقال
انه مولى عبد الرحمن بن عوف ابو سعيد كيسان المقبري مولى لبني
ليث بن بكر افلح مولى ابي ايوب الانصاري كاتبه ابو ايوب الانصاري
على اربعين الف درهم ثم ندم على كتابته فرده الى خدمته ثم اعتقه
سليمان وعطاء وعبد الملك بنو يسار من فقهاء التابعين وابو هريرة
مولى ميمونة رضي الله عنها وليسار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواية ابو مرة مولى عقيل بن ابي طالب من كبار التابعين صالح بن نبهان
ونبهان مولى التؤمة بنت امية بن خلف القرشي عمرو بن دينار ودينار
مولى باذان الحميري قلت فهذه نبذة صالحة من الموالي ذكرناها
للتبرك بهم وليعلم الطالب المولى من الصريح وكذلك ينبغي له معرفة
ما يكون من الدعيين وهم المنسوبون الى غير ابائهم من الصحيح في النسب

عشائرهم وقبائلهم ومنهم

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ومنهم قال الحاكم الجنس الثاني من معرفة الموالي ان يميز المحدث معرفتهم
من الروايات وهذا مثاله حدثنا بكر بن عبد الله محمد الصيرفي ببصرة نا
عبد الصمد بن الفضل البلخي نا ابو هيثم بن سليمان الزيات نا بحر السقا
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء
قال بحر بن كنيز السقا وكنيز عبد حدثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ
نا محمد بن احمد بن انس القرشي نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا حيوة
نا ابو عقيل انه سمع ابا حازم ومحمد بن المنكدر يحدثان عن عايشة
رضي الله عنها ان ام هانئ زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ام هانئ بنت
ابي طالب رضي الله عنها قالت يا رسول الله اني قد كبرت وثقلت
فاخبرني بعمل اعمله وانا جالسة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قولي لا اله الا الله وحده لا شريك له مائة مرة فوالله ما سبقتها من
حسنة وما تركت من بعدها من سيئة وقولي الله اكبر مائة مرة يكتب لك بها
الف بدنة مجللة مثقلة وقولي سبحان الله مائة مرة يكتب لك بها خير
من مائة فرس ملجم مسرج في سبيل الله وقولي الحمد لله مائة مرة يكتب
لك بها خير من مائة رقبة قال رواة هذا الحديث كلهم عربيون غير
ابي حازم بن دينار فانه سلعة بن دينار ودينار عبد فصل
وقد تكون باطن الانساب على خلاف ظاهر الصواب قد ينسب
الراوي الى نسبة من مكان او قبيلة او وقعة او صنعة وليس الظاهر
الذي يسبق الى الفهم من تلك النسبة مرادا بل لعارض عرض من
نزوله ذلك المكان او تلك البقعة ونحو ذلك ومثل الناظم ذلك بقوله

This file was downloaded from QuranicThought.com

مثل ابي مسعود البدري واسمه عقبة بن عمرو الانصاري الخزرجي
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يشهد بدرا في قول
اكثر اهل العلم وهو قول ابن شهاب ومحمد بن اسحق والواقدي ويحيى بن
معين وابرهيم الحربي وبه جزم السمعاني واما البخاري فعده في
الصحيح ممن شهد بدرا وروى في صحيحه حديث عروة بن الزبير اخر المغيرة
بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل عليه ابو مسعود عقبة بن عمرو
الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا الحديث وقال شعبة عن
الحكم كان ابو مسعود بدريا وقال موسى بن سعد شهدا احدا وما
بعدها ولم يشهد بدرا قال وليس بين اصحابنا في ذلك اختلاف
وقال ابن عبد البر لا يصح شهوده بدرا قلت وانما قيل له البدري
لانه نزل بدرا وهو كما ذكر ابرهيم الحربي انه انما نسب بذلك لانه
كان ساكنا ببدر ٢ وقد شهد العقبة مع السبعين وكان اصغر من شهدها
ومن ذلك سليمان بن طرخان التيمي ابو المعتمر قال البخاري في
التاريخ يعرف بالتيمي كان ينزل ببني تيم وهو مولى بني مرة وروى
السمعاني انه ان ابنه المعتمر قال يا ابت تكتب التيمي ولست ببني
تيم قال تيمي الدار وروى الاصمعي عن ابنه المعتمر قال قال ابي اذا
كتبت فلا تكتب التيمي ولا تكتب المري فان ابي كان مكاتبا
لبجير بن حمران وان امي كانت مولاة لبني سليم فان كان ادى الكتابة
فالولاء لبني مرة وهو مرة بن عباد بن ضبيعة بن قيس فاكتب القيسي
ولكونه تيمي الدار قال الناظم على لم يحصل قال العراقي ومن ذلك
ابو عمرو الاوزاعي وابرهيم بن يزيد الخوزي وعبد الملك بن سليمان

العرزمي

العرزمي وابو خالد الدالاني ومحمد بن سنان العوقي بفتح الواو وبالقاف
واسمعيل بن مجالد الكوفي وابو سعيد المقبري نزل كل منهم فيما نسب
اليه ومن ذلك احمد بن يوسف السلمي شيخ مسلم كانت امه منهم
وحفيده ابو عمرو بن نجيد الصوفي وابو عبد الرحمن السلمي سبط ابن
نجيد المذكور وقريب من ذلك خالد الحذاء وهو خالد بن مهران و
اختلف في انتسابه لذلك فقال يزيد بن هرون فيما حكاه البخاري
في التاريخ ما حذا انما كان يجلس الى حذا فنسب اليه
وكذا قال محمد بن سعد لم يكن بحذا ولكن كان يجلس اليهم وقال فهد
فهد بن حيان لم يحذ خالد قط وانما كان يقول احذ على هذا النحو
فلقب بالحذاء وقريب منه ايضا مقسم مولى ابن عباس هو مولى عبد الله
ابن الحارث بن نوفل قاله البخاري وغيره وقيل له مولى ابن عباس
لزومه له ومن ذلك يزيد الفقير كان يشكو فقار ظهره

المبهمات

اعلم ان من انواع علوم الحديث
معرفة من ابهم ذكره في الحديث او في الاسناد من الرجال والنساء
وقد صنف في ذلك جماعة من الحفاظ منهم عبد الغني بن سعيد
وابو القاسم بن بشكوال وهو اكبر كتاب فيه ثلاثمائة حديث
واحد وعشرين حديثا ولكنه على غير ترتيب وصنف الخطيب فيه
كتابا ورتبه على الحروف في الشخص المبهم وجملة ما في كتاب
الخطيب مائة وسبعون حديثا واختصره النووي ورتبه اسماء
على الحروف في راوي الحديث وهو اسهل للكشف وزاد فيه بعض
اسماء ويستدل على معرفة الشخص المبهم بورود مسمى في بعض

(معرفة جليل ينبغي الاهتمام به دفع ابن عباس لم ادر ما هي
ان اسالم عن اللتين قال الله ان تتوبا الى الله حتى سالته حين حج
فما رايت عجبا لك يا ابن عباس هما عايشة وحفصة ؟ ؟ -

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

طرق الحديث وهو واضح او بتنصيص اهل السير على كثير منهم وربما استدلوا بورود حديث اخر اسند فيه المعين ما اسند لذلك الراوي المبهم فمن ذلك الحديث قال بعضهم وفيه نظر من حيث انه يجوز وقوع الواقعة لشخصين ومن امثلة ذلك واعرف من الاسماء وما ذا بهما فانه الاكمل عند العلما وما ابهم اقسام اما رجل او امراة او يقال ابن فلان ولا يعلم اسمه فمن امثلة المرما ابهم من النسآء حديث عايشة رضي الله عنها ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها الحديث متفق عليه من رواية منصور بن صفية عن امه عن عايشة وهذه المراة المبهمة في رواية منصور اسما اسما والحجة في ذلك ما رواه مسلم في افراده من رواية ابرهيم بن المهاجر قال سمعت صفية تحدث عن عايشة رضي الله عنها ان اسمآ سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل المحيض فذكر الحديث وقد اختلف من صنف في المبهمات في تعيين اسمآء هذه فقال الخطيب هي اسمآ بنت يزيد بن السكن الانصارية وقال ابن بشكوال هي اسمآ بنت شكل وهذا هو الصواب فقد ثبت ذلك في بعض طرق الحديث في صحيح مسلم قال النووي في مختصر المبهمات يجوز ان تكون القصة جرت للمراتين في مجلسين او في مجلسين وعبر بمثل رجل وذلك مثل حديث ابي سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في سفر فمروا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم فقالوا لهم هل فيكم راقي فان سيد الحي لديغ او صاب فقال رجل منهم نعم فاتاه فرقاه

وما ابهم من الرجال

بقاهم

الكتاب فبرا الرجل الحديث اخرجه الاربعة السنة وهذا لفظ مسلم وقد روى البخاري القصة من حديث ابن عباس قال الخطيب الراقي هو ابو سعيد الخدري راوي الحديث وكذا قال ابن الصلاح تبعا لمن قال بعضهم وفيه نظر من حيث ان في بعض طرقه عند مسلم من حديث ابي سعيد فقام معنا رجل منا ما كنا نظنه يحسن رقية الحديث وفيه فقلنا اكنت تحسن رقية فقال ما رقيته الا بفاتحة الكتاب ويمكن الجواب عنه انه وقع ذلك مرتين مرة له ومرة لغيره كذا عن امه وابن امه نحو حديث ام هانئ انها قالت زعم ابن امي انه قاتل رجلا الحديث فابن امها هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه كما هو مسمى في رواية مالك في الموطا وكذلك ابن ام مكتوم الاعمى مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم ورد في الصحيح غير مسمى واختلف في اسمه فقيل عبد الله وقيل عمرو وقيل غير ذلك وعن فلان او ابن فلان غير مسمى مثاله ما رواه اصحاب السنن الاربعة من حديث يزيد بن شيبان قال اتانا ابن مربع الانصاري ونحن بعرفة فقال اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم الحديث وابن مربع هذا بكسر الميم وسكون الراء وفتح الباء الموحدة واخره عين مهملة اختلف في اسمه فقيل يزيد وقيل زيد وقيل عبد الله قاله الواقدي ومحمد بن سعد وكذا عن عمه ومثاله ما رواه النسائي من رواية علي بن يحيى بن خلاد عن ابيه عن عم له بدري في حديث المسيئ صلوته وقوله ارجع فصل فانك لم تصل نحو حديث ابي هريرة العم المبهم في الحديث هو رفاعة بن رافع الزرقي كما سمي في سنن

وفي رواية له ما كنا ناتيه برقية وهذا ظاهر في انه غيره

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ابى داود وغيرها وفى الصحيح حديث رافع بن خديج عن بعض عومته
فى النهى عن المخابرة واسم عمه ظهير بن رافع وفى الجامع للترمذى
من رواية زياد بن علاقة عن عمه مرفوعا اللهم انى اعوذ بك من
منكرات الاخلاق الحديث عمه هو قطبة بن مالك كما فى صحيح مسلم
من حديث اخر وما لم يذكره الناظم عمة فلان ومثاله ما رواه النسائى
ايضا من رواية حصين بن محصن عن عمة له انها اتت النبى صلى الله
عليه وسلم لحاجة فلما فرغت قال اذات زوج انت قالت نعم
الحديث واسم عمته هذه اسما قاله ابو على بن السكن وابن ماكولا
وكذا ذكره ابن بشكوال ايضا فى المبهمات وفى الصحيح من حديث
جابر فى قتلة ابيه يوم احد فجعلت عمتى تبكيه الحديث اسم عمته
فاطمه بنت عمرو بن حرام وقعت مسماة فى مسند ابى داود
الطيالسى وسماها الواقدى هندا وما لم يذكره الناظم ايضا
زوجة فلان كحديث عقبة بن الحارث قال تزوجت امراة فجاءتنا
امراة سوداء فقالت انى ارضعتكما الحديث عبيبه بنت ابى اهاب
بن عزيز بن قيس وقع فى بعض طرق الحديث من رواية اسمعيل بن
امية عن ابن اخى ليلكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت زينب
بنت ابى اهاب ومن ذلك زوج فلانه كحديث سبيعة الاسلمية
انها ولدت بعد وفاة زوجها بليال الحديث وهو فى الصحيح وزوجها
هو سعد بن خولة فصل وحقا ما وتلفا من مختلف

اسم هذه الزوجة

الترتيب والمختلف والمتفق والمفترق و

من فنون الحديث المبهمة معرفة المؤتلف لحظا والمختلف لفظا
من الاسماء والالقاب والانساب ونحوها وينبغى لطالب الحديث ان

يعتنى

يعتنى بمعرفة ذلك والاكثر عثاره وافتضح بين اهله وقد صنف فيه جماعة
من الحفاظ كتبا مفيده واول من صنف فيه عبد الغنى بن سعيد ثم
شيخه الدارقطنى وقد تقدم ان اكمل ما صنف فيه كتاب الاكمال لابى
نصر بن ماكولا وذيل عليه الحافظ ابو بكر بن نقطه بذيل مفيد ثم ذيل
على ابن نقطه بذيلين صغير بن احدهما الحافظ جمال الدين بن الصابونى
والاخر للحافظ منصور بن سليم المعروف بابن العماديه وقد ذيل
عليهما الحافظ علاء الدين مغلطاى بذيل كبير لكن اكثره اسما شعرا
وفى انساب العرب وجمع فيه الحافظ ابو عبد الله الذهبى مجلدا اسماه
مشتبه النسبة ولكنه انحف فى الاختصار قال العراقى وقد فات
كثيرهم جميع من صنف فيه الفاظ كثيرة علقت منها جملة وان
واعن بى اذا كان متفقا مفترقا كما اصف وهو ما اتفق خطه ولفظه
ايضا وافترق مسماه وللخطيب فيه كتاب نفيس وربما فاته بعض
تراجم كان ينبغى له ذكرها وانما يحسن ذلك فيما اذا اشتبه الراويان
المتفقان فى الاسم لكونهما فى عصر واحد واشتركا فى بعض شيوخهما و
فى الرواة عنهما وسيأتى الكلام فيه ثم ان المؤتلف والمختلف ينقسم
الى قسمين احدهما ما ليس له ضابط يرجع اليه وانما يعرف بالنقل و
الحفظ وهو الاكثر والثانى ما يدخل تحت الضبط وقد ذكرته من هنا
القسم الثانى جعله منه تبعا لابن الصلاح ثم هذا القسم على قسمين
احدهما على العموم من غير تقييد بتصنيف وبضبط بان يقال ليس لهم
فلان الا كذا والباقون كذا والثانى من القسم الثانى مخصوص بما فى
الصحيحين والموطا كمثل احمد فى عجيان محمد بن اسحق الصغانى

او اكثر من

ابراد

وكل ما لم ينو احد ما فى سورة هذا ينو احد
ما يجمع اسمه واسم ابيه و و

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ومن ذلك انس وبالنون وانش بالنا المثناة فوق والشين المعجمة اما انس
بالنون والمهملة فكثير واما انش فهو جد محمد وعلى ابناء للحسن بن ذكوان
انش الصنعاني اليماني لهما روايات كثيرة ومن ذلك اشقر واشعر
واسعر بالمهملة واسعد فاشقر ابن ابجر بن قيس بن ثعلبة بصري
روى عنه ابو عبيدة الحداد واشعر ابن خليف بن منقذ قتل يوم الفتح
واسعر الجعفي روى عنه زهير بن معويه واسعد كثير من الصحابة وغيرهم
ومن ذلك اميه واخته وامه وامنة بالعقر فامية كثير وامه بنت
خالد بن سعيد بن العاص صحابيه وامنه بفتح الميم امنة بن عبسي شيخ
بصري روى عنه المصريون ومن ذلك اسيد بفتح الهمزة وكسر السين او
وهو المراد بقوله كبر وهو ابن صفوان روى عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال عبد الملك بن عمير قد كان اسيد بن صفوان ادرك النبي
صلى الله عليه وسلم وقد تسمى باسمه جماعة لا في حضير فانه
بالتصغير والتخفيف وهو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وغيره من المحدثين واسيد بالتصغير والتشديد هو اسيد بن
عمرو بن يثربي الاسيدي ومن ذلك مما لم يذكره الناظم عمارة بضم
العين وعمارة بكسرها وعمارة بالفتح والتشديد وليس لنا عمارة بكسر
العين الا ابي بن عماره وهو من الصحابة وعمارة بالفتح والتشديد
اسم جماعة من النسوة منهن عمارة بنت نافع بن عمر والجمحي وعمارة
بنت عبد الوهاب الحمصية وعمارة جدة ابي يوسف محمد بن احمد
الصيدفاني الرقي ومن الرجال بالضم والتخفيف يزيد وعبد الله و
بحاث بنو ثعلبة بن خزيمة بن اصرم بن عمرو بن عمارة سعد ودون

مراجعات عبد الرزاق

والمهملة

واسيد بالتصغير والتخفيف
واسيد به وبالتشديد
فاسيد بفتح الهمزة

في الصحابة وعبد الله بن زياد بن عمرو بن زمزمة بن عمرو بن عمارة
البكلوي شهد بدرا ومدرك بن عبد الله بن الفمقام بن عماره وكلاه
عمر بن عبد العزيز الجزيرة وجعفر بن احمد بن عمارة الحراني روى
عن سعيد بن البناء وولداه قاسم واحمد ابناء جعفر بن احمد بن
عمارة وابو عمر محمد بن عمر بن علي بن عمارة الحزمي وابو القاسم محمد
بن عمارة النجار الحراني وبنو عمارة البلوي بطن والدعبة
في ظهير اي وكذا والد التابعي عتبة بن اسيد بن ظهير فهو اسيد الصحابي فانه بالتصغير
مع كنية وابن اسمع يحيى ابن رافع خلافا لمن اخطأ بفتح الهمزة اي مع
كنى من ذكر من الثلاثة وهو ابو اسيد الساعدي الصحابي المشهور مالك بن ابي ربيعة
لموافقة كنيته لاسمائهم وفي ابنه وهو اسيد بن اسيد الساعدي مع يحيى بن ابي اسيد البصري اي مالك التابعي
ومن ذلك مما لم يذكره الناظم كريز وكرز مكبرا ومصغرا وكله مصغرا
الا بالخاء خزاعة فقط وحكى الجباني في تقييد المهمل عن محمد بن وضاح
بفتح الكاف في خزاعه وضمها في عبد شمس بن عبد مناف قال ابن الصلاح
وضمها موجود في غيرها قال ولا تستدرك في المفتوح بايوب بن كريز
الراوي عن عبد الرحمن بن غنم لكون عبد الغني ذكره بالفتح لانه بالضم
كذلك ذكره الدارقطني وغيره كابن ماكولا كذا البطين كنيه
لاسلم للطفيل بن ابي بن كعب الانصاري التابعي لعظم بطنه قلت كذا قال
بعضهم ولكن الذي كناه ابن سعد ابو بطن بالتكبير وذو البطين لقب لاسامة بن
زيد الحب بن الحب كما وقع في الايمان من صحيح مسلم وقد توسع الناظم حافظ الاطلاق
على اللقب كنية وما ذكرناه معطوف على التصغير وقوله لاسلم اي مسلم بن عمران
الكوفي المحدث المشهور فانه ذا البطين بفتح الموحدة وكسر المهملة ولذلك اخرجه

مع ابن رافع وهو اسيد بن رافع
اي انه اختلف في هؤلاء الثلاثة
بفتح الهمزة كالجماعة او الضم وهو الراجح
لما يوخذ من نحوي الكلام فاكاصل ان جميع
ما لم يسم مكبرا الا اسيد بن ظهير وابا اسيد
الساعدي وعتبة بن اسيد واسيد بن جحدم
واما اسيد بن ابي اسيد وحي من ابي اسيد
واسيد بن رافع فنو بالضم على الراجح ٩٩

ويروى على الناظم اسيد الكلابي عن حكيم
واسيد بن الحكم بن سعيد ابو الحارث
الواسطي واسيد بن ثعلبة بصري والد
العنبري وورقاء اخو صخر بن
وقع وسعد والمنذر والاد ابي اسيد
ال عدي وقد ذكر مجاعة اولاده
واسيد بن سلمة بن عبد الله بن عمار الانصاري
ابو اسيد صحابي ابن صحابي
تابعي وابو اسيد بن تابعي صاحب
صريح كلو الاثرم وابو اسيد بن
عبد الرحمن بن اسيد بن ابي العجل
ابن عم سعد وعبد الله
ايضا وكلاهما تابعي
تعمر اولاده

This is a free download from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ومن ذلك ابو حُبَيْن بفتح الحاء وكسر الصاد عكس ما قبله وهو ابو حصين عثمان بن عاصم الاسدي حديثه في الصحيحين قال ابو علي الجياني ولا اعلم في الكتابين بفتح الحاء غير هذا قلت وهو بالمهملة ووقع مهملا ومصغرا وهو الموجود في الكتب الثلثة فيما عدا الرجلين المذكورين منهم عمران بن حصين واعجمهما حُصَيْن بن مُنذر ابو ساسان الرقاشي روى له مسلم قال الحافظ ابو الحجاج المزي لا نعرف في رواة العلم من اسمه حصين بضاد معجمة سواه وفي الصحيحين في قصة مالك من طريق ابن شهاب قال سالت الحصين بن محمد الانصاري عن حديث محمود بن الربيع فصدقه فزعم الاصيلي والقابسي فيما حكاه صاحب المشارق وغيره عنهما انه بالصاد المعجمة قال القابسي وليس في الكتاب اي البخاري غيره قال المزي وذلك وهم فاحش قال القاضي عياض وصوابه كما للجماعة بصاد مهملة قال العراقي وقد يشبه هذا الباب بحضير كالقسم الاول الا انه بالراء مكان النون وفي الكتب الثلاثة اسيد بن حضير الاشهلي احد النقباء ليلة العقبة ولكنه لا يلتبس في الغالب فلم اه استدركه ومن ذلك حُبَيْب بن عدي بضم الحاء المعجمة وفتح الباء الموحدة وحبيب بالحاء المهملة المفتوحة وكسر الباء فالاول هو حُبَيْب بن عبد الرحمن بن حبيب بن يساف الانصاري حديثه في الصحيحين والموطا وهو الوارد ذكره في الصحيحين غير منسوب عن حفص بن عاصم وفي صحيح مسلم ايضا عن عبد الله بن محمد بن معن وجده حبيب كذلك بخا معجمة الا انه ليست له رواية في شيء من الكتب الثلاثة المذكورة وحبيب بن عدي له ذكر

تابعي مشهور

في البخاري من حديث ابي هريرة في سريه عاصم بن ثابت الانصاري وقتل خبيب وهو القايل

ولست ابالي حين اقتل مسلما ... على اي جنب كان في الله مصرعي

كابن الزبير وهو عبد الله بن الزبير كان له ابو خبيب كنية كني بابنه خبيب بن عبد الله وليس لابنه خبيب ذكر في شيء من الكتب الثلاثة المذكورة وانما روى له النسائي حديثا واحدا ولم يسمه وانما قال عن ابن عبد الله وسماه غيره حبيبا والجيم د

ابو سعيد ويقال ابو الحباب وكان صحابيا مشهورا وهو من بني قيس ويقال ماكان بالحاء المهملة

وكسر الباء الموحدة وهو الموجود في الكتب الثلاثة فيما عدا من ذكرانهم بالمعجمة منهم حبيب بن ابي ثابت وحبيب بن الشهيد وحبيب المعلم ويزيد بن ابي حبيب وغيرهم ومن ذلك مما لم يذكره الناظم بربر بباءين مفتوحتين وبريبر بالتصغير وبربر مكبرا وبرثن بثاء مثلثة قبل النون وبريرة بياء مثناة تحت بين راءين وبربري منسوب وثوير تصغير ثور قال ابو معشر والواقدي ان اسم ابي ذر الغفاري بريربن جناده اي بالتصغير وقد خولف فيه فقيل جندب وبريربن صرم الباهلي مصغرا ايضا روى عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وبربر الغني بالباءين شيخ من اهل العراق يحدث عن مالك بن انس وبرثن بالمثلثة هو عبد الرحمن مولى ام برثن وهو عبد الرحمن بن ادم صاحب السقاية روى عنه قتادة وسليمان التيمي وبربر ثمر الاراك في حديث طلحة النصري قال لقد نزلت في الصفة فصلى بنا رسول الله

مكبرا

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

صلى الله عليه وسلم فقلت له لقد اتى على وعلى صاحبي بضع عشر يوما مالي وله طعام الا البربر قال الحاكم حدثناه علي بن عيسى ثنا ابرهيم بن علي ثنا يحي بن يحي ثنا هشيم عن داود بن ابي هند عن ابي حرب بن ابي الاسود عن طلحة النصري قال داود فقلت لابي حرب وما البربر قال ثمر الاراك وبرة مولاه عايشة رضي الله عنها روت عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى عنها عروة بن الزبير وبربر شيخ لشعبة بن الحجاج وثوير هو ابن ابي فاختة الكوفي واسم ابي فاختة سعيد بن علاقة يروى عن ابن عمر وابن الزبير رضي الله عنهم روى عنه الثوري وشعبه ومن ذلك عقيل مكبرا وعُقيل بن خالد الايلي مصغرا وكذلك بنو عُقيل القبيلة المعروفة لهم ذكر في حديث عمران بن حصين عند مسلم كانت ثقيف حلفاء لبني عُقيل فذكر حديث العضباء وانها كانت لرجل من بني عقيل ويحيى والد يقال له عُقيل الخزاعي البصري روى له مسلم رحمه الله والمكبر منهم عَقيل بن ابي طالب مذكور في الحديث المتفق عليه وهل ترك لنا عَقيل من رباع وليست له رواية عندها ومن ذلك مما لم يذكره الناظم ايضا بُجيد وابو بجيد بالباء مصغرا وبالجيم وبُخيد بالخاء وبخيد بالنون مضمومة وابو بُجيد بالنون فيهما مضمومة قبلها قال الحاكم حدثنا يحي بن محمد العنبري ثنا محمد بن ابرهيم العبدي ثنا امية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن بجيد عن جدته رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رُدوا السايل ولو بظلف محرق وابو بجيد نافع بن

ثمر

وحديثه في الصحيحين

وام بجيد

الاسود

لاسود التيمي عن عمر رضي الله عنه وبُخيد بالخاء ابو ايوب بن بخيد المعافري عن سعيد بن ابي سعيد الجزري روى عنه ابو شريح المعافري وبخيد هو ابن عمران بن حصين حدث ابو داود الطيالسي عن يعقوب بن محمد بن بُجيد بن عمران بن حصين عن ابيه عن جده رضي الله عنه وبُخيد بن احمد بن يوسف السلمي والد شيخنا ابي عمرو بن بخيد وابو بخيد كنية عمران بن حصين الخزاعي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وام بجيد حدثنا علي بن عيسى ثنا محمد بن عبد الرحمن السامي و الحسين بن ادريس ثنا خالد بن الهياج بن سطام حدثني ابي ثنا روح بن القاسم عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن بُجيد عن جدته ام بجيد رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ردوا السايل ولو بظلف محرق ومن ذلك سلام بالتخفيف والتشديد وسلام بالتخفيف والتشديد ولذا قال خفف وجمعه بالتشديد الا خمسة الاول سلام اب عبد الله بن سلام الحبر الصحابي رضي الله عنه وسلام جد ابي علي الجباي المعتزلي واسم ابي علي محمد بن عبد الوهاب بن سلام ولم يذكره الناظم ثم سلام والد محمد بن سلام بن الفرج البيكندي الفارابي شيخ البخاري وقوله في الام اي في ايتم الاقوال فهذا دل على خلاف فيه فجزم غنجار في تاريخ بخارى والخطيب وابن ماكولا بالتخفيف وقال ابن الصلاح انه اثبت وذكره ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل في محمد بن سلام بالتشديد وكذا قال ابو علي الجباي في تقييد المهمل انه بالتشديد وقال صاحب المشارق والمطالع ان التثقيل اكثر قال العراقي وكانه اشتبه عليهما بشخص اخر يسمى محمد بن سلام البيكندي ايضا فانه بالتشديد فيما ذكره الخطيب

وصنيعه في المغرب و

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير للفكر القرآني
THE PRINCE TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

في التلخيص وغيره ويعرف بالبيكندي الصغير وهو محمد بن سلام بن
السكن البيكندي حدث عن الحسن بن سوار الخراساني وعلي بن الجعد
الجوهري روى عنه عبد الله بن واصل البخاري فاما البيكندي شيخ
البخاري فقد روينا بالاسناد اليه انه قال انا محمد بن سلام بالتخفيف
وهذا قاطع للنزاع فيه وسلام بن ابي الحقيق اليهودي وقال المبرد
في الكامل ليس في العرب سلام مخفف اللام الا ولد عبد الله بن سلام
وسلام بن ابي الحقيق قال وزاد احزون سلام بن مشكم خازن كان في
الجاهلية والمعروف فيه التشديد وسلام بن
محمد بن ناهض المقدسي هكذا روى عنه ابو طالب احمد بن نصر الحافظ
فسماه سلاما وروى عنه الطبراني فسماه سلامه بزيادة هاء
في آخره وقال هكذا اقتصر ابن الصلاح في ضبط سلام بالتخفيف
في هذا المقدار ولهم ثلاثة اسماء آخر مخففة ايضا ذكرتها في
الزوائد الزيادات عليه وهم سلام بن اخت عبد الله بن سلام معدود
في الصحابة عده فيهم ابن فتحون في تذييله على الاستيعاب ولعبد الله
بن سلام اخ يقال له سلمة بن سلام قال وانما لم استدركه على ابن
الصلاح لان والد هما مذكور فلا حاجة الى ذكر سلمه وقد ذكرا
في الصحابة ابن منده ولكن قال ابن فتحون في تذييله على الاستيعاب
ان سلمة هو ابن اخي عبد الله بن سلام قال وجد السيدي وهو
سعيد بن جعفر بن سلام السنيدي روى عن ابن السني وحدث
سنة اربع عشرة وسماه ذكره ابن نقطه في التكمله فيما قرأته
بخطه وكذلك جد السنفي الاعلى وهو ابو نصر وهو ابو محمد بن يعقوب

بن

وحكى بعضهم تشديد يده
والمشار الى وجود الخلاف
فيه بقوله تابن ابي الحقيق
خلاف

او سعد و

بن اسحق بن محمد بن موسى بن سلام النسفي السلامي ينسب الى جده روى عن
زاهر بن احمد توفي بعد الثلاثين واربع مائة ذكره الذهبي في تسمية النسبة
وقيد ابو علي الباجي البيكندي بكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة
من تحت وفتح الكاف وسكون النون بعدها دال مهملة والسفر بن مكنا
وساكن الاسما اسنفر قال الحاكم ابو عبد الله في تسمية من روى عن ابي هريرة وابا الصفر بضم الصاد
ابو الاشهب وابو الاشعث فابو الاشهب جعفر بن حيان العطاردي البصري
سمع الحسن وابا رجاء العطاردي ويقال انه ورد نيسابور وسمع منه
عمر بن عبد الله بن رزين العقيلي وغيره وفي ابي اشهب كثرة في الرواة
وابو الاشعث شراحيل بن ادة الصنعاني وفيهم كثرة وابو امنه بالنون
اخبرنا محمد بن صالح نا احمد بن نصر نا ابو نعيم نا شريك عن ابي جعفر الفزا
قال سمعت ابا امنة الفزاري يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم يحجم
ابو اياس وابو اناس باليا والنون فابو اياس معوية بن قرة المزني تابعي
في آخرين وابو اناس بالنون جوية الاسدي من القراء روى عنه نعيم
بن يحيى السعيدي ابو يزيد وابو بريد وابن بريده فابو يزيد بالياء والزاي
عقيل بن ابي طالب القرشي من الصحابة في آخرين وكذلك الربيع بن خثيم
تابعي في آخرين وابو بريد بالباء الموحدة المضمومة والراء المفتوحة
هو عمرو بن سلمة الجرمي ادرك زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذلك ابو بريد عمرو بن يزيد الجرمي صاحب افراد وغرائب حدثونا
عن ابي عبد الرحمن النسائي وغيره عنه وابن بريدة في الحديث كثير وهو
عبد الله وسليمان ابناء بريدة بن خصيب الاسلمي وابو بكرة وابو
نضرة وابو نضر بالضاد المعجمة والمهملة وابو بصير بالباء الموحدة المفتوحة

الصاد

والسفر بفتح الفاء وسكونها قال ابن الصلاح
وجدت الكسر في ذلك بالفتح والباء في بالامكان لا بوهم
والذال قال لدى الكسر قال ومن الغرائب مع الالزاد
سكن الفاء من اسم السفر سعيد بن فهم قال في
وذلك خلاف ما يقوله اصحاب الحديث طاء ابن الكلبي
الدارقطني عنهم قال الزاي في الاسما والكنى
سفر بسكون الفاء وفتحها على اللغة
فمن الاسما سفر بن نجيب الغوثي ومعتز
نجيب اخو سعون بن عبد الله وسعون
عبد الرحيم بن اخي شهبة وسعتر بن عبد الرحمن
شيخ ابي يعلى وسعون بن نحرير الخذاء وسعتر
عداس وفي الكنى ابو السعتر يحيى بن يزداد
وهم ايضا سفن بفتح الشين المعجمة والفاء
جمع سفينة سمي بذلك لانه يسفن اليم اي يقشره
الشعر بكسر الفاء شاعر وفد فقال

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وابو نصر بالنون والمهملة وابو النضر وابو نضيرة بالصاد وابو نضين
وابو بصيرة بالموحدة المفتوحة فابو بكرة نفيع بن الحارث الثقفي صحابي
وابو نضرة المنذر بن مالك تابعي راوية ابي سعيد الخدري وابو بصرة
جميل بن بصرة صحابي وابو بصير والد عبد الله بن ابي بصير وابو
نضيره بالمهملة روى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ومنهم من قال
ابو نضين وامّا ابو نصر وابو نضر بالصاد والضاد فكثيرون وابو بصير
حدثنا علي بن حشادسا اسمعيل بن اسحق القاضي سا علي بن المديني سا
محمد بن بشر العبدي سا هرون بن ابي ابرهيم عن ابي بصير قال سمعت
ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طوبى لمن رآني وطوبى لمن راى من رآني وطوبى لمن راى من راى من
من رآني قال علي ابو بصير مجهول وابو بصيرة بالنون مسلم بن عبيد
روى عنه يزيد بن هرون وابو بَصيرة الانصاري له ذكر في المغازي
ابو معبد بالباء وابو معيد بالياء المفتوح ما قبلها فاما ابو معبد فجماعة
منهم صاحب عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وابو معيد حفص بن
غيلان الدمشقي حرام بالراء وهو في الانصار وفي قريش زاي
ومع المهملة فتح الهاء ومع المعجمة كسرها وليس المراد بذلك الاضبط
ما في قريش والانصار والا فقد وقع حرام في خزاعة وبني عامر بن
صعصعة وغيرهما ووقع حرام بالراء في بلي وخثعم وجذام وتميم بن مر
وفي خزاعة ايضا وفي عذرة وبني فزارة وهذيل وغيرهم كما هو مبين
في كتاب الامير وغيره ومن بصرة جاء الغيشي ومن ذلك المشتبه من القبايل من ينسب فيه الغيسيون

منهم ابو النضر الكلبي مو

والعيشيون والعنسيون والعبسيون فالغيسيون بطن من تميم وهم
رهط قيس بن عاصم المنقري وكل قبيلة من قبايل العرب فيهم زعيم
مشهور اسمه قيس واعقب المسمى قيس فيقال قيسي والعيشيون
بصريون منهم عبد الرحمن بن المبارك وغيره والشام عنسي بالنون والمهملة اي
والعنسيون شاميون منهم عمير بن هانئ وهو تابعي وبلال بن سعد
الزاهد وغيرهما من تابعي اهل الشام وكوف عبسي والعبسيون كوفيون
منهم عبيد الله بن موسى وغيره ومن ذلك مالم يذكره العوقي بالواو المفتوحة
والقاف والعوفي بالواو الساكنة والفاء والعرفي بالراء والفاء فالعوقيون
بصريون منهم محمد بن سنان العوقي والعوفيون جماعة حدثوا بالكوفة
وبغداد وهم من ولد عطية بن سعد وزنفل بن عبد الله العرفي
من اهل عرفات له حديث كثير ومن ذلك مالم يذكره الناظم الزُبيدي
بالضم والزَبيدي بالفتح والزَيدي والزنبري والزبيري والزبدي
فرجاء بن ربيعة الزُبيدي وابنه اسمعيل بن رجاء كوفيان تابعيان
وابو حمة محمد بن يوسف الزَبيدي من اهل اليمن والزيديون منتمون
الى زيد بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنه انتماء نسب او مذهب
والزبيريون مدنيون منهم داود بن زبير القرشي وهو اول من اخذ
الفقه عن مالك بن انس وابنه سعيد بن داود كثير الحديث والافراد
والزبيريون ولد الزبير بن العوام القرشي وفيهم كثرة ورواه
الزبيديون منسوبون الى الزبد ومنهم موسى بن عبيدة الربذي وفي
ذلك مالم يذكره ايضا الحبراني بالباء والحمراني بالميم وكلاهما بالحاء
كاعبد الله بن راشد الحبراني تابعي كبير عداده في الشاميين والحمرا

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ينتمون الى حمران بن اعين منهم ابرهيم بن معدان النيسابوري صاحب
عبد الله بن المبارك ومن ذلك مما لم يذكره الناظم البجليون والبجليون
بفتح الجيم وسكونها والنخليون بالنون والخاء فالبجليون كثير من
بجيلة منهم صحابيون وتابعيون والبجليون منهم عيسى بن عبد الرحمن
السلمي البجلي من بني سليم والنخليون ولد عمران النخلي ومنهم ابو
عبد الله محمد بن عمران النخلي من كبار المحدثين حدث عنه ابو بكر بن
الاسود وغيره امين واضمم كامين العيسي راى الناظم بكاف التشبيه
اشارة الى ان ثم غيره وهو كذلك فلم يذكر الا اسمآء امين بن عمرو المعافري تابعي وامين
ومن ذلك مما لم يذكره الناظم العايشي والغايشي فاما العايشي
فعبيد الله بن محمد العايشي التيمي وغيره ومضا الغايشي وغايش
من همدان روى عن عايشة بنت الصديق رضي الله عنها وغيرها
من الصحابة وقد روى عنه ابو اسحق السبيعي ومن ذلك مما لم يذكره
الناظم البحريون والنحريون بالباء والنون والنحريون بالنون
والحاء فاما البحريون فكثير وسبرة بن حزن النحري صاحبي
بالنون صحابي ومالك بن اوس بن الحدثان النحري من كبار التابعين
وقد روى عن ابيه اوس بن الحدثان رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم وابو سعد بن وهب النحري صحابي وقد روى الواقدي
عن بكر بن عبد الله النحري عن حسين بن عبد الله الهاشمي والنحر بطن
بالفاد بيت بمرو كبير منهم محدثون وفقهاء وقضاة ومن ذلك
مما لم يذكره ايضا السني والسني بكسر السين وضمها والشني بالشين
فبكسر المهملة نسبة الى قرية كبيرة بالري ومنها هشام بن عبد الله السني

ابان

وابان بن ابي عياش الشني بالمعجمة قالوا ان اباه فيروز مولى شن وعقبة
بن خالد الشني ثقة من البصريين حدث عن الحسن ومحمد بن سيرين والسنيون
جماعة من اهل خراسان وغيرها يذكرون بالسنة ومن ذلك مما لم يذكره
ايضا البدى والبذي بالدال والذال فبشر بن حرب البدي بالمعجمة
عداده في البصريين تابعي روى عن عبد الله بن عمر وابي سعيد الخدري
رضي الله عنهم وحبيب بن سيار البدي بالمهملة مولى بني بدا روى
عن زيد بن ارقم رضي الله عنه وزكريا بن يحيى بن خالد البدي كوفي
عزيز الحديث روى عن ابرهيم النخعي وغيره ومن ذلك مما لم يتعرض
له الناظم الازديون والاردنيون فاما الازديون فمنهم حماد بن
زيد الازدي وجرير بن حازم وغيرهما والاردنيون شاميون وفيهم
كثرة ومن ذلك ايضا الشاميون والساميون بالمعجمة والمهملة
فاما الشاميون فكثيرون واما الساميون فولد سامة بن لوي
فيهم صحابيون وتابعيون قال الحاكم اخبرنا ابو محمد عبد العزيز بن
عبد الرحمن الدباس بمكة نا ابو محمد عبد الرحمن بن اسحق الكاتب نا ابرهيم
بن المنذر الحزامي حدثني محمد بن فليح عن ابيه عن اسمعيل بن محمد بن
سعد عن ابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة قال جآء عبد الرحمن بن الحارث
بن هشام الى سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه وكنت عنده
بالعقيق فسأله عن سامة بن لوي فقال سعد سالنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله سامة منا ام نحن منه فقال
بل هو منا الم تسمعوا قول الشاعر الناقة قال ابن اسحق فظننت انا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد بقوله قول الشاعر فقبل الناقة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ابلغا عامرا وسعدا رسولا ٢ ان نفسي اليكما مشتاقه
ان يكن في عمان داري فاني ٢ اجد ما خرجت من غير فاقه
رب كاس وقيت يا ابن لؤي ٢ حذر الموت لم يكن مهراقه
لا ارى مثل سامة ابن لؤي ٢ يوم حلوا به قتيل الثاقه

ومن ذلك حناط بالنون وخياط بالمعجمة والياء المثناة تحت و
خباط بالمعجمة والموحدة وذلك مذكور في مظانه والمقصود ذكر
هذا انه قد يجتمع الاوصاف الثلثة في اسم واحد فيوهن الغلط فيه
ويكون اللافظ مصيبا كيف ما وصف وذلك في اسمين اتى ما ذكرناه
وكل لمسلم بن ابي مسلم وعيسى بن ابي عيسى ثبتا هكذا ذكره الدارقطني
وابن ماكولا انه اجتمع في كل واحد منهما الاوصاف الثلاثة وذلك
مشهور بالنسبة الى عيسى قاله فيه يحيى بن معين وقاله هو عن نفسه
فيما حكاه محمد بن سعد ولكن عيسى اشتهر بمهملة ونون واحدا اشهر
مسلم بمعجمة وموحدة ورجح الذهبي في كل واحد ما اشتهر به ومن
المهملات شريح وشريح بمعجمة وصفراح الحاكم وسريج بضم المهملة
مع الجيم اما شريح فهو ابو اسامة بن الحارث القاضي الكندي سمع
علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما توفي سنة ثمان
وسبعين وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة وشريح ابن حبان روى
عنه كعب بن سعيد الحماري الزاهد وبالمهملة شريح بن النعمان الجوهري
سمع زهير بن معوية وفليح بن سليمان روى عنه الامام احمد بن حنبل
ومن ذلك مما لم يذكره ايضا سماك بن حرب وشبابك سماك بن حرب
الكوفي تابعي روى عنه الثوري وشعبه وشبابك الضبي عن ابن عباس

النخعي

ابن معين وهو صاحب

لم يصحبه وانما قال صاحب؟

على خلاف في ذلك

بن سعيد بن قيس بن مقعد وفيه
الوطاء ان جابر بن عمرو بن كاب الساعدي
ابن ثابت فجاء ابن مقعد رجلا من
اهل اليمن كما جزم به ابن الكلبي
الرواة محمد بن عبد العزيز بن سيار
غالب بن مقعد المدجي بالقاف

النخعي وغيره ومن ذلك فهم بفاء وكحسين بن فهم بالفا وقد ذكر
قريبا في سند والقاف في نهاس بن قهم والا تنضبط هذه الرجمة لاشتباه
الفاف فقم بن هلال بن النهاس بن فهم ابن هاجر بن جرجر وقم بن جابر بالقاف ايضا فاعلم
وقيس بن قهد بالقاف المعجمة اما بالفاء فكثير واقتصار الناظم على قيس هذا لم يجعل
به اختصاص ولا اقليم ولذا لم ذكر ايضا وقيل مرو والد خوله بنت قيس كذا جزم به ابن الكلبي
وبقي مما لم يذكر اشياء منها قميز وقمير مكبرا ومصغرا وجميع بضم القاف
مصغرا الا امراة مسروق بن الاجدع قميز بنت عمرو فانها بفتح القاف
وكسر الميم ومن ذلك مسور ومسور فالاول بضم الميم وفتح السين
المهملة وتشديد الواو ومسور بن يزيد المالكي الكاهلي له صحبة ومسور
بن عبد الملك اليزيوعي قال ابن الصلاح ومن سواهما فيما نعلم بكسر
الميم واسكان السين قال العراقي لم يذكر ابن ماكولا بالتشديد الا ابن
يزيد فقط ولم يستدركه ابن نقطه ولا من ذيل عليه وقد ذكر البخاري
في التاريخ الكبير مسور بن عبد الملك في باب مسور بن مخرمة وهنا
يدل على انه غيره ومسور بن مرزوق وهذا يقتضي ان يكون ابن مرزوق
بالتشديد عنده واما الذهبي فتبع ما قاله ابن الصلاح وكانه قلده
في ذلك ومما لم يذكره ايضا سليم وسليم مهملا وسلمي بضم السين فيهما
وسلم بكسرها وسليم بفتحها ابناء سليم بن اسود ابو الشعثاء مسوار
وسرار بتشديد الواو والراء فسوار هو ابن عبد الله القاضي الكبير
جد سوار بن عبد الله القاضي الصغير سمع بكر بن عبد الله المزني
وسرار بن مخشر ابو عبيدة البصري سمع ايوب السختياني وغيره

صاحب عسل كسر الاصل ابن ذكوان بفتحين وذكر ومن ذلك

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

عسل وعسل بكسر العين وسكون السين المهملتين وبفتحها قال
ابن الصلاح وجدت الجميع في القبيل الاول الاعسل بن ذكوان الاخباري
المصري فانه بالفتح ذكره الدارقطني وغيره قال ووجدته بخط الامام ابي
منصور الازهري في كتابه تذهيب اللغة بالكسر والاسكان ايضا ومن ذلك
غنام لاعثام وهو ابن علي غنام بالغين المعجمة والنون المشددة
وعثام بالمهملة والمثلثة المشددة قال ابن الصلاح ولا نعرف من
القبيل الثاني غير عثام بن علي العامري الكوفي والد علي بن عثام
الزاهد والباقون من الاول منهم غنام بن اوس صحابي بدري
قال العراقي ولهم من القبيل الثاني ايضا عبيد المذكور وهو
عثام بن علي بن عثام بن علي العامري ثم قال ولا نعرف لعثام الثاني
ولدا اسمه علي والي اشار بقوله فتلك الثا ولعين اهمل اي انه
ابن علي فصل ومما لم يذكره الناظم المتشابه في البلدان
قال الحاكم مثل البخاري والنجاري والتخاري الثلثا البخاريون
فيهم جماعة من اتباع التابعين منهم خليد بن سنان وقد روي
عن الحسن ومحمد بن سيرين ومنهم اسحق بن وهب وقد روى عن
نافع وعبد الله بن دينار وغيرهما واما النجاريون فبيت كبير في الانصار منهم انس بن مالك
خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيره والحسن ومحمد بن سيرين
من مواليهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار
دار بني النجار والتخاري قد حدثونا عن ابي عيسى محمد بن علي بن
الحسين التخاري شيخ حدث ببغداد البلخي والتلي البلخيون فيهم

كثرة

كثرة ومنهم جماعة من اتباع التابعين منهم سعدان بن سعيد وغيره ومنهم
شقيق بن ابرهيم الزاهد الذي يضرب به المثل في الزهد ومنهم الحسن بن
شجاع وكان احمد بن حنبل يقول ما جانا من خراسان احفظ من الحسن بن
شجاع وقد روي عنه البخاري في الصحيح واما ابو عبد الله محمد بن شجاع الثلجي
فانه كثير الحديث كثير التصنيف رايت عند ابي عبد الله محمد بن احمد بن
موسى القمي خازن السلطان عن ابيه عن محمد بن شجاع كتاب المناسك
في نيف وستين جزءا كبار ذاق الانباوي والانباري عامر بن ابرهيم
الانباوي روي عن فرج بن فضالة وسليمان بن وهب الانباوي روي
عنه محمد بن الحسن وبهلول بن حسان الانباري وابنه اسحق بن بهلول
وولده المحدثون ووضاح بن حسان الانباري عنه عن الثوري وشعبه
الايلي والابلي يونس بن يزيد الايلي راوية الزهري وطلحة بن عبد الملك
الايلي عنه عن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقد روي
عنه ايمة الدين ومحمد بن سفيان بن ابي الزرد الابلي عنه عن البصريين وقد
حدثونا عن علي بن احمد بن بسطام الابلي وابي يعلى محمد بن زهير الابلي
وغيرهما الصنعاني والصغاني في الصنعانيين كثرة منهم التابعون
واتباعهم وابو سعد محمد بن عيسى الصغاني من اتباع التابعين حدث
عنه احمد بن حنبل وغيره كل الصحيحين ابي بسار بالباء الموحدة تحت
والسين المهملة واب بندار فقط بشار بالموحدة والمعجمة مشددة
قال ابو علي الغساني في تقييد المهمل ليس في الصحيحين منه الا اسم واحد
وهو بشار والد محمد بندار واسمه محمد بن بشار قال الذهبي وبشار
اي بالموحدة نادر في التابعين معدوم في الصحابة ومن ذلك مالم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

يذكره الناظم سيار بتقديم السين على ياء مشددة وفي الصحيحين منه
سيار بن ابي سيار ورجحان كنيته ابو الحكم وسيار بن سلامة وقد
ادخل ابن ماكولا في هذه الترجمة سنان بنونين نقد يشتبه بذلك وقد
لا يلتبس ومما لم يذكره الناظم ايضا رياح ورباح بالياء الموحدة وبالمثناة
تحت فالاول بكسر الراء بعدها ياء مثناة من تحت وهو زياد بن رياح
القيسي البصري ويكنى ابا رياح ايضا كاسم ابيه وقيل كنيته ابو قيس
تابعي له في صحيح مسلم عن ابي هريرة حديثان احدهما حديث من خرج من
الطاعة وفارق الجماعة والثاني حديث بادروا بالاعمال ستا وما
ذكرناه من انه بكسر الراء وبالمثناة هو قول الاكثرين وبه جزم
عبد الغني وابن ماكولا وحكى صاحب المشارق عن ابي الجارود زياد
بباء موحدة كالقسم الثاني وان البخاري حكى فيه الوجهين وفي
التابعين من اهل البصرة ايضا رجل يسمى زياد بن رياح الهذلي
كنيته ابو رياح ايضا وهو بكسر الراء وبالمثناة ايضا راي انس
بن مالك وروى عن الحسن وهو متاخر الطبقة عن القيسي ذكره
الخطيب في المتفق والمفترق ولكنه جعل هذه الكنية لهذا وجزم
في الاول بانه ابو قيس وكذلك فعل ابن ماكولا وخالفهما المزي
فصدر كلامه في الاول بانه ابو رياح والثاني بفتح الراء بعدها
باء موحدة وهو الموجود في الكتب الثلاثة بعد زياد بن رياح منهم
رياح بن ابي معروف في مسلم وعطا بن ابي رياح في الصحيحين والموطا
وزيد بن رياح عند مالك والبخاري وغير ذلك كذا لعبد الله بسر
المازني والذي يقال له بسر وكذلك بسر بن سعيد وبسر بن محجن

الديلي

الديلي فاضمم باء ه كابن سعيد مهملا اي بالسين المهملة وكذلك
بسر بن عبيد الله الحضرمي وانما لم يذكر الناظم بسر بن محجن الديلي
لوجود الخلاف فيه فذهب مالك والجمهور الى انه بالمهملة وقال
سفيان الثوري بشر كالجادة وقال الدارقطني ان الثوري رجع
عنه فيما يقال وكونه بالمعجمة حكاه احمد بن صالح المصري عن جماعة
من ولده ورهطه وابن محجن حديثه في الموطا فقط وليس في واحد
من الصحيحين ولم يذكر ابن الصلاح بسر المازني وحديثه في صحيح
مسلم على ما ذكره المزي في التهذيب انما ذكر ابنه عبد الله بن
بسر وكان حقه ان يذكره حتى يعرف انه في الصحيح وان كان يعرف
ضبطه من ضبط ابنه عبد الله قال العراقي وقد تشتبه هذه النسبة
الترجمة بابي اليسر كعب بن عمرو وهو بالمثناة من تحت والسين المهملة
المفتوحتين وحديثه في صحيح مسلم ولكنه ملازم لاداة التعريف غالبا
بخلاف القسمين الاولين ومن ذلك مما لم يذكره الخزامي بمعجمتين ومهملة
والحرامي بمهملتين فالاول بكسر الحاء المهملة وبالزاي منهم ابرهيم
بن المنذر الخزامي والضحاك بن عثمان الخزامي وغيرهما وقال ابن الصلاح
انه حيث وقع فيها فهو بالزاي غير المهملة واختلفوا في ضبط نسبة
فلان بن فلان الحرامي وذلك في صحيح مسلم في اواخر الكتاب في
حديث ابي اليسر وكان لي على فلان بن فلان فرواه اكثر الرواة
كما قال القاضي عياض بجاء مهملة مفتوحة وراء وعند الطبري
بكسرها وبالزاي وهم وعبد بن ماهان الجذامي بضم الجيم وذال
معجمة وقال ابن الصلاح وقال ابن الصلاح في حاشية املاها على كتابه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

لا يرد هذا لان المراد بكلامنا المذكور ما وقع من ذلك في انساب الرواة
وكذا قال النووي في كتاب الارشاد وهذا ليس بجيد لان ابن الصلاح
وتبعه النووي ذكرا في هذا القسم غير واحد ليس لهم في الصحيح ولا
في الموطا رواية على مجرد ذكر كما تقدم ايضاحه في هذا الفصل فلذلك
استثنيته كذا ذكره العراقي والثاني بفتح الحاء المهملة والراء وهو فلان
بن فلان الحرامي المتقدم على رواية الاكثرين وعد ابو علي الجياني في هذا
القسم من ينسب الى بني حرام من الانصار منهم جابر بن عبد الله بن عمرو
بن حرام الحرامي وجماعة سواهم كذا ذكر ابو علي وفيه نظر فاني لا اعلم
في واحد من الصحيحين ورود هذه النسبة عند ذكره وانما تذكر اسماؤهم
غير منسوبة فلذلك لم استدركه على ابن الصلاح وقد ذكرها صاحب المشارق
فيما يشتبه بهذه الجذامي بضم الجيم وبالذال المعجمة فذكر فروة بن
نعامة الجذامي وهو الذي اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة وقد لا يلبس فلهذا لم اذكره ومن ذلك بريد بن بردة وابو بريدة

قال العراقي هو

بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري روى له الشيخان
بريدة بن الحصيب عن عمرو بن مسلمة فذكر ابو ذر الهروي عن الفربري عن البخاري
كصلوة شيخنا ابي بريد عمرو بن سلمة فذكر ابو ذر الهروي عن الفربري عن البخاري
في الكنا كنية عمرو بن صلمة والذي وقع عند عامة رواة البخاري يزيد بفتح الياء المثناة من تحت وكسر الزاي كالجان
والاول ارجح وهاتا
وكم ذلك ابو

وكسر الراء بعدها ثا مثلثة وهو جميع ما وقع في الصحيحين من ذلك منهم
ابو امامة الحارثي صحابي له رواية عند مسلم في كتاب الايمان بكسر الهمزة
في حديث من اقتطع حق امرء مسلم بيمينه الحديث والثاني الجاري بالجيم
وبعد الراء ياء النسبة وهو سعد الجاري مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
سالت ابن عمر رضي الله عنهما عن الحيتان يقتل بعضها بعضا الحديث
قال صاحب المشارق ينسب الى جده وقال ابن الصلاح منسوب الى
الجار مرفاء السفن بساحل المدينة انتهى والمرفاء بضم الميم وسكون
الراء وفتح الفاء ممدود مقصور قال الجوهري ارفات السفينة قربتها
من الشط وذكر ابو علي الذهبي في مشتبه النسبة الجار موضع بالمدينة
ولا يشتبه بهذه النسبة عبد الله بن مرة الخارفي ومن ذلك براء بتشديد
الراء وهو ابو معشر هو واسمه يوسف بن يزيد وحديثه في الصحيح
وابو العالية البراقيل اسمه رياد بن فيروز وقيل غير ذلك وحديثه
ايضا في الصحيحين وما بقي من هذا الباب فهو بالتخفيف وهو
لجماعة منهم البراء بن عازب وجميع ما في الكتب الثلاثة من هذا الوجه
الا الكنيتين المذكورتين ومن ذلك حارثة والد زيد بالمهملة والثاء
وبالمثناة تحت وكل ما وقع فيها فهو بحرف الحا والراء يزيد
بن جاريه فانه بالجيم والمثلثة وكذلك جارية ابن قدامة اما الاول
فقد روى مالك والبخاري من رواية القاسم بن محمد عن عبد الرحمن
ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام فذكره ليزيد بن جارية
صحبة واما جارية بن قدامة فوقع ذكره في كتاب العتق من البخاري وتبع الناظم في ذلك ابن الصلاح و
قال العراقي وفي الصحيح اسمان اخران لم يذكرهما ابن الصلاح قال

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وهما الاسود بن العلا بن جارية الثقفي روي له مسلم عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه حديث قال وعمرو بن ابي سفيان بن اسيد
بن جارية الثقفي روي له البخاري عن ابي هريرة قصة قتل خبيب وروي
له مسلم عن ابي هريرة حديث لكل نبي دعوة يدعو بها الحديث وواما
الثاني فنو بالمهملة والمثلثة وهم من عدا المذكورين منهم زيد بن حارثة
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحارثة بن وهب الخزاعي وحارثة
بن سراقة وحارثة بن النعمان وحاجر بزاي وآخره الزاي من حرز ابن عثمان
الرجبي الحمصي روى له البخاري ومن ابي حرز عبد الله بن الحسين
الازدي قاضي سجستان علق له البخاري ونظيرهما جرير بمعجمه
ومهملتين وهو الموجود في الكتب الثلثة ماعدا المذكورين اولا منهم
جرير بن عبد الله البجلي وجرير بن حازم وقد يشتبه بهذه الترجمة
حدير بضم الحاء المهملة وفتح الدال واخره راء منهم عمران بن حدير روى
له مسلم ومنهم زيد وزياد ابنا حدير لهما ذكر في المغازي من صحيح
البخاري من غير رواية وهو بعيد الاشتباه هارون حال لموسى
والد ومن ذلك الحال والجال بالمهملة والمعجمة قال ابن الصلاح
لا نعرف في رواة الحديث او فيمن ذكر منهم في كتب الحديث المتداولة
الحال بالحاء المهملة صفة الا هارون بن عبد الله الحمال والد موسى
بن هارون الحمال الحافظ وكان بزازا ظاهرا وقد حمل حكاه عبد الغني بن
سعيد عن القاضي ابي الطاهر وحكى ابن الجارود في الكنى عن موسى بن
هارون انه كان حالا ثم تحول الى البز وذعم الخليلي وابن الفلكي انه لقب
بالحال لكثرة ما حمل من العلم قال ابن الصلاح ولا ادري ما قالاه يصح

قال ومن عداه فبالجال بالجيم منهم محمد بن مهران الجمال واحد زنا بقولنا صنف
عن عمن اسمه جال كابيض بن جال المازني له صحبة وجال بن مالك ونحوها
ويقولنا في رواة الحديث عن غيرهم من الفقهاء والزهاد كرافع بن نصر
الجمال الفقيه صاحب ابي حنيفة وايوب الجمال احد الزهاد ببغداد وبنان
الجمال احد اولياء مصر على ان بنان الجمال قد روى عن الحسن بن عرفة وغيره
وكذلك سمع رافع الجمال من ابي عمر بن مهدي وروى ايضا ابو القاسم
مكي بن علي بن بنان الجمال واحمد بن الدبس الجمال احد شيوخ ابي الزعزاع
خراش ربعي بالمهملة مكسورة ومن ذلك خراش وخراش بالمهملة
والمعجمة فالاول بكسر المهملة وفتح الراء واخره شين معجمة وهو
والد ربعي بن خراش وحا وليس في الكتب الثلثة من هذا غيره و
الثاني خراش بكسر الخاء المعجمة والباقي كالذي قبله منهم شهاب
بن خراش واخرون قال الذهبي ان خداشا بالدال لا يلتبس ومن
ذلك حازم وخازم بالمهملة وهو المراد بقوله كحازم وكل ما وقع منه
فهو بجاء مهملة منهم ابو حازم الاعرج وجرير بن حازم الا ابو معوية
الضرير فهو بالمعجمة والجميع محمد بن خازم فصل
ومن ذلك مما لم ينكره الناظم كما قال الحاكم قوم من الرواة
رواة الاثار يروي عنهم راو واحد فيشتبه على الناس كناهم واسامهم
ومثال ذلك ابو اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي وابو اسحق سليمان
بن فيروز الشيباني وابو اسحق اسمعيل بن رجاء الزبيدي وابو اسحق
ابرهيم بن مسلم الهجري فهذه وكلهم عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله
عنه وقد روى عنهم الثوري وشعبة فينبغي لصاحب الحديث ان يعرف

محمد بن

والبه الاشارة بقوله

قال لما غسل يده بعد الطعام صب عليه الرشيد
فقيل له بعد الفراغ اندري من صب على يديك الماء
قال لا قيل له امير المومنين فقال يا امير المومنين
اكرمك الله كما اكرمت العلم واهله او نحو هذا

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الغالب على روايات كل واحد منهم فيميز حديث هذا من ذاك والسبيل
الى معرفته ان الثوري وشعبة اذا رويا عن ابي اسحق السبيعي لا يزيدان
على ابي اسحق فقط والغالب على رواية ابي اسحق عن الصحابة رضي الله
عنهم البراء بن عازب وزيد بن ارقم فاذا روى عن التابعي فانه يروي عن
جماعة يروي عنهم هولاء، واذا رويا عن ابي اسحق الشيباني فانهما يذكران
الشيباني في الروايات وربما لم يسمياه والعلامة الصحيح فيما رويان
عن ابي اسحق عن الشعبي فهذا ابو اسحق الشيباني دون غيره قاما
الهجري فان شعبة اكثر عنه رواية واكثر رواية الهجري عن ابي
الاحوص الجشمي الا ان السبيعي ايضا كثير الرواية ولا يقع التمييز
في مثل هذا الموضع الا بالحفظ والدراية فان الفرق بين حديث هذا
وذاك عن ابي الاحوص يطول شرحه واما الزبيدي فانهما في اكثر الروايات
يسمياه ولا يكنيانه انما يقولان اسمعيل بن رجاء واكثر روايته عن
ابيه وابرهيم النخعي ابو بكر بن المنكدر روى عنه ابن جريج وعن اخيه
محمد بن المنكدر وليس لابي بكر اسم ومحمد بن المنكدر مختلف في كنيته
فقيل ابو عبد الله وقيل ابو بكر حدثني علي بن عيسى نا الحسين بن
محمد بن زياد نا محمد بن يحيى نا علي بن عبد الله قال سمعت سفيان
يقول ان ايوب اتى ابن المنكدر فقال يا ابا بكر فالتمييز من الاخوين
وعند بعض الناس كنيتهما واحدة ويروبان عن جابر رضي الله عنه
فالتمييز بين الاخوين بالحفظ فقط فان ابا بكر الذي لا اسم له قليل
الحديث واكثر روايته عن التابعين عمرو بن سليم الزرقي وغيره
ومحمد بن المنكدر حديثه يظهر ويلوح قال ابو بردة الاشعري وابو بردة

الاشعري وابو بردة الاشعري فالاول منهم عامر بن قيس الاشعري
وهو اخو ابي موسى له صحبة والثاني ابو بردة بن ابي موسى وهو عامر
بن عبد الله بن قيس روايته عن ابيه والثالث ابو بردة بن بد بن
عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى وقد روى عن يونس بن ابي اسحق
السبيعي عن ابي بردة بن ابي موسى وعن ابي بردة بريد بن عبد الله
بن ابي بردة ومن الناس من يتوهم ان يونس بن ابي اسحق السبيعي
لم يسمع من ابي بردة بن ابي موسى وانما هو عن ابيه عن ابي بردة
وليس كذلك قال علي بن المديني سمع ابو اسحق من ابي بردة وسمع
يونس بن ابي اسحق من ابي بردة كما سمع ابوه قال وقد روى شعبة
عن ابي بشر وابي بشر وقل ما يسمي واحدا منهما واحدهما ابو بشر بيان
بن بشر الاحمسي كوفي تابعي والاخر ابو بشر جعفر بن ابي وحشية
اياس هو بصري والحافظ المميز اذا وجد الحديث عن شعبة عن
ابي بشر عن قيس بن ابي حازم او الشعبي علم انه بيان بن بشر واذا
وجد الحديث عن ابي بشر عن سعيد بن جبير علم انه جعفر بن ابي وحشية
قال وقد روى الحكم بن عتبة عن ابي جعفر الباقر محمد بن علي الطالبي
وروى عن ابي جعفر محمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعي وكل من ابوي
جعفر روى عن ابيه والتمييز فيه ان حديث الحكم عن محمد بن علي
الباقر عن ابيه كثير وعن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد حديث واحد
ورواية الباقر عن ابنه ظاهرة ورواية ابي جعفر الاخر عن ابيه
عن عبد الله رضي الله عنه قال وقد روى شعبة عن والثوري وزهير
وزائدة عن ابي فروة عروة بن الحارث الهمداني وروى عن ابي فروة

This file was downloaded from Quranic Thought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

مسلم بن سالم النهدي الجهني ولا يسمون واحدا منهم انما يقولون ابو فروة
فقط والتمييز في الروايات ان كل ما روي عن ابي فروة عن الشعبي فهو
عروة بن الحارث وما روي عن ابي فروة غير الشعبي فهو مسلم بن
سالم الجهني وقد روي قتادة عن عزرة وعن عزرة واحدها عزرة
بن يحيى والاخر عزرة بن تميم ومن ذلك حِبان وحَبان وحيان
فالاول بكسر الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة وهو حِبان بن
موسى السلمي المروزي روى عنه الشيخان في صحيحيهما وهو حبان
غير منسوب ايضا عن عبد الله بن المبارك وبالكسر ايضا حبان بن
العرقة له ذكر في الصحيحين في حديث عايشة ان سعد بن معاذ
رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة هذا هو المشهور وحكى
ابن ماكولا ان ابن عقبة ذكر في المغازي انه بالجيم قال والاول
اصح انتهى قال ابو عبيد القاسم بن سلام العرقة هذه امه واختلفوا
في ضبط هذا الحرف فالمشهور انه بعين مفتوحة ثم راء مكسورة بعدها
قاف وحكى ابن ماكولا عن الواقدي انه بفتح الراء والاول اشهر وقيل
لها ذلك لطيب رايحتها واسمها فيما قال الكلبي قلابة اي بكسر القاف
بنت سعيد اي بضم السين بن سهم وتكنى ام فاطمة واختلف في اسم
ابيه فقيل ختان بن قيس وقيل ابن ابي قيس وكذلك حبان بن
عطية السلمي له ذكر في البخاري في قصة حاطب بن ابي بلتعة وقد
جزم بما تقدم فيه من انه بالكسر ابن ماكولا والمشارقة وبه صدر
صاحب المشارق كلامه وذكر ابو الوليد الفرضي انه بالفتح وحكاه
ابو علي الجياني وصاحب المشارق عن بعض رواة ابي ذر قالا وهو

وهم

وهم وللوهم فيه صرح الناظم بقوله اكسره وما بقي غير ما ذكرناه فهو
بكسر بفتح الحا المهملة وما بعدها ياء مثناة من تحت وهو بقية ما
في الكتب الثلاثة قال العراقي وقد يشتبه بهذه المادة جبار وخيار
فالاول بفتح الجيم وتشديد الباء الموحدة واخره راء وهو جبار بن
صخر شهد بدرا له ذكر عند مسلم في حديث عبادة بن الوليد بن عبادة
بن الصامت قال خرجت انا وابي نطلب العلم في هذا الحي من الانصار
الحديث في اواخر الكتاب والثاني بكسر الخاء المعجمة بعدها ياء مثناة
من تحت مخففة واخره راء ايضا وهو عبيد الله بن عدي بن الخيار
حديثه في الصحيحين ومن ذلك زيد وزيد بابيين في الاول
وفتح الزاي وكسرها وبضم الزاي بعدها ياء موحدة مفتوحة في الثاني
فهو الجميل للذاهبين زيد الخيل وكذلك ابو زيد عبثر بن القاسم
ولذلك قال منبها فوجد وصح ومن القبيل الاول زيد بن الصلت
بن معدي كرب الكندي له ذكر في الموطا من رواية هشام بن
عروة عنه انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى
الجرف فنظر فاذا هو قد احتلم وصلى فذكر القصة وروى مالك
ايضا في الموطا عن الصلت بن زيد عن غير واحد من اهله ان عمر بن
الخطاب وجد ريح طيب وهو بالشجرة والى جنبه كثير بن الصلت قال
عمر ممن ريح هذا الطيب فذكر القصة قال عبد الغني بن سعيد ان
الصلت بن زيد هو ابن زيد بن الصلت المتقدم وحكى ابن الحذا
قولين اخرين فيها والصلت بن زيد هذا ولي قضاء المدينة واما
قول ابن الحذا ان اباه زيد بن الصلت كان قاضي المدينة في زمن

نطب

This file was downloaded from QuranicThought.com

هشام بن عبد الملك فوهم منه كذا حكيم لزريق والد اي صغر ايضا
حكيم والد زريق الايلي والى ايلة لعمر بن عبد العزيز وذكر ابن الحذا
انه كان حاكما بالمدينة وزريق مصغر ايضا بتقديم الزاي ويكنى ابا
حكيم ايضا كاسم ابيه له ذكر في الموطا في الحدود روى مالك عن
زريق بن حكيم ان رجلا يقال له مبصاح فذكر القصة وله ذكر في البخاري
في باب الجمعة في القرى والمدن قال يونس كتب زريق بن حكيم
الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع
وزريق يومئذ على ايلة فذكر القصة وما ذكرناه من انه بضم الحاء
هو الصواب كما قال علي بن المديني وحكى صاحب تقييد المهمل عنه
ان سفيان يعني ابن عيينة كثيرا ما كان يقوله حكيم يعني بالفتح
ومنه حكيم بن عبد الله ابن قيس بن مخرمة القرشي المصري روى له
مسلم في صحيحه ثلاثة احاديث ويسمى ايضا الحكيم بالالف واللام للتمييز
وهو كذلك في بعض طرق حديثه ولما اتفقا على التصغير قال مشير اللخمي
ايضا واحد ونظيرها حيث وقع في الكتب الثلاثة مكبرا ما عدا المذكورين
منهم حكيم بن حزام وحكيم بن ابي حرة له عند البخاري حديث واحد
وبهز بن حكيم علق له البخاري وغيره ذلك ومن ذلك سليم وسليم
وسلم وسلمي فالاول بفتح السين وكسر اللام وهو سليم بن حيان
البصري واليه الاشارة بقوله انحا سمع سعيد بن مينا وغيره من
التابعين والثاني سليم بضم السين وفتح اللام وهو سليم بن اسود
ابو الشعثاء المحاربي تابعي كبير والثالث بكسر السين ولا يا وهو
سلم بن ابي الذيال سمع عبد الله بن دينار وغيره والرابع بضم السين

ما عدا الاول

وفتح الميم

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وفتح الميم وهو سلمى ابو بكر الهذلي سمع الزهري وغيره ومن ذلك
سلمة معطوف على الفتح وكل ما وقع منه فيها فهو بالفتح الا ثلاثة
عمرو بن سلمة الجرمي امام قومه اختلف في صحبته والا القبيلة
من الانصار فاكسر وهم بنو سَلِمة اي فانه بكسر اللام واختلفوا
واختلفوا والا سلمة ابو وهو ابو عبد الخالق احد من روى له
مسلم وليس له عنده الا حديث واحد فانهم اختلفوا فيه في قدوم
وفد عبد القيس وسواهم عن الاشربة فانهم اختلفوا فيه فقال
فيه يزيد بن هارون ابن سلمة بفتح اللام وقال ابن علية سلمة
بكسرها ولذلك قال الناظم واختلفوا في اب عبد الخالق ومن
حكى فيه الوجهين ابن ماكولا وذكر ابن الصلاح بعد هذا شيبان
وسنان ولا يلتبس لزيادة الياء في شيبان ومن ذلك مما لم يذكره
الناظم بشير وبسير ونسير وبشير فالاول بضم الباء الموحدة
وفتح الشين المعجمة وهو بشير بن يسار الحارثي المدني حديثه في
الكتب الثلاثة وكذلك بشير بن كعب العدوي عند البخاري
والثاني بضم الياء المثناة تحت وفتح السين المهملة وهو يسير
بن عمرو وقيل يسير بن جابر حديثه في الصحيحين ويقال فيه ايضا
اسير بالمهملة والثالث بضم النون وفتح السين المهملة وهو
نسير والد فطن بن نسير والرابع بفتح الباء الموحدة وكسر الشين
المعجمة وهو الجادة وجميع ما في الصحيحين والموطا خلا الاصلة
الاسماء المتقدمة فهو من هذا القسم الرابع منهم بشير بن ابي مسعود
وبشير بن نهيك وغيرهما ومن ذلك السلمي اذا كان لهم اي للانصار

This file was downloaded from QuranicThought.com

مؤسسة الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

رضي الله عنهم فهو بفتح السين واللام ايضا كجابر بن عبد الله وابي قتادة
وغيرهما وهو نسبة الى بني سلمة بفتح السين وكسر اللام وفتحت
في النسب كالنمري والصدفي وبابهما قال السمعاني وهذه النسبة
عند النحويين قال واصحاب الحديث يكسرون اللام قال ابن الصلاح
واكثر اهل الحديث يقولونه بكسر اللام على الاصل وهو لحن واقتصر
ابن باكويش في المشتبه على كسر اللام وجعل المفتوح اللام نسبة
الى سلمية من عمل حماه وتشتبه هذه الترجمة بمثل بالسلمي بضم السين
وفتح اللام نسبته الى بني سليم كعباس بن مرداس السلمي م بالسلمي
بالفتح وسكون اللام نسبة الى بعض اجداد المنتسب وهذه النسبة
ادخلها ابن الصلاح في القسم الثاني ولكن لا تعلق لها في الصحيحين والوطا
ومن ذلك سريج بالسين المهملة والجيم وشريح وشريح بالمعجمة والمهملة
مكبرا ومصغرا اما الاول فهو سريج بن يونس حديثه في الصحيحين وهو
احد من سمع منه مسلم وروى بواسطة وكذلك سريج بن نعمان روى
عنه البخاري ايضا فاهملا وذكر الجياني ان مسلما روى عن رجل عنه
وهما كابن ابي سريج احمد الثلاثة واسم ابي سريج الصباح وقيل هو احمد
بن عمر بن ابي سريج روى عنه البخاري في صحيحه والثاني شريح بن جابان
روى عنه كعب بن سعيد الزاهد والثالث شبيح بضم الشين المعجمة
واخره حاء مهملة وهو نقية ما في الكتب الثلاثة منهم ابو اميه شريح
بن الحارث القاضي الكندي سمع علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود
رضي الله عنهما توفي سنة ثمان وسبعين وهو ابن مائة وسبع
وعشرين سنة ومنهم ابو شريح الخزاعي وعبد الرحمن بن شريح ابو شريح

وفيه والد الك قال ومن
ما يتبع وتشتبه ايضا

والامام احمد بن حنبل
رحمها الله ج

وما عدا هذه الثلاثة لا يكون
بالمهملة ج

الاسكندراني

الاسكندراني وغيرهم **فصل** قال الحاكم قوم تتفق اسامیهم
واسامي ابايهم ثم الرواة عنهم طبقة واحدة من المحدثين فيشتبه التمييز
بينهم مثال ذلك السايب بن مالك والسائب بن مالك قد رويا عن
الصحابة رضي الله عنهم وروى عنهما الزهري اخبرنا الحسن بن محمد بن
حليم المروزي اما ابو الموجه قال اخبرنا عبدان اما عبد الله اما
يونس عن الزهري حدثني السايب بن مالك الدؤلي عن عمر رضي الله عنه ح
واخبرنا ابو العباس محمد بن يعقوب اما محمد بن عبد الله بن عبد الحكم اما
ابن وهب اخبرني سالم بن غيلان عن يزيد بن ابي حبيب عن الزهري
حدثني السايب مالك الدؤلي عن عمر رضي الله عنه ح واخبرنا ابو
العباس محمد بن يعقوب اخبرنا محمد واخبرنا ابو العباس محمد بن يعقوب
اما محمد بن عبد الله بن عبد الحكم اما ابن وهب اخبرني سالم بن غيلان
عن يزيد بن ابي حبيب عن الزهري عن السايب بن مالك انه سمع
فضالة بن عبيد رضي الله عنه يقول قال فقال رجل فقال يا رسول الله
ما اقرب العمل الى الجهاد الحديث في كتاب الجهاد والسايب بن مالك
الاشعري ايضا تابعي عن عبد الله بن عمر وغيره روى عنه ابو اسحق
السبيعي وقال سلام بن سليمان وسلام بن سليم وسلام بن مسلم
فاما سلام بن سليمان الاول فهو ابو المنذر القاضي صاحب عاصم
روى عنه زيد بن الحباب ويونس بن محمد عن سلام بن سليمان واما
سلام بن سليم فهو ابو الاحوص الكوفي متفق على اخراجه في الصحيح
روايته عن ابي اسحق الهمداني ومنصور بن المعتمر روى عنه وكيع و
عبد الله بن مهدي واما سلام بن سلم فهو السعدي الطويل يروي عن

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وزيد العمي وغيرهم وسلام بن سليمان المدايني الصغير روايته عن
ووقاء بن عمر وابي عمرو بن العلا وليس بذاك سمعت ابا النضر الفقيه
سمعت عثمن بن سعيد الدارمي سمعت سلام بن سليمان المدائني سمعت ابا عمرو
بن العلا عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قرافشاربون شرب الهيم وقال سهيل بن ذكوان وسهيل بن ذكوان
فالاول سهيل بن ابي صالح السمان وابو صالح اسمه ذكوان وهو
المشهور المخرج حديثه في الصحيح واكثر روايته عن ابيه وربما
ادخل بينه وبين ابيه الاعمش والقعقاع بن حكيم وسمي مولى
ابي بكر عبد الرحمن وسهيل بن ذكوان المكي ويقال له ابو السندي
قال يزيد بن هرون اخبرنا سهيل بن ذكوان المكي ابو عمرو وكان
عندنا بواسط روى عن عايشة وعبد الله بن الزبير رضي الله
عنهم وقد روى عنه هشيم ومروان بن معوية قال جابر بن يزيد
وجابر بن يزيد وجابر بن يزيد وجابر بن يزيد وجابر بن يزيد
فالاول منهم جابر بن يزيد بن الاسود يروي عن ابيه يزيد بن الاسود
وقد روى عنه يعلى بن عطا والثاني جابر بن يزيد الجعفي المطعون
في مذهبه وحديثه روى عن جماعة من التابعين يروي عنه الثوري
وشعبة والثالث جابر بن يزيد بن رفاعة العجلي روى عن الشعبي
ومجاهد واكثر ما يشتبه هذا وجابر الجعفي فان الجعفي ايضا كثير
الرواية عنهما والرابع جابر بن يزيد الذي يروي عنه فرقد السبخي
عن مسروق بن الاجدع وهذا يشتبه بجابر الجعفي ايضا لانه يحدث
عن مسروق والخامس جابر بن يزيد ابو ايوب عن الربيع بن انس

روى

روى عنه نصر بن علي الجهضمي عن سليمان الرقاعي عنه قلت وقد ذكر الحاكم
طرفا صالحا منه وانما قدمته لتوزيعه على ابيات الناظم لانه كثير
وقع ومن ذلك عبيدة وعبيده بفتح العين والبه الاشارة بقوله
الخ وكسر الباء واخره هاء التانيث وبضم العين وفتح الباء الموحدة
وليس في الكتب الثلاثة من الاول الا اربعة اسماء الاول اب عامر بن
عبيدة الباهلي وقد ضبط عن المهلب عبيدة بالضم قال صاحب المشارق
وهو وهم وقد ذكره عند البخاري في كتاب الاحكام فقال قال
معوية بن عبد الكريم القرشي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة
واياس بن معوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي
بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور
يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود والثاني عبيدة في
حميد روى له البخاري والثالث عبيدة بن سفيان الحضرمي حديثه
في الموطا وصحيح مسلم وليس له عندهما الا حديث واحد وهو حديث
ابي هريرة في تحريم كل ذي ناب من السباع وفي صحيح البخاري ان الزبير
رضي الله عنه قال لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص الحديث
والمعروف في فيه الضم وذكر صاحب المشارق ان البخاري ذكره
بالضم وانه حكى عنه الحميدي الفتح والضم والرابع عبيدة بن عمرو
ويقال ابن قيس وهو سلماني فقد حديثه في الصحيحين فقد ابى
الفتح في هذه الاربعة والثاني وهو بضم العين وفتح الباء الموحدة
مصغر وهو بقية ما في الكتب الثلاثة منهم عبيدة بن الحارث بن عبد
المطلب البدري وعبيدة بن معتب وسعد بن عبيدة وعبد الله بن

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

عبيده بن نشيط وغيرهم ومن ذلك ما لم يذكره الناظم عبيد وعبيد
مكبرا ومصغرا وكلاهما بغير هاء التانيث فالاول حصر ليس في واحد من
الكتب الثلاثة وهو اسم جماعة من الشعرا عبيد بن الابرص وعبيد
بن زهير وعبيد بن قماص وفي الصحابة جماعة ينسبون الى عوف بن
عبيد بن عويج والثاني مصغر وهو جميع ما في الكتب الثلاثة حيث
وقع قال ابن الصلاح تبعا لصاحب المشارق ومن ذلك عباد و
عباد بفتح العين وتشديد الباء وبضم العين والتخفيف فالاول
كلها وقع في الصحيحين كعباد بن تميم المازني وعباد بن عبد الله
بن الزبير وابن اخيه عباد بن حمزة وعباد بن العوام لا قيس بن
عباد القيسي الضبعي البصري حديثه في الصحيحين وليس فيهما
بالضم والتخفيف غيرهم الا ان صاحب المشارق حكى انه وقع عند
ابي عبد الله محمد بن المظفر بن المرابط في الموطا عباد بن الوليد
بن عباده قال وهو خطا والكل عبادة بن الوليد كما تقدم وهو الصواب
ولهذا قال اضبهم اذن ومن ذلك عباده وعباده بفتح العين المهملة
وتخفيف الباء الموحدة وهو وبضم العين والتخفيف ايضا فالاول
هو محمد فتى عبادة الواسطي شيخ البخاري وليس فيها بالفتح غيره
والثاني وهو بقية الموجود في الكتب الثلثة منهم عباده بن الصامت
وحفيده عباده بن الوليد وعباده بن نسي وغيرهم ومن ذلك حمزة وحمزة
وجمرة ولذلك قال والرا مالك بن حمرة والجيم من كنية نصر بن عمران
الضبعي ابو جمرة قال ابن الصلاح وذكر بعض الحفاظ ان شعبة روى
عن سبعة كلهم ابو حمزة عن ابن عباس رضي الله عنهما وكلهم بالحاء والزاي
الا واحدا فانه بالجيم والراء وهو ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي فاذا اطلق
ابو نصر بن عمران واذا روى عن غيره فهو يذكر اسمه او نسبه والله اعلم

وجميعها في الصحيحين لغير
حمزة بالحاء والزاي الا هذا
فانه للاثنين حمزة ابا عطية الراوي
فانه بمهملتين اولاهما مضمومة

فصل

فصل منه المشابه في صناعات الرواة فمن ذلك
مما لم يذكره الناظم الجزار والخزار والحمار والخباز والجواز
والخزاز فالجزارون بالجيم والزاي والراء فمنهم شيخنا عبد الرحمن بن
حمدان الهمداني سمع المسند من ابرهيم بن نصر الرازي والمسند
من هلال بن العلا الرقي واما الخزار فعبد الله بن عون الخزار شيخ
كبير من اهل العراق واما ابو عثمان سعيد بن عثمان الخزاز فحدثونا
عنه عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره واما احمد بن موسى بن اسحق الحمار
فحدثونا عنه عن ابي نعيم وابن الاصبهاني واما الجزار بالزاءين فان
ابا مسعود الجزار الكوفي عنه عن الشعبي وابرهيم النخعي واما الخبازون
فقيهم كثرة في الطبقة الخامسة واما الخزازون والزايين فمنهم
ابو عامر ابو علقمة صالح بن رستم البصري الخزاز سمع الحسن بن ابي الحسن
وعبد الله بن ابي مليكة ومنهم النعمان بن ثابت الفقيه الخزاز ومن
ذلك البزاز والبزار بمعجمة وبمهملة والتمار بالتاء المثناة فوق
فاما البزازون ففيهم كثرة منهم عبد الله بن محمد بن ناجية البزاز
محدث بغداد وابو يحيى زكريا بن يحيى البزاز محدث عصره وكذلك البزارون
بالمهملة فيهم كثرة منهم خلف بن هشام البزار والمقرئ وعبيد بن شريك سمع
ابن ابي مريم وابن عفير وهذا اشار بقوله بالرا عينوا وذكر الجياني
في تقييد المهمل في هذه الترجمة يحيى بن محمد بن السكن البزار من
شيوخ البخاري وبشر بن ثابت البزار استشهد به البخاري
كذا في الصباح وابو الحسن البزار قال ابن الصلاح لا نعلم في الصحيح
بالراء المهملة الا هما قلت ولا يرد عليه قول الجياني لانه لم يقع ذكرهما

والخزاز ايضا
قلما ذكروه
وبراءين هم
وبزايين هم

وعبيد بن الصباح البزاز المقرئ ليس في الصحيحين

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

في البخاري منسوبين بل خالبين من النسبة فذلك لم اصدرهما في النظم على ابن الصلاح والثاني البرلسي براسي مكررة وهو باسي المذكورين في الصحيحين هم محمد بن الصباح البرلسي ومحمد بن عبد الرحيم البرلسي المعروف بصاعقة ومن ذلك العسال والغسال بالمهملة والمعجمة وابدأ فالاول هو ابو احمد محمد بن ابرهيم العسال الحافظ قاضي اصبهان احد ائمة اهل الحديث والثاني عبد الله بن نوح الغسال المروزي يروي عن صخر بن محمد الحاجبي واحمد بن عبد الله الغريباني ومن ذلك البقال والنقال والنسال فالاول هو ابو سعيد بن المرزبان البقال الكوفي تابعي والثاني المعرث بن سريج النقال من كبار المحدثين وعداده في البغداديين وهو الذي حمل كتاب الرسالة من يد الشافعي رضي الله عنه الى عبد الرحمن بن مهدي والثالث هو عمر بن سليمن الشامي واظنه من اهل البصرة حدث عن سليمان بن حرب وغيره ومن ذلك اللبان والتبان فاما اللبانون فجماعة من محدثي بغداد منهم عفان بن جعفر وشيخ فقهاء الكوفيين ابو العباس احمد بن هرون التبان ومن ذلك النضري والنصري والبصري بنون ومعجمة ونون ومهملة وباء وهملة فالاول البيت كابي النضر وكشاجم منهم محدثون وفقهاء وقضاة والثاني وقع في الصحيحين ثلاثة اسماء الاول مالك بن اوس بن الحدثان النضري مخضرم وقد اختلف في صحبته حديثه في الموطا والصحيحين وقال بعضهم روي عن ابيه اوس بن الحدثان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الصلاح واوس بن الحدثان مذكور في صحيح مسلم غير منسوب والثاني

مالم يذكره الناظم

من

من الاسماء عبد الواحد بن عبد الله النصري له حديث واحد في صحيح البخاري عن واثلة بن الاسقع والثالث من الاسماء سالم النصري مولى النضريين وهو مولى مالك بن اوس المتقدم ذكره روى له مسلم واسم ابي سالم عبد الله قال عبد الغني بن سعيد في ايضاح المشكل سالم ابو عبد الله المدني وهو سالم مولى مالك بن اوس وهو سالم مولى النضريين وهو سالم مولى المهديين وهو سالم سبلان المذكور في ترجمة الذي لم اسماء او صفات وهو سالم مولى شداد الذي روي عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن وهو ابو عبد الله الذي روي عنه بكير بن الاشج وذكر انه كان شيخا كبيرا وهو سالم ابو عبد الله الدوسي وهو سالم مولى دوس واشار بقوله نون حتى لا يلتبس بغيره وذكر صاحب المشارق انه وقع عنه العذري مولى النضريين بالمعجمة قال وهو وهم وقد عد الحاكم ابا سعد بن وهم النصري بالصاد المهملة صحابي وقال وقد روى الواقدي عن بكر بن عبد الله النصري عن حسين بن وهب عبد الله الهاشمي وقوله واقدي بالقاف فيه اشارة لما ذكرناه ومن ذلك والبصريون كثير ومن ذلك واقد وواقد فالاول بالقاف وهو جميع ما في الكتب الثلاثة بل السنة والية الاشارة بقوله مع واقد كتب السنة منهم واقد بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم وابن ابن اخيه واقد بن محمد بن زيد وغيرهما واما الفاء فقد وقع في اسمين واقد ابن موسى حسب اي فقط مع واقد بن سلامة ذكرهما الامير وغيره قال صاحب المشارق وتبعه ابن الصلاح وليس في شيء من الكتب الثلاثة اي بالفاء ومن ذلك مما لم يذكره الناظم عبدة بفتح الباء قبل الدال وعبده بسكونها وليس فيها من الاول الا اسمين

يبين

الذي بالقاف

ذكر ابن الصلاح

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الاول عامر بن عبده البجلي الكوفي روى له مسلم في مقدمة الصحيح
عن ابن مسعود رضي الله عنه قوله ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل
فيأتي القوم فيحدثهم الحديث هكذا ذكره بالفتح علي بن المديني ويحيى بن معين
وابو علي الجياني والتميمي والصدفي وابن الحذاء وبه صدر الدارقطني كلامه
وكذلك ابن ماكولا وحكيا انه قيل فيه عبده بسكون الباء قال صاحب المشارق
وحكى لنا عن بعض شيوخنا عبد بغير هاء قال وهو وهم اما عامر بن عبده
الذي روى عنه ابو اسامة فهو باسكان الباء ولكن ليس له رواية في الكتب الثلاثة
ولا في بقية الستة. قال العراقي وقول الذهبي فيما قرات بخطه في المشتبه
انه يشتبه بعامر بن عبدة الباهلي وهم انما الباهلي عامر بن عبيده بزيادة
ياء مثناة تحت بعد الباء الموحدة المكسورة وقد تقدم في عبيده والثاني
من الاسمين بحالم بن عبده التميمي ثم العنبري البصري روى له البخاري
في كتاب الجزية قال كتب معاوية فجاءنا كتاب عمر قبل موته
بسنة الحديث وقد قيده بالفتح الدارقطني وابن ماكولا والجياني وحكى
صاحب المشارق انه ذكره كذلك البخاري في التاريخ واصحاب الضبط
قال وقال فيه البخاري ايضا عبده بالاسكان قال ويقال فيه ايضا عبد
والثاني من لفظ الترجمة عبده بفتح العين وسكون الباء وهو بقية ما في
الكتب من ذلك منهم عبدة بن سليمان الكلابي وعبد بن ابي لبابة وغيرهما
ومن ذلك H التوزي بفتح التاء المثناة من فوق والواو والمشددة المفتوحة
والزاي والثوري بالثاء المثلثة وسكون الواو والراء فالاول هو
محمد بن الصلت التوزي اصله من توز من بلاد فارس ويقال توج بالجيم
سكن البصرة روى عنه البخاري في كتاب الردة حديث العرنيين واليد الخمار

بقوله

بقوله شذ في ردة عند البخاري ورد وليس في الكتب غيره والثاني هو
وهو من عدا محمد بن الصلت منهم سفيان الثوري وابو يعلى الثوري قال
صاحب المشارق وهو ابو يعلى الثوري يلتبس بالمذكور اولا يعني ابا
يعلى الثوري من حيث اتفاق كنيتها ايضا واسم ابي يعلى هذا منذر
بن يعلى حديثه في الصحيحين ومن ذلك الجريري والجريري والحريري
بالمعجمة مكبرا ومصغرا وبالمهملة مكبرا فالاول هو ما زاد الجياني
في كتابه تقييد المهمل الجريري وهو يحيى بن ايوب الجريري من ولد
جرير بن عبد الله البجلي وقال ذكره البخاري مستشهدا به في اول
كتاب الادب وكذا ذكره صاحب المشارق فقال وفي البخاري يحيى بن
ايوب الجريري بفتح الجيم في اول كتاب الادب قلت ولم يذكر البخاري
نسبته انما ذكره باسمه واسم ابيه فقط وفي كلها غير ما ذكرناه من
الثاني ولذلك قال الجريري اي المصغر وهو نسبة الى جرير بن بضيع
عباد بضم العين وتخفيف الموحدة وهو عباد بن مرفوخ الجريري حديثه
في الصحيحين وسعيد بن ابي عروبة الجريري حديثه في الصحيحين ايضا وكذا اذا
ورد في الصحيحين الجريري غير منسوب عن ابي نضرة فالمراد به سعيد هكذا اقتصر
ابن الصلاح تبعا لصاحب المشارق على الجريري غير منسوب عن ابي نضرة وقد ورد
في الصحيح غير منسوب في غير روايته عن ابي نضرة في غير ما موضع
منها في مسلم في الكسوف عن الجريري عن حبان بن عمير وغيره لذلك
وهكذا اقتصر ايضا تبعا لصاحب المشارق على ما فيها من الجريري
بضم الجيم وزاد الجياني في التقييد حيان بن عمير الجريري له عند مسلم
حديث واحد في الكسوف وابان بن تغلب الجريري ولهم روى له

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

مسلم ايضا وحده وهما في كتاب مسلم غير منسوبين والثاني الحربي
بحاء مهملة مفتوحة وراء مكسورة وهو يحيى بن بشر روى عنه مسلم
في صحيحه قال ابن الصلاح تبعا لصاحب المشارق وصاحب المشارق
صاحب تقييد المهمل انه شيخ البخاري ومسلم وسبقهم الى ذلك
ابو عبد الله الحاكم فذكر يحيى بن بشر الحريري فيمن اتفق على اخراجه
البخاري ومسلم وكذلك ذكره الكلاباذي فيمن اخرج له البخاري
في صحيحه قال العراقي ولم يصنعوا كلهم شيئا ولم يخرج له البخاري
انما اخرج ليحيى بن بشر البلخي فجعلها الجياني والكلاباذي واحدا
وهو وهم منهما ومن تبعهما وهما رجلان مختلفا البلد والوفاة
وممن فرق بينهما ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل والخطيب في
المتفق والمفترق وبه جزم الحافظ ابو الحجاج المزي في التذهيب
قال وقد اوضحت ذلك فيما جمعته على كتاب ابن الصلاح قلت
والى الفتح اشار بقوله مع فتح بقلة وفاعله من بقل الفتح ومن ذلك
الهمداني والهمذاني بسكون الميم وبالمهملة وبفتح الميم وبالذال
المعجمة فاما الثاني قال ابو علي الجياني منهم ابو احمد المزار بن حمويه
الهمذاني يقال ان البخاري حدث عنه عن ابي غسان في كتاب
الشروط اه قال العراقي ليس في جميع نسخ البخاري ذكر نسبه والذي
في اكثر الروايات سا ابو احمد لم يزد على كنيته وفي رواية ابي ذر
سا ابو احمد مزار بن حمويه ويؤيد كونه المزار بن حمويه ان موسى
بن هرون الحمال روى هذا الحديث عن مزار بن حمويه عن ابي غسان محمد بن
يحيى كرواية البخاري وقد قيل ان ابا احمد غير المزار فالله اعلم به ولهذا

قال

كما تقدم

قال مع فتح اعجما واما الاول فهم المنسوبون الى قبيلة همدان وهو
جميع ما في الموطا والصحيحين قال ابن الصلاح وليس فيها الهمذاني بالذال
المنقوطه قال صاحب المشارق لكن فيها من هو من مدينه همذان ببلاد
الجبل الا انه غير منسوب في شيء من هذه الكتب قال الا ان في البخاري سلم بن
سالم الهمداني وضبطه الاصيلي بسكون الميم بخطه وهو الصحيح
قال ووجدته في بعض النسخ للنسفي بفتح الميم وذال معجمة وهو وهم
ويعرف بالجهيني لانه كان نازلا فيهم وعليه التعويل بقوله واسكنه
مهملا وهذا الاسم وقع عند البخاري في ذكر ابرهيم في حديث كعب
بن عجرة رضي الله عنه الا اهدي لك هدية وفيه سا ابو فروة مسلم بن
سالم الهمداني قال الجياني واراه وهما قال الامام احمد بن حنبل
رحمه الله ابو فروة الهمداني اسمه عروة وابو فروة النهدي اسمه
مسلم بن سالم قال وكانا ابن مهدي لا يفصل بين هذين وهذا اللفظ
في الجملة وقع في البخاري على الوهم وليس بهمداني على الوجهين معا
وقد ذكر ابن ابي خيثمة حديث البخاري هذا فقال فيه ابو فروة
الجهني وهو الصواب وذا في القدما قال ابن ماكولا والهمداني في
المتقدمين بسكون الميم اكثر وبفتح الميم في المتاخرين اكثر قال ابن
الصلاح وهو كما قال وقال الذهبي في مشتبه النسبة والصحابة
والتابعون وتابعوهم من القبيلة واكثر المتاخرين من المدينة قال
ولا يمكن استيعاب هولاء ولا هولاء وقرات بخطه ان شيرويه يعني
ابن شهردار الديلمي ادخل في تاريخ همذان له خلقا من القبيلة وهما
قال العراقي ومما خرج على الغالب ان ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد

This file was downloaded from Quranic Thought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

بن عقدة الهمداني فهو متاخر بالسكون وابو الفضل محمد بن محمد بن
عطاف الهمداني بعد الخمس مايه وجعفر بن على الهمداني وعلى بن
عبد الصمد السخاوي الهمداني وعبد الحكم بن حاتم الهمداني ق
وعبد المعطي بن فتوح الهمداني اربعتهم من اصحاب السلفي وابو
اسحق بن ابى الدم الهمداني قاضي حماة ومنصور بن سليم الهمداني
الحافظ المعروف بابن العمادية واخرون فصل في المتفق
والمفترق ويحسن ايراده فيما اذا اشتبه الراويان المتفقان او اكثر
في الاسم لكونهما متعاصرين واشتركا في بعض شيوخهما او في الرواة
عنهما او اكثر وذلك ينقسم الى ثمانية اقسام الاول من اتفقت اسماؤهم
واسماء آبائهم وهو اقسام ايضا منه ما يتفق اسماء ابائهم واجدادهم
واعلى من ذلك ومنه ما يتفق ثلاثة او اربعة او اكثر على اسماء متوافقة
فهو اذا اقسام كثيرة وستورد منها ما يشفي عليل الطالب والله
الموفق للطالب فمن ذلك الربيع بن سليمان والربيع بن سليمان
مصريان في عصر واحد احدهما المرادي صاحب الشافعي والثاني الجيزي
ابو ابى عبد الله محمد بن الربيع الجيزي اسنادهما متقارب ومن ذلك
صالح بن ابرهيم وصالح بن ابرهيم وهما قرشيان في عصر واحد
فالاول صالح بن ابرهيم بن طلحة بن عبيد الله عن ابيه عن جده والثاني
صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده ومن ذلك
صالح بن حيان وصالح بن حيان وهما في عصر واحد فالاول صالح ابو
الحسن وعلى وصالح رواية عن ابى بردة بن ابى موسى والاخر صالح بن
حيان القرشي عن ابى وايل ومن ذلك طلحة بن عبد الله وطلحة بن

اسماؤهم واسماء ابائهم فقط وسمه ما يتفق اسماؤهم واسماء ابائهم واجدادهم وقد اوردت منها فصلا و

عبد الله

عبد الله فالاول طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري ابن اخي عبد الرحمن
بن عوف عن عمر وغيره والثاني طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله
بن معمر التيمي عن عايشة رضي الله عنها ومن ذلك طارق بن عبد الرحمن
وطارق بن عبد الرحمن فالاول طارق بن عبد الرحمن البجلي عن ابن ابي
اوفى وقيس بن ابي حازم رضي الله عنهما روى عنه اسمعيل بن ابي خالد
والثوري والثاني طارق بن عبد الرحمن عن الصحابة رضي الله عنهم
روى عنه عكرمة بن عمار عنداه ومن ذلك عبد الله بن بحير وعبد الله
بن بجير بفتح الباء فيهما فالاول اليماني الصنعاني روى عنه هشام بن
يوسف وعبد الرزاق والثاني البصري عن الحسن ومعوية بن قرة
روى عنه ابن المبارك ومن ذلك عبد الله بن جعفر المدني وعبد الله
بن جعفر المدني اسنادهما واحد في عصر واحد والرواة عنهما متقا
فالاول المخرمي مخرج حديثه في الصحيح والثاني والد علي بن المديني
ومثال ما اتفق ثلاثة في اسمائهم واسماء ابائهم ومن ذلك
عبد الله بن بشر وعبد الله بن بشر وعبد الله بن بشر ثلثهم كوفيون
فالاول الهلالي الذي يروي عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه
والثاني الخثعمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير والثالث كوفي ولي
قضاء الرقة عن الزهري وابى اسحق السبيعي ومن عجيب الاتفاق
ما قال الحاكم سمعت الفقيه ابا بكر الابهري يقول سمعت ابا بكر
بن ابي داود يقول لابي علي النيسابوري الحافظ يا ابا علي ابرهيم
عن ابرهيم عن ابرهيم من هم فقال ابرهيم بن ابرهيم طهمان عن ابرهيم
بن عامر البجلي عن ابرهيم النخعي فقال احسنت يا ابا علي وما اتفق

ربون

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

اربعة في اسمائهم واسماء ابايهم فمن ذلك زياد بن حصين وزياد بن
حصين وزياد بن حصين وزياد بن حصين اولهم زياد بن حصين بن
اوس النهشلي ولحصين صحبة روى عن ابنيه والثاني يروي عنه مغيرة
بن مقسم عن ابن عمر رضي الله عنهما والثالث ابو جهضم روى عن
زيد بن وهب والرابع اليربوعي ابو جهمة يروي عن ابن عباس رضي الله
عنهما ويروي عنه الاعمش وغيره ومن ذلك سعيد بن بشير وسعيد
بن بشير وسعيد بن بشير وسعيد بن بشير فاولهم سعيد بن بشير
الدمشقي عن قتادة وابي الزبير ومطر الوراق واختلف الاقاويل
فيه فحدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ نا الحسين بن الحسن بن
مهاجر نا العباس بن الوليد الخلال نا مروان بن محمد قال سمعت
سفيان بن عيينة على جرح الصقبة يقول حدثنا سعيد بن بشير
وكان حافظا سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول العباس بن محمد
الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول سعيد بن بشير ليس بشئ
والثاني سعيد بن بشير الانصاري المدني روى عنه الليث بن سعد
عن محمد بن عبد الرحمن البيلماني وربما توهم المتوهم انه الدمشقي وليس
كذلك والثالث سعيد بن بشير عن الحسن البصري يروي عنه مالك
بن اسمعيل والرابع شيخ من اهل مصر من قريش يحدث عنه اهل مصر
قال الحاكم حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم نا سعيد بن بشير المصري نا عبد الله بن حكيم الكناني رجل
من اهل اليمن من موالي عن قيل بن كلاب الكلابي رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ظهر الشنيئة ينادي الناس ثلثا

ح وقال الحاكم

قيس

يا ايها

يا ايها الناس يا ايها الناس ان الله عز وجل قد حرم دماءكم واموالكم
واولادكم كحرمة هذا اليوم في هذا الشهر وكحرمة هذا الشهر من السنة
اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت وامثلة الخمسة ذكرنا منها ومنها الحسن
بن الحكم والحسن بن الحكم والحسن بن الحكم والحسن بن الحكم و
الحسن بن الحكم فاولهم النخعي الذي يروي عن الشعبي وعدي بن ثابت
يروي عنه سفيان واسمعيل بن زكريا وعيسى بن يونس والثاني
الحسن بن الحكم العبدي عن ابي بردة روى عنه عبد الله بن المبارك
وغيره وهما في عصر واحد وقد تتفق الرواة عنهما والثالث الحسن
بن الحكم بن الحارث عن ابن سيرين روى عنه موسى بن اسمعيل
وهو ايضا قريب منهما الا ان حديثه في البصريين والرابع الحسن بن
الحكم بن طهمان البصري سكن الري روى عن هشام الدستوائي وحماد
بن سلمة روى عنه هشام بن عبد الله وغيره والخامس قال الحاكم قال محمد
بن عجلان حدثني الحسن بن الحكم النخعي وانما هو الحسن بن الحر بن الحكم
وهو ثقة مامون مشهور وقد ينسب الى جده فيشتبه فان الحسن بن
الحكم النخعي الاول يروي عن شيوخ الحسن بن الحر بن الحكم النخعي ومن
عجايب الاتفاق ما قال الحاكم ايضا اخبرني خلف نا خلف نا خلف
نا خلف نا خلف فالاول منهم الامير ابو احمد خلف بن احمد السجزي
والثاني ابو صالح خلف بن محمد البخاري والثالث خلف بن سليمان النسفي
صاحب المسند والرابع خلف بن محمد كردوس الواسطي والخامس خلف
بن موسى بن خلف العروضي واسم ابيه وكنيته ابو الهيثم وكان احمد الخليل سقيم اسمه باكملها خمسة
رجال فالعروضي هو الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم ابو عبد الرحمن

قال المصنف

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الازدي الفراهيدي البصري النحوي صاحب العروض وهو اول من
استخرجه وصاحب كتاب العين في اللغة وشيخ سيبويه روى عن
عاصم الاحول واحزر بن ذكره ابن حبان في الثقات مولده سنة ماية
واختلف في وفاته فقيل سنة سبعين وماية وقيل بضع وستين
وقيل سنة خمس وسبعين قال ابو بكر بن ابي خيثمة اول من سمي في
الاسلام احمد ابو الخليل بن احمد العروضي وكذا قال المبرد فتش للفتشون
فما وجدوا بعد نبينا صلى الله عليه وسلم من اسمه احمد قبل ابي الخليل
بن احمد واعترض على هذه المقالة بابي السفر سعيد بن احمد فانه اقدم
واجيب بان اكثر اهل العلم قالوا فيه بحمد باليا وقاله ابن معين
احمد والثاني الخليل بن احمد ابو بشر المزي ويقال السلمي بصري
ايضا روى عن المستنير بن اخضر روى عنه محمد بن يحيى بن ابي سمينة
وعبد الله بن محمد المسندي والعباس بن عبد العظيم العنبري ذكره
ابن حبان في الثقات ايضا وقال النسائي في الكنى ابو بشر خليل بن
احمد بصري وليس بصاحب العروض قال الخطيب ورايت شيخا من
شيوخ اصحاب الحديث يشار اليه بالفهم والمعرفة قد جمع اخبار
الخليل بن احمد العروضي وما روى عنه فادخل في جمعه حديث الخليل
بن احمد هذا قال ولو امعن النظر لعلم ان ابن ابي سمينة والمسندي
وعباسا العنبري يجمعون عن ادراك الخليل بن احمد العروضي لانه
قديم قال العراقي قد ذكر البخاري في التاريخ الكبير ان عبد الله بن
محمد الجعفي وهو المسندي سمع من خليل بن احمد صاحب العروض
من عثمان بن حاضر فالله اعلم وكلام البخاري يقتضي ان هاتين الرجمتين

ولعله

واحدة وقد فرق بينهما النسائي وابن حبان والخطيب وهو الظاهر
والثالث الخليل بن احمد بصري ايضا يروي عن عكرمة ذكره ابو الفضل
الهروي في كتاب مشتبه اسما المحدثين فيما حكاه ابن الجوزي في
التلقيح عن خط شيخه عبد الوهاب الانماطي عنه قال العراقي واخشى
ان يكون هذا هو الخليل بن احمد النحوي فانه روى عن غير واحد من
التابعين فما ذكرناه متفق مع الخليل بن احمد بن الخليل ابو سعيد
السجزي الفقيه الحنفي قاضي سمرقند فيفترق عنه بالوفاة فانه
توفي بسمرقند سنة ثماني وسبعين وثلثماية حدث عن ابن خزيمة
وابن صاعد والبغوي وغيرهم سمع منه الحاكم وذكره في تاريخ نيسا
والخامس الخليل بن احمد ابو سعيد البستي القاضي المهلبي ذكر
ابن الصلاح انه سمع من الخليل بن احمد السجزي المذكور ومن
احمد بن المظفر البكري وغيرهما حدث عنه البيهقي والسادس
الخليل بن احمد بن عبد الله بن احمد ابو سعيد البستي الفقيه الشافعي
ذكره الحميدي في تاريخ الاندلس وذكر ابن بشكوال في الصلة
انه قدم الاندلس من العراق في سنة اثنتين وعشرين واربع ماية
وروى عن ابي محمد بن النحاس بمصر وابي سعد الماليني وابي حامد
الاسفرائني وغيرهم وحكى عن ابي محمد بن خزرج ان مولده سنة سنتين
وثلثماية روى عنه ابو العباس احمد بن عمر الحفار العذري قال العراقي
واخشى ايضا ان يكون هذا هو الذي قبله ولكن هكذا فرق بينهما ابن
الصلاح قلت وقد اسقطت من الستة الذين ذكرهم ابن الصلاح واحدا
وهو الخليل بن احمد اصفهاني يروي عن روح بن عبادة لانه وهم

بعد

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

فيه وانما هو الخليل بن أحمد ووهم فيه قبله ابن الجوزي وابو الفضل
الهروي فانه عده فيمن اسمه الخليل بن احمد وهو في تاريخ اصبهان
لابي نعيم على الصواب الخليل بن احمد البصري الذي يروي عن عكرمة
كما ذكره ابو الفضل الهروي ان لم يكن هو الخليل النحوي وممن
يسمى ايضا الخليل بن احمد الخليل بن احمد البغدادي روى عنه
سيار بن حاتم ذكره النجار في الذيل والخليل بن احمد ابو القاسم
الشاعر المصري روى عنه الحافظ ابو القاسم الطحان وذكره في ذيله
على تاريخ مصر وقال توفي سنة ثماني وخمسين وثلاثمائة والخليل
بن احمد بن علي ابو طاهر الجوسقي البصري سمع سعد من ابيه وابن
البطي وشهدة وغيرهم روى عنه الحافظان ابن النجار وابن الدبيثي
وذكره كل منهما في الذيل وتوفي في قول ابن النجار في سنة اربع
وثلاثين وستمائة ومن ذلك من جملة الاقسام ان يتفق اسماؤهم
واسماء ابائهم واجدادهم نحو احمد بن جعفر بن حمدان وهم اربعة
متعاصرون في طبقة واحدة فالاول ابو بكر احمد بن جعفر بن
حمدان بن مالك البغدادي ونسبته قطيعي سمع من عبد الله
ابن احمد بن حنبل المسند والزهد توفي سنة ثمان وستين وثلثمائة
روى عنه ابو نعيم الاصبهاني واخرون يكثرون والثاني احمد بن
جعفر بن حمدان بن عيسى السقطي وهو بصري يكنى ابا بكر ايضا
يروي عن عبد الله بن احمد بن ابرهيم الدورقي وغيره روى عنه
ايضا ابو نعيم وغيره وتوفي سنة اربع وستين وثلثمائة وقد جاوز
المائة وعلى قول الناظم انسبوا اشارة لهما والثالث لم يذكره

الناظم

الناظم وهو احمد بن جعفر بن حمدان الكاتب الدينوري حدث عن عبد الله
بن محمد بن سنان الرقي روى عنه علي بن القاسم بن شاذان الزاز
وغيره والرابع ولم يذكره الناظم ايضا وهو احمد بن جعفر بن حمدان
ابو الحسن الطرسوسي روى عن عبد الله بن جابر ومحمد بن حصين بن
خالد الطرسوسيين روى عنه القاضي ابو الحسن الخصيب بن عبد الله
بن محمد الخصيبي المصري غريب من غرائب الاتفاق ثلثة اسم
كل واحد محمد واسم ابيهم جعفر بن محمد متعاصرون ماتوا في سنة
واحدة وكل واحد منهم في عشر المائة وهم ابو بكر محمد بن جعفر
بن محمد بن الهيثم الانباري الملقب ببندار والحافظ ابو عمرو محمد بن
جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري وابو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن
كنانة البغدادي ماتوا في سنة ستين وثلثمائة ومن امثلة
ما ذكرنا ان تتفق الاسم الكنية والنسبة معا نحو ابي عمران الجوني
رجلان فالاول بصري وهو ابو عمران عبد الملك بن حبيب الجوني التابعي
المشهور وسماه الفلاس عبد الرحمن ولم يتابع على ذلك وتوفي
سنة تسع وعشرين ومائة وقيل سنة ثماني وعشرين وقيل سنة
ثلاث وعشرين والثاني متاخر الطبقة عنه وهو ابو عمران موسى
بن سهل بن عبد الحميد الجوني روى عن الربيع بن سليمان وطبقته
روى عنه الاسماعيلي والطبراني وغيرهما وهو بصري سكن بغداد
وذكر الخطيب من ذلك ايضا عمرو الحوضي اثنين ومن امثلة ما ذكرنا
من الاقسام ان يتفق الاسم واسم الاب والنسبة وقد ذكرنا منه طرفا
وسأله محمد بن عبيد الله الانصاري رجلان متقاربان في الطبقة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

فالاول ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن
مالك الانصاري البصري شيخ البخاري وصاحب الجزء المشهور توفي
سنة خمس عشرة ومائتين عن سبع وتسعين سنة والثاني ابو سلمة
محمد بن عبد الله بن زياد الانصاري مولاهم بصري ايضا ضعفه العقيلي
وابو احمد الحاكم وابن حبان وغيرهم قيل انه جاوز المائة وقد اقتصر ابن
الصلاح على مائتين الترجمتين تبعا للخطيب وقال الحافظ ابو الحجاج
المزي في التذهيب محمد بن عبد الله الانصاري ثلثة فذكر المتقدمين ثم
وزاد محمد بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد بن انس بن مالك الانصاري
وهو بصري ايضا روى عنه ابن ماجه وذكره ابن حبان في الثقات قال
العراقي وممن اشترك معهم في ذلك هذا محمد بن عبد الله بن زيد بن
عبد ربه الانصاري قال وانما اقتصر الخطيب على المذكورين اولا لتقاربهما
في الطبقة اشتركا في الرواية عن حميد الطويل وسليمان التيمي
ومالك بن دينار وقرة بن خالد قال واما الثالث فانه متاخر الطبقة
عنهما روى عن محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري المذكور اولا واما
الرابع فمتقدم الطبقة عليهما ذكره ابن حبان في ثقات التابعين
ثم ابو بكر بن عياش اعلم وهو من جملة من اتفق كنيتهم واسماء آبائهم
ووقع من هذا ذلك ثلاثة رجال الاول ابو بكر بن عياش بن سالم الاسدي
المقري وهو كوفي راوي قراءة عاصم اختلف في اسمه على احد
عشر قولا وقد تقدم في القسم الاول من الاسماء والكنى ان ابا زرعة
صحح ان اسمه شعبة وصحح ابن الصلاح ان اسمه كنيته وقد نبهنا
على ذلك في كتاب التهامة مات في عشر المائة قبل سنة اثنتين وتسعين
الثاني

ومائة

رمائة وقيل ثلاث وقيل اربع والثاني ابو بكر بن عياش الحمصي
واليه الاشارة بقوله وحمصي روى عن عثمان بن شباك الشامي
روى عنه جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال الخطيب وعثمان وابو بكر
مجهولان وجعفر كان غير ثقة والثالث ابو بكر بن عياش بن حازم
السلمي مولاهم الباجدائي اسمه حسين واليه الاشارة بقوله سلمي
روى عن جعفر بن برقان روى عنه علي بن جميل الرقي وغيره قال
الخطيب وكان فاضلا اديبا وله كتاب مصنف في غريب الحديث
مات سنة اربع ومائتين بباجدى قاله هلال بن العلا وثم امثلة
اخر على عكس ما تقدم ان تتفق اسماؤهم وكنا آبائهم نحو صالح بن ابي
صالح اربعة كلهم من التابعين ولم يذكر الخطيب في كتابه الا الثلاثة
الاولين فالاول صالح بن ابي صالح ابو محمد المدني واسم ابي صالح نبهان
وقال ابو زرعة هو صالح بن ابي صالح بن نبهان وكنيته نبهان ابو صالح
وهو صالح مولى التوءمة بنت امية بن خلف الجمحي روى عن ابي هريرة
وابن عباس وانس وغيرهم من الصحابة مختلف في الاحتجاج به توفي
سنة خمس وعشرين ومائة والثاني صالح بن ابي صالح السمان واسم
ابي صالح ذكوان ابو عبد الرحمن المدني روى عن انس روى له مسلم
والترمذي حديثا واحدا والثالث صالح بن ابي صالح السدوسي
روى عن علي وعايشة روى عنه خلاد بن عمرو ذكره البخاري في التاريخ
وابن حبان في الثقات والرابع صالح بن ابي صالح المخزومي الكوفي
مولى عمرو بن حريث واسم ابي صالح مهران روى عن ابي هريرة روى
عنه ابو بكر بن عياش ذكره البخاري في التاريخ وله عند الترمذي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

حديث ضعفه يحي بن معين وجهله النسائي وهذا الرابع لم يذكره الخطيب
قال العراقي ومما لم يذكره صالح بن ابي صالح الاسدي روى عن الشعبي روى
عنه زكريا بن ضحه ابن زائدة ذكره البخاري في التاريخ روى له النسائي
حديثا وانما لم يذكراه لكونه متاخر الطبقة عن الاربعة المذكورين وقد
يجيء مستوفى مختلف ائتلاف اسماء ابويهما وقد يجيء مفترق
موتلف هذا النوع يتركب من نوعين اذكرهما بعده وهو ان يتفق
الاسمان في اللفظ والخط ويفترقا في الشخص ويأتلفا اسماء ابويهما
في الخط ويختلفا في اللفظ او على العكس بان يأتلف الاسمان خطا و
يختلفا لفظا ويتفق اسماء ابويهما لفظا او نحو ذلك بان يتفق
الاسمان او الكنيتان لفظا ويختلف نسبتهما نطقا او يتفق النسبة
لفظا ويختلف الاسمان او الكنيتان وما اشبه ذلك وقد صنف
في ذلك الخطيب كتابه المسمى بتلخيص المتشابه وهو من احسن كتبه
فمثال الاول ما قال الناظم كثل موسى بن علي صغرا وغيره كالحنبلي
كبرا فالمكبر جماعة متاخرون ليس في الكتب الستة منهم احد ولا
في تاريخ البخاري ولا كتاب ابن ابي حاتم الا الثاني الذي فيه الكلام
منهم موسى بن علي ابو عيسى الحنبلي والمصغر هو موسى بن علي بن رباح
اللخمي امير مصر اشتهر بضم العين وصحح البخاري وصاحب المشارق الفتح
وروينا عن موسى قال اسم ابي علي ولكن بنو امية قالوا علي بن رباح
ومن حرج من قال علي وروينا عنه ايضا قال من قال موسى بن علي
لم اجعله في حل وروينا ايضا ذلك عن ابيه قال لا اجعل احدا
في حل يصغر اسمي وقال محمد بن سعد اهل مصر يفتحون واهل العراق

يضمون

يضمون وقال الدارقطني كان يكنى يعلى وكان اسمه عليا وقد
اختلف في سبب تصغيره فقال ابو عبد الرحمن المقرئ كانت بنو
امية اذا سمعوا بمولود اسمه علي قتلوه فبلغ ذلك رباحا فقال
هو علي وقال ابن حبان في الثقات كان اهل الشام يجعلون كل
علي عندهم عليا لبغضهم عليا رضي الله عنه ومن اجله ما قيل لعلي
بن رباح علي بن رباح ولمسلمة بن علي مسلمة بن علي ومثال الثاني
ولم يذكره الناظم وهو عكس الاول سريج بن النعمان وشريح
بن النعمان وكلاهما مصغر فالاول بالسين المهملة والجيم وهو
سريج بن النعمان بن مروان اللؤلؤي البغدادي روى عنه البخاري
وروى له اصحاب السنن والثاني بالشين المعجمة والحاء المهملة
وهو شريح بن النعمان الصايدي الكوفي التابعي لم في السنن الاربعة
حديث واحد عن علي بن ابي طالب ومثال الثالث ولم يذكره الناظم ايضا
محمد بن عبد الله المخرمي ومحمد بن عبد الله المخرمي فالاول بضم
الميم وفتح الخاء المعجمة وكسر الراء المشددة نسبة الى المخرم ببغداد
وهو محمد بن عبد الله بن المبارك ابو جعفر القرشي البغدادي المخرمي
الحافظ قاضي حلوان روى عنه البخاري وابو داود والنسائي
والثاني محمد بن عبد الله المخرمي بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة
وفتح الراء الملكي قال ابن ماكولا لعله من ولد مخرمة بن نوفل روى
عن الشافعي روى عنه عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة ليس
بالمشهور ومثال الرابع كابي عمرو هو الشيباني بفتح الشين المعجمة
وسكون الياء المثناة من تحت بعدها باء موحدة وقبل ياء النسب

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

نون جماعة منهم ابو عمر سعد بن اياس الشيباني الكوفي تابعي مخضرم
حديثه في الكتب الستة توفي سنة ثمان وتسعين وشبه ابي عمرو
ابي هرون بن عنترة بن عبد الرحمن كوفي ايضا من اتباع التابعين حديثه
في سنن ابي داود والنسائي وابو احمد الحاكم والخطيب وغيرهم
وهذا هو المعروف من ان كنيته ابو عمر وكذا كناه يحيى بن سعيد
وابن المديني واحمد بن حنبل والبخاري والنسائي وابو احمد الحاكم
والخطيب وغيرهم واما اقتصر عليه المزي من ان كنيته ابو عبد الرحمن
فوهم وابو عمر والشيباني النحوي اللغوي كوفي ايضا نزل بغداد
اسمه مرار اسحق بن مرار بكسر الميم عند الغني له ذكر في صحيح مسلم
بن سعيد وبفتحها عند الدارقطني وشدد بعضهم الراء على وزن حمار
له ذكر في صحيح مسلم بكنيته فقط في تفسير حديث اخنع اسم
عند الله رجل تسمى ملك الاملاك توفي سنة عشر ومائتين والشين
بفتح السين المهملة والباقي سواء وهو ابو عمر والسيباني تابعي مخضرم
من اهل الشام ايضا اسمه زرعة وهو عم الاوزاعي ووالد يحيى بن
ابي عمرو وله عند البخاري في كتاب الادب حديث واحد موقوف على عقبة
بن عامر ومثال الخامس ولم يتعرض له الناظم حنان الاسدي وحيان
الاسدي فالاول بفتح الحاء المهملة والنون المخففة واخره نون ايضا
وهو حنان الاسدي من بني اسد بن شريك بضم الشين البصري روى عن
ابي عثمان النهدي حديثا مرسلا روى عنه حجاج الصواف ويعرف بصاحب
الرقبق وهو عم مسرهد والد مسدد والثاني بتشديد الياء المثناة
من تحت والباقي سواء وهو حبان بن حصين الاسدي الكوفي يكنى ابا الهيثم

السيباني تابعي مخضرم

كذلك مزي ذلك

ابو عثمان

نابعي

نابعي ايضا له في صحيح مسلم حديث عن علي في الجنائز وحيان الاسدي شامي
نابعي ايضا له في صحيح ابن حبان حديث عن واثلة بن الاسقع ويعرف بحيان
ابي النضر ومثال السادس ولم يذكره الناظم ابو الرجال الانصاري
والد ابو الرجال الانصاري فالاول بكسر الراء وتخفيف الجيم اسمه محمد
بن عبد الرحمن مدني روى عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وغيرها حديثه
في الصحيحين والثاني بفتح الراء وتشديد الحاء المهملة بصري اسمه
محمد بن خالد وقيل خالد بن محمد له عند الترمذي حديث واحد عن ابن
وهو ضعيف قال العراقي ومما يشبه هذه الاقسام ابن عفير المصري
وابن غفير المصري وكلاهما مصغر فالاول بالعين المهملة سعيد بن
كثير بن عفير المصري وقد ينسب الى جده روى عنه البخاري وروى
مسلم عن واحد عنه والثاني بالغين المعجمة اسمه الحسن بن غفير
المصري قال الدارقطني متروك وله اقسام اخر تركناها تحريا للاقتصا
والنوعان اللذان قلت اذكرهما بعده الاول منهما ان يتفق الاسم
فقط ويقع في السند ذكر الاسم فقط مهملا من ذكر ابيه او نسبة
تميزه او نحو ذلك وكذلك ان تتفق الكنية فقط ويذكرها في الاسناد
من غير تمييز بغيرها فمثاله في الاسم ان يطلق في الاسناد حماد
من غير ان ينسب هل هو ابن زيد او ابن سلمة ويتميز ذلك عند اهل
الحديث بحسب من اطلق الرواية عنه فان كان الذي اطلق الرواية
عنه سليمان بن حرب او عارم فالمراد حينئذ حماد بن زيد قاله محمد
بن يحيى الذهلي وكذا قاله ابو محمد بن خلاد الرامهرمزي في والمزي
وان كان الذي اطلقه ابو سلمة موسى بن اسماعيل التبوذكي فمراده

This file was downloaded from Quranic Thought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

حماد بن سلمة قاله الرامهرمزي الا ان ابن الجوزي قال في التلقيح ليس يروي الا عن حماد بن سلمة خاصة وكذلك اذا اطلقه عفان فقد روى محمد بن يحيى الذهلي عن عفان قال اذا قلت لكم حدثنا حماد ولم انسبه فهو ابن سلمة وكذا اذا اطلق ذلك حجاج بن منهال فالمراد ابن سلمة وكذلك اذا اطلقه ابن هدبة قال العراقي وانما يزيد الاشكال اذا كان ممن اطلق ذلك قد روى عنهما معا اما اذا لم يرو الا عن احدهما فلا اشكال حينئذ عند اهل المعرفة وممن انفرد بالرواية عن حماد بن زيد دون ابن سلمة ابو الربيع الزهراني وقتيبة ومسدد واحمد بن عبدة الضبي في اخرين وممن انفرد بحماد بن سلمة دون ابن زيد بهز بن اسد واحزون لهم موضع غير هذا وبقي القسم الثاني نختم به المبهمات وقد يكون الشبه في اسم ونسب هذا النوع مما يقع فيه الاشتباه في الذهن لا في صورة الخط وذلك بحسب انقلاب الابن مع اب بان يكون اسم احد الراوين كاسم اب الاخر خطا ولفظا واسم الاخر كاسم اب الوليد فينقلب على بعض اهل الحديث كما انقلب على البخاري ترجمة مسلم بن الوليد المدني فجعله الوليد بن مسلم الدمشقي المشهور وخطاه في ذلك ابن ابي حاتم في كتاب له في خطأ البخاري في تاريخه حكاية عن ابيه وهذه الترجمة ليست في بعض نسخ التاريخ ومثله الناظم بقوله كالاسود بن يزيد النخعي المشهور خال ابرهيم النخعي من كبار التابعين وعلمائهم حديثه في الكتب الستة مع ابن الاسود يزيد الخزاعي له صحبة وله في السنن حديث واحد قال ابن حبان عداده في اهل مكة وقال المزي في الكوفيين ويزيد بن الاسود

الجرشي

الجرشي تابعي مخضرم يكنى ابا الاسود سكن الشام واستسقوا به فسقوا للوقت حتى كادوا لا يبلغون منازلهم واما النخعي فقد كان يصلي كل يوم سبعمايه ركعة وسافر ثمانين حجة وعمرة من الكوفة فلم يجمع بينهما فهو العالم العامل فاسمع ما نعمل به من صفات الاولياء الابرار النوع الثاني الذي نختم به المبهمات ان يتفقا في النسب من حيث اللفظ ويغتربا من حيث اما ان ما نسب اليه احدهما غير ما نسب اليه الاخر كالحنفي والحنفي فلفظ النسب واحد واحدهما منسوب الى قبيلة سليمة الكذاب منهم ابو بكر بن عبد المجيد واخوه ابو علي عبيد الله اخرج لهما البخاري ومسلم والثاني منسوب الى مذهب ابي حنيفة رحمه الله وفيهم كثرة وكان ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي مع جماعة من اهل الحديث يفرقون بين النسبة للقبيلة والمذهب بزيادة ياء مشناة تحت لمن نسب الى المذهب قال ابن الصلاح ولم اجد ذلك عن احد من النحويين الا عن ابي بكر بن الانباري الامام قاله في الكافي ومثل ابن الصلاح ايضا بالاملي والاملي فالاول امل طبرستان قال السمعاني اكثر اهل العلم من اهل طبرستان من اهل امل والثاني الى آمل جيحون شهر بالنسبة اليها عبد الله بن حماد الاملي روى عنه البخاري في صحيحه قلت وروايته عنه غير مصرح بنسبته ولا بابيه وانما حدث عنه موضع عن عبد الله غير منسوب عن يحيى بن معين وفي موضع اخر عن عبد الله غير منسوب عن سليمان بن عبد الرحمن فاختلف في مراده بعبد الله فقيل هو الاملي قاله الكلاباذي وقيل هو عبد الله بن ابي الشوارب الكوفي وقيل هو عبد الله بن ابي الاسود البصري وهو الظاهر فانه روى عنه في كتاب الضعفاء مصرحا به عدة احاديث

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

كذا ذكره الدراني في فهرسته من كتب المصنف

النوع الثالث من الكتب المصنفة

عن سليمان بن عبد الرحمن وغيره غريب الحديث

اعلم ان غريب الحديث علم عزيز افرد بالمصنفات وهو ما يقع فيه من الالفاظ الغامضة البعيدة الفهم واختلفوا في اول من صنف فيه فقال الحاكم اول من صنف الغريب في الاسلام النضر بن شميل ثم صنف فيه ابو عبيد القاسم بن سلام كتابه الكبير قال ابن الصلاح وهم من خالفه فقال اول من صنف فيه ابو عبيدة معمر بن المثنى ثم النضر بن شميل وقال الحافظ محب الدين الطبري في كتاب تقريب المرام وقد قيل ان اول شئ من جمع فيه من هذا الفن مثبتا والفه ابو عبيدة معمر بن المثنى ثم النضر بن شميل ثم عبد الملك بن قريب الاصمعي وكان في عصر ابي عبيدة وتاخر وكذلك قطرب وغيره من ائمة الفقه واللغة جمعوا احاديث تكلموا على لغتها ومعناها في اوراق ذوات عدد ولم يكد احد منهم ينفرد عن غيره بكثير حديث لم يذكره الاخر واستمرت الحال الى زمن ابي عبيد القاسم بن سلام وذلك بعد المائتين في كتابه المشهور في غريب الحديث والاثار وقال الناظم محررا على تعلمه ولغة الحديث والفقها فاعرف لمدعي عالما ارشدا ثم بعد ذلك صنف ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري كتابه المشهور فزاد على ابي عبيد مواضع وتتبعه في مواضع ثم صنف بعده ابو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي كتابه فزاد في ذلك فزاد على هذا المذكور الدينوري ونبه على اغاليط له وصنف فيه جماعة منهم قاسم بن ثابت بن حزم السرقسطي وعبد الغافر الفارسي صنف كتابا باسماء مجمع الغرائب وصنف الزمخشري كتابه الفايق وبعده ابو الفرج بن الجوزي

وكان جمع بين الغريبين غريبي القران والحديث ابو عبيد احمد بن محمد الهروي صاحب ابي منصور الازهري وذيل عليه الحافظ ابو موسى المديني ذيلا حسنا ثم جمع بينهما مقتصرا على غريب الحديث فقط ابو السعادات المبارك بن محمد الاثير الجوزي وزاد عليهما زيادات كثيرة قلت واقتصر على غريب الحديث ايضا الشيخ الامام موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف البغدادي ولم يتعرض له كثير من مولفي كتب الحديث والناظم ذكر منه طرفا في كتابه على صغره ولم استجز اخلاء كتابي هذا منه واعلم ان الناظم رحمه الله ذكر نحو سبعين لفظا من الغريب وارجوا ان اذكر ومعها الف لفظ وما بقي سبع عليه لفظا لفظ مستعينا بالله متوكلا عليه وانما منع امتنع بعض المصنفين من ذكر ما لم نجد رويا عن الامام احمد بن حنبل رحمه الله انه سئل عن حرف منه فقال سلوا اصحاب الغريب فاني اكره ان اتكلم في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظن وقد كلمت كان يقرا على بعض الناس من اهل بلدنا في المصابيح للبغوي فقرا حديث اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حقها فاذا سافرتم في الجدب فبادروا بها نقيها بفتح النون وبالياء الموحدة بعد القاف فقلت له انما هو نقيها بكسر النون وبالياء اخر الحروف فقال هكذا ضبطها بعض الشراح في حاشية الكتاب فاخذت منه الكتاب واذا على الحاشية كما ذكر واذا فيه النقب الطريق الضيق بين جبلين فقلت هذا خطاء فاحش وانما هو النقي المخ الذي في العظم فليحذر طالب العلم ضبط ذلك من الحواشي الا اذا كانت بخط من يعرف من الائمة ولولا ما تعرض الناظم لذلك ما تعرضت له فنسال الله التوفيق

This file was downloaded from QuranicThought.com

وهو الغريب كالاسمه فرد موتلف متفق مفترق ومختلف
واحسن ما يفسر به الغريب ما جاء مفسرا به في بعض طرقه في
الحديث كقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح المتفق عليه
لابن صياد وقد خبأت لك خبيئة فما هو قال الدخ فالدخ هنا هو الدخان
وهو لغة فيه حكاها ابن دريد وابن السيد وابو موسى وغيرهم وحكى
ابن السيد فيه فتح الدال وقد روى ابو داود والترمذي من رواية
الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما في هذا الحديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له اني قد خبأت لك خبيئة وقال الترمذي
خبيئا وخبأ له يوم تاتي السماء بدخان مبين هذا حديث صحيح والحديث
متفق عليه دون ذكر الآية وذكر ابو موسى المديني ان السر في كونه
خبأ له الدخان ان عيسى صلى الله عليه وسلم يقتل بجبل الدخان
فهذا هو الصواب في تفسير الدخ هنا وقد فسره غير واحد على غير ذلك
فاخطؤا منهم الحاكم فقال سالت الادباء عن تفسير الدخ قال يزخها
ويزخها بمعنى واحد قال والمعنى الذي اشار اليه ابن صياد خذ له
الله منهوم ثم انشد لعلي رضي الله عنه

طوبى لمن كانت له مزخة يزخها ثم ينام الفخة

فالمزخة بالفتح هي المرأة قاله ابو موسى ومعنى يزخها يجامعها
والفخة ان ينام فينفخ في نومه وهذا تخليط فاحش كما قال ابن
الصلاح وليس في كلام اهل اللغة ان الدخ بالدال هو الجماع انما هو
بالزاي وهو ممن وهم على غير الصواب ايضا ابو سليمان الخطابي
فزعم ان الدخ ثبت موجود وقال لا معنى للدخان هاهنا اذ ليس هو

من انه فسر الحديث من كونه الجماع

ما

مما يخبأ الا ان يريد بخبأت اظهرت وما قاله الخطابي ايضا غير مرضي
كادمته اي خلطت ويجوز في المد القصر ولذا قال مد اقصر ومن هذا اللفظ و
احرى ان يؤدم بينكما اي اولى بان يوفق بينكما ويصلح من الادام
لاصلاح الطعام ومنه المادبة والمادبة وهي الدعوة والاد د
الداهي واحدها ادة وادى شي واعده اي اكمل شي اداة وعدة
وفي الاداف الدية اي في الذكر ويروي بالذال معجمة والاروز
البخيل واللهم ارزبنيها اي ثبت الود وامكنه والابل الاوارك
المقيمة في الاراك تاكله واحدتها اركة ولاصيام لمريض ولا صحة من لم و
الليل اي جهينه ويقدم النية له من ارضت المكان اذا اصلحته
والآرام اعلام من حجارة واحدها ارم واذا نار توزرت اي توقد
ولم تنظر في ارز الكلام اي حصره وجمعه ومنه لبارز الى المدينة اي
ينضم ويلتجي وكان يصلي ولجوفه ازيز اي غليان من البكا وهو من
ازه اذا حركه ومنه واذا المجلس يتازز بزايين اي يتموج بالزحام
من ازيز الرجل وهو غليانه ولا فود الا بالاسل وهو السيف و
السكين وكل ما ارهف من الحديد والاطم الحصن والجمع اطام واطت
السماء اطيطا حنت يريد كثرة الاصوات والاطيط صوت الرحل
والابل لثقل الاحمال واستفكت انغلبت والافك الكذب لانقلابه
عن وجهه ونهى عن المؤاكلة هي الهدية لصاحب الدين ليؤخره
ومن اكل باخيه اكلة اي اخذ جايزة من عدوه على تنقصه عنده
وما كول حير خير من اكلها اي رعيتها خير من ملوكها ولا تشربوا الا
من ذي اكار اي سداد ولا يكونن احدكم امعة اي لا عزم له فهو

وقفية الأمير للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ينابع كل احد على راله ولا يثبت على شئ وخير المال مهرة مامورة اى كثيرة
النتاج امالان الله تعالى امرها بذلك اومن امر القوم اذا كثروا وآمرهم
الله كثرهم وكان اذا دخل داره استانس وتكلم اى استاذن والعطية
لاولى رجل ذكر اى لا قربهم نسبا ولا تاوهوا هرا اى لا تؤفوا لهم
وآبت الشمس غابت والاوب الرجوع والاواب التواب ومن صام الدهر
فلا صام ولا آل اى لا رجع الى خير والاول الرجوع والايم المراة التى لا زوج
لها وآمت صارت ايما واعوذ بك من الايمة والعيمة اى من طول
الغربة وشدة الشهوة ومن بطل ابرابيه ينطق به اى من يكثر اخوته
يعز وآيه معناه زدايها فقول لما يقال له مؤخرة الرجل اى اخره
اكسر ومن احب القران فليبشر اى فليفرح وصلوة الفصل البصر
هى صلوة العجزلان وقتها الاسفار وبطح الارض سواها بالبطحاء وفى حاشية
وبطن الجنة ياخذ من تحت اكناك ما بطن والعجوة نزل بعلها من الجنة من سيل
اى فسيلها ومن بعل عليكم امره فاقتلوه اى من اشكل امره وابى وقبل امر
تامر بلا مشورة وخالف والبعال النكاح هل لك من بعل اى من اهل تلزمك
طاعته من والدووالدة وان الله يكره الانبعاق فى الكلام اى الاكثار
منه والاتساع فيه وبجحت له الدنيا معاطا كشفت عما فيها والبجح الشق
وانا ابن بعثطها اى وسطها ويقال هو ابن بعثطها للعالم بالشئ و
بع للماء صبه وبغبش تصغير بغش وهو ضعيف المطر وبكر والبلوة
المغرب اى بادر وابلوتها عند سقوط القرص وبلوا ارحامكم ولو
بالسلام اى ندوها ولو بالصلة وما نبض ببلال اى ما تقطر بلبن و
هو جمع بلل او مفرد واهل الجنة اكثرهم البله اى السالموا الصدور من

الدهاء وتبنت المراة اذا فرجت رجليها عند القعود مشبه بالمبناة وهى
قبة من ادم والابهر عرق اذا انقطع مات صاحبه وبهر بالايدى معجما
دفع عنيفا وبهش اليه نظر نظر متعجب مشتهيه وبهشت اليك افبلت تزيدك
والبهش المعل ما دام رطبا ومنه ان ابا موسى لم يكن من اهل البهش اذنه
اى من اهل الخير واشار به الى حديث ما اذن الله لشئ
كاذنه لنبى تغنى بالقران وهى بفتح
الهمزة والذال المعجمة تالية المشارف
كذا فى اكثر الروايات ومعناه ما استمع
لشئ ٩٩
اعجل استماعه وغلام ابتر جارية اى قد فنها بنفسه وبوايق الدهر غوايله
وشدايده وبور هلكى جمع بايروم منه قوما بورا والبوار الهلاك وبار
المتاع كسد وبوار الايم ان لا يرغب فى تزويجها ويبتار عليه يمتحنه
ويختبره برت الشئ خبرته بتوت منزلا اتخذته ولا يبع على بيع اخيه الا اشتريه على شرا اخيه
والبيضاء الخطة وبيضتهم جماعتهم واصلهم وبرد امرنا اى سهل الوثبت
والبرذخ كل فاصل بين شيئين والغبر بين زخ وبينها برذخ والجنة
تحت البارقة اى السيوف لبريقها واصل كل داء البردة اى البخمة
لانها تبرد البطن وبردمات ولا تبردوا عن الظالم اى لا تستموا فيخف
عذابه وكل داخل برقة اى دهشة وحيرة وتستعرض البر بقطع
ثم الاراك ويتبرضه الناس ياخذونه قليلا وحتى تكونوا ابيانا
واحدا اى شيئا واحدا وباوت بنفسى رفعتها وبت قطع ومنه
طلقة بته ومبتوتة ومنه لا صيام لمن لم يبيت الصيام والبتات
متاع البيت والتبتل ترك النكاح وصوم البتول منه والبحيرة
الناقة تقطع اذنها اذا انتجت خمسة ابطن فكان اخرها سقبا اوهى
بنت السايبة وجمعها بحر والبحر النقصان ومنه بئس بحس وبخ كلمة
مدح وتحب وابديه اظهره الى الكلا وسميت البادية لظهورها ولا تغل
بيانا بالياء اجز الحروف بعد الموحدة فانه من البيان ومنه التبين من الله
اى من اهل الحجاز لان الفك بهم
والبيان والكبر
يجوز ان يشار به الى قول عمر رضى الله عنه لولا
ان ازل الناس بيانا واحدا الحديث
قال فى النهاية اذا قسم البلاد والمتوجه قال الخطابى
يقرء بالجيم الغنيم وقرء بالحاء المهملة يعنى
قلة الازدحام لتكون بينهم جميعا ٩٩
اى بالمختم فتح فى النسختين او ٩٩

This file was downloaded from Quranic Thought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

بذر

ای التشتیت ومن عن یزای من غلب اخذ السلب ومید الله بسطان ای
مبسوطة وهو کنایة عن الجود ولا یبسروا ولا تتجروا لا تلعوا مع النبیذ البسر
ولا التمر تتجروا ای لا تخلطوا تجر التمر مع غیره فی النبیذ بلام شور
ومنه احب الی من لا ار وشاة صوابه الا ء علی افعال وهی الثیران واحدها
لای مثل عصی والهانیة الرب فعلانیة من النالة وهو التنحنح وتعوذ
بك من الالس والالق فالالس اختلاط العقل والالق الجنون وهو به
الاولق واصله الولق ثم ابدل وتولتوا اعمالکم ای تنقصوها وما التام
ما انقصناهم وانا قایل قولا وهو الیك ای هو سر افضیت به الیك
فاضمر بذجا بالجیم ولد الضان ای اشرا وهو اذا عظمت الحلقة فانمالك
نبذا ونجا ای تفاحشة ومناجاة ورجل هذی ای فاحش ولیسوا
بالمذاییع البذر ای لا یذیعون السر ولا یبذرونه لا برقوا بالبرقا
ای ضحکوا بها وهی الشاة لیشق صوفها طاقات سود وانفة الصلوة
التکبیر ای انف وزاد الهآء وانف الشی اوله وانما الامر انف ای مستانف
لم یسبق به قدر وروضة انف لم ترع بعد ضم ابرد والحمی وبالظهر اکثر
والبرد فی الاصل نقیض الحر وقد برد الشی بالضم وبردته انا فهو مبرود ومنه برد
والردآء المتبن المصبوغ بالزعفران کلون التبن ویتکلم بالکلمة یتبن
یهوی بها فی النار ای یمضی ویطیل الجدل ومنه ایاك ومخضات الامور
وتخومر الارض حدودها واعلامها وتتروه ای حرکوه والترایك جمع
تریکة وهی بقایا شهوات النفس والتریکة بیضة النعام المتروکة
وتقدم جمعه والتلاد والتلید المال القدیم والطارف والطریف
المال الحدیث والنفلات النساء غیر متطیبات واصلها المنتنة وتلد

الرجل

This file was downloaded from QuranicThought.com

فی القوم یتلدا قام فیهم واتلد اتخذ المال فهو متلد والمال متلد وقال
الفتیبی التلاد ما ولد عندك وهو المولد والتلید ما ولد عند غیرك ثم
اشتریته صغیرا فنبت عندك ولا دریت ولا تلیت علی فعلت ای لا
تلوت وقلبت یاؤه للزاوجه وقیل هو لا اتلیت ای لا اتتا اتلت ابلك
ای لا صارلها اولاد تتلوها وقیل هو اتلیت علی افعلت من الوت
اذا استطعت ای لا دریت ولا استطعت والباذق نهو الخمر وهو فی حدیث ابن عباس رضی الله عنهما سبق محمد صلی الله
علیه وسلم الباذق وهو کل فسد اللاظ
یعنی ان الخمر لم یکن فی زمانه او سبق
تحریمه فیه وفی غیره بل حدث بعده
والباذق تعریب بادهٔ هو
هو عجمی والبذاذة من الایمان ای رثاثة الهیئة وامراة بلقعة خالیة عن
کل خیر کالارض البلقع وتدع الدیار بلاقع ای قفرا من الفقر وانبت
بمفاتیح الارض فتلت فی یدی القیت وتله للجبین صرعه وتلتلوه حرکوه
وقلقلوه کبنع وهو نبذ من عسل وامرنا ان نبشر الشوارب ای نعصها حتی یظهر البشر والبشام شجر طیب الریح وترجم فسر ومنه الترجمان
وترب افتقر وان العبد لهن ای نایم غافل واصله وهن ای ضعف
من الوهن فابدل والتبعة من الغنم اربعون والتبر جوهر الذهب
او الزجاج ونحوها قبل الطبع والعمل وما تابطنتنی الاما جعلتنی
تحت اباطها وتابل ادم علیه السلام یعنی امتنع من عشیان حوا
یقال تابلت الوحش من الماء اذا امتنعت وابان نجومه وقت
طلوعه ولا یوبه له لا یحتفل به وما حلفت به ذاکرا ولا اثرا ای
ذاکرا بلسانی ولا راویا عن غیری انه قاله وغیر متائل ملا ای
جامع والموئل المجموع ولا تین علیا رضی الله عنه فلا تئین بك
ای لا شین بك یقال اتیت بفلان واتوت به اذا سعیت علیه
والاجام جمع اجم وهی الحصون وهی الاطام ایضا وبصر عینی سمع

وقف الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

اذنى ذا اجل وامه نسي وبعد امه نسيان ومن امتحن في حد فامه
تبرا فليست عليه عقوبة اي اقرنا سيا والبذ الفراق ومنه ما لا
بذ منه وقال علي الابدال بالشام هم الخيار والعباد واحدهم بدل
وانها فتنة باقرة اي واسعة وما كنت ابن ثاد اي ابن امة ثبج البحر
وسطه وظهره والجمع اثباج ومن ثبج المسلمين من سراتهم واعلامهم وثبرت
القرحة انفجت وما ثبر الناس اي ما بظاهم وثبت اللبن اسالته والثج
اسالة دم الهدي والمستحاضة تثج الدم يعني سيلانه ومنه يثجنا الماء
ثجا وثري السوط بل بالماء والثري التراب الندي ولا يثرب
لا يعنف والتثريب التعنيف والبضع فرج او النكاح والجماع وباضعها
جامعها والشاة الثعول التي لها ضرع زايد وضرعها ثعل ويثعب دما
اي يسيل وينفجر والثعجر الوادي سال والثغب موضع مطمئن في
اعلى الجبل والثغل الدقيق ويعتبر الان فيما ركد من مايع ومستثفرين
ثيابهم اي جاعلين اذيالهم بين ارجلهم ومنه ثفر الدابة ومنه امر
المستحاضة ان تستثفر اي تلجم بضعها والبضع بكسر في العدد من واحد
الى عشرة والثقنة ما اندبع من الجلد لكثرة ملاسسته الارض والعمل
والمثقب العالم المثقب عن الامور وغلام ثقف اي فهم مثقف
وامراة ثقاف والثكن جمع ثكنة وهي الجماعة والراية والعش ويحشر
الناس على ثكنهم اي على ما ماتوا عليه من جماعاتهم وفعلهم ويثلغ راسه
بالحجر ثلغا اي يشدخه والثلة بالضم جماعة الناس وبالفتح جماعة الغنم وثل
الشيء هدمه ومنه كاد يثل عرشي وشر الناس المثلث هو الساعي باخيه
عند السلطان لانه ثالث الهلكي ونهى عن بيع الثنيا اي ان يبيع جزافا

ثم يستثنى منه والشهداء ثنية الله اي مستثنون من الصعقة في قوله
فصعق من في السموات والارض وثمال اليتامى مطعمهم وانت اوطفة
مني افخ اي قطعة من الجبل والثند الماء القليل والثنايا رؤس الجبال
وما ارتفع الواحدة ثنية والثور قطعة من الاقط والجمع اثوار وثوره
وثور جبل بمكة وفيه الغار ويقال له ثور الحمل وقيل اسم الجبل الحمل بسبب
اليه ثور وهو الغار المذكور في القران وثور الشفق ثورانه وانتشاره
ومن اراد العلم فليثور القران اي فلينقر عنه وليفتش عن معانيه
ومثله اثيروا القران فان فيه علم الاولين والاخرين والميت يبعث في
ثيابه اي في علته وقيل في ثوب لبسه والجاجئ عظام الصدر واحدها
جوجوء والجب البئر لم تطو وامراة جباء اي صغيرة الثدي او العجز
والجثة من البهايم التي جثمت وحبست حتى تموت ويومن جيء جهنم
اي من جاءها والجثوة الشيء المجتمع والجثي جمع جاث على الركب وحجش
شقه اصابه ما جحشه والتبع احدكم على ملي فليتبع اي اذا احيل عليها على قادر
فليحتل والتبيع الذي عليه الدين والتباعة التبعة وتابعنا الاعمال احكمنا
وعرفنا ها والتبيع ولد البقرة وبقرة متبع تبيعها ولدها تجاحفت قريش
تنازعت الملك وتقاتلت عليه واجحفت بنا السنة اذهبت المال
واجتحفها اجتذبها امراة حمة حميرة عجوز تصغير حمرة ولا ينفع
ذا الجد منك الجد اي ذا الغنى منك غناه وجد ربنا عظمته وان ادم
لمجدل في طينته اي ملقى على الارض الصلبة وهي الجدالة وجدلته
القيته عليها والمجدل التربع على الارض والجدف ما لا يغطى من الاشربة
وقيل هو نبات باليمن يغني عن الماء والجدايا اولاد الظباء الواحدة

الا من شاء الله

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقف الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

جداية وهي كما تجدي في الشاة والجدُ والجُدة شاطئ النهر ولا تجدفوا بنعم الله لا تكفروا بها وشر الحديث التجديف اي الكفر بالنعم والجديلة الطريقة والسجية كل يعمل على شاكلته وجديلته وطريقته كل بعني والجذع القطع وشاة جدعاء مقطوعة الاذن والجادسة الارض الغليظة التي لم تحرث ولم تعمر واعجما ثغامة ونبت يشبه به الشيب وتجاذون حجرا ويجذونه اي يشيلونه ويرفعونه والجاذي الجاثي على اطراف اصابعه وجذم كل شيء اصله ومنه ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال وانجذم عني الامر انقطع بجرجر في بطنه اي يردده وجرف الخبز هو الغليظ اليابس وجرثم كسره والجارف الطاعون ورجل مجرس اي مجرب ومنه جرستك الامور وانكم بارض جردية اي لا نبات بها قد جردت منه ولم تجرد لم يصبها الجراد ولا يستجرينكم الشيطان اي لا ياخذنكم عن الحق ويجريكم الى الباطل والجريمة النواه ولا جرم اي لا بد وجردوا القرآن اي افردوه من الاحاديث او من النقط والتعشير اوجردوه عن الكتب السالفة او تجردوا لحفظه والعمل به وثوب جرد وسحق وسمل اي خلق وكان صلى الله عليه وسلم انور للتجرد اي ابيض الجسد وكان فيها احارد اي مواضع والتجسس البحث عن بواطن الامور ومنه الجاسوس والجشر بالفتح القوم الخارجون ورجل اجش الصوت اي ابح الصوت غليظه واجدح اي حرك ما يعني السويق ومنه مجادح السماء جمع مجدح وموا نجم والمراد به الدعا لانه عند نا في انزال الغيث بمنزلة ذلك النوء عند العرب والمجدب السمر عابه والجادب العايب والجعرور ضرب من الدقل ردي ومنه قيل لصغار الناس الجعاريز

وشاة جدعاء مقطوعة الاذن والجادسة الارض الغليظة التي لم تحرث

نسخة جدح السويق واضبحه اي لتشربه حين يبرد وكذلك اللبن وغيره

وجعفته

وجعفته فانجعف اي صرعته فانصرع والانجعاف الانقلاع الجاسوس اللئام الواحد جعسوس ويقال بالشين معجمة رجل جعدار قصير والجمع جعادر ورجل جعد اليد بخيل والجعة نبيذ العسل والجعرانة موضع معلوم وتوفيز الشعر مجزعة اي متقطعة للنكاح وناقض للحاء والعقود في الشعر مجزعة اي يذهب بشهوة النكاح ويروى مجصرة وجثثت اى قلعت وشرا جثثت وهو في حديث بدء الوحي فوقعت راكبي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجثثت منه وهو بضم الجيم بعدها مثلثة مكسورة ثم مثلثة ثم شاة جثة اذا افزعت وارتعت هو اي مثله وانا مجثوث وتجيشت نفس احبابه جاشت وخبثت ويروى بالحاء اى نوثت واجتالتهم الشياطين استخفتهم حتى جالوا معها والجوف ارض لمراد كان يسكنها رجل يقال له حمار كفر فاهلك والجونة وعاء الطيب والجوجون واجيفوا الابواب اي اغلقوها وتجوّف القلوب يمنعها من التوكل فجهشنا اليه كالباكين من جهش الصبي الى امه واجهش الارض الجهاد والجرز التي لا نبات بها واجهضوهم اخرجوهم وجاهضني عنه ما يغني وعاجلني اجهدهم الفز والجهد بالفم المشقة استجهل هو منا حمله على الجهل وان من العلم جهلا هو ان يتكلف علم ما لا يعلم او ان تعلم ما لا حاجة به كالنجوم وكتب الاوايل والجهام سحاب لا ماء فيه والجحظري والجحظار والجحظ المتكبر المنتفخ بما ليس عنده والجواظ الكثير اللحم المختال ووصف بان كلامنا فظ كره وهو كذلك واجتووا المدينة اي استوخموها وكرهوها واى الليل اجوب دعوة اي اسرع اجابة واوتيت جوامع الكلم هي القرآن لانه كثير المعاني قليل الالفاظ وعجبت لمن لا حن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اي كيف لا يحه يوجز ويترك الفضول وبع الجمع اي خلاط التمر المجهولة الاسم وجرت المراة شعرها

وفاما الجوفة الاوقات فلا يسع من لا يعلمها ان يتركها وقد ذكرت في كتابي التعليقات ما يدل على ذلك فاعلم ما هنالك وعلم ما لا حاجة اليه كحب الفول مقوم والله اعلم بالصواب

This file was downloaded from QuranicThought.com

19
١٢٨

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

اي عفدنه وكان اذا مشى مشى مجمعا اي مسرعا في مشيه غير مسترخ
وجلوا الشحوم اذابوها ورجل اجلي اي منحسر شعر الراس والاجلح
دونه ومن بات على سطح اجلح فلا ذمة له اي غير محجر وشاة جلحاء
لا قرن لها وقرية جلحاء لا حصن فيها ولا سور لها واجلوذ المطر امتد
وقت تاخره واذا اضطجعت فلا اجلنطي هو ان يستلقي على ظهره
ويرفع رجليه نوم الكسل المطمئن ولكني انام مستوفزا وقد يهم وجنة
الحبل بزر البقل ونحوه ان كان بكسر الحاء والحبة بالفتح من القمح والحبة
بالضم والتخفيف قضيب الكرم يغرس والحبة بكسر الباء والتشديد بزر
الرياحين ونحوها ونهى عن بيع حبل الحبلة اي نتاج النتاج والحبل مصدر
سمي به وادخلت الهاء لمعنى الانوثة والحبلة بفتح الحاء والباء ايضا
الكرم ويجبل من الله بعهد لان العهد يمنع الخروج منه كحبالة الصائد و
يحبلونها يصطادونها بالحبالة وهي الشبكة وحبائل الاسلام ملزماته
وحبك اي طرايق وجبل حاب عظيم مشرف ومات حتف انفه اي من
غير سبب خارج كالحرق والغرق وتزوجوا في الحجر الصالح فان العرق
دساس اي في الاصل ولقد نجحت واسعا اي ضيقت ما وسعه الله عز وجل
ولا يحل لاحد ان يحد على ميت اكثر من ثلاثة ايام اي يتسلب ويمنع
الزينة واحدث حدثا اي محرما يوجب الحد يحدون منه جدحه حذوه
اي يقطعون قطعة ومنه حذوت النعل وجاء في سبب الذكرانما هو
جذية منك ويحذيك يعطيك والحذيا العطية وحبلا من الحبال اي
كثب الرمل وحذافير الشئ اعاليه ونواحيه واعطاه الدنيا بحذافيرها
اي بامرها وعامه حرقانية اي سوداء شب اي احرق وهي النار اي

على

على لون ما تحرقه النار ومنه نهيه عن حرق النواة لتقويت منافعها
ومنه شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء المحرق من الخاصرة اي
من وجع الخاصرة والمحرق المغلى بالحرق وهي النار ونزل القران على
سبعة احرف اي لغات او معان والحرف الناحية والمراة تونى على
حرف اي جنب والحارث الكاسب ومنه احرثوا القران اي فتشوه
وتدبروه والحرورية قوم تعاقدوا نسبوا الى حرورا قرية وحمس
كلمة يقولها الانسان اذا اصابه شئ غفله فالمه والحسيكة الحقد
وحسك صدره صار فيه من العداوة كالحسك وهو شوك من حديد
والصوم محسمة اي مقطعة للباه وحسم الدم قطعه ورجل محش
حرب اي مصليها وموقدها والمحصور المجبوب وهو العنين وهو العنيف
وحصايد الالسنة ما تحصده من مائر الكلام كما يحصد الزرع بات
بمن وهي بخارزم سود وخاتم النبي صلى الله عليه وسلم هو مثل
بندر زر الحجلة اي خاتم النبوة وكان بين كتفيه صلى الله عليه وسلم
وهو زر كبير للستور فضله ونهى عن المزابنة هي بيع الثمر في رؤس
النخل بالتمر لانه مجهول يؤدي الى المخاصمة والمدافعة والزبن الدفع
ومنه زبانية جهنم ورجل لازبر له اي لاراي وزبرة الاسد ما بين
كتفيه والزباب الغار وفار عيازبابه وزجله بالحربة رماه بها
وزحل تاخر وتزحزح تباعد وزحزح نحى والزفة الجماعة وزف يزف
اهراقبل مستجمرا والزلفى القربى والازلام قداح الميسر ويجب من
الدنيا ازوانا اي اضيقها وزويت لي الارض جمعت وانزوى القوم
تضاموا والمحل المسجد ينزوي من النخامة اي ينقبض اي اهل المسجد

وحجلة بالخاء بيت كالقبة يزين بالثياب
ويكون له ازرار كبار وجمع على حجال وحجل

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وهم الملائكة وصار وى الله عنكم اى ما باعد والزير الرجل يجب محادثة النساء وجريكة زيارتهن والتزوير تزيين الكذب وزوق البيت حسنه ونقشه وتزاهدت الشئ تحاقرته وزهوت القوم حزرتهم وهم زهاء كذا اى قدرهم وزهقت نفسه هلكت والمزاهر الرياض لانها تجمع انواع الزهر وقضيت منه زهرى اى وطرى دخالطوا الناس وزالموهم اى فارقوهم فى الافعال **بنات حذف** تحقى **صغار غنم** سود واستحر القتل اى كثر والخرفة القصير والصغير والمحرر العبد المعتق وحررت الرقبة اعتقتها والحصباء صغار الاحجار والحضيض قرار الارض واسفل الجبل وشر الرعاء الحطمة وهو الذى يعنف فى السوق وتحفى الشوارب يوخذ فاضلها والحفنة ملء الكف وحفنات الله اصناف مخلوقاته ولا راى لحاقن بوما سك البول وطوان الكاهن اجرته وتحلة القسم ما يبر به يمينه والحلقة الدروع والسلاح وحلقة القوم وسطهم والحمة عين حارة يستشفى بها واحفوا بانا خذوا فى حديث يروح القلب كالهزل واصله من الحمض وهو ملح من النبت فاذا سمنت الابل اكلته وهو حلو المرعى نقلت الى الحمض فانتهضت شهوتها والتحبيض التفكه ويحنك اولاد الانصار يضع التمر ويدلك به حنك الصبى والحنتم جرار خضر او حمر واياك والحنوة اى فى الصلوة وهى تقويس الظهر وطاطاة الراس واكورا المراة البسها والعفيف الكاذا اى حفيف حمل الظهر **حذف السلام** والمراد بالصلوة الشئ المحقر والمراد تحقيره وترك الاطالة فى امره ايضا وقد ذكر الناظم بضم الشين وهى لغة الصغار **والحصافاعم** الذال وهو الرمى وحاصوا حيصة انهزموا ولا محيص لا معدل ومفر ووقع فى خيص بيص اى فى شدة وتضييق والخبب الاسراع فى السير والخبث الشر والمومد كوالشيطين

مضمومها والخبايث جمع خبيثة وانا ثها والمختبط السالك فى غير معرفه ومنه خبط عشواء وفى ردغة الخبال اى فى وحل صديد اهل النار لهى خداج اى ناقصة ولا اخزالا قاما اى لا اموت الا ضيا على الاسلام و الحرص حزر ما على النخل من الرطب تمرا ومخارم الطرق مناذرها وتالله والخشخشة الحركة واخشوشنوا تخشنوا فى المطعم والملبس وبالرياضه ومثله بالبا، وحتى يزول اخشباها اى جبلاها يعنى مكة والمتخمرون على وجههم النور اى المصلون بالليل فاذا تعبوا وضعوا خواصرهم والمخاضرة بيع الثمار خضر اقبل بدو اصلاحها وخضر الادمن ما نبت فى المزبلة والعرفى حسنة الظاهر خبيثة الاصل والباطن والخضاوات الفواكه كالتفاح ونحوه ومن خضر له فى شئ فليلزمه اى يورك له فيه وكتيبة خضراء على لونها سواد الحديد بخربة جناية **فاتح وضم** والخضف الضم والجمع وانت حيث يخضف الورق اى يضم ادم عليه السلام عليه من ورق الجنة ومنه خصفت النعل والمخضب الاجانه وشاعر مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام وخضلى قنا زعك اى ندى شعرك والخضخضة انزال المنى فى غير نكاح واصل الخضخضة تحريك الماء وكان بنى يحظ اى يضرب فى الرمل وخاتل الزرع ذابله ونجا المخفون هو من اخف الرجل اذا خفت حاله و الخفات ضعف الحس والاخلاط ولا رواط اى لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقه ونهى عن الخليطين فى الانبذة وهو ان يجمع بين صنفين تمر وزبيب او عنب ورطب وخلوف الفم تغيره وذو الخلصة بيت فيه صنم ليسمى الخلصة وكان يسمى الكعبة اليمانيه ويطاف به فاذا اسلم الامام فاخل وجهك اى فاستتر وقيل انفرد من شر الخلق

وبالضم النمط والجمع اخاص ج

ايديهم على م

بخربة جناية فاتح وضم

سلام

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

درج سفط وخرقة نضمر وانما الفقير الاخلق الكسب اي الرث
المكسب ورجل اخلق اي عار من من المال وخمروا انيتكم غطوها وسمه
اخمروا اذكروا الله ذكرا خاملا اي بخفض صوت وتوقير الجلالة والخميصة
كساء اسود مربع له علمان وخماص البطون ضوامر كناية عن العفة
وان اخنع الاسما اي اذلها واوضعها وخنس اختفي وتاخر والنجوم الخنس
الخمسة المتحيرة وقيل الكواكب كلها لانها تخنس في المغيب اي تخفى
نهارا ولا يخول عليك اي لا يتكبر والخوي الجوع المضعف والخوخة
كل مخرق بين دارين ولا اخيس بالعهد اي لا انقضه والناس
اخياف اي مختلفون ورموهم رشقا ولا تتراى نارا هما لا يتساكنان
ولا يتقاربان حتى يرى كل واحد نار صاحبه واهل الجنة يتراؤن
يقصدون الرؤية ورئية القوم عينهم والروبضة تصغير رابضة
وهو الرجل التافه الحقير الذي ربض عن المعالي الامور وغيثا مربعا
اي عاما يغني عن الارتياد وربانيي هذه الامة عالمها بالحلال والحرام
وربقة الاسلام يكنى بها عن العهد واعنبوا عيادة المريض واوبعوا
اي دعوه يومين وائتوم اليوم الرابع وارث الرجل حمل من المعركة
وبه رمق والرث الخلق ولا ترجموا قبري لا تجعلوا عليه الرجام والرجام
وهي الحجارة الخطام كانه كره التسنيم وكانت عايشه رضي الله عنها رجلة
الراي اي جارا اي الرجال وا رموا اي سكتوا ورم الشي اصلحه والارسال
الجماعات والراشي الذي يرشو اذا لجاه ليعينه على الباطل والمرتشي
اخذ الرشوة والرايش الساعي بينهما وامرت له برضخ اي بعطاء يسير
والاغر الاقلف وارغم الله انفه اذله والصقه بالرغام وهو التراب

وبنوا

وبنوا امر فده الحبش والرفاده هو شي كانت قريش ترافد وتتعاون
كل انسان على قدر طاقته فيجتمع منه مال عظيم فيصرف في اطعام الحاج
ايام الموسم والرفاهية السعة والخصب والرفقات القنات وكان
ارفش اي عريض الاذن كالرفش وهي المجر فوارف شفتيها امص
وانرشف والرف مص الرحم المني وارفأت السفينة رست والرق
ما عظم من السلحفاة البحريه ودخل على شيخ بالرقية هي كل جانب واد
ينبسط عليه الماء ولا تنسخي عنه لا تخفى منه وهي بجهة وسبح الله
عنه الحي اي خفقها وسبحات وجه الله نوره وجلاله وسبح الرجل
اي صلى وعليها سبح لها هو ثوب صوف اسود ونهى عن السباع اي
المفاخرة بالجماع او الوقيعة في الناس السابق ورجل سبهلل فارغ
بطال والحسين سبط من الاسباط اي امة من الامم والخبر الحسن
والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي قطعتان منه
والاسباط خاصة الاولاد والمسبل هو المطول ثوبه اختيالا
ومثله من جر سبله من الخيلاء لم ينظر الله اليه والحرب سجال اي
مداولة وغارة سجاء اي نصب الخيل ويمين الله سجاء اي دايمة
الصب والسدانة الحجابة والسادن الحاجب وهو الخادم وسقط
بي اي حرت والسقاط بايع سقط المتاع والسارحة هي الماشية التي
تسرح الى المرعى اي تخرج مخرجا سهلا وناقة سرح لم تسرف في السير
ولا باس ان يستطأ الرجل على المراة اي يدخل يده في رحمها فيخرج
الولد اذا نشب ولم توجد امراة تفعل ذلك وسطر الرجل اذا
لبس ومنه اساطير الاولين والمسيطر المسلط على الشي وقوم

This file was downloaded from QuranicThought.com

الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

يترقب الصلوة لانه يجلب النوم وشتن الكفين غلظهما والصخرة والشجرة من الجنة اى صخرة القدس والكرمة ورجل شجي النشيج اي حزين الصوت وشجه جرحه والتشحط التمرغ في الدم وهو متشحط في دمه والمشاحن المعادي وشرد الشرك شذر مذر اى بدده في كل وجه واشراط الساعة اى علاماتها والشارف الناقة المسنة والجمع شُرُف وآمرنا ان نستشرف العين والاذن ان نتفقدها خوف النقص والشرق الجون فتن سود تاتي في جانب المشرق واحدها شارق وتشريق اللحم تقديده ومنه سميت ايام التشريق وشعب افح الصدع اي الشق الكبير وكان شعارهم مكسورا اى علامتهم واشعار الهدي اسالة دمائها وبراب شعب اللمة اى يلاءم بينها ويصلح فاسدها والشعب ساكنا الاصلاح والافساد من الاضداد ومنه شعب صغير من شعب كبير اى صلاح قليل من فساد كبير وانهم الشعار اى الخاصة والبطانة وضربه فاشعر اي ادماه وشرح الرجل امراته اذا وطئها على قفاها والمشربة بضم الراء الغرفة وبالمهملة صفة بين يدي الغرفة والمشربة بالفتح الموضع يشرب منه الناس وتوشح بشملته اي بقوس وان جعلت الشعب طرق الجبل فاكسر ولا شغار هو ان يتزوج احد الرجلين ابنة الاخر او اخته على ان يزوج الاخر ابنته او اخته ليس بينهما مهر غير هذا وهو من شغر البلد اذا خلي كانهما اخليا البضع عن المهر وما هن الفتيا التي شغبت الناس اي هيجتهم للشر ويروي بالمهملة ومعناه فرقت وشتتت وشفن الناس اليه نظروه بموخر العين نظر المنحي والرجل ذا شكيمة اي انفة ونهى عن اشتمال الصماء هو ان يجلل الرجل ثوبه

وقف الأمير غازي وسموه ساودنه سلطان سواد كاي ... تحقيق ... سلطنة ...

مسغبون داخلون في السغب وهو الجوع والمسكين الخاشع المتواضع والسكب اسم فرس النبي صلى الله عليه وسلم لانه يسكب الجري سكبا ونهى عن كسر سكة المسلمين اي الدينار والدرهم وليس منا من سلق اى رفع صوته عند المصيبة والسلم السلف وسواد ... لتسمع سيري افح الشخص وسواد البطن الكبد والاسودان التمر والماء واساف الرجل ذهب ماله والسوم الرعي سامت الماشية وسيد المراة بعلها سود الرجل صير سيدا وفي السوءآ الوضوء اى المذي وسمل عينهم فقاها وسمرة فقاها بالمسامير المحمية مالكم سامدين اي قياما وكل رافع راسه سامد وانتم سامدون لاهون وسمتوا في الطعام اي ادعوا لمن اكلتم عنده بالبركة واعوذ بك من السامة والحامة اي من الخاصة والقرابة واعوذ بك من شر كل سامه قيل اراد ذوات السموم كالزنبور والعقرب وسما ارتفع وعلى وذهب فلان بين سمع الارض وبصرها اذا الهرب ايان يتوجه وقوم يتسمنون اي يتكثرون بما ليس عندهم وويل للمسمنات اي اللاتي ياكلن السمنة وهو دواء والسمن مصبح اي مسنة والسنة القحط خاصة وقوم مسنتون اصابتهم السنة وكان عمر رضي الله عنه لا يجيز نكاحا عام سنة يقول لعل الضائقة تحملهم على ان ينكحوا غير الاكفاء ولا سياحة في الاسلام يعني به الذهاب في الارض والسايبة الناقة تلد عشر اناث متتابعات فتسيب او التي تسيب لنذر وكان سايل الاطراف اي ممتد الاصابع فوتشامت السحابة اذا اخذت نحو الشام والشاؤ السبق والغاية والمتشبع بما لا يملك المتزين بالباطل وكره ان يشبك الرجل اصابعه اذا كان

يترقب

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

يشمله لا تخرج منه يده فلا يقدر على دفاع امر لو نزل به لانه مصمم عليه
المنافذ اى سدوها وشمعنا النساء لهوتها بهن والشنب ماء الاسنان
ورقتها والوصف منه اشنب وشنباء وشاهت الوجوه فبحت يقال
شاه وجهه يشوه شوها وشوهه الله قبحه والمراة الشوهاء الحسناء
والقبيحة معا وشاص فاه غسله والشوص وجع الفرس والشوس
الطوال والشهربة والشهبرة العجوز المسنة واستشاط تلهب غيظا
وغضبا وشاط هلك ولا ضرورة في الاسلام فاصل الصاد اى لا مقطوع
عن النكاح ولا متبتل كفعل النصارى والمراد بيرقرب المدينة وبالعجم
موضع فيه مسجد الفرار ولا ضرر ولا ضرار نافع الاسلام فالضرر ابتداء
والفرار مجازاه يقول ادفع بالتي هي احسن ولا اشيم سيفا سله الله
اى لا اغمده وهو من الاضداد فانه شام السيف اى سله ايضا والصابئ
الخارج من دين الى دين وصبوت الى المراة ملت اليها ولا يقتل قرشي
صبرا اى لا يمسك حتى يقتل وشهر الصبر رمضان وصبر الجنة اعلاها
والمصراة هي الشاة والناقة ونحوها يصرى لبنها اى يحبس ويحقن اياما
ليلبس بها على المشتري وصفدت الشياطين قيدت وملائكة الصفيح
الاعلى اى السماء الاعلى وليس منا من صلق او حلق اى صاح عند النياحة
وحلق الشعر ويروى بالسين ومنه سلقوكم بالسنة حداد والصالقة التي
تلطم عند النياحة والصلاء الشواء والصلائق الخبز الرقيق الواحدة صليقة
وضم اى سكت اعجما ونهى عن ضم به الغايض هو اجرته على ما يخرج
ماء على الغوص وضجنان جبل وضغه الاسد عضه واسم الضبغم
من هذا وضرب يعسوب الدين بذنبه اى اسرع الفرار خوف الفتنة

اى لا يأتي النساء
كانه اصر على تركهن و
فالمراد انه لا ينبغي لاحد
ان يقول لا اتزوج والضرورة
ايضا للذي لم يجد قط دليس
للراهد الحديث هم

و

واضطرب خاتما من ذهب سال ان يضرب له واضرس فلان دنا مني
دواشديدا وسنه لا تضارون في رؤيته اى لا تغالبون فتضارونه بل من رآه رآه
والضريح القبر المشقوق وان لله ضنانا اى خصايص جمع ضنينة وهو
ما يضن به الرجل ويبخل به لنفاسته عنده وولده ومن ترك ضياعا
بالفتح اى عيالا وضيعة الرجل معيشته وحرفته وطب الرجل اى سحر
فهو مطبوب وطبع فلان على كذا اى جبل عليه وغيثا طبقا اى عاما
للارض وطباق الارض دهما اى طبقا واطراق الفحل انزاؤه وطرش
الصحيفة محاها وطرطب يطرطب نفخ بشدقيه في شاربه غيظا وكبرا
واذا استطعكم الامام فاطعموه اى اذا ارتج عليه في القراءة فذكروه وطفلت
الشمس دنت للغيب والطوافون الخدم وجعلت الهرة منهم واطو لكن يدا
امدكن يدا بالعطاء وكانا يتطاولان عليه اى يذبان عنه ويصولان
على اعدائه ونهى وغيثا طبقا اي عم الارض فني به ملائ وطباق
الارض ذهبا اى ملؤها ونهى ان يستطب الرجل بميته اى يستنجي و
الاستطابة الاستنجاء لانه يطيب الجسد وحلف المطيبين هم نوم
عمسوا ايديهم في طيب يوم تحالفوا وخذ ما تطاير من شوك اى ما تعرف
منه واستطار الفجر انتشر وتطيرت من الشئ وبالشئ تشاءمت به
وطاح الشئ هلك وسقط والطابة العصير لطيبه وحلاوته وقرنا
بالفتح جبيل صغير وهو ميقات اهل نجد والقرن جانب الراس والقرن الخصلة
من الشعر والقرن الضفير ومنه ذو القرنين وذو قرنيها اى صاحب
طرفيها وقرنا البئر منارتان عليها وهو قرنه اى على سنه هذا كله
بالفتح وهو قرنه في القتال بالكسر والقرن المجعبة والجمع اقرن والقرن

الذرع سلسلة الحديد

وهو الاضداد وفي بعض النسخ الصحيحة

العروة اى

وقرنا بالفتح جبيل صغير وهو ميقات اهل نجد والقرن جانب الراس والقرن الخصلة

اى لا يضير بعضكم بعضا بان يدفعه عنه
ويروي بتشديد الراء والميم على انه
من الغوم الغم اى لا تجتمعون متضايقين
لرؤيته كما يفعل ذلك عند نظر الكفن بل
انتم متغرقون عند نظره لشدة جلائه

من موتنا ملون من الضير والضيم

وهو هذا المعنى بعينه كما ان الكرار ضد الفرار وهو ان يطلب العدو بعد ما ولى
ومنه الحديث ان الله يحب الكرار في الكرة الاخرة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

السيف والنبل ومنه رجل قارن وقرن حي من اليمن ومنه اويس القرني
والقرن في الحاجبين والقرن الجبل هذا كله بفتحتين والقران بالكسر الحج والعمرة
وما كنا له مقرنين اي مطيقين واقرن بالامر اطاقه والشمس تطلع بين قرني
الشيطان هما ناحيتا راسه ويومئذ لتسليط حينئذ وهذا قرن قد
طلع اي بدعة ونقر الظهر خرزاته وبروي فقرجع فقرة وهو ان يقرم
انف البعير ليذل ومن حفظ ما بين فقبه وفرجيه دخل الجنة يريد اسالة
وفرجه والفقان اللحيان وتفاقم الامر تعاظم واشتد والظفر المرضعة
والجمع ظؤار والظبية جراب صغير والظعينة البعير عليه النساء
ثم يكنى به عن المراة كما يكنى عنها بالدار والمنزل والظفرة جلدة
ناتية تغشى البصر والسلطان ظل الله اي عزه ومنعته وطبت في
الظلال اي في ظلال الجنة ولم يظلموه لم يعدلوا عنه والظنون
القليل من كل شيء وبئر ظنون قليلة الماء والدين الظنون الذي لا يرجى
ولا يدري ما يكون منه وطلبت الدنيا فطان حلالها اي مواضع حلالها
وعبد عبدا اذا غضب وانف ومنه فانا اول العابدين والتعبيد
والاعتباد والاعباد الاستعباد وما عنده العبدي حولك يا محمد
عنى اهل الصفة لرثاثتهم وعركت اي حاضت وهي عارك ومعارك به النساء
محاد تشهن بذلك وعريض الوساد اي طويل النوم او عريض القفا
ومعاريض الكلام ما قصد به ناحية منه غير الظاهر المريح ولن يهلك
الناس حتى يعذروا من انفسهم اي حتى يكثر هيوبهم فيكون لمن يعذبهم
العذر واليهود انتن خلق الله عذرة اي فناء ومن تعزى بعزاء الجاهلية
اي انتسب ولا يغرب لا يبعد والغرب البعيد عن النكاح وخير الامور

عوازمها

عوازمها اي ما وكدت عزمك عليه انه واذا اراد الله بعبد خيرا عسّله
اي حلاه وطيبه بالعمل الصالح والعسيلة تصغير العسلة وهو كناية
عن لذة الجماع ونهى عن عسب النخل اي عن الكرى الذي يؤخذ
عن ضرابه واليعسوب فحل النحل واميرها والعشير الزوج وعبيطة ايضا
اي دم طري ونهى ان يعبط الضرع هو ان يستقصي الحلب حتى يدمي
ولا تلثوا بدار مجزرة اي لا تقيموا ببلدة تعجزون فيها عن الاكتساب
والتعيش ولا ترفع عصاك عن اهلك اي ادبك وشق عصى المسلمين
فرق جماعتهم ولعن الله العاضهة والمستعضهة اي الساحرة
والمستسحرة وعضين نسبوه الى الكذب والسحر وملكا عضوضا فيه
عسف وظلم ونستعضد البرير تجتنى ثمر الاراك وعضل الرجل
بنته منعها من التزويج وعضل امراته طلقها ثم راجعها ثم طلقها
ليطول عدتها والدآء العضال وهو الذي يعسر برؤه والمعاطن مبارك
الابل والعلقة اي الزر وهي البلغة من القوت والبعفور اسم حمار
وهو الخشف ايضا وتعفير الاناء غسله بماء معه تراب والعفاء
ملاعبة النساء وعافس اهله لاعبهم والعاقب اسم للنبي صلى الله
عليه وسلم لانه اخر الانبياء فهو يعقبهم وكان عمر يعقب الجيوش
اي يرد قوما ويبعث اخرين وويل للعقب من النار اي لصاحبها
المقصر في غسلها ويتعاقلون معاقلهم اي يكونون على حالهم
في الدية قبل والعقيقة الشعر على راس المولود ثم تسمى الشاة
التي تذبح له عقيقة واصل العق القطع ومنه عقوق الوالدين
ورفع عقيرته اي صوته والعقر ما تعطاه المراة على وطئ الشبهة

من عضتهم الحرب اذا نالت منهم وروي ملكا عضوضا فيهم وروي وهو الرجل الخبيث من جمع عضل وهو الشر الملتف

والعاقب ما يتبلغ به من العيش فهو علقة واراد في الشهداء اي هو اصل طيور الجنة تعلق من ثمارها اي ترعى

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وليس على زان عقر اي مهر ومعاقر الخمر من منها وامراة معقومة
اي مسدودة الرحم واهل العقد الامراء لانهم تعقد لهم البيعة
ولو منعوى عقالا اي صدقة عام وبنوا العلات الاخوة من امهات
شتى والعلوص النجيبة والموذنون الطول اعناقا اى اقرب الى الله
تعالى او ارفع الناس من عرف الموقف او اكثر جماعات او اتباعا والعنق
الجماعة من الناس وقرصة اكسر ممسكة اى قطعة صوف او قطن
او غيره اكسر قاءه والمفحص موضع القطاة لانها تفحص عنه التراب حتى
تطمئن ولما قدم عمر الشام تخيل له الامرا اى اخشوشنوا في المطعم
واللباس وتشبهوا بالفحل لان التصنع للاناث وكلوا من فجاء ارضكم
اى النوابل كالبصل والثوم وانا فرطكم على الحوض اى متقدمكم
ومنه اللهم اجعله فرطا اى اجرا مستقدما وانا افرس منك بالرجال
اى ابصر ورجل فارس بالامر اى عالم به بين الفراسة بالكسر فاما
الفراسة بالفتح ففي الفروسية ومنه علموا اولادكم العوم والفراسة
والغزيش من النوق كالنفساء من النساء وفار قليطا اسم للنبي صلى
الله عليه وسلم بالعبري وطوبى للغرباء هم الذين يعتزلون
بعد التفقه وقيل هم الذين هلكت لذاتهم لطول اعمارهم وبقوا
في قرن اخر يذكرون الله تعالى ويد الله على الفسطاط اى على
المدينة ولعن المفسلة والمسوفة فالمفسلة المقترة زوجها عن
نكاحها والفسالة ضد البسالة والمسوفة التي تعده وتمطله ولا
يغضض الله فاك لا يكسر ثغرك والفتح للخاتم لا بعض ويجمع
فتخة على فتخات وفتاخ وبالمهملة الماء الجاري والفتان بالضم

المضلون

المضلون الناس وبالفتح الشيطان وحلف الفضول قام به الفضل
بن الحرث والفضل بن وداعة والفضل بن فضاله وكل مولود يولد
على الفطرة اي على العهد الذي اخذه الله على الذر في صلب الاب آدم عليه السلام
العقول بفطرها السليمة تشهد بتوحيد الله تعالى وما يقع من
التهويد والتمجيس فتضليل يحدث على العادة ونفخ فاه اذا فتحه وكان
من افكه الناس اي من امن حمقهم والفكاهة المزاح وفلتات اللسان
هفواته وزلاته وكانت بيعة ابي بكر فلتة اي فجاة لم ينتظر
بها العوام وانما ابتدرها الجلة وقيل الفلتة اخر يوم من الشهر
الحرام واول المحل كاخر يوم من رجب فيقول قوم هو من رجب
ويقول قوم هو من شعبان فيكون يوم شك وكانوا في الاشهر
الحرم يرمون السلاح ويوم الفلتة الذي هو يوم شك انه هل هو
من المحل او من الحرم يباد والموتور الحنق وينتهز الفرصة في ادراك
ثاره غير متلوم ان ينصرم عن يقين علم فيكثر الفساد في تلك الليلة
وتشن الغارات وتسفك الدماء فشبه عمر ايام حيوة النبي صلى الله
عليه وسلم لامنها بالشهر الحرام وكان موته بمنزلة الفلتة التي
هي خروج من الحرم لما يكثر فيها من الفساد ووقى الله ذلك الشر
والفساد ببيعة ابي بكر رضي الله عنه بما كان فيها من الطمئنان
الناس وعموم الامن وقل تفلتا عن التفصي
وافلاذ الكبد قطعها جمع فلذ ويكنى به عن كنوز الارض ونهى عن
الفهر وهو ان يجامع الرجل المراة ثم يتحول الى اخرى فينزل فيها
والعهد من الايمان اي الحفاظ ورعاية الحق والعهد بالوصية

رضي الله عنه

وهو توجيه حسن على وفق احاديث الخير
واعانه عليه
اوزالا وفوجا كذا في المشارق؟؟

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقف الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وخير الناس القيبيون هم الذين يسردون الصوم وكان ابن عمر
رضي الله عنهما قدعا بالمهملتين اى كثير البكا ولا قدست امة اى لا
طهرها ويحشر الناس على قدمي اى بعدي وفي اثري وعقبي اى انا اول
من يحشر او عنى بقدمه زمانه اى يحشر الناس وشريعتي قائمة واقذعته
رميته بالفحش واسمعته اياه واقذع فلان اتى بالفحش وقرمت الى
اللحم اشتهيته واذا رايتم الخوارج فاقتلوهم فاقرفوهم واقتلوهم
اى اخرجوهم والاقتراف الاكتساب وفلان قرع قومه اى مختار قومه
وشجاع اقرع اى حية تمعطت فروة راسها لكثرة سمها وقوارع القرآن
الايات التي تؤمن من الشيطان ورقفا بالقوارير ازاد النساء شبههن
بها لضعف عزائمهن وسرعة انفعالهن وكانوا يتقارضون اي
يتناشدون القريض ونهى عن القزع هو ان يحلق الراس ويترك فيه
مواضع شعر متفرقة وقرح اسم شيطان وقدح الراكب
وتقدح القدر تغرفها والقدح المرق والمقدحة المغرفة ويجعل للناس
قدحة طلبه هو من قدح النار بالمقدحة وفاضت نفسه من الفيض
وهو الموت ونهى عن تقصيص القبور اى تجصيصها وبيت من قصب
اى لولو مجوف والقصب العظام المجوفة والقصف اللهو واللعب
ونهى عن الاقعاء في الصلوة هو قعود الرجل على اليتيه ناصبا ساقيه
واضعا يديه على الارض والفقهاء يجعلونه ان يضع اليتيه على عقبيه
بين السجدتين وهذا انما هو عقب الشيطان والقدح بالكسر
هو السهم وكما يقوم القداح القدح اى كما يقوم صانع السهام السهم
والقدح بالكسر السوط وبالفتح سقاء صغير ويعقد على قافية احدكم ثلث

عقد

عقد اي قفاه وقافية الشعر منه لانها تقفو البيت اي تتبعه وما
اقفر بيت فيه خل اى ما خلا عن ادام والقفار كل طعام بلا ادام
والقفار ان خرق تلف على الساعدين من البرد وان الله سيفمصك
قميصا تلاص على خلعه يعني الخلافة وفي الف مقنع اي فارس بالجديد
وبنو قنطوراء هم الترك وقنطورا جارية لابرهيم جاء من ولدها
الترك والصين وسبحان الله الذي نعطف بالعز وقال به اى ملكه
وهو من القيل اى الملك واستقيموا لقريش ما استقاموا لكم اي
استقيموا لهم ما اقاموا على الشريعة والاسلام والمحدث الصادق الظن
كان له في نفسه من يحدثه والقلب للسوار حيث ضموا والقيان جمع
قينة وهي الامة والعبد قين والقينة الماشطة واقيد جملي اسحر
زوجي واوخذ عن النساء ويغدوا بقير وانداى باصحابه وجماعته
وكل قافلة اوجيش قير وان وكآبة المنقلب ان ينقلب من سفره الى
منزله بما يكتئب منه وعقبة كؤد اي شاقة وما احد عرضت عليه
الاسلام الا كانت عنده كبوة غيراى كبراي وقعة وكراهية وابو كبشة
رجل عبد الشعري العبور خالف العرب فشبه به الكافرون النبي صلى الله عليه
وسلم لمخالفته اياهم وتلقى الارض افلاذ كبدها
اى بلفظ خبايا ها من الكنوز والانصار كرشي اى جماعتي واصحابي
وانكرس في الشئ دخل فيه ومنه كراسة الكتب والكراث عشر وسقا
كل وسق ستون صاعا والكاشح العدو كانه يطوي كشحه على العداوة
والكشح والخصر هما يلي الخاصرة والكاسيات العاريات هن النساء يلبسن
الثياب الرقاق فهن كاسيات بما لبسن عاريات لانهن يصفن ونهى عن

عليه السلام

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر الإسلامي
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR ISLAMIC THOUGHT

المكاعمة والمكامعة فالمكاعمة لثم الرجل صاحبه من كعام البعير
وهو شد فيه واذا هاج وكل مشدود الفم مكعوم والمكامعة ان
يتضاجعا من غير حاجز وكبيع المراة زوجها واصباغ الوضوء على
المكاره هي شدة البرد والمرض وعيبتي اي كناني ولا يزال كعبك
عاليا معناه الشرف والمسلمون تتكافا دماؤهم اى تتساوى في القصاص
والديات وكل يسعى بذمتهم ادناهم والكفو المثل وكفت الاناء كببته و
يتكففون الناس يسالونهم والمومن مكفر اى لا يزال ينكب فيكون ذلك
كفارة لذنوبه ولا تزال حميدا بنور القدس ما كان تحت اى ما قاتلت
ودافعت وهو من كلاءة الله اى حفظه ويكلؤنا يحفظنا وفلان كلف
باقاربه اى شديد المحبة لهم واعوذ بك من الكنوع اى من المذلة وكن
اباسلم اي انت ابو مسلم واعوذ بك من الحور بعد الكور اى من النقصان
بعد الزيادة ومازالت قريش كاعة اى جبناء وحمر اى الحمير للكعة
والكسعوم الحمار والكيس الحسن والكيد الحرحاب ومنه لم يلق كيدا
اى حربا والكير زق الحداد وقيل هو المبنى من طين ولبيك اللهم
اى اقامة على طاعتك بعد اقامة وقيل معناه انا مواجهك بما تحب
اجابة من قولهم دارفلان تلب داري اى تحاذيها ولا تلثوا بدار مجزة
اي لا تقيموا ببلد قد اجحزكم فيه الرزق واللجين الفضة ولحن القراءة
ترجيعها بالالحان والتلحى التطويق بالعمامة تحت الحنك والاقتماط
عدم ذلك ومنه نهي عن الاقتماط وامر بالتلحى وجل نظره الملاحظ
بمعنى ان تنظر بلحاظ عينيه شزرا مما يلي الصدغ واللماح الحروب والا
ملحمة بل اللدم والهدم موتا كيد المخالفة اي حرمنا كحرمكم ولا فرق بيننا

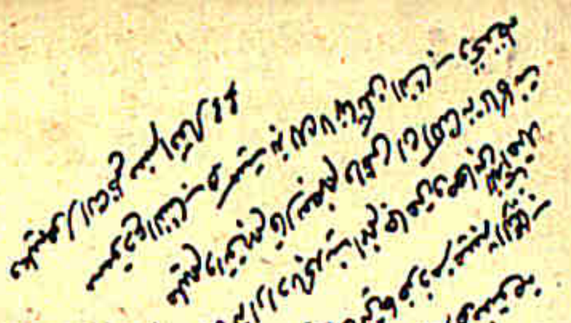

وكفة الوزن اكسرا والدمت الحمى عليه دامت وام ملدم كنيتها ولم
يتلعثم اى لم يتمكث ولم ينتظر وما قامت لعلع هو جبل بذكر ويونث
وراى فتية لعسا هو جمع العس ولعساء وهو الذى في شفته لعس
وهو سواد مستحسن واياكم وملغاة اول الليل اى اللغو في الكلام
والسمر في الحديث فانه يمنع من التنبه اخر الليل وملتفعات بمرو طين
اى متجللات باكسيتهن وتلفع به اشتمل به وما لى اريك لقابقا اى
كثير الكلام ومنه سمي اللسان لقلقا والبقاق كثرة الكلام ورجل
بقباق منه والفتت نفسه غثت والثوب ضم اذا قلت كيفيت
الثوب وينكفت اهل المغرب ينضمون الى منازلهم والارض كفاتا
لانها تضم الحي والميت ومنه اكفتوا الصبيان اى ضموهم واللكع العبد
او اللئيم وبابه ويا لكع وبالكاع منه ولينكح الرجل لمته اى مثله
في السن واعيذه من حادثات اللمة اى الدهر والشدة والعين
اللامة التي تصيب بسوء واللاهون الغافلون كالاطفال والبلهة من
لهيت عن الشئ اذا غفلت عنه وليس من لهوت بمعنى اللعب واللبيرة
المراة الغصيبة الذميمة والظوا بذا الجلال واي الزموا هذا القول
وثابروا على هذا الاعتقاد وطوبى لمن مات في النأناة اى في ابتدا
الاسلام قبل ظهور الفتن والبدع ونبع ظهر وعلا ومنه النابغة و
الابكار انثق ارحاما اى اكثر اولادا وامراة نانق كثيرة الولد ونثق
السقاء نفضه حتى يقتلع زبده ومنه نتقنا الجبل كانه قلع من اصله
ورفع فوقهم ونتجت الناقة ولدت ولا تناجشوا المناجشة المزايدة
في ثمن السلعة لا تريد شراءها بل لتنفقها وانفقت النون ضم

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ومنه نفست المراة نفاسا وبالفتح حاضت وشئ نفيس معجب وانفسنى
العجبنى والتفاس الولادة والتفاس جع نفساء ونفث فى روعى نفخ
فى خلدى اى قلبى والنجد ما ارتفع من الارض وقد اقلنا فى شرح الدرة
فكلما ارتفع الى ارض الحجاز فهو نجد والنجاد حايل السيف ونجز الشئ انقضى
ونجح ظفر والناجح انتباع الحاج للمراد والنفاق وقضى نحبه اى نذره والنزر
القليل وعطاء منزور اى قليل وامراة نزرة ونزور قليلة الولد والنئ
الشئ اذا لم ينضج وهو بهمزة وحد والمنشد معرف الضالة والناشد
طالبها ونشد الضالة طلبها وانشدها والنص اعلى السير وارفعه ومنه منصة
العروس وتنصت المراة سرحت ناصيتها وانطيته فهو منطى لغة
فى اعطيت ولا تناظروا كتاب الله ولا بكلام رسول الله صلى الله عليه
وسلم اى لا تجعل لهما نظيرا تعمل به دونها وانعا اى زادا على ذلك
وما لم يكن نقع ولا لقلقة فالنقع شق الجيوب اورفع الصوت اوجعل
التراب على الراس واللقلقة شدة الصوت والنقير اصل حلو نخلة فينبذ
فيه فيشتد غليانه والنقير النقرة ظهر النواة وما كان الله لينقر عن قاتل
المومن اى ما كان الله ليكف عنه حتى يهلكه وعنى ان لا يمنع نقع البئر
اى فضل مائها وان الله يحب النكل على النكل اى الرجل الشجاع على
الفرس الجواد ونكل عن الامر تاخر عنه ومقر صخرة الله التى لا تنكل اى
لا تدفع ولا توخر وان محمدا لم يناكر احدا الا كانت معه الاهوال اى
لم يقاتل وما انكره اى ما ادعاه ونكب كنانته كبها ولعن الناصة
والمشتصة فالناصة التى تنتف شعر النساء للتزين والمنتهشة
التى يفعل بها ذلك والمنهى النبى وهو الشجر وما وه تشد اى غير مهموز

وعلى جمل قد نوقه اى راضه وذلله حتى صار كالناقة والانوامئاز
القمر والعرب تزعم ان المطر بها ولو كان الايمان منوطا بالثريا اى معلقا
بها ونهد الناس اليه ارتفعوا ونهضوا والنهابر المهالك والمتهشة
التى تخمش وجهها عند المصيبة ولا يبح الله عظامه اى لا صلبها و
شدها وانضيم الظهر هزله وابكم والنشز ما ارتفع من الارض
ونشات السحابة ارتفعت وناشئة الليل اول ساعاته والمستنشئة
الكاهنة لانها تنشئ الاخبار وفلان يستنشئ الاخبار ويلاهزها اى يبحث
عنها والنجاء النجاء اى الاسراع الاسراع ونهى عن المنابذة هو ان يقول
انبذ الى الثوب او انبذه اليك وقد وجب البيع وكنت انبل على عمومتى
اى اجمع لهم النبل والنبط بالعراق ونسبت العرب الى النبط لسكونهم
ديارهم وهو قريب النزى بعيد النبط اى قريب الموعد سريع الانجاز
ولا تستنبطوا اى لا تشبهوا النبط فى النعم نقيع موضع وهبلته
امه ثكلته وهبله اللحم كثر عليه فهو مهبل والنساء لم يهبلهن اللحم
اى لم يرهلهن ويكثر عليهن واستهتر بالشئ اولع به ولا يبالى
ما قيل فيه والذين اهرتوا فى ذكر الله اى كبروا فى طاعته حتى حزفوا
ويروى المستهترون بذكر الله من الاستهتار وهو الولوع بالشئ
والاهتم الذى انكسرت ثنايا من اصلها والانئ هتماء والاقصم الذى
انكسرت اسنانه من عرضها وهجمت عينه غارت ولا يسمعون القران
الا هجرا اى الامتاركة واعراضا من هجرت الشئ اذا تركته والهجر بالضم
اسم الافحاش فى المنطق وهمزوا الهجر ايضا والهدف كل بناء عال
والهدى ما يهدى الى بيت الله الحرام واهد واهدى عمارا اى سيروا

This file was downloaded from QuranicThought.com

١٨٨٢٠

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

بسيرته ويهدب اكسر واوضم ومنه هذبوا اي اسرعوا السير وهل
مهلاء
مهاذب وقراهذرمة اي سريعا واصبحتم تهذرمون الدنيا اي تبذرون
المال والاهدب كثير شعر العينين وعدله الشئ ارخيته الى اسفل ورجل
اهدل اي في شفته استرخاء والمتهارت المتشدق في الكلام المكثار وهرج
الناس يهرجون بالكسر واصل الهرج السعة والكثرة وبات يهرجها
اي يجامعها وهصه الى بطنه اي جذبه وصه منه فيل للاسد هصور
وهل كان الاحمار اهفا فا اي طباشا وهف الطاير والريح اسرعا
والاهلال التلبية واصله رفع الصوت ومنه استهلال الصبي وسمي
الهلال لان الناس يرفعون اصواتهم عند رويته وهطلا هيلل هللة
قالال لا اله الا الله وكان العمال يهبطون اي يظلمون والهبط الظلم
وصوت الشاه قال يعمر والشاة الياعرة المصوتة والبعار
صوت الغنم والصياح اليفاع ما ارتفع من الارض وايفع الغلام فهو يافع
وهو يفعة وهم يفعة والحجر الاسود يمين الله في الارض يصافح به
عباده اي هو لله في تعظيمه بمنزلة يمين الملك في تقبيلها على
على جهة الاستعارة اوخص موخاص بالله فمن قصده بسوء قصم الله
ماخوذ من اليمن وهي القوة اوانه عهد الله الذي ياخذه على عباده من
اليمين في القسم وايمن الله اسم وضع للقسم وهمزته وصل وتدخله
اللام وقيقال ليمنك وربما حذفوا النون وابقوا الميم مضمومة فقالوا
وام الله وربما حذفوا الياء والنون فقالوا ام الله بميم مضمومة وربما
قالوا ام الله بميم مضمومة وربما قالوا مُ الله ومِ الله ومَ الله
فحذفوا الالف والياء وحركوا الميم والنون بحركات الثلث وربما

بفتح الشاة ع
والذي ينادي لصوت الخروف

اقتصروا

اقتصروا على الميم وحدها مضمومة ومكسورة فقال لوام الله وم الله
وقد اينعت حان امرها واينعت الثمرة نضجت وما اي من غريب الحديث
بهمل ومعجم فاعرفه فانه مهم اخرمنه لا يستغنى عنه وقد ذكرنا منه
طرفا صالحا وسنذكر ايضا منه عند ذكر تعرض المصنف له وحاسبوا
التحكم وهو التعرض للشر ومنه فجعل يتهكمني وامتهوكون انتم
اي متحيرون لا تعرفون دينكم وتهوك ايضا بمعنى تهور وتهيأ انطلق
يهوي اي يسير وقد يكون في الصعود والهبوط ويختلفان بالمصدر
تقال هوى يهوى هويا بالفتح اذا اهبط وبالضم اذا اصعد والهوة
البير العميقة والهاوية البئر العميقة وبها سميت جهنم ومن اصاب
مالا من تهاويرها وش اذهبه الله في نهابر اي من اصابه من غير
حله اذهبه الله في المهالك وهو يروي بائها وش بالتا وبالنون
ايضا ومن اطاع ربه فلا هوارة عليه اي لا هلاك والهيعة
ارض المخافة والهيمنة الصوت الخفي وخنين صوت الانف وخنن
اللحم وخن انتن وخندف خندفة هرول والخنس واهل من
ثم اي صوت الا الغم بالمهملة والمراة الحانية التي تقيم على ولدها ولا
تتزوج حنوا عليه وحنانيك اي رحمة بعد رحمة وهو تثنية حنان
يقال حن حنه وحنانا اذا عطف والمراة الحنانة التي كان لها زوج
فنى يحن اليه والحواري الناصر واصله من حواري عيسى وسموا بذلك
لبياض ثيابهم اولانهم كانوا قصارين ونهي عن ذبايح الجن هو ان
يحدث امر فتذبح شاة مخافة من الجن واليك اشكو اذربة من الازرب
اي امراة ذات شر والقران ذكر فذكروه اي جليل فاجلوه وفخم فخموه

حديث كان يسمع خنينه في الصلوة وهو صوت
من البكاء دون الانتحاب وان كثرت
فتارة يرتفع تردد في البكاء بصوت فيه غنة
وعن ابي زيد انه الشديد من البكاء وهو

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وبلسان ذلق طلق اي فصيح واذلقها الصوم اجهدها وعدو ذليق مبالغ في العداوة والتذمم للصاحب ان تحفظ ذمامه واحفز زمزم ولا تذم اي لا تعاب والذنوب بالفتح الدلو وليس من ذي ولا اذواي لا ينسب الى الاذوا وهم ملوك حمير بل هو قرشي يماني المنشا وهذا في صفة المهدي والدبا وعامن يطئن ولا تدابروا اي لا تهاجروا ويولي بعضكم بعضا دبره ودابر القوم اخرهم والدثر المال الكثير والجمع دثور ولست بدجال اي خداع ملبس والداج مثل الجمال والمكاري والخادم مع الحجاج لانهم يدجون اي يذبون وذادونه اي دفعته وادحرشي اي اذل وابعد واهل الجنة يتناكحون دخانا اي من غير انزال والدحل هوة في اسفل الاودية وهدند علي دخن اي سكون لعلة لا لصلح ودخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي اي اثارتها وهيجها ولا يدارى لا يشاغب ولا يخالف من المداراة وهي المدافعة وبلاهمن حسن الخلق واتخذوا دين الله دغلا اي يخدعون به ويدخلون فيه ما ليس منه ولا تحل المسالة الا من فقر مدقع اي شديد يفضي بصاحبه الى الدقعاء اي التراب ورجل ذو دعابة اي مزاح والدعوة في الجنسة يعني الاذان تفضيلا لبلال حفنه اي ملء كفه ودلوك الشمس غروبها وبالفتح ما يتدلك به كالاشنان والدمية الصورة المصورة ومن اسلام داج اي مجتمع منتظم والدندنة كالهينمة وهو كلام خفي يسمع ولا يفهم وحولها ندندن اي نحوم وكان عمله دية اي دواما والمداهنة والادهان المصانعة والدهيما الفتنة العظيمة المهلكة ودان نفسه اذلها واستعبدها والدين الطاعة والدبان الملك

وذعته ذعنا اي وذانه ايضا اي

المطاع

المطاع وعلى دبان هذه الامة اي على حاكمها والرجل بدين اي يقلد امره ويلزم من ذلك ما يلزم نفسه في دينه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على دين قومه اي ما بقي فيهم من دين ابرهيم واسمعيل عليهما السلام وذلف الانوف جمع اذلف فطسا وقيل هو الالف القصير وان فلانا بدين ولا مال له اي ياخذ بالدين يقال دان واستدان وادان بمعنى وكان عمر رضي الله عنه اروح اي متدانى العقبين متباعد صدور القدمين وكان من مهرا على الكافر اي شديد الغضب عليه وليس لعرق ظالم حق هو الغارس في ارض غيره ومعرة الجيش اكلهم ما وجدوا بغير علم وقيل هو ان يقاتلوا بلا اذن الامير واصابتك عين من عيون الله اي خاصة من خواصه وولي من اوليائه والغدق الماء الكثير والعيذاب الكثير واسقنا غيثا غدقا معدقا اي كثيرا مريا ولا عزار في صلوة اي لا تقصان ذافته وذففته بمعنى اسرعت قتله واغتربوا لا تضووا اي تزوجوا في الغربا لان التزويج في الاقارب مما يضوي الاولاد ومن غسل واغتسل اي توضا للصلوة واكمل الطهارة وثقل للمبالغة وغسل توضا للصلوة واغتسل للجمعة وقيل هو ان يجامع امراته قبل الخروج الى الجمعة لتنكسر شهوته فلا تطمح عينه فهو يغتسل من الجنابة ويوجب على امراته الغسل فكانه قد غسلها وليس منا من غشنا اي خاننا وكذبنا ولو غض الناس في الوصية من الثلث الى الربع لكان احب الي وغض البصر كفه ونهى عن الخلوطان وشعف اجبال اي اعلاها والشعاف جمع شعفة وهي اعلى الشعر وشعفة كل شيء اعلاه وفي الحلو الاشارة بقوله شهيت والرغب شوم وهو الشره وسعة

وهو من حديث خالد بن الوليد يغزو بني جذيمة من كان معه اسير فليذاف عليه وقد روى بالمهملة وهو

وقيد بمعناه صغار الانوف وهو

وقيل هو الذي ياخذ بالدين

الى نفسك الطامس نسيئا بالمهملة وبالمعجمة واصله الهنا بالخير

وقال ابو عبيد هو بالمهملة اخر الفتيز وهو

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الجوف والحرص على الدنيا وظهرت الرغبة اي قلت العفة والرغائب
الذخاير النفيسة الواحدة رغيبة فان فيها الرغايب اي الثواب العظيم
وعظيم الرماد كناية عن كثرة القرى والمولود يكون غنيا في الرحم
وليس منا من لم يتغن بالقران اي يستغني به يقال غنى الرجل وتغنى
اذا استغنى وفي موضع اخر يتغنى بالقران يحزن القراة وعسى الغوير
ابؤسا اي عسى الغاران يكون ذا باس وهو مثل لما يترب لما يتوقع
شره وكذا ذكرته في المفهمة الشافيه ولعن الله الغايصه والمغوصه
فالغايصة الحايض لا تعلم به زوجها ليجتنبها والمغوصه التي لا
تكون حايضا فتدعيه ليجتنبها وفي سبعين غاية هي غاية العسكر
ويروي غابة بالموحدة وهي الاجمة لاشتباك رماحهم وران ليغان
على قلبي اي يغطي ويغشى فرفض الدمع وارفض سال وكل جرح
متفرق ذاهب من فض وكان يستفتح القتال بهم اي يستنصر و
الفتح النصر ومازال يفتله في الذروة اي يخادعه حتى يرجع عن
هواه وتفوق القران تفوق اللفوح اي لم يفراه مرء ولكن شيئا
بعد شيء في اناء الليل والنهار واصله من فواق الناقة ولهنالك
عن خيرنا اذا فوق اي لم نقصر في تولية خيارنا واعلانا سهما اذا فوق
اي كاملا وحشوني الشيء اصله وعنده قبض من الناس اي جماعة
وكسا امراة قبطية اي ثوبا ابيض مصريا والجمع قباطي وكان يمسح
الماقين هما طرفا العينين مما يلي الانف واللحاظ مما يلي الصدغ وامتحشوا
احترقوا والمحاش بالضم المحترق وبالكسر القوم يجتمعون من قبايل
فيتحالفون عند النار وبالفتح الاناث وما ادرك مداحدهم هو مكيال
المناع و

اربعين يوما اي يخرجها و

وهو الهلة والمهجة كلاهما
صحيح لتظاهرهما و

لاهل مكة والمدي مكيال لاهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك
صاع ونصف والصاع خمسة ارطال وثلث والمد ربع الصاع والمذاء من
النفاق بموان يجمع بين رجال ونساء فيما دون ومنه كل ذكر يمذي
وكل انثى تمذي ولا تمار وافي القران اي لا تجادلوا و نهش منه التخميش في
المنتهشة التي تخمش وجهها عند المصيبة ومنه نهش الكلاب والنهوض
المجهود السيء الحال ويروي بالمهملة وهو القليل لحم العقب ولا تماطر
جارك المظاظ والمماظة المشاقة وشده المنازعه وفي المولود يكون
مشيجا اربعين ليلة اي دما مخلوطا والامشاج اختلاط النطفة و
جعل سحر في مشط ومشاط هي ما يسقط من الشعر عند التسريح
والماعون اسم جامع للمنافع المتزل كالقدر والمعزفة ونحوهما
فقضمته القضم جمع قضيم وهي جلود بيض يكتب فيها ويجمع على
القضم كاديم وادم والقضب القطع وقضة الجارية عذرتها ومنه
اقتضها وهي بالضم العيب وبالفتح الحصا الصغار وكذلك الكسر ولا
تمكنوا على غرمائكم اي لا تلجوا في التقاضي ومسجد الكوفة جانبه
الايمن ذكر وجانبه الايسر مكر يعني به ذكر الله وقتل علي رضي الله
عنه والخف والنعل جانزان في تضارون وفي مطرقة اي
الزوجة ومنه طروقة الرجل اي زوجته وفي تضامون وجهه والخفض
والنعل فيه لمعنى وهو حسن ومن النعل الخل اضرني فلان
اي دنا مني دنوا شديدا ومنه لا تضارون في رؤيته اي هو جلي لا
وهو تفاعلون من الضير اي لا يضير بعضكم بعضا بان يدفعه وكذلك
تضامون وهو من الضيم بمعناه ايضا وحك بالنعل فيها على انها من

نا المهلة الا كالمز اللج واخذ باطراف
الاسنان وبالمهجة بالكاف ايضا اكل وتقار
الطاير يوما والمهلة ابلغ منه في المهجة
وتقار تعلب النهش الى المهجة
امر كتعلب الانكار هو

ويروى ان تكون الواو ما لفة
ويريد بالبض الكلمة والرفق
على موضع فيه بيض وقضا وبيضا ورضا
اي لم يكن لها خضا ولا رياضا او فض الكرة
وكذلك او بض ايا ما او فض الكرة
و تراسا رت التطرد و

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

من الفز والقيام اي لا تجتمعون متضامين لرويته كما يفعل ذلك عند
نظر الخفن بل انتم متفرقون عند نظره لشدة جلاله فوحقه من نظر
اليه بهذه الصفة وكبش املح فيه بياض وسواد والمومن يعطى ثلاث
خلال المحبه والملحة والمهابه الملحة اى البركة واملكوا العجين اجيدوا
عجنه وان الله لا يمل حتى تملوا اى لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سواله
والمنانة هى التى تمل تتزوج لمالها ابدا فهى تمن على زوجها والعن
الممتهشه وهى التى تحلق وجهها بالموسى للزينة نسنح لنحاجيه
قد غلطا فان كان بالشين فهو شرب دون الروى والنشوح بالفتح الماء القليل
ومنسج الفرس بالجيم كاهله والجمع مناسيج ورجل نسيج وحده اى لا مثل
له خال عن عيب والمنسم العلامة وحده استقام المنسم اى تبين الطريق
ونكبوا عن الغبار فانه ان منعه يكون النسمة والمنسد
ونشات السحابة ارتفعت وانشاها الله وانشاء يفعل كذا اى ابتداء
وعليك باللبن الذى نجعت به اى سقيته فى الصغر واذا سافرتم
فى الجذوبة فاستنجوا اى اسرعوا والنجاء السرعة وردد وانجاة السايل
اى شدة نظره واصابته بالعين وللمخبرين دعاء اى كبه الله للمخبرين
والنواحذ الضواحك وقيل الاضراس وعليها مناجد من ذهب اى
قلايد ونجاف الجنة اسكفة بابها وعتبتها وانتدب الله له اى اجابه الى غفرانه
حارة سيبا السليبه والسيابة البلحة والجمع سياب والمسابح
جمع مسباح وهو الذى يسبح فى الارض بالشر ومنه لا سياحة فى
الاسلام يعنى به الذهاب فى الارض وكان سايل الاطراف اى ممتد
الاصابع وتشذروا للحملة تهيئوا لها وان الله يبغض كل شحاج

اى

اى رفيع الصوت ورجل شجى النشيج اى حزين الصوت وشجه جرحه
ويشتجرون اشتجار المباق الراس اى يشتبكون فى الحرب اشتباك
عظام الراس وخطيب شحشح ماض فى خطبته واشرق ثبير وب
وبالجيم حطا لان السبب لا يوصف مع المعجم جاسبق وفيكم شفر
يطرف اى جفن والاشفاق الخوف والشهوة الخفيه كل ما اضمر
من حب المعاصى والشن اى البالى ومنه فى القران لا يشنان اى
لا يخلق وشن الغارة واشنها فعلها والصفر داء البطن تؤذى
الانسان اذا جاع فيما تزعم العرب والصفر الخالى من كل شئ ومنه
ان اصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله تعالى و
صلت لفلان محلت به لتهلكه ومنه مصالى الشيطان وفخاخه
وكان لعتيبه فلان كافر بالعرش هى بيوت مكة واصلها عيدان
تنصب ثم يظلل عليها واحدها عريش وعنى عن ضميه بقوله الصمان
ج والعروش جمع عرش قنديل معلق بالعرش والعريش اى السقف
ومن قتل تحت راية عميه الاعمى الملبس عليه ومنه لئلا يموت ميتة عميه
اى ميتة فتنة وجهل ولا تقتل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا
ولا اعترافا فعاقلة الرجل من يلزمهم ان يعقلوا عنه ولا يقول لا يعقلو
عنه اذا جنى قصدا ولا اذا كان الجانى عبدا او المجنى عليه ولا ما صالح
عليه الجانى او اقر به واعترف ورجل حر معنق ومعناق يسير
العنق وهو سير سريع والجمع معانق والعنتز ذباب ازرق يشبه
به الرجل الحقير ويروى فاغتر بالمعجمة والمثلثة بعد النون وضم
الغين والتاء والعنزة مثل نصف الرمح فيها سنان ولا تعولوا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

لا تجوروا وخير المال عين ساهرة اى عين ماء جارية ليلا ونهارا
وان الله يحب المبدي المعيد هو الرجل يبدا في غزوة بعد غزوة
مَسِيكٌ شَدِّدْ وافتح الميم اصح مبالغة في الماسك وانقاد المعص
بالتحريك والمهملة التواء في عصب الرجل كانه يعصر عصبه فيتعوج
قدم يقال معص يمعص معصا ومنه شكى اليه المعص فقال كذب
عَلَيْكَ العَسَل اى عليك بسرعة المشي وهو من عسلان الذئب
وبج البرجاج والهت الكسر والبت القطع ومنه تركه هتا بتا والهجنة
في الناس والدواب ان تكون الام غير عتيقة فان كان الاب
غير عتيق فذلك الاقراف والوصف منه هجين ومقرف والهاجن
الجارية تتزوج قبل بلوغها واهتجنته الجارية وطئت صغيرة والمراجن
من ارض الى ارض ترك الاولى للثانية والهلوك المراة المواتية
لزوجها وهي التي تفرك زوجها من الاضداد والهلوك المراة الفاجرة
والهمس الصوت الخفي والهمّ الشيخ الفاني وحتى اذا انضج رمته
اى افسده بالرماد ضرب لمن يعمل العمل الصالح فاذا تم افسده
وصوب الجيم بخل القطع او النسل والامن اعطى في نجدتها
ورسلها اى في عسرها ويسرها والنجل ما نبز من الوادي واستنجل الوادي
نزو كانت امراة نجودا اى ذات راي وفي المعاريض مندوحة عن
الكذب اى فسحة ومالى انازع القران اى اجاذب قرائنه كانهم جهروا
فشغلوه وامراة بئس بظن بها حمل لتاخر حيضها والجمع نساء ومنه
النسيئة في البيع وعليكم بالنسل فانه ينشط مو العدو ويبتغي
يخرج نقيه اي مخه وشاة لا سنفى ليس لها فخر الها والنقع ما اجتمع

من الماء في البئر والناموس جبريل واصله صاحب سر الملك وخيرهذه
الامة النمط الاوسط بين المقصر والعالي والنير خشبة الغدان والجمع نيران وانيار
اغفل مظلوم ولا غرار في صلوة اي نقصان والمغربون الذين ياتون
من نسب غريب او موضع بعيد وغرب بعد وجاء مغربا بعيدا وهل
من مغربة خبر اي هل من غريبة نطر امن بلد بعيد والتغريب النفي
عن البلد وهو اغر غرة احسن وجها او خلقا وكل شي اوله واحسنه
ولعن الغارفة هي التي تجز ناصيتها ولا تغر والنساء اي لا تاتوهن
على غرة واصابه سهم غرب اي لا يعرف راميه كانه غير بين
عاين شاة اي متردده بين الغنم وعار الرجل اتهمك في الملاعة
والعاهر الزاني والاعصار عيبتي اى موضع سري وعبطت الرجل اذا
تمنيت مثل حاله ولا يذم واللهم غبطا لا هبطا اي نسالك الغبطة
ونعوذ بك من الهبوط واغتبق الرجل فعل الغبوق واصله في الشرب
وكذا ذكرته في المفهمة الشافية وغت الشارب الماء اي جرعه
بالحلب وهل وسددوا وقاربوا فالمقاربة القصد في الامور وترك
التغالي واذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المومن تكذب اى اذا اعتدل
الليل والنهار واذا اصابتكم خطة ضيم فقرحوا اى اصبروا و
القرحة القرار على الضيم وقر الدجاجة صونها وفرة قرقره وفريراة
وول حارها من تولى قارها اي ول شدتها من تولى ويستحلون الخمر
الفراصح والحرين حساء يعمل بالحجم ولا تخزروا الحور لا تجعلوهن
يستحيين وغير خزايا اى غير مستحيين فاصابنا خزية اى خصلة
نستحي منها وبنوا ما السماء العرب لان ولهم البادية وعيشهم عما

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

المطر وان ابليس يقذف القذف من المشرق الى المغرب اى يثب الوثبة وسمعت
قصعة النابن اى دفعتهم على باب الجنة ولا يقص الا امير اى لا يخطب
ويعظ وحتى يكون التماثل والتمايز اى ميل بعضهم على بعض في النظائر
وتميز بعضهم عن بعض اخرا بالاختلاف واما طة الاذى ازالته
واللهم بيث قلوبهم كما يماث الملح في الماء اى لينها وسهلها وماث
الشئ في الماء يميثه ويموثه ذافه وامراة ميلة اى ذات مال
ونفس الرحمن من قبل اليمن عنى الانصار لانهم من اليمن وكاثما وتر
اهله اى نقصهم ولم يزل على وتيرة واحدة اى طريقة واحدة
لم يستنر ويا تبس يستنر صبح ولم يستأخر اى لم يقدم خيرا او خطه
بالسيف اصابه به وسنة وخط الشيب والصوم وجاء اى قاطع للنكاح
واوجب الرجل اى بسيئة او حسنة استوجب بها النار او الجنة
وسئل اسالك موجبات رحمتك ونهى عن الوجئ وهو ان يجامع الرجل
المراة والاخرى تسمع وتوادع القوم تعاهدوا وورع اللص ولا تراعه
اى كفه وادفع عنه وادفعه ولا تنتظر ما يكون منه واجمل الاور
الذي لونه بياض الى السواد والنورية في اليمين ان يضرب خلاف ما يظهر
ولا بد للناس من وزعة اى من سلطان يكفهم وهو جمع وازع وان وساد
لطويل كناية عن طول النوم وقيل كنى بطول الوساد عن مرض
القفار ربض المدينة ما حولها وربض الغنم ماويها وربض الرجل امراته
وكل ما يأوي اليه من بيت وغيره والربض بالضم وسط الشئ وربوض الغنم
والكلب مثل بروك الابل والرفض الترك وقد رفضه يرفضه والشئ
رفيض وهو فوض والرافضة فرقة من الشيعة وابل رافضة اذا تركت في مرعاها

وطبقات الناس ميز لقد بتاريخهم وتاريخ سماعهم فيعتبر بذلك
اختبار من لم يعلموا صحة دعواه كما روينا عن سفيان الثوري قال
لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التاريخ وروينا في تاريخ بغداد
للخطيب عن حسان بن يزيد قال لم يستعن على الكذابين بمثل التاريخ
يقول للشيخ سنة كم ولدت فاذا اقر بمولده عرفنا صدقه من كذبه وقال
حفص بن غياث القاضي اذا اتهم الشيخ فحاسبوه بالسنين ثنية
سن وهو العمر فاذا حسبتها تعرف في اي وقت كان راو وولد
وسأل اسمعيل بن عياش رجلا اختبارا اي سنة كتبت عن خالد بن
معدان فقال سنة ثلاث عشرة ومائة فقال انت تزعم انك سمعت
منه بعد موته بسبع سنين قال اسمعيل مات خالد سنة ست ومائة
وقد وقع لعفير بن معدان نظير هذا مع من ادعى انه سمع من خالد ولكن
عفير اقال انه توفي سنة اربع ومائة وهو قول دحيم ومعوية بن صالح
وسليمان الخبايري ويزيد بن عبد ربه وقال انه قراه في ديوان
العطاء كذلك ورجحه ابن حبان وبه جزم الذهبي في العبر واما ابن
سعد فحكى الاجماع على انه توفي سنة ثلاث ومائة وهو قول الهيثم
بن عدي وللدابني ويحيى بن معين والفلاس ويعقوب بن شيبة
في آخرين واما ابو عبيد وخليفة بن خياط فقالا انه بقي الى سنة ثمان
ومائة ورجحه ابن قانع وقد سأل ابو عبد الله الحاكم محمد بن ابي حاتم عن
مولده لما حدث عن عبد بن حميد فقال سنة ستين ومائتين فقال
سمع هذا من عبد بعد موته بثلاث عشرة سنة فلهذا ينبغي التنبه لذلك

الوفيات

قال ابو عبد الله الحميدي انه

كما اللائق ذكر مدة الرجل عقب البيت السابق
ولكن هكذا رأيته في النسخة التي عليها خط المؤلف فتأمل

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي لفكر القرآن
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ما يجب تقديم التيمم به وفيات الشيوخ وقد قلت وفيه كتب نافعات
كالوفيات لابن زبر والوفيات لابن قانع واتصلت الذيول على ابن زبر
فذيل عليه الحافظ ابو محمد عبد العزيز بن احمد الكناني وذيل على الكناني
ابو محمد هبة الله بن احمد الاكفاني ذيلا صغيرا نحو عشرين سنة وذيل
على الاكفاني الحافظ ابو الحسن علي بن المفضل وذيل على ابن المفضل
الحافظ ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري بذيل كبير مفيد
وذيل على المنذري الشريف عز الدين احمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني
وذيل على الشريف المحدث شهاب الدين احمد بن ايبك الدمياطي الى الطاعون
سنة تسع واربعين وسبعمائة وذيل العراقي على ابن ايبك والذيول
المتأخرة ابسط من الاصل واكثر فوائد كذا تاريخ وفات العلما
واضبطه بالجمل حتى بعلما وذكر ابن الصلاح عيونا من ذلك هنا فاتته
على وفاة النبي صلى الله عليه وسلم والعشرة المشهود لهم بالجنة
ومن عاش من الصحابة ستين في الجاهلية وستين في الاسلام والائمة
الاربعة الخمسة والائمة الحفاظ الخمسة وسبعة بعدهم من الحفاظ انفع
بتصانيفهم واني اذكر ان شاء الله تعالى من علماء الحديث اكثر من الف
رجل تبركا بذكرهم في الشرق والغرب وهذه فائدة تتنزل الرحمة عند ذكرهم
رضي الله عنهم وقد اصطلح المناظم في ذكره تاريخ العلما بحساب الجمل
المشهور للاختصار وقد ذكرته في كتاب التعليقات في علم الميقات
ولا باس بذكره هنا فنقول قال الناظم ايقع فالالف بواحد والياء
بعشرة والقاف بمائة والغين بالف ولا دخل للالف في العدد
لانا لم نبلغها بعد وبكر فالباء باثنين والكاف بعشرين والراء باثنين

وفاة ابي بكر رضي الله عنه
بعضهم قبل هذا تاريخ
اكثر من الاسراء

وطئ

وجلش فالجيم بثلاثة واللام بثلاثين والشين المعجمة بثلاث مائة
ودمت فالدال باربعة والميم باربعين والتاء باربع مائة
وهنث فالهاء بخمسة والنون بخمسين والثا بخمس مائة
وسخ فالواو بستة والسين بستين والخاء بست مائة
وزغ فالزاي بسبعة والغين بسبعين والذال بسبع مائة
وحفض فالحاء بثمانية والفاء بثمانين والضاد بثمان مائة
وطصظ فالطاء بتسعة والصاد بتسعين والظاء بتسع مائة
فاعلم ذلك فانه بترتيب قد وسخ وقد اختلف في مقدار سن النبي صلى الله
عليه وسلم وصاحبيه ابي بكر وعمر وابن عمه علي بن ابي طالب رضي الله
عنهم فالصحيح في سنه صلى الله عليه وسلم انه ثلث وستون وهو
قول عائشة ومعوية وجبير بن عبد الله البجلي وابن عباس وانس
رضي في المشهور عنهما رضي الله عنهم وان كان قد صح عن انس انه توفي
على راس سنين ايضا فالعرب قد تترك الكسور وتقتصر على رؤس
الاعداد وبه قال من التابعين ومن بعدهم ابن المسيب والقاسم
والشعبي وابو اسحق السبيعي وابو جعفر محمد بن علي بن الحسين ومحمد بن
اسحق وصححه ابن عبد البر والجمهور وقيل ستون سنة ثبت ذلك
عن انس وروي عن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
قول عروة بن الزبير ومالك وقيل خمس وستون روى ذلك
عن ابن عباس وانس ايضا وداغفل بن حنظلة وقيل اثنان وستون
رواه ابن ابي خيثمة عن قتادة قلت لا خلاف انه بني وهو ابن
اربعين سنة وانه بقي في المدينة عشر سنين وانما اختلف في مقامه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

بمكة بعد النبوة وسنشاء الخلاف في سنه من ذلك واما تاريخ وأما
ابو بكر رضي الله عنه فالاصح انه عاش ثلاثا وستين صح ذلك عن معوية
وانس وبه قول الاكثرين وبه جزم ابن قانع والمزي والذهبي وقيل
عاش خمسا وستين حكاه ابن الجوزي وقال ابن حبان في كتاب الخلفاء كان
له يوم مات اثنان وستون سنة وثلاثة اشهر واثنان وعشرون يوما
واما عمر فالاصح ايضا فيه انه عاش ثلاثا وستين صح ذلك عن معوية وانس رضي الله عنهم
وبه جزم ابن اسحق وبه قول الجمهور ويدل عليه قولهم ولد بعد الفيل
بثلاث عشرة سنة وقيل مبلغ سنه ثمانية اقوال اخر قيل ست وستون
وبه قول ابن عباس وقيل خمس وستون وبه قول ابنه عبد الله بن عمر
والزهري فيما حكاه ابن الجوزي عنهما وقيل احدى وستون وبه قول قتادة
وقيل ستون وبه جزم ابن قانع في الوفيات وقيل تسع وخمسون وقيل
سبع وخمسون وقيل ست وخمسون وهو احد اقوال ابنه نافع بن وقيل خمس
وخمسون رواه البخاري في التاريخ عن ابن عمر وبه جزم ابن حبان في
كتاب الخلفاء واما علي رضي الله عنه فقال ابو نعيم الفضل بن
دكين وغير واحد انه قتل وهو ابن ثلاث وستين وكذا قال عبد الله
بن عمر وصححه ابن عبد البر وهو احد الاقوال المروية عن ابي جعفر محمد بن
علي بن الحسين وقيل اربع وستون وقيل خمس وستون وروي هذان
عن المذكور ايضا وقيل اثنتان وستون وبه جزم ابن حبان في كتاب
الخلفاء وقيل ثمان وخمسون وهو المذكور في تاريخ البخاري عن محمد
بن علي وقيل سبع وخمسون وبه صدر ابن قانع كلامه وقدمه ابن الجوزي
والمزي عند حكاية الخلاف سنة يا البني في شهر ربيع الاول سنة احدى

رضي الله عنهم

عشرة

عشرة ولا خلاف بين اهل السير في الشهر وكذلك لا خلاف في ان ذلك
كان يوم الاثنين وممن صرح به عايشة وابن عباس وانس ومن التابعين
ابو سلمة بن عبد الرحمن والزهري وجعفر بن محمد الباقر واخرون
وانما اختلفوا اي يوم كان من الشهر فجزم ابن اسحاق ومحمد بن
سعد وسعيد بن عفير وابن حبان وابن عبد البر بانه يوم الاثنين
لاثنتي عشرة ليلة خلت منه وبه جزم ابن الصلاح ايضا والنووي
في شرح مسلم وغيره والذهبي في العبر وصححه ابن الجوزي وبه صدر
المزي كلامه واستشكله السهيلي من حيث التاريخ وذلك لان
الوقفة كانت في حجة الوداع يوم الجمعة بلا نفاق لحديث ابن عمر
المتفق عليه واذا كان كذلك فلا يمكن ان يكون ثاني عشر شهر
ربيع الاول من سنة احدى عشرة يوم الاثنين لا على تقدير كمال الشهور
الثلاثة ولا على تقدير نقصانها ولا على تقدير كمال بعضها ونقص بعضها
لان ذا الحجة اوله الخميس فان نقص هو والمحرم وصفر كان ثاني عشر شهر
ربيع الاول يوم الخميس وان كمل الثلاثة كان ثاني عشره يوم الاحد
وان نقص بعضها وكمل البعض كان ثاني عشرها اما الجمعة واما السبت
وهذا تفصيل لا محيص عنه وبعض اهل العلم يجيب عن هذا الاشكال
بانه يفرض الشهور الثلاثة كوامل ويكون قوله لاثنتي عشرة ليلة
خلت منه اي بايامها كاملة فيكون وفاته بعد استكمال ذلك
والدخول في الثالث عشر وفيه نظر من حيث ان الذي يظهر من
كلام اهل السير نقصان الثلاثة او اثنين منها بدليل ما رواه
البيهقي في دلايل النبوة باسناد صحيح الى سليمان التيمي ان

من الصحابة

ابو القاسم

قلت كذا ذكر السهيلي لكنه احتج بحديث
شرف الدين الدمياطي النحوي بما صورته
يحتمل انه لما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى هلال ذي الحجة بين مكة والمدينة ليلة
الخميس ودخل اهل المدينة ليلة
الحجة الا ليلة الحجة فلما رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ووقف بالمدينة ودخل اهل المدينة
موقنة على علم ما رأوا وبرؤية اول ذي الحجة
فلم يروا هلال الشهور الثلاثة كوامل

فليوم الجمعة فات الصوم الذي
ذي الحجة والمحرم وصفر وهو اول ربيع الاول
فيكون ثاني عشر ربيع الاول يوم الخميس فكان ثاني عشر ربيع
عليه وسلم وبين اربعة اهل المدينة
ص فدل على ان الشهور الثلاثة لم تكن كوامل
لا يسلم صحة اعتبار اصحاب الاطالع
قلت وهو حسن لكن لم يعلمنا قوله
ع غير الشهر المدينة فلو لم يعلم فلا
اهل المدينة لم يسلم التفرقة

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض لاثنتين وعشرين من صفر وكان اول يوم مرض فيه يوم السبت وكانت وفاته اليوم العاشر يوم الاثنين للبلتين خلتا من شهر ربيع الاول فهذا يدل على ان اول صفر يوم السبت فلزم نقصان ذي الحجة والمحرم وقوله وكانت وفاته اليوم العاشر اى من مرضه يدل على نقص صفر ايضا ويدل على ذلك ايضا ما رواه الواقدي عن ابي عشر عن محمد بن قيس قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاربعا لاحدى عشرة بقيت من صفر الى ان قال اشتكى ثلاثة عشر يوما وتوفي يوم الاثنين للبلتين خلتا من ربيع الاول فهذا يدل على نقصان الشهر ايضا الا انه جعل مدة مرضه اكثر مما في حديث النبهي ويجمع بينهما بان المراد بهذا ابتداؤه وبالاول اشتداده والواقدي وان ضعف في الحديث فهو من ائمة اهل السير وابو بخيح مختلف فيه ويرجح ذلك ورود عن بعض الصحابة وذلك فيما رواه الخطيب في الرواة عن مالك من رواية سعيد بن سلمة بن قتيبة الباهلي سا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض ثمانية وتوفي للبلتين خلتا من ربيع الاول الحديث فاتضح ان قول سليمان التيمي ومن وافقه راجح من حيث التاريخ وكذلك قول ابن شهاب ومن المستكمل قول ابن حبان وابن عبد البر بدا به مرضه الذي مات منه يوم الاربعا للبلتين بقيتا من صفر الى اخر كلامهما فهذا ما لا يمكن لانه يقتضي ان اول صفر الخميس وهو غير ممكن وقول من قال لاحدى عشرة بقيت منه اولى بالصواب وهو يقتضي وفاته ثاني شهر ربيع الاول واما وقت وفاته من اليوم

فقال

فقال ابن الصلاح صحي قلت بدليل ما رواه ابن عبد البر باسناده الى عائشة رضي الله عنها قالت مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا له وانا اليه راجعون ارتفاع الضحى وانتصاف النهار يوم الاثنين صلوات الله عليه وسلامه والصديق حي اى وتوفي ابو بكر الصديق رضي الله عنه سنة ثلاث عشرة واختلف في اي شهورها توفي فجزم ابن الصلاح بانه في جمادى الاولى وهو قول الواقدي وعمرو بن علي الفلاس وكذا جزم به المزي في التهذيب فقيل يوم الاثنين وقيل ليلة الثلاثا لثمان وقيل لثلاث بقين منه وجزم به ابن اسحق وابن زبر وابن قانع وابن حبان وابن عبد البر وابن الجوزي والذهبي في العبر بانه في جمادى الاخرة وقال ابن حبان ليلة الاثنين لسبع عشرة مضت منه وقال ابن اسحق يوم الجمعة لسبع ليال بقين منه وقال الباقون لثمان بقين منه وحكاه ابن عبد البر عن اكثر اهل السير اما عشية الاثنين او ليلة الثلاثا او عشية ليلة الثلاثا اقوال حكاها ابن عبد البر زاد ابن الجوزي بين المغرب والعشاء من ليلة الثلاثا عمر وتوفي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في اخر يوم من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وقول المزي والذهبي قيل لاربع او ثلاث بقين من ذي الحجة فاراد بذلك لما طعنه ابو لؤلؤة فانه طعنه يوم الاربعا عند صلوة الصبح وعاش ثلاثة ايام بعد ذلك واتفقوا على انه دفن مستهل المحرم سنة اربع وعشرين وقال الفلاس انه مات يوم السبت غرة المحرم سنة اربع وعشرين عثمان هل وقوفي عثمان بن عفان رضي الله عنه مقتولا شهيدا سنة خمس وثلاثين

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

في ذي الحجة ايضا قتل يوم الجمعة الثامن عشر منه هذا هو المشهور و
قيل قتل لليلتين بقيتا منه وقال ابو عثمان النهدي قتل في وسط
ايام التشريق وقيل لثنتي عشرة ليلة خلت منه قاله الليث بن سعد
وقيل لثلاث عشرة خلت منه وبه صدر ابن الجوزي كلامه وقيل يوم
التروية وقيل في اول سنة ست وثلاثين والاول اشهر واما ما
وقع في تاريخ البخاري من انه مات سنة اربع وثلاثين فقال ابن
ناصر هو خطأ من راويه واختلف في قاتله فقيل هو جبلة بن الايهم
وقيل سودان بن حمران وقيل رومان اليماني وقيل رومان رجل من
بني اسد بن خزيمة وقيل غير ذلك واختلفوا في مبلغ سنه فقيل ثمانون
قاله ابن اسحق وقيل ست وثمانون قاله قتادة ومعاذ بن هشام
عن ابيه وقيل اثنان وثمانون قاله ابو اليقظان وادعى الواقدي
اتفاق اهل السير عليه وقيل ثمان وثمانون وقيل تسعون على لي
وهو اتفاق حسن اى وتوفي علي بن ابي طالب رضي الله عنه مقتولا
شهيدا في شهر رمضان سنة اربعين واختلفوا في اليوم ايام الشهر
وليلته قتل فقال ابو الطفيل والشعبي وزيد بن وهب ضرب
لثماني عشرة ليلة خلت من رمضان وقبض في اول ليلة من العشر
الاواخر وقال ابن اسحق يوم الجمعة لسبع عشرة خلت منه فقال
ليلة الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت منه فمات غداة يوم الجمعة
وبه جزم الذهبي في العبر وقيل ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت
منه حكاه ابن عبد البر ايضا وقيل لاحدى عشرة خلت منه حكاه ابن
عبد البر ايضا وقيل لاحدى عشرة بقيت منه وقيل لليلة احدى وعشرين

وكان

وكان الذي قتله اشقى الاخرين كما في حديث صهيب وذكر النسائي
من حديث هارون بن ياسر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي
اشقى الناس رجلان الذي عقر الناقة والذي يضربك على هذا ووضع
يده على راسه حتى يخضب هذا من هذا يعني لحيته حتى ابو عبيدة وتوفي
ابو عبيدة بن الجراح واسمه عامر بن عبد الله بن الجراح سنة ثماني
عشرة في طاعون عمواس وهو ابن ثمان وخمسين سنة قاله
الواقدي ومحمد بن سعد والفلاس وابن قانع وابن حبان وابن
عبد البر وغيرهم وهو متفق عليه وسعد ظن وتوفي سعد بن ابي وقاص
سنة خمس وخمسين قاله الواقدي والهيثم بن عدي وابن نمير
والمدايني وابو موسى الزمن وحكاه ابن زبر عن عمرو بن علي الفلاس
ورجحه ابن حبان وقال المزي انه المشهور وقيل في وفاته غير ذلك
فقيل سنة خمسين وقيل احدى وخمسين وقيل اربع وخمسين
حكاه ابن عبد البر عن الفلاس والزبير بن بكار والحسن بن عثمان
وقيل ست وخمسين وقيل سبع وخمسين وقيل ثمان وخمسين قاله
ابو نعيم وكانت وفاته في قصره بالعقيق وحمل على اعناق الرجال
فدفن بالبقيع واختلف في مبلغ سنه فقيل ثلاث وسبعون
واقتصر ابن الصلاح عليه وقيل اربع وسبعون وبه جزم ابن زبر
والفلاس وابن قانع وابن حبان وقيل اثنان وثمانون وقيل
ثلاث وثمانون قاله احمد بن حنبل وهو اخر العشرة موتا رضي الله
عنهم وطلحة والزبير لو وتوفي محمد بن زيد طلحة بن عبيد الله
والزبير بن العوام في سنة واحدة وهي سنة ست وثلاثين

This file was downloaded from QuranicThought.com

٢١
١٩٨

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وفي شهر واحد وهو قيل في يوم واحد قتل كلاهما في وقعة الجمل فكان
طلحة اول قتيل قتل في الوقعة وكانت الوقعة لعشر خلون من جمادي
الاخرة هكذا جزم به الواقدي وابن سعد وخليفة بن خياط وابن زبر
وابن عبد البر وابن الجوزي واخرون قال خليفة يوم الجمعة وقال ابن
سعد وابن زبر وابن الجوزي والجمهور يوم الخميس وقال الليث بن
سعد ان وقعة الجمل كانت في جمادي الاولى والاول هو المشهور
المعروف في تاريخ الجمل انه في جمادي الاخرة والذي رمى طلحة هو مروان
بن الحكم على الصحيح واما الزبير فقتله عمرو بن جرموز فقيل قتله
يوم الجمل قاله الواقدي وابن عبد البر وابن الجوزي والمزي وقال
البخاري في التاريخ الكبير قتل في رجب وكذا قال ابن حبان في اول
كلامه ثم قال انه قتل من اخر يوم من جمادي الاخرة فالله اعلم واما مبلغ سنهما فقال
ابن حبان والحاكم انهما كانا ابناء اربع وستين سنة وهو قول الواقدي
في طلحة وقيل فيهما غير ذلك فقيل كان لطلحة ثلاث وستون قاله ابو
نعيم وقيل اثنان وستون قاله عيسى بن طلحة وهو قول الواقدي
وقيل ستون قاله المدايني وبه صدر ابن عبد البر كلامه وقيل خمس
وسبعون حكاه ابن عبد البر وقال ما اظن ذلك وقيل كانت للزبير سبع
وستون وبه صدر ابن عبد البر كلامه وقيل ست وستون وقيل بضع
وخمسون وقيل خمس وسبعون سعيدان وتوفي سعيد بن زيد سنة
احدى وخمسين قاله الواقدي والهيثم بن عدي والمدايني ويحيى بن بكير
وابن نمير وخليفة بن خياط وقال ابن عبد البر سنة خمسين او احدى وخمسين

وكذا

وكذا حكاه الواقدي عن بعض ولد سعيد بن زيد وقال عبيد الله بن
سعد الزهري سنة اثنتين وخمسين وقال البخاري في التاريخ الكبير سنة
ثماني وخمسين ولا يصح فان سعد بن ابي وقاص شهده ونزل في حفرته
وكانت وفاته ايضا بالعقيق وحمل الى المدينة وقيل مات بالكوفة ودفن
بها ولا يصح واختلف في مبلغ سنه فقال المدايني ثلاث وسبعون
وقال العلاس اربع وسبعون جل ابن عوف وتوفي عبد الرحمن بن
عوف في سنة ثلاث وثلاثين وقال عروة بن الزبير والهيثم بن عدي
والعلاس وابو موسى الزمن والمدايني والواقدي وخليفة بن خياط وابن
بكير في رواية البرقي وابن قانع وابن الجوزي في سنة اثنتين وثلاثين وهو الاشهر
وقيل توفي في سنة احدى وثلاثين وبه صدر ابن عبد البر كلامه وقال
يحيى بن بكير في رواية الذهلي وابو نعيم الاصبهاني سنة احدى او
اثنتين وقيل توفي واختلف في مبلغ سنه فقيل خمس وسبعون
قاله يعقوب بن ابراهيم بن سعد والواقدي وابن زبر وابن قانع
وابن حبان وابو نعيم الاصبهاني وبه صدر ابن عبد البر كلامه وقيل
وقيل اثنتان وسبعون روى ذلك عن ابنه ابي سلمة بن عبد الرحمن
وقيل ثمان وسبعون قاله ابراهيم بن سعد والاول اشهر وعليه اقتصر
ابن الصلاح اي على قول الواقدي ومتابعيه وابن مسعود ٧ وتوفي
عبد الله بن مسعود في سنة احدى وثلاثين ومات حسان بن ثابت
وحكيم بن حزام سنة اربع وخمسين قال ابن الصلاح شخصان من
الصحابة عاشا في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة
ومات بالمدينة سنة اربع وخمسين احدهما حكيم بن حزام وكان مولده

وقيل سنة ثلاثين وعليه يمشي مزي
بعضهم توفي لست سنين مضت من خلافة
عثمان اي كوا اما و

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

في جوف الكعبة قبل عام الفيل بثلاث عشرة سنة والثامن حسان
بن ثابت بن المنذر بن حرام الانصاري وروى ابن اسحق انه واباه
ثابتا والمنذر وحراما عاش كل واحد منهم عشرين ومائة سنة
وذكر ابو نعيم الحافظ انه لا يعرف في العرب مثل ذلك لغيرهم
قلت ومن الصحابة اربعة عاشوا مائة وعشرين سنة الاول حويطب
بن عبد العزى القرشي العامري من مسلمة الفتح روى الواقدي
عن ابرهيم بن جعفر بن محمود عن ابيه قال كان حويطب قد بلغ عشرين
ومائة سنة ستين في الجاهلية وستين في الاسلام وقال ابن
حبان سنه سن حكيم بن حزام عاش في الاسلام ستين سنة
وفي الجاهلية ستين سنة وقال ابن عبد البر ادركه الاسلام
وهو ابن ستين سنة او نحوها وكانت وفاته سنة اربع وخمسين
والثاني سعيد بن يربوع القرشي من مسلمة الفتح مات بالمدينة
سنة اربع وخمسين وله اربع ومائة وعشرون سنة قاله الواقدي
وخليفة بن خياط وابن حبان وكذا قال ابو عبيد وابن عبد البر انه مات
سنة اربع وخمسين وقيل بلغ مائة واربعا وعشرين سنة والثالث
حمنن بن عوف القرشي الزهري اخو عبد الرحمن بن عوف وهو
بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الميم الثانية النون الاولى
والرابع مخرمة بن نوفل القرشي الزهري والد المسور بن مخرمة من
مسلمة الفتح توفي سنة اربع وخمسين قاله الهيثم بن عدي وابن
نمير والمدايني وابن قانع وابن حبان وقد بلغ مائة وعشرين سنة
كذا جزم به ابن منده ومنهم من عاش كذلك لكن ليس نصفها في الجاهلية

ومنهم عاصم بن عدي بن الجد العجلاني صاحب عويمر العجلاني في قصة اللعان
حكى ابن عبد البر عن عبد العزيز بن عمران عن ابيه عن جده انه عاش مائة
وعشرين سنة وقال ابن عبد البر توفي سنة خمس واربعين وقد بلغ
قريبا من عشرين ومائة سنة ومنهم نافع ابو سليمان العبدي روى اسحق
بن راهويه عن ابنه سليمان قال مات ابي وله عشرون ومائة سنة
ومنهم اللجلاج وسعد بن جناده على ما ذكره بعضهم ومنهم عدي بن حاتم
وجدناجيه على خلاف في عمره والجرمي وابو عبد الله بن العباس انه
توفي سنة ثمان يعني وستين وعبد الله ابن عمرو بن العاص دساء
توفي سنة اثنتين وستين وعبد الله ابن الزبير بن كاين عمر
وهو لاء هم العبادله وتوفي هذان في سنة واحد وهي سنة ثلاث
وسبعين وتوفي علقمة سنة احدي وستين ومسروق سنة اثنتين
وستين وعبيدة سنة ثلاث وسبعين وعمرو بن ميمون والاسود
بن يزيد سنة اربع وسبعين وابو هريرة للاكثر وتوفي ابو هريرة
سنة ثمان وخمسين وفيها توفيت عايشة رضي الله عنها وتوفي سويد بن غفلة سنة ثمانين وفيها توفي محمد بن الحنفيه وعبد الرحمن
بن ابي ليلى وابو البختري الطائي في وقعة الحجاج سنة ثلاث وثمانين
وعمرو بن حريث سنة خمس وثمانين وعلي بن الحسين سنة اثنتين
وتسعين وابن المسيب صبا اي وتوفي سعيد بن المسيب سنة ثلاث
وتسعين وفيها مات انس بن مالك وابو الشعثاء جابر بن زيد في
جمعة واحدة وقتل سعيد بن جبير سنة خمس وتسعين وتوفي ابرهيم
بن يزيد النخعي سنة ست وتسعين وسالم بن ابي الجعد في سنة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

سبع وتسعين وابو خالد الوالبي في سنة مائة وعمر بن عبد العزيز
سنة احدى ومائة ومجاهد بن جبير سنة اثنتين ومائه والشعبي و
موسى بن طلحة وابو بردة سنة اربع ومائه والضحاك بن مزاحم سنة
خمس ومائه وطاوس وسالم بن عبد الله سنه ست ومائه ومحمد بن
كعب القرظي سنه ثمان ومائه والحسن ابن ابي الحسن البصري ومحمد بن سيرين
سنة عشر ومائه وابن سيرين بعد الحسن بمائة يوم وطلحة بن مصرف
سنة اثنتي عشرة ومائه وقتادة ونافع سنة سبع عشرة ومائه وعلي
بن عبد الله بن عباس سنة ثمان عشرة ومائه وابو صخرة جامع بن شداد
سنة ثمان عشرة ومائه وقيس بن سلم سنة عشرين ومائه وابو قيس
الاودي وحماد بن ابي سليمان وواصل بن حيان الاحدب سنة عشري
ومائه وسلمة بن كهيل يوم عاشورا سنة احدي وعشرين ومائه وزبيد
بن الحارث اليامي سنة اثنتين وعشرين ومائه الزهري كهف اي
وتوفي محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري سنة خمس وعشرين ومائه وقيل
سنة اربع وحسن بن يسار البصري مع ابن سيرين ودق اي ماتا
جميعا في سنة عشر ومائه فلت ومات الحسن قبل ابن سيرين بمائة
يوم ذاعاصم ربقي اي وتوفي عاصم المقري سنة سبع وعشرين ومائه
كذا ذكرته في النهايه وتوفي ابو اسحق السبيعي وجابر بن يزيد الجعفي
سنة ثمان وعشرين ومائه ويحيى بن ابي كثير سنة تسع وعشرين
ومائه وعبد الله بن شبرمه سنة اربع واربعين ومائة ومقسم بن بجرة
وعبد الملك بن ابي سليمان سنة خمس واربعين ومائه واسمعيل بن
ابي خالد سنة ست واربعين ومائه والحسن ومحمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى

وعكرمة م

وقيل عيذ ذلك في البيض
وكذا ثبت من خط ابو زرعه م
من هذا الكتاب ج

بجعفر

٢٠٠

وجعفر بن محمد وزكريا بن ابي زايدة سنة ثمان واربعين ومائه وابو حنا
الكلبي وابو حنيفة سنة خمسين ومائه وكان لابي حنيفة يوم مات سبعون
سنة ومات علي بن صالح بن حي سنة اربع وخمسين ومائه ومسعر بن كدام
سنة خمس وخمسين ومائه ونافع سقط اي وتوفي نافع بن ابي نعيم
المقري سنة تسع وستين ومائة حمزة نقوا اي وتوفي حمزة بن حبيب
الزيات المقري سنة ست وخمسين ومائه صحو والكسائي فقط
اي وتوفي الكسائي سنة تسع وثمانين ومائة وتوفي عمر بن ذر سنة
ست وخمسين ومائه واسرائيل بن يونس سنة ستين ومائه وحسين
بن الربيع والحسن بن صالح بن حي سنة سبع وستين ومائه وشريك
بن عبد الله سنة سبع وسبعين ومائه وزائدة بن قدامة سنة احدى
وستين ومائه وشيبان النحوي سنة اربع وسبعين ومائه وسعيد بن عبد العزيز
الدمشقي سنة اربع وستين ومائة وداود الطائي والليث بن سعد
وحماد بن سلمة سنة خمس وستين ومائه وقيس بن الربيع والحسن بن
صالح سنة سبع وستين ومائة وماتا يحيى بن سلمة بن كهيل سنة ثمانين
وعبثر وابرهيم بن حميد وقيل وقيس بن الربيع سنة ثمان وستين
ومائه وحبان بن علي ومحمد بن ابان سنة احدى وسبعين ومائة وماتا
ابو عوانة سلام بن ابي مطيع سنة ثلاث وسبعين ومائه وبكر بن مضر
سنة خمس وسبعين وقيل ابو عوانة سنة ست وسبعين وشريك بن عبد الله سنة
سبع وسبعين ومائه وعبد الوارث بن سعيد ومفضل بن يونس
وابرهيم بن حميد الرقاشي سنة ثمان وسبعين ومائه يعقوب هبر
اي وتوفي يعقوب الاكبر المقري سنة خمس ومائتين ابن كثير هم بقي

اواثنتين وستين م

وجعفر الاحمر وابو شيبة م

وعبد الواحد بن زياد وابو الاحوص
وجعفر بن سليمان ج

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

كاتب الواقدي ومومل بن الفضل الحراني سنة ثلثين ومائتين وفيها مات
هرون بن معروف البغدادي وعمر بن علي وعاصم بن علي بن عاصم بن صهيب
الواسطي وابو عبد الله محمد بن زياد الاعرابي اللغوي واحمد بن نصر الخزاعي
الشهيد وابرهيم بن محمد بن عرعرة ومحمد بن عون سنة احدى وثلثين ومائتين
والحكم بن موسى وعمرو الناقد وعبد الله ابن عون الخراز سنة اثنتين وثلاثين
ومائتين والاوزاعي يزق اي ان امام اهل الشام ابا عمرو عبد الرحمن بن عمرو
الاوزاعي مات في سنة سبع وخمسين ومايه نزل بيروت للمرابطة مات
بها في الحمام زلق بها فسقط وغشي عليه ولم يعلم به حتى مات رحمه الله
نق ابو حنيفة الامام مات في سنة خمسين ومائة قاله روح بن عبادة و ٢٥٠
الهيثم بن عدي وقتيب بن التحرر وابو الفضل بغيم بن دكين وسعيد بن
كثير بن عفير وزاد في رجب وكذا قال ابن حبان وقال ابن ابي خيثمه
عن ابن معين سنة احدى وخمسين وقال مكي بن ابرهيم البلخي سنة
ثلاث وخمسين والمحفوظ الاول وكانت وفاته ببغداد وكان مولده سنة
ثمانين قاله حفيده اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفه الثوري يا سق اي
سفيان الثوري وكان له مقلدون الى بعد الخمس مايه وقبض علم مذهبه
بموت حامليه فمات سفيان الثوري سنة احدى وستين ومائه بالبصرة
قاله ابو داود الطيالسي وابن معين وابن سعد وادعى الاتفاق عليه وزاد
في شعبان في دار عبد الرحمن ابن مهدي واختلف في مولده فقال العجلي
وغيره ولد سنه سبع وتسعين وقال ابن حبان سنة خمس وتسعين ومالك
قطع اي وتوفي مالك بن انس الامام في سنة تسع وسبعين ومائه بالمدينة ١٧٩
قاله الواقدي والمدايني وابو نعيم ومصعب بن عبد الله وزاد في صفر واسمعيل بن

اي وتوفي ابن كثير المكي المقرئ سنة عشرين ومائة وخلف كرط
اي وتوفي خلف سنة تسع وعشرين ومائتين كذا ذكره في الغرة
ابن عامر حكي اي وتوفي ابن عامر الدمشقي سنة ثمان عشرة ومايه ومات
عباد بن عباد المهلبي وعلي بن هاشم بن البريد وسلمة الابرش وسعيد بن
خثيم سنة ثمانين ومايه ويزيد بن زريع سنة احدى وثمانين ومايه
وعبد الاعلى بن عبد الاعلى سنة تسع وثمانين وعمر بن يونس مات متوجه
من الحج وكان حج ستة وستين وثمانين وفيها حج وهب بن جرير ومات
منصرفا من الحج بالمنجاشانية وحمل الى البصرة وعبد الاعلى بن عبد الاعلى
سنة تسع وثمانين وفيها مات ابن علية وعبد الرحمن وابن عيينة سنة
ثمان وتسعين ومائة وابو عاصم سنة ثلاث عشرة ومائتين ومحمد بن عبد الله
الانصاري سنة خمس عشرة ومائتين وولد في شوال سنة ثمان عشرة ومايه
ومات اسمعيل بن ابي اويس سنة سبع وعشرين ومائتين وكان مولده
سنة تسع وثلثين ومايه ومات احمد بن عبد الله بن يونس وابو الوليد
الطيالسي فيها ايضا نقد ابو عمرو اي وتوفي ابو عمرو بن العلا المقرئ
سنة اربع وخمسين ومايه ابو جعفر لق اي وتوفي ابو جعفر بن
القعقاع المدني المقرئ سنة ثلاثين ومائة وكذا ذكره في شرح الدرة
الاعش فح اي ومات الاعمش سنة ثمان واربعين ومايه ابن محيصن كيش
اي ومات ابن محيصن سنة اثنتين وعشرين ومايه وال الشافعي د ر
وهو اتفاق حسن اي ومات الامام الشافعي سنة اربع ومائتين وليس
بن الحارث الزاهد المعروف بالكافي سنة سبع وعشرين ومائتين وابو نعيم
بن الحارث سنة ثمان وعشرين ومائتين وعلي بن الجعد ومحمد بن سعد

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ابي اويس وقال في صحيحه اربع عشرة من شهر ربيع الاول وبه جزم الذهبي في العبر
قلت ودفن بالبقيع واختلف في مولده فقيل سنة تسعين وقيل احدى وقيل ثلاث وقيل
اربع وتسعين من الهجرة وبه جزم الذهبي وقيل سنة سبع وتسعين ومات حماد بن زيد وخالد بن
عبد الله سنة تسع وسبعين ومائة ويحيى بن ايوب المقابري سنة اربع وثلثين ومائتين
والقواريري ومنصور بن ابي مزاحم سنة خمس وثلثين ومائتين ومحمد بن اسحق المسيبي سنة
ست وثلثين ومائتين واحمد امر اي وتوفي الامام ابو عبد الله احمد بن حنبل محمد بن حنبل
ببغداد سنة احدى واربعين ومائتين وهو على الصحيح المشهور ولكن اختلفوا في الشهر
الذي مات فيه وفي اليوم فقال ابنه عبد الله توفي يوم الجمعة ضحوة ودفناه بعد العصر
لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاخر وهكذا قال الفضل بن زياد وقال يعقوب بن القاسم
الفرايضي يوم الجمعة لثلاث عشرة بقين منه وقال ابن عمه حنبل بن اسحق بن حنبل
مات يوم الجمعة في شهر ربيع الاول وقال عباس الدوري ومطين لاثنتي عشرة ليلة
خلت منه زاد عباس يوم الجمعة ببغداد واما مولده فكان في شهر ربيع الاول سنة اربع
وستين ومائة نقله ابناه عبد الله وصالح عنه واسحق بن ابرهيم بن مخلد بن يعقوب
الحنظلي المروزي ثم النيسابوري ابن راهويه الحافظ صاحب المسند وغيره رحلا اي توفي
في سنة ثمان وثلثين ومائتين وذلك ليلة النصف من شعبان والبخاري نورا اي وتوفي
ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري سنة ست وخمسين ومائتين ليلة السبت عند
صلوة العشاء وكانت ليلة عيد الفطر قاله الحسن بن الحسين البزار قال وولد يوم الجمعة
بعد الصلوة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة وكانت وفاته بخرتنك
قرية بقرب سمرقند وما احسن قوله نور وحبر وهو بفتح النون وضمها مخففا ومشددا
سرا اي وتوفي ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري سنة احدى وستين
ومائتين عشية يوم الاحد ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب قاله محمد بن يعقوب بن الاخرم

٢٣٨
٢٥٦
٢٦١
٦٩٣ ولد في صدق ومات في نور ٢٥٦

فيما حكاه الحاكم عنه واختلف في مبلغ سنه فقيل خمس وخمسون وبه جزم ابن الصلاح وقيل
ستون وبه جزم الذهبي في العبر والمعروف ان مولده سنة اربع ومائتين فعلى هذا يكون
عمره بين السنين المذكورتين وكانت وفاته نبيشابور وكان سبب موته انه ذكر له حديث
فلم يعرفه فانصرف الى منزله وندمت له سلة تمر فكان ينتقش عن الحديث ويأكل تمرة تمرة فاصبح
وقد فنى التمر ولم يجد الحديث وهنا وقع للناظم اتفاق حسن في سر السجستاني عرع ٢٧٥
اي وتوفي ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني بالبصرة سنة خمس
وسبعين ومائتين يوم الجمعة سادس عشر شوال وكان مولده فيما حكاه ابو عبيد
الاجري عنه سنة اثنتين ومائتين والترمذي عطر اي وتوفي ابو عيسى محمد بن ٢٧٩
عيسى السلمي الترمذي بها وقيل باجدي قراها سنة تسع وسبعين ومائتين ليلة
الاثنين لثلاث عشر ليلة مضت من شهر رجب قاله الحافظ ابو العباس جعفر بن محمد
المستغفري وغيره في تاريخ بخارى وابن ماكولا في الاكمال واشكل على الثالثة
فوق فاشكلها مثلثة وهو مشكل وابن ماجه جرع اي وتوفي ابن ماجه سنة ثلاث ٢٧٣
وسبعين ومائتين يوم الثلاثاء لثمان بقين من شهر رمضان قاله جعفر بن ادريس
قال وسمعته يقول ولدت سنة تسع ومائتين وقيل مات سنة خمس وسبعين
ومائتين ولفظ ماجه فارسي لقب به قاله الرافعي والنسائي شيخ اي وتوفي ابو عبد الرحمن
احمد بن شعيب النسائي بفلسطين في صفر سنة ثلاث وثلاث مايه قاله الطحاوي وابن
يونس وزاد يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت منه وكذا قال الحافظ ابو عامر العبدري
انه مات في التاريخ المذكور بالرملة مدينة فلسطين ودفن ببيت المقدس وقال
ابو علي النسائي ليلة الاثنين وقال الدارقطني حمل الى مكة فتوفي بها في شعبان
سنة ثلاث وكان مولده سنة اربع عشرة ومائتين وحكى ابن منده عن مشايخه
ان النسائي لما سئل بمصر عن معاوية وما روى من فضائله فقال لا يرضى رجل معاوية

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

راسا براس حتى ينفصل قال فجاز الوا برفسونه في خصيبه حتى اخرج من المسجد ثم حمل الى مكة ومات بها وقيل بالحبس وقيل غير ذلك وعاش النسائي ثمان وثمانين سنة **ابن حبان** بندش اي وتوفي الامام ابو حاتم بن حبان البستي الشافعي صاحب التصانيف سنة اربع وخمسين وثلاثمائة **بزار صبر** اي وتوفي البزار واخوه رأ مهملة وهو الحافظ ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق مصنف المسند الكبير سنة اثنتين وتسعين ومائتين وذلك بالرملة **ابن سريج بدش** اي وابو العباس احمد بن عمر بن سريج اخذ عن الاصطخري وبلغت سنه على ما بلغني سبعا وخمسين سنه وستة اشهر توفي في سنة ست وثلاث مائة واضافه بعضهم الى ان توفي بمصر سنة خمس وثلاث مائة وهو اتفاق حسن اي وتوفي بمصر بمنزله سريج الى ان فيه لكونه شافعيا **وابن معين رحل** وهو اتفاق حسن اي وتوفي يحيى بن معين الذي نودي عليه بين يدي جنازته هذا الذي كان ينفي الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بالمدينة ودفن بالبقيع وتوفي علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح ابن المديني سنة اربع وثلاثين ومائتين وتوفي عبد الرحمن ابن محمد بن منصور البغوي سنة احدى وسبعين ومائتين ومات ابرهيم بن الوليد واحمد بن عبد الجبار العطاردي ومحمد بن عبيد الله المنادي سنة اثنتين وسبعين ومائتين ومات حنبل بن اسحق سنة ثلاث وسبعين ومائتين والحسن بن مكرم سنة اربع وسبعين ومائتين ومات غلام الخليل سنة خمس وسبعين ومائتين ومات عبد الكريم الدير عاقولي سنة ثمان وسبعين ومائتين ومات عبد الله ابن ابي الدنيا والحارث بن ابي اسامة سنة اثنتين وثمانين ومائتين ومات اسحق الكوسج سنة اربع وثمانين ومائتين ومات ابرهيم الحربي سنة خمس وثمانين ومائتين ومات محمد بن يونس الكديمي سنة ست وثمانين ومائتين ومات عبد الله ابن احمد بن حنبل وثعلب النحوي سنة احدى وتسعين ومائتين ومات صالح بن محمد البغدادي الحافظ ببخارى في ذي الحجة وتوفي احمد الحافظ قبلهم بثلاثة اشهر في سنة ثلاث وتسعين ومائتين ومات عبد الله ابن ابي داره واحمد بن عمر الدقل سنة خمس وتسعين ومائتين

ومات

ومات عبد الله ابن جعفر بن خاقان وابو عبد الرحمن الزملكاني سنة ست وتسعين ومائتين ومات موسى بن اسحق القاضي سنة سبع وتسعين ومائتين ومات ابو العباس بن سعيد بن مسعود في جمادي الاولى سنة ثمان وتسعين ومائتين ومات ابو بكر بن سهل بن شاذويه وابو صالح الحافظ سنة ست وتسعين ومائتين **وابن خزيمة يشا** اي وتوفي الامام ابو بكر محمد بن اسحق النيسابوري ابن خزيمة النيسابوري صاحب الصحيح سنة احدى عشرة وثلاثمائة وذلك في ذي القعدة **ورهل لابن ابي شيبة** اي وتوفي الامام الحافظ ابو بكر عبد الله ابن محمد بن ابي شيبة الكوفي صاحب المسند وغيره سنة خمس وثلاثين ومائتين وذلك في المحرم **سيبويه فق** اي وتوفي امام النحو سيبويه سنة ثمانين ومائة جريا على احد الاقوال **ابو عبيد درد** اي وتوفي ابو عبيد معمر بن المثنى البصري اللغوي ونمر الاجري سنة ثمان ومائتين وقيل غير ذلك وفي التلقيق **الخليل عف** اي وتوفي الخليل بن احمد النحوي صاحب العروض سنة سبعين ومائة وقيل غير ذلك ومات محمد بن السري السنطري واحمد بن الحسين الحذاء وابو علي الحرفي سنة تسع وتسعين ومائتين ومات ابو عمر والدشت احمد بن هاشم المروزي وابن دلان وعلي بن طيفور السنوي والفضل بن صالح الهاشمي والحسين بن عمرو بن ابي الاحوص واحمد بن يعقوب اخا العوفي المقرئ كلهم في سنة ثلاثمائة ومات عبد الله بن علي الغسطلي واحمد بن محمد بن الجهد الوشا وجعفر بن محمد الفريابي وابو مسعود الدارمي واحمد بن سلم الابي وابن ناجيه سنة احدى وثلاثمائة ومات اسحق بن ابرهيم الانماطي وابرهيم بن شريك وابو عيسى وابو العباس البرائي وابو العباس الجعدي الصلت بن مغلس الخفاف وعبد الله ابن الصقر بن اخي السكري سنة اثنتين وثلاثمائة ومات ابو صالح الحسين بن الفرج وابو العباس الحسن بن سفيان النسوي سنة ثلاث وثلاثمائة **والدارقطني** شفه اي وتوفي الحافظ ابو الحسن علي بن عمر البغدادي مصنف السنن وغيرها سنة خمس وثمانين وثلاثمائة **الحاكم هت** اي وتوفي ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم صاحب المستدرك والتاريخ وغيرهما في صفر سنة خمس واربعمائة بنيسابور **شوا ابو يعلى** اي ومات الحافظ ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى الموصلي صاحب المسند وغيره سنة سبع وثلاثمائة وذلك في جمادي الاول **ابو نعيم لت** اي ومات الحافظ ابو نعيم احمد بن احمد الاصبهاني صاحب معرفة الصحابة وغيرها سنة ثلاثين واربعمائة وفي المحرم بعد الثلاثين واربعمائة ومات محمد بن يعقوب بن اسحق النيسابوري من نزاهوين احمد ذكره الذهبي في مشتبه النسبة **وابن جرير سني** اي ومات الحافظ محمد بن جرير الطبري صاحب التفسير

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

والتصانيف الباهرة سنة عشر وثلاث مايه **وورع بقي** اى وفات الحافظ بقي بالموحدة وكسر القاف ابن مخلد ابو عبد الرحمن الاندلسي الحافظ صاحب المسند وغيره في سنة ست وسبعين ومايتين **وابو مرة شجص** اى وفات ابو الفرج اسماعيل بن عباد الكوفي صاحب الصحاح سنة ثلاث وتسعين وثلاث مايه وفات غفار الحافظ صاحب تاريخ بخارى سنة اثنتى عشرة واربع مايه **ونحت البيهقي** اى وفات الحافظ الفقيه ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن علي صاحب التصانيف البديعة النافعة ينتفع الله بها المسلمين سنة ثمان وخمسين واربع مايه وذلك في جمادى الاولى بنيسابور **وجست الخطيب وابن عبد البر** اى وفات الخطيب ومر الامام احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي ابو بكر صاحب تاريخ بغداد وغيره من المصنفات نقضه على القاضي ابو الطيب في سنة ثلاث وستين واربع مايه ومولده سنة اثنتين وتسعين وثلاث مايه ومر الذي اعني بقولي من هذا الكتاب قال الخطيب وفات ابن عبد البر ومر الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد الله ابن محمد بن عبد البر النمري القرطبي المالكي صاحب الاستيعاب في الصحابه وغيره في ثلاث الستة ايضا في سلخ ربيع الثاني منها بشاطبه من الاندلس عن ثمان وتسعين سنه **والداني ومت** اى وفات ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني مقرئ المغرب صاحب طبقات القراء عن اربع واربعين واربع مايه في شوال بداره في داينه **الطبراني نوتي** اى وفات الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي الطبراني ومولده بالطبرية الشام سنة ستين وثلاثمايه ودفن الى جنب حمة الدوس الصحابي رضي الله عنه بباب مدينة جي ولقد حكى بعضهم عن الاستاذ بن العميد انه قال ما كنت اظن ان في الدنيا حلاوة الذمن الرياسة والوزارة حتى شاهدت مذاكرة الطبراني الجعابي بحضرتي فكان الطبراني يغلب بكثرة حفظه وكان الجعابي يغلب بفطنته وذكاء اهل بغداد حتى ارتفعت اصواتهما ولا يكاد احدهما يغلب صاحبه الى ان قال الجعابي عندي حديث ليس هو من الدنيا الا عندي فقال له الطبراني حدثنا ابو خليفة ثنا سليمان بن ايوب وذكره فقال له الطبراني انا سليمان بن ايوب عبد الله ومن سمع ابو خليفة فاسمع مني حتى يعلوا اسنادك فانك تزيد عن ابي خليفة عن مجهل الجعابي وغلبه الطبراني قال ابن العميد فوددت ان الوزارة والرياسة لم تكن وكنت الطبراني وقرضت مثل قرضه **لاطبرية** او كما قال وقيل وتوفي محمد بن الحسين التنبسطي الحافظ وابو العباس احمد بن سعيد الدينوري الشطوي سنة اربع وثلاث مايه وابو رجاء الجعابي حامد بن محمد السجزي سنة ست وثلاث مايه وفات عبد الله ابن محمود السعدي واسحق بن ابرهيم التاجر سنة احدى عشرة وثلاث مايه وفات ابو الفتوح

الحافظ ابو العباس احمد بن الخضر سنة خمس عشرة وثلاث مايه وفات ابو الفتح بن بوران الزاهد وابو عمر بن محفوظ وابو سهل الاسباري سنة سبع عشرة وثلاث مايه وفات علي بن محمد المالكي سنة سبع عشرة وثلاث مايه وفات ابو عبد الله محمد بن سعيد البوري وابو علي الحافظ النيسابوري الاعرج سنة ثمان عشرة وثلاث مايه وفات ابو بكر عبد الرحمن بن محمد الحبيبي وابو العباس احمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم والحسن بن عمر وبن اشرف سنة تسع عشرة وثلاث مايه وفيها مات عبد الله ابن عمران الفقيه وفات ابو الوفا داود بن احمد صاحب الحديث ابن عصمة سنة عشرين وثلاث مايه **ونوت لابن حزم** اى وتوفي ابن حزم وهو الامام ابو محمد علي بن احمد بن سعيد الزطبي الفقيه الحافظ الظاهري صاحب التصانيف سنة ست وخمسين واربع مايه وذلك في شعبان **ويت البغوي** اى وتوفي البغوي صاحب معالم التنزيل سنة سبعة عشرة وخمسمايه وذلك في شوال بمرو الروذ وبها كانت اقامته ودفن عند شيخه القاضي حسين **وعياض دمت** اى وفات القاضي عياض من سنة اربع واربعين وخمسمايه ومولده في شعبان سنة ست وسبعين واربعمايه ومر الذي اعني بقولي قال القاضي عياض وهو عياض بن موسى اليحصبي السبتي القاضي ابو الفضل احد الاعلام مصنف الشفا والمشارق وشرح مسلم وغيرها وكانت وفاته في جمادى الاخرة **ونسوخ النووي** اى وتوفي الامام ابو زكريا يحيى بن شرف النواوي سنة ست وستين وستمايه وله تصانيف كثيرة نافعة فيها التهذيب والتيسير والارشاد وكلها في الاصطلاح والاذكار وشرح مسلم والرياض وغير ذلك وكان رحمه الله جانب كبير من العلم والعمل وكانت وفاته ببلده نوى في حيوة والديه **وللسهيلي وابي موسى** فشا اى وتوفي السهيلي ابو القاسم وابو زيد كنيتان عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد الخثعمي منسوب لسهيل قرية من قرى مالقة صاحب الروض على السيرة وسماه الزوان وغيرها وابو موسى محمد بن ابي بكر عمر بن ابي عيسى احمد بن عمر المديني الاصبهاني مولف الذيل على معرفة الصحابة وغيره كلاهما بإصبهان في سنة احدى وثمانين وخمسمايه **واما السهيلي فمن خثعم** واما الاخر فمن جاد ر الاول باصبهان **وغزال هت** اى وتوفي حجة الاسلام الامام ابو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي الشهير سنة خمس وخمسمايه وتوفي بشنخنا وقدوتنا الى الله تعالى الشيخ الرباني والقطب قطب الاقطاب عبد القادر الكيلاني سنة احدى وستين وخمسمايه ببغداد ولنا اليه سلسلة بطريقه في العلوم الظاهرة والباطنة باسانيد كثيرة منها ما اخذته عن جدي لامي الشيخ تقي الدين ابو بكر بن الشيخ شمس الدين محمد بن القطب جمال الدين باجازته من الشيخ محي الدين الطفسوني بمن وما اخذ عن والده الشيخ شمس الدين محمد وما اخذه عن والده الشيخ شهاب الدين احمد وما اخذه عن والده الشيخ علي وما اخذه عن والده الشيخ صفي الدين وما اخذه عن والده الشيخ سراج الدين عمر وما اخذه عن الشيخ الامام محي الدين ابن صالح عبد القادر وقصبة الشيخ واسناده مشهور وكان سوف ينبه عليها ومنها ما اوذنا مولفات لكثرتها ظاهرا يجل ذكرها هذا المختصر **وابن عساكر عثا** اى وتوفي الحافظ ابو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله بن عساكر الدمشقي صاحب التاريخ لدمشق الحافل سنة احدى وسبعين وخمسمايه في شهر رجب **عبد الغني المقدسي** احد الاثنان فعبد الغني بن سعيد بن علي الازدي الثقفي المصري اول من صنف في علم المؤتلف والمختلف توفي سنة اربع وخمسمايه في بهنسا وعبد القادر ابو محمد عبد الغني ابن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الحنبلي توفي في سنة ست وستمايه في ربيع الاول بمصر **والزمخشري عثر** بكسر الشين اى وتوفي الامام ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

صاحب الكشاف واحد من مر من بالاعتزال في سنة ثمان وثلثين وخمسمائة ولهذا اخبر بابعض
شايخنا حكاية نقلت بالافواه ان الزمخشري هذا لما كان بمكة كان بها اذ ذاك ابنة عالمة قد قرات
القران واستغلت بالعلم فخطبت فقالت اهلها بعد تاديب الكلام لا تزوجون الا بالشيخ فقيل لها
هو شيخ كبير لا يبرح من حركة فقالت انما اريد علمه فزوجوها منه فلما كانت ليلة الزفاف في الحلوة لا عتبه
وهو لا يتحرك فاخذ يعتذر لها بانه كبير طاعن في السن فقالت يا سيدي لو لست تتحول بخلق
افعالك فاخلق لك حركة فها نحن محتاجون اليها فاطرق الشيخ وتفكر فيما ورجع عما كان عليه من
الاعتزال وقال كنا من هذا لموعظة وامرا بالرجوع الى اهلها فقالت لا بل آخذ منك وثم لا ترتزل عنده الى
ان مات وان طبس بفتح اي وتوفي الامام ان طبس سنة تسعين وخمسمائة في جمادي الاخرة بمرو ودفن
في سنة ثمان وثلثين وخمسمائة ابن جوزي بفتح فسكون اي مات ابو الفرج عبد الرحمن ابن علي بن محمد ابن الجوزي المشهور
سنة سبع وتسعين وخمسمائة في شهر رمضان ببغداد ودفن بباب حرب والصفاني بفتح اي مات
الصفاني وهو الامام اللغوي رضي الدين ابو الفضل الحسن بن محمد بن الحسن الكتبي صاحب مشارق الانوار
ورجال صحيح البخاري والعباب في اللغة ولم يسبق فيها مثله سنة خمس وسبعين وستمائة ببغداد ودفن
الهلكه فدفن بها وعوف السلفي اي وتوفي الامام احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابرهيم بن سلفة
السلفي نزيل الاسكندرية وهو منسوب الى جده سلفة وكان يقول انا من اهل اصبهان وهم يخبرونه
ست وستين واربعمائة وحضر الامام رحمه الله سنة ست وسبعين وخمسمائة قلت وولدت
انه مات فجاة بها في شهر ربيع الاخر منها وقد زاد على المائة سنة وابن الاثير الجزري اي وتوفي ابن الاثير
وهو الامام الحافظ مجد الدين ابو السعادات المبارك بن ابي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري ان في سنة
ابو الحسن علي المعدس الاصل الاسكندري المولد المالكي فمستهل شعبان سنة احدى عشرة وستمائة
وبرزن سعد بن جعفر بن حلمان سلام اسنده ابن عساكر وسماه ابن عبد البر وذكر عزان التنوخي ذكره ابن نقطة
في التكملة فيما قرين بخطه وضح للضاد اي وتوفي الضياء وهو الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد ابن احمد المقدسي
الحنبلي صاحب المختار وغيره سنة ثلاث واربعين وستمائة بمصر ومياط هذا اي وتوفي
الوسياطي وهو الحافظ شرف الدين ابو احمد عبد المؤمن بن خلف بن ابي الحسن الدمياطي الشافعي
وتنابل بفتح فكسر كذلك من اخوة انصار بن الخطاب وغيره ذلك ولد العقد المنتظم فيما ذكره بعض بعد المؤمن سنة
ست وسبعمائة في ربيع الاول ودفن بباب النصر والحافظ المرسي هذا اي وتوفي الحافظ ابو الحجاج المرسي
سنة اثنتين واربعين وسبعمائة في صفر بدمشق ودفن بالروبة مزار ابن تيمية الذهبي بفتح اي وتوفي الحافظ
محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز التركماني الحافظ الكبير ابو عبد الله الذهبي صاحب التصانيف سنة ثمان واربعين وسبعمائة
في ذي القعدة بدمشق ودفن بمقابر باب الصغير مولده سنة ثلاث وسبعين وستمائة وابن تيمية كذا اي
وتوفي الامام النحو ابو العباس احمد بن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن عبد الله ابن ابي القاسم تقي الدين ابن تيمية بحران سنة ثمان
وعشرين وسبعمائة بقلعة دمشق ودفن بمقابر الصوفية ودفن ذكره ابن ناظم الناظم وتوفي جد والد الشيخ شمس الدين محمد
العقيد جمال الدين قبيل التسعين وثمانمائة وتوفي شيخ ابو الحجاج المزي الاسكندري ابو الشيخ
وتوفي شيخنا الشيخ تقي الدين الدارمي سنة اربع واربعين وسبعمائة وتوفي جدي لامي الشيخ ابو بكر بن ابي
في جمادى الاولى سنة خمس وتسعمائة بالقدس الشريف ودفن بباب الاسباط بمقبرة المجدلية وتوفي شيخنا المحدث الحجة

وابو حازم سلمة بن دينار الزاهد ويزيد بن رومان وصالح بن كيسان
وابو سهيل نافع بن مالك وابو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر
بن حزم القاضي وعبد الرحمن بن حرملة وبكير بن عبد الله بن الاشج مدني
سكن مصر ثم رجع الى المدينة ومات بها وزيد بن علي بن الحسين الشهيد
ومسلم بن ابي مريم وجعفر بن محمد الصادق وصدقة بن يسار وعبد الرحمن
بن عبد الله بن دينار وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وشبل بن العلا
الحرفي وخارجة بن زيد بن ثابت واسمعيل بن ابي حكيم وعبد الله بن
سعيد بن ابي هند وربيعة بن عثمان التيمي ومن اهل الشام ابرهيم
بن ابي عبلة العقيلي وشعيب بن ابي حمزة الحمصي ومحمد بن الوليد
وضمضم بن زرعة ورجاء بن حيوة الكندي وعبد الله بن محيريز الجمحي
ويونس بن ميسرة بن حلبس الكناني وعباد بن نسي الكندي وبحير
بن سعد الكلاعي وزيد بن واقد الدمشقي وعاصم بن رجاء بن حيوة
الكندي والوضين بن عطا والنعمان بن المنذر الدمشقي وعبد الله بن
شوذب ومسرة بن معبد اللخمي وعبد العزيز بن عبد الله بن حمزة بن
صهيب وابو وهب عبد الله بن عبيد الله الكلاعي ويزيد بن ابي مريم
وابو بكر بن ابي مريم الغساني ويقال اسمه عبد السلام والعلا بن
الحارث ومكحول الفقيه وهشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي وابو سعيد
حفص بن غيلان وحجوق بن مدرك الغساني وعبد الرحمن بن يزيد
بن جابر ويزيد بن يزيد بن جابر وابرهيم بن مرة وارطاة بن المنذر
السكوني وعبد الله بن العلا بن زبر وبشير اخوه ومحمد بن زياد
الالهاني ويحيى بن ابي عمرو السيباني بالمهملة ويحيى بن الحارث

This file was downloaded from the Qur'anic Thought Project

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الذماري ورجا بن ابي سليمن وحريز بن عثمان الرحبي وثابت بن
ثوبان الدمشقي وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان الدمشقي وسعيد بن
عبد العزيز التنوخي وبرد بن سنان الدمشقي وثور بن يزيد الكلاعي
وعروة بن رويم اللخمي ويحيى بن يحيى الغساني وشرحبيل بن مسلم الخولاني
قال الامام احمد بن حنبل من ثقات الشاميين وعبد الرحمن بن نمر اليحصبي
وسعيد بن بشير الدمشقي وعمير بن يزيد النتيسي القنبي عز الحريث وعمرو
بن قيس الكندي ونفر بن علقمة وابو شيبة يحيى بن عبد الرحمن وعمر بن
يزيد النصري واسمعيل بن عبيد الله ابن ابي المهاجر وهلال بن
سعد وسلمة بن العيار الغزاري وام الدرداء الانصارية وجنادة
بن ابي امية وارطاة بن المنذر ومن اهل مصر عمرو بن الحارث وخير
بن نعيم الحضرمي ويزيد بن ابي حبيب وعياش بن عباس القتباني
وعبيد الله بن ابي جعفر وعبد الله بن سليمان الطويل وكثير بن
فرقد وعبد الرحمن بن خالد مخرج في الصحيحين وكان امير مصر وزهرة
بن معبد بن عبد الله بن هشام بن زهرة القرشي وعبد الرحمن بن شريح
المعافري وحيوة بن شريح التجيبي وعبد الله بن عياش القتباني و
طلحة بن عبيد الملك الايلي ورزيق بن حكيم الايلي ومن اهل الكوفة
الربيع بن خثيم العابد وصعصعة بن صوحان العبدي وكميل بن
زياد النخعي وعامر بن شراحيل الشعبي وسعيد بن جبير الاسدي
وابرهيم النخعي وعبد الملك بن عمير اللخمي ومحارب بن دثار الذهلي
وادم بن علي الشيباني وورقة بن عبد الرحمن المسلي وعدي بن ثابت
الانصاري ومسلم بن ابي عمران البطين وعلي بن الاقمر واخوه كلثم

بن

بن الاقمر عزير الحديث جدا وعبد الملك بن ميسرة الهلالي الزراد وطلحة
بن مصرف اليامي وسلمة بن كهيل الحضرمي والحر بن الصباح
النخعي وحبيب بن ابي ثابت الاسدي وابو حصين عثمان بن عاصم
الاسدي وابو عون محمد بن عبيد الله الثقفي وعون بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود ومعن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وعبد العزيز بن
رفيع الاسدي وعبد الملك بن سعيد بن جبير ومحمد بن قيس الهمداني
وابو فروة مسلم بن سالم الجهني وابو فروة عروة بن الحارث الهمداني
وسعيد بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري وابو صخرة جامع بن شداد
المحاربي وعياش بن عمرو العابدي والوكين بن الربيع بن عصيلة الفزا ري
وهلال بن حميد الوزان وموسى بن ابي عايشة الهمداني وبيان بن
بشر الاحمسي واسمعيل بن رجا الزبيدي واسمعيل بن عبد الرحمن
السدي وعلي بن مدرك النخعي وقيس بن وهب الهمداني والزبير
بن عدي اليامي وسعيد بن مسروق الثوري وجامع بن ابي راشد
واخوه الربيع بن ابي راشد والحكم بن عتيبة الكندي وحماد بن
ابي سليمن هو مولى ابرهيم بن ابي موسى الاشعري والفضيل بن عمرو
الفقيمي والحسن اخوه والحرث بن يزيد العكلي وعبدة بن ابي لبابة
القرشي مولاهم وسعيد بن عمرو بن اشوع الهمداني ومنصور بن المعتمر
السلمي وابو معشر زياد بن كليب التيمي وابرهيم بن مهاجر البجلي وعلقمة
بن مرثد الحضرمي وابو مالك سعد بن طارق الاشجعي ومغيرة بن مقسم
الضبي وعمار بن ابي معوية الدهلي وقابوس بن ابي ظبيان الجنبي و
ابو سنان ضرار بن مرة الشيباني وحبيب بن ابي عمرة الازدي والربيع

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

بن سحيم الاسدي وسليمان بن مهران الكاهلي الاعمش الاسدي واسمعيل
بن ابي خالد البجلي وابو اسحق الشيباني وعمرو بن سليم بن فيروز وحطرف
بن طريف الحارثي واسمعيل بن سميع الحنفي وخالد بن سلمة بن العاص
المخزومي وهو الفافاء وهرون بن عنترة الشيباني والحسن بن عبيد الله
النخعي وهيثم بن حبيب الصيرفي وابو سعد سعيد بن المرزبان البقال
ومحمد بن سالم ابو سهل العبسي وابو حيان يحيى بن سعيد التيمي وموسى
بن عبد الله الجهني وعبد الله بن شبرمة الضبي وزكريا بن ابي زائدة الهمداني
وغيلان بن جامع المحاربي ومخول بن راشد النهدي وعبيدة بن معتب
الضبي والحسن بن الحر النخعي والصلت بن بهرام الهلالي وبكير بن عامر
الجهني ومحمد بن قيس الاسدي وعمر بن ذر بن عبد الله الهمداني وعبد الله
بن حبيب بن ابي ثابت الاسدي والقاسم بن الوليد الهمداني وابان
بن تغلب الربعي ومسعر بن كدام الهلالي ومالك بن مغول البجلي
وابو العيس عتبة بن مسعود عبد الله المسعودي وعبد الجبار بن عباس
الشبامي وعبد الرحمن بن زبيد اليامي وعمر بن سعيد الثوري اخو
سفيان ومحمد بن سوقة واخوته زياد وعبد الله وسعدان وعبد الرحمن
ويوسف بن اسحق بن ابي اسحق السبيعي وعلي بن صالح بن حي وكامل بن
العلا التميمي والقاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود
وسعير بن الخمس التميمي وعباس بن ذريح الهمداني وعيسى بن عمر
النحوي وفرات بن عبد الرحمن القزاز وفراس بن يحيى الخارفي وكثير
بن فاروند ابو اسمعيل الهندي وموسى بن عبد الملك بن عمير اللخمي
ويحيى بن ابي سليمان وعبد الملك بن سعيد الهمداني وحصين بن

عبد

عبد الرحمن النخعي وعبد الملك بن اعين البجلي وعبد الرحمن بن الاصبهاني
وعبد الله بن عبد الله الرازي والربيع بن زكين بن الربيع الفزاري
ورقبة بن مسقلة العبدي وعمرو بن قيس الملائي ووائل بن داود
وابنه بكر بن وائل ويزيد بن كيسان والعلاء بن المسيب بن رافع
وعبد الله بن ابي السفر الهمداني وعمير بن اي راشده اخو زكريا
ومطيع بن عبد الرحمن الغزال وعبد الله بن الحارث بن اخت الشعبي
وهو اسند حديثي وسليم مولى الشعبي وسنة بن مسلم البطين
والفضل بن يزيد الثمالي ومزاحم بن زفر وابن المختار يروي عنه
وكيع وغيره والصلت بن بهرام وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن
وادريس بن يزيد الاودي والحسن بن سالم بن ابي الجعد
وبسام بن عبد الرحمن الصيرفي ومساور الوراق وصدقة بن ابي عمران
ونضير بن ابي الاشعث الكناني وابرهيم بن حرب اخو سماك
وقد اسند ثلاثة احاديث وعروة بن عبد الله القشيري
وعيسى بن قرطاس وقد اسند نحو العشرة ويوسف بن ميمون
وزيد بن عطاء بن السايب واسحق بن ابي اسحق الشيباني
وسليمان بن قرم وعبد الله بن عمرو بن مرة وعبد الله بن حبيب
وعبد الله بن مسلم الملائي وزياد بن محارب بن دثار حديثا واحدا
ومحمد بن علي السلمي وجابر بن الحر وجابر بن يحيى الحضرمي
وعبد المومن بن القاسم الانصاري والنضر بن عبد الرحمن الخزاز
وحمزة بن حبيب الزيات وحبيب اخوه والابيض بن ابان القرشي
وفضل بن مهلهل واخوه الفضل وداود بن نضير الطائي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وزفر بن الهذيل وابو حماد مفضل بن صدقة الحنفي وعباس بن
عوسجة وعمرو بن منصور المسرقي وعمران بن مسلم وابو ايوب
عبد الله بن علي الافريقي ومحمد بن السماك الواعظ وزياد بن خيثمة
وبدر بن عثمان وسعد الكاتب يروي عن الشعبي ومومن اعز الناس
حديثا ويحي بن ايوب البجلي وجرير اخوه واسمعيل بن سميع
الحنفي وابيض بن الاعز المزني وادم بن عيينة ومحمد اخوه وحبيب
بن حسان بن ابي الاشرس وصباح بن يحي المزني وطعمة بن غيلان
وعبد الله بن مسعر بن كوام وعبد الله بن المختار ويقال انه بصري
سكن الكوفة وعافية بن يزيد القاضي سكن في اخر ايامه مصر وزكريا
بن خالد وفضيل بن غزوان الضبي ومحمد بن حجاده الاباذي وهارون
بن سعيد العجلي وعلقمة بن مرثد الحضرمي وعمرو بن مرة وعبد الله
بن سعيد بن جبير وعبد الملك اخو ومن اهل البصرة ايوب بن
ابي تميمة السختياني واشعث بن عبد الملك الحمراني ومعوية بن
قرة وابنه اياس وبكر بن عبد الله المزني وبهز بن حكيم القشيري
وتوبة بن عبد الرحمن القشيري وثمامه بن عبد الله بن انس
وجعفر بن ابي وحشية ابو بشر وجعفر بن حيان العطاردي
وحبيب بن الشهيد ويونس بن عبيد وخالد بن مهران الحذاء
وسليمان بن طرخان التيمي وعبد الله بن عون ويحي بن عتيق
وداود بن ابي هند وراشد بن نجيح وواصل بن عبد الرحمن ابو جزة
الرقاشي واخوه سعيد وسلمة بن علقمة وسلم بن زرير وسليم
بن حيان وسعيد بن ابي صدقة وسهل بن مسلم السراج وسرار

بن

بن محشر وسوار بن عبد الله العنبري الكبير والسري بن يحي وشعبة
بن الحجاج وشعيب بن الحبحاب وشبيل بن عزرة وعبد الله بن بكر
المزني وعبد الرحمن السراج وعمارة بن ابي حفصة وعمران بن جدير
وعمران بن مسلم القصير وعلي بن الحكم البناني وعاصم بن سليمان الاحول
وعقبة بن خالد السكوني وفرقد السبخي وقرة بن خالد السدوسي ومحمد
بن زياد القرشي ومحمد بن واسع ومحمد بن عمرو ابو سهل الانصاري
ومحمود بن الربيع الخطلي ومحمد بن بشر بن بشير الاسلمي ومنصور بن زاذان
ومالك بن دينار ومطر بن طهمان الوراق ومعوية بن عبد الكريم
الضال وميمون بن موسى وعبيد الله بن الحسن العنبري وهرون بن
رباب الاسيدي وهرون بن موسى الاعور وهشام بن حسان وهلال
بن حق ويزيد بن ابرهيم التستري وقتادة بن دعامة السدوسي و
حميد بن هلال العدوي وابو خلدة خالد بن دينار التيلي والاسود
بن شيبان وابو عامر صالح بن رستم الخزاز وميمون بن سياه وروح
بن القاسم وزكريا بن حكيم الحنظلي وسلم بن ابي الذيال ومن اهل
اليمامة ضمضم بن جوس اليمامي وهلال بن سراج الحنفي وعبد الله
بن يد اليمامي وابو كثير يزيد بن عبد الرحمن السحيمي ويحي بن
ابي كثير وعبدة سدوله ومن اهل اليمن حجر بن فيس المدري والضحاك
بن فيروز الديلمي وابو الاشعث شراحيل بن ادة الصنعاني والمطعم
بن المقدام الصنعاني وراشد بن داود الصنعاني وحبش بن عبد الله
الصنعاني وعمرو بن جبيب الصنعاني وشهاب بن عبد الله الخولاني
والمغيرة بن حكيم الصنعاني وعمرو بن مسلم الجندي والحكم بن ابان

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

العدني وايمن بن نابل وهو يماني سكن مكة ووهب وهمام ومعقل وعمر بنو منبه جماعتهم ثقات ومعقل اعزهم حديثا وسماك بن الفضل الحولاني والنضر بن كثير العدني عن عبدالله بن طاووس عزيز الحديث وهمام بن نافع الصنعاني وعريف بن ابرهيم الصنعاني عزيز الحديث وطاووس بن كيسان وعبدالله بن طاووس ومحمد بن عبدالله بن طاووس وطاووس بن عبدالله بن طاووس ومن اهل واسط ابو هاشم يحيى بن دينار الرماني وخلف بن خوشب واخوته العوام وطلاء ويوسف وابو خالد يزيد بن عبدالرحمن الدالاني وسفيان بن حسين واصبغ بن يزيد الوراق وكان يكتب المصاحف واسمعيل بن سالم ومن اهل خراسان محمد بن زيد قاضي مرو وعنده عن سعيد بن جبير وغيره وعثمان بن ابي رواد العنكي سمع الزهري وغرم ولم يعز الحديث وعزرة بن ثابت الانصاري واخواه محمد وعلي ويزيد بن ابي سعيد النحوي وابو سعيد واسمه عمر وابو المنيب العنكي وابو خزيز عبدالله بن الحسين قاضي سجستان وابرهيم بن طهمان الفقيه العابد ومنزله واعقابه بنيسابور ويحيى بن حبيب المقري وسهر والحسين بن واقد المروزي ويعقوب بن القعقاع المروزي وابو حمزة محمد بن ميمون المروزي وعبده بن ابي برزة السجستاني ابو يحيى وعبدالعزيز بن ابي رواد وعبدالمومن بن خالد الحنفي وعلياء بن احمد اليشكري والمغيرة بن مسلم السراج وابرهيم بن ميمون الصايغ وابو جعفر عيسى بن ماهان الرازي وابرهيم بن ادهم الزاهد من اهل بلخ وسعدان بن سعيد الخلمي وشقيق بن ابرهيم الزاهد والفضل بن عطية البخاري

والفضل الخراساني وبشير الكوسج نيسابوري ويقال مروزي سمع الحسن ومحمد بن سيرين وعبدالله بن كيسان ابو مجاهد وعيسى بن عبيد الكندي وعبدالرحمن بن مسلم ابو مسلم صاحب الدولة وابو غانم يونس بن نافع القاضي ومحرز بن الوضاح وقتيبة بن مسلم الامير وعيسى بن عثمان العوذي ونضر بن سيار الامير والنضر بن محمد الشيباني ومعاذ بن حملة وحكيم بن زيد والزبير بن جنادة المؤذن وخليد بن حسان البخاري واسحق بن وهب البخاري تابعي وكرز بن وبرة الجرجاني ومن اهل الجزيرة ميمون بن مهران وعمرو بن ميمون بن مهران وكثير بن مرة الحضرمي وعبدالله بن بشر الخثعمي وخالد بن معدان العابد وابو الزاهرية حدير بن كريب وثور بن يزيد ابو خالد الرحبي هذا من رحبة حمص حرزي وليس بالشامي وخصيف عبدالرحمن وحصاف بن عبدالرحمن عزيز الحديث وسالم بن عجلان الافطس وعلي بن بذيمة الحراني وعريف بن درهم ومصاد بن عقبة وامي بن عبدالرحمن الصيرفي وداود بن عيسى النخعي كوفي سكن الجزيرة وزهير وخديج واصيل بنو معويه سكنوا الجزيرة وسابق بن عبدالله البربري وقيس وصاعد بن مسلم وجعفر بن برقان والنضر بن عربي وغالب بن عبيدالله الجزري

آداب المحدث

واخر الاخر الكتاب لانه ان لم يعلم ما مضى لا يكون محدثا وقدم اداب طالب الحديث لانها مبداهذا العلم وهذه منتهاه فاعلم ان ولذلك قال وبعد ان يعرف هذا اي بعد معرفة ما تقدم يصلح لان يكون حافظا اما ما يصح فاعلم ان من تصدى لاسماع الحديث او الافادة فيه فليقدم تصحيح النية واخلاصها فانما الاعمال بالنيات وقد قال

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

سفيان الثوري قلت لحبيب بن ابي ثابت حدثنا قال حتى نجي النية وقيل
لابي الاحوص سلام بن سليم حدثنا فقال ليستلي نيه فقالوا له انك
تؤجر فقال يمنوني الخير الكثير وليبنى بيوت كفافا لا علي ولا ليا
وروينا عن حماد بن زيد انه قال استغفر الله ان لذكر الاسناد في القلب
خيلاء وليكن اكبر همه نشر الحديث والعلم وقد امر النبي صلى الله عليه
وسلم بالتبليغ عنه وقد كان عروة يتالف الناس على حديثه وقال سفيان
الثوري تعلموا هذا العلم فاذا علمتموه فتحفظوه فاذا حفظتم فاعملوا
به فاذا عملتم به فانشروه ~~وليجب~~ واختلفوا في سن من يحدث
قيل ابن خمسين هو المحدث روينا عن ابي محمد بن خلاد الرامهرمزي
في كتابه المحدث الفاضل قال الذي يصح عندي من طريق الاثر والنظر
في الحد الذي اذا بلغه الناقل حسن به ان يحدث هو ان يستوفي الخمسين
لانها الكهولة وفيها يجمع الاشد وقيل اربعين قال وليس بمستنكر
ان يحدث عند استيفاء الاربعين لانها حد الاستواء ومنتهى الكمال
بني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين وفي الاربعين
تتناهى عزيمة الانسان وقوته ويتوفر عقله ويجود رايه وتعقبه
القاضي عياض في كتاب الالماع فقال واستحسانه هذا لا يقوم له
حجة بما قال وكم من السلف المتقدمين ومن بعدهم من المحدثين من لم
ينته الى هذا السن ولا استوفى هذا العمر ومات قبله وكذلك قال
والصحيح ان من كان محتاجا له فليجلس ~~وقد نشر من العلم والحديث~~
ما لا يحصى هذا عمر بن عبد العزيز توفي ولم يكمل الاربعين وسعيد بن
جبير لم يبلغ الخمسين وكذلك ابرهيم النخعي وهذا مالك بن انس

وقد نشر من العلم والحديث ما لا يحصى قلت م

فر

قد جلس للناس ابن سيف وعشرين سنة وقيل ابن سبع عشرة سنة
والناس متوافرون وشيوخه احياء ربيعة وابن شهاب وابن هرمز
ونافع ومحمد بن المنكدر وغيرهم وقد سمع منه ابن شهاب حديث الغريم
ثم قال وكذلك محمد بن ادريس الشافعي قد اخذ عنه العلم في سن الحداثة
وانتصب لذلك في اخرين من الائمة المتقدمين والمتاخرين قلت وروينا
عن محمد بن بشار بندار انه حدث وهو ابن نماني عشرة سنة وروينا
عن ابي بكر الاعين قال كتبنا عن محمد بن اسمعيل البخاري على باب
محمد بن يوسف الفريابي وما في وجهه من شعرة وروينا عن الخطيب
انه قال وقد حدثت انا ولي عشرون سنة كتب عني شيخنا ابو القاسم
الازهري في سنة اثنتي عشرة واربع مايه وقد حدث الحافظ ابو العباس
احمد بن المظفر وسنه نماني عشرة سنة سمع منه الحافظ ابو عبد الله
الذهبي سنة ثلاث وتسعين وستمايه وقد حدث ابو الثناء محمود
بن خليفة ولد عشرون سنة سمع منه شيخ الاسلام تقي الدين السبكي
احاديث من فضايل القران لابي عبيد وقد سمع الحافظ عماد الدين بن
كثير من امالي ابن على العراقي سمعوه ولم اكمل يومئذ ثلاثين سنة
سنة اربع وخمسين وسبع مايه هذا ونحوه من رواية الاكابر عن الاصاغر
وقد حمل ابن الصلاح كلام ابن خلاد على محمل صحيح فقال ما ذكره ابن
خلاد غير مستنكر وهو محمول على انه قاله فيمن يتصدي للحديث ابتداء
من نفسه من غير براعة في العلم تحملت له قبل السن الذي ذكره فهذا
انما ينبغي له بعد استيفاء السن المذكور فانه مظنة الاحتياج اليما
عنده قال واما الذي ذكرهم عياض ممن حدث قبل ذلك فالظاهر ان

القاضي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ذلك لبراعة منهم في العلم تقومت عليهم معها الحاجة اليهم فحدثوا قبل ذلك او كانهم سئلوا عن ذلك اما بتعريج السوال او بقرينة الحال كذلك لا يمسك المحدث عن الحديث حتى يعرفا لما ذكر السن الذي ينبغي فيه التحديث ذكر بعده السن الذي ينبغي عنده الامساك عن التحديث قال القاضي عياض الحد في ترك الشيخ للتحديث التغير وخوف الخرف وكذا قال ابن الصلاح هو السن الذي يخشى عليه فيه من الهرم والخرف ويخاف عليه فيه ان يخلط ويروي ما ليس من حديثه قال وابتداء السن في بلوغ هذا السن يتفاوتون بحسب اختلاف احوالهم وروينا عن ابي محمد بن خلاد قال اذا انتهى العمر بالمحدث فاعجب الى ان يمسك عن الثمانين فانه حد الهرم قال والتسبيح والذكر وتلاوة القرآن بابنا الثمانين اولى فان كان عقله ثابتا وراى مجتمعا يعرف حديثه وبقوم به ويحرى ان يحدث احسانا بارجوت له خيرا كالحفرمي وموسى بن عبدان قال ولم تتم ابي خليفة وضبطه باسابع سنة انتهى كلامه قال العراقي وقد حدث جماعة من الصحابة فمن بعدهم بعد مجاوزة الثمانين فمن الصحابة انس بن مالك وعبد الله بن ابي اوفى وسهل بن سعد في اخرين ومن التابعين شرح القاضي ومجاهد والشعبي في اخرين ومن اتباعهم مالك بن انس والليث بن سعد وسفيان بن عيينة في اخرين منهم ومن بعدهم قلت ونبه على ذلك بقوله كمالك في كبر وصغر وانس وسهل عند الكبر وقد ذكر القاضي عياض ان مالكا قال انما يخرف الكذابون وقد حدث جماعة بعد ان جاوزوا الثمانين فمن الصحابة حكيم بن حزام ومن التابعين سفيان بن عبد الله النمري ومن بعدهم الحسن بن عرفة وابو القاسم عبد الله بن محمد البغوي وابو اسحق ابرهيم بن علي الهجيمي حدث وهو ابن ثمانية وثلاث سنين

والقاضي

ولذلك قال ومنهم من لا يعرف

والقاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري والحافظ ابو طاهر احمد بن محمد السلفي وغيرهم ولم ينكر احد منهم وقرا القارئ يوما على الهجيمي بعد ان جاوز المائة واراد اختباره بذلك ان الجبان حتفه من فوقه كالكلب يحمي جلده بروقه فقال له الهجيمي قل الثور بالثور فان الكلب لا روق له ففرح الناس بصحة عقله وجودة حسه قال الجوهري والروق القرن قال القاضي عياض وانما كره من كره لاصحاب الثمانين الحديث لان الغالب على من بلغ هذا السن اختلال الجسم والذكر وضعف الحال وتغير الفهم وحلول الخرف مخافة ان يبدا به التغير والاختلال فلا يفطن له الا بعد ان جازت عليه اشياء وليجلس بهيبة موقرا متمكنا مطيبا مطهرا يستحب للمحدث ان يستعمل عند اراده التحديث ما روينا عن مالك رضي الله عنه انه كان اذا اراد ان يحدث توضا وجلس على صدر فراشه وسرح لحيته وتمكن في جلوسه بوقار وهيبة وحدث فقيل له في ذلك فقال احب ان اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يكره ان يحدث في الطريق وهو قائم او يستعجل وقال احب ان اتفهم ما احدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروينا عنه ايضا انه كان يغتسل لذلك ويتبخر ويتطيب فان رفع صوته في مجلسه زبره وقال قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي فمن رفع صوته عند حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانما رفع صوته فوق صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا لم تخلص نية الطالب فلا تمتنع من تحديثه بل عم به كل طالب وروينا عن سفيان الثوري انه قال ما كان في الناس افضل من طلبة الحديث

This file was downloaded from QuranicThought.com

فقال له ابن مهدي يطلبونه بغير نية قال طلبهم اياه نية وروينا عن حبيب
بن ابي ثابت ومعمر بن راشد انهما قالا طلبنا الحديث وما لنا فيه نية ثم رزقنا
الله عز وجل النية بعد وروينا عن معمر ايضا قال ان الرجل ليطلب العلم لغير الله
فيابى عليه العلم حتى يكون لله يفتتح المجلس بالثناء على الله تعالى والحمد
وليختمه بالدعاء ويبدا في مجلسه بعد الحمد والثناء والصلوة والسلام على النبي
صلى الله عليه وسلم ويختمه كذلك ودعاء يليق بالحال قال ابن الصلاح و
من ابلغ ما يفتتح به ان يقول الحمد لله رب العالمين اكمل الحمد واتمه على كل حال
والصلوة والسلام الاتمان على سيد المرسلين كلما ذكره الذاكرون وكلما
غفل عن ذكره الغافلون اللهم صل عليه وعلى اله وسائر النبيين وال كل
وسائر الصالحين نهاية ما ينبغي ان يسالم السابلون وجرت عادة غير
واحد من الائمة ان يختم مجالس الاملاء بشيء من الحكايات والنوادر والانشادات
باسانيدها قال ابن الصلاح وذلك حسن وقد بوب له الخطيب في الجامع
واستدل له بما روي باسناده الى علي رضي الله عنه قال روحوا القلوب
وابتغوا لها طرف الحكمة وعن الزهري انه كان يقول لاصحابه هاتوا
من اشعاركم هاتوا من حديثكم فان الاذن مجة والقلب حمض وعن حماد بن
زيد انه حدث باحاديث ثم قال لتاخذوا في ابزار الجنة فحدثنا بالحكايات
وعن كثير بن افلح قال اخر مجلس جالسنا فيه زيد بن ثابت تناشدنا فيه
الشعر وان يكن حديثه قد اجمله واختلف اللفظ بنقل واللفظ له اذا اجمل
حديثا ولم اسانيد قد تساوى رجالها في طبقة واحدة واختلف اللفظ
فانه يقول احدثنا فلان مثلا واللفظ له والتنبيه على ذلك من فعال
الراسخين فاذا سمع الراوي الحديث من شيخين فاكثر بلفظ مختلف وللمعنى

وان اتى بلفظ كل فهو حسن واما عند الاشتباه فانه قد لا يحسن
ذلك لنطرق الخطا واذا لم يكن كان الحديث عن رجلين احدهما مجروح
كحديث لا نس يرويه عنه مثلا ثابت البناني وابان بن ابي عياش ونحو ذلك
لا يحسن اسقاط المجروح ويروي ابان والاقتصار على ثابت لجواز ان يكون
فيه شيء عن ابان لم يذكره ثابت وحمل لفظ احدهما على الاخر وقد قال كثير
ذلك الامام احمد والخطيب وقال ابن الصلاح انه لا يمتنع ذلك امتناع
تحريم لان الظاهر اتفاق الراويين وما ذكره من الاحتمال نادر بعيد
قال الخطيب وكان مسلم بن الحجاج في مثل هذا ربما اسقط المجروح من
الاسناد ويذكر الثقة ثم يقول لاخر قال وهذا القول لا فائدة فيه
قال ابن الصلاح وهكذا ينبغي اذا كان الحديث عن شيخين لا يسقط احدهما
منه لنطرق مثل الاحتمال المذكور اليه وان كان محذورا التطرق فيه اقل
ثم لا يمتنع ذلك وجوزوا في خبر ان يخلطا في خبر اخر قلت حكاية وما
نخطا لانه تخبيط على السامع واعلم انه اذا اتى الشيخ الراوي
ببعض الحديث وحذف بقيته واشار اليه بقوله وذلك الحديث او نحو ذلك
كقوله وذكر وكقوله الحديث ولم يكن تقدم كمال الحديث كالصورة الاتية
الاولى فليس لمن سمع كذلك ان يتم الحديث بل يقتصر على ما سمع منه
الامع البيان وهذه اولى بالمنع من سياتي وبالمنع اجاب الاستاذ ابو
اسحق الاسفرائني وقال ابو بكر الاسماعيلي اذا عرف المحدث
والقاري ذلك الحديث فارجو ان يجوز ذلك والبيان اولى ان
يفعل كما كان وطريق مثل اراد اتمامه ان يفيض ما ذكره الشيخ منه
ثم يقول قال وذكر الحديث ثم يقول وتمامه كذا وكذا ثم يسوقه وقال ابن الصلاح بعد حكاية كلام الاسماعيلي
اذا جوزنا ذلك فالتحقيق فيه انه ان طرق الاحتمال
فلم يذكر الشيخ قال لكنها اجازة اكيدة قوية
ترجحان عدين في نظر اسع كون اولى بجواز
اوراه الباقي عليه من غير افراد لم يلفظ الاجازة

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وحيث قيل نحوه او مثله او بعضه عطفا على ما قبله اذا روى الشيخ
حديثا باسناد له وذكر متن الحديث ثم اتبعه باسناد اخر وحدث مثله
واحال به على المتن الاول بقوله مثله او نحوه فهل لمن سمع منه ذلك ان
يقتصر على السند الثاني ويسوق لفظ حديث السند الاول واليه الاشارة بقوله
نهل يجوز بالسياق يفصل بينهما وعندنا يفصل فيه ثلاثة اقوال
اظهرها منع ذلك وهو قول شعبة فروينا عنه انه قال فلان عن فلان
مثله لا يجزئ وروينا عنه ايضا انه قال قول الراوي نحوه شك
والثاني جواز ذلك اذا عرف ان الراوي لذلك ضابط متحفظ
يذهب الى تعيين الالفاظ وعد الحروف فان لم يعرف ذلك منه لم يجز
ومن تحلى بصفات الحفظ حكاه الخطيب عن بعض اهل العلم وروينا عن سفيان
الثوري قال فلان عن فلان مثله يجزئ واذا قال نحوه فهو حديث ولذلك
قال يفصل بينهما وهو عند من لم يجز الرواية بالمعنى قاما على مذهب
من اجازها فلا فرق بين مثله ونحوه وعندنا يفصل وهو القول الثالث
انه يجوز في قوله مثله ولا يجوز في قوله نحوه وهو قول يحيى بن معين وعليه
يدل كلام ابي عبد الله الحاكم حيث يقول لا يحل له ان يقول مثله
الا بعد ان يعلم انهما على لفظ واحد ويحل ان يقول نحوه اذا كان على
مثل معانيه قال الخطيب وكان غير واحد من اهل العلم اذا روى
مثل هذا يورد الاسناد ويقول مثل حديث قبله مثنه كذا وكذا تم بسوقه
قال وكذلك اذا كان المحدث قد قال نحوه قال وهذا الذي اختاره ومن تحلى
بصفات الحفظ يعقد للاملاء مجلسا من لفظه يستحب للمحدث العارف
ان يعقد مجلسا للاملاء الحديث فانه من اعلاه الخ مراتب الاسماع والتحمل
وغاية ما يبلغه الحافظ ولغلبة عدم حفوظ هذا الان ما نزل هذا الان فلا يعول به في غالب
ما راينا من البلاد فلا قوة الا بالله العلي العظيم

ان

وان كثر الجمع ليتخذ مستملیا محصلا فطنا متيقظا يبلغ عنه ما يقوله
فقد فعل ذلك مالك وشعبة ووكيع وابو عاصم ويزيد بن هرون في عدد
كثير من الحفاظ والمحدثين وقد روينا في سنن ابي داود والنسائي من حديث
رافع بن عمرو قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى
حين ارتفع الضحى على بغلة شهبا وعلي رضي الله عنه يعبره عنه فان كان كثير
الجمع بحيث لا يكفيه مستملي واحد اتخذ مستملين فاكثر فقد روينا ان
ابا مسلم الكجي املا في رحبة قسان وكان في مجلسه سبعة مستملين يبلغ
كل واحد منهم صاحبه الذي يليه وكتب الناس عنه قياما بايديهم المحابر
ثم مسحت الرحبة وحسب من حضر بحبر فبلغ ذلك نيفا واربعين
الف محبر سوى النظارة وروينا ان مجلس عاصم بن علي كان يحزر بمجلسه
باكثر من ماية الف انسان فغاية الحافظ هذا تبلغ ولا يكن المستملي
غير متيقظ كمستملي يزيد بن هرون حيث سئل عن حديث فقال حدثنا
به عبده فصاح المستملي يا ابا خالد عبده بن من فقال له عبده بن فقدتك
وليكن للمستملي على موضع مرتفع من كرسي ونحوه والا فقايما على قدميه
ليكون ابلغ للسامعين وعلى المستملي ان يتبع لفظ الملي فيوديه على وجهه
من غير تغيير قال الخطيب يستحب له ان لا يخالف لفظه قلت وفايدته
ابلاغ من لم يبلغه لفظ الملي وافهام من بلغه على بعد ولم يفهمه فيتصل
بصوت المستملي الى تفهمه وتحققه يتولد من ذكرت رحمك الله او من
اخبرك ونحوه من كل لفظ مشترك واذا اراد المستملي ان يتكلم فينبغي
له ان يستنصت اهل المجلس ان احتيج للاستنصات ففي الصحيحين
من حديث جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

استنصت الناس فاذا انصت الناس يسئل المستملي وحمد الله تعالى
وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم اقبل على الشيخ المحدث قائلا له من
ذكرت رحمك الله من الشيوخ او ما ذكرت مما روى من الاحاديث رحمك الله
او غفر الله لك وقدر ويتا عن يحيى بن اكثم انه قال زلت القضاة وقضاء
القضاة والوزارة وكذا وكذا اما سررت بشيء مثل قول المستملي من ذكرت
رحمك الله قال الخطيب واذا انتهى المستملي في الاسناد الى ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم استحب له الصلوة رافعا صوته بذلك وهكذا يفعل
في كل حديث عاد فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا انتهى الى
ذكر بعض الصحابة قال رضوان الله عليه او رضي الله عنه قلت وكذلك
الترحم والترضي عن الائمة فانه روى الخطيب ان الربيع بن سليمان قال القارئ يبدأ
حديثكم الشافعي فلم يقل رضي الله عنه فقال الربيع ولا حرف حتى يقال
رضي الله عنه وليحسن ثناءه من عنه روى يا وصاف جميله كقول
ابي مسلم الخولاني حدثني الامين مسروق حدثني الصديقة بنت
الصديق حبيبة حبيب الله المبراة وكقول عطا بن ابي رباح حدثني
البحر بريا ابن عباس وكقول الشعبي حدثنا الربيع بن خثيم وكان من
معادن الصدق وكقول ابن عيينة حدثنا اوثق الناس ايوب
وكقول شعبة حدثني سيد الفقهاء ايوب وقال وكيع حدثنا سفيان
امير المومنين في الحديث وقال ابن خزيمة حدثنا من لم تر عيناي مثله
ابو الحسن محمد بن اسلم الطوسي وقال الحافظ ابو سعد العلائي حدثنا
الامام ابو اسحق الطبري وهو اجل شيخ لقيته وقد غلبت القاب جماعة
من اهل العلم على اسمائهم فاقتصر الناس على ذكر القابهم في الرواية عنهم

كما مر ذكره في الاول من الكتاب

منهم

منهم غندر محمد بن جعفر ولوين محمد بن سليمان المصيصي وشكدانه عبد الله
بن عمر الكوفي وعارم محمد بن الفضل السدوسي وسعدويه سعيد بن سليمان
الواسطي وصاعقه محمد بن عبد الرحيم البغدادي ومطين محمد بن عبد الله
الحضرمي ونغطويه ابراهيم بن محمد بن عرفه النحوي ثلثة في اخرين قد تقدم ذكر
القابهم قال لم يختلف العلماء في انه يجوز توصيف الشيخ وذكره بصفته التي
ليست نقصا في خلقته كالطول والزرقة والشقرة والحمرة والصفرة
قال وكذلك يجوز وصفه بالعرج والعمى والعور والحمش واكول
والحدب والافقاد والشلل كحديث عبد الرحمن بن هرمز الاعرج وعمران
القصير وابي معوية الضرير وهرون بن موسى الاعور وسليمان الاعمش وعاصم
الاحول وواصل الاحدب وابي معمر المقعد ومنصور الاشل وجماعة
فيعرف المشايخ وبذكر الالقاب والحالة هذه من غير هوى وسئل ابن
المبارك عن فلان القصير وفلان الاعرج وفلان الاصفر قال اذا
اردت صفته ولم ترد عينه فلا باس قال الخطيب واذا كان معروفا
باسم امه وهو الغالب عليه حال نسبته اليه مثل ابن بحينه وابن
ام مكتوم ويعلى بن منية والحارث بن البرصا وغيرهم من الصحابة
ومن بعدهم كمنصور بن صفية واسمعيل بن علية واستثنى ابن
الصلاح من الجواز ما يكرهه الملقب فقال الا ما يكرهه الملقب من
ذلك كما في اسمعيل بن ابراهيم المعروف بابن علية وهي امه وقيل ام
امه روينا عن يحيى بن معين انه كان يقول حدثنا اسمعيل بن علية
فنهاه احمد بن حنبل وقال قل اسمعيل بن ابراهيم فانه بلغني انه كان
يكره ان ينسب الى امه فقال قد قبلنا منك يا معلم الخير والظاهر

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ان ما قاله الامام على طريق الاذن لا اللزوم وان راى الحافظ من كتابه
غير الذي يحفظ فلا يخلو اما ان يكون حفظه من كتابه او يكون من مشايخه
فالاولى به امساك ما يحفظه ان كان عن شيوخه استحفظ وان كان
حفظه من كتابه فليعتمد على كتابه وهو المراد بقوله فليرجع فان كان
حفظه من فم المحدث او من القراءة على المحدث وهو عن شك في حفظه
فليعتمد حفظه والاحسن ان يجمع بينهما فيقول حفظي كذا وفي كتابي
كذا فهكذا فعل شعبة وغير واحد من الحفاظ وهو قول كالخلاف وكذلك
اذا حفظ شيئا وخالفه فيه بعض الحفاظ المتقنين فانه يحسن فيه ايضا
بيان الامرين فيقول حفظي كذا وكذا وقال فيه فلان كذا وكذا او نحو
ذلك وقد فعل ذلك سفيان الثوري وغيره ومن ذلك اذا وقع في
الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم فهل للسامع ان يقول عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهكذا عكسه كان يكون في الرواية عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقول عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الصلاح
الظاهر انه لا يجوز وان جازت الرواية بالمعنى فان شرط ذلك لا يختلف
المعنى والمعنى في ذلك مختلف وكان الامام احمد اذا كان في الكتاب
النبي فقال الرسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب وكتب رسول الله فكر
الخطيب هذا غير لازم وانما استحب اتباع اللفظ والا فمذهبه الترخيص
في ذلك وقد سأله ابنه صالح يكون في الحديث رسول الله فيجعل النبي
قال ارجو ان لا يكون به باس وقال حماد بن سلمة لعفان وبهز لما جعلا
يغيران النبي من رسول الله اما انتما فلا تفقهان ابدا قال العراقي وقول
ابن الصلاح ان المعنى في هذا مختلف لا يمنع جواز ذلك لانه وان اختلف

وليرجع اليه ويعوض عما حفظه

معنى

معنى النبي والرسول فانه لا يختلف المعنى في نسبة ذلك القول لقائله
باي وصف وصفه اذا كان يعرف به واما ما استدل به بعضهم على
المنع لحديث البراء بن عازب في الصحيح في الدعاء عند النوم وفيه ونبيك الذي
ارسلت فليس فيه دليل لان الفاظ الاذكار توقيفية وانما كان في اللفظ
سر لا يحصل بغيره ولعله اراد ان يجمع بين اللفظين في موضع واحد وقال
النووي الصواب والله اعلم جواز لانه لا يختلف به هنا معنى وليجعل
الحديث من مذهبه فلا يعدل عنه فيكون دابا على الكتاب والسنة و
هو الطريق الحق والصراط المستقيم اللهم لا تعدل بنا عنه يا رب
العالمين وليتشر العلم ولا يجهل به فان من كتم علما عن اهله الجمه الله
بلجام من نار كما في الحديث الشريف وفي الاثر لا تمنعوا الحكمة عن اهلها
فتظلموهم ولا تعطوها غير اهلها فتظلموها فصل
يستحب للراوي ان لا يقتصر في املائه على الرواية عن شيخ واحد
من شيوخه بل يروي عن جماعتهم ويقدم من علا اسناده منهم زاد ابن
الصلاح او يقدم الاولى من جهة اخرى قال وينتقي ما يمليه ويخرج
المستفاد منه قال الخطيب ومن انفع ما يملي الاحاديث الفقهية
قال ويستحب ايضا املاء احاديث الترغيب قال واذا روى غريبا
حديثا فيه كلام غريب فسره او معنى غامض بينه واظهره ثم روى
عن ابن مهدي قال لو استقبلت من امري ما استدبرت لكتبت بجنب
كل حديث تفسيره قال الخطيب ويستحب للراوي ان ينبه على فضل
ما يرويه ويبين المعاني التي لا يعرفها الا الحفاظ من امثاله ودونه
فان كان الحديث عاليا وصف بذلك وهكذا اذا كان راويه غاية

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

في الثقة والعدالة قال ويستحب ان يروي حديثا معلولا ان يبين علته
واذا كان في الاحلام سناد اسم شاكل غيره في الصورة استحبت له ان
يذكر صورة اعجامه ثم ذكر التنبيه على تاريخ السماع القديم وكونه
انفرد عن شيخه به وكون الحديث لا يوجد الا عنده قال الخطيب ويكون
املاؤه عن كل شيخ حديثا واحدا فانه اعم للفايدة واكثر للمنفعة قال
ويتعذر ما علا سنده وقصر متنه وروينا عن علي بن حجر انه كان يقول
وطينتنا مانة للغريب ٭ في كل يوم سوي ما يعاد
بئر بكية او هشيمة ٭ احاديث فهم قصار جياد
قال الخطيب وينبغي ان يعتمد في املائه الرواية عن ثقات شيوخه ولا
يروي عن كذاب ولا متظاهر ببدعة ولا معروف بالفسق قال وليجتنب
في اماليه رواية ما لا يحتمله عقول العوام مما لا يؤمن عليهم فيه من دخول
الخطا والاوهام وان يشبهوا الله بخلقه ويلحقوا به ما يستحيل في وصفه
وذلك نحو احاديث الصفات التي ظاهرها يقتضي التشبيه والتجسيم
واثبات الجوارح والاعضا للازلي القديم وان كانت الاحاديث صحاحا
ولها في التاويل طرق ووجوه الا ان من حقها ان لا تروي الا لاهلها خوفا
من ان يضل بها من جهل معانيها فيحملها على ظاهرها او يستنكرها
ويردها او يكذب رواتها وناقليها ثم روي حديث ابي هريرة كفى بالمرء اثما
كذبا ان يحدث بكل ما سمع وقول علي رضي الله عنه تحبون ان يكذب
الله ورسوله حدثوا الناس بما يعرفون ودعوا ما ينكرون وقول ابن
مسعود ان الرجل ليحدث بالحديث فيسمعه من لا يبلغ عقله فهم ذلك
الحديث فيكون عليه فتنة وقال الخطيب وما راي العلما ان الصدوف

عن

عن روايته للعوام اولي احاديث الرخص كحديث الرخصة في النبيذ
ثم ذكر كراهية رواية احاديث بني اسراءيل المانورة عن اهل الكتاب
ثم روى عن الشافعي ان معني حديث حدثوا عن بني اسراءيل ولا حرج اي
لا باس ان تحدثوا عنهم بما سمعتم وان استحال ان يكون في هذه الامة
مثل ما روي ان شيابهم تطول والنار التي تنزل من السما فتاكل القربان
وقال بعض العلما ان قوله ولا حرج في موضع الحال اي حدثوا عنهم حيث لا
حرج في التحديث عنهم كما حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخبار
قال الخطيب وليجتنب ما شجر بين الصحابة وقد روى الخطيب في كتاب
له في القول بين النجوم من حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا ذكر اصحابي فامسكوا ورواه ابن عدي من حديث ابن عمر ايضا
قال العراقي وكلاهما لا يصح وليعلمن بانه قد قلد امرا عظيما من يكون
مقتدا المحدث يجعله الناس حجة فيما بينهم وبين الله تعالي ويعتمدون
به لانه قد قلد علم الحديث الذي هو الدين القيم فلا يغلط في نفسه
فعليه ان يراقب الله تعالي في كل احواله لانه صار اماما يقتدي به
كما قال عبد الرحمن الاوزاعي رحمه الله وقد سئل ما هذا التشديد الذي
نراك شددته على نفسك فلم لا تهون عليها او كما قال فاجاب
ان هذا كان يمكن ان يكون ونحن صغار فاما اذ امرنا ان نعد بقتدى بنا
فلا يليق ذلك او كما قال ولهذا قال الناظم وانه عن لفظه مسؤل
فحيث علم ذلك فليتق الله بما يقول وليحتم الكتاب بمسايل
تتعلق بما ذكرناه فمن ذلك انه ينبغي للمحدث اذا سئل عن شيء او كتاب
انه يقرا عليه وهو يعلم ان غيره في بلدته او غيرها ارجح منه في روايته

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

بكونه اعلا اسنادا منه فيه او سماع غيره متصلا بالسماع وفي طريقه هو اجازة او غير ذلك من الترجيحات ان يدل السايل على من هو احق بذلك منه فذلك من النصيحة في الدين وينبغي ايضا ان لا يحدث بحضرة من هو احق منه بالتحديث واولى به فقد كان ابرهيم النخعي اذا اجتمع مع الشعبي لم يتكلم ابرهيم بشيء وزاد بعضهم على هذا بان كره الرواية ببلد وفيه من هو اولى منه بسنه او غير ذلك فقد قال يحيى بن معين الذي يحدث ببلدة وفيها اولى بالتحديث منه احمق وروى عنه انه قال اذا حدثت ببلد فيه مثل ابي مسهر فيجب للحيتي ان تحلق ومن ذلك السماع على ومن اذا لم يكن سمع جميع الحديث من شيخ واحد فاكثر بل سمع قطعة من الحديث من شيخ وقطعة منه من شيخ اخر فجاز فانه يجوز له ان يخلط الحديث ويرويه عنهما او عنهم جميعا مع بيان او عن كل شيخ بعض الحديث من غير تمييز لما سمعه من كل شيخ عن الاخر كحديث الافك من رواية الزهري حيث قال حدثني عروة وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عايشة رضي الله عنها قال وكل قد حدثني طائفة من حديثها ودخل حديث بعضهم في بعض او عن حديث بعضهم فذكر الحديث فان اتفق مثل هذا في حديث واحد رجاله مجروح كان موجبا لترك جميع الحديث لانه ما من قطعة من الحديث الا واحد رجاله مجروح وجايز ان يكون عن ذلك الراوي المجروح وبجنبه انك اذا اسقطت المجروح واثبت جميع الحديث لما بقي من الرواة فقد زدت عليهم ما ليس من حديثهم وان حذفت بعض الحديث لم يعلم ان المحذوف رواية المجروح وانخلاص

من

كما تقدم في قوله وجوز ازا خبر ان يخلط و

وانا ع

من ذلك ان تذكر الرواة كلهم في الصورتين معا ومن ذلك اذا قدم الراوي الحديث على السند كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا اخبرنا به فلان ويذكر سنده او قدم بعض الاسناد على المتن على بقيه السند كان يقول روى عمرو بن دينار عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا اخبرنا به فلان ويسوق سنده الى عمرو فهو اسناد متصل لا يمنع ذلك الحكم باتصاله ولا يمنع ذلك من روي كذلك اي تحمله من شيخ كذلك ان يبتدي بالاسناد جميعه او لا ثم يذكر المتن كما جوزه بعض المتقدمين من اهل الحديث قال ابن الصلاح وينبغي ان يكون فيه خلاف نحو الخلاف في تقديم بعض المتن على بعض فقد حكى الخطيب المنع من ذلك على القول بان الرواية على المعنى لا تجوز والجواز على القول بان الرواية على المعنى تجوز ولا فرق بينهما في ذلك وهاهنا قد تمت الهدايه جامعة لعالم الروايه اي حيث علمت ذلك من اوله الى اخره فانه كان فاعل به فهنا قد تمت الهداية وبموئل قوله وههنا تم نظام الطيبه وتمت الهدايه حال كونها جامعة لاقسام علم الرواية ولم يخل بشيء منها وما ذكرناه من الزيادات عليه يعلم من قوله اما بجلية الحال او بقرينة تؤدي الى الاخلال وحيث وضح لك هذا القول فاعلم انها قد حوت لما لم يجوه مولف اي قد حوت هدايته هذه لما لم يجوه مؤلفات كثيره مع وجازة الفاظها وكثرة معانيها ولا اعندي لذكره موصف ولو قال مولف لكان فيه ايهام وهو نوع من البديع اي قد وفقني الله وهداني لشيء ذكرته في هدايتي لم يهد احد الهدايتي وله الحمد ويقول مولف هذا الشرح الفقير الحسين بن علي الى الله تعالى

ما يحتاج اليه والاعين ضه؟

وهنا سبق ق

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

بن عبد الرحمن بن محمد بن حمال الدين هاهنا قد تم بتوفيق الله وحسن عنايته
هذا الشرح المبارك المسمى بالعناية وقد راعيت فيه الاقتصار ومناسبة
نظم الناظم ولولا مخافة التطويل لذكرت غالب ما اعرضت عنه لكن
بقدرهم ابناء زماننا لانهم لم يا رسول الله ولم اخل بشئ مما يحتاج اليه
طالب الحديث بقدر القوة والطاقة وقد جمعت فيه من الاشياء
التي لا تكاد توجد في غيره مع مجتمعة منتشرة مع وجازة اللفظ ضم الى
وفيه من اسماء رجال الحديث من الاية والحفاظ تبركا بذكرهم اكثر من الف
رجل وفيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مع الصلوة والسلام عليه عشر
مرة ونيف من سبع كتب في الحديث واكثر ولو جدت الله وشكرته
على توالي الازمان لما ادبت شكر هذه النعمة فنسأل الله ان يمدنا
بعونه وعنايته وان يختمنا بخصوصه وكلاءته وقال الناظم مخبرا
بعدد ابيات كتابه الهداية ابياتها معدودة لمن روى ثلاثمائة وبضعون
سوا مبنى في غاية الاختصار فجزاه الله عنا خير الجزاء وجمعنا واياه مع
واحبائنا في دار الرضا انه اكرم الاكرمين وارحم الراحمين ونسأل
الله حسن الخاتمة فان الامور بخواتيمها فان من سلمت خاتمته ختمت
سلامته ومن ختمت سلامته طابت قيامته ومن طابت قيامته
تمت كرامته بعد الصلوة والسلام الدائم على الدوام ابد الآباد
لا انقطاع له ولا نفاد على النبي المصطفى من ال هاشم بن عبد مناف
فانه محمد صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
فعليه صلوات الله وسلامه وجزاه عنا افضل ما جزا نبيا عن امته
معلم الخير والهادي الى الدين القويم والصراط المستقيم وقد تعلقت نسخت

كما ذكرت ذلك قبل

الهداية

الهداية ببلاد الروم حالة رحلتي اليها في سنة سبع وخمسين وسبع مايه من نسخة
عليها خط الناظم رحمه الله وابيات الهداية تنقص بيتا ما قاله ولم اجد اخر الهدا
سوى هذا المذكور وعلمت نقصانها فاكملتها ببيت فيه ذكر الال والاصحاب والتابعين
باحسان ثم ان طرقت بنسخة فيها البيت المذكور قبل ولعين بالتوجيه فان صح ان
الناظم قاله فهي سواد ولكن فاته هذا الصلوة والسلام على الال والاصحاب وغيرهم
فقلت والله وصحبه واحبته ممن عمل بكتابه وسنته فيدخل في هذه الصلوة كل من كان
متبعا للكتاب والسنة فنسأل الله الثبات على الكتاب والسنة والتوحيد وان يجعلنا
من جملة السعداء يوم المزيد اللهم جد لنا بعفوك وانت اهل ذلك واوحشنا من غيرك ومن سواك
بسعة عفوك وامدنا بعونك وتوفيقك وعنايتك واجعلنا في حصنك وكنفك
وكلاءتك بجاه اشرف المرسلين وخاتم النبيين صلى الله عليه وسلم وعلى الروا صحابه اجمعين
كلما ذكر الذاكرون وكلما سهى عن ذكره الغافلون بعدد ما خلق الله وما هو خالق وملء ما خلق الله
وملء ما هو خالق وزنة ما خلق الله ووزنة ما هو خالق وعدد الشفع والوتر وكلمات ربنا التامات
وعدد ما احاط به علم الله وجرى به قلمه ويسعه رحمته وتم هذا الشرح المبارك بحمد الله
في سحر ليلة الخميس خامس عشرين شهر رمضان المعظم قدره من شهور سنة تسع وخمسين
وتسع مايه من الهجرة المطهرة وليكن اول كتابنا هذا بسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين كتبه المولى بيده الفانية
عفا الله عنه ووالديه وجميع سائر المسلمين امين

This file was downloaded from QuranicThought.com

مؤسسة الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

This file was downloaded from QuranicThought.com